الجزؤ الاول من كتاب خلاصة الحكم
و هدية الامم تاليف العبد
الآثم عبد الرحمن باجم
ابن محمد بك السليماني
عفي عنهما

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بين لنا بكلامه المعجز شرف الحكم والآداب وصلوته
وسلامه على سيدنا محمد الذي اوتي جوامع الكلم فاتى بالحكمة وفصل
الخطاب وعلى آله واصحابه الذين خصصوا بمحاسن الشيم فنطقوا بلسان
الصواب فهو خير الورى وهم خير الآل والاصحاب اما بعد
فيقول العبد الآثم عبد الرحمن باجم اني لما رايت جماعة من ذوي الهمم
جمعوا اشياء كثيرة من الآداب والحكم وملأوا من ذلك الصحف
والدفاتر وخلدوا لمن بعدهم محاسن المآثر وبسطوا المجلدات
في روائق الآثار ودقائق الكلمات والاشعار والفوا فيها
كتبا كثيره وذكروا فوائد لم تكن في غيرها مذكوره فهم القوم
الفائزون بالقدح المعلى والشرف الذي لا يبيد ولا يبلى
ومع ذلك ما رايت مؤلفا حاويا لخلاصة افكار المتقدمين
ونتيجة اذهان المتاخرين ولا شاهدت كتابا جامعا لجوامع
الكلم الواردة في الحكميات والآداب ولا قرات ديوانا
او مجموعا مشتملا على الاسجاع والاشعار المشعرة بهذا الباب
فاحببت ان انتظم مع قصر باعي وكساد متاعي في ذلك العقد
الفاخر والتشبث باذيال فضلهم وان جئت آخر ولا اتمثل بقول الشاعر
ما ضرني ان لم اجي متقدما ∴ فالسبق يعرف آخر المضمار

ولئن غدا ربع البلاغة بلقعا ٭ فلرب كنز فى اساس جدار
قاصدا بان الخص من مجموع ما ظفرت بمطالعته من الكتب والمجاميع
والرسائل والدواوين فصولا جامعة والبوابا لامعة واحليها
بجواهر كلمات فائقة وزواهر ابيات رائقة على ترتيب حروف
الهجاء من الالف الى اليا. تسهيلا لاستخراج ما يتحسن من درر
الكلمات وتكميلا لحفظ ما يستلذ من غرر الاشعار الحكميات
ويستشهد بها فى اثناء المحاورات متجنبا عن كل نثر تمجه الاطباع
وعن كل شعر تمله الاسماع فجمعت فى هذا الكتاب فرائد تستحسنها
ذووا الهمم وفوائد تقبلها كافة الامم فلذ لك حين كمل وتم
سميته خلاصة الحكم وهدية الامم ثم قدمته لساحة
من بسط على رعيته بساط اليمن والامان وافاض عليهم سجال
العدل والاحسان وحمى حوزة الملة الحنيفية بآسا والمعارك
واردى اعداء الملك والدين فى مهاوى المهالك شعر
ملك من الايمان جرد صارما ٭ بالحق حتى الكفر اصبح مسلما
لو شاهد المطرود سطوة بأسه ٭ فى صلب آدم للسجود تقدما
العدل اخرس كان قبل زمانه ٭ اذنت له الايام ان تتكلما
فاصبحت الانام ساكنة فى ظل الامان والايام رافلة فى ثوب
العز والامتنان وهو الملك الاعظم والسلطان الاكرم
ظل الله فى الارضين وخليفة رسول رب العالمين امير المؤمنين
وامام المسلمين السلطان ابن السلطان ابن السلطان
السلطان الغازى عبد الحميد خان ابن الخاقان

المرحوم الغازي عبد المجيد خان • امدّ الله ملكه وظلال شوكته •
وصانه من شرّ الاعداء ومكيدته • فهو السلطان الذي قد خصّه
الله بتأييده واحسانه • ومنحه من عزّه وسلطانه • واوجب
على عباده اطاعته • والقى في قلوب الناس حبّه ومهابته •
واظهر نبله وعقله • وبيّن بين السلاطين فضله وعدله • ولذلك
قلت فيه مؤرّخا ومهنيا • حين لقّبه الشّرع بالحق غازيا •

عبد الحميد الغازي ∴ ما ان له موازي
للدّين اضحى ناصرًا ∴ وذا من الاعجاز
وقد غدا مجاهدًا ∴ للرّوس في البراز
واذ دعوه غازيًا ∴ في منبر الاعزاز
ارّختـه دعاءً ∴ عبد الحميد الغازي

اللهم اجعله لديه مقبولا • وبعين عنايته وعلمه الجليل مشمولا •
آمين • ومن حيث ان هذا الكتاب • المقدّم لتلك الاعتاب •
حوى من الفرائد والفوائد ما لم يحوه كتاب • جعلته كالفردوس
مشتملا على ثمانية ابواب • والله الهادي لطريق الصواب •
والمهوّن للامور الصّعاب •

الباب الاوّل في العلم • والعقل • والادب •
١١٨—٤
والحكمة • والحمق • والجهل • والخط • والكتابة • وما شابهها

الباب الثاني في النطق • والصمت • والصدق •
١٨٨—١
والكذب • والبلاغة • والفصاحة • والشعر • والمدح • والهجاء • والغيبة • والنميمة • وما شاكلها

الباب الثالث في الصّحبة والاخوة والزيارة
١٨٨—١

والوفاء

والعزلة والحسد والبغض والوفاء والعتاب ومكارم الاخلاق والخلق وما ينا سبها

الباب الرابع في السلطنة والوزارة والعدل

والظلم والعفو والانتقام والراي والمشورة والحزم

وكتمان السر والحرب والصلح والشجاعة والتأني وعلو الهمة وما يوافقها

الباب الخامس في الكسب والصنعة والمال

والكرم والاحسان والهدية والشكر والحرص والبخل

والكسل والامل والفقر والقناعة والسفر والغربة وما يوانسها

الباب السادس في العشق والجمال والهجر

والوصال والتزويج والولد وصلة الرحم وما يلايمها

الباب السابع في الدنيا والزمان والناس

والقضاء والقدر والاقبال والادبار واليسر

والعسر والرضا والصبر وما يطابقها

الباب الثامن في الشيب والشباب

والصحة والمرض والموت والمراثي والتعازي

والتوبة والتقوى والدعاء وما يقاربها

وقد آن الآن ان اشرع في المقصود مستعينا بالملك المعبود فاقول

الباب الاول في العلم والعقل والادب

والحكمة والحمق والجهل والخط والكتابة وما يشابهها

العلم

اعلم ان العلم قدره كبير وفضله كثير ويكفي في شرفه وشرف اهله ان الله سبحانه وتعالى قال يَرْفَعُ اللّٰهُ الَّذِينَ

امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات • وقال سبحانه • شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط • فانظر كيف بدا بنفسه ثم ثنى بملائكته وثلث باهل العلم فناهيك بذلك شرفا وفضلا وجلالة ونبلا • وفى مدحه قد قال النبى صلى الله عليه وسلم خير الدنيا والاخرة مع العلم وشر الدنيا والاخرة مع الجهل • وفى مدح اهله قال صلى الله عليه وسلم مثل العلماء فى الارض مثل النجوم فى السماء • وقال عليه السلام النظر الى وجوه العلماء عبادة • وقال عليه السلام طلب العلم فريضة على كل مسلم • وقال عيسى عليه السلام من علم وعمل وعلم عد فى الملكوت الاعظم عظيما • وقال امير المؤمنين على بن ابى طالب رضى الله عنه العلم نهر والحكمة بحر والعلماء حول النهر يطوفون والحكماء وسط البحر يغوصون والعارفون فى سفن النجاة يسيرون • وقال ايضا اقل الناس قيمة اقلهم علما • وقال ايضا العلم اكثر من ان يحصى فخذوا من كل شئ احسنه • وانشد شعر

ماحوى العلم جميعا احد • لا ولو مارسه الف سنه
انما العلم بعيد غوره • فخذوا من كل شئ احسنه

سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن افضل الاعمال فقال العلم بالله والفقه فى دينه وكررها عليه فقال يا رسول الله اسالك عن العمل فتخبرنى عن العلم فقال ان العلم ينفعك

معه قليل العمل وان الجهل لا ينفعك معه كثير العمل فالمتعبد بغير علم
كحمار الطاحونة يدور ولا يقطع المسافة فظهر مما ذكر من الآيات
والاحاديث والاخبار ان العلم افضل مكتسب واكرم منتسب
واشرف ذخيرة تقتنى واطيب ثمرة تجتنى به يعرف الحلال
والحرام ومواقع الاحكام وبه يتوصل الى معرفة الحقائق
ويتوسل الى رضاء الخالق وقد قيل فى حده هو درك حقائق
الاشياء مسموعا ومعقولا وهو اى العلم فى عرف العلماء
يطلق على معان منها الادراك مطلقا تصورا كان او تصديقا
يقينيا او غير يقينى وقال بعضهم العلم يطلق تارة ويراد به الصورة
الحاصلة فى الذهن ويطلق تارة ويراد به اليقين فقط ويطلق
تارة ويراد به ما يتناول اليقين والتصور مطلقا واعلم ان العلم
يكون على وجهين احدهما يسمى حصوليا وهو بحصول صورة الشئ
عند المدرك ويسمى بالعلم الانطباعى ايضا لان حصول هذا العلم
بالشئ انما يتحقق بعد انتقاش صورة ذلك الشئ فى الذهن
لا بمجرد حضور ذلك الشئ عند العالم والآخر يسمى حضوريا
وهو بحضور الاشياء انفسها عند العالم كعلمنا بذواتنا والامور
القائمة بها ثم ان العلوم اما نظرية اى غير متعلقة بكيفية عمل
واما عملية اى متعلقة بها وقيل العلوم اما آلية وهى ان تكون
آلة لتحصيل شئ آخر غير مقصودة فى انفسها او غير آلية وهى
ان لا تكون آلة لتحصيل شئ آخر بل كانت مقصودة فى انفسها
ثم ان العلوم مع اشتراكها فى الشرف تتفاوت فيه فمنه ما هو

بحسب الموضوع كالطب فان موضوعه بدن الانسان والتفسير
فان موضوعه كلام الله سبحانه ولاخفاء في شرفهما ومنه ما هو
بحسب الغاية كعلم الاخلاق فان غايته معرفة الفضائل الانسانية
ومنها ما هو بحسب الحاجة اليه كالفقه فان الحاجة اليه ماسة
ومنها ما هو بحسب وثاقة الحجة كالعلوم الرياضية فانها برهانية
ومن العلوم ما يقوى شرفه باجتماع هذه الاعتبارات فيه او
اكثرها كالعلم الالهي فان موضوعه شريف وغايته فاضلة والاحتياج
اليه ماسة • وفي مدح العلم مطلقا وشرفه وفائدته
قال الامام الشافعي رضي الله عنه من شرف العلم ان كل من
نسب اليه ولو في شيء حقير فرح ومن رفع عنه حزن وقال
الاحنف كل عز لم يوطد بعلم فمصيره الى ذل • وقيل العلم عصمة الملوك
لانه يمنعهم من الظلم ويردهم الى الحلم ويصدهم عن الاذية
ويعطفهم على الرعية فمن حقهم ان يعرفوا فضله ويعظموا اهله •
قيل لما قدم الرشيد الرقة اشرفت ام ولد له من قصرها
فرأت الغبار قد ارتفع واسرع الناس فقالت ما هذا قالوا
قدم من خراسان عالم يقال له ابن المبارك فقالت هذا
والله الملك لا هرون الذي لا يجمع الناس الا بالسوط والخشب •
وقالوا لو لم يكن من شرف العلم الا ان الملوك حكام على
الناس والعلماء حكام على الملوك لكفى بذلك شرفا •
قال كسرى اذا اراد الله بامة خيرا جعل العلم في ملوكها والملك
في علمائها قال ابن المقفع تعلموا العلم فان كنتم ملوكا فقتم وان
كنتم

كنتم اوساطا سدتم وان كنتم سوقة عشتم • قيل علم الملوك النسب والخبر والمغازى والسير وعلم التجار الحساب وعلم الكتاب معرفة الخط وتصريف اللغات • وقيل العلوم ثلاثة علم الدين لمعادكم وعلم الطب لابدانكم وعلم الهندسة لمعاشكم • وقيل تعلموا الفقه لاديانكم والطب لابدانكم والنحو لبيانكم • وقال عبد الله بن مسلم بن قتيبة من اراد ان يكون عالما فليطلب فنا واحدا ومن اراد ان يكون اديبا فليتفنن فى العلوم • قيل لابى عمرو بن العلاء هل يحسن بالشيخ ان يتعلم قال ان كان يحسن به ان يعيش فانه يحسن به ان يتعلم • وقال بعض الحكماء علم علمك من يجهل وتعلم ممن يعلم فاذا فعلت ذلك حفظت ما علمت وعلمت ما جهلت • ثم اعلم انه يجب ان لا يخوض الانسان فى فن حتى يتناول من الفن الذى قبله على الترتيب بقدر حاجته وان يقدم الاهم فالاهم من غير اخلال بالترتيب واذا كان معلما يجب عليه ان يحسن القاء الدرس وتفهيمه للمتعلمين ولا يلقى عليهم ما لا يناسبهم من المشكلات بل يدربهم ويأخذهم بالاهون فالاهون الى ان ينتهوا الى درجة التحقيق فحينئذ يدخل بهم فى غوامض العلم ويخوضوا بهم عبابه الزاخر وكثير من الناس عدموا الوصول لتركهم هذه الاصول • والله الهادى لكل مأمول •

العقل

اعلم ان العقل هو درك الاشياء على ما هى عليه من حقيقة معانيها وصحة مبانيها • قال النبى صلى الله عليه وسلم العقل

نور في القلب به يفرق بين الحق والباطل • وقال بعض
الحكماء العقل جوهر مضيئ خلقه الله عزوجل في الدماغ وجعل نوره
في القلب يدرك به المعلومات بالوسائط والمحسوسات
بالمشاهدة فكان الابصار تنطبع فيها المشاهدات اذا سلمت
من صداء الآفات كذلك العقول مرايا تنطبع فيها الغائبات
اذا سلمت من صداء الجهل والشهوات • فالعقل نور جعله الله
في قلوب عباده يهديهم به الى هدى ويصدهم عن ردى وقال
اهل اللسان العقل ما يحجى صاحبه من ملامة الدنيا وندامة
العقبى وقال حكيم العقل حيوة الروح والروح حيوة الجسد • وقال
آخر ركب الله في الملائكة العقل بلا شهوة وركب في البهائم
الشهوة بلا عقل وفي ابن آدم كليهما فمن غلب عقله شهوته
فهو خير من الملائكة ومن غلبت شهوته عقله فهو شر من
البهائم • وقال اهل المعرفة العاقل من اتقى ربه وحاسب
نفسه • وقيل من يبصر مواضع خطواته قبل ان يضعها • وقيل
العاقل الذي يتواضع لمن فوقه ولا يحتقر لمن دونه ويمسك
الفضل من منطقه ويخالط الناس باختلافهم • وقيل اذا اجتمع
للرجل العلم والعمل والادب يسمى عاقلا واذا علم ولم يعمل
او عمل بغير ادب او عمل بادب ولم يعمل لم يكن عاقلا • وقيل العقل
الوقوف عند مقاديره الاشياء قولا وفعلا ويستدل على
حصول كمال العقل في الرجل بما يوجد منه وما يصدر عنه فان العقل
معنى لا يمكن مشاهدته فان المشاهدة من خصائص الاجسام

وللعلماء في اشتقاق العقل ومعناه اقوال كثيرة فمن قائل انه مشتق من عقل الناقة اذا اشد وظيفها مع ذراعها بحبل يمنعها من الشراد فكانه يمنع الانسان مما يميل اليه من الهوى ومن قائل انه مشتق من العقل وهو الملجا يقال عقل الوعل اذا التجى الى الجبل الذي يمنعه فكان الانسان يلتجى اليه في احواله • وقال لقمان الحكيم غاية الشرف والسودد حسن العقل فمن حسن عقله غطت عيوبه واصلحت مساويه ورضى عنه مولاه • وسئل الاحنف بن القيس عن العقل فقال راس الاشياء فيه قوامها وبه تمامها لانه سراج ما بطن وملاك ما علن وسائس الجسد وزينة كل احد لا تستقيم الحيوة الا به ولا تدور الامور الا عليه • قال سعيد بن جبير لم تر عيناى افضل من فضل عقل يتردى به الرجل ان انكسر جبره وان صرع انعشه وان ذل اعزه وان اعوج اقامه وان عثر اقاله وان افتقر اغناه وان عرى كساه قال الشاعر

العقل حلة فخر من تسربلها •• كانت له نسبا تغنى عن النسب
والعقل افضل ما في الناس كلهم •• بالعقل ينجو الفتى من حومة العطب

وقال بعض العلماء العاقل من يرى باول رايه آخر الامور ويهتك عن مهماتها ظلم الستور ويستنبط دقائق القلوب ويستخرج ودائع الغيوب • قال الاسكندر العالم كنوز الله اودعه الله اسرار حكمته وبدائع صنعته وختم عليه بالغفلة وقفله بالهوى وجعل مفتاحه العقل فالعقل وزير رشيد وظهير

سعيد من اطاعه الجاه ومن عصاه ارداه • وقال بعضهم العاقل
اذا والى بذل فى المودة نصره واذا عادى رفع عن الظلم قدره
فيستعين مواليه بعقله ويعتصم معاديه بعدله • وقال على بن عبيدة
العقل ملك والخصال رعية فاذا ضعف عن القيام عليها وصل
الخلل اليها • وقال بعض الحكار اذا اراد الله بامة خيرا ورحمة ملك
عليها ملكاً عاقلاً واذا اراد الله بامة شرا وشقاوة ملك
عليها ملكاً جاهلاً اما ترى انه اذا وصف بعض البلاد بالعمارة وان
اهلها في امان وراحة ودعة فان ذلك دليل على عقل مالكها وحسن
سيرته ولذلك قيل رشد السلطان خير من خصب الزمان •
ودلائل العقل كثيرة منها نصيحة الكلام • وحسن الصمت • والحكمة •
والمعرفة • والفطنة • والفراسة • والعلم • والدراية • والذكاء •
والذهن • والفهم • والفصاحة • والبلاغة • وجودة الخاطر •
والتخيل • واصابة النطق • وحسن التفكر • والاختبار • والرأى •
والتدبير • والمشورة • والسداد • والحزم • والنظام • والمداراة •
والتودد • وكتم السر • والصبر • والاناءة • والتثبت •
والرفق • ومخالفة الهوى • والخوف • والحذر • والحلم •
والعفو • والصدق • والورع • والعفاف • والتواضع والادب •
والصيانة • وشرف النفس وعلو الهمة • والحياء •
والمروة • والفتوة • والكرم • وحسن الخلق • وكلما ينتج منه
الخير • وهذه المذكورات هى من جملة موضوع هذا الكتاب •
والله سبحانه الملهم للصواب •

الادب

اعلم ان الادب هو حسن الاحوال فى القيام والقعود وحسن الاخلاق واجتماع الخصال الحميدة • وفى حده قيل الادب ملكة تعصم من قامت به عمايشينه • وقيل الادب عند اهل الشرع الورع وعند اهل الحكمة صيانة النفس • قال السيد الشريف الادب عبارة عن معرفة مايحترز به عن جميع انواع الخطاء • وادب القاضى هو التزامه لماندب اليه الشرع من بسط العدل ورفع الظلم وترك الميل • قال الشيخ شمس الدين الاكفانى السخاوى الادب وهو علم يتعرف منه التفاهم عما فى الضمائر بادلة الالفاظ والكتابة وموضوعه اللفظ والخط من جهة دلالتهما على المعانى ومنفعته اظهار ما فى نفس الانسان من المقاصد وايصاله الى شخص آخر من النوع الانسانى حاضرا كان او غائبا وهو حلية اللسان والبنان وبه تميز ظاهر الانسان على سائر انواع الحيوان وهو اول ادوات الكمال فمن عرى عنه لم يكتس بغيره من الكمالات الانسانية وتنحصر مقاصده فى علم اللغة • وعلم التصريف • وعلم المعانى • وعلم البيان • وعلم البديع • وعلم العروض • وعلم القوافى • وعلم النحو • وعلم قوانين الكتابة • وعلم قوانين القراءة • وهذه العلوم لاتختص بالعربية بل توجد فى سائر لغات الامم الفاضلة من الفرس والافرنج وغيرهم • ويكفى شرفا للادب واهله حيث قال النبى صلى الله عليه وسلم مانحل والد ولده

نحلا افضل من ادب حسن • وقال علی کرم الله وجهه الادب
کنز عند الحاجة عون علی المروة صاحب فی المجلس انیس فی
الوحدة تعمر به القلوب الواهیة وتحیی به الالباب المیتة و
ینال به الطالبون ما حاولوا • وقال بعض الاعراب تعلموا
الادب فانه زیادة فی الفضل ودلیل علی العقل وصاحب
فی الغربة وانیس فی الوحدة وجمال فی المحافل وسبب
الی ادراک الحاجة • قال الاصمعی لرجل الا ادلک علی خلیل
ان صحبته زانک وان احتجت الیه مانک وان استعنت
به اعانک قال نعم فقال علیک بالادب • قال عبد الملک
ابن مروان لبنیه علیکم بطلب الادب فانکم ان احتجتم الیه
کان لکم مالا وان استغنیتم عنه کان لکم جمالا • واوصی بعض
الحکماء بنیه فقال الادب اکرم الجواهر طبیعة وانفسها
قیمة یرفع الاحساب الوضیعة ویفید الرغائب الجلیلة
ویعز بلا عشیرة ویکثر الانصار • وقال بعض الحکماء من کثر
من کثر ادبه کثر شرفه وان کان وضیعا وبعد صیته
وان کان خاملا وساد وان کان غریبا وکثرت حوائج
الناس الیه وان کان فقیرا • قال الشاعر

لکل شیء زینة فی الوری •• وزینة المرء تمام الادب
قد یشرف المرء بآدابه •• فینا وان کان وضیع النسب

قال بزرجمهر لیت شعری ای شیء ادرک من فاته الادب
وای شیء فات من ادرک الادب • ثم اعلم ان الادب

ادبان

ادبان ادب حكمة وادب خدمة فادب الحكمة يورث العصمة والهداية
وادب الخدمة يورث النعمة والولاية وكلاهما فضيلة عظيمة ووسيلة
كريمة ترفع الحال وتبلغ الآمال فحقيق على المرء ان يطلبه صغيرا
وكبيرا ويوثره غنيا وفقيرا فانه بغية العاقل وحلية العاطل
ومال الفقير وجمال الامير فمن حازه صدر وعظم ومن استعمله
وقر وكرم • قال بعض الحكماء من حسن الادب ان لا تغالب
احدا على كلامه واذا سئل غيرك فلا تجبه واذا حدث بحديث
فلا تنازعه اياه ولا تقتحم عليه فيه ولا تره انك تعلمه واذا كلمت
صاحبك فاخذته بحجتك فحسن مخرج ذلك عليه ولا تظهر الظفر
به وتعلم حسن الاستماع كما تعلم حسن الكلام • وقال بعضهم
راس الادب كله حسن الفهم والتفهم والاصغاء للمتكلم •
سئل الاسكندر ما بالك تعظم مودبك اشد من تعظيمك
لابيك فقال ابي حطني من السماء الى الارض ومودبي
رفعني من الارض الى السماء وقيل لبزرجمهر مثل ذلك
فاجاب ابي سبب الحيوة الفانية ومودبي سبب
الحيوة الباقية • قال الشاعر •

اري بر استادي على بر والدي •• وان كان من اهل المروة والشرف
فهذا ابي الروح والروح جوهر •• وهذا ابي الجسم والجسم من صدف

قال عبد الله بن المعتز ينبغي للمودب ان يامر الغلام ان لا
يشتم احدا وان يجتنب المحارم وان يحسن خلائقه ويعلمه
من الفقه ما لا غني للمسلم عنه ومن الشعر الشاهد والمثل

ومن الاعراب ما يصلح به لفظه ومن الغزل اعفه • وينبغي للمحدث ان
يحسن ان يسمع ويستمع ويتقي الاملال ببعض الاقلال ويريد
اذا فهم من العيون الاستزادة ويدري كيف يفصل ويصل
ويحكي ويشير فذاك يزين الادب كما يتزين بالادب • وكذلك
اوصى العباس ابن محمد مؤدب ولده فقال انا كفيتهم اعراقهم
فاكفني اذابهم اغذهم بالحكمة فانها ربيع القلوب وعلمهم
النسب والخبر فانه افضل علم الملوك وايدهم بكتاب الله
تعالى فانهم قد حفظهم ذكره وعمهم رشده وخذهم بالاعراب
فانه مدرجة البيان وفقههم في الحلال والحرام فانه حارس
من ان يَظلموا ومانع من ان يُظلموا •

الحكمة

اعلم ان الحكمة ام الفضائل وهي منبع العلوم تحيي القلوب
الميتة وتجلب للمرء السعادة الابدية واللذة السرمدية •
وقد مدحها الله سبحانه بقوله عز وجل وَمَنْ يُؤْتَ
الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا • وقال النبي صلى
الله عليه وسلم كلمة من الحكمة يتعلمها الرجل خير له من الدنيا
وما فيها • وقال صلى الله عليه وسلم ما اهدى المسلم
لاخيه هدية افضل من كلمة حكمة يزيده بها هدى ويرده عن
ردى • قال ابن دريد كل كلمة وعظتك اوزجرتك او
دعتك الى مكرمة او نهتك عن قبيح فهي حكمة • قال
ابو الاسود الدؤلي من جملة ابيات له •

فايها

فابه ابنفسك وانهها عن غيها ❁ فاذا انتهت عنه فانت حكيم
فهناك يقبل ما تقول ويقتدى ❁ بالقول منك وينفع التعليم
وقال افلاطون جرح الاجساد يعالج بالعقاقير وجرح النفس
يعالج بالحكمة • وهى كما قيل فى حدها علم باحث عن احوال
الاعيان الموجودات على ما هى عليه فى نفس الامر بقدر الاستطاعة
وهى اما حكمة عملية اونظرية فان الاعيان الموجودة اما الافعال
والاعمال ووجودها بقدرتنا واختيارنا اولا فالعلم باحوال
الاول من حيث انه يودى الى صلاح المعاش والمعاد يسمى
حكمة عملية لان غايتها ابتداء الاعمال التى لقدرتنا مدخل فيها
فنسبت الى الغاية الابتدائية والعلم باحوال الثانى يسمى
حكمة نظرية • والحكمة العملية ثلاثة اقسام لانها اما علم بمصالح
شخص بانفراده ويسمى علم الاخلاق واما علم بمصالح
جماعة متشاركة فى المنزل كالولد والوالد والخادم والمخدوم
ونحو ذلك ويسمى علم تدبير المنزل واما علم بمصالح جماعة
متشاركة فى المدينة ويسمى علم السياسة المدنية وتوضيح
الحصر فى الاقسام الثلاثة ان الافعال الاختيارية لابد لها
من غاية وفائدة وتلك الفائدة عائدة الى كمال القوة
العملية للشخص اما بالقياس الى نفسه او الى الاجتماع
مع جماعة خاصة او عامة فالعلم باحوال الافعال بالقياس
الى الاول تهذيب الاخلاق وبالقياس الى الثانى تدبير
المنزل وبالقياس الى الثالث السياسة المدنية • والحكمة

النظرية ايضا ثلاثة اقسام لانها اما علم باحوال ما لا يفتقر فى الوجود
الخارجى والتعقل الى المادة كالاله ويسمى بالعلم الالهى اذ مسائلها
منسوبة الى الاله واما علم باحوال ما يفتقر فى الوجود الخارجى دون
التعقل الى المادة كالكرة ويسمى بالرياضى لرياضة النفوس
بهذا العلم اولا اذ الحكماء كانوا يفتتحون به فى التعلم واما علم باحوال
ما يفتقر فى الوجود الخارجى والتعقل الى المادة كالانسان ويسمى
بالطبيعى لانه يبحث فيه عن الجسم من حيث اشتماله على الطبيعة
ولكل من هذه العلوم اصول وفروع بينوها فى محله وبالجملة فالحكمة
هى العلم النافع المعبر عنه بمعرفة النفس ما لها وعليها ولها شعوب
اولها صفاء الذهن وهو استعداد النفس لاستخراج المطلوب
بلا تشويش وثانيها جودة الفهم وهو صحة الانتقال من الملزومات
الى اللوازم وثالثها الذكاء وهى سرعة اقتداح النتايج
ورابعها حسن التصور وهو البحث عن الاشياء بقدر ما هى
عليه وخامسها سهولة التعلم وهى قوة النفس على درك
المطلوب بلا زيادة سعى وسادسها الحفظ وهو ضبط الصور
المدركة وسابعها الذكر وهو استحضار المحفوظات
فالنفس اذا عرفت الحكمة بشعوبها خفت واشتاقت الى عالم
الحيوة ومالت الى صقع التجريد وتخلصت من شهوات الطبيعة الابية
المميتة للنفس الحية ونجت من اسر الطبيعة بحبالها التى تعلق
العالم بها قال ارسطاطاليس ان نفس الحكيم كالمرآة
المصقولة تريك حسنها فى نفسها وتريك وجهك على ما هو

عليه

عليه ونفس الجاهل كالمرآة الصدية تراها قبيحة في عينها ولا
يرى فيها صورة شخص مماثل • ومن اقوالهم من اتخذ الحكمة
لجاما • اتخذه الناس اماما •

الحُمق

قال النبي صلى الله عليه وسلم الاحمق ابغض الخلق الى الله
تعالى اذ حرمه اعز الاشياء عليه وهو العقل • وقال عيسى عليه
السلام عالجت الاكمه والابرص فابراتهما وعالجت الاحمق
فاعياني • قال الشاعر

لكل داء دواء يستطب به ∴ الا الحماقة اعيت من يداويها

وقال آخر

وعلاج الابدان ايسر خطبا ∴ حين تعتل من علاج العقول

قال لقمن لا تعاشر الاحمق وان كان ذا جمال وانظر الى
السيف ما احسن منظره وقبح مخبره • وقال الجاحظ لا تجالس
الحمقى فانه يعلق بك من مجالستهم من الفساد ما لا يعلق بك
من مجالسة العقلاء دهرا من الصلاح فان الفساد اشد
التحاما بالطباع • وقالوا في حد الحمق هو قلة الاصابة ووضع
الشيء في غير الموضع الذي وضع فيه • ومن علاماته الغضب في غير
غير شيء • والكلام في غير نفع • والثقة بكل احد • وافشا السر •
والخلو من العلم • وسرعة الجواب • وكثرة الالتفات • والعجلة •
والخفة • والسفه • والظلم • والغفلة • والسهو • والخيلاء •
والاحمق ان استغنى بطر وان افتقر قنط وان قال افحش

وان سأل الح وان خاطب لم يحسن وان خوطب لم يفهم • قال ابن المعتز الاحمق ضال مضل ان اونس تكبر وان اوحش تكدر وان استنطق تجلف وان ترك تكلف مجالسته تفز وموالاته تعز ومقارنته شقاء ومفارقته شفاء • ولله در من ذم احدا من الحمقاء فقال فيه لا يفهم ولا يُفهم وينقض ما يبرم ولا يعلم ولا يتعلم ويستصغر من علّم • وحكي عن الاصمعي انه قال لغلام من ابناء العرب اليسرك ان يكون لك مائة الف درهم وانت احمق قال لا والله فقال له الاصمعي لم قال اخاف ان يجني علي حمقي جناية تذهب مالي ويبقي حمقي فاستحسن منه هذا الجواب •

الجهل

اعلم ان الجهل هو راس الفضائح ومعدن القبائح ومضمار العثار وهو الدليل على غلظ الطبع وجمود الخاطر وفساد التركيب واعتلال الذهن وكذب النفس وخبث الطوية • وهو اي الجهل ضد العلم ومنه سميت المفازة مجهلة كانه جهل كيف الطريق فيها • وعند بعض العلماء هو معنى مقتض للافعال الخارجة عن النظام كما ان العلم معنى مقتض للافعال الجارية على النظام • قال النبي صلى الله عليه وسلم الجاهل يظلم من خالطه ويعتدي على من هو دونه ويتطاول على من هو فوقه ويتكلم بغير تمييز وان راى كريمة اعرض عنها وان عرضت فتنة اردته وتهور فيها • قال سهل بن عبد الله

السّرى ما عصى الله احد بمعصية اشدّ من الجهل • اقول وذلك
لان الجاهل يعتقد الشئ على خلاف ما هو عليه فقد يعتقد المعصية
طاعة فيفعلها والطاعة معصية فيتركها • وسئل منه ايضا فقيل
يا ابا محمد هل تعرف شيئا اشد من الجهل قال نعم الجهل بالجهل
قال الشاعر

اشد عيوب الناس جهل عيوبه ∴ ولا شئ بالاقوام ازرى من الجهل

قال بعض الحكماء عمى الجهل اشد من عمى العين لان الاعمى يتوقع ان
يعثر فيما ارتفع من الارض او يسقط فيما انخفض منها والجاهل ربما عثر
فيما لا يستقيل منه ووقع فيما لا مخرج له عنه • وقال بعض آخر العمى
خير من الجهل لان اصعب ما يخاف من العمى التردى فى الهوة
واسهل ما يخاف من الجهل الوقوع فى الموت • قال الشاعر

وفى الجهل قبل الموت موت لاهله ∴ واجسامهم قبل القبور قبور
وان امرأ لم يحى بالعلم ميت ∴ وليس له حتى النشور نشور

قيل ان الجاهل يفسد لعدم تهديه للاصلاح مع رغبته فى الصلاح
والاحمق يفسد لانه يتلذذ بالفساد ويتألم بجريان الامور على
السداد • قال بعض الحكماء مثل العاقل والجاهل ان العاقل
اذا ائتمنته ادّى امانتك وان جالسته زانك وان استرشدته
نصحك وارشدك والجاهل ان ائتمنته خانك وان جالسته
شانك وان استرشدته غرّك واضلك • وقال وهب بن منبه
يقال ان الجاهل اذا تكلم فضحه عيبه واذا سكت فضحه جهله لا علم لنفسه
يغنيه ولا علم غيره ينفعه • وقال اردشير حسبكم دلالة على

عيب الجاهل ان كل الناس ينفر منه ويغضب ان ينسب اليه • قال اعرابي الجاهل ان مزح اسخط وان اعتذر افرط وان حدث اسقط وان قدرت تبسط وان عزم على امر تورط وان جلس مجلس الوقار تبسط • قال ارسطاليس العاقل يوافق العاقل والجاهل لا يوافق الجاهل ولا العاقل مثل ذلك كالخط المستقيم الذي ينطبق على المستقيم فاما المعوج فانه لا ينطبق على المعوج ولا على المستقيم • قال بعض الحكماء ليس ينبغي للمرء ان يفرح بحالة جليلة نالها بغير عقل ولا منزلة رفيعة حلها بغير فضل لان الجهل يزله عنها ويزيله منها ويحطه عن رتبته ويرده الى قيمته بعد ان تظهر عيوبه وتكثر ذنوبه ويصير مادحه هاجيا ويستحيل ولي نعمته معاديا نسأل الله الفضل والعصمة عن الجهل •

الخط

قال اقليدس الخط هندسة روحانية ظهرت بآلة جسمانية قيل الدواة غدير يفيض ينابيع الحكمة من قراره وتنشأ سحب البلاغة من اقطاره • قال بعض الفضلاء الخط عند الفقير مال وعند الغني جمال وعند الاكابر كمال • قيل ان جعفر البرمكي نظر الى خط حسن فقال لم ار باكيا احسن تبسما من القلم • ونظر الحسن ابن رجاء الى خط حسن فقال خطك منتزه الالحاظ ومجتنى الالفاظ • قيل اول من وضع الخط العربي والسرياني وسائر الخط آدم عليه السلام قبل موته بثلاثمائة سنة كتبه في الطين ثم طبخه فلما كان ما اصاب الارض من الغرق وجد كل قوم كتابهم

وكتبوا به فكان اسمعيل عليه السلام وجد كتاب العرب قال الكلبي وضع الخط ثلاثة انفار مرامر بن مرة بن دزوه واسلم بن شدره وعامر بن جدره فرامر وضع الصورة واسلم فصل ووصل وعامر اعجم واشكل وقيل اول من خط بالقلم ادريس عليه السلام واول من نقل الخط الكوفي الى الطريقة العربية ابن مقلة الوزير قال الثعالبي يمدح خطه

خط ابن مقلة من ارعاه مقلته ∴ ودت جوارحه لو حولت مقلا
فالدر من دره ذو صفرة حذرا ∴ والنور من نوره ذو حمرة خجلا

ثم جاء ابن البواب وزاد في تعريب الخط ثم جاء ياقوت المستعصمي الخطاط وختم فن الخط والكلمة واما في وقتنا هذا فلم يوجد احسن واتقن من خطوط اهالي القسطنطنية دار الخلافة العظمى فانهم فاقوا بانواعها جميع الامم ويباهي بهم القرطاس والقلم وكانه فيهم قال الشاعر

اذا اخذوا القرطاس خلت يمينهم ∴ تفتح نورا او تنظم جوهرا

سئل بعض الكتاب عن الخط متى يستحق ان يوصف بالجودة قال اذا اعتدلت اقسامه وطالت الفه ولامه واستقامت سطوره وضاهى صعوده حدوره وتفتحت عيونه ولم تشتبه راؤه ونونه واشرق قرطاسه ولم تختلف اجناسه واسرع الى العيون تصوره والى العقول ثمره وقدرت فصوله واندمجت اصوله وتناسب دقيقه وجليله وقام لصاحبه بمقام النسبة والحلية كان حينئذ كما قال صاحب هذا الوصف

في صفة خط حسن

اذا ما تجلل قرطاسه ∴ وساوره القلم الارقش
تضمن من خطه حلة ∴ كنقش الدنانير بل انقش
حروف تعيد لعين الكليل ∴ نشاطا ويقرؤها الاخفش

ثم اعلم ان كتابة الامم على نوعين احدهما يبدء بها من اليمين وهي العربية والسريانية والعبرانية والثاني يبدء من اليسار وهي الرومية واليونانية وكتابة الفرس القديم واحتجوا في ذلك ليكون الاستمداد من حركة القلب لا عليه

الكتابة

قال النبي صلى الله عليه وسلم قيدوا العلم بالكتابة قالوا الكتابة قطب الادب وفلك الحكمة ولسان ناطق بالفضل وميزان يدل على رجاحة العقل وبالكتاب قامت السياسة والرياسة واليهم القي تدبير الاعنة والازمة وعليهم يعتمد في حصر الاموال وانتظام شتات الاحوال

قال الشاعر

قوم اذا اخذوا الاقلام عن غضب ∴ ثم استمدوا بها ماء المنيات
نالوا بها من اعاديهم وان بعدوا ∴ ما لا ينال بحد المشرفيات

وقيل كل صناعة تحتاج الى ذكاء واحد الا الكتابة فانها تحتاج الى ذكائين جمع المعاني بالقلب والحروف بالقلم ولا شك انه يعرف مقدار عقل الرجل بكتابته قال ابن المبارك ما قرات كتاب رجل قط الا عرفت مقدار عقله قيل من الف كتابا

اوشعرا انما يعرض عقله على الناس فان اصاب فقد استهدف
وان اخطأ فقد استقذف • ومن جملة مايلزم على الكاتب هو
ان يؤدب نفسه قبل ان يؤدب لسانه ويهذب اخلاقه قبل
ان يهذب الفاظه ويصون مروته عن دنارة الغيبة وصناعته
عن شين الكذب وان يكتب من خير ما يسمع وان يحفظ من خير
ما يكتب • كما قال الشاعر •

اكتب احاسن ما سمعت ولا تكن •• فى حفظ احسن ما كتبت مقصرا
وانثر جواهر ما حفظت وهكذا •• شان الذى وشى الكلام وحبرا

ويلزم ايضا ان يكتم السر ولا يكتب الا الصدق ولا يلبس
كلاما بكلام ولا يباعد معنى عن معنى ويجمع الكثير من المعانى فى
القليل من الالفاظ ويجتهد بان لا يتطلع الى ما يكتبه احد لئلا يضيق
صدره وينكشف سره ويفتضح امره • قيل كان بعض الكتاب
يكتب والى جنبه رجل يتطلع فى كتابه فلما شق عليه كتب فيه ولولا
ثقيل بغيض كان بجنبى يتطلع لشرحت جميع ما فى نفسى فقال الرجل
يا سيدى والله ما كنت اتطلع قال ومن اين قرات هذا الذى
انكرت • وقال اپرويز لكاتبه اعلم ان دعائم المقالات
اربع ان التمس لها خامس لم يوجد فان نقص منها واحد
لم يتم وهى سؤالك الشئ وامرك بالشئ واخبارك
عن الشئ وسؤالك عن الشئ فاذا طلبت فاسجح واذا
سألت فاوضح واذا امرت فاحكم واذا اخبرت فحقق
واجمع الكثير فيما تريد فى القليل مما تقول يريد الكلام الذى تقل

حروفه وتكثر معانيه • وقيل من شرط الكاتب ان يحترز عن
الزيادة على ما يجب والنقصان عما يجب وعن استعمال الالفاظ
الغريبة المشتركة وعن رداءة الوضع وهى تقديم ما يجب تاخيره
وتاخير ما يجب تقديمه • وقالوا بالقلم تصان الاسرار وتذاع
وتؤمن القلوب وتراع وهو سيوس الدول والممالك و
يحصد شوكة الطاعن الفاتك وهو سهام الكتاب الصائبة
وسيوفهم الضاربة • قال المامون لله در القلم كيف يحوك
وشى المملكة • وقيل الاقلام رسل الكلام • وقيل ما اثبتته الاقلام
لا تطمع فى درسه الايام • وفى ترجيح القلم على السيف
حكى انه تخاصم صاحب قلم وصاحب سيف فى الصدارة قال
صاحب السيف السلطنة تحصل بى وقال صاحب القلم انا راجح
باربعة لان القلم محتاج اليه فى دفع الاعداء ونفع الاحياء
وانه علة الدخل والخرج وانه لا يوجد باغ من اصحاب القلم وان
صاحب القلم يدفع صاحب السيف بالرأى بدون العكس فتعينت
الصدارة لصاحب القلم • قال بعض الادباء القلم احد اللسانين
وهو المخاطب للغيوب بسرائر القلوب على لغات مختلفة
من معان معقولة بحروف معلولة متباينات الصور مختلفات
الجهات لقاحها التفكر ونتاجها التدبر تخرس منفردات
وتنطق مزدوجات بلا اصوات مسموعة ولا السن
محدودة • حكى انه اهدى بعض الكتاب الى اخ له اقلاما
وكتب اليه لما كانت الكتابة قوام الخلافة وقرينة الرياسة

واعظم

واعظم الامور قدرا واعلاها خطرا احببت ان اتحفك
من آلاتها بما يخف عليك محله وتغلو قيمته ويكثر نفعه فبعثت
اليك اقلاما من القصب النابت في الاغدار المغذو بماء السماء
كاللآلي المكنونة في الصدف والاحجار المحجوبة بالصدف
تنبو عن تاثير الاسنان ولا يثنيها غمز البنان تمر في القراطيس
كالبرق اللائح وتجري في الصحف كالماء السائح احسن من
العقيان في نحور القيان فهي كما قال الكميت ٠

وبيض رقاق صحاح المتو ∴ ن تسمع للبيض فيها صريرا
مهندة من عتاد الملوك ∴ يكاد سناهن يغشي البصيرا

وقيل في مدح القلم انه قيم الحكم وخطيب الدول ورائد
الاول والمعبر عن احوال الملل منابره اكف الكتاب
والوزراء وانامل الخلفاء والامراء وقد شرفه الله
تعالى فاقسم به فقال نٓ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ٠
وقال الله تعالى عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ الْاِنْسَانَ مَا لَمْ
يَعْلَمْ ٠ وصلى الله على من قال اول ما خلق الله القلم ٠

الكلمات الادبية والاشعار الحكمية في هذا الباب مرتبة على حروف المعجم

حرف الالف

احسن العلم ما كان مع العمل ٠
احمق الناس من يقبل مدح من لا يعرفه ٠
احمق الناس من يقرب الى من يبعده ٠

احمق الناس من يتواضع لمن لا يكرمه •

اختيار الرجل وافد عقله •

الآداب حلل مجدّده والعمر انفاس معدوده •

الادب افضل حسب •

الادب مال واستعماله كمال •

الادب ينوب عن الحسب •

اذا اردت ان تعذّب عالما فاقرن به جاهلا •

اذا جلست الى العالم فسل تفقها ولا تسئل تعنّتا •

اذا قلّت العقول كثر الفضول •

استراح من لا عقل له •

اشد الفاقة عدم العقل •

اصح علم المرء ما حاضر به •

اعص الجاهل تسلم واطع العالم تغنم •

اعقل الناس اعوزهم للناس •

آفة العامة العالم الفاجر •

آفة العلم ترك العمل به •

آفة العقل الهوى •

افراط العقل مهزءة بالجدّ •

افقد كل حسب من ليس له ادب •

الاقلام اساس الاقاليم •

اقل الناس قيمة اقلهم عقلا •

ان وجدتم الحكمة مطروحة على السكة فخذوها .

بعض الشعراء

آثاره تنبيك عن اخباره — حتى كأنك بالبيان تراه

الدارمي في الاتقاء عن الاحمق

اتق الاحمق لا تصحبه — انما الاحمق كالثوب الخلق
كلما رقعت منه جانبا — حركته الريح وهنا فانخرق

ابو الحسن بن طباطبا في الكتب

اجعل جليسك دفتراً في نشره — للميت في حكم العلوم نشور
وكتاب علم للاديب مؤانس — ومؤدب ومبشر ونذير
ومفيد آداب ومونس وحشة — واذا انفردت فصاحب وسمير

في شرف العلم

اجل ما يبتغي المرء ويكتسب — ويقتني من حلى الدنيا وينتخب
علم شريف عميم النفع قد رفعت — لحامليه بآفاق العلى رتب
ان عاش عاش حميداً سامياً ابداً — لا يستضام ولا ينبى فيحتجب
وان يمت فثناء شائع حسن — وبعده رحمة ترجى وترتقب

محمد العلوي ملغزا في القلم

اخرس ينبيك باطراقه — عن كل ما شئت من الامر
يذري على قرطاسه دمعة — يبدي بها السر وما يدري
كعاشق يخفي هواه وقد — نمت عليه عبرة تجري
تبصره في كل احواله — عريان يكسو الناس او يعري
يرى اسيراً في دواة وقد — اطلق اقواماً من الاسر

اخرق لو لم تبصره لم تكن | يرشق اقواما و ما يبري
كالبحر اذ يجري و كالليل اذ | يغشى و كالصارم اذ يفري

الامام الشافعي رضي الله عنه

اخي لن تنال العلم الا بستة | سانبيك عن تفصيلها ببيان
ذكاء و حرص و اجتهاد و بلغة | وصحبة استاذ وطول زمان

في الافتخار بالعلم

اذا اجتمعت باهل الفضل منزلي | سروي وان كان سقف البيت يجمعنا
ولا يروعنك الثواب لهم وكسا | ولا يهولنك القاب لهم وكني
لا تحسب الصدر حيث الدست مطرح | اذا جلست فان الصدر حيث انا

اخر

اذا اجمع الناس في واحد | وخالفهم في الرضا واحد
فقد دل اجماعهم دونه | على عقله انه فاسد

في القلم

اذا افتخر الابطال يوما بسيفهم | وعدوه مما يكسب المجد والكرم
كفى قلم الكتاب فخرا و سوددا | مدى الدهر ان الله اقسم بالقلم

في كتاب كليلة ودمنة

اذا افتخر الرجال بفضل علم | و مدت فيه السنة طويله
ففاخر ما استطعت بما حوته | بطون كتاب دمنة مع كليله
كتاب يغرق البلغاء فيه | و الباب الورى منه كليله
وكم فيه عجائب كائنات | على دنيا وآخرة دليله
وكم حكم على افواه طير | وآداب وامثال معقوله

يراها الجاهل المأفون هزلا   وحسبكها لعالمها فضيله

في العقل

اذا تم عقل المرء تمت فضائله   وقامت على الاحسان منه دلائله
فلا تنكر الابصار ما هو فاعله   ولا تنكر الاسماع ما هو قائله

الوزير ابن مقلة الخطاط

اذا رمت ان تحظى بحسن كتابة   ومرتبة بين الانام تزين
تخير ثلاثا واتخذها فانها   على جودة اللفظ المليح تعين
مدادا وطرسا محكما ويراعة   اذا اجتمعت قرت بهن عيون

ابن الحاج لولده

اذا شئت ان تحظى بوصلي وقربتي   فجنب قرين السوء واصرم حباله
وسابق الى الخيرات واسلك سبيلها   وحصل علوم الدين واعرف رجاله

في مطالعة المجاميع

اذا شئت ان تحظى من الكتب كلها   باطيب مروي واحسن مسموع
فطالع مجاميع التعاليق انها   تفرق من هم الفتى كل مجموع

ابن الرومي في علامة الحمق

اذا عرضت للفتى لحيته   وطالت فصارت الى سرته
فنقصان عقل الفتى عندنا   بمقدار ما زاد من لحيته

في الابتلاء بالجاهل

اذا كان دوني من بليت بجهله   ابيت لنفسي ان اقابل بالجهل
فان كنت ادنى منه في العلم والحجى   عرفت له حق التقدم بالفضل
وان كان مثلي في محل من النهى   اردت لنفسي ان اجل عن المثل

اخر

اذا كان الزمان زمان حمق — فان العقل حرمان و شوم
فكن حمقى مع الحمقى فانى — ارى الدنيا بدولتهم تدوم

المتنبّى

اذا كان الطباع طباع سوءٍ — فليس بنافع ادب الاديب

فى تحصيل العلوم

اذا كان يوذيك حرّ المصيف — و يبس الخريف و برد الشتا
و تلهيك انوار زهر الربيع — فتحصيلك العلم قل لى متى

بعض الوراقين

اذا كنتُ بالليل لا اكتب — و طول النهار انا العب
فطوراً ايبطلنى ما كلُ — و طورا يبطلنى مشرب
فان دام هذا على ما ارى — فنيتى اوّل ما يخرب

فى الاعراض عن الجهال

اذا كنتَ ذا علم و ماراك جاهل — فاعرض ففى ترك الجواب جواب
وان لم تصب فى القول فاصبر فانما — سكوتك من غير الصواب صواب

فى حفظ العلوم

اذا لم تكن حافظاً واعيا — فجمعك للكتب لا ينفع

ابو الفتح البستى

اذا لم يزد علم الفتى قلبه هدىً — و سيرته عدلا و اخلاقه حسنا
فبشّره ان الله اولاه فتنةً — تغشيه حرمانا و توسعه حزنا

فى شرف العقل

اذا لم يكن للمرء عقل فانه ... وان كان ذا بيت على الناس هين
ومن كان ذا عقل اجل لعقله ... وافضل عقل عقل من يتدين

فی شرف علم الفقه

اذا ما اعتز ذو علم بعلم ... فعلم الفقه اولی باعتزاز
فکم طیب یفوح ولا کمسک ... وکم طیر یطیر ولا کباز

فی العلم اذا یکون فی غیر اهله

اذا ما اقتنی العلم ذو شرة ... تضاعف ما ذم من مخبره
وصادف من علمه قوة ... یصول بها الشر فی جوهره
وصار عدوا لاخوانه ... وسیفا حساما علی معشره

فی الافتخار بالکتابة

اذا ما التقینا وانتضینا صوارما ... یکاد یصم السامعین صریرها
تساقط فی القرطاس منها بدائع ... کمثل اللآلی نظمها ونثیرها

فی المؤانسة بمطالعة الکتب

اذا ما خلوت من المؤنسین ... جعلت المؤانس لی دفتری
فلم اخل من شاعر محسن ... ومن مضحک طیب مندر
ومن حکم بین اثنائها ... فوائد للناظر المفکر
فان ضاق صدری باسراره ... واودعته السر لم یظهر
فلست اری موثرا ما حییت ... علیه ندیما الی المحشر

فی اولاد الحذاق

اذا ما رایت امرا حاذقا ... فکن فی ابنه سیئ الاعتقاد
فلست تری من نجیب نجیبا ... وهل تلد النار غیر الرماد

في شرف علم التاريخ

اذا ما روى الانسان اخبار من مضى | فتحسبه قد عاش من اول الدهر
وتحسبه قد عاش آخر عمره | الى الحشر ان ابقى الجميل من الذكر
وقد عاش كل الدهر من كان عالما | كريما حليما فاغتنم اوّل العمر

ابراهيم بن العباس

اذا ما الفكر اضمر حسن لفظ | واداه الضمير الى العيان
ووشاه ونمنمه مسدّ | فصيح بالمقال وباللسان
رايت حلى البيان منورات | تضاحك بينها صور المعاني

شهاب الدين الغزي في الجهل وضرره

اذا المرء فرّط ما امكنه | ومال الى الجهل واستحسنه
فذمه فقد ساء تدبيره | فيضحك يوما ويبكي سنه

في ترجيح الاستاد على الاب

ارى برّ استادي على برّ والدي | وان كان من اهل المروة والشرف
فهذا يربّي الروح والروح جوهر | وهذا يربّي الجسم والجسم من صدف

في اكرام الدهر للجهال

ارى الدهر يكرم جهّاله | واعظم قدرا به الجاهل
وانظر حظّي به ناقصا | ايحسبني انني فاضل

في سعد الحمقاء

ارى زمنا نوكاه اسعد اهله | ولكنما يشقى به كلّ عاقل
مشى فوقه رجلاه والرّأس تحته | فكبّ الاعالي بارتفاع الاسافل

في كساد الفضل

اری الفضل منّاح التأخر اهله … وجهل الفتی یسعی له فی التقدّم
کذاک اری الخفاش یحجبه قبحه … ویحتبس القمری حسن الترنّم

اخر

اری العقل بؤساً فی المعیشة للفتی … ولا عیش الا ما حباک به الجهل

علاء الدّین الموصلی

اسعی علی فضل قضیت ولم اکن … املی قضیت وللفنون دیون
واخذت فی کفنی علوماً لم اجد … مستودعاً هی فی الدفین دفین

فی الجهل

اشد عیوب الناس جهل عیوبه … ولا شیء بالاقوام ازری من الجهل

ابن الرشیق

اشقی بجدک ان تکون ادیبا … او ان یری فیک الوری تهذیبا
ان کان مستویاً فضلک اعوج … یوماً وان اخطأت کنت مصیبا
کالنقش لیس یبین معنی نقشه … حتی یکون بناؤه مقلوبا

فی رسائل ابی اسحق الصّابی

اصبحت مشتاقاً حلیف صبابة … برسائل الصّابی ابی اسحق
صوب البلاغة والحلاوة والحجی … ذوب البراعة سلوة العشاق
طوراً کارق النسیم وتارة … یحکی لنا الاطواق فی الاعناق
لا یبلغ البلغاء شأو مبرّز … کتبت بدائعه علی الاحداق

ابن المعتز یخاطب مؤدّبه احمد بن سعید وهو ابن ثلاثة عشر سنة

اصبحت یا ابن سعید حزت مکرمة … عنها یقصر من یحفی و ینتعل
سربلتنی حکمة قد هذبت شیمی … واججت نار ذهنی فهی تشتعل

اكون ان شئت قسا فی خطابته | او حارثا وهو یوم الحفل مرتجل
وان اشا فکزید فی فرائضه | او مثل نعمان لما نابت الحیل
او الخلیل عروضیا اخا فطن | او الکسائی نحویا له علل
تغلو بداهة ذهنی فی مراکبها | کمثل ما عرفت آبائی الاول
وفی فمی صارم ما مله احد | من غمده فدری ما العیش ما الجدل
عقباک شکر طویل لا نفاد له | یبقی بجدته ما الحق الابل

فی خطاط

اضحکت قرطاسک فی جنة | اشجارها من حکم مثمره
مسودة سطحا ومبیضة | ارضا کمثل اللیلة المقمره

ابو العلاء المعری

اضرب ولیدک تادیبا علی رشد | ولا تقل هو طفل غیر محتلم
فرب شق براس جر منفعة | وقس علی شق راس السهم والقلم

فی نحوی

اضمرت فی القلب هوی شادن | مشتغل بالنحو لا ینصف
طلبت ما اضمرت یوما له | فقال لی المضمر لا یوصف

الطالوی فی اعارة الکتب

اعارة کتب المرء من لم یکن له | مزید احتفاظ غایة الظلم والافک
فلا تعر الجهال کتبک مطلقا | ولا سیما ما کان منها بلا حبک
فیحلو بها من لیس اهلا فیعتدی | مقلبة الاوراق عادته السلک

اخر

اعلمنی ما کان ما لم یکن | کان ما بعدی ما قبلی

ابو بكر ابن الخطيب البغدادی فی العمل بالعلم

اعمل بعلمك تغنم ايها الرجل لا ينفع العلم ان لم يحسن العمل
والعلم زين وتقوى الله زينته والمتقون لهم فی علمهم شغل
وحجة الله يا ذا العلم بالغة لا المكر ينفع فيها لا ولا الحيل
تعلم العلم واعمل ما استطعت به لا يلهينك عنه اللهو والجدل
وعلم الناس واقصد نفعهم ابدا اياك اياك ان يعتادك الملل
وعظ اخاك برفق عند زلته فالعلم يعطف من يعتاده الزلل
وان تكن بين قوم لا خلاق لهم فأمر عليهم بمعروف اذا جهلوا
فان عصوك فراجعهم بلا ضجر واصبر وصابر ولا يحزنك ما فعلوا
فكل شاة برجليها معلقة عليك نفسك ان جاروا وان عدلوا

اخر

اعمل بعلمی وان قصرت فی عملی ينفعك قولی ولا يضررك تقصيری

المتنبی

افاضل الناس اغراض لذی الزمن يخلو من الهم اخلاهم من الفطن
فقر الجهول بلا عقل الی ادب فقر الحمار بلا راس الی رسن
لا تعجبن مضيما حسن بزته وهل يروق دفينا جودة الكفن

ابو الفتح البستی فی نحوی

افدی الغزال الذی فی النحو كلمنی مناظرا فاجتنيت الشهد من شفته
فاورد الحجج المقبول شاهدها محققا ليريني فضل معرفته
ثم اتفقنا علی رای رضيت به النصب من صفتی والرفع من صفته

نصر بن عبد الرحمن الفزاری فی الكتب

اقلب کتبا طالما قد جمعتها — وافنيت فيها العين والعين واليدا
واصبحت ذا ضن بها وتمسك — لعلمي بما قد صغت فيها منضدا
واحذر جهدی ان تنال بنائل — مبين وان يعتا لها غائل الردی
واعلم حقا انني لست باقيا — فياليت شعری من يقلبها غدا

فی الكتابة والحفظ

اكتب احاسن ما سمعت ولاتكن — فی حفظ احسن ما كتبت مقصرا
وانثر جواهر ما حفظت وهكذا — شان الذی وشی الكلام وحبرا

فی اكرام الطبيب والمعلم

اكرم طبيبك ان اردت دواء — وكذا المعلم ان اردت تعلما
ان المعلم والطبيب كلاهما — لم ينصحاك اذا هما لم يكرما
فاصبر لدائك ان جفوت معالجا — واصبر لجهلك ان جفوت معلما

ابن بقی الاندلسی

اكل بنی الآداب مثلی ضائع — فاجعل ظلمی اسوة فی المظالم
ستبكی قوافی الشعر ملأ جفونها — علی عربی ضاع بين الاعاجم

فی التجارب

الم تر ان العقل زين لاهله — ولكن تمام العقل طول التجارب

ابن طباطبا

اليس عجيبا انني مع تفنني — وشعری ما اعطيت جدا ولاحدا
وانی اذا ما زرت قوما مسلما — حجبت فظنوا انني ابتغی رفدا
وقد طال افلاسی واحسب مثريا — فاصبحت لا يجدی علی ولا اجدی

فی الجهل

الیس من البلوی بانک جاهل وانک لاتدری بانک لاتدری
اذا کنت لاتدری ولست کمن دری فکیف اذا تدری بانک لاتدری

الوزیر الطغرائی

اما العلوم فقد ظفرت ببغیتی منها فما احتاج ان اتعلما
وعرفت اسرار الخلیقة کلها علما انار لی البهیم المظلما
وورثت هرمس سرّ حکمته التی مازال ظنّاً فی الغیوب مرجما
وملکت مفتاح الکنوز بفطنة کشفت لی السر الخفی المبهما
اهوی التکرم والتظاهر بالذی علمته والعقل ینهی عنهما
وارید لا القی غنیاً موسّراً فی العالمین ولا لبیبا معدما

محمد بن بشر

اما لو اعی کل ما اسمع واحفظ من ذاک ما اجمع
ولم استفد غیر ما جمعت لقیل هو العالم المصقع
ولکن نفسی الی کل شئ من العلم تسمعه تنزع
فلا انا احفظ ما قد جمعت ولا انا من جمعه اشبع
ومن یک فی دهره هکذا یکن دهره القهقری یرجع

اخر

امور یضحک السفهاء منها ویبکی عن عواقبها اللبیب

فی الآثار

انّ آثارنا تدل علینا فانظروا بعدنا الی الآثار

اخر

الآن ایقنت انی من ذوی الادب لما رایت یدی صفرا من النشب

فی عالم

ان جدّ معنی فمن جدواه معتصر   او جلّ لفظ فمن علیاه مهتصر

فی کاتب

ان خطّ فالروض بالازهار مبتسما   او قال فالدّر منظوما ومنثورا

فی عدم نفع الحفظ بلا فهم

ان الرّواة بلا فهم اذا حفظوا   مثل الجمال علیها یحمل الودع
لا الودع ینفعه حمل الجمال له   ولا الجمال بحمل الودع ینتفع

ابو بکر الخوارزمی

ان سرّک حرمان   ان تصبح مقلیا
فکن ذا ادب جزل   وکن مع ذاک نحویا

فی غلام کاتب

انظر الی اثر المداد بخدّه   کبنفسج الرّوض المشوب بورده
ما اخطات نوناته من صدغه   شیئا ولا الفاته من قدّه
القت انامله علی اقلامه   شبهاً اراک فرندها کفرنده
وکانّما انقاسه من شعره   وکانّما قرطاسه من خدّه

عبد الباقی الفاروقی مجیزا المؤلف الکتاب عبد الرحمن ناجم

انّ عبد الرّحمن مولای زاده   ملاء الله بالعلوم مزاده
کلّما نضّدت قلادة فضل   من اولی الفضل کان عین القلادة
فکره ان اراد بالبحث وریا   ساعدته قریحة نقّاده
یالفکر کالعضب قد خلع ال   مریخ من طوعه علیه نجاده
صیرفی یمیز الزّیف من نقـ   ـد المعانی بفکرة نقّاده

لم یکن راغبا بتحصیل علم | باذلاً فیه جدّه واجتهاده
وانا قد قضی من العمر شطرا | فی مقامی افادة واستفاده
فلهذا اجزته بعد ما قد | مهّد العذر لی الیه مهاده
اذ لذاک المرام لست باهل | لاولا فی ذا الباب لی من عضاده
ما تزال فی والجهل ملاء اهابی | بعلم لی ناقة وخادّه
انظم الشعر تارة بقوافٍ | حشوها من فتور نطقی براده
فکانی اخذت عن خالد البا | رد تلک البرادة الزعاده
فغدا منی المجاز بنثرٍ | وبشعر حیث اشتهی انشاده
مع کونی والله لست بکفو | لاکون المجیز فیما اراده
وقبول القبول منه اذا هبّ | رخاء فتلک عین السعاده

عبدالله البیوشی فی العلامة عبیدالله الحیدری

ان فاخرت دجلة فی جریها | علم عبید الله قل اقصری
فعلمه لیس له معبر | وکم راینا لک من معبر

فی ضرر غوایة الفقیه

انّ الفقیه اذا غوی واطاعه | قوم غووا معه فضاع وضیّعا
مثل السفینة ان هوت فی لجّة | تغرق ویغرق کل ما فیها معا

اخر

ان کنت تبغی العلم او اهله | او شاهدا یخبر عن غائب
فاعتبر الارض باسمائها | واعتبر الصاحب بالصاحب

ابو الفتح البستی فی تحصیل العلوم

ان کنت تطمع فی العلیاء تخطبها | وتبتغی منزل الکریم تسکنه

لاتخل نفسك من علم تسوده　　فقدر كل امرئ ما كان يحسنه

اخر

ان كنت لاتدرى فتلك مصيبة　　او كنت تدرى فالمصيبة اعظم

اخر

ان كنت يوما كاتبا رقعة　　تبغى بها نجح وصول الطلب
اياك ان تعرب الفاظها　　فتكتسى حرفة اهل الادب

فى نفع اللبيب

انّ اللبيب من العدى فى بغضه　　احنى عليك من الصديق الاحمق

فى الرواية مع الجهل

ان الّذى يروى ولكنّه　　يجهل ما يروى وما يكتب
كصخرة تمنع امواهها　　تسقى الاراضى ولا تشرب

فى المعلّمين

ان المعلم لايزال مضعفا　　ولو ابتنى فوق السماء بناءا
من علّم الصّبيان اصنى عقله　　ممّا يلاقى غدوة ومساءا

فى نسبة الادب

ان نفترق نسبًا يؤلف بيننا　　ادب اقمناه مقام الوالد
او نختلف فالوصل منّا ماؤه　　عذب تحدّر من غمام واحد

ابو الفتح البستى فى كاتب

ان هزّ اقلامه يوما ليعملها　　انساك كلّ كمى هزّ عامله
وان اقرّ على رقّ انامله　　اقرّ بالرّق كتاب الانام له

عبد الرّحيم العباسى

ان يقعد الجاهل فوقى و لم | يرع زمام العلم والاصل
فالشمس يعلو زحل فوقها | وهى على الغاية فى الفضل

فى اعادة الكتب

انى حلفت برب البيت والحرم | هل فوقها حلفة ترجى لذى قسم
ان لا اعير كتابا فيه لى ارب | الا اخا ثقة عندى وذا كرم

اخر

انى حلفت يمينا غير كاذبة | ان لا اعير كتابى الدهر انسانا
الا برهن وايمان موكدة | كى لا يضيع كتابى اينما كانا

اخر

انى لاكره فى الانام ثلاثة | ما ان لها فى عدها من زائد
قرب البخيل وجاهلا متغافلا | لا يستحى وتوددا من حاسد
ومن البلية والرزية ان ترى | هذى الثلاثة جمعت فى واحد

فى الامن من العدو العاقل

انى لامن من عدو عاقل | واخاف خلا يعتريه جنون
فالعقل فن واحد وطريقه | اهدى وارضى والجنون فنون

ابن دقيق العيد

اهل المناصب فى الدنيا ورفعتها | اهل الفضائل مرذولون بينهم
قد انزلونا لانا غير جنسهم | منازل الوحش فى الاهمال عندهم
فما لهم فى توقى ضرنا نظر | ولا لهم فى ترقى قدرنا همم
لهم مريحان من جهل وفرط غنى | وعندنا المتعبان العلم والعدم

احمد بن جراد فى القلم

احيف مشوق بخنصر كيه / يحل عقد السر اعلان
لسان مرهف حده / من ريقه الكيسف رتيان
ترى لسيلا الفكر في نظمه / شخصا له حد وجثمان
كانما يسحب في اثره / ذيلا من الحكمة بغشان
لولاه ما قام منا والهدى / ولا سما للملك ديوان

ابن العساكر في علم الحديث

الا ان الحديث اجل علم / واشرفه الاحاديث العوالي
وانفع كل نوع منه عندي / واحسنه الفوائد والامالي
وانك لن ترى للعلم شيئا / يحققه كافواه الرجال
فكن يا صاح ذا حرص عليه / وخذه عن الرجال بلا ملال
ولا تاخذه من صحف فترمى / من التصحيف بالداء العضال

في اسامي الفقهاء السبعة الذين كانوا بالمدينة

الا كل من لا يقتدي بائمة / فقسمته ضيزى عن الحق خارجه
فخذهم عبيد الله عروة قاسم / سعيد ابو بكر سليمان خارجه

في اعادة الكتب

الا يا مستعير الكتب مني / فان اعارتي للكتب عار
فمحبوبي من الدنيا كتابي / وهل شاهدت محبوبا يعار

ابراهيم المعمار يخاطب كاتبا

ايا بدر المحاسن حزت جودا / وفضلا شاع بين العالمينا
وكنت من الكرام فحزت خطا / فصرت من الكرام الكاتبينا

صالح الموصلي

ازا

ارى جوابتسام الخطارب براعة | وفضلى و حرمانى كنز على علم
ومتخذ الآداب يوناوسيلة | الى المال كالنفاخ فى غير ماضرم
ومن ذا الذى فى الناس يبصر حالتى | فلا يلعن القرطاس والحبر والقلم

ابو الفتح الثقفى وقيل ابن النجار

اين المراتب فى الدنيا ورفعتها | من الذى حاز علماً ليس عندهم
لاشك ان لنا قدراً راوه وما | لمثلهم عندنا قدر ولا لهم
هم الوحوش ونحن الانس حكمتنا | نقودهم حيثما شئنا وهم نعم
وليس شئى سوى الاهمال يقطعنا | عنهم لانهم وجدانهم عدم
لنا المريحان من علم ومن عدم | وفيهم المتعبان الجهل والحشم

حرف الباء

بادروا بتعليم الاطفال قبل اشتغال البال •
بالادب يستغنى عن النسب •
بترك ما لا يعنيك يتم لك العقل •
بالتعلم ينال العلم وبالعلم تكون الحيوة •
بذل العلم الى اهله طاعه والى غير اهله اضاعه •
البطنة تذهب الفطنة •
بالعقل يستخرج غور الحكمة •
بالعقل يصلح كل امر •
بالعلم ترفع الحكمة •
بالعلم يستقيم المعوج •
بعد الاحمق خير من قربه •

ابو الوليد

برّح لی انّ علوم الوری … علمان ما ان عنهما من مزید
حقیقة یعجز تحصیلها … و باطل تحصیله لا یفید

فی شرف العلم

بالعلم تحیی نفوس قط ما علمت … من قبل ما الفرق بین الصدق والمین
العلم للنفس نور تستدل به … علی الحقائق مثل النور للعین

فی الدعاء لمحب لاهل العلم

بقیت سلیما لا تقابل بالردی … ولا مدّت الدنیا الیک ید العدا
ولا شاب صفو العیش منک تکدر … ولا بات جفن العین منک مسهدا
ولا زلت مسرور الفؤاد ممتعا … بکل الذی تهوی وجانبک الردی
ولا زلت کهفا للافاضل سیدی … منیفا ورکن للعلوم شیدا

فی فقیر جمیل

بلیت به فقیها ذا جدال … یکابر بالدلیل وبالدلال
سالت وصاله والحول حلّ … فقال نهی النبی عن الوصال

فی احمق

به ما شئت من حمق … ومن جهل ومن هوج

حرف التاء

التادیب تعذیب •
تعلّم العلم تکن فی نفسک کبیرا وفی قومک امیرا •
تعلّم العلم فانه یقوّمک صغیرا ویقدّمک کبیرا •
التعلم فی الصغر کالنقش علی الحجر •

بثولة

شيخ الاسلام ابو السعود يتاسف على كساد العلم واهله

تبدلت الاطوار والخل عقدها | وزال عن اطوار الزمان نظام
وزال عن الايام نور ورونق | وطبق اكناف البلاد ظلام
خبت نار اعلام المعارف والهدى | وشب لنيران الضلال ضرام
وكان سرير العلم صرحاً ممرداً | يناغي القباب السبع وهي عظام
يتنار رفيعا لا يطار غرابه | عزيزاً منيعا لا يكاد يرام
مهيبا ومحمي الحريم واهله | اعزة اهل العالمين فخام
محط رحال للاجلة قبلة | لكل امام يقتدي به انام
مطافا لارباب الفضائل والعلى | فمنهم جثي حوله وقيام
يلوح سنا برق الهدى من بروجه | كبرق بدا بين السحاب يشام
له شرف قد جل عن ان ينا له | غوائل ايدي الحادثات قدام
فجرت عليه الراسيات ذيولها | فخرت عروش منه ثم دعام
محا الذاريات الهوج آيات حسنه | فلم يبق فيها آية ووسام
وسيقت الى دار المهانة اهله | مساق اسير لا يزال يضام
كذا تحكم الايام بين الورى على | طرائق منها جائر وقوام
فما كل قيل قيل علم وحكمة | وما كل افراد الحديد حسام

الشريف ابو يعلى بن الهبارية

تجاهلت لما لم ار العقل شافعا | وانكرت لما كنت بالعلم ضائعا
وما نافني عقلي وفضلي وفطنتي | اذا بت صفر الكف والبطن جائعا

بعض المتحلين

تجهلني قومي وفي عقد مئزري | تمنون امثالا لهم محكم العقل

وما عن امرئ غامض العلم غامض ... مدى الدهر الا كنت منه على فهم

فى التحامق مع الحمقاء

تحامق مع الحمقى اذا ما لقيتهم ... ولا تلقهم بالعقل ان كنت ذا عقل
فخلط اذا لاقيت يوما مخلطا ... يخلط فى قول صحيح وفى فعل
فانى رايت المرء يشقى بعقله ... كما كان قبل اليوم يسعد بالعقل

ابن الدهان الموصلى

تزرى الكتائب كتبه فاذا انبرت ... لم يدر النقد اسطرا ام عسكرا
لم يحسن الاتراب فوق سطورها ... الا لان الجو يعبق عنبرا

فى الفضل

ترى الفتى ينكر فضل الفتى ... لؤما وخبثا واذا ما ذهب
لج به الحرص على نكتة ... يكتبها عنه بماء الذهب

فى التدريس

تصدر للتدريس كل مهوس ... بليد تسمى بالفقيه المدرس
فحق لاهل العلم ان يتمثلوا ... ببيت قديم شاع فى كل مجلس
لقد هزلت حتى بدا من هزالها ... كلاها وحتى سامها كل مفلس

البحترى

تصفو الحيوة لجاهل او غافل ... عما مضى فيها وما يتوقع
ولمن يغالط فى الحقائق نفسه ... ويسومها طلب المحال فتطمع

فى مصائب اهل الفضل

تطرق اهل الفضل دون الورى ... مصائب الدنيا وآفاتها

كالطير

كالطير لا يسجن من بينها | الا التى تطرب اصواتها

ابو العيناء فى الاسد بن جوهر الكاتب

تعس الزمان لقد اتى بعجاب | ومحا رسوم الظرف والآداب
واتى بكتاب لو انبسطت يدي | فيهم رددتهم الى الكتاب
جيل من الانعام الا انهم | من بينها خلقوا بلا اذناب
لا يعرفون اذا الجريدة جردت | ما بين عياب الى عتاب
او ما ترى اسد بن جوهر قد غدا | متشبها لا جلة الكتاب
لكن يمزق الف طومار اذا | ما احتيج منه الى جواب كتاب
فاذا اتاه سائل فى حاجة | رد الجواب له بغير جواب
وسمعت من غث الكلام ورثه | وقبيحه باللحن والاعراب
ثكلتك امك هبك من بقر الفلا | ما كنت تغلط مرة بصواب

القاضى عبد العزيز الجرجانى

تعلم اذا كنت ذا ثروة | فبالمال يحسن ما تعلم
وفى العلم زين لذى درهم | وشين اذا لم يكن درهم
وقد قيل علم الفتى حاكم | على المال والمال لا يحكم
فقلت مضى ذاك لما مضوا | ونحن حرمنا ولم يحرموا
ترى علم الناس فى عصرنا | يقوم لذى الجهل او يخدم
فقد اصبح العلم مستخدما | على الرغم والمال يستخدم

فى التعلم

تعلم اذا ما كنت لست بعالم | فما العلم الا عند اهل التعلم
تعلم فان العلم ازين للفتى | من الحلة الحسناء عند التكلم

اخر

تعلّم فليس المرء يولد عالماً | وليس اخو علم كمن هو جاهل
وان كبير القوم لا علم عنده | صغير اذا التفت عليه المحافل

اخر

تعلّم ولا تستند يا فلان | لاصل علا او لفضل اشيعا
فكم وضع الجهل اصلاً رفيعاً | وكم رفع العلم اصلاً وضيعا

الامام الشافعى رضى الله عنه

تعلّم يا فتى والعود رطب | وطينك ليّن والطبع قابل
فان الجهل واضع كل عالٍ | وانّ العلم رافع كل خامل
فحسبك يا فتى شرفاً وعزاً | سكوت الحاضرين وانت قائل

صلاح الدين الصّفدى فى ان الفضل بالعلم لا بالسن

تقدّم المولد لم يعتبر | لانه فى الفضل تدليس
لو اعتبرنا السّنّ يوم العلى | رقى على آدم ابليس

ابن جزى حين تخلى عن الكتابة

تقضّى فى الكتابة لى زمان | كأن العبد ينتظر الكتابه
فمنّ الله من عتقى بما لا | يطيق الشكر ان يملا كتابه
وقالوا هل تعود فقلت كلاّ | وهل حرّ يعود الى الكتابه

فى السّعى لتحصيل العلوم

تمنّيت ان تمسى فقيها مناظرا | بدون عناء والجنون فنون
اذا كان كسب المال دون مشقة | محالاً فكسب العلم كيف يكون

حرف الثاء

مزه

ثمرة الدنيا السرور ولا سرور للعقلاء •

ثمرة العقل حسن الاختيار ودلالته صحبة الاخيار •

ثمرة العلوم العمل بالمعلوم •

الحمدونى

ثنتان من ادوات العلم قد ثنتا | عنان شاوى عمارت من بهمى
اما الدواة فادوى جرمها جسدى | وقلم الخط تخريف من القلم
وجرت لى صحف الحرف مجبرة | تذود عنى سوام المال والنعم
والعلم يعلم انى حين اخذه | لعصمتى نافر خلو من العصم

ابو بكر بن محمد المازنى

ثنتان من سير الزمان تحيرت | لهما عقول ذوى التفلسف والنهى
مثر من الاموال مبخوس الحجا | وموفر الآداب منقوص الغنى

حرف الجيم

جالس اهل العلم والحكمة •

الجاهل قوله سقيم وفعله ذميم •

الجاهل يستوحش مما يستانس به الحكيم •

جمال المرء فى العلم •

جهلك اشدّ من فقرك •

الجهل انكى عدوّ •

الجهل بالفضائل من اقبح الرذائل •

الجهل راس الفضائح ومعدن القبائح •

الجهل فساد كلّ امر •

الجهل قفل على باب الحكمة •

الجهل مطية سوء من ركبها زل ومن صحبها ضل •

الجهل موت والتواني فوت •

الجهل يزل القدم والبغي يزيل النعم •

حرف الجيم

جامع اشتات علوم الورى | فاستشهدن اقلامه تشهد
وما على الله بمستنكر | ان يجمع العالم في مفرد
كما حوى كل حروف الهجا | بيت قصيد فاستمع واعدد
جاحد فضل غوث مستصرخ | هش ذكي قطب عز ندي

في بعض كتاب العراق

جعلتم قراطيس العراق سيوفكم | ولن يقطع القرطاس راس الاكابر
وقلتم خذوا البر التقي فانه | اقل امتناعا واتركوا كل فاجر

في الفضل

جمال اخي النهى كرم وفضل | وليس جماله عرض وطول

ابو يعلى بن الهبارية

الجهل اروح للفتى من عقله | يمسي ويصبح آمنا مسرورا
ترك العواقب جانبا من فكره | وسعى رواحا في الهوى وبكورا
والعقل يعقله على حسراته | ويعده فيرده محسورا
وتراه مهتما كثيرا غمه | يحيى اسيرا او يموت فقيرا
لما علا الجهال في ايامنا | ورثوا دونا لوا منزلا وسريرا
اخفيت علمي واطرحت فضائلي | على الكون اذا جهلت اميرا

فی الجهل المرکب

جهلت ولا تدری بانک جاهل ومن لی بان تدری بانک لا تدری

حرف الحاء

الجبن اجدی من البتر ٭

حسب الرجل عقله ومروته خلقه ٭

حسن الادب یستر قبیح النسب ٭

الحفظ صید والکتابة قید ٭

الحکمة ضالة المؤمن اینما وجدها یاخذها ٭

الحکمة کالعروس ترید البیت خالیا ٭

الحکمة للاخلاق کالطب للاجساد ٭

الحکیم من احکمته تجاربه ٭

الحمق اخر الاصحاب ٭

الحمق داء دواؤه الموت ٭

الحمد مغنم والمذمة مغرم ٭

الحی الجاهل موجود مفقود والعالم المیت مفقود موجود ٭

فی شکوی التاخر بالکتابة

حتام لا انفک حارس سکة ادعی فاسمع مذعنا واطیع

والکلف العب الثقیل وانما یبلی به الاتباع لا المتبوع

فعلیهم ثقل الامور وحملها وعلی الرئیس الختم والتوقیع

المتنبی فی تفضیل السیف علی القلم

حتی رجعت واقلامی قوائل لی المجد للسیف لیس المجد للقلم

اكتب بنا ابداً بعد الكتاب به	فانما نحن للاسياف كالخدم

فى ان الحك دليل الخطا

حذقك بالحك دليل على	انك فى الكتبة كثير الخطا

ابو الفتح البستى

حسب الفتى عقله خلاً يعاشره	اذا تحاماه اخوان وخلان
هما رضيعا لبان حكمة وتقى	وساكنا وطن مال وطغيان

فى رفع قدر الانسان اولاً بالعلم

حسن الفعال من الصلصال مقصود	والمرء بالفعل مذموم ومحمود
فانما ترفع الانسان اربعة	العلم والحلم والاحسان والجود

ابن طباطبا فى العلم

حسود مريض القلب يخفى انينه	ويضحى كئيب البال عندى حزينه
يلوم على ان رحت فى العلم دائبا	اجمع من عند الرواة فنونه
فيا عاذلى دعنى اغالى بقيمتى	فقيمة كل الناس ما يحسنونه

فى كاتب جاهل

حمار فى الكتابة يدعيها	كدعوة آل حرب فى زياد
فدع عنك الكتابة لست منها	ولو لطخت ثوبك بالمداد

سيف الدين بن المشد

الحمد لله فى حلى ومرتحلى	على الذى نلت من علمى ومن عملى
بالامس كنت الى الديوان منتسبا	واليوم اصبحت والديوان ينسب لى

فى تأليف

حوى دراً وياقوتاً وتبراً	وفاق على اللآلى والجمان

وخرّت سجّدا فی کلّ فن ... له عنق الفصاحة والمعانی

حرف الخاء

خذ الحکمة ممن اتاک بها ۰

خذ من کل علم احکمه ۰

الخط عند الفقیر مال وعند الغنی جمال وعند الاکابر کمال ۰

الخط لسان الید ۰

خیر علمک ما استصلحت به یومک ۰

خیر العلم ما حصل لک ثمره وظهر علیک اثره ۰

خیر العلم ما نفع وخیر الوعظ ماردع ۰

خیر المواهب العقل وشرّ المصائب الجهل ۰

عبدالباقی الفاروقی

خزانة فکری کورة وتخیلی ... لنحل معان تلفظ الشهد یعسوب

تحن له الاذواق شوقا لرشفه ... کما حن مشتاقا لیوسف یعقوب

الثعالبی فی خط ابن مقلة

خط ابن مقلة من ارعاه مقلته ... ودت جوارحه لو حوّلت مقلا

فالدرّ من درّه ذو صفرة حسدا ... والنور من نوره ذو حمرة خجلا

فی الخطّ الحسن

خطّ حسن جمال مرءٍ ... ان کان لعالم فاحسن

الدرّ مع النبات احلی ... والدرّ علی النبات ازین

فی ابقاء الآثار من التصانیف

خیر ذکر للنفس بالکسب الاجـ ... ـر وازکاه مابه الاجر باقی

كالعبارات والتصانيف مما | ينفع الخلق فی رضا الخلاق
ولعمری ليس البناء على الار | ض كمثل البناء فی الاوراق
المعانی لاتستطيق انتقالا | كالمطايا مربوطة فی وثاق
والمعانی مثل السحائب تهمی | سائرات فی سائر الآفاق

فی العلم والادب

خير ماورث الرجال بنيهم | ادب صالح وطيب ثناء
هو خير من الدنانير والاو | راق فی يوم شدة ورخاء
تلك تفنى والعلم والادب الصا | لح لايفنيان حتى اللقاء
ان تادبت يابنی صغيرا | كنت يوما تعد فی النبلاء
ليس عطف القضيب اذكان غضا | واذ كان يابسا بالسواء

اخر

الخير يقبله اللبيب الفاضل | والنصح لا ياباه الاجاهل

حرف الدال

دعامة العقل العلم ٠
دليل عقل المرء ادبه ٠
الدواة من انفع الادوات ٠
دولة الجاهل عبرة العاقل ٠

فی كاتب جاهل

دخيل فی الكتابة ليس منها | فما يدری دبيرا من قبيل
اذا مارام للانبوب بريا | تكتب عاجزا قصد السبيل

الارل

سعد بن ليون

الدرس راس العلم فاحرص عليه … فكل ذى علم فقير اليه
من ضيع الدرس يرى هاربا … عند اعتبار الناس ما فى يديه
فعزة العالم من حفظه … كعزة المنفق فيما عليه

ابو بكر الخوارزمى

دع الفضائل والآداب منقصة … ينالها اليوم سوقى وحراث
الشعر قد يدعيه كل منتحل … وانما ينزل الاحداث احداث
عليك بالعلم ارثا قد توارثه … معاشر للعلى والعلم وراث

فى عدم النفع بالعلم

دع عنك عقلى فالعقول مخارق … لا ينفع الانسان الا جهله
كم عاقل امسى عقالا عقله … دون المنى وغدا فضولا فضله

ابو اسحق الصابى

دفترى مونسى وفكرى سميرى … ويدى خادمى وحلمى ضجيعى
ولسانى سيفى وبطشى قريضى … ودواتى عينى ودرجى ربيعى

ابو الفتح البستى فى الدواة

دواة لها جنس الحديد وبابه … وزادت عليه بالذى فهى اجهر
وكل معناها يراعك منشأ … ففولاذها فى الحالتين مجوهر

ابو الحسن على المعروف بابن البغل

الدهر ضد ذوى الفضائل كلهم … حتى كان عدوه من يفهم
لو كنت اجهل ما علمت لسرنى … جهلى كما قد ساءنى ما اعلم
كالصعو يرتع فى الرياض وانما … حبس الهزار لانه يترنم

حرف الذال

ذلّ من ليس فی قومه سفيه •

فی الجاهل

ذو الجهل يفعل ما ذو العقل يفعله فی النائبات ولكن بعد ما قضيا

المتنبی

ذو العقل يشقی فی النعيم بعقله واخو الجهالة فی الشقاوة ينعم

حرف الراء

راس الادب معاملة الناس بالجميل •

راس الادب معرفة الرّجل قدره •

راس الحكمة لزوم الحق •

راس الحكمة مداراة الناس •

راس الحمق الشدّة •

راس العلم الحلم •

رای الرّجل ميزان عقله •

الرأی بغير علم ضلال والعلم بغير عمل وبال •

ربّ جهل انفع من علم وربّ اعوذ من سلم •

ربّ ذكی احرقه نار ذكائه •

ربّ فطنة ادّت الی فتنة •

رسولك ترجمان عقلك •

الرّوح عماد البدن والعلم عماد الرّوح •

رياسة العلم اشرف رياسة •

فى ان العز بالادب والعقل

رايت العز فى ادب وعقل   وفى الجهل المذلة والهوان
وما حسن الرجال لهم بحسن   اذا لم يسعد الحسن البيان
كفى بالمرء عيبا ان تراه   له وجه وليس له بيان

فى العقل

رايت العقل عقلين   فمطبوع ومسموع
ولا ينفع مسموع   اذا لم يك مطبوع
كما لا تنفع الشمـ   ـس وضوء العين ممنوع

اخر

رايت العقل لم يكن انتهابا   ولا يقسم على عدد السنينا
ولو ان السنين تقسمته   حوى الآباء النصبة البنينا

اخر

رايت العقل لا يغنى فتيلاً   اذا ما البيت اعوزه الدقيق

اخر

رايت العقل ينفع وهو قصد   ويلقى فى المهالك اذ يزيد
كمثل الماء يروى منه قدر   ويقتل منه بالقتل المزيد

اخر

راى سقم الكتاب فمال عنه   سقيم الجفن ذو حسن بديع
فقلت له فدتك النفس مهلاً   مراعاة النظير من البديع

اخر

ربّ علم اضاعه عدم الما   ل وجهل غطى عليه النعيم

فی شرف العلم

رضینا قسمة الجبار فینا لنا علم وللجهال مال
فان المال یفنی عن قریب وان العلم باق لا یزال

اعرابی یصف کاتبًا للرشید

رقیق حواشی العلم حین تبور یریک الهوینا والامور تطیر
له قلما بوس ونعمی کلاهما سحابته فی الحالتین درور
یناجیک عما فی ضمیرک خطه ویفتح باب النجح وهو عسیر

فی الحماقة

الروح والراحة فی الحمق وفی زوال العقل والخرق
فمن اراد العیش فی راحة فلیلزم الجهل مع الحمق

حرف الزاء

زکوة العلم نشره •

زلة العالم تفسد العوالم •

زلة العالم کانکسار السفینة تغرق وتغرق من معها •

زلة العالم مضروب بها الطبل وزلة الجاهل یخفیها الجهل •

زیادة العقل علی اللسان فضیلة وزیادة اللسان علی العقل رذیلة •

زین الرجال النحو وزین النساء الشحم •

زینة العلم بالعمل والحلم •

زینة المتعلم التواضع مع المعلم •

سعد بن لیون

زاحم اولی العلم حتی تعتد منهم حقیقه

ولا يردك عجز ... عن اخذ اعلى طريقه
فانّ من جدّ يعطى ... فيما يحبّ لحوقه

فى ان العلم لا ينفع بغير العقل

زعمت اخا الدعوى بانك جامع ... فنونا من الآداب تجمعها الفضل
فهبك تقول الحق اى فضيلة ... تكون لذى علم وليس له عقل

حرف السين

سكوت الاحمق خير من نطقه ٭
سل عمّا لا تعذر فى جهله ٭

الامام الشافعى رضى الله عنه

ساكتم علمى عن ذوى الجهل طاقتى ... ولا انثر الدرّ النفيس على الغنم
فان يسّر الله الكريم بفضله ... وصادفت اهلاً للعلوم وللحكم
بثثت مفيداً واستفدت ودادهم ... والاّ فمخزون لدىّ ومكتتم
فمن منح الجهّال علماً اضاعه ... ومن منع المستوجبين فقد ظلم

عمر الخيّام

سبقت العالمين الى المعالى ... بصائب فكرة و علوّ همّه
فلاح بحكمتى نور الهدى فى ... ليال للضلالة مدلهمّه
يريد الجاحدون ليطفؤه ... ويابى الله الاّ ان يتمّه

الكاتب ابى اسحق الحسادى

سحر البيان بنانى صار يعقده ... والنفث فى عقده من منطقى الحسن
لا انشد المرء يلقانى ويبصرنى ... انا المعيدىّ فاسمع بى ولا ترنى

شرف الدين العصامى

سفينة اشعار هي البحر درّها — نتائج افكار وشتى معارف
بها اللفظ كاس والمعاني مدامة — وما ذاق منها نشوة غير عارف

ابو حفص الورّاق كتبه على سكينة

سكّيننا من يره سيعجبه — وقاه ربي شرّ من يستوهبه
وكيد من يسرقه ويغصبه — ما اظلم الليل ولاح كوكبه

ابن شرف القيرواني

سلك الورى آثار فضلك فانثنى — متكلّف عن مسلك مطبوع
ابناء جنسك في الحلى لافي العلى — واقول قولا ليس بالمدفوع
ابداً ترى البيتين يختلفان في — المعنى ويتفقان في التقطيع

اخر

سواء عند اعمى في عماه — سواد الليل من ضوء النهار

في لذّة العلم

سهري لتنقيح العلوم الذّ لي — من وصل غانية وطيب عناق
وتمايلي طربا لحلّ عويصة — في الدرس ابلغ من مدامة ساق
وصرير اقلامي على اوراقها — اشهى من الدوكاه والعشاق
والذّ من نقر الفتاة لدفّها — نقري لالقي الرمل عن اوراق
يا من يحاول بالاماني رتبتي — كم بين مستفل وآخر راق
ءابيت سهران الدجى وتبيته — نوما وتبغي بعد ذاك لحاقي

حرف الشين

شرف الانسان بالعلم واللّسان
شرّ الخصال الجهل والضلال

الشک لیل و الیقین صبح

بعض الشعراء

شد العصاب علی السری اذ ابی   حتی یکون لعیره تنکیلا
فالجهل فی بعض الامور اذا اغتدی   مستخرج للعالمین عقو لا

سعد بن لیون

شفاء داء العلم حسن السؤال   فاسال تنل علما وقل لاتبال
واطلب فالاستحیاء والکبر من   موانع العلم فما ان ینال

فی اسباب حفظ العلوم

شکوت الی وکیع سوء حفظی   فارشدنی الی ترک المعاصی
فان الحفظ للانسان فضل   وفضل الله لا یعطی لعاص

حرف الصاد

صاحب العقلاء تغنم

صاحب العقلاء وجالس العلماء واستفد من الحکماء

صحبة الاحمق عذاب الروح

صدیق کل امرئ عقله و خلقه

صریر الاقلام اشد من صلیل الحسام

الصفی الحلی فی مصاحبة الادباء

صاحب اذا ما صحبت ذا ادب   مهذبا زان خلقه الخلق
ولا تصاحب من فی طبائعه   شر لان الطباع تسترق

فی الکتب واصحابها

صاحب الکتب تراهم ابدا   غیر ذی فهم ولکن ذا غلط

كلّما فتشته عن علمه قال علمی یا خلیلی فی سفط
فی کراریس جیاد احکمت وبخطّ ایّ خطّ ایّ خط
فاذا قلت له هات اذن هزّ لحیته جمیعا وامتخط

حرف الضاد

ضیاع العقول فی طلب الفضول ٠

حرف الطاء

بعض الشعراء

طاب عیش الرقیع فی ذا الزمان والجهول الغفول والصّفعان
فاغتنم حمقک الذی انت فیه تحظ بالمکرمات والاحسان

سعد الدّین التفتازانی

طویت لاحراز الفنون ونیلها رداء شبابی والجنون فنون
فلمّا تعاطیت الفنون ونلتها تبیّن لی انّ الفنون جنون

حرف الظاء

ظنّ العاقل اصحّ من یقین الجاهل ٠

حرف العین

عاشر اهل الفضائل تنبل ٠
العاقل اذا لم یفتح له الباب لم یزاحم البوّاب ٠
العاقل متصفح والجاهل متسمّح ٠
العاقل مرجوّ خیره علی کلّ حال ٠
العاقل من احرز امره والجاهل من جهل قدره ٠
العاقل من احسن صنائعه ووضع احسانه مواضعه ٠

العاقل من احيى فضائله واماتت رذائله ٭
العاقل من صدّقت اقواله افعاله ٭
العاقل من علم بما يعلم وسال عما يجهل ٭
العاقل من كان عالما باهل زمانه مقبلا لشانه ٭
العاقل من وعظته التجارب ٭
العاقل لايتكلم الّا لحاجته او حجته ٭
العاقل يضع نفسه فيرفع والجاهل يرفع نفسه فيضع ٭
العاقل يجد فى عمله والجاهل يعتمد على امله ٭
العاقل يقدم التجريب على التقريب ٭
عالم معاند خير من جاهل مساعد ٭
عداوة العاقل خير من صداقة الجاهل ٭
عدوّ الرجل حمقه وصديقه عقله ٭
عقل بلا ادب شجاع بلا سلاح ٭
عقل المرء مخبوّ تحت لسانه ٭
العقل اقوى اساس والتقوى افضل لباس ٭
العقل حفظ التجارب ٭
العقل رسول الحق ٭
العقل زين والحمق شين ٭
العقل غريزى يزيها التجارب ٭
العقل كالمسك ان جناته عبق وان بعثه نفق ٭
العقل النافع ماجنب الصنائع ٭

العقم خير من الولد الاحمق •
عقول الرجال تحت اسنة اقلامهم •
العقول مواهب والآداب مكاسب •
علل الافهام اشد من علل الاجسام •
علمان خير من علم وعقلان خير من عقل •
علم الرجل ولده المخلد •
علم لا يصلحك ضلال ومال لا ينفعك وبال •
علم لا ينفع كدواء لا ينجع •
العلم اجل بضاعه والعمل ازكى زراعه •
العلم اشرف معجون وترياق •
العلم بصر وخلافه عمى •
العلم حيوة وشفاء والجهل داء عياء •
العلم صيد والكتابة قيد •
العلم عز والعمل حرز •
العلم عمارة القلوب والعمل كفارة الذنوب •
العلم فى الصدور لا فى السطور •
العلم قائد الحلم •
العلم مال لا خوف عليه •
العلم مفتاح كل شبهة •
العلم هو الحيوة الاشرف والجهل هو الموت الاكبر •
العلم يجد والحكمة ترشد •

العلم یهدی الی الرّشاد •

العلم والعمل قرینان لاینفع احدهما الّا بالآخر •

العلم والغناء یستران کلّ عیب والجهل والفقر یکشفان کل عیب •

العمل بالعلم تمام النعمة •

علیکم بالادب فانه سبب الارب •

عند الامتحان یکرم المرء او یهان •

حرف العین

عابوا الجهالة وازدروا الحقوقها — وتها ونوا الجد یثها فی المجلس

وهی التی یبقا و فی یدها الغنی — وتحیئها الدنیا برغم المعطس

انّ الجهالة للغنی جذّابة — جذب الحدید حجارة المغنیطس

العالم النحریر محتاج الی — ان یستعین بجاهل معتوه

فی تصنیف

عباراته فی النظم والنثر کلها — غرائب تصطاد القلوب بدائع

فهنّ لاجیاد المعالی قلائد — وهنّ لاجناد المعانی طلائع

عتبت علی الدنیا بتقدیم جاهل — وتاخیر ذی لبّ فابدت لی العذرا

بنو الجهل ابنائی واما اولو النهی — فانهم ابناء ضرّتی الاخری

العزیز الطغرائی

عجبا لقوم یحسدون فضائلی — ما بین عیاب الی عذال

عتبوا علی فضلی وعابوا حکمتی — واستوحشوا من نقصهم وکمالی

الى وكيدهم وما نجوا به | كالطود يحقر نطحة الاوعال
واذا الفتى عرف الرشاد لنفسه | هانت عليه ملامة العذال

الحكيم ابو بكر الخسروي

عجبت من ربي وربي حكيم | ان يحرم العاقل فضل النعيم
ما ظلم الباري ولكنه | اراد ان يظهر عجز الحكيم

كشاجم

عجبي ممن تناهت حاله | وكفاه الله لذات الطلب
كيف لا يقسم شطري عمره | بين حالين نعيم وادب
ساعة يمتع فيها نفسه | من غذاء وشراب منتخب
ودنو من دمى هن له | حين يشتاق الى اللعب لعب
فاذا ما نال من ذا حظه | فحديث ونشيد وكتب
مرة جد واخرى راحة | فاذا ما غسق الليل انتصب
فقضى الدنيا نهارا حقها | وقضى لله ليلا ما وجب
تلك اقسام متى يعمل بها | دهره يسعد ويرشد ويصب

في العلم والعمل

عددتك بالتقى والعلم فاقهر | فانت بذا وذا عليه تقوى
فما قرن الفتى شيئا بشئ | كمثل العلم يقرنه بتقوى

حمدوني في التحامق

عذلوني على الحماقة جهلا | وهي من عقلهم الذ واحلى
لو لقوا ما لقيت من حرفة العقل | لساروا الى الحماقة رسلا
حمقي قائم بقوت عيالي | ويموتون ان تعاقلت ذلا

فی شرف العقل

العقل حلة فضل من تسربلها — کانت له نسبا تغنی عن النسب
والعقل فضل بافی الناس کلهم — بالعقل ینجوا الفتی من حوته الطلب

اخر

العقل فی طلب المعالی عقلة — عجبا لامر العاقل المعقول
واخو الدرایة والروایة متعب — والعیش عیش الجاهل المجهول

اخر

العقل لیس یسعد خلقا اذا — ما عال حتی یسعد المقدور
وحکومة الایام یسعد جاهل — فیها ویشقی العالم النحریر

عمر الخیام

العقل یعجب فی تصرفه — ممن علی الایام یتکل
فنوالها کالریح منقلب — ونعیمها کالظل منتقل

فی شرف علم الحدیث

علم الحدیث وسیلة مقبولة — عند النبی الابطحی محمد
فاشغل به اوقاتک البیض التی — ملکتها تشرف بذاک وتسعد

فی شرف العلم

العلم اعلی من الاموال منزلة — لانه حافظ والمال محفوظ

اخر

العلم انفس شیء انت ذاخره — من یدرس العلم لم یدرس مفاخره
اقبل علی العلم واستقبل مقاصده — فاول العلم اقبال واخره

صالح بن عبد القدوس فی شرف العلم

العلم زين وتشريف لصاحبه فاطلب هديت فنون العلم والادبا
العلم كنز وذخر لا نفاد له نعم القرين اذا ما عاقل صحبا
اضحى عزيزا عزيز القدر مشتهرا في كل منزلة قد حل محتجبا
لا خير فيمن له اصل بلا ادب نال المعالي والاموال والنسبا
يا جامع العلم نعم الذخر تجمعه لا تعدلن به درا ولا ذهبا
الله ديدنك به تحمد مغبته به تنال الغنى والدين والحسبا
قد يجمع المرء مالا ثم يسلبه على قليل فيبقى الذل والحربا
وجامع العلم مغبوط به ابدا فلا يحاذر منه الفوت والسلبا

اخر

العلم زين ومحمود عواقبه فمن ينله يكن من اسعد الناس

اخر

العلم صعب ليس يدركه الفتى الا بتوفيق الاله وبسطه
لكن للتوفيق شرطا لازما وهو التقى ان التقى من شرطه

اخر

العلم فيه جلالة ومهابة والعلم انفع من كنوز الجوهر
تفنى الكنوز على الزمان وصرفه والعلم يبقى باقيات الاعصر

الامام الشافعي رضي الله عنه

العلم من شرطه لمن خدمه ان يجعل الناس كلهم خدمه
وواجب صونه عليه كما يصون في الناس عرضه ودمه
ومن حوى العلم ثم اودعه بجهله غير اهله ظلمه
وكان كالمبتني البناء اذا تم له ما اراده هدمه

العلم

سعد بن ليون

العلم نور وهدى ... فكن تجدّ طالبه
واحرص عليه واعتمد ... فيه الامور الواجبه
من لازم العلم علا ... على الانام قاطبه

في زينة العلم بالحلم

العلم والحلم خلّتا كرم ... للمرء زين اذا هما اجتمعا
صنوان لا يستتمّ حسنهما ... الّا بجمع لهذا وذاك معا

في شرف العلم

العلم يحيي قلوب الميتين كما ... يحيي البلاد اذا ما مسّها مطر
والعلم يجلو العمى عن قلب صاحبه ... كما يجلّي سواد الظلمة القمر

اخر

العلم ينهض بالخسيس الى العلى ... والجهل يقعد بالفتى المنسوب

اخر

علمي معي حيثما يمّمت يتبعني ... قلبي وعاء له لا بطن صندوق
ان كنت في البيت كان العلم فيه معي ... او كنت في السوق كان العلم في السوق

في حفظ العلوم

عليك بالحفظ دون الجمع من كتب ... فانّ للكتب آفات تفرّقها
فالماء يغرقها والنار يحرقها ... والفار يخرقها واللصّ يسرقها

ابن يربوع

عليك باكرام وبرّ لستّة ... من الناس واحذر شرّهم وتوقّه
طبيب وحجّام وشيخ وشاعر ... وصاحب ديوان ومن يتفقّه

فی اختیار الکاتب

علیک بکاتب لبق رشید ... ذکیّ فی شمائله حذاره
تناجیه بطرفک من بعید ... فیفهم رجع لفظک بالاشاره

ابن المعتز فی کاتب

علیم باعقاب الامور کانه ... بمختلسات الظن یسمع او یری
اذا اخذ القرطاس خلت یمینه ... تفتّح نورًا او تنظّم جوهرا

اخر

علیّ نحت المعانی من مواضعها ... وما علیّ اذا لم یفهم البقر

بشار بن برد

عمیت جنینا والذکاء من العمی ... فجئت عجیب الظن للعلم موئلا
وغاض ضیاء العین للعلم رافدا ... بقلب اذا ما ضیع الناس حصلا

فی قاضیین منصوب ومعزول

عندی حدیث ظریف ... بحفظه یتغنّی
فی قاضیین یعزّی ... هذا وهذا یهنّی
هذا یقول جبرنا ... وذا یقول استرحنا
ویکذبان جمیعًا ... ومن یصدّق منّا

فی انّ عیب الجاهل یستر وعیب العالم یشهر

العیب فی الجاهل المغمور مغمور ... وعیب ذی الشرف المشهور مشهور
کعوفة الظفر تخفی عن حقارتها ... ومثلها فی سواد العین مذکور

حرف ــــــــــ العین

غایة العلم اعتراف الجهل۔

غاية الكمال فى سوائر الامثال •

غرور المرء بعلمه جهالة وبعقله حماقة وبكماله نقصان •

غريزة العقل تابى ذميم الفعل •

غضب الجاهل فى قوله وغضب العاقل فى عقله •

كشاجم فى الكتابة

غبط الناس بالكتابة قوماً	حرموا حظهم بحسن الكتابه
واذا اخطأ الكتابة حظ	سقطت تاؤه فصارت كآبه

فى الادب مع الفقر

غنى من الآداب لكننى اذا	نظرت فما فى الكف غير الانامل
فلا ترض يا صدر الكفاة بان ترى	اعالى قوم الحقوا باسافل
فيا ليتنى اصبحت مستغنياً ولم	اكن فخر خوارزم رئيس الافاضل
ولا تجعلنى مثل همزة واصل	فيسقطنى حذف ولا راء واصل
ولم ادر ان الارذلين يرون ما	تمنوا وانى لست احظى بطائل
فوقع على هذا الزمان فانه	غلامك يجعلنى كبعض الاراذل

حرف الفاء

فروا كل الفرار من اللئيم الاحمق •

الفضل بالعقل والادب لا بالاصل والنسب •

الفضل للمبتدى وان احسن المقتدى •

الفضل ما شهدت به الاعداء •

الفطنة هداية والغباوة غواية •

الفكر ينير العقول والحمق يوجب الفضول •

فی خطیب

فاذا تکلم خلته متکلما ... بجمیع عدة السن الخطباء
فکان آدم کان علمه الذی ... قد کان علمه من الاسماء

فی صبی عاقل

فان خلقه السن فالعقل بالغ ... به رتبة الکهل المؤهل للمجد
فقد کان یحیی اوتی الحکم قبله ... صبیا وعیسی کلم الناس فی المهد

ابو محمد الخازن

فدفتری روضتی ومجرتی ... غدیره علمی وصارمی قلمی
وراحتی فی قرار صومعتی ... تعلمنی کیف موقع القلم

ابن عاصم یخاطب قاضی الجماعة فی لزوم کتمان السر علی الکاتب

فدیتک لا تسأل عن السر کاتبا ... فتلقاه فی حال من الرشد عاطل
وتضطره اما لحالة خائن ... امانته او خائض فی الاباطل
فلا فرق عندی بین قاض وکاتب ... وشی ذا البتر او قضی ذا باطل

سعد الدین التفتازانی

فرق فرق الدرس وحصل مالا ... فالعمر مضی ولن تنل آمالا
لا ینفعک القیاس والعکس ولا ... افعنلل یفعنلل افعنلالا

اخر

فصاحة حسان وخط ابن مقلة ... وحکمة لقمان وزهد ابن ادهم
اذا اجتمعوا فی المرء والمرء مفلس ... ونادوا علیه لا یباع بدرهم

ابن لنکک

فعاقل ما تبل انمله ... وجاهل بالیدین نغترف

فقر

اخر

فقل لمن يدعی فی العلم فلسفة حفظت شیئا وغابت عنك اشیاء

فی العلم والعمل

فلم یحمدوا من عالم غیر عامل ولم یحمدوا من عامل غیر عالم

اخر

فما الحکیم واعظ مثل نفسه ولا السفیه واعظ لحلیم

فی حب الانسان تألیفه

فالمرء مفتون بتالیفه ونفسه فی مدحه غاویه
والفضل من ناظره ان یری ما قد حوی بالمقلة الراضیه
وان یجد عیبا یکن ساترا عواره بالمنة الوافیه

جلال الدین الخوارزمی

فلا تنکرینی اننی من معارف لقد اورثوا لی العلم والفضل والندی
فانا کرام من الکارم معشر ولکن علینا صرف ذا الزمن اعتدی

عبد الملك بن صالح

فی الناس قوم اضاعوا مجد اولهم ما فی المکارم والتقوی لهم ارب
سوء التادب اردا هم وارذلهم وقد یزین صحیح المنصب الادب

حرف

قبیح عاقل خیر من حسن جاهل.
قد یقول الحکمة غیر الحکیم.
القلم قیم الحکمة.
قلوب العقلاء حصون الاسرار.

قليل من الادب خير من كثير من النشب •
قم من مجلسك لمعلمك ولو كنت اميرا •
قيمة كل امرئ ما يعلمه •

فى العلم مع الفقر

قالوا اديب فاين المال قلت لهم　　قوسى بلا وتر سهمى بلا فوق
من لا يكون له جد يساعده　　تكون آدابه كالنفخ كالبوق

اخر

قالوا اخذ العين من كل فقلت لهم　　فى العين فضل ولكن ناظر العين
حرفان من الف طومار مسودة　　وربما لم تجد فى الالف حرفين

اخر

قالوا فلان عالم فاضل　　فاكرموه مثلما يرتضى
فقلت لما لم يكن ذا تقى　　تعارض المانع والمقتضى

البحترى فى كتابة ابن الزيات

قد تصرفت فى الكتابة حتى　　عطل الناس فن عبد الحميد
فى نظام من البلاغة ما شك　　امرؤ انه نظام فريد
وبديع كانه الزهر الضا　　حك فى رونق الربيع الجديد
ما اغمدت منه فى بطون القراطيـ　　ـس وما حملت ظهور البريد
حجج تخرس الالد بالفا　　ظ فرادى كالجوهر المعدود
حزن مستعمل الكلام اختيارا　　وتجنبن ظلمة التعقيد
كالعذارى غدون فى حلل صفـ　　ـر اذا رحن فى الخطوب السود

فى العقل

فى

قد جعل الله لكم عقولا ... اضحت لكم الى الهدى سبيلا

فى العلم والفقر

قد عقلنا والعقل شر وثاق ... وصبرنا والصبر مر المذاق
ان من كان فاضلا كان مثلى ... فاضلا بعد قسمة الارزاق

فى تقدم الجهلاء

قد قدم الجاهلون بالنسب ... واخرا الفاضلون بالسبب
وقل هو الله وصف خالقنا ... من بعد تبت يدا ابى لهب

عبد الباقى الفاروقى فى استاذى العلامة محمد فيضى افندى الزهاوى حين تقلد منصب الافتاء فى بغداد بايام رشيد باشا

قد قلت اذ افتى عباب العلم فى ... زمن الرشيد نتيجة الوزراء
لا بدع ان افتى الامام محمد ... فى مذهب النعمان بالزوراء

وله

قد قيل لى اذ رحت انشد عندما ... شاهدت دين محمد يتجدد
فى مذهب النعمان بالزوراء قد ... افتى الامام الشافعى محمد

فى كساد العقل

قد كسد العقل واصحابه ... وفتحت للحمق ابوابه
فاستعمل الحمق وكن ذا غنى ... فقد مضى العقل وطلابه

ابو اسحق الصابى

قد كنت اعجب من مالى وكثرته ... وكيف تغفل عنى حرفة الادب
حتى انثنت وهى كالغضبى تلاحظنى ... شزرا فلم تبق لى شيئا من النشب
واستيقنت انها كانت على غلط ... واستدركته وافضت بى الى الحرب

الضب والنون قد يرجى اجتماعهما ... وليس يرجى اجتماع الفضل والذهب

فى التحصيل فى حال الصغر

قد ينفع الادب الاحداث فى صغر ... وليس ينفع بعد الكبرة الادب
ان الغصون اذا قومتها اعتدلت ... ولن تلين اذا قومتها الخشب

اخر

قلبى من العلم مملو جوانبه ... وذا اللسان كليل لا يواتينى

اخر

قل عنى عناء عقلى ودينى ... ودخولى فى العلم من كل باب
ادركتنى وذاك اعظم دائى ... حسنات من حرفة الآداب

احمد بن ابى طاهر فى كاتب

قلم الكتابة فى يمينك آمن ... مما يعود عليه فيما يكتب
قلم به ظفر العدو ومقتلم ... وهو الامان لمن يخاف ويرهب
يبدى السرائر وهو عنها محجب ... ولسان حجة بصمت يعرب

التهامى فى القلم

قلم يقلم ظفر كل ملمة ... ويكف كف حوادث الايام

فى العلماء العارفين بالله

قلوب العارفين لها عيون ... ترى ما لا يراه الناظرونا
واجنحة تطير بغير ريش ... الى ملكوت رب العالمينا

فى المحدثين

قناديل دين الله يسعى لحملها ... رجال بهم يحيى حديث محمد
محابرهم زهر تضيئ كانها ... قناديل جبرناسك وسط مسجد

تسابق الی من کان بالفقه عالمًا ومن صنف الاحکام فی کل مسند

فی الکتّاب

قوم اذا اخذوا الاقلام عن غضبٍ ثم استمدّوا بها ماء المنیات
نالوا بها من اعادیهم وان بعدوا مالا ینال بحدّ المشرفیات

فی شرف العلوم

قیمة کل امرئ تراه مایقتنیه من العلوم

حرف الکاف

الکتب اصداف الحکم .
الکتب بساتین العلماء .
کرم النسب حسن الادب .
کسدت الیواقیت فی بعض المواقیت .
کفاک ادبا لنفسک ماکرهت من غیرک .
کفاک من علم الدین ما لا یسع جهله .
کفی بالعلم رفعه وکفی بالجهل ضعه .
کفی بالمرء جهلًا ان لایعرف قدره .
کفی بالمرء جهلًا ان ینکر علی الناس مایاتی مثله .
کفی بالمرء کیسا ان یعرف معائبه .
کل شئ اذا اکثر رخص الا العقل اذا اکثر غلا .
کل عزّ لا یوطده علم مذلّة .
کل علم لا یؤیده عقل مضلّة .
کم من ذلیل اعزّه عقله وعزیز اذلّه جهله .

فی کلمات

کانّ سامعها مذ مال من طرب | بین الریاض وبین الکاس والوتر

عبد القاهر الجرجانی

کبّر علی العقل یا خلیلی | ومل الی الجهل میل هائم
وکن حمارًا تعش بخیر | فالسعد فی طالع البهائم

فی کتاب الشفا

کتاب الشفا اضحی عزیزًا مکرّمًا | له بهجة فی الکتب ثمّ ثناء
دواء قلوب العارفین وکیف لا | تزول به الآلام وهو شفاء

فی الکتب

الکتب تذکرة لمن هو عالم | وصوابها بخطائها معجون
من لم یشافه عالمًا باصوله | فیقینه فی المشکلات ظنون

فی کتابة الآثار

کتبت بخطی ما تری فی دفاتری | عن الناس فی عصری وعن کلّ غابر
ولو لا عزائی انه غیر خالد | علی الارض لاستودعته فی المقابر

فی الاسف علی ضیاع العلوم

کفی حزنًا ان اموت ببلدةٍ | فواضل اهل العلم فیها جواهل
ففاضلها من قلّة المال جاهل | وجاهلها من کثرة المال فاضل
فوا اسفا ان المدارس عطلت | لقد هبط الاعلی وقام الاسفل

فی المعلّمین للصّبیان

کفی المرء نقصانًا ان یقال بانّه | معلّم صبیان وان کان فاضلا

الفقیه ابو عبد الله الجلیانی

كلّ علم يكون للمرء شغلاً | بسوى الحقّ فادح برشاده
فاذا كان فيه تدحظّ | فهو مما يعدّه لمعاده

ابن طباطبا فی العروض

كلّ العلوم يزين المرء بهجتها | الّا العروض فقد شانت ذوی الادب
بی الدوائر دارت من دوائرها | ما لامرئ ارب من ذاك من ارب
فاستعمل الذوق فی شعر تؤلفه | وزن به ما بنوا فی سالف الحقب

فی كلمات

كلمات لو انّ للدهر سمعًا | مال من حسنها الی الاصغاء

اخر

كلم كان الشهد من الفاظها | جار وان الطيب منها سائر
وكان الفاظ المسيح نسيمها | اذ من شذاه لكل ميت ناشر
عن كلّ لطفٍ فيه لفظ كاشف | فی كلّ معنی منه حسن باهر

فی العاقل والجاهل

كم عاقل اخّره عقله | وجاهل صدّره جهله

الغزی

كم عالم لم يلج بالقرع باب منی | وجاهل قبل قرع الباب قد ولجا

فی حصول الشرف بالادب

كم من خسيس وضيع القدر ليس له | فی العزّ بيت ولا ينمی الی نسب
قد صار بالادب المحمود ذا شرف | عال وذا حسب محض وذا نشب
يعلی لنا ذبّا قوامًا ويرفعهم | حتی يساووا ذوی العلياء فی الرتب

اخر

كم من غبي غني　　ومن فقيه فقير

في شرف الادب

كن ابن من شئت واقتبس ادبا　　يغنيك محموده عن النسب
ان الفتى من يقول ها انا ذا　　ليس الفتى من يقول كان ابي

اخر

كن ابن من شئت وكن مؤدبا　　فانما المرء بفضل حسبه
وليس من تكرمه لغيره　　مثل الذي تكرمه لنفسه

في شرف العلم

كن عالما وارض بصف النعال　　ولا تكن صدرا بغير الكمال
فان تصدرت بلا آلة　　صيرت ذاك الصدر صف النعال

اخر

كن من اولي العلم وكن خاملا　　وارض بما قدره الخالق
لان يقولوا عالم كاسد　　ولا يقولوا جاهل نافق

حرف اللام

لان اخطى بعلم احب الي من ان اصيب بجهل •
لف القلم حول عنقك واكتب في الواح قلبك •
للنفوس طبائع شر والحكمة تنهى عنها •
لن يصفو العمل حتى يصح العلم •
لن يفيد الادب حتى يقارنه العقل •
لو سكت من لا يعلم لسقط الاختلاف •
لولا العمل لم يطلب العلم •

يعني

ليس العيان كالخبر

الصلاح الصفدى

لئن رحت مع فضلى من الحظ خاليا   وغيرى على نقص به قد غدا حالى
فانى كشهر الصوم اصبح عاطلاً   وطوق هلال العيد فى جيد شوال

فى اعتذار اعارة الكتب

لصيق فؤادى منذ عشرين حجة   وصيقل ذهنى والمفرج من همى
يعز على مثلى اعارة مثله   واليته ان لا يفارقه كمى

محمد بن عبد الله بن طاهر

لعمرك ما بالعقل يكتسب الغنى   ولا باكتساب المال يكتسب العقل
وكم من قليل المال يحمد فضله   واخر ذو مال وليس له فضل
وما سبقت من جاهل قط نعمة   الى احد الا اضر بها الجهل
وذو اللب ان لم يعط احمد عقله   وان هو اعطى زانه القول والفعل

اخر

لعمرك ما شئ يفوتك نيله   بغبن ولكن فى العقول التغابن

عبد الباقى العمرى فى شاعر اسمه جابر جن وافاق

لقد جن فى ليلى معانيه جابر   وذاك لدى مثلى احب جنون
فلما صحى منه علمنا بانه   جنون فنون لا فنون جنون

حبيب بن اوس فى كاتب

لك القلم الاعلى الذى بسنانه   يصاب من الامر الكلى والمفاصل
فصيح اذا استنطقته وهو راكب   واعجم ان خاطبته وهو راجل
اطاعته اطراف القنا وتقوضت   لنجواه تقويم الخيام الجحافل

رایت جلیلا شانه وهو مرهف ضنا وسمینا خطبه وهو ناحل

فی قلة عقول الناس

لکلّ امرئ شکل من الناس مثله واکثرهم شکلا اقلهم عقلا
وکلّ اناس یالفون لشکلهم واکثرهم عقلا اقلّهم شکلا
لان کثیر العقل لیس بواجد له فی فریق کل حین له مثلا

فی الحماقة

لکلّ داء دواء یستطب به الّا الحماقة اعیت من یداویها

فی الادب

لکلّ شیئ زینة فی الوری وزینة المرء تمام الادب
قد یشرف المرء بآدابه فینا وان کان وضیع النسب

ابن نباتة فی تصنیف

لله تصنیف له رونق کرونق الجنّات فی عقدها
کادت تصانیف الوری عنده تموت للهیبة فی جلدها

فی العقل

لله در العقل من رائد وصاحب فی العسر والیسر
وحاکم یقضی علی غائب قضیة الشاهد للامر
وان شاء فی بعض احواله ان یفصل الخیر من الشر
فذو قوی قد خصّه ربّه بخالص التقدیس والطّهر

ابو الحسن الغرناطی فی تقیید العلم بالکتابة

لله عصر الشّباب عصرا فتح للخیر کلّ باب
حفظت ما شئت فیه حفظا کنت اراه بلا ذهاب

حتیٰ اذا ما المشیب وافی ندّ و لکن بلا ایاب
لاتعتنوا بعدها بحفظٍ وقیّدوا العلم بالکتاب

فی کتاب بلیغ

لله لؤلؤا الفاظ تساقطها لو کنّ للغید ما استانسن بالعطل
و من عیون معان لو کحلن بها نجل العیون لاغنتها عن الکحل
سحر من اللفظ لو دارت سلافته علی الزمان تمشی مشیة الثمل

بشار بن برد

لما رایت الحظّ حظّ الجاهل والعیش فی الدنیا لغیر العاقل
رحلت عیساً من کرایم بابل فغدوت من عقلی ببعد مراحل

ابن جماعة

لم اطلب العلم للدنیا التی ابتغیت من المناصب او للجاه والمال
لکن متابعة الاسلاف فیه کما کانوا فقدّر ما قد کان من حالی

فی الاعراض عن الجهّال

لم تنفع الجاهلین موعظتی ما ضرّ لی جهلهم فیعد ینی
لمّا اضاعوا نصیحتی و ابوا قلت لکم دینکم و لی دینی

فی الموانسة بالکتب

لم یبق شئی من الدنیا اسرّ به الا الدفاتر فیها الشعر والسمّر

فی صعوبة صحبة الجهّال

لم یبل ذو العلم الذی دارت علیه صروف دهره
ببلیة اشجی له من جاهل یزری بقدره
یمضی حکومته علیه بجهله وجواز امره

فی ضیق عیش اهل الادب

لم یخل من نوب الزمان ادیب — کلّا فشأن النائبات تنوب
وغضارة الایام تأبی ان تری — فیها لابناء الذکاء نصیب
ولذاک من ساد اللیالی طالبا — جدّا وفهما فاته المطلوب

فی حب العلم

لمحبرة تجالسنی نهاری — احبّ الیّ من انس الصدیق
ورزمة کاغذ فی البیت عندی — اعزّ علیّ من عدل الدقیق
ولطمة عالم فی الخدّ منّی — الذّ لدیّ من شرب الرحیق

اخر

لو تم شیئ من الدنیا لذی ادب — لانضاف مال الی علمی وآدابی
عز الکمال فلا یحظی به احد — فکل خلق وان لم یدر ذو عاب

فی جهل کاتب خراج

لو قیل کم خمس وخمس لارتأی — یوما ولیلة یعدّ ویحسب
یرمی بمقلة السماء مفکرا — ویظل یرسم فی التراب ویکتب
ویقول معضلة عظیم امرها — ولئن فهمت فان فهمی اعجب
حتی اذا حذرت انامل کفه — عدا وکادت عینه تتصوب
اوفی علی نشز وقال الا اسمعوا — قد کدت من طرب اجن واسلب
خمس وخمس ستة او سبعة — قولان قالهما الخلیل وثعلب
فیه خلاف ظاهر ومذاهب — لکن مذهبنا اصحّ واصوب
وخواطر الحساب فیها کثرة — واظن قولی فیهم لا یکذب

فی العجب والعقل

لو کان عجبک مثل عقلک لم یکن   بک وزن خردلة من الاعجاب
او کان عقلک مثل عجبک لم یکن   احد یفوقک من اولی الالباب

خلیل بن احمد یخاطب ولده

لو کنت تعلم ما اقول عذرتنی   او کنت اجهل ما تقول عذلتکا
لکن جهلت مقالتی فعذلتنی   وعلمت انک جاهل فعذرتکا

فی علم النحو

لو لم یکن فی النحو الا انه   یذر الضئیل من الرجال مهیبا
یخشی التکلم حین حل کانما   اضحی بافواه الانام رقیبا

فی کاتب

له قلم عم الاقالیم نفعه   وعم جمیع العالمین منافع
وحمته انهار انامله التی   تسیل علی الاقطار خمس اصابع

فی الحفظ

لیس بعلم ما وعی القمطر   ما العلم الا ما وعاه الصدر

فی العلم والادب

لیس الجمال باثواب تزاینها   ان الجمال جمال العلم والادب

عمرو بن معدی کرب

لیس الجمال بمئزر   فاعلم وان ردیت ردا
ان الجمال مآثر   ومناقب اورثن مجدا

فی الادب

لیس الفتی کل الفتی   الا الفتی فی ادبه
وحسن اخلاق الفتی   اولی به من نسبه

فی یتم العلم

لیس الیتیم الذی قد مات والده ان الیتیم یتیم العلم والادب

حرف الميم

ما حفظ فر وما کتب قر •

ما لا یدرک کله لا یترک کله •

ما یداوی الاحمق بمثل الاعراض عنه •

مجاورة الاحمق خطر والبعد عنه ظفر •

المرء بفضیلته لا بفصیلته •

المرء بکماله لا بجماله وبآدابه لا بثیابه •

المرء عدو لما جهل •

من ادب ولده صغیرا سر به کبیرا •

من استرشد العلم ارشده •

من استعان بذوی العقول فاز بدرک المامول •

من اشد الجهل مصاحبة ذوی الجهل •

من اعجب بقوله اصیب بفعله •

من انس بالکتب لم تفته سلوة •

من جهل علما عاداه •

من جهل قدر نفسه کان بقدر غیره اجهل •

من جهل قدره هتک ستره •

من الجهل صحبة الجهال •

من خدم المحابر خدمته المنابر •

من داخل السفهاء حقر •
من زلّت به النعل زالت عنه العقل •
من ساء ادبه ضاع نسبه •
من عادة السيف ان يستخدم القلم •
من عاشر العلماء وقر ومن خالط الجهلاء حقر •
من عرف التجارب طابت له المشارب •
من علّم اولاده ارغم حساده •
من عمل بما يعلم علّمه الله علم ما لم يعلم •
من غرس العلم اجتنى النباهة •
من فاته الادب لا ينفعه النشب •
من فاته حسب نفسه لم ينفعه حسب ابيه •
من قلّ عقله كثر هزله •
من كانت له فكره ففي كل شئ له عبره •
من لم يتعلم في صغره لم يتقدم في كبره •
من لم يعلم لم يلم •
من لم يكن عارفا باهل زمانه فهو جاهل •
من لم يهده العلم اضلّه الجهل •
من وضعه قلّة ادبه لم يرفعه شرف نسبه •

ذو الوزارتين ابن الحكيم في العقل

ما احسن العقل وآثاره لو لازم الانسان ايثاره
يصون بالعقل الفتى نفسه كما يصون الحرّ اسراره

لاسيما ان كان فى غربة — يحتاج ان يعرف مقداره

فى العلم والعقل

ما احسن العلم والمحمود من عقلا — واقبح الجهل والمذموم من جهلا
العلم اشرف شئ ناله رجل — من لم يكن فيه علم لم يكن رجلا

فى حرمان اهل الحذق

ما ازددت من ادب حرفا اسرّ به — الا تزايدت حرفا تحته شوم
انّ المقدّم فى حذق بصنعته — انّى توجّه فيها فهو محروم

ابن نباتة السعدى

مابال طعم العيش عند معاشر — حلو وعند معاشر كالعلقم
من لى بعيش الاغبياء فانّه — لا عيش الّا عيش من لم يعلم

فى مطالبة ردّ الكتب

مابال كتبى فى يديك رهينة — حبست على مرّ الزمان الاطول
اءذن لها فى الانصراف لانّها — كنز عليه اذا افتقرت معوّلى
ولقد تغنّت حين طال ثواؤها — طال الوقوف على رسوم المنزل

الوزير ابى سعد الابى

ماترى الدّهر صانعا بى ان لم — استكن للنّام فى ذا الزمان
قد رضينا من قوتنا بعقار — وبشرب على كتاب الاغانى
سقيا كاسا وهاتا كتابا — التسلّى به عن الندّمان

عبد العزيز الجرجانى فى الموانسة بالكتب

ما تطعمت لذّة العيش حتى — صرت فى وحدتى لكتبى جليسا
ليس شئ الذّ عندى من نفـ — ـسى فلم ابتغى سواها انيسا

انما الذل فی مداخلة النا　　س فدعها وعش کریمًا رئیا

فی تحصیل العلوم النافعة

ماحوی العلم جمیعا احد　　لا ولو مارسه الف سنه

انما العلم بعید غوره　　فخذوا من کل علم احسنه

اخر

ماخط کف امرئ شیئا وراجعه　　الا وعن له تبدیل ما فیه

وقال ذاک کذا اولی وذاک کذا　　وهکذا ان لم یکن یسمو فوافیه

علی بن الجهم فی رقعة بخط جاریة

ما رقعة جاءتک مثنیة　　کانها خد علی خد

نثر سواد فی بیاض کما　　ذر فتیت المسک فی الورد

ساهمة الاسطر مصروفة　　عن جهة الهزل الی الجد

یا کاتبا اسلمنی عتبه　　الیک حسبی منک ما عندی

اخر

ما ضر من حاز التأدب والنهی　　ان لا یکون من آل عبد مناف

ذو الوزارتین ابن الخطیب الاندلسی

ما ضرنی ان لم اجی متقدما　　السبق یعرف آخر المضمار

ولئن غدا ربع البلاغة بلقعا　　فلرب کنز فی اساس جدار

فی حق المعلمین لواحد منهم

ما طار بین الخا فقد　　ن اقل عقلا من معلم

ولقد دخلنا فی الصنا　　عة من قریب رب سلم

ما الفخر الا لاهل العلم انهم ... على الهدى لمن استهدى ادلاء
ففز بعلم ولا تطلب به بدلا ... الناس موتى واهل العلم احياء
وقدر كل امرئ ما كان يحسنه ... والجاهلون لاهل العلم اعداء

اخر

ما كان في عقلاء الناس من امل ... فكيف املت خيرا من المجانين

في العلماء

ما كل من شد على راسه ... عمامة يحظى بسمت الوقار
ما قيمة المرء باثوابه ... السر في السكان لا في الديار

في عالم جليل القدر

ما كنت اعتقد المكارم والعلى ... والعلم والافضال والاحسانا
قد حازهن من البرية واحد ... حتى رايت بعيني البرهانا

في الافتخار بالادب

ما لي عقلي وهمتي حسبي ... ما انا مولى ولا عربي
فاذا انتمى منتم الى احد ... فانا منتم الى ادبي

في التحامق

ما لي وللعقل لا استصحبته ابدا ... فالعقل ينزل دار الذل والهون
لقد تعاقلت دهرا لا ارى فرجا ... وقد تحامقت صار الناس يرجوني

في بقاء العلماء بالآثار

ما مات من كان حيا ذكره ابدا ... وفي الدفاتر قد تتلى فوائده
ولم يزل علمه في الناس منتشرا ... وتنفع الخلق في الدنيا عوائده

في شرف العقل

ما اخ

ما منح الانسان من دهره ... موهبة اغلى من العقل
يونسه ان ملّه صاحب ... فهو مع الوحدة فى اهل
ماحظّه عندى ولاعابه ... ان غلبته دولة الجهل

فى الكتاب

ما النّاس الّا الكتبه ... هم فضة فى ذهبه
قد احرزوا دنياهم ... بشعبة من قصبه

فى العقل والادب

ما وهب الله لامرئ هبة ... افضل من عقله ومن ادبه
هما جمال الفتى فان فقدا ... ففقده للحيوة اجمل به

محمّد بن حسن النواجى

مجموعنا حاز كل حسن ... يعجز وصف الانام عنده
ويا مجاميع من تسامى ... على كتابى سلخت جلده

كشاجم فى المحبرة

محبرة جادلى بها قمر ... مستحسن الخلق مرتضى الخلق
جوهرة خصّنى بجوهرة ... ناطت لها الكرمات فى عنق
كانما حبرها اذا انتشرت ... اقلامنا طله على ورق
كحل مرثة الجفون عن مقل ... نجل نحاوفت به على يقق
خرساء لكنها تكون لنا ... عونا على علم افصح النطق

اخر

محن الفتى يخبرك عن فضل الفتى ... كالنار مخبرة بفضل العنبر

حبيب

مداد مثل خافية الغراب ... وقرطاس كرقراق السراب
والفاظ كالفاظ المثانى ... وخط مثل وشم يد الكعاب
كتبت ولو قدرت هوى وشوقا ... اليك لكنت سطرا فى الكتاب

فى التلذذ بالعلوم وآلات الكتابة

مدامى مدادى والكؤس محابرى ... وندماى اقلامى وفاكهتى شعرى
ومستمعى ورقا ضنت بحسنها ... فاسدلت الاستار من ورق خضر

فى شرف العلماء

مصابيح الانام بكل ارض ... هم العلماء ابناء الكرام
ولولا علمهم فى كل ناد ... كنور البرق من بين الغمام
لكان الدين يدرس بعد حين ... كما درس الرسوم من الركام

فى تاليف

مصقولة الالفاظ يلقاها الفتى ... من كل جارحة بسمع واع

اخر

معان كالعيون ملئن سحرا ... والفاظ موردة الخدود

معشوقة اللفظ تستجلى بدائعها ... كان الفاظها تحبير ابراد

اخر

معنى بديع والفاظ منقحة ... غريبة وقواف كلها نخب

فى مقالة

مقال تقذيه اوائل وائل ... وتعذيه احقابا اعارب يعرب
هو الزهر الغض الذى فى كمامه ... او اللؤلؤ الرطب الذى لم يثقب

فى

فى الامتحان

من تحلّى بغير ما هو فيه كذبته شواهد الامتحان

ابو بكر الكاتب

من رزق الحمق فذو نعمةٍ آثارها واضحة ظاهره
يحطّ ثقل الهمّ عن نفسه والفكر فى الدنيا وفى الآخره

ابو تمام

~~من السحر الحلال لمجتنيه ولم ار قبله سحراً حلالا~~

الوزير الطغرائى فى شرف العلم

من قاس بالعلم الثراء فانه فى حكمه اعمى البصيرة كاذب
العلم تخدمه بنفسك دائما والمال يخدم عنك فيه نائب
والمال يسلب او يبيد لحادثٍ والعلم لا يخشى عليه سالب
والعلم نقش فى فؤادك راسخ والمال ظلّ عن فنائك ذاهب
هذا على الانفاق يغزر فضله ابدا وذاك حين تنفق ناضب

فى تاليف

من كلّ معنى يكاد الروح يعشقه لطفاً ويحسده القرطاس والقلم

فى العقل

من لم يكن عقله مؤدّبه لم يعظه واعظ من النسب
كم من وضيع الاصول فى امم قد سوّدوه بالعقل وبالادب

سعد بن ليون

من لم يكن علمه فى صدره نُثبت يداه عند السؤالات التى ترد
العلم ما انت فى الحمّام تحضره وما سوى ذلك التكليف والكد

فى العقل

من لم يكن من عقله زاجر ... له فلا وجه لاصلاحه
ومن هوى فى ظلمات الهوى ... جهلاً فلا نور لمصباحه

اخر

من لم يؤدبه والداه ... ادّبه الليل والنهار

حرف النون

نظر العاقل بقلبه ونظر الجاهل بعينه ٭

نعم قرين العقل الادب ٭

محمد بن وليد فى اهداء كتاب

الناس يهدون على قدرهم ... لكنني اهدى على قدرى
يهدون ما يفنى واهدى الذى ... يبقى على الايام والدهر

فى شرف علم النحو

النحو زين للفتى ... يزينه حيث اتى
من لم يكن يفهمه ... فواجب ان يسكتا

ابراهيم بن خلف المهرانى فى النحو

النحو يصلح من لسان الالكن ... والمرء تكرمه اذا لم يلحن
فاذا طلبت من العلوم اجلّها ... فاجلّها منها مقيم الالسن
لحن الشريف يحطّه عن قدره ... وتراه يسقط من لحاظ الاعين
وترى الدنى اذا تكلّم معربا ... نال النباهة باللسان المعلن
ما ورث الآباء فيما ورّثوا ... ابناءهم مثل العلوم فاتقن

تلميح الى انواع الخط

نسخ ريحان عارضيك نسيب … بجواشي رقاع حسنك ملحق
ثلث عمر العذول فيك تقضى … بغبار فليت وصلي محقق
ان تكن قاتلي بطومار هجر … فبشعر العذار قلبي معلق

في المؤانسة بالكتب

نعم الانيس اذا خلوت كتاب … تلهو به ان خانك الاحباب
لا مفشيا سراً اذا اودعته … وتفاد منه حكمة وصواب

كشاجم في لوح الحساب

نعم المعين على الآداب والحكم … صحائف حلك الالوان كالظلم
جفت وخفت فلم يدنس لحاملها … ثوب ولم يخش فيها نبوة القلم
لو كن الواح موسى يوم اغضبه … هارون لم يلقها خوفا من الندم

حرف الواو

الولد السوء يشين السلف ويهد الشرف

ابن المعتز في القلم

واجوف مشقوق كان شباته … اذا استعجلتها الكف منقار لاقط
وتاه به قوم فقلت رويدكم … فما كاتب بالكف الا كشارط

آخر

واجوف يمشي على راسه … يطير حثيثا على املس
فهمت بآثاره ما مضى … وما هو آت ولم يلبس

في جواب كاتب بليغ

واحسن من نور تفتحه الصبا … سطور كتاب جاء من خير كاتب
يرينا سوادا في بياض كانه … سواد العطايا في بياض المطالب

في القلم

واخرس ناطق اعمى بصير | بليغ عند منطقه عيي
متى ترعف مناخره سوادا | يخبر عنك بالمعنى المضي

في كاتب

واذا امرّ على المهارق كفه | بانامل يحملن شختا مرهفا
متقاصرا متطاولا ومفصلا | وموصلا ومشتتا ومؤلفا
ترك العداة رواجفا احشاؤها | وقلاعها قلعا هنالك رجفا
كالحية الرقشاء الا انه | يستنزل الاروى اليه تلطفا
يرمى به قلما يمج لعابه | فيعود سيفا صارما ومثقفا

في اختيار السكوت مع الجهال

واذا بليت بجاهل متهكم | يجد المحال من الامور صوابا
اوليته مني السكوت وربما | كان السكوت عن الجواب جوابا

في الاعراض عن الجهال

واذا جفا لي جاهل | لم استجز ما عشت قطعه
وتركته مثل القبو | ر ازوره في كل جمعه

اخر

واذا جهلت من امرئ اعراقه | وقديمه فانظر الى ما يصنع

في تحصيل العلوم النافعة

واذا طلبت العلم فاعلم انه | حمل فتنظر اي حمل تحمل
واذا علمت بانه متفاضل | فاشغل فؤادك بالذي هو افضل

في رويتك الامور بالعلم

واذا الفتى ساس الامور بعلمه | واعين بالتاديب والتهذيب
سمت الامور به فيبر سابقا | فى كل حال مشهد وغريب

كشاجم فى كاتب

واذا نمنمت بنانك خطا | معربا عن بلاغة وسداد
عجب الناس من بياض معان | تجتنى من بياض ذاك المداد

البحترى فى عالم

وارى الخلق مجمعين على فضـ | ـلك من سيد ومسود
عرف العالمون فضلك بالعلـ | ـم وقال الجهال بالتقليد

الوزير الطغرائى

واعظم ما بى اننى بفضائلى | حرمت وما لى غيرهن ذرائع
اذا لم يزد فى موردى غير علة | فلا صدرت بالواردين شرائع

اخر

واعلم بانك لن تسود ولن ترى | طرق الرشاد اذا اتبعت هواكا

اخر

وآفة العقل الهوى فمن علا | على هواه عقله فقد نجا

ابن دريد فى شرف العقل

وافضل قسم الله للمرء عقله | فليس من الخيرات شئ يقاربه
اذا اكمل الرحمن للمرء عقله | فقد كملت اخلاقه ومآربه
يعيش الفتى بالعقل فى كل بلدة | على العقل يجرى علمه وتجاربه
يزين الفتى فى الناس صحة عقله | وان كان محظورا عليه مكاسبه
ويزرى به فى الناس قلة عقله | وان كرمت اعراقه ومناسبه

في الاعتراف بفضل الفضلاء

وان اخصّ النقص ان يدفع الفتى   قذى النقص عنه بانتقاص الافاضل
وما عبر الانسان عن فضل نفسه   بمثل اعتراف الفضل في كل فاضل

تفهيم الجهلاء من العناء

وانّ عناء ان تفهّم جاهلا   ويحسب جهلا انه منك اعلم
متى يبلغ البنيان يوما تمامه   اذا كنت تبنيه وآخر يهدم

ابو العلاء المعرّي

واني وان كنت الاخير زمانه   لآتٍ بما لم تستطعه الاوائل
ولما رايت الجهل في الناس فاشيا   تجاهلت حتى ظنّ اني جاهل
فواعجبا كم يدّعي الفضل ناقص   ووااسفا كم يظهر الجهل كامل

ابن الرومي في تذكّر المتلوّ بالعود الى ما قبله

وتالٍ تلا يوما فانسي آيةً   فاعيت عليه حين رام انتهازها
فكرّ على ما قبلها متدبّرا   فثاب له فكر فاضحى حجازها
فشبهته بابن السبيل تعرّضت   له وهدة فاستصعبت حين رازها
فقهقر عنها قيس عشرين خطوة   فجاش اليها جيشة فاجازها

في قلة اهل الفضل

وترى الناس كثيرا واذا   عدّ اهل الفضل قلّوا في العدد

البهاء زهير

وجاهل يدّعي في العلم فلسفة   قد راح يكفر بالرحمن تقليدا
وقال اعرف معقولا فقلت له   عنيت نفسك معقولا ومعقودا
من اين انت وهذا الشئ نكره   اراك تقرع بابا عنك مسدودا

هفر

فقال انّ كلامی لست تفهمه　　فقلت لست سليمان ابن داودا

ابن الرّومی

وجنی الفؤاد يعلمه العا　　قل قبل السّماع بالايماء
وظنون الذكی انفذ فی　　الحق سهاما من رؤية الأغبياء

ابن المعتز

وحلاوة الدنيا لجاهلها　　ومرارة الدّنيا لمن عقلا

حلية الانسان فضله

وحليه كلّ فتیً فضله　　وقيمة كلّ امرئ عقله

ابو علی المالكی

وخالف بنقصان جميع بنی الوری　　فيا سوء ما تلقاه ان كنت فاضلا
الم تران البدر يرقب ناقصا　　ويترك منسيا اذا كان كاملا

فی تصنيف

وخريده برزت لنا من خدرها　　كالبدر يبدو من خلال غمام
عرضت علی كل الانام جمالها　　كی تستميل قلوبهم بتمام
تسبی من العرب العقول باسرها　　وتطيرلب الرّوم والاعجام

ابن خشاب للغزا فی كتّاب

وذی اوجه لكنه غير بائح　　بسرّ وذو الوجهين للسّر مظهر
تناجيک بالاسرار اسرار وجهه　　فتسمعها بالعين ما دمت تنظر

المامون فی جارية تخط خطاً حسنا

وزادت لدينا حظوة حين اطرقت　　وفی اصبعيها اسمر اللون اهيف
اصم سميع ساكن متحرك　　ينال جسيمات المنی وهو اعجف

اخر

وعاذل عذلته فی عذله فظن انی جاهل من جهله
ما غبن المغبون مثل عقله من لك یوماً باخیك كله

فی تعسر علاج العقول

وعلاج الابدان ایسر خطباً حین تعتل من علاج العقول

فی الجهل

وفی الجهل قبل الموت موت لاهله واجسامهم قبل القبور قبور
وان امرأ لم یحی بالعلم میّت ولیس له حتی النشور نشور

فی کتاب

وفی کتابك فاعذر من یهیم به من المحاسن ما فی اجمل الصور
الطرس کالخد والنونات دائرة مثل الحواجب والسینات کالدرر

اخر

وفیت کل ادیب ودی تمنا الا المؤمل دولاتی وایامی
فاننی ضامن ان لا اکافئه الا بتسویفه فضلی وانعامی

عالم بلا مال

وقائلة اراك بغیر مال وانت مهذب علم امام
فقلت لان مالاً قلب لام وما دخلت علی الاعلام لام

ابو اسحق الصابی الکاتب

وقد علم السلطان انی امینه وکاتبه الکافی السدید الموفق
اوازره فیما عری وامده برای یریه الشمس واللیل اغسق
یجد دبی نهج العلی وهو دارس ویفتح بی باب الهدی وهو مغلق

فيمنا ى يمناه ونعطى لفظه   وعينى له عين بها الدهر يرمق
ولى فقر يضحى الملوك فقيرة   اليها لدى حداثها حين تطرق
ارو بها راس الجموح فينثنى   واجعلها سوط الحرون فيعنق
فان حاولت لطفا فماء مروق   وان حاولت عنفا فنار تالق
يسلم لى قس وسحبان وائل   ويرضى جرير مذهبى والفرزدق

فى عالم

وكان من العلوم بحيث يقضى   له فى كل فن بالجميع

فى اختيار صحبة الفضلاء

وكم من جاهل امسى اديبا   بصحبة فاضل وغدا اماما
كماء البحر مر ثم تحلو   مذاقته اذا صحب الغماما

فى وصف محبرة

ولقد مضيت الى المحدث آنفا   واذا الحضرة ظباء رتع
واذا ظباء الانس تكتب كلما   يملى وتحفظ ما يقول وتسمع
يتجاذبون الحبر من ملمومة   بيضاء تحملها علائق اربع
من خالص البلور غير لونها   فكانها سبج يلوح ويلمع
ان نكسوها لم تسل وملبكها   فيما حوته عاجلا لا يطمع
ومتى اما لوها لرشف رضابها   ادآه فوها وهى لا تتمنع
وكانها قلبى يضن بسره   ابدا ويكتم كل ما يستودع
يمتاحها ماضى الشباب مذلق   يجرى بميدان الطروس فيسرع
رجلاه راس عنده لكنه   يلقاه برد حفاه ساعة يقطع
وكانه والحبر يخضب راسه   شيخ لوصل خريدة يتصنع

لم لا الا حظ بعين جلالة	وبه الى الله الصحائف ترفع

لذة العالم فى الكتب

ولكل طالب لذة متنزه	وان لذة عالم كتبه

فى تجاهل العارف

ولما رايت الدهر احمق جاهلا	يصيب ولا يدرى ويخطى ولا يدرى
ينيل ويعطى لاحمق الغمر سؤله	ويقصد ابناء الفضائل بالعسر
فيمنعهم من القرى ويذودهم	اذا اوردوا للنوكى تحامقت للدهر

الوزير ابو سعد الابى

ولما رايت الدهر لم يرع حرمة	لفضلى وآدابى وعلمى وموضعى
رضيت بجور النائبات وحكمها	فقل لصروف الدهر ما شئت فاصنعى

اخر

ولم ار فرعا طال الا باصله	ولم ار بدء العلم الا تعلما

اخر

ولم ار من عدم اضر على الفتى	اذا عاش بين الناس من عدم العقل

ابو تمام

ولم يجتمع شرق وغرب لقاصد	ولا المجد فى كف امرئ والدراهم

ابو فراس

ولو نيلت الدنيا بفضل منحتها	فضائل تحويها وتبقى فضائل
ولكنما الايام تجرى بما جرت	فتسفل اعلاها وتعلو الاسافل

فى فقر الفضل

وليس بفقر فقرك المال والغنى	ولكن فقر الفضل عندى هو الفقر

في المؤانسة بالكتب

ولي جلساء ما امل حديثهم ... الباء مامونون غيبا وشهدا
يفيدونني من علمهم علم ما مضى ... وعقلاً وتاديبًا ورايًا مسددا
بلا رقبة اخشى ولا سوء عشرة ... ولا اتقي منهم لسانا ولا يدا
فان قلت احياء فلست بكاذب ... وان قلت اموات فلست مفندا

في سوء حظ الاديب

ولي همة فوق الثريا محلها ... ولكن لنجمي في الحضيض نصيب
راى الفلك الدوار سعيي فقال لي ... اسائلني حظا وانت اديب

في ابقاء الذكر الحسن

وما ابن آدم الا ذكر صالحة ... او ذكر سيئة يسري بها الكلم
اما سمعت بدهر باد امته ... جاءت باخبارها من بعدها امم

في محادثة ذوي العقول

وما بقيت من اللذات الا ... محادثة الرجال ذوي العقول
وقد كانوا اذا ذكروا قليلاً ... فقد صاروا اقل من القليل

اخر

وما تنفع الآداب والعلم والحجى ... وصاحبها عند الكمال يموت

المتنبي

وما الجمع بين الماء والنار في يدي ... باصعب من ان اجمع الجد والفهما

في الخط والحظ

وما الخط الا الحظ صحف لفظه ... فان تك ذا حظ فانك ذو خط
فبا الخط بين الناس انت مخطأ ... وبالحظ صوب راي من شئت او خط

فی مداد الکتاب

وماشیٔ باحسن من شایب | علی حافاتها سمته المداد

فی الاسف علی کساد الفضل

ومالی لدی دهری ذنوب اعدّها | سوی تهمة الاعداء لی بالفضائل
وانّی منها تبت توبة نادم | مقرّ بانی الیوم اجهل جاهل

عبد العزیز الکلابی

ومالبّ اللبیب بغیر حظ | باغنی فی المعیشة من فتیل
رایت الحظّ یستر کلّ عیب | وهیهات الحظوظ من العقول

فی بقاء الکتابة

وما من کاتب الاّ ستبقی | کتابته وان فنیت یداه
فلاتکتب بکفک غیر شیٔ | یسرک فی القیمة ان تراه

اخر

وما نال المنی فی الناس الاّ | غنی القوم اوفطن تغابی

نجم الدّین البارزی فی القلم

ومثقف للحظ یحکی فعل سمر | الخط الآن هذا اصفر
فی راسه المسودّ ان اجروه فی | المبیض للاعداء موت احمر

فی جهلة المحدّثین

ومحدّث قد صار غایة علمه | اجزاء یرویها عن الدّمیاطی
وفلانة تروی حدیثا عالیا | وفلان یروی ذاک عن اسباط
والفرق بین عزیزهم وعزیزهم | وافصح عن الحیاط والخیاط
وابو فلان ما اسمه ومن الذی | بین الانام ملقب بسناط

وعلوم دين الله نادت جهرة ... هذا زمان فيه طي بساطي

الببغاء في الاسطرلاب

ومستدير معجم التقسيم ... منتسب الاشكال والرسوم
دبره فكر امرئ حكيم ... فضاعه في صغر التجسيم
مساويا للفلك العظيم ... مقتطعا لسائر النجوم

لبيد

ومقام ضيق فرجته ... بلسان وبيان وجدل
لو يقوم الفيل او فياله ... زال عن مثل مقامي وزحل

اخر

ومن البلية عذل من لا يرعوي ... عن جهله وخطاب من لا يفهم

الامام الشافعي رضي الله عنه

ومنزلة الفقيه من السفيه ... كمنزلة السفيه من الفقيه
فهذا زاهد في قرب هذا ... وهذا فيه ازهد منه فيه

في اهداء الكتاب

ومن عز من دون الانام مقاما ... فاحسن ما يهدى اليه كتاب

تعظيم الجهلاء واهانة الفضلاء غباوة

ومن الغباوة ان تعظم جاهلا ... لصقال ملبسه ورونق رقشه
او ان تهين مهذبا في نفسه ... لخمول حالته ورثة فرشه

اخر

ونادت باسرار القلوب ظنونهم ... كأن لهم في كل جارحة اذنا

اخر

ولا خير فی طول الجسوم وعرضها ... اذا لم تزن طول الجسوم عقول

حرف الهاء

هرم السن شباب العقل •

الهوی عدو العقل واللهو من ثمار الجهل •

فی اعادة الکتب

هذا کتاب حسن ... قدمت فیه المعذره

حلفت بالله الذی ... اطلب منه المغفره

ان لا اعیر احدًا ... الا باخذ التذکره

سعید بن محمد الغرناطی فی کتاب محرف

هذا کتاب کله معجم ... الحنی معناه احجاما

اعجمه منشؤه اولا ... وزاده الناسخ اعجاما

اسقط من اجماله جملة ... وزاد فی التفصیل اقساما

وغیر الالفاظ عن وضعها ... وصیر الایجاد اعداما

فلیس فی اصلاحه حیلة ... ترجی ولو قوبل اعواما

فی کتاب

هذا کتاب لو یباع بوزنه ... ذهبًا لکان البائع المغبونا

اوما من الخسران انک آخذ ... ذهبًا ومعط جوهرًا مکنونا

عبد الباقی الفاروقی فی کتاب الشفا

هذا کتاب الشفا تلق الشفاء به ... یا قلب من سائر الامراض والعلل

فلا ترم من سواه للسقام شفا ... فی طلعة الشمس ما یغنیک عن زحل

فی اعادة الکتب

هذا الكتاب هو الذى قد عزّ فى الدنيا نظيره
فعلىّ نذر واجبٌ ىىدا الىّ لا اعيره

الشيخ الرئيس ابو على بن سينا

هذّب النفس بالعلوم لترقى وترى الكلّ فهى للكلّ بيت
انما النفس كالزجاجة والعلم سراج وحكمة اللّه زيت
فاذا اشرقت فانك حىّ واذا اظلمت فانك ميت

فى الكتب

هى كتبى فليس تصلح من بعدى لغير العطّار والاسكاف
هى اما مزاود للعقاقير واما بطائن للخفاف

حرف اللام والالف

لابد للفقيه من سفيه •
لا تجر فيما لا تدرى •
لا تخبر بما لم تحط علماً به •
لا تستخف بالعلماء ولا تعرض عن الحكماء •
لا تصحبن من لا عقل له •
لا سمير كالعلم ولا ظهير كالحلم •
لا عقل لمن يتجاوز حدّه وقدره •
لا فقر اعظم من الجهل ولا مال اوفر من العقل •
لا يتم الحسب الاّ بالادب •
لا يتم العلم الاّ بالعمل •
لا يستحيين احد اذا سئل عما لا يعلم ان يقول لا اعلم •

ابن قلاقس يشتكى حرفة الادب

لا اقتضيك لتقديم وعدت به ... من عادة الغيث ان يأتى بلا طلب
عيون جاهك عنى غير نائمة ... وانما انا اخشى حرفة الادب

فى تشويش المداد على الثوب

لا تجزعن من المداد ولطخه ... انّ المداد خلوق ثوب الكتّاب

الوزير ابن مقلة الخطّاط

لا تحسبوا ان حسن الخط يعجبنى ... ولا طلاوات تلك الطاء والخاء
وانما انا محتاج لواحدة ... لنقل نقطة تلك الخاء للطاء

اخر

لا تحمدن المرء مالم تبله ... فالمرء كالصورة لولا عقله

خار العلوم

لا تدخر غير العلو ... م فانها نعم الذخائر
فالمرء لو ربح البقا ... ء مع الجهالة كان خاسر

سعد بن ليون فى الاجتناب عن الاحمق

لا تصاحب ابداً من ... عقله غير متين
انّ نقص العقل داء ... يتقى مثل الجنون
صحبة الاحمق عار ... لاحق فى كل حين

ابو العلاء المعرّى

لا تطلبن بغير حظٍّ رتبةً ... قلم البليغ بغير حظ مغزل
سكن السماكان السّما كلاهما ... هذا له رمح وهذا اعزل

اخر

لا يجن

لا تعجبنّ الجهول حلّته ... فذاك ميت وثوبه كفن

فى الادب مع النشب

لا تغبطنّ اديبًا ماله نشب ... لا خير فى ادب الّا مع النشب

فى اكتساب الفضائل

لا تقعدن عن اكتساب فضيلة ... ابدًا وان ادّت الى الاعدام

جهل الفتى عار عليه لذاته ... وخموله عار على الايّام

اخر

لا تنظرنّ الى عقل ولا ادب ... انّ الجدود قرينات الحماقات

واسترزق الله مما فى خزائنه ... فكلّ ما هو آتٍ مرّةً آت

فى الادب

لا تنظرنّ لاثواب على رجلٍ ... ان رمت تعرفه وانظر الى الادب

فالعود لولم تفح منه روائحه ... ما فرّق الناس بين العود والحطب

ابو سعيد الرّستمى

لا تنكرى يا عزّ ان ذلّ الفتى ... ذو الاصل واستعلى لئيم المحتد

انّ البزاة رؤسهن عواطل ... والتاج معقود براس الهدهد

الوزير الطغرائى

لا تيأسنّ اذا ما كنت ذا ادبٍ ... على خمولك ان ترقى الى الفلك

بينا ترى الذهب الابريز مطّرحًا ... فى الترب اذ صار اكليلا على ملك

عداوة العاقل اولى من صداقة الاحمق

لا تيأسنّ من اللبيب وان جفا ... واصرم حبالك من حبال الاحمق

فعداوة من عاقل متجمّل ... اولى واسلم من صداقة احمق

فى العلم بلا مال

لا خير فى العلم اذا لم يكن حظّ من المال او الجاه لى
والعلم ان لم اكُ ذا ثروة انزلنى منزلة الجاهل

فى نفطويه النحوى

لا خير فى النحو وطلاّبه لان من جملتهم نفطويه
احرقه الله بنصف اسمه وجعل الباقى صراخا عليه

فى الدّعاء لعالم جليل

لا زال روض العلم من فضله فى كلّ وقت طيّب النشر
وكلّ ما يبدعه للورى تطويه فى الاحشاء للنشر
وتزدهى الدّنيا بما حازه حتى ترى دائمة البشر

عميد الباخرزى

لا يشرف الرّذل بان يكتسى من الغنى تاجًا وديباجا
وهل نجا الهدهد من نتنه بلبسه الدّيباج والتاجا

الجهل داء لا دواء له

لا يكمل المرء الكامل بظاهره والنقص بالجهل يعلو عن طلاوته
وعلة الفهم داء لا دواء له اضرّ من سقم مضنى بعد صحته

حرف الياء

يستدل على عقل الرّجل بحسن مقاله •

اليقظة استبصار والافدار اعتبار •

ينبغى للعاقل ان يخاطب الجاهل مخاطبة الطبيب للمريض •

ابن العفيف وقد اهدى مجموعًا

يا ايها

يا ايها الصدر الذى وجه العلى — منه يزان بمنظر مطبوع

لا تعتقد قلبى بحبك وحده — ا قد بعثت لسيدى مجموعى

ابن المبارك فى مالك بن الانس رضى الله عنهما

يابى الجواب فما يراجع هيبة — والسائلون نواكس الاذقان

ادب الوقار وعز سلطان التقى — فهو المهيب وليس ذا سلطان

وله فى علية لما ولى الصدقات

يا جاعل العلم له بازيا — يصطاد اموال المساكين

احتلت للدنيا ولذاتها — بحيلة يذهب للدين

وصرت مجنونا بها بعد ما — كنت دواء للمجانين

اين روايا تك فيما مضى — عن ابن عوف وابن سيرين

اين روايا تك فيما مضى — فى ترك ابواب السلاطين

فى علم الحساب

يا جاعلا علم الحساب وسيلة — تصطاد فيه فاتن الالباب

ان كنت فى علم الحساب رزقته — فالله يرزقنا بغير حساب

الامير مجير الدين فى كتاب

يا حسنها نسخة يلهو مطالعها — بها لما قد حوت من رائق الكلم

صحت وقد لطفت اجزاؤها وحكت — لطف النسيم وحاشاها من السقم

عامر فى التحامق

يا عاذلى لا تلم اخا حمق — يعيش منه فالحمق الوان

حمقت نفسى لكى انال غنى — فالعقل فى ذا الزمان حرمان

فى الفضل

يا فضل لا كنت اذ لم تعطني شرفا | ازهى به بين اعمامي واخوالي
امنك اطلب اقبالي ولست ارى | سواك من سبب في فقد اقبالي

كشاجم في سكين سرقت له

يا قاتل الله كتاب الدواوين | ما يستحلون من اخذ السكاكين
لقد دهاني لطيف منهم ختل | في ذات حد كحد السيف مسنون
تبكي على مدية اودى الزمان بها | كانت على جائر الاقلام تعديني
كانت تقوم اقلامي وتنحتها | نحتا وتستحطها بريا فترضيني
واضحك الطرس والقرطاس عن حلل | ينوب للعين عن نور البساتين
فان قشرت بها سوداء من صحفي | عادت كبعض خدود الخرد العين
جزع النصاب لطيفات شعائرها | محسنات باصناف التحاسين
هيفاء مرهفة بيضاء مذهبة | قال الاله لها سبحانه كوني
لكن مقطعي امسى شامتا جذلا | وكان في ذلة منها وفي هون
فلست عنها بسال ما حييت ولا | بواجد عوضا عنها يسليني
ولو يريد فداء ما بخلت به | منها فديناه بالدنيا وبالدين

في كاتب

يا كاتبا تنثر اقلامه | من كفه درا على الاسطر
كانما القرطاس كافورة | وحبره المسك مع العنبر

في اديب

يا كامل الآداب منفرد العلى | والمكرمات ويا كثير الحاسد
شخص الانام الى كمالك فاستعذ | من شر اعينهم بعيب واحد

في تهذيب الاخلاق بالعلم

بان

يا من تقاعد عن مكارم خلقه ليس التفاخر بالعلوم الزاخره
من لم يهذب علمه اخلاقه لم ينتفع بعلومه فی الآخره

ابن كناسه فی عالم غیر عامل

يا من روى ادباً فلم يعمل به ويكف عن دفع الهوى باديب
حتى يكون بما تعلم عاملاً من صالح فيكون غير معيب
ولعلما تغنى اصابة قائل افعاله افعال غير مصيب

فی التفاخر بالانشاء

يا من يحاول فی الانشاء غاية قف حيث انت فان السبق فيه ليه
الدال والذال فی التقطيع واحدة فالدال اربعة والذال سبعمايه

ابو منصور اسعد النحوی

يجمع المرء ثم يترك ما يجـ مع من كسبه لغير شكور
ليس يحظى الا بذكر جميل او بعلم من بعده ماثور

فی كاتب

يدل على انه كاتب سواد باظفاره راسب
فان كان هذا دليلاً لنا فاسكافنا كاتب حاسب

ابو الزهر الاعرابی فی النحويين

يسائلنی بياع ترو جردق وما زج ابوال له فی انائه
عن الرفع بعد الخفض لازال حافظا ولنصب وجزم صيغ من سورائه
فقلت له هذا الكلام جهلته وذو الجهل يروی الجهل عن نظرائه
فاما تميم اوسليم وعامر ومن حل عمر الضال اوفی ازائه
فقال بهذا يعرف النحو كله يری انني فی ذا البحم من قرنائه

ففيهم وعنهم يوثر العلم كله ودع عنك من لا يهتدى لخطائه
فمن ذا الرواسى الذى تذكرونه ومن ذا الكسائى سالح فى كسائه
ومن ثالث لم اسمع الله هبر باسمه يسمونه من لومه سيبوائه
فكيف يحل القول من كان اهله ويهدى له من ليس من اوليائه
فلست لبياع التميرات مغضبا على الربان راقت فقد عدائه

الجاحظ

يطيب العيش ان تلقى حكيما غذاه العلم والنظر المصيب
فيكشف عنك حيرة كل جهل وفضل العلم يعرفه الاريب
سقام الحرص ليس له دواء وداء الجهل ليس له طبيب

فى الاحتياج الى الاستاد

يظن الغمر ان الكتب تهدى اخا جهل لادراك العلوم
وما علم الغبى بان فيها مهامه حيرت عقل الفهيم
اذا رمت العلوم بغير شيخ ضللت عن الصراط المستقيم

فى شرف العقل

يعد رفيع الناس من كان عاقلا وان لم يكن فى قومه بحسيب
وان حل ارضا عاش فيها بعقله وما عاقل فى بلدة بغريب

ابو الفتح بن ستياد

يفوز بصفو العيش من كان جاهلا ويحرم فضل الكاس من كان عاقلا
ولا ترج بالاقلام جاها فانما عطارد من ادنى النجوم منازلا

ابو الطيب الصعلوكى

يقولون ذكر المرء يحيى بنسله وما ان له ذكرا اذا لم يكن نسل

فقلت لهم نسلی بدایع حکمتی　　فمن یسلو بنسل فانا بها نسلو

بعض شعراء الدمیة

یقولون قد انفقت عمرک کله　　علی ادب لم تحظ منه بطائل
فقلت لهم اذ کان النبی وزینتی　　وکان الی صید الکرام وسائل
ومیزنی عن زمرة الجهل علمه　　فلست ابالی بالحطام المزائل

فی العلم مع الفقر

یقولون لی انت بین الوری　　بعلمک کالليلة المقمره
فقلت دعونی من قولکم　　فلا علم الا مع المقدره
فلو رهنونی وعلمی معی　　وکل الدفاتر والمحبره
علی قوت یوم لما ادرکوا　　قبول الرهان الی الآخره
فاما الفقیر وحال الفقیر　　وعیش الفقیر فما اکدره
وفی الصیف یعجز عن قوته　　وفی البرد یدنی علی المجمره
تلیه الکلاب اذا ما مشی　　وای لئیم ولن ینهره
اذا ما شکا حاله لامرئ　　وبین عذرا فلن یعذره
اذا کان هذا حیوة الفقیر　　فاصلح ما کان فی المقبره

القاضی عبدالعزیز الجرجانی

یقولون لی فیک انقباض وانما　　راوا رجلا عن موقف الذل احجما
اری الناس من داناهم هان عندهم　　ومن اکرمته عزة النفس اکرما
ولم اقض حق العلم ان کان کلما　　بدا طمع صیرته لی سلما
وما کل برق لاح لی یستفزنی　　ولا کل من فی الارض ارضاه منعما
وما زلت منحازا العلی جانبا　　من الذل اعتد الصیانة مغنما

اذا قيل هذا منهل قداری به ‏ ‏ ولكن نفس الحر تحتمل الظما
انزهها عن بعض ما لا يشينها ‏ ‏ مخافة اقوال العدى فيم او لما
ولم ابتذل في خدمة العلم مهجتي ‏ ‏ لاخدم من لاقيت لكن لاخدما
ءاشقى به غرسا واجنيه ذلة ‏ ‏ اذا فاتباع الجهل قد كان احزما
ولو ان اهل العلم صانوه صانهم ‏ ‏ ولو عظموه في النفوس لعظما
ولكن اهانوه فهانوا ودنسوا ‏ ‏ محياه بالاطماع حتى تجهما

تقي الدين ابن دقيق العيد

يقولون لي هلا نهضت الى العلى ‏ ‏ فما لذ عيش الصابر المتقنع
وهلا شددت العيس حتى تحلها ‏ ‏ بمصر الى ظل الجناب المرفع
ففيها من الاعيان من فيض كفه ‏ ‏ اذا شاء روى سيله كل بلقع
وفيها قضاة ليس يخفى عليهم ‏ ‏ تعين كون العلم غير مضيع
فقلت نعم اسعى اذا شئت ان ارى ‏ ‏ ذليلا مهانا مستخفا لموضع
واسعى اذا كان النفاق طريقتي ‏ ‏ اروح واغدو في ثياب التصنع
فكم بين ارباب الصدور مجالسا ‏ ‏ تشب بها نار الغضا بين اضلع
وكم بين ارباب العلوم واهلها ‏ ‏ اذا بحثوا في المشكلات بمجمع
مناظرة تحمي النفوس فتنتهي ‏ ‏ وقد شرعوا فيها الى شر مشرع
من السفه المزري بمنصب اهله ‏ ‏ او الصمت عن حق هناك مضيع
فاما توقي مسلك الدين والتقى ‏ ‏ واما تلقي غصة المتجرع

اخر

يكفي اللبيب اشارة مكتومة ‏ ‏ وسواه يدعى بالنداء العالي
وسواهما بالزجر من قبل العصا ‏ ‏ ثم العصا هي رابع الاحوال

حبيب بن اوس الطائى

ينال الفتى من عيشه وهو جاهل ويكدى الذى فى دهره وهو عالم
فلو كانت الارزاق تجرى على الحجى هلكن اذا من جهلهن البهائم

تمّ الباب الأوّل ويليه الباب الثانى
فى النطق والصمت وما يشاكلهما
على يد مؤلفه العبد الآثم
عبد الرّحمن ناجم
عفى عنه
وذلك فى يوم الاحد السادس والعشرين من شهر جمادى الاول
سنة الف ومائتين وست وتسعين من هجرة سيد المرسلين
صلّى الله عليه وعلى آله واصحابه اجمعين

الجزؤ الثانى من كتاب خلاصة الحكم
و هدية الامم تاليف العبد الآثم
عبد الرحمن ناجم ابن محمد
بك السيمانى
عفى عنهما

الباب الثانى

في النطق والصمت والصدق والكذب والبلاغة والفصاحة والشعر والمدح والهجاء والغيبة والنميمة وما يشاكلها

النطق

اعلم ان النطق من خواص اللسان فاللسان آلة يظهر بها البيان وظاهر يخبر عما بطن في الجنان وناطق يرد به الجواب وحاكم يفصل به الخطاب وشاهد يسال به عن الغائب وشافع تدرك به المطالب وواصف تعرف به الاشياء وواعظ ينهى عن الفحشاء وزارع ينبت الوداد وحاصد يستاصل الضغائن والاحقاد. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله رفع درجة اللسان على سائر الجوارح فانطقه بتوحيده والهمه بتمجيده. قال عبد الملك ابن مروان ان الكلام قاض يحكم بين الخصوم وضياء يجلو الظلم حاجة الناس الى مواده كحاجتهم الى مواد الاغذية. ثم لا يخفى ان الانسان من حيث ما يتغذى فنبات ومن حيث ما يحس ويتحرك فحيوان ومن حيث الهيئة والصورة التخطيطية فكصورة في جدار وانما امتيازه من سائر الحيوانات وفضيلته عليها بالنطق واللسان. ولهذا قال امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ما الانسان لولا اللسان الا بهيمة مهملة او صورة ممثلة فالانسان يضارع الملك بقوة النطق والعلم ويضارع البهيمة بقوة الغذاء والنكاح فمن صرف همته

کلها الی تربیة الفکرة الشهوانیة باتباع اللذات البدنیة ویاکل
کما تاکل الانعام فحقیق ان یلحق بالبهائم • فمن هذا ظهران الانسان
بفضیلة النطق والادراک صار اشرف مصنوع وافضل مطبوع کما قال الشاعر
وما المرء الا الاصغران لسانه •• ومعقوله والجسم خلق مصور
ثم اعلم ان کلام الرجل بیان فضله وترجمان عقله فاقصره علی
الجمیل واقتصر منه علی قلیل وایاک والکلام الذی یسخط
سلطانک ویوحش اخوانک فمن اسخط سلطانه
تعرض للمنیة ومن اوحش اخوانه تبرأ من الحریة • قال ابو الاسود
الدؤلی لابنه یا بنی اذا کنت فی قوم فحدثهم علی قدر سنک
وفاوضهم علی قدر محلک ولا تتکلم بکلام من هو فوقک فیستثقلوک
ولا تنحط الی من دونک فیحتقروک • قال ابن مسعود رضی الله عنه
لسانک سیف قاطع بیدائک وکلامک سهم نافذ
یرجع علیک فاقصد فی المقال وایاک وما یوغر صدور
الرجال • قال علی کرم الله وجهه اتق لسان الذم فلیس
یرد الی الافواه الکلام کما لا یرد الثمر الی الاکمام وقال
رضی الله عنه ایاک ان تذکر من الکلام ما یکون مضحکا فینبغی
للمتکلم ان یصون لسانه من الاقوال المضحکة ولو بطریق
الهزل والمزاح • فقد قال بعض الحکماء تجنب سوء المزح ونکد
الهزل فانهما بابان اذا فتحا لم یغلقا الا بعد عسر قال الشاعر
ورب کلام قد جری من ممازح •• فساق علیه سهم حتف معجل
قال النبی صلی الله علیه وسلم المزاح استدراج من الشیطان

واختداع من الهوى • وقال صلّى الله عليه وسلّم لا تمار اخاك ولا
تمازحه ولا تعده موعدا فتخلفه قال سعيد ابن العاص لابنه اقتصد
في مزحك فان الافراط فيه يذهب البها ويجرى السفهاء وان
التقصير فيه يغض عنك المؤانسين ويوحش منك المصاحبين •
وكذلك ينبغي للانسان ان يكون اقواله مطابقة لافعاله •
قال ابن مسعود رضي الله عنه من كان كلامه لا يوافق فعله فانما
يوبخ بذلك نفسه • وينبغي له ايضا ان لا يقبل بكلامه على من
لا يقبل عليه فقد قيل ان نشاط المتكلم بقدر اقبال السامع
ويتعين عليه ان يحدث المستمع على قدر عقله ولا يبتدع كلاما
لا يليق بالمقام لانه قيل لكل مقام مقال وخير القول ما وافق
الحال • قال الجاحظ ليس في الارض كلام هو امتع ولا انفع
ولا انق ولا الذ في الاسماع ولا اشد اتصالاً بالعقول
السليمة ولا افتق للسان ولا اجود تقويما للبيان من كلام
الاعراب العقلاء الفصحاء • وقال ابن المقفع اي حكمة تكون
ابلغ واعجب من بدوي لم ير ريفا ولم يشبع من طعام يفرغ
من البشر ويأوي الى القفر وقد خالط الغيلان فاذا قال
الشعر وصف ما لم يره ولم يعهده ولم يعرفه ثم يذكر محاسن
الاخلاق ومساويها ويمدح ويهجو ويذم ويعاتب ويشبب
ويقول ما يكتب عنه ويروى له ويبقى عليه • مدح خالد بن صفوان
رجلا ببراعة المنطق فقال كان والله جزل الالفاظ غزير المقال
اللسان فصيح ماخذ البيان رقيق حواشي الكلام قليل الحركات

ساكن الاشارات قال بعض الفضلاء مغرس الكلام القلب وزارعه الفكر وقيمه القلب وزهره الاعراب وثمره الثواب يقال اقبح الكلام اكثار تنبسط حواشيه وتنقبض معانيه فلا يرى له احد ولا ينتفع به احد فالانسان متى رزقت له قوة النطق ورشاقة اللسان وغزارة العلم والقدرة على البيان ينبغي له ان لا يشتغل الا بحل ما يكسب الاجر ويجلب حسن الذكر من نشر المعارف وبيان المقالات النافعة لخير البلاد وتاليف الرسائل والكتب الجامعة لنفع العباد قال الشاعر

خير ذكر للنفس ما يكسب الاجـ ... ـر وازكاه ما به الذكر باقى
كالعبارات والتصانيف مما ... ينفع الخلق فى رضا الخلاق

الصمت

اعلم ان الصمت زين الحلم وعوذة العلم يلزم صاحبه السلامة ويجب مالكه الكرامة ويكفيه مؤنة الاعتذار ويلبسه ثوب الوقار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت سالم ما سكتت واذا تكلمت فلك او عليك وقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه زلة الرجل تجبر وزلة اللسان لا تبقى ولا تذر قال ابن السكيت

يموت الفتى من عثرة بلسانه ... وليس يموت المرء من عثرة الرجل
فعثرته من فيه ترمى براسه ... وعثرته بالرجل تبرى على مهل

قال فيثاغورس اكثر الآفات تعرض للحيوانات من قبل الكلام فلذلك قيل اخزن لسانك كما تخزن مالك واعرفه كما تعرف

ولذلك وزنه كما تزن نفقتك وانفق منه بقدر وكن منه على
حذر فان انفاق الف درهم فى غير وجهها اليسر من اطلاق
كلمة فى غير حقها • يقال الكلمة اسيرة فى وثاق الرجل فاذا تكلم
بها صار اسيرًا فى وثاقها • قال سليمان بن عبد الملك
السكوت عما يغنيك خير من الكلام فيما يضرك والسكوت عما
لا يضرك خير من الكلام فيما لا يغنيك • قال على رضى الله عنه لا خير
فى الصمت عن الحكم كما انه لا خير فى القول بالجهل • وقال ابو الفرج
الببغا من زعم ان الصمت اشرف مرتبة وارفع منزلة من الكلام
فقد حكم على الكلام بالنقصان واحل العى محل البيان • قيل لبعض الحكماء
ايما افضل الصمت او النطق فقال ان الله تعالى بعث انبياءه
بالنطق لبيان الحجة وانت تمدح الصمت بالنطق ولا تمدح النطق
بالصمت وما عبرت به عن شئ فهو افضل منه • قال لقمان لابنه
يا بنى اذا افتخر الناس بحسن كلامهم فافتخر انت بحسن الصمت •
وقال ايضا لكل شئ دليل ودليل العقل التفكر ودليل التفكر
الصمت • قيل تحدثوا عند الاوزاعى وفيهم اعرابى لا يتكلم فقيل لم
لا تتحدث فقال ان الحظ للمرء فى اذنه وان الحظ فى لسانه للغير فقال
الاوزاعى لقد حدثكم فاحسن • وقال بعض الحكماء عليك بالصمت
وان اصبت فى القول وبرزت فى الفضل فان الصمت زينة
العاقل وحلية الفاضل • وجاء فى المثل ان الصمت سلم السلامة
والخلاص وان النطق يحبس البلابل فى الاقفاص قال الشاعر
قد افلح السالم السكوت ⁘ كلام راعى الكلام قوت

ما كل نطق له جواب ⁘ جواب ما يكره السكوت

حكي انه اجتمع برغوث وبعوضة فقالت البعوضة للبرغوث انى لاعجب من حالى وحالك انا افصح منك لسانا واوضح بيانا واكبر منك شانا واكثر طيرانا ومع هذا كله فقد احاط بى الخضوع واحرمنى الجوع الهجوع وانت على علاتك فى جميع حالاتك تاكلى وتشبعى وفى نواعم الابدان ترتقى قالت نعم انت بين العالم مطنطنة وعلى روسهم مدندنة وطول لسانك سبب حرمانك واما انا فالتلطف صناعتى والصمت بضاعتى وانما توصلت الى قوتى بسكوتى ⁘

الصدق

اعلم ان الصدق عمود الدين وركن الادب واصل المحمودات وحلية اللسان وعلامة الايمان واساس الفتوة وراس المروة وسجية الابرار وزينة الاخيار ونور الهدى والمنجى من الردى وقد مدح الله تعالى نبيه اسماعيل بالصدق وقال فى كلامه الجليل ⁘ وَاذْكُرْ فِى الْكِتَابِ اِسْمٰعِيلَ اِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ ⁘ وقال الله تعالى يَوْمَ يَنْفَعُ الصَّادِقِيْنَ صِدْقُهُمْ ⁘ وقال النبى صلى الله عليه وسلم يعرف المؤمن بوقاره ولين كلامه وصدق حديثه ⁘ وقال صلى الله عليه وسلم ان الصدق يهدى الى البر والبر يهدى الى الجنة والكذب يهدى الى الفجور والفجور يهدى الى النار ⁘ وقال ارسطاليس فضل الناطق على الاخرس بالنطق وزين النطق الصدق

فالاخرس الصامت خير من الناطق الكاذب • قال علي بن عبيده الصدق ربيع القلب وزكوة الخلقة وثمرة المروة وشعاع الضمير وعن جلالة القدر عبارته والى اعتدال وزن العقل ينيب صاحبه وشهادته قاطعة في الاختلاف واليه ترجع الحكومات والصادق التام من صدق في اقواله وافعاله واحواله ومن لزم الصدق وعوّد به لسانه وفق في جميع اموره • قال الشاعر

بالصدق ينجو الفتى من كل معضلة •• والكذب يزري باقوام وان سادوا

ومن اشتهر بالكذب علم جفاوه ومهانته وعدم حياوه وامانته وان عاقد لم يوثق بعقده وان اوعد لم يسكن الى وعده وان تظلم تسرع اليه التهمة وان تالم تباعدت عنه الرحمة • قال ارسطاليس الموت مع الصدق خير من الحيوة مع الكذب • ويلزم ان تعلم ايضا ان من الصدق ما يقبح مثل الغيبة والنميمة والسعاية ومدح المرء نفسه فقد قيل ان الصدق محمود من كل احد الا من الساعي • وقالوا من صحب الناس بلسان صادق وعاملهم بحسن الخلائق والزم نفسه رعي العهود والمواثق فقد ارضى المخلوق والخالق قال الشاعر •

عليك بالصدق ولوانه •• احرقك الصدق بنار الوعيد

وابغ رضى المولى فابغى الورى •• من اسخط المولى وارضى العبيد

الكذب

اعلم ان الكذب شعار ردى وداب سيئ وعادة فاحشة وقل من استرسل معه الا اتلفه وقل من الفه الا اذله ويكفي في ذم

الكذب

الكذب قوله تعالى في الكاذبين ولهم عذاب اليم بما كانوا
يكذبون• وقوله تعالى وتقدس انما يفتري الكذب
الذين لا يؤمنون بايات الله واولئك هم الكاذبون•
وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم الخطايا والذنوب
اللسان الكذوب• قال بعض العلماء عجبت من الكذاب المشيد
لكذبه وانما هو يدل الالسن على عيبه ويتعرض للعقاب من ربه
فالاثام له عاده والاجار عنه متضاده ان قال حقا لم يصدق
وان اراد خيرا لم يوفق فهو الجاني على نفسه بفعاله الدال على
فضيحته بمقاله فما صح من صدقه نسب الى غيره وما صح من كذب
غيره نسب اليه• قال الشاعر
حسب الكذوب من البليه •• بعض ما يحكى عليه
فمتى سمعت بكذبة •• من غيره نسبت اليه
اوصى بعض الحكماء ولده فقال اياك والكذب فانه يزرى
بقائله وان كان شريفا في اصله ويذله وان كان عزيزا
في اهله• قال علي بن عبيدة الكذب شعار الخيانة وتحريف العلم
وخواطر الزور وتسويل ضغاث النفس واعوجاج التركيب
واختلاف البنية• وقال الحسن بن سهل الكذاب لص لان اللص
يسرق مالك والكذاب يسرق عقلك ولا تامن من كذب
لك ان يكذب عليك• وقال ابن المعتز اجتنب مصاحبة الكذاب
فان اضطررت اليه فلا تصدقه ولا تعلمه انك تكذبه فينتقل عن وده
ولا ينتقل عن طبعه• قال بزرجمهر الكاذب والميت سواء فانه اذا

لم يوثق بكلامه بطلت حيوته • قيل لبعض الحكماء ايما اشر الكذاب او النمام فقال الكذاب لانه يخلق عليك والنمام ينقل عنك قال محمود بن ابى الجنود فى المعنى •

لى حيلة فيمن ينم •• وليس فى الكذاب حيله
من كان يخلق ما يقو •• ل فحيلتى فيه قليله

قال الاصمعى قلت لاعرابى معروف بالكذب اصدقت قط قال لولا انى اصدق فى هذا القول لقلت لك لا فتعجب من ذلك • قال رجل لا اكذب كذبة بالف درهم فقال جليسه اما هذه فواحدة بلا درهم • قال قتيبه بن مسلم لا تطلبوا الحوائج من كذوب فانه يقربها وان كانت بعيدة ويبعدها وان كانت قريبة

البلاغة

اعلم ان من الكلام ما هو مثل اللؤلؤ الازهر والزبرجد الاخضر والياقوت الاحمر ومنه ما هو كالحجر والمدر واشرف الكلام وافخره البليغ لان الفصاحة مختصة بالالفاظ دون المعانى والبلاغة شاملة للالفاظ والمعانى • قال الله تعالى وقل لهم فى انفسهم قولا بليغا وقال النبى عليه السلام ان من البيان لسحرا • فكما ان الساحر يستميل الناظر بسحره وشعبذته كذلك البليغ الفصيح اللسان يستميل قلوب الناس اليه بحسن فصاحته ونظم كلامه ورقة معانيه فالانفس تكون اليه تائقة والاعين نحوه رامقة • قال بعض العلماء حد الانسان انه ناطق فمن كانت رتبته فى النطق ابلغ كان بالانسانية احق •

وقيل لا يستحق اسم البلاغة حتى يسبق لفظه معناه ومعناه
لفظه فلا يكون لفظه الى سمعك باسرع من معناه الى قلبك
قال عبد الله بن المقفع البلاغة اسم لمعان تجرى فى وجوه
كثيرة فمنها ما يكون فى الاستماع ومنها ما يكون فى السكوت
ومنها ما يكون فى الاشارة ومنها ما يكون فى الحديث
ومنها ما يكون فى الاحتجاج ومنها ما يكون شعرا ومنها ما يكون
ابتداء ومنها ما يكون جوابا ومنها ما يكون سجعا ومنها ما
يكون خطبا ومنها ما يكون رسائل فغاية هذه الابواب
الوحى فيها والاشارة الى المعنى والايجاز هو البلاغة
فاما الخطب فيما بين السماطين وفى اصلاح ذات البين
فالاكثار فى غير خطل والاطالة فى غير املال ولكن فليكن
فى صدر كلامك دليل على حاجتك كما ان خير ابيات الشعر
البيت الذى اذا سمعت صدره عرفت قافيته بان يكون
الفرق بين صدر خطبة النكاح وخطبة العيد وخطبة الحرب
وخطبة الصلح حتى يكون لكل فن من ذلك صدر يدل على
عجزه فلا خير فى كلام لا يدل على معنى المتكلم ولا يشير الى مغزاه
فاذا اعطى المتكلم لكل مقام حقه وارضى من يعرف حقوق
ذلك فلا يهتم لما فات من رضا الحاسد والعدو فانهما
لا يرضيان بشئ واما الجاهل فلا يعبا به ورضا جميع الناس
شئ لا ينال وقد مدحوا الاطالة فى مكانها كما مدحوا
الايجاز فى مكانه • وقيل لبعض البلغاء من البليغ قال الذى

اذا قال اسرع واذا اسرع ابدع حرّك كل نفس بما اودع • وقد اجمع العلماء على انه لم يسمع كلام بعد كلام الله تعالى اعم نفعا واقصر لفظا واعدل وزنا واجمل مذهبا واكرم مطلبا واحسن موقعا واسرع مخرجا وافصح فى معناه وابين فى فحواه من كلام النبى صلى الله عليه وسلم لم يستعمل الموازنة ولم يهمز ولم يلمز ولم يبطئ ولم يعجل ولم يسهب ولم يختصر ولم ينطق الا عن ميراث حكمة قد حف بالعصمة وسدد بالتأييد وهو الكلام الذى القى الله عليه المحبة وغشاه القبول وجمع له المهابة والحلاوة فى الافهام كما قال مادحه حسان بن ثابت رضى الله عنه

اذا قال لم يترك مقالا لقائل ∴ بملتقطات لا ترى بينها فصلا
كفى وشفى ما فى النفوس ولم يدع ∴ لذى اربة فى القول جدًّا ولا هزلا

وصف رجل بليغا فقال كلامه سحر حلال عذب زلال شريف المبانى لطيف المعانى رقيق الحواشى وطئ النواحى اعذب من الماء ارق من الهواء الذ من مرشفة الصهباء • قيل فى آخر فلان لله ما خذه ما اقربه وكلامه ما اعذبه وبيانه ما اصوبه ولفظه ما اطيبه وقالوا هذا الكلام صدوره واعجازه متسقة ومتونه واعطافه ملتفقة واصوله وفصوله مزدوجه وسوالفه وروادفه ممتزجه •

الفصاحة

اعلم انّ من الكلام ما هو احلى من العسل ومنه ما هو امرّ

من الحنظل فبحلوه تستعبد الرجال وبمره يجلب القتال • والفصاحة وحسن الكلام من اعظم ما يحتاج اليه الانام • قال الله تعالى حاكيا عن موسى عليه السلام وَاَخِي هٰرُونُ هُوَ اَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَاَرْسِلْهُ مَعِيَ • وقال النبي صلى الله عليه وسلم انا افصح من نطق بالضاد ولا فخر • وقال صلى الله عليه وسلم رحم الله امرءًا اصلح لسانه • وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم وقال فيم الجمال فقال في اللسان • وسمع اعرابي الحسن يتكلم فقال هو فصيح اذا لفظ نصيح اذا وعظ ودليل الفصاحة هو صفاء الذهن بممازجة المعرفة ورقة الطبع بخصائص اختيار الحكمة فالفصاحة اوثق شاهد عدل على اجتماع شمل الفضل واقوى دليل على استعمال الذكاء والنبل لم تزل تشيد لاهلها في ربوع المجد فخرا وترفع لهم في مراتب العلوم ذكرا وربما سودت غير مسود ورفعت من الحضيض الاوهد الى محل النسر والفرقد • قيل تظلم رجل الى المأمون من عامل له فقال يا امير المؤمنين ما ترك لي فضة الا فضها ولا ذهبا الا ذهب به ولا غلة الا غلها ولا ضيعة الا اضاعها ولا علقا الا علقه ولا عرضا الا عرض له ولا ماشية الا امتشها ولا جليلا الا اجلاه ولا دقيقا الا ادقه فتعجب من فصاحته وقضى حاجته • فاذا ظهر انه اذا كان المعنى شريفا واللفظ بليغا وكان صحيح الطبع بعيدا من الاستكراه

منزها عن الاختلال مصونا عن التكلف صنع فی القلوب صنيع
الغيث فی التربة الكريمة ثم اعلم ان الفصيح هو الذی يتكلم
مع كل انسان بما يناسبه فيكلم العامة بكلامهم وان كان
مع اللحن والخاصة بما يوافق طبعهم وان كان مع استعمال
غريب اللغة وبدون اللحن وقد احسن الشاعر حيث قال
لعمرك ما اللحن من شيمتی ولا انا عن خطاء الحن
ولكننی قد قسمت الكلا م اخاطب كلاً بما يحسن
واما من يجتنب اللحن دائما ويستعمل العالی من اللغة والوحشی
والغريب منها ويتحدث بذلك مع كل احد من العامة والخاصة
فهو ناقص العقل لا يعد من اهل الفصاحة والفضل واكثر من
يتكلم بحوشی اللغات ويراعی الاعراب والقوافی والحركات
طائفة استغرق حب النحو واللغة قلبها فياتون بالفاظ
غلبت علی السنتهم ظنا منهم ان كل احد يعرفها كما حكی ان
طبيبا دخل الی نحوی مريض فقال له ما كان اكلك امس
قال النحوی اكلت لحم غطط ونتافة خرنق وجؤجؤ خيفطان
اقتنصه بازی فلما كان الدجی اصبت منه مقمعة فی الحشا
وقرقرة فی المعا فقال الطبيب للحاضرين هذه خفة ارتفعت
الی الدماغ فاصلحوا الغذاء له قبل ان يحن الغطط الجدی
الخرنق ولد الارنب الجؤجؤ الصدر الخيفطان بالطاء المهملة
الدراج الذكر وكذلك حكی عن ابی علقمة النحوی انه هاج به دم
فاتی بحجام فقال يا هذا اشدد قصب المحاجم وارهف

فلما

ظنة المشارط واسرع الوضع وعجل النزع ولكن شرطك وخزا ومصك نهزا ولا تكرهن آتيا ولا تردن آبيا فقال له الحجام جعلت فداك ان هذه الصنعة لا احسنها وهذه حرب لا يشب نارها ولا يشق غبارها الا عمرو بن معدي كرب ثم تركه وانصرف ولم يحجمه • وحكى ايضا ان تلميذا ليعقوب كانت له جارية فعصت واغتاظت عليه وما كانت تطيعه فشكى حالها الى يعقوب فقال له جئني بها فلما حضرت عنده قال لها يا لعوبه ما هذه الاختيارات الدالات على الجهالات اما علمت ان فرط الاغتياظات من الموبقات على طالبي المودات مؤذنات بعدم المعقولات فقالت الجارية وهدورها اما علمت ان هذه العشوبات المنتشرات على صدور ذوي الرقاعات محتاجات الى المواسي الحالقات والحكايات الواردة في هذا الباب كثيرة تخرج عن حد الحصر وتقتضي الخروج من الجد الى ضرب من الهزل والله هو ولي الفضل

الشعر

اعلم ان الشعر ديوان العرب وترجمان الادب ومعدن الحكمة وكنز الفهم والاروية وذريعة المتوسل ووسيلة المتوصل وذمام الغريب وحرمة الاديب وعصمة الهارب وعدة الراهب وحاكم الاعراب وشاهد الصواب فهو حلية اللسان وزينة البيان مقسوم غير محظور ومشترك غير محصور الا انه في العرب جوهري وفي العجم

صناعى قال ابو عقيل الشعر بضاعة من بضائع العرب ودليل
من ادلة الادب واثارة من سالف ذوى الحسب ولن
يهدى الشعر الا الكريم المحتد الكثير السودد الكلف بذكر اليوم
والغد وانما سموه شعرا لانه الفطنة بالغوامض وسموا الشاعر
شاعرا لانه يفطن ما لا يفطن غيره من معانى الكلام واوزانه
ومنه قولهم ليت شعرى اى ليتنى اشعر به فالشعراء قوم الا قصاد
منهم محمود والكذب الا منهم مذموم اذا ذموا ثلبوا واذا
مدحوا سلبوا واذا رضوا رفعوا الوضيع واذا غضبوا وضعوا
الرفيع غنيهم لا يصادر وفقيرهم لا يحتقر وشيخهم يوقر وشابهم
لا يستصغر اسمهم ناطق بالفضل وصناعتهم مشتقة
من العقل هم امراء الكلام وجهابذة النظام قال النبى صلى الله
عليه وسلم الشعر جذل من كلام العرب يشفى به الغيظ ويتوصل به
الى المجالس ويقضى به الحاجة وقال عمر بن الخطاب رضى الله
عنه افضل صناعات الرجل الابيات من الشعر يقدمها فى حاجاته
يستعطف بها قلب الكريم ويستميل بها قلب اللئيم ولما
فى الشعر من النفع والحكمة قد اجاز النبى صلى الله عليه وسلم
كعبا ودعا له بقوله لا فض فوك واعطاه البردة وقد مدحه
حسان وغيره من شعراء الصحابة فحباهم واجازهم وقال
صلى الله عليه وسلم ان من الشعر لحكمة قال الشاعر
وما الشعر الا حكمة من مؤلف ** لمنطق حق ولمنطق باطل
وروى ابو العطريف الاسدى عن جده قال عدنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم فى مرضه الذى مات فيه فسمعته يقول لا باس بالشعر لمن اراد انتصافا من ظلم واستغناء من فقر وشكرا على احسان • وقال عمر رضى الله عنه تعلّموا محاسن الشعر فانه يدل على محاسن الاخلاق وقال عبد الملك تعلموا الشعر ففيه محاسن تبتغى ومساوى تتقى • قال ابن الرّومى •

ارى الشعر يحيى الجود والباس بالذى ⁘ تبقيه ارواح له عطرات
وما المجد لولا الشعر الا معاهد ⁘ وما الناس الا اعظم نخرات

ثم اعلم ان شعراء العرب على طبقات جاهليون كامرئ القيس وطرفه وزهير ومخضرمون وهو اى المخضرم من قال الشعر فى الجاهلية ثم ادرك الاسلام كلبيد وحسان ومتقدمون ويقال لاسلاميون وهم الذين كانوا فى صدر الاسلام كجرير والفرزدق ومولدون وهم من بعدهم كبشار بن برد ومحدثون وهم من بعدهم كابى تمام والبحترى ومتاخرون كمن حدث بعدهم من شعراء الحجاز والعراق ولا يستدل فى استعمال الالفاظ بشعر هولاء بالاتفاق كما يستدل بالجاهلين والمخضرمين والاسلاميين بالاتفاق واختلف فى المحدثين فقيل لا يستشهد بشعرهم مطلقا وقيل لا يستشهد بشعرهم الا بجعلهم بمنزلة الراوى فيما يعرف انه لا مساغ فيه سوى الرّواية ولا مدخل فيه للدّراية • وكذلك اعلم ان الشعراء كما قال بعضهم ثلث فرق فمنهم من اكتسى كلامه شرف الاكتساب دون شرف الانتساب كالمكتسبين من الشعراء بالمدائح المترجين بها

لاخذ الجوائز والمنائح ومنهم من شرفت بنات فكره عند
اهل العقول وجبت لديهم فضائل القبول لشرف قائلها لا
لكثرة عقائلها كالعد والكثير والجم الغفير من الخلفاء والامراء
والوزراء وغيرهم ومنهم من اخذ بحبل الجودة من طرفيه وجمع رداء
الحسن من حاشيتيه كامرئ القيس بن حجر الكندى فى المتقدمين
وهو امير الشعراء وعبد الله بن المعتز بالله امير المؤمنين فى
المولدين وهو اشعر ابناء الخلافة الهاشمية وابرع انشاء
الدولة العباسية ومن جل كلامه فى التشبيه عن ان يمثل
بنظير او شبيه والامير ابى فراس بن حمدان فارس البلاغة
ورجل الفصاحة قال اسمعيل بن عباد الصاحب بدئ الشعر
بملك وختم بملك يعنى امرء القيس وابا فراس وهذه
الطائفة اشهر الثلاثة تقدما وافخر الشعراء وارجحهم
فان الكلام الصادر عن الاعيان والصدور اقر للعين واشفى
للصدور قال الشاعر

وخير الشعر اكرمه رجالا ** وشر الشعر ما قال العبيد

حكى ان لائما لام ابن الرومى الشاعر المشهور فقال له
لم لا تشبه كتشبيهات ابن المعتز وانت اشعر منه فقال له
انشدنى شيئا من قوله الذى استعجزتنى عن مثله
فانشده قوله فى الهلال

انظر اليه كزورق من فضة ** قد اثقلته حمولة من عنبر

فقال له زدنى فانشد قوله فى الازريون وهو زهر اصفر

فى وسطه خمل اسود

كان آذريونها ∴ والشمس فيه كاليه
مداهن من ذهب ∴ فيه بقايا غاليه

فصاح واغوثاه تالله لا يكلف الله نفسًا الا وسعها ذاك انما يصف ماعون بيته لانه ابن خليفة وانا اى شئ اصف • ومن فوائد الشعر ما حكى صاحب بدائع البداية ان تاجرا سافر من مصر بعبدين فارادا قتله فى الطريق فقال لهما قولا لبنتى اذا دخلتما مصر قال لكما ابوكما

من مبلغ بنتىّ عنّى اننى ∴ لله درّكما و درّ ابيكما

فحفظاه ثم قتلاه ورجعا الى مصر فلما كان بعد مدة تذكرا وصيته فجاءا الى بيت بنتيه فقالا لاحديهما البيت فطلعت من باب الغرفة الى عند اختها فحكت لها الحكاية فقالت اوه ان ابانا لمقتول قالت ومن اين لك قالت انه يشير الى قول الشاعر حيث يقول

من مبلغ بنتىّ عنى اننى ∴ اصبحت مقتول الفلاة مجندلا
لله دركما ودر ابيكما ∴ لا يفلت العبدان حتى يقتلا

فاخذ العبدان واستقرا فاقرا بقتله وفى تعظيم الشعر حكى ان الفرزدق مر بمؤدب وكان ينشد عليه صبى قول الشاعر

وجلا السيول عن الطلول كانها ∴ زبر تجد متونها اقلامها

فنزل وسجد فقال المؤدب ما هذا فقال هذه سجدة الاشعار نعرفها كما انتم تعرفون سجدة القرآن • قال الوليد بن عبيد

البحتري كنت في حداثتي اروم الشعر وكنت ارجع فيه الى طبعي ولم اكن اقف على تسهيل ماخذه ووجوه اقتضائه حتى قصدت ابا تمام وانقطعت فيه اليه واتكلت في تعريفه عليه فقال لي تخير الاوقات وانت قليل الهموم صفر من الغموم واحسن الاوقات لتاليف شئ او حفظه وقت السحر لان النفس قد اخذت حظها من الراحة وقسطها من النوم وان اردت التشبب فاجعل اللفظ رقيقا والمعنى رشيقا واكثر فيه من بيان الصبابة وتوجع الكآبة وقلق الاشواق ولوعة الفراق واذا اخذت في مديح سيد ذي اياد فاشهر مناقبه واظهر مناسبه وابن معالمه وشرف مقامه ونضد المعاني واحذر المجهول منها واياك ان تشين شعرك بالالفاظ الردية وكن كانك خياط يقطع الثياب على مقادير الاجساد وجملة الحال ان تعتبر شعرك بما سلف من شعر الماضين فما استحسن العلماء فاقصده وما تركوه فاجتنبه ترشد ان شاء الله قيل اجتمع ابو العتاهية ومحمد بن مناذر فقال له ابو العتاهية يا ابا عبد الله كيف انت في الشعر فقال اقول في الليلة اذا سنح القول لي واتسعت القوافي عشرة ابيات الى خمسة عشر فقال له ابو العتاهية لكن لو شئت ان اقول في الليلة الف بيت لقلت فقال ابن مناذر اجل والله اذا اردت ان اقول مثل قولك

الا يا عتبة الساعه ∴ اموت الساعة الساعه

قلت ولكني لا اعود نفسي مثل هذا الكلام الساقط ولا اسمح

لها به فخجل ابو العتاهية ثم اعلم ان العرب لم يكن لهم فى ابتداء امرهم كتاب يرجعون اليه ولا علم ياخذون به وكان الشعر علما عندهم لا علم فوقه وكانت شعراء العرب تفتخر بما فى اشعارهم من الحكمة والبيان طبعا لا تكلفا وجبلة لا تعلما فكان كعب بن زهير اذا انشد شعرا قال لنفسه احسنت وجاوزت والله الاحسان وكان الكميت اذا قال قصيدة صنع لها خطبة فى الثناء عليها ويقول عند انشادها اى علم بين جنبى واى لسان بين فكى وكانت العرب ايضا تعظم الشعر وتفتخر به وكانت القبيلة منهم اذا نبغ فيهم شاعر اتت القبائل فهنأتها بذلك ووضعت الاطعمة واجتمع النساء يلعبن بالمزاهر كما يصنعن فى الاعراس وتباشر الرجال والولدان لانه حماية لاعراضهم وذب عن احسابهم وتخليد لمآثرهم واشارة لذكرهم وكانوا لا يهنون الا بغلام يولد او شاعر ينبغ او فرس تنتج وهذا القدر فى الشعر والشعراء يكفى حكى انه ذهب جماعة من الشعراء الى خليفة فتبعهم طفيلى فلما دخلوا دخل هو ايضا معهم فقرؤا قصائدهم واحدا بعد واحد واخذ كل جائزته فبقى الطفيلى متحيرا ساكتا فقيل له اقرا شعرك فقال انا لست بشاعر وانما انا من الغاوين الذين قال الله تعالى فى حقهم والشعراء يتبعهم الغاوون فضحك الخليفة وامر له بجائزة الشعراء

المدح

اعلم ان الدنيا هى الحديث وكل انسان من ملك او عالم

او غيرهما يذكر فيها بما كان يعمله وينسب الى ما كان يفعله ان خيراً فخيرا
وان شراً فشراً فيجب على كل انسان ان يزرع بذر الاحسان
وان ينفي عن نفسه العيوب الفاحشة والخطايا الموبقة
لاسيما الملوك ليبقى لهم بعدهم حسن الاسم بالمدح وصالح
الرسم بالحمد لان المدح هو الثناء بجميل الصفات والحمد
هو الثناء بحسن الافعال فلا يستحق المدح والحمد الا من تحلى
بالصفات المرضية وتجلى بالافعال الحسنة قال بعض العلماء
قبيح على الانسان ان يعجبه مدح المادحين او يضغنه قدح القادحين
قبل ان يتفقد اعماله فيعلم ما عليه وما له وكذلك قبيح على المادحين
ان يمدحوا شخصاً من غير الاختبار او بما ليس فيه من حسن
الافعال والآثار كما قال الشاعر

لا تمدحن امرأً حتى تجربه ∴ ولا تذمنه من غير تجريب
ان الرجال صناديق مقفلة ∴ وما مفاتيحها غير التجاريب

فالمدح محمود في محله ومستحسن لدى اهله واما ما قال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا رايتم المداحين فاحثوا في وجوههم
التراب فقد قال بعض اهل العلم هذا فيما يكون المدح بالباطل
واما مدح الرجل بما فيه فلا باس وقد مدح ابو طالب والعباس
وحسان بن ثابت وكعب بن زهير وغيرهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولم يبلغنا انه حثى في وجه احد منهم ترابا بل اكرمهم
واحسن اليهم ومن جملة مدح حسان بن ثابت رضي الله عنه
فيه صلى الله عليه وسلم حيث قال

واحسن منك لم ترقط عيني ❊ واجمل منك لم تلد النساء
خلقت مبرّأً من كل عيب ❊ كانك قد خلقت كما تشاء

قيل مدح رجل هشام بن عبد الملك فقال يا هذا انه قد نهى عن مدح الرجل في وجهه فقال له ما مدحتك وانما اذكرتك نعم الله تعالى عليك لتجدد له شكرا فقال هشام هذا احسن من مدحك ووصله واكرمه• وقال بعض العلماء من لم يردعه الذم عن سيئة ولم يستدعه المدح الى حسنة فهو جماد او بهيمة يقال فلان مدحه وقرّضه ومجّده وشيّد ذكره وشهر مآثره وذكر مفاخره وشكر فعله واهدى المدح اليه والثناء بالجميل عليه وحلّله بحلل المجد والثناء وقلده بقلائد الشكر والدعاء• ومدح خالد رجلا فقال كان والله بديع المنطق جزل الالفاظ عربيّ اللسان ثابت العقده رقيق الحواشي خفيف الشفتين بليل الرّيق رحب الشرف قليل الحركات خفي الاشارات حلو الشمائل حسن الطلاوة حييا جريا قؤلا صموتا متبوعا غير تابع كانه علم في راسه نار• ووصف بعض البلغاء رجلاً فقال انه بسيط الكف رحب الصدر سهل الخلق كريم الطباع ضحوك السن بشير الوجه بادي القبول راجح الحلم ثاقب الراى طيب الخلق كاس من كل مكرمة عار من كل ملامة ان سئل بذل وان قال فعل ومدح بعض البلغاء رجلاً فقال اصبح زينة مصره وغرّة دهره وواحد عصره وفريد زمانه وربيع اوانه هو بمنزلة الغيث حيثما وقع نفع

وكالمسك اينما وضع تضوع رحب الصدر عظيم القدر نبيه الذكر ٠

قيل لاعرابي مالك من فلان قال وجه صبيح وصدر فسيح وقلب نصيح ونسب صريح وخلق صحيح وسعي نجيح ووعد مريح ٠

مدح الخليفة المعتصم بالله وقيل فيه ما رايت وجها اسمح ولا حلما ارجح ولا سجية ابهج ولا عزة اجمل ولا فضيلة اكرم ولا خلقا اصفى ولا وعدا اوفى ولا ثوبا اطهر ولا عقلا اوفر ولا اصلا اطيب ولا رايا اصوب ولا لفظا اعذب مما خص الله به ثالث العمرين وسراج الخافقين وعماد الثقلين المعتصم بالله مدح المظفر بانه كان انور من الشمس ضياءًا واكمل من البدر بهاءًا واندى من الغيث كفا واحمى من الليث انفا واسخى من البحر بنانا وامضى من النصل لسانا

الهجاء

اعلم ان الهجاء يهدم الشرف ويمحق المناقب ويضع الرفيع ويهتك الاستار ويمزق الاعراض المصونة ويظهر المساوي الكامنة ويخرج العيوب المستكنة ويوضح المثالب الغامضة ويطمع العدو وينفر الصديق قال الشاعر

ولا تتخذ هجو الرجال صناعة ٭ فرب قواف طرت نام من هجا
لان المرء ولو يكون من افضل اهل زمانه لا ثر الهجو فيه ٠

قيل سمع اعرابي قوله تعالى الْاَعْرَابُ اَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا فامتغص ثم سمع وَمِنَ الْاَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ فقال الله اكبر هجانا الله ثم مدحنا

قال

قال المتوكل لابي العيناء الى متى تمدح الناس وتهجوهم فقال ما احسنوا
واساؤا • وقيل للحطيئة لا تهج الناس قال اذا اموت وعيالي جوعاً
قال عمرو بن العاص ما شتمت رجلاً مذ كنت رجلاً لاني لم اشاتم
الا احد رجلين اما كريم فانا احق ان اجله واما لئيم فانا اولى ان
ارفع نفسي منه • وقيل لنصيب انك لا تحسن الهجاء فقال من ذا
الذي لا يحسن مكان عافاه الله اخزاه الله ولكن رايت
الناس ثلاثة رجال رجلا لم اساله فلا ينبغي ان اهجوه ورجلا
سالته فمنحني وهو الممدوح ورجلا سالته فلم يعط فنفسي احق
بالهجاء اذ سولت لي ان اساله • قال مسلمة لنصيب ان
فلانا قد مدحته فحرمك فاهجه قال لا والله ما ينبغي ان اهجوه
وانما ينبغي ان اهجو نفسي حين مدحته فقال مسلمة هذا والله
اشد من الهجاء • حكي انه كتب الحكم بن عبد الرحمن المرواني
الى صاحب مصر كتابا يهجوه فيه فكتب اليه صاحب مصر اما بعد
فانك عرفتنا فهجوتنا ولو عرفناك لهجوناك والسلام
• قال رجل لرجل كيف وجدت فلانا قال طويل اللسان
في اللؤم قصير الباع في الكرم وثابا على الشر مناعا للخير
وذم اعرابي قوما فقال اولئك قوم سلخت اقفاؤهم
بالهجاء ودبغت جلودهم باللوم فلباسهم في الدنيا الملامة
وفي الآخرة الندامة • وسئل بعض البلغاء عن رجل فقال
هو صغير القدر قصير الشبر ضيق الصدر لئيم النجر عظيم الكبر
كثير الفخر • وذم آخر رجلاً فقال اما الوجه فذميم واما الخلق

رجل سبّ اباك اعني فقال له دعك اعرض قيل

فذميم واما الجيم فوخيم واما العرض فزنيم واما الحسب فلئيم
وذم اخر رجلا فقال له من الطاوس رجله ومن الورد شوكه
ومن الماء زبده ومن النار دخانه ومن الخمر خمارها فهو
كالنعامة تكون جملا اذا قيل لها طيرى وطائرا اذا قيل لها
سيرى جهله كثيف وعقله سخيف هو قذى العين وشجى
الصدر واذى القلب وجمر الروح وجهه طلعة الهجر ولفظه
قطع الصحة حديث النعم خبيث الطعمه صغير القدر ضيق الصدر
غناه فقر ومطبخه قفر سائله محروم وماله مكتوم يملأ البطنه
والجار جائع ويحفظ ماله والعرض ضائع فهو عيبة العيوب
وذنوب الذنوب وهجا بعضهم القمر وقال فيه يهدم العمر
ويوجب اجرة المنزل ويشحب الالوان ويقرض الكتان
ويفضل السارى ويعين السارق ويفضح العاشق

الغيبة

اعلم ان الغيبة فجور تجلب انواع الشرور وهى من اقبح
القبائح وافضح الفضائح وهى ذكر الانسان بما يكرهه
ولو بما فيه وصاحب الغيبة كآكل الجيفة قال الله تعالى
أيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا وفى هذا المعنى
قال الشاعر

احذر الغيبة فهى الفسق لا رخصة فيه
انما المغتاب كالآ كل من لحم اخيه

وقال النبى صلى الله عليه وسلم اياكم والغيبة فان الغيبة

اشد من الزنا • ثم قال صلى الله عليه وسلم الرجل يزنى فيتوب
فيتوب الله عليه وصاحب الغيبة لا يغفر الله له حتى يغفر له صاحبها •
وقال صلى الله عليه وسلم اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله
اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره قيل وان كان فى اخى ما اقول
قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه فقد بهته •
ويقال لا تامن من كذب لك ان يكذب عليك ومن اغتاب
عندك ان يغتابك عند غيرك • قال الشاعر
يسعى عليك كما يسعى اليك فلا • تامن غوائل ذى وجهين كذاب
سمع حكيم من ابنه مذمة رجل فقال يا بنى مالك ترضى ان
يكون على لسانك ما لا ترضى ان يكون على بدن غيرك •
قال العتابى من اكل خبزه بلحوم الناس لم يصن نفسه عن
الاوناس • حكى انه اضاف ابراهيم بن ادهم قدس سره
ناسا فلما قعدوا للطعام اخذوا فى الغيبة فقال لهم ابراهيم
ان من قبلنا كانوا ياكلون الخبز قبل اللحم وانتم اكلتم اللحم
قبل الخبز • قيل فلان يشتمك فى الغيبة فقال ولو ضربنى وانا
غائب لم ابال به • واعلم ان اكثر ما تقع الغيبة والانتقاص
باللسان تكون فيما بين الجار والاقران • قيل لشبيب
ما بال عبد الله بن ابراهيم يغتابك وينتقصك قال لانه
شقيقى فى النسب وجارى فى البلد وشريكى فى الصناعة •
قيل اذا حضرت مجالس الملوك فغض عينيك وضم
شفتيك ولا تقل فى غيبتهم ما لا تقول فى حضرتهم

فان حرمة مجالسهم فى مغيبهم كحرمتها فى مشهدهم

النميمة

اعلم ان النميمة اقبح الخصائل واضر من سائر الرذائل لانها تفشى الاسرار وتهتك الاستار وتورث الضغائن وتهيج الحقد وترفع الود وتجدد العداوة وتبدد الجماعة وقد ذم الله تعالى النمام فى مواضع من القرآن فمنها قوله تعالى هماز مشاء بنميم وقال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة نمام وقال بعض العلماء النميمة من الخصال الذميمة تدل على نفس نفس سقيمة وطبيعة لئيمة مشغوفة بهتك الاستار وافشاء الاسرار قال الامام الغزالى رحمه الله النمام انما يطلق فى الغالب على من ينم قول الغير الى المقول فيه كقوله فلان يقول فيك كذا وكذا فينبغى للانسان ان يسكت فى كل ما راه من احوال الناس الا ما فى حكايته فائدة وينبغى لمن حملت اليه نميمة ان لا يصدق من نم اليه لان النمام مردود الخبر وان ينهاه عن ذلك وينصحه ويقبح فعله وقال المامون اياك والنميمة فانها لا تقرب مودة الا افسدتها ولا عداوة الا جددتها ولا جماعة الا بددتها وقال ارسطاليس النميمة تهدى الى القلوب البغضاء ومن نقل اليك نقل عنك

قال ابو الاسود الدؤلى

لا تقبلن نميمة بلغتها ... وتحفظن من الذى انباكها
ان الذى القى اليك نميمة ... سينم عنك بمثل ما قد حاكها

وقالوا اشر من النميمة قبولها لان النميمة دالة والقبول اجازة وليس من دل على شئ كمن قبله واجازه • حكى انه رفع انسان رقعة الى الصاحب بن عباد يحثه فيها على اخذ مال يتيم وكان مالا كثيرا فكتب اليه على ظهرها النميمة قبيحة وان كانت صحيحة والميت رحمه الله واليتيم جبره الله والساعى لعنه الله ولا حول ولا قوة الا بالله

الكلمات الادبية والابيات الحكمية فى هذا الباب مبتنيا على حروف المعجم

حرف الالف

ابلغ الكلام ما صحت معانيه وصفت مبانيه •

ابلغ الكلام ما قل مجازه وحسن ايجازه •

ابلغ الكلام ما يدل اوله على آخره ويعرف باطنه بظاهره •

اجمل خصال الكريم ترك جواب اللئيم •

احد السيوف اللسان •

احذر ان تقول ما يخجل منك •

احذر لسانك لا يضرب عنقك •

احسن الصمت ما كان عن الزلل •

احسن الكلام ما اعرب عن الضمير واستغنى عن التفسير •

احسن الكلام ما زانه التمام وعرفه الخاص والعام •

احسن الكلام ما صدق فيه قائله وانتفع به سامعه •

احسن الكلام ما قلت فضوله وتمت فصوله •

احسن الكلام ما كان قليله يغنيك عن كثيره •

احسن المقال ما صدق بحسن الفعال •

اذا احسنت القول فاحسن الفعل •

اذا استفاد القلب عصمة استعان اللسان حكمة •

اذا تكلمت بالكلمة ملكتك وان لم تكلمت بها ملكتها •

اذا سكتت عن جاهل فقد اوسعته جوابا واوجعته عتابا •

اذا ضاق صدرك عن نجواك فكيف يستكتمه سواك •

اذا قلت فاصدق واذا فعلت فارفق •

اذا كثر الخطاب وازدحم الجواب بطل الصواب •

اذا كثر الكلام اختل واذا اختل عتل •

اصدق المقال ما نطق به ظاهر الحال •

اعطاء الشعراء من فروض الامراء •

اعطى مقولا واعدم معقولا •

اعظم الخطايا والذنوب اللسان الكذوب •

اعقل لسانك الا عن حق توضحه او باطل تدحضه •

آفة الكلام الاطالة وآفة العمل البطالة •

افرح بما لم تنطق به من الخطا كفرحك بما نطقت به من الصواب •

اقبح الكلام مدح اللئام •

الاكثار يذل اللسان ويزيل الاحسان •

اقلل الكلام تامن الملام •

اقلل كلامك تسلم •

الزم الصدق والامانة فانهما سجية الاخيار •

الزم الصمت تعد فی عقلک فاضلا وفی جهلک عاقلا •
انّ البلاء موکل بالمنطق •
ان قلت لاتخف وان خفت لاتقل •
انّ الکذوب قد یصدق •
ان من الکلام ما الصمت خیر منه •
ایاک وسقطة الاسترسال فانها لاتستقال •
ایاک والشاعر فانه اذا غضب هجا واذا رضی کذب •
ایاک وفضول الکلام فانه یظهر من عیوبک مابطن ویحرک من عدوک ماسکن •
ایاک وکثرة الکلام فمن کثر کلامه کثرت آثامه •
ایاک وکلا مایسخط سلطانک او یوحش اخوانک •
ایاک والکلام فیما لاتعرف حقیقته ولاتعلم طریقته •
ایاک ومایستهجن من الکلام فانه یحبّس علیک اللئام وینفر عنک الکرام •

ابوبکر الخوارزمی یعرض لابی جعفر بالهجاء

اباجعفر لست بالمنصف ومثلک ان قال قولاً یفی
فان انت انجزت لی ماوعدت والاّ هجیت وادخلت فی
وقد علم الناس مابعد فی فعظ الحدیث ولاتکشف

ابوالفتح البستی

ابا العباس لاتحسب بانّی لشیٔ من حلی الاشعار عاری
ولی طبع کسلسال المجاری زلال من ذری الاحجار جاری
اذا ما اکبت الادوار زندا فلی زند علی الادوار واری

حطیئة یهجو نفسه

ابت شفتای الیوم الا تکلما — بسوء فلا ادری لمن انا قائله
اری بی وجها قبح الله خلقه — فقبح من وجه وقبح حامله

فی مدح ملک

البشر فانک راس والعلی جسد — والمجد وجه وانت السمع والبصر
لولاک لم تک للایام منقبة — تسموا الیها ولا للدهر مفتخر

اخر

ابکی واضحک خصمه وولیه — بالسیف والقلم الضحوک الباکی
الدر والدری خا فاجوده — فتخصنا بالبحر والافلاک

فی هجو حاکم سیئ السیرة

ابکی واندب ملة الاسلام — اذ صرت تقعد مقعد الحکام
ان الحوادث ما علمت کثیرة — واراک بعض حوادث الایام

ابو جعفر بن الوضاح

ابلغ لدیک المالکی رسالة — مشحوذة مثل السنان اللهذم
البست امداحی کازهار الربی — وجزیتنی بقطیعة وتجهم
فاردد علی مداحی موفورة — هذا السوار لغیر ذاک المعصم

جریر فی هجو بنی حنیفة

ابناء نخل وحیطان ومزرعة — سیوفهم خشب فیها مساحیها
قطع الثمار وسقی النخل عادتهم — قدما وما جاوزت هذی مساعیها
لو قیل این هوادی القوم ما علموا — قالوا لا عجازها هذی هوادیها
او قیل ان حمام الموت اخذکم — او تلجموا فرسا قامت بواکیها

ابن ابی الاصبع یهجو فقیها ذا ابنة

ابن

ابن فلان اكرم الناس لا — يمنع ذا الحاجة من نفسه
وهو فقيه ذو اجتهاد وقد — نص على التقليد في درسه
يستحسن البحث على وجهه — ويوجب الفعل على نفسه

في الهجو

ابٌ غير محمود السجايا سفلة — ووالدة فيها الحديث يطول

البديع الاسطرلابي

ابو الحسن الطبيب ومقتفيه — ابو البركات في طرفي نقيض
فهذا بالتواضع في الثريا — وهذا بالتكبر في الحضيض

الاعشى يهجو ابا دلف

ابو دلف كالطبل يذهب صوته — وباطنه خلو من الخير اجرب
ابا دلف يا اكذب الناس كلهم — سواي فاني في مديحك اكذب

في هجو قبيلة قصي وابي غبشان

ابو غبشان اظلم من قصي — واظلم من بني فهر خزاعه
فلا تلحوا قصياً في شراه — ولوموا شيخكم اذ كان باعه

جميل في الهجو

ابوك حباب سارق الضيف برده — وجدّي يا شماخ فارس شمّرا
بنو الصالحين الصالحون ومن يكن — لآباء سوء يلقهم حيث سيّرا
فان تغضبوا من قسمة الله فيكم — فلله اذ لم يرضكم كان ابصرا

ابو عيينه يهجو خالدا ويمدح اباه

ابوك لنا غيث نعيش بوبله — وانت جراد لست تبقي ولا تذر
له اثر في المكرمات يسرّنا — وانت تعفي دائما ذلك الاثر

ابى الشعر الآن يفيئ رويته | علىّ ويابى منه ما كان محكما
فيا ليتنى اذ لم اجد حوك وشيه | ولم اك من فرسانه كنت مفحما

فى الهجو

ابى لك فعل الخير راى مقصّر | ونفس اضاق الله بالخير باعها
اذا ما ارادته على الخير مرّة | عصاها وان همّت بشر اطاعها

ابن النقيب

ابيات شعرك كالقصور | ولا قصور بها يعوق
ومن العجائب لفظها | حرّ ومعناها رقيق

محمّد بن مناذر يمدح آل برمك

اتانا بنو الاملاك من آل برمك | فيا طيب اخبار ويا حسن منظر
لهم رحلة فى كل عام الى العدى | واخرى الى البيت العتيق المنوّر
اذا نزلوا البطحاء مكّة اشرقت | بيحيى وبالفضل بن يحيى بن جعفر
فما خلقت الّا لجود اكفّهم | واقدامهم الّا لسعى مظفّر

يصف شعره

اتعجب من ديوان شعرى اذ حوى | فنون معان كلّهن عيون
جننت بنظم الشعر فى زمن الصّبى | فجاء فنونًا والجنون فنون

ابن بسّام فى الهجو

اتيت اباجعفر مرّة | فالفيت منه بخيلا كثيفا
ولولا الضرورة لم آته | وعند الضرورة يؤتى الكنيفا

فى الهجو بالبخل

اتيت ابن يحيى وهو يأكل فانثنى | الى قطوبا اذ رانى وهمهما

وقال

وقال لما ذا جئت قلت مسلما　　فقال لقد سلمت فارجع مسلما

ابن الرومي يهجو ممدوحه

اتيتك ما دحا فهجوت شعري　　وكانت هفوة مني وغلطه
لذلك قيل في مثل سخيف　　جزاء مقبل الوجعاء ضرطه

صفي الدين الحلي في المدح

اثني فتثنيني صفاتك مظهرا　　عيا وكم اعيت صفاتك خاطبا
لو انني والخلق جمعا السن　　نثني عليك لما قضينا الواجبا

ابن طباطبا يهجو بخيلا

اجاع بطني حتى　　شممت ريح المنيه
وجاء لي برغيف　　قد ادرك الجاهليه
فقمت بالفاس حتى　　ارق منه شظيه
تثلم الفاس والصا　　ع مثل سهم الرميه
فشج راسي ثلاثا　　ورق مني الثنيه

حلقة بن حليفة الاقطع يمدح قومه

احب بقاء القوم للناس انهم　　متى يظعنوا من مصرهم ساعة يخلو
عذاب على الافواه مالم يذقهم　　عدو وبالافواه اسماؤهم تحلو
عليهم وقار الحلم حتى كانما　　وليدهم من اجل هيبته كهل
اذا استجهلوا لم يعزب الحلم عنهم　　وان اثروا ان يجهلوا اعظم الجهل
الم تران القتل غال اذا رضوا　　وان رغبوا في موطن رخص القتل
مواعيدهم فعل اذا ما تكلموا　　بتلك التي قد سميت وجب الفعل

الصابي في الشعر

احبّ الشعر يبتدع ابتداعا   واكره منه مبتذولا مشاعا

فى عدم استماع الفواحش

احبّ الفتى ينفى الفواحش سمعه   كان به عن كل فاحشة وقرا
سليم دواعى الصّبر لا باسطا اذى   ولا مانعا خيرًا ولا قائلا هجرا

الصّاحب بن عبّاد فى الحذر عن الغيبة

احذر الغيبة فهى الفسـ   ـق لا رخصة فيه
انّما المغتاب كالآ   كل من لحم اخيه

شاعر خليع

احسن الاشعار عندى   انف بالخمر الخمارى
و اللذّ الآى عندى   وترى الناس سكارى

فى حفظ اللّسان

احفظ لسانك ان تردّ ان تتكلما   حتى تحقق مغنما او مغرما
ان كان خيرا فاغتنمه وان يكن   شرّا فلا تفتح به يوما فما

اخر

احفظ لسانك ان تقول فتبتلى   انّ البلاء موكّل بالمنطق

اخر

احفظ لسانك ايّها الانسان   لا يقتلنك انّه ثعبان
كم فى المقابر من قتيل لسانه   كانت تخاف لقاءه الشجعان

اخر

احفظ لسانك واحتفظ من شرّه   انّ اللّسان هو العدوّ الكاشح
وزن الكلام اذا نطقت بمجلس   فيه يلوح لك الصّواب اللّائح

والحمرة

والصمت من سعد السعود بمطلع | يحيى به والنطق سعد الذابح

ابو عبد الله المقرى

احفظ لسانك لا تبح بثلاثة | سن ومال ما استطعت ومذهب
فعلى الثلاثة تبتلى بثلاثة | بمكفر وبحاسد ومكذب

ابراهيم بن المدبر

احق الناس كلهم بعيب | مسيئ لا يبالى ان يعابا

ابن الوردى يهجو بخيلا

احل الضيوف على سطحه | ومزجهم فى نجوم السما
وقطع بالجوع امعاءهم | وان يستغيثوا يغاثوا بما

المتنبى يمدح البحترى

احييت للشعراء الشعر فامتدحوا | جميع من مدحوه بالذى فيكا
وعلموا الناس منك المجد واقتدروا | على دقيق المعانى من معانيكا

اخر

اخذت قولى معوجا وتورده | على الورى مستقيما حيثما اجتليا
كالشمع يقبل نقش الفص منعكسا | لكنه يريه الناس مستويا

النابغة يمدح نعمان بن المنذر

اخلاق مجدك جلت ما لها خطر | فى الباس والجود بين البدو والحضر
متوج بالمعالى فوق مفرقه | وفى الوغى ضيغم فى صورة القمر
اذا جلا الخطب جلاه بصارمه | كما يجلى زمان المحل بالمطر

فى المدح بالجود

اخو ثقة لا يهلك الجود ماله | ولكنه قد يهلك المال نائله

تراه اذا ما جئته متهللا ... كانك معطيه الذى انت سائله

فى المدح بالجود

اخو كرم يفضى الورى من بساطه ... الى روض مجد بالسماح مجود
وكم للجباه الراغبين لديه من ... مجال سجود فى مجالس جود

المتنبى فى المدح

اديب رست للعلم فى ارض صدره ... جبال جبال الارض فى جنبها قف
تفكره علم ومنطقه حكم ... وباطنه دين وظاهره ظرف
فوا عجبا منى احاول نعته ... وقد فنيت فيه القراطيس والصحف
ومن كثرة الاخبار عن مكرماته ... يمر له صنف ويأتى له صنف

ابو الفتح البستى

اذا اجبت ان تحظى بسحر ... فلا تختر على لفظى وشعرى
فاحسن من نظام الدر نظمى ... وآنق من نثار الورد نثرى

ابن الوردى فى نظم الشعر

اذا اجبت نظم الشعر فاختر ... لنظمك كل سهل ذى امتناع
ولا تقصد مجانسة وكن ... قوافيه وكله الى الطباع

فى مدح شاعر فصيح

اذا ارتجل الخطاب بدا خليج ... بفيه يمده بحر الكلام
كلام بل مدام بل نظام ... من الياقوت بل حب الغمام

فى هجو قبيلة بنى اسد

اذا اسدية بلغت ذراعا ... فزوجها ولاتا من زناها
وان اسدية خضبت يديها ... ولما تزن اشرك والداها

ابن القصار البغدادى يمدح قوما
اديبهم كالليل اذ يجول ... فعوذت صبحه بلبيبه
كانما البرق فى فرنده ... ذبابه متمسكا بيديه

فى المدح والذم

اذا انا لم امدح على الخير اهله ولم اذمم الجبس اللئيم المذمما
ففيم عرفت الخير والشر باسمه وشق لى الله المسامع والفما

فى هجو قوم

اذا انتقموا اعلنوا امرهم وان انعموا انعموا باكتتام

فى الحذر عن اعادة الكلام

اذا تحدثت فى قوم لتونسهم بما تحدث فى ماض وفى آت
فلا تعد بحديث ان طبعهم موكل بمعادات المعادات

حسان بن ثابت رضى الله عنه فى مدح امير المومنين ابى بكر رض

اذا تذكرت شجوا من اخى ثقة فاذكر اخاك ابا بكر بما فعلا
خير البرية اتقاها واعدلها بعد النبى واوفاها بما عدلا

ابو نواس

اذا جعل اللفظ الخفى كلامه جعلت له عينى لتفهمه اذنا

فى مدح قوم بالفصاحة

اذا حدثوا لم يخش سوء استماعهم وان حدثوا ابدوا احسن بيان

فى مدح ملك بالعدل

اذا حللت بارض وهى مجدبة كثيرة الخوف لا ياوى بها السارى
فلست ترحل الا وهى مخصبة حتى كانك فيها رحمة البارى

فى الهجو

اذا رمت هجوا فى فلان تقصدنى خلائق قبح عنه لا تتزحزح
تجاوز قدر الهجو حتى كانه باقبح ما يهجى به المرء يمدح

فی مدح عبد الله بن المبارك

اذا سار عبد الله من مرو ليلة — فقد سار عنها نورها وجمالها
وان ذكر الاخبار فی كل بلدة — فهم انجم فيها وانت هلالها

بشار بن برد يهجو بخيلا

اذا سلم المسكين طار فؤاده — مخافة سؤل واعتراه جنون

جرير يهجو الفرزدق

اذا سعلت فتاة بنی تميم — تلقم باب عضرطها الترابا
ترى برصا باسفل اسكتيها — كعنفقة الفرزدق حين شابا

فی حفظ اللسان والمعاشرة بالمعروف

اذا شئت ان تحيى سليما من الاذی — وحظك موفور وعرضك صين
لسانك لا تذكر به عورة امرئ — فللناس عورات وللناس السن
وعينك ان ابدت اليك مساويا — لقوم فقل يا قوم للناس اعين
وعاشر بمعروف وسامح من اعتدی — ولا تلق الا بالتی هی احسن

فی هجو جبان

اذا صوت العصفور طار فؤاده — وليث حديد الناب عند الشدائد

فی هجو قبيلة عبس

اذا عبسية ولدت غلاما — فبشرها بلؤم مستفاد

فی الكذابين وكذبهم

اذا عرف الكذاب بالكذب لم يزل — لدى الناس كذابا وان كان صادقا
فان قال لم يصدق له اصدقاؤه — ولم يسمعوا منه اذا كان ناطقا
ومن آفة الكذاب نسيان كذبه — وتلقاه ذا ذهن اذا كان حاذقا

فی هجو قبیلة خزاعة

اذا فخرت خزاعة فی ندی — وجدنا فخرها شرب الخمور
وباعت کعبة الرحمن جهلاً — بزق بئس مفتخر الفخور

حسّان بن ثابت رضی الله عنه فی مدح النبی صلی الله علیه وسلم

اذا قال لم یترک مقالاً لقائل — بملتقطات لا تری بینها فصلا
کفی وشفی ما فی النفوس ولم یدع — لذی اربة فی القول جدا ولا هزلا

فی القول

اذا قلت قولا فاحذرن جوابه — لکل مقال العالمین جواب

فی مدح عبد الله بن طاهر

اذا قیل ای فتی تعلمون — اهش الی الباس والنائل
واضرب للهام یوم الوغی — واطعم فی الزمن الماحل
اشار الیک جمیع الانام — اشارة غرقی الی الساحل

فی هجو بخیل

اذا کسر الرغیف بکی علیه — بکا الخنساء اذ فجعت بصخر
وجاء بکل نائحة علیه — کما بکت الرباب لفقد عمرو
ودون رغیفه رق الثنایا — وحرب مثل وقعة یوم بدر

فی الشعر

اذا کنت ما تدری سوی الوزن وحده — فقل انا وزان وما انا شاعر

فی مدح کریم

اذا ما اتاه السائلون توقدت — علیه مصابیح الطلاقة والبشر
له فی بنی الحاجات اید کانها — مواقع ماء المزن فی البلد القفر

فی هجو ثقیل

اذا ما تبدی طالعا فکأنه حضور غریم او طلوع رقیب
وان جاء یحوی قاصداً فکانه کتاب بعزل او فراق حبیب

یوسف بن حمویه فی الهجو

اذا ما جئت احمد مستمیحاً فلا یغررک منظره الانیق
له لطف ولیس لدیه عرف کبارقة تروق ولا تریق
فما یخشی العدو له وعیداً کما بالوعد لا یثق الصدیق

فی المدح

اذا ما العز اصبح فی مکان سموت لها وان بعد المزار

فی ضرر هذر اللسان

اذا ما لسان المرء اکثر هذره فذاک لسان بالبلاء موکل
اذا شئت ان تحیی عزیزاً مسلماً فدبر ومیز ما تقول وتفعل

ابن المعتز فی المدح

اذا ما مدحناه استغنا بفعله فناخذ معنی قولنا من فعاله

اخر

اذا ما المدح صار بلا نوال من الممدوح کان هو الهجاء

فی الصمت

اذا المرء اقنعه رزقه ولم یتجاوز مدی قدره
وکان علی الصمت ذا قدرة فذاک الموفق فی امره

امرؤ القیس فی حفظ اللسان

اذا المرء لم یخزن علیه لسانه فلیس علی شئ سواه بخزان

ابن الهانی فی المدح

اذا نحن اثنینا علیک بصالح — فانت کما نثنی وفوق الذی نثنی
وان جرت الالفاظ یوما بمدحة — لغیرک انسانا فانت الذی نعنی

فی المدح

اذا نحن ادلجنا وانت امامنا — کفی لمطایانا بذکرک حادیا

احمد بن ابی طاهر فی المدح

اذا نحن حکنا الشعر فیک تسهلت — علینا معانیه وذلت صعابها
فما انتظمت الا علیک عقودها — ولا انتشرت الا علیک ثیابها

فی الهجو قبیلة نخع

اذا النخع اللئام غدوا جمیعا — تدکدکت الجبال من الزحام
وما تغنی اذا صدقت قتیلا — ولا هی فی الصمیم من الکرام

اخر

اذا غضبوا للقول قالوا فاحسنوا — ولکن حسن القول خالفه الفعل

فی الهجو قبیلة باهل

اذا نهض الکرام الی المعالی — تنحی الباهلی عن الزحام
اذا ولدت حلیلة باهلی — غلاما زید فی عدد اللئام
ولو کان الخلیفة باهلیا — لقصر عن مساماة الکرام
وعرض الباهلی وان توقی — علیه مثل مندیل الطعام

فی الاعراض عن جواب السفیه

اذا نطق السفیه فلا تجبه — فخیر من اجابته السکوت
فان جاوبته فرجت عنه — وان خلیته کمدا یموت

سکتت عن السفیه فظن انی عییت عن الجواب فما عییت

فی المدح

اذا وجهه او وابه او فعاله تبلجن فی لیل تجلت حنادسه

فی المدح

اذا هم القی بین عینیه عزمه ونکب عن ذکر العواقب جانبا
ولم یستشر فی امره غیر نفسه ولم یرض الا قائم السیف صاحبا

فی هجو قبیلة همدان

اذا همدان دارت یوم حرب رحاها فوق هامات الرجال
رایتهم یحثون المطایا سراعا هاربین من القتال

اخر

اراک اذا ما قلت قولا قبلته ولیس لاقوالی لدیک قبول
وما ذاک الا ان ظنک سیئ باهل الوفا والظن فیک جمیل
فکن قائلا قول الحماسی تائها بنفسک عجبا وهو منک قلیل
وننکر ان شئنا علی الناس قولهم ولا ینکرون القول حین نقول

ابن الرومی فی المدح

آراؤکم ووجوهکم وسیوفکم فی الحادثات اذا دجون نجوم
منها معالم للهدی ومصابح تجلو الدجی والاخریات رجوم

المصباح الهروی یمدح شعره ویهجو خطه

ارانی فی فتح الکتابة اوحدا علی اننی فی بهجة الشعر اوحد
فشعر علیه رحمة الله ابیض وخط علیه لعنة الله اسود

ابو نواس فی المزاح

ارح

اروّح القلب ببعض الهزل تجاهلا مني بغير جهل
امزح فيه مزح اهل الفضل والمزح احيانا جلاء العقل

ابن جزی فی مدح النبی صلی الله علیه وسلم

اروم امتداح المصطفی فیردّنی قصوری عن ادراک تلک المناقب
ومن لی بحصر البحر والبحر زاخر ومن لی باحصاء الحصی والکواکب
ولو ان اعضائی غدت السنا اذا لما بلغت فی المدح بعض مآربی
ولو انّ کلّ العالمین تسابقوا الی مدحه لم یبلغوا بعض واجب
فامسکت عنه هیبةً و تادّبا وعجزا واعظاما لارفع جانب
وربّ سکوت کان فیه بلاغة وربّ کلام فیه عتب لعاتب

اخر

ارید سمیعا لو وعیا فاننی باکثر اسماع الوری غیر واثق
فما کلّ مصغ للحدیث بسامع ولا کل من اجری اللّسان بناطق

فی الحذر عن المزاح

اری ربّ قول قد جری من مازح فساق الیه الموت فی طرف الحبل
وانّ مزاح المرء فی غیر حینه دلیل علی فرط الحماقة والجهل

ابن الرّومی فی مدح الشعر

اری الشعر یحیی الجود والبأس بالذی تبقیه ارواح له عطرات
وما المجد لولا الشعر الّا معاهد وما الناس الّا اعظم نخرات

فی الهجو بخیل

اری ضیفک فی الدا ر و کرب الموت یغشاه
علی خبزک مکتوب سیکفیکهم الله

فی الهجو

اری فیک اخلاقا ولست بقائف — ولکنها لم تخف فی متحدث
شمائل تباین وخفة حائک — وتقطیع طبال وطیش مخنث

فی الکف عن شتم اللئیم

اری الکف عن شتم اللئیم تکرما — اضر به عن شتمه حین یشتم

فی هجو قبیلة بنی عجل

اری الناس یعطون الجزیل وانما — عطاء بنی عجل ثلاث واربع
اذا مات عجلی بارض فانما — یخط له فیها زراع واصبع

فی الهجو بالجبن

اسد علی وفی الحروب نعامة — ربداء تجفل من صفیر الصافر
هلا برزت الی غزالة فی الوغی — بل کان قلبک فی جناحی طائر
صدعت غزالة جمعه بعساکر — ترکت کتائبه کامس الدابر

اخر

اسمع اخی وصیة من ناصح — ما شاب محض الود منه بغشه
لا تقطعن بقضیة مبتوتة — فی مدح من لم تبله او غشه

فی الهجو

اسود اذا ما کان یوم ولیمة — ولکنهم عند اللقاء ثعالب

فی الشعر

اشغل قریضک بالنسیب — وبالفکاهة والمزاح
یا مادح القوم اللئا — م وطالبا نیل السماح

ابن رشیق القیروانی فی المدح

اصحّ واقوى ما رايناه في الندى	من الخبر الماثور منذ قديم
احاديث ترويها السيول عن الحيا	عن البحر عن جود الامير تميم

ابو الشيص في هجو ابي العلاء الاسدي

اضحى الملوم ابو العلاء يسبني	وانا ابوه يعقني ويعادي
والمنتمون اليه من اولاده	الله يعلم انهم اولادي

مجير الدين في التضمين

اطالع كل ديوان اراه	ولم ازجر عن التضمين طيري
اضمّن كل بيت فيه معنى	فشعري نصفه من شعر غيري

في هجو المتشيخين

اعاذك الله من شيوخ	تمشيخوا قبل ان يشيخوا
تطاطاوا وانحنوا رياءً	فاحذرهم انهم فخوخ

الفرزدق يمدح عبد الله بن عمرو بن عثمان

اعبد الله انت احق ماش	وساع بالجماهير الكبار
نما الفاروق امك وابن اروى	ابوك فانت منصدع النهار
هما قمرا السماء وانت نجم	به في الليل يدلج كل سار

السراج الوراق يهجو ممدوحه لعدم الصلة

اعد مدحاً كذبت عليك فيه	وقد عوقبت بالحرمان عنه
ولكني سأصدق فيك قولا	فلا يصعب عليك الحق منه

وله

اعد مدحي على وخذ سواه	فقد اتعبتني يا مستريح
ولا تعتب اذا انشدت يوماً	سواه وقيل لي هذا صحيح

فى السكوت

اعرض عن العوراء ان اسمعتها　　واسكت كانك غافل لم تسمع

فى المدح بالعطاء

اعطى فارضى الورى لكن همته　　لم يرضها ما اصابوا من اياديها
وكيف يبلغ فى الاعطاء همته　　من دون همته الدنيا وما فيها

اخر

اعطى فاناى المنى ادنى عطيته　　وارهق الوعد نجحا غير مكدود
يجود بالنفس ان ضن البخيل بها　　والجود بالنفس اقصى غاية الجود

اخر

اعطى واكثر واستقل هباته　　فاستحيت الانواء وهى هوامل
لم تخل ارض من نداه ولا خلا　　من شكر ما يولى لسان قائل

فى المدح

اعلى لوم ان مدحت معاشرا　　خطبوا الى المدح بالاموال
يتزحزحون اذا راوا فى مقبلا　　عن كل متكاء من الاجلال

امرؤ القيس فى المدح

افاد وجاد وساد وقاد　　وذاد وعاد وزاد وافضل

فى المزاح

افد طبعك المكدود بالهم راحة　　براح وعلله بشئ من المزح
ولكن اذا اعطيته المزح فليكن　　بمقدار ما تعطى الطعام من الملح

فى العى حين اللقاء

افكر ما اقول اذا التقينا　　واحكم دائما حجج المقال

فانت اذا احن التقينا فانطق حين انطق بالمحال

ابو سعيد الرستمي

اني الحق ان يعطى ثلثون شاعرا ويحرم ما دون الرضا شاعر مثلي
كما سامحوا عمرا بواو مزيدة وضويق بسم الله في الف الوصل

في تقليل الكلام

اقلل كلامك واستعذ من شره ان البلاء ببعضه مقرون

صاحب ابن عباد يهجو مغنيا اسمه ابن غلاب

اقول قولا بلا احتشام يعقله كل من يعيه
ابن عذاب اذا تغنى فانني منه في ابيه

في الهجو كاذب

اكذب من فاختة تصيح عند الكرب
والنخل غير مطلع هذا اوان الرطب

ابن حمدون يمدح ال المهلب

آل المهلب معشر امجاد ورثوا المكارم والوفاء فسادوا
شاد المهلب ما بنى آباؤه والوا بنوه ما بناه فشادوا
وكذاك من طابت مغارس نبته وبنى له الآباء والاجداد

البعيث في هجو كليبي

الست كليبيا اذا سيم خطة اقر كاقرار الحليلة للبعل
وكل كليبي صحيفة وجهه اذل لاقدام الرجال من النعل

في المدح بالسخاء

الفت نعم حتى كانك لم تكن عرفت من الاشياء شيئا سوى نعم

وعاديت لاحتى كانك لم تكن | سمعت بلانى سالف الدهر والامم

السلام يمدح عضد الدولة

اليك طوى عرض البسيطة جاعل | فصار المطايا ان يلوح لها القصر
وبشرت آمالى بملك هو الورى | ودار هى الدنيا ويوم هو الدهر

فى الهجو والمدح

اما الهجاء فدق عرضك دونه | والمدح فيك كما علمت جليل
فاذهب فانت طليق عرضك انه | عرض عززت به وانت ذليل

فى المزاح

امزح بمقدار الطلاقة واجتنب | مزحا تضاف به الى سوء الادب
لا تغضبن احدا اذا مازحته | ان المزاح على مقدمة الغضب

ذو الوزارتين ابن الخطيب الاندلسى فى الشعر

امولاى ان الشعر ديوان حكمة | يفيد الغنى والعز والجاه من كانا
وقد وجد المختار فى الحفل منصتا | له وحبا كعبا عليه وحسانا
وفيما رواه الناقلون واثبتوا | بذلك ديوانا صحيحا فديوانا
بان ابا بكر خليفته الرضا | وفاروقه الاولى اليه وعثمانا
وان عليا قدس الله جمعهم | وكرمنا بالقرب منهم وحيانا
لهم فى ضروب القول اذهم فحوله | خطاب وشعر يستقران تبيانا
وفاض على اهل القريض نوالهم | فروض روض القول سحا وتهتانا
وانت احق الناس ان يقتفى الذى | به فعل المختار دينا وايمانا
وان قيل قدر المرء ما هو محسن | فصنعة نظم القول ارفعه شانا

فى هجو امير

امير

امير كله شحم و لحم | وليس وراءه علم وفهم

فى مدح امير

اميرله فى المجد اقصى مكانة | تسامت له بالنصر راية الخضرا
اذا جال يومًا فى الوغى بحسامه | فما اكثر القتلى وما ارخص الاسرى

اخر

انا ابن جلا وطلاع الثنايا | متى اضع العمامة تعرفونى
صليب العود من سلفى نزار | كنصل السيف وضاح الجبين
وماذا تبتغى الشعراء منى | وقد جاوزت حد الاربعين

فى هجو ابى السمط وشعره

ان ابا السمط فتى شاعر | وشعره من آلة الحتر
طوبى لمن فى السيف يروى له | خمسة ابيات من الشعر

مروان الاصغر يهجو على بن الجهم

ان ابن جهم فى المغيب يعيبنى | ويقول احسنا اذا الاقانى
ويح ابن جهم ليس يرحم امه | لوكان يرحمها لما عادانى
فاذا التقينا ناك شعرى شعره | ونزا على شيطانه شيطانى

فى المديح

ان بعضا من المديح هراء | ليس شيئا وبعضه احكام

ابن شبيب يمدح المستنجد الثانى والثلثين من العباسيين

انت الامام الذى يحكى بسيرته | من ناب بعد رسول الله او خلفا
اصبحت لب بنى العباس كلهم | ان عددت بحروف الجمل الخلفا

ابو نواس فى المدح

انت الذی تاخذ الایدی بحجزته ... اذا الزمان علی ابنایه کلحا
وکلت بالدهر عینا غیر غافلة ... من جود کفک تاسو کلما جرحا

کثیر عزة فی المدح

انت فی معشر اذا غبت عنهم ... بدلوا کل ما یزینک شینا
واذا ما راوک قالوا جمیعا ... انت من اکرم الرجال علینا

فی هجو ثقیل

انت یا هذا الثقیل ... والثقیل والثقیل
انت فی المنظر انسا ... ن وفی المیزان فیل

فی مدح آل البیت

انتم بنو طاها ونون والضحی ... وبنو تبارک والکتاب المحکم
وبنو الاباطح والمشاعر والصفا ... والرکن والبیت العتیق وزمزم

ابن ابی الاصبع فی الشعر

انتخب للقریض لفظا رقیقا ... کنسیم الریاض فی الاسحار
فاذا اللفظ رق شف عن المع ... نی فابداه مثل ضوء النهار
مثلما شفت الزجاجة جسما ... فاختفی لونها بلون العقار

فی المدح

ان تردخبر حالهم عن یقین ... فاتهم یوم نائل او نوال
تلق بیض الوجوه سود مثار النق ... ع خضر الاکناف حمر النصال

فی هجو قبیلة ذهل

ان ذهلا لا یسعد الله ذهلا ... شر جیل یظل تحت السماء

فی استنجاد البلیغ

ان شئت تفحم كلّ ضدّ ظاهر ... يومًا عليك وكلّ خصم ماهر
فاستنجد الرجل البليغ خطابه ... فلسانه مثل الحسام الباتر
ولنعم ما نصر الفتى فى محفل ... بين البرية ذو الجواب الحاضر

المثقب العبدى

ان شرّ الناس من يمدحنى ... حين يلقانى وان غبت شتم

فى مدح شجيع

ان صاح يومًا حسبت الصخر منحدرًا ... والريح عاصفة والموج يلتطم

فى الهجو بالجهل

انطقتك الثياب لا الآداب ... وطوتنى عن الكلام الثياب
والصواب الذى اقول خطاء ... والخطاء الذى تقول صواب

ابن المنقذ يهجو ابن طليب حين احترق داره بمصر

انظر الى الايام كيف تسوقنا ... قسرًا الى الاقدار بالاقدار
ما اوقد ابن طليب قط بداره ... نارًا وكان خرابها بالنار

فى الهجو

انّ عامًا فيه تسربلت خزا ... وترديت فى الرجال البرودا
لزمان ابدى النحوس الى النا ... س واخفى الى العيون السعودا

فى هجو شاعر

ان قال شعرًا خلته ... علكا قويا يعلك
وان شدا فصوته ... صوت دجاج يمسك

ابو تمام فى الشعر

ان القوافى والمساعى لم تزل ... مثل النظام اذا اصاب فريدا

هی جوهر نثر فان الفته — فی الشعر کان قلائدا وعقودا
من اجل ذلک کانت العرب الاولی — یدعون هذا سوددا مجدودا
وتند عندهم العلی الا علی — جعلت لها غرر القصید قیودا

فی المدح

ان کان مجدک بیتا فی تناسقه — فانما انت معنی فیه مخترع

فی السکوت

ان کان یعجبک السکوت فانه — قد کان یعجب قبلک الاخیارا

فی الکاذب

ان الکذوب اذا ما کان ذو کذب — واخبر القوم لم یقبل وان صدقا

فی الکلام

ان الکلام لفی الفواد وانما — جعل اللسان علی الفواد دلیلا

ابن نباتة فی المدح بالجود

ان کنت ترغب فی بذل النوال لنا — فاخلق لنا رغبة اولا فلا تنل
لم یبق جودک لی شیئا اؤمله — ترکتنی اصحب الدنیا بلا امل

ابن الرومی یخاطب ممدوحه

ان کنت من جهل حقی غیر معتذر — وکنت عن رد مدحی غیر منقلب
فاعطنی ثمن الطرس الذی کتبت — فیه القصیدة اوکفارة الکذب

فی النمام وذی الوجهین

ان الذی هو کالقرطاس والقلم — اخو اللسانین ذو الوجهین فی الکلم
سود محیاه کالقرطاس نتقما — واضرب مقلده بالسیف کالقلم

فی مدح ابی دلف

انما الدنيا ابو دلف بين باديه ومحتضره
فاذا ولى ابو دلف ولّت الدنيا على اثره

الراجز فی الشعر

انما الشعر بناء يبتنيه المبتنونا
فاذا ما نسقوه كان غثا او سمينا
ربما واتاك حينا ثم يستصعب حينا

فی مدح جد النبی صلی الله علیه وسلم

انما عبد المناف جوهر زين الجوهر عبد المطلب

ابن قيس الرقيات فی مدح مصعب

انما مصعب شهاب من الله تجلت من وجهه الظلماء
ملكه ملك رأفة ليس فيه جبروت كلا ولا كبرياء
يتق الله فی الامور وقد افلح من كان همه الاتقاء

ابو منصور النميری يمدح الرشيد

ان المكارم والمعروف اودية احلك الله منها حيث تجتمع
من لم يكن بامين الله معتصما فليس بالصلوات الخمس ينتفع
اذا رفعت امرءا فالله رافعه ومن وضعت من الاقوام متضع
ان اخلف القطر لم تخلف انامله او ضاق امر ذكرناه فيتسع

السری يهجو نماما

انم بما استودعته من زجاجة يری الشیء فيها ظاهرا وهو باطن

ابو الطفيل صاحب النبی صلی الله علیه وسلم

ان النبيّ هو النور الذي كشفت — به عمايات باقينا وماضينا
ورهطه عصمة في ديننا ولهم — فضل علينا وحق واجب فينا
لن يؤتي من اخرى ببغضهم — في الدّين عزًّا ولا في الارض تمكينا

في النمام

ان النموم اغطي دونه خبري — وليس لي حيلة في المفتري الكذب
لا يكذب المرء الّا من مهانته — او عادة السوء او من قلّة الادب

في المدح

ان الوجود وان تعدّد ظاهرا — وحيوتكم ما فيه الّا انتم
انتم حقيقة كلّ موجود بدا — وجميع ما في الكائنات توهّم

المتنبّي يهجو كافور

انوك من عبد ومن عرسه — من حكم العبد على نفسه
فلا ترج الخير عند امرئ — مرّت يد النخاس في راسه

في هجو قوم

ان يسمعوا الخير يخفوه وان سمعوا — شرًّا اذاعوا وان لم يسمعوا كذبوا

اخر

ان يسمعوا ريبة طاروا بها فرحًا — عني وما سمعوا من صالح دفنوا
صمّ اذا سمعوا خيرًا ذكرت به — وان ذكرت بشر عندهم اذن

ابو العلاء المعرّي في الشعر

ان يكرهوا اطعم القريض فعذرهم — باد كحاشية الرّداء المعلم
هم محرمون عن المناقب والعلى — والشعر طيب لا يحلّ لمحرم

احمد بن المخلص في المدح

ان يواجه فطود حلم ركين　　او يفاوض فبحر علم غزير
او يجد واهبا فغيث مطير　　او يصل واثبا فليث هصور

نور الدين العسيلي يهجو عبد المسمى تفرج

انى ابتليت بزنجى قبا نحه　　ليست تعد على ما فيه من عوج
كل الامور اذا ضاقت لها فرج　　الا اموري اذا ضاقت فمن فرج

ابو نواس

انى انا الرجل الحكيم بطبعه　　ويزيد فى علمى حكاية من حكى
اتتبع الظرفاء اكتب عنهم　　كيما احدث من احب فيضحكا

الشعبي في الهجو

انى بليت بمعشر　　نوكى اخفهم ثقيل
بله اذا جالستهم　　صدأت لقربهم العقول
لا يفهمونى قولهم　　ويدق عنهم ما اقول
فهم كثير بى كما　　انى بقربهم قليل

فى هجو من مدحه

انى مدحتك من فساد قريحتى　　وعلمت ان المدح فيك يضيع
لكن رايت المسك عندك دو　　يدلى الى بيت الخلا فيضوع

ابن اوس العدوى

انى وان كنت اثوابى ملفقة　　ليست بخز ولا من نسج كتان
فان فى المجد هماتى وفى لغتى　　فصاحة ولسانى غير لحان

برهان الدين القيراطي في المدح

اوصافكم تجري احاديثها	مجرى النجوم الزهر في الافق
كما احاديث الذي عنكم	تسندها الركبان من طرق

في شروط نظم الكلام

اوصيك في نظم الكلام بخمسة	ان كنت للموصي الشفيق مطيعا
لا تغفلن سبب الكلام ووقته	والكيف والكم والمكان جميعا

في هجو طفيلي

اوغل في التطفيل من ذباب	على طعام وعلى شراب
لو ابصر الزغفان في السحاب	لطار في الجو مع العقاب

في مدح اولاد يحيى البرمكي

اولاد يحيى اربع	كالاربع الطبائع
فهم اذا اختبرتهم	طبائع الصنائع

حطيئة يمدح قومه

اولئك قوم ان بنوا احسنوا البنا	وان عاهدوا اوفوا وان عقدوا شدوا
وان كانت النعماء فيهم جزوا بها	وان انعموا لا كدروها ولا كدوا
مطاعين للهيجا مكاشيف للدجى	بنى لهم آباؤهم وبنى الجد
يسوسون احلاما بعيدا اناتها	وان غضبوا جاء الحفيظة والجد
ويعذلني ابناء سعد عليهم	وما قلت الا بالذي علمت سعد

عامر بن ظرب العدواني يمدح قومه

اولئك قوم شيد الله فخرهم	فما فوقه فخر وان عظم الفخر
اناس اذا ما الدهر اظلم وجهه	فايديهم بيض واوجههم زهر
يصونون احسابا ومجدا مؤثلا	ببذل الكف دونها المزن والبحر

سموا فی المعالی رتبة بعد رتبة ‏ احلتهم حیث النعائم والنسر
اضائت لهم احسابهم فتضائلت ‏ لنورهم الشمس المنیرة والبدر
فلو لامس الصخر الاصم اکفهم ‏ لفاض ینابیع الندی ذلک الصخر
شکرت لهم آلاءهم وبلاءهم ‏ وما ضاع معروف یکافؤه شکر
ولو کان فی الارض البسیطة منهم ‏ لمختبط عاف لما عرف الفقر

فی الهزل والجد

اما زل حیث الهزل یحسن بالفتی ‏ وانی اذا جد الرجال لذو جد

ابو الحسین بن الفضل فی وزیر کان اقرع ولم یثبه

اهدیت مدحی للوزیر الذی ‏ دعا به المجد فلم یسمع
مخامل الشعر الیه کمن ‏ یهدی به مشطاً الی اقرع

اشجع السلمی الی الرشید

الا ابلغ امیر المؤمنین رسالة ‏ لها عنق بین الرواة فسیح
بان لسان الشعر ینطقه الذی ‏ ویخرسه الابطاء وهو فصیح

ابو دلامة یهجو نفسه بحضور المهدی

الا ابلغ لدیک ابا دلامه ‏ فلست من الکرام ولا کرامه
جمعت دمامة وجمعت لوما ‏ کذاک تتبعه الدمامه
اذا نزع العمامة قلت قردا ‏ وخنزیرا اذا لبس العمامه

فی هجو قبیلة بنی فارس

الا قل لمعتر وطالب حاجة ‏ یرید بنجح نفعها وقضاءها
فلا تقرب الفرس اللئام فانهم ‏ یردون مولاهم بحیث وراءها

اسمعیل القراطیسی یهجو الفضل بن الربیع

الا قل للذی لم یهـ | ـده الله الی نفعی
لئن اخطات فی مد | حک ما اخطات فی منعی
لقد احللت حاجاتی | بواد غیر ذی زرع

فی هجو قبیلة الموالی

الا من اراد اللوم و الفحش و الخنا | فعند الموالی الجید و الکتفان

ابو العباس الاعمی فی الهجو

الا من یشتری جارا نؤما | بجاره لا ینام و لا ینیم
و یلبس بالنهار ثیاب ناس | و شطر اللیل شیطان رجیم

ابو محمد الخوارزمی فی المدح

ایا سائلی عن کنه علیاه انه | لاعطی ما لم یعطه الثقلان
فمن یره فی منزل فکانما | رای کل انسان و کل مکان

فی المزاح

ایاک ایاک المزاح فانه | یطمع فیک الطفل و الرجل النذلا
و یذهب ماء الوجه بعد بهائه | و یورث بعد العز صاحبه ذلا

فی هجو بخیل

ایاک ترغب فی کلامه | و ارفع یمینک من طعامه
فالموت اهون عنده | من مضغ ضیف و التقامه
سیان کسر رغیفه | او کسر عظم من عظامه
و اذا مررت ببابه | فاحفظ رغیفک من غلامه

اخر

ایاک و الغیبة و النمیمه | لانها منزلة لئیمه

ابو يعلى يهدد نظام الملك بالهجو

ايجمل يا نظام الملك انّى ... اعاود من وراك كما قدمت
واصدعن حياضك وهى نهب ... بافواه الرّجال وما وردت
يدل على فعالك سوء حالى ... ويخبر عن نوالك ان كتمت
اذا استخبرت ماذا نلت منه ... وقد عمّ الورى كرما سكتت

فى هجو الدّهر واهله لابن الرّومى

ايست من دهرى ومن اهله ... فليس فيهم احد يرضى
ان رمت مدحا لم اجد اهله ... اورمت هجوا لم اجد عرضا

فى هجو المتنبىّ

اىّ فضل لشاعر يطلب الفضـ ... ـل من الناس بكرة وعشيا
عاش حينا يبيع فى الكوفة ... الماء وحينا يبيع ماء المحيّا

باب الباء

بالصّمت يكثر الوقار •
بلاء الانسان من اللّسان •
البلاء موكّل بالقول •
البلاغة ان تخاطب كل انسان بما يفهم وتكاتبه بما يعلم •
البلاغة تصحيح الاقسام واختيار الكلام •
البلاغة ما سهل عن الناطق وخف على الفطنة •
البلاغة ما فهمته العامة ورضيته الخاصّة •
بلطف الكلام يخدع الكرام •
البيان باللّسان يمتحن •

مسلم بن الوليد فى مدح المامون

بابى وامى انت يا اندى يدا | وابرّ ميثا قا وازكاك
يغدو وعدوك خائفا فاذا راى | ان قد قدرت على العقاب حاكب

فى المدح

البحر انت سماحة وفصاحة | الدر ينثر من يديك وفيكا
والبدر انت صباحة وملاحة | والخير مجموع لديك وفيكا

عنان جارية الناطفى يمدح جعفر بن يحيى

بديهته وفكرته سواء | اذا اشتبهت على الناس الامور
وصدر فيه للهمّ اتساع | اذا ضاقت من الهم الصدور
واحزم ما يكون الدّهر يوما | اذا عجز المشاور والمشير

ابو الفتح البستى يمدح سيف الدولة

بسيف الدولة اتسقت امور | راينا ها مبددة النظام
سما وحما بنى سام وحام | وليس كمثله سام وحام

فى الشعر

بالشعر من نفتخر قلت فضائله | ويفخر الشعر ان حلية كلمى

فى الصدق والكذب

بالصّدق ينجو الفتى من كل معضلة | والكذب يزرى باقوام وان سادوا

ابن التقاوىذى فى المدح

بلغت على رغم العدى ما تؤمل | وامرك مقبول وجدك مقبل
ولا زالت الاقدار تمتثل الذى | تقول وتا لى ما تشاء وتفعل
عفوت فلم يبعد عن القوم مجرم | وجدت فلم يقرب من الفقر مرمل

ولادك فى حكم التواريخ آخر — وفضلك فى حكم التفاصيل اول
فلو شهد الماضون عصرك ايقنوا — بما عاينوا ان الاخير المفضل

اسمعيل بن عمار يهجو جاريته

بليت بزمردة كالعصا — الص و اخبث من كندش
لها وجه قرد اذا ازينت — ولون كبيض القطا الابرش
وبطن خواصره كالوطا — ب زاد على كرش الاكرش
وثدى تدل على بطنها — كقربة ذى الثلة المعطش
وفخذان بينهما بطشة — اذا ما مشت مشية المنتشى
وساق مخلخها خاتم — كساق الدجاجة او احمش
ولما رايت حذا انفها — وفيها واصلال ما تحتشى
فررت من البيت من اجلها — فرار الهجين من الاعمش
فهذا صفاتى فلا تابها — فقد قلت طردا لها كشكش

فى الهجو قوم

بليت بقوم ما لهم فى العلى يد — ولا قدم تسعى لبذل الصنائع
اذا نظرت عينى اليهم تنجست — برؤيتهم طهرتها بالمدامع

فى الهجو كوسج

بليت بكوسج فى عارضيه — يعز الشعر عز الكيمياء
ومهما اجدب الوجنات فاعلم — بان لم يسقها ماء الحياء

فى العى عند اللقاء

بليغ اذا ايشكو الى غيرها الهوى — وان هو لاقاها فغير بليغ

ابو نواس فى الهجو

بما اهجوک لا ادری　　لسانی فیک لا یجری
اذا ذکرت فی عرضک　　اشفقت علی شعری

فی المدح

بناة مکارم واساة کلم　　دماؤهم من الکلب الشفاء
فلو ان السماء دنت لمجد　　ومکرمة دنت لهم السماء

فی المدح

بنت المکارم وسط کفک منزلاً　　وجعلت مالک للانام مباحا
فاذا المکارم اغلقت ابوابها　　کانت یداک لقفلها مفتاحا

فی المدح

بنو جعفر انتم سماء ریاسة　　مناقبکم فی افقها انجم زهر
طریقتکم مثلی وهدیکم رضا　　ومذهبکم قصد ونائلکم غمر
عطاء ولا منّ وحکم ولا هوی　　وحلم ولا عجز وعزّ ولا کبر

مروان بن ابی حفصة فی المدح

بنو مطر یوم اللقاء کانهم　　اسود لها فی غیل خفان اشبل
هم یمنعون الجار حتی کانّما　　لجارهم بین السماکین منزل
بها لیل فی الاسلام سادوا ولم یکن　　کاولهم فی الجاهلیة اوّل
هم القوم ان قالوا اصابوا وان دعوا　　اجابوا وان اعطوا اطابوا واجزلوا
وما یستطیع الفاعلون فعالهم　　وان احسنوا فی النائبات واجملوا

اعرابی یخاطب الرشید ویمدح ولدیه الامین والمامون

بنیت بعبد الله بعد محمد　　ذرا قبة الاسلام فاخضرّ عودها
هما طنباها بارک الله فیهما　　وانت امیر المؤمنین عمودها

خالد بن جعفر في المدح

بنى في العلى والفخر والمجد منزلاً ... له فوق اكناف السماكين موضع
وان هز في يوم الكريهة سيفه ... رايت شعاع الموت في السيف يلمع

اسمعيل بن العمار في الهجو

بنى مسجداً ابنيانه من خيانة ... لعمري لقد ما كنت غير موفق
كصاحبة الرمان لما تصدقت ... جرت مثلا للخائن المتصدق
يقول لها اهل الصلاح نصيحة ... لك الويل لا تزني ولا تتصدق

ابو العلاء المعري في المدح

بنى من جوهر العلياء بيتا ... كان النيران له عماد
اذا الشمس الضحى نظرت اليه ... اقرت ان حليتها حداد
فلولا الله قال الناس اضحت ... ثمانية به السبع الشداد

باب التاء

تعرف الحماقة في شيئين الكلام فيما لا يعني والجواب عما لا يسئل •

التغافل عن بعض الامور تعاقل •

تكلموا تعرفوا •

ابن المقفع في الهجو

تاملت اسواق العراق فلم اجد ... دكاكينهم الا عليها المواليا
جلوساً عليها ينفضون لحاهم ... كما نفضت عجف البغال المخاليا

اخر

تامل فلا تستطيع رد مقالة ... اذا القول في زلاته فارق الفما

في الهجو بالكبر

تاه على اخوانه كلهم ... فصار مايطرف من كبره
اعاده الله على حاله ... فانه يحسن فى فقره

فى الهجو بخوى

تاه على الناس باعرابه ... اى فاحذروا لى انّنى ملسن
ان كان فى اقواله معربا ... فانه فى فعله يلحن

فى الهجو

تانست بذميم الفعل طلعته ... تانّس المقلة الرمداء بالظلم

فى المدح بالجود

تبّت يد سالت سواك واجدتٌ ... ارض بغير بحار جودك تو تيمم
فالعزّ الّا فى حيوتك ذلّة ... والمال الّا من لديك محرّم

فى التوبة عن الشتم

تبرأت من شتم الرّجال بتوبة ... الى الله منى لايناد ى وليدها

فى المدح

تجاوز قدر المدح حتى كانّه ... باحسن مايثنى عليه يعاب

مروان بن ابى حفصة فى المدح

تجنّب لا فى القول حتى كانّه ... حرام عليه قول لا حين يسال
تشابه يوماه علينا فاشكلا ... فلانحن ندرى اىّ يوميه افضل
ايوم نداه الغمر ام يوم بوسه ... فما منهما الّا اغرّ محجّل

فى الصّدق

تحرّ فدتيك صدق الحد ... يث ولا تحسب الكذب امرا يسيرا
فمن آثر الصّدق فى قوله ... يلقى سرورا او يلقى سريرا

ومن كان بالكذب مستهزءا سيدعو ثبورا ويصلى سعيرا

فى صون السمع واللسان عن القبيح

تحرّ من الطرق اوساطها وعد من الجانب المشتبه

وسمعك صن عن سماع القبيـ ـح كصون اللسان عن النطق به

فانك عند استماع القبيـ ـح شريك لقائله فانتبه

فى مدح قوم

تخالهم صمّا وعميا عن الخنا وخرسا عن الفحشاء عند التهاجر

لهم ذل انصاف ولين تواضع وعفو عن المولى وحسن تصابر

تخال بهم داء يخافون عاره وما وصمهم الا التقا والمعاذر

اخر

تدانت طرق اليأس فطالت طرق النجح

واجدى مكسب الغش فاكدى مكسب النصح

وكان الاثم فى الهجو فصار الاثم فى المدح

فى هجو معاند

تراه معدا للخلاف كانه برد على اهل الصواب موكل

ابو سعيد الرستمى فى الشعر

تركت الشعر للشعراء انى رايت الشعر من سقط المتاع

الاعرج الطائى

تركت الشعر واستبدلت منه اذا داعى صلوة الصبح قاما

كتاب الله ليس له شريك وودعت المدامة والندامى

الحطيئة فى المدح

تزور امرأً يعطي على الحمد ماله ... ومن يعط اثمان المحامد يحمد
يرى البخل لا يبقي على المرء ماله ... ويعلم ان المال غير مخلّد
كسوب ومتلاف اذا ما سألته ... تهلّل واهتزّ اهتزاز المهنّد
متى تأته تعشو الى ضوء ناره ... تجد خير نار عندها خير موقد

ابن جحظة

تساوى الناس في فعل المساوي ... فما يستحسنون سوى القبيح
وصار الجود عندهم جنونا ... فما يستعقلون سوى الشحيح
وكانوا يهربون من الاهاجي ... فصاروا يهربون من المديح

مروان بن ابي حفصة في المدح

تشاغل الناس بالدنيا وزخرفها ... وانت بالدين عن دنياك مشغول

ابو العلاء المعري

تعاطوا مكاني وقد فتّهم ... فما ادركوا غير لمح البصر
وقد نبحوني فما هجتهم ... كما نبح الكلب ضوء القمر

اخر في المدح

تعاقب تاديبا وتعفو تطوّلا ... وتجزي على الحسنى وتعطي وتجزل

ابن النقيب في الهجو

تعالى الله خالقها وجوها ... فما اخفت من الحيوان حالا
لقد صلبت وخفت من حياء ... وغيّر خلقها حتى استحالا
وجوه ليت لي منها حذاء ... وليت لبغلتي منها نعالا

في هجو وجوه بلدة

نعمتم جميعًا من وجوه لبلدة ... تكنفكم لؤم وجهل فافرطا

اراكم تعيبون اللئام و انني ... اراكم بطرق اللوم اهدى من القطا

القاضي ابو يعلى يمدح الامير مخلص الدولة في مرثية له

تعود بسط الكف حتى لو انه ... اراد انقباضا لم تطعه انامله
فلو لم يكن في كفه غير نفسه ... لجاد بها فليتق الله سائله
هو السيد المهتز للمتم بدره ... وللجود عطفاه وللطعن عامله
متى يب لوه المال يبذ بنانه ... وان يبالوه الضيم تنذعوامله
مجالسه في روضة طلها الندى ... ولكنه في المجدمات مساجله
صفوح عن الجاني وصفحة سيفه ... اذا هي لم تقتله فالصفح قاتله
اذا ظن لا يخطي كان ظنونه ... على ما يضل الناس عنه دلائله

ابن الورد مي في المدح

تغنون عن كل تقريظ بمجدكم ... غنى الظباء عن التكحيل والكحل
تلوح في دول الايام دولتكم ... كانها ملة الاسلام في الملل

ابن جكينا البغدادي

تفضلوه واعذروا في مطلتي ... انا احق وحق الله من عتبا
ولا تلوموه في وعد يرددّه ... في وقت مدحي له علمته الكذبا

في المدح

تكاملت فيك اوصاف خصصت بها ... فكلنا بك مسرور ومغتبط
السن ضاحكة والكف مانحة ... والنفس واضحة والوجه منبسط

في هجو امراة

تكره ذكر الله في بيتها ... وهي الى الفحشاء مشتاقه
ان ذكر الخير فما ان لها ... من جمل فيه ولا ناقه

مقداة فی الشر سباقة	وفی تقی الله علی الساقه

فی ترجیح النطق علی الصمت

تکلم وسدد ما استطعت فانما	کلامک حی والسکوت جماد
فان لم تجد قولاً سدیداً تقوله	فصمتک عن غیر السداد سداد

المتنبی فی المدح

تلذ له المروة وهی توذی	ومن یعشق یلذ له الغرام

وهب الهدانی

تلقاه فی الظلماء الـ	هیجاء والمحل البجیع
کالغیث واللیث المحا	می والعقیلة والصدیع

محمود الوراق فی المزاح

تلقی الفتی یلقی اخاه وخدنه	فی لحن منطقه بما لا یغفر
ویقول کنت مازحاً وملاعباً	هیهات نارک فی الحشی تتسعر
او ما علمت وکان جهلک غالباً	ان المزاح هو السباب الاصغر

فی المدح

تلوح فی دول الایام دولتکم	کانها ملة الاسلام فی الملل

المتنبی

تمشی الکرام علی آثار غیرهم	وانت تخلق ما تاتی وتبتدع
من کان فوق محل الشمس موضعه	فلیس یرفعه شیء ولا یضع

طرماح بن حکیم فی هجو بنی تمیم

تمیم بطرق اللؤم اهدی من القطا	ولو سلکت سبل المکارم ضلت
ولو ان برغوثاً علی ظهر قملة	راتها تمیم یوم زحف لولت

ولو انّ عصفورًا يمدّ جناحها لقامت تميم تحته واستظلّت
ولو جمعت يومًا تميم جموعها على ذرّة معقولة لاستولّت

ابو فراس الحمدانى

تناهض الناس للمعالى لمّا راوا نحوها نهوضى
تكلّفوا المكرمات كدًّا تكلّف الشعر بالعروض

فى هجو ملك

تنبّه للانذال يرفع امرهم واصبح عن اهل المروّة ساهيا

الحطيئة فى هجو امّه

تنحّى فاجلسى عنّا بعيدًا اراح الله منك العالمينا
اغربالًا اذا استودعت سرًّا وكانونًا على المتحدّثينا
حيوتك ما علمت حيوة سوءٍ وموتك قد يسرّ الصالحينا

ابن سكّره فى الهجو بعض الرّؤساء

تهت علينا ولست فينا ولى عهد ولا خليفه
وته وزد ما علىّ جار يقطع عنى ولا وظيفه
ولا تقل ليس فىّ عيب قد تقذف الحرّة العفيفه
والشعر نار بلا دخان وللقوافى رقى لطيفه
كم من ثقيل المحل سام هوت به احرف خفيفه
لو هجى المسك وهو اهل لكل مدح لكان جيفه

ابن هانى فى مدح فرس

تهلّل مصقول النّواحى كانّه اذا جال ماء الحسن فيه غريق
من البهم ورد اللّون شيب كمتة كما شيب بالمسك الفتيق خلوق

فلو ميز منه كل لون بذاته | جرى عسجد منه وذاب عقيق

حرف الثاء

فى الهجو

ثالبنى عمرو وثالبته | فاثم المثلوب والثالب
قلت خيرا وقال الخنى | كل على صاحبه كاذب

فى هجو ثقيل

ثقيلا براه الله وابن ثقيلة | ارى الثقل طبعا فى ابيك وفيكا
ابوك امام الناس فى الثقل كلهم | وانت ولى العهد بعد ابيكا

سعد بن ليون

ثقيل تراه النفس فى العين كالقذى | وكالجبل الراسى على الصدر والقلب
تثير غموم المرء رويته وجهه | وتشكو جفاء الارض سكوى ذوى الكرب

محمد بن الوهب فى المدح

ثلاثة تشرق الدنيا ببهجتهم | شمس الضحى وابو اسحق والقمر
يحكى افاعيله فى كل نائبة | الغيث والليث والصمصامة الذكر

ابن مطروح يمدح الناصر داود

ثلاثة ليس لهم رابع | عليهم معتمد الجود
الغيث والبحر وعز هما | بالملك الناصر داود

فى المدح

ثناؤك فى الدنيا من المسك اعطر | وحظك فى الدنيا جزيل موفر
وكفك بحر والانامل انهر | رعى الله كفا فيه بحر وانهر
لانى قصير فى مديحك سيدى | لانى فقير والفقير مقصر

حرف الجيم

جرح الكلام اصعب من الحسام •

جرح اللسان اشد من جرح اليد •

جميل القول يدل على وفور العقل •

فى هجو دعبل الشاعر

جاءنا دعبل بثلج من الشعر فجادت سماؤنا بالثلوج
نزل الرى بعد ما سكن البر د وقد اينعت رياض المروج
فكسانا ببرده لا كساه الله ثوبا من كرسف محلوج

فى المدح

جاور عليا ولا تحفل بحادثة اذا ادرعت فلا تسال عن الاسل
سل عنه وانطق به وانظر اليه تجد ملاء المسامع والافواه والمقل

فى المدح

جبال الحجى اسد الوغى غصص العدى شموس العلى سحب الندى انجم الفضل

محمد بن حماد يمدح الواثق بالجود

جذبت دواعى النفس عن طلب المنى وقلت لها كفى عن الطلب المزرى
فان امير المؤمنين بكفه مدار رحى بالرزق دائبة تجرى

فى جرح السنان

جراحات السنان لها التيام ولا يلتام ما جرح اللسان

الحطيئة يهجو امه

جزاك الله شرا من عجوز ولقاك العقوق من البنين
فقد ملكت امر بنيك حتى تركتهم ادق من الطحين

سانک مبرد لاخیر فیه | و درک در جاریه دهین

فی الهجو

جمعت فعال الردی جملة | وبعت خصال الذی جملة

اخر

جوار یک اطعمنک السکرا | وانزلنک المنزل لا کبرا
ولولا جوار یک ما اطعموا | ک علی قبح وجهک الآخرا

فی الهجو جاهل

جهول غاص فی لحم وشحم | ولم ینسب الی عقل وفهم
اذا لبس البیاض فعدل جص | وان لبس السواد فعدل فحم

حرف الحاء

حد اللسان امضی من حد السنان •

الحصر خیر من الهذر •

حفظ اللسان راحة الانسان •

الحق اقوی معین والصدق افضل قرین •

فی الهجو

جح اللئیم فقبحت افعاله | وازداد ظلما للعباد بما فعل
قد ظن ان الحج یغسل ذنبه | والکلب انجس ما یکون اذا اغتسل

فی مدح ملوک بنی حمدان

حدث بناس بنی حمدان فی امم | تأتی فقد سبقت فی هذه النذر
واذکر لهم سیرا فی المجد معجزة | لولا الشریعة قلنا انها السور
قوم اذا طلب الاعداء عیبهم | فما یقولون الا انهم بشر

كان ايديهم للرزق قائمة ... فللذى قائم منه ومنتظر

الهيثم بن الربيع

حديث اذا لم تخش عينا كانه ... اذا ساقطة الشهد او هو اطيب
لو انك تستشفى به بعد سكرة ... من الموت كادت سكرة الموت تذهب

الوزير الطغرائى فى المدح

حر اذا جئته يوما لتسأله ... اعطاك ما ملكت كفاه واعتذرا
يخفى صنائعه والله يظهرها ... ان الجميل اذا اخفيته ظهرا

عبد الباقى الفاروقى فى مدح النبى صلى الله عليه وسلم

حر شعرى الرقيق فى مدح طاها ... سيد المرسلين جد الحسين
بالقدامى من لفظه والخوافى ... من معانيه طار فى الخافقين

فى مضرة الكذب

حسب الكذوب من البلية ... بعض ما يحكى عليه
فمتى سمعت بكذبة ... من غيره نسبت اليه

ابو الشبل يهجو جارية شاعرة

حسناء قد افرطت علينا ... فليس منها لنا مجير
تاهت باشعارها علينا ... كانما نا كها جرير

البحترى فى مدح بليغ

حكم فساحها خلال بنانه ... متدفق وقليبها فى قلبه
كالروض مؤتلفا بحمرة نوره ... وبياض زهرته وخضرة عشبه
وكانها فى السمع معقود بها ... شخص الحبيب بدا لعين محبه

فى هجو كذاب

حلفت برب مكة والمصلى … وايد الواقفين على عكاظ
لاكذب ما يكون اذا تالى … وشدد ها بايمان غلاظ

فى المدح بالحلم

حليم اذا ما الحلم زين اهله … مع الحلم فى عين العدو مهيب

فى المدح

حليم مع التقوى شجاع مع الجدى … ند حين لا يندى السحاب سكوب
ويجلو امورا لو تضيفن غيره … لمات خفاقا او لكاد يذوب
شديد مناط القلب فى الموقف الذى … به لقلوب العالمين وجيب
فتى هو من غير التخلق ماجد … ومن غير تادب الرجال اديب

على بن جبلة يمدح حميد الطوسى

حميد يا قاسم الدنيا بنائله … وسيفه بين اهل النكث والدين
انت الزمان الذى يجرى تصرفه … على الانام بتشديد وتليين
لو لم تكن كانت الايام قد فنيت … والكرمات ومات المجد مذ حين
قد صور الله من مجد ومن كرم … وصور الناس من ماء ومن طين

فى الهجو قريب

حيوتك لا يسر بها صديق … وموتك من مصائبنا العظام
وشرك حاضر فى كل وقت … وخيرك رمية من غير رام

الامام السمعانى يمدح يحيى بن صاعد

حييت بيحيى اذ رزقت لقاءه … ونلت به جدا لامرى مساعدا
فلا زال يحيى واسمه فال عمره … وكاسم ابيه نجمه دام صاعدا

حرف الخاء

خذوا الكلمة الطيبة ممن قالها وان لم يعمل بها •
خير الثناء ما جرى على السنة الاخيار •
خير اللسان المخزون وخير الكلام الموزون •

فى خياط اعور يسمى عمرا

خاط لى عمرو قباء ... ليت عينيه سواء
فاسأل الناس جميعا ... امديح ام هجاء

فى الهجو بالعى

ختم الاله على لسان عذافر ... ختما فليس على الكلام بقادر
فاذا اراد النطق خلت لسانه ... لحما تحرّكه لصقر نافر

سعد بن ليون

خذ من القول بعضه فهو اولى ... وتحفظ ممّا يقول العداة
ربما تأخذ الكلام بجدّ ... وهو هزل قد لفّقته عداة
فاحترز من غرور الاقوال واعلم ... ان الاقوال بعضها كذبات

فى الاعراض عن مقال السّفيه

خف يا كريم على عرض تدنّسه ... مقال كل سّفيه لا يقاس بكا
ان الزجاجة مهما كسرت يسبكت ... وكم تكسّر درّ ثمّ ما سبكا

فى مدح خليل

خلّ بلغت برايه شرف العلى ... واخ غنيت به عن الاخوان
ومتى طلعت عليه طالب حاجة ... كفلت يداه بذمّتى وضمانى

ابو نواس فى الصّمت

خلّ جنبيك لرام ... وامض عنه بالسّلام

مت بداء الصّمت خير | لك من داء الكلام
ربّما استفتحت بالنط | ق مغاليق الحمام
انّما السالم من ال | جم فاه بلجام

فى المدح

خلق سهول المكرمات سهوله | و توعّر الايّام من او جاره
ان لاح فهو الصّبح فى انواره | او فاح فهو النّور فى نواره

فى النطق

خلق اللّسان لنطقه وكلامه | لا للسّكوت وذاك حظّ الاخرس
فاذا انطقت فكن مجيبا سائلا | انّ الكلام يزين ربّ المجلس

المتنبى فى مدح شعره و سيف الدّولة

خليلىّ انّى لا ارى غير شاعر | فكم منىَ الدّعوى و منىّ القصائد
فلا تعجبا انّ السّيوف كثيرة | و لكن سيف الدّولة اليوم واحد

بشار بن برد فى الهجو بالبخل

خليلىّ من كعب اعينا اخاكما | على دهره انّ الكريم معين
و لا تبخلا بخل ابن قزعة انّه | مخافة ان يرجى نداه حزين
اذا جئته فى حاجة سدّ بابه | فلم تلقه الّا و انت كمين
فقل لابى يحيى متى تبلغ العلى | و فى كلّ معروف عليك يمين

محمود بن الورّاق فى الهجو بعض الظلمة

خنازير ناموا عن المكرما | ت فانبههم قدر لم ينم
فيا قبحهم عند ما خوّلوا | و يا حسنهم فى زوال النعم

حرف الدّال

داء المكثر شدة الحمق •
دا و الغضب بالصمت والشهوة بالعقل •
ودع الكلام في غير موضعه •
دليل عقل المرء قوله •

ابن عيينة يمدح اخاه ويهجو الاخر

داود محمود وانت مذمم | عجبا لذاك وانتما من عود
ولربّ عود قد يشق لمسجد | نصفا وباقيه لحش يهود
فالحش انت له وذاك لمسجد | كم بين موضع مسلح وسجود
هذا جزاؤك يا قبيس لانه | جادت يداه وانت قفل حديد

المتنبي في المدح

دعاني اليك العلم والحلم والحجى | وهذا الكلام النظم والنائل النثر
وماقلت من شعر تكاد بيوته | اذا كتبت يبيض من نورها الحبر
كانّ المعاني في فصاحة لفظها | نجوم الثريا او خلائقك الزهر
وما انا وحدي قلت ذا الشعر وحده | ولكن لشعري فيك من نفسه شعر
واني ولو نلت السماء لعالم | بانك ما نلت الذي يوجب القدر

ابو الشبل يهجو المطر

دع المواعيد لا تعرض لوجهتها | انّ المواعيد مقرون بها المطر
ان المواعيد والاعياد قد منيت | منه بانكد ما يمنى به بشر
امّا الشباب فلا يغررك ان غسلت | صحو سديد ولا شمس ولا قمر
وفي الشخوص له نور وبارقة | وان تبيت فذاك الفالج الذكر
وان هممت بان تدعو مغنية | فالغيث لاشك مقرون به السحر

فى تحمل اقوال النّاس

دع النّاس ماشاؤا يقولون انّنى		لاكثر ما قالوا على حمول
و ما كلّ من اسخطته انا معتب		و لا كلّ ما يروى علىّ اقول

اخر

دعى ملاحاة من هجا بى		يا نفس ان تعقلى تصانى
اذا حكيت البذا عليه		فما هجانى سوى لسانى

فى المدح

دل على معروفه وجهه		بورك هذا هاديًا من دليل
تحسبه غضبان من عزّه		ذلك منه خلق لا يحول

فى مدح ملك

الدّين والملك منصوران من همه		والعزّ والمجد معدودان من شيمه
الله سبحانه من فرط رافته		على الورى جعل الارزاق فى قلمه

حرف الذّال

ذر مشكل القول وان كان حقا ٭

فى السّكوت

ذو العقل لا يسلم من جاهل		يسومه ظلمًا و اعناتا
فليختر السّلم على حربه		وليلزم الانصات ان صاتا

فى المدح

ذهب الصّواب برأيه فكانما		آراؤه خلقت من التأييد
واذا دجى خطب تبلّج رأيه		صبحًا من التّوفيق والتّسديد

مروان بن ابى حفصة فى الفرزدق وجرير واخطل

ذهب

وهب الفرزدق بالهجاء وانما حلو القريض ومره لجرير
ولقد هجا فامض اخطل تغلب وحوى النهى ببيانه المشهور
كل الثلاثة قد اجاد فمدحه وهجاؤه قد سار كل مسير

حرف الراء

رب امر جوابه السكوت
رب حال افصح من مقال
رب حرف ادى الى حتف
رب سكوت ابلغ من الكلام
رب فتنة اثارها قول
رب قول انفذ من صول
رب كلام انفذ من السهام
رب كلمة تقول لصاحبها دعني
رب كلمة سلبت نعمة
رب كلمة صالحة خير من صدقة كثيرة
رب متكلم فيما لا يعني قال له الكلام دعني

ابو العلاء المعري في المدح

راوك بالعين فاستغوتهم ظنن ولم يروك بفكر صادق الخبر
والنجم تستصغر الابصار صورته والذنب للطرف لا للنجم في الصغر

اعرابي يهجوا ابا الجحناء وهو نصيب الاسود الشاعر

رايت ابا الجحناء في الناس جائرا ولون ابي الجحناء لون البهائم
تراه على ما لاحه من سواده وان كان مظلوما له وجه ظالم

فى السكوت

رايت سكوتى متجرا فلزمته ... فان لم يكن ربحا فلست بخاسر

فى الهجو

رايتك مثل الجوز يمنع خيره ... صحيحا ويعطى نفعه حين يكسر

على بن بشار فى اصلاح اللسان

رايت لسان المرء آية عقله ... وعنوانه فانظر بماذا تعنون

ولا تعد اصلاح اللسان فانه ... يخبر عما عنده ويبين

ويعجبنى زى الفتى وجماله ... فيسقط من عينى ساعة يلحن

فى الهجو عظيم انفا اسمه ذكى

راينا للذكى جدارا انف ... يضاهى فى تشامخه الجبالا

تصدى للهلال لكى يراه ... فلولا عظمه لراى الهلالا

اعرابى يهجو رجلا اسمه سوار

رايت لى رؤيا وعبرتها ... وكنت للاحلام عبارا

بانّنى اخبط فى ليلتى ... كلبا فكان الكلب سوارا

عباس بن مرداس يمدح النبى صلى الله عليه وسلم

رايتك يا خير البرية كلها ... نشرت كتابا جا بالحق معلما

ونورت بالبرهان امرا مدمسا ... واطفات بالبرهان نارا مضرما

فمن مبلغ عنى النبى محمدا ... وكل امرئ يجزى بما قد تكلما

تعالى علوا فوق عرش الهنا ... وكان مكان الله اعلى واعظما

فى الهجو بخيل

راى الضيف مكتوبا على باب داره ... فصحفه ضيفا فمات من الخوف

فقد

فقلت له خيرًا فظن بانني ... اقول له خبزًا فقام الى السيف

صفي الدين الحلي مشطرا وهاجيًا عيسى بالبخل

راى فرسي اصطبل عيسى فقال لي ... قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل
به لم اذق طعم الشعير كانني ... بسقط اللوى بين الدخول فحومل
تقعقع من برد الشتا اضالعي ... لما نسجتها من جنوب وشمال

حسين بن المطير يمدح الفضل بن يحيي

راى الله للفضل بن يحيي فضيلة ... ففضله والله بالناس اعلم
له يوم بوس فيه للناس ابؤس ... ويوم نعيم فيه للناس انعم
فيمطر يوم الجود من كفه الندى ... ويمطر يوم البؤس من كفه الدم
ولوان يوم الجود خلى يمينه ... على الناس لم يصبح على الارض معدم
ولوانّ يوم البؤس خلى شماله ... على الناس لم يصبح على الارض مجرم

احنف

ربّ من يعنيه امرى ... وهو لم يخطر ببالي
قلبه ملان من غيظي ... وقلبي منه خالي

بشار في ثقيل يكني ابا عمران

ربّما ثقل الجليس وان كا ... ن خفيفا في كفة الميزان
ولقد قلت اذا اظلّ على القو ... م ثقيلاً يربي على ثهلان
كيف لا تحمل الامانة ارض ... حملت فوقها ابا عمران

في الشعر والقوافي

ربّما عالج القوافي رجال ... في القوافي فتلتوي وتلين
طاوعتهم عين وعين وعين ... وعصتهم نون ونون ونون

البحتري في المدح

ربى الامور بنفسه ومحلها | متقارب ومدارها متباعد
يتكفل الادنى ويدرك رايه | اقصى ويتبعه الابى العاند
ان غاب فهو من النباهة منجد | او غاب فهو من المهابة شاهد

ابن الرومي يهجو ابراهيم بن المهلبي

رددت الى شعرى بعد مطل | وقد دنست ملبسه الجديدا
وقلت امدح به من شئت بعدى | ومن ذا يقبل المدح الرديدا
ولا سيما وقد اعلقت فيه | مخاذيك اللواتى لن تبيدا
وهل للحى فى اثواب ميت | لبوس بعد ما امتلات صديدا

وله

ردوا على صحائفنا سودتها | فيكم بلا حق ولا استحقاق

ابو نواس يهجو بالبخل

رغيف سعيد عنده عدل نفسه | يقلبه طورا وطورا يداعبه
ويأخذه فى حضنه ويشمه | ويلثمه حينا وحينا يلاعبه
وان قام مسكين الى باب داره | اذا ثكلته امه واقاربه
يصب عليه البول من كل جانب | ويخضب ساقاه وينتف شاربه

فى الهجو بخيل

رغيف فى الحجاب عليه قفل | وبواب وحراص منيعه
راى فى بيته يوما رغيفا | فقال لضيفه هذا وديعه

ابو الحسين الجزار فيمن رفضوا الشعر

رفضوا الشعر جهدهم ورموه | بينهم بالهوان والازراء

فلو انّ الكتاب كان بايديهم محوا منه سورة الشعراء

ابو الحسن التنوخي

الرفق يمن وخير القول اصدقه وكثرة المزح مفتاح العداوات
والصدق بر وقول الزور صاحبه يوم المعاد جزى بالعقوبات

فى الهجو

رمتنى بنو عجل بداء ابيهم وهل احد فى الناس احمق من عجل
اليس ابوهم عار عين جواده فصارت به الامثال تضرب بالجهل

ابن نباتة فى المدح

روت عنك اخبار المعالى محاسنا كفت بيان الحال عن السن الحمد
فوجهك عن بشر وكفك عن عطا وخلقك عن سهل ورايك عن سعد

ابن ابى حجلة

رؤسا و نامن جاءهم بقصيدة كانت جوائزهم عليها شكره
واذا طلبت وظيفة من حاكم فالبشر فقد ولاك لكن ظهره

حرف الزاء

زيادة الفضل على القول فضيلة ونقصه عن القول رذيلة

فى ان الانسان بالقلب واللسان

زعموا اننى قصير لعمرى ما تكال الرجال بالقفزان
انما المرء بالاثنين وبالقلب وهذا قلبى وهذا لسانى

فى هجو بخيل سرّه المدح وساءه الصلة

زففت الى بنهان من صفو فكرتى عروسا غدا البطن الكذاب لها صدرا
فقبّلها عشرا وهام بحبها فلما ذكرت المهر طلقها عشرا

حرف السين

سامكفيك ماكان قوالا •
الساكت بين النائم والاخرس •
سببك من بلغك السب •
السعاية تورث الاساءة •
السكوت سلامة والكلام ندامة •
السكوت عن الاحمق جواب •
سوء المقال يزرى بسوء الحال •

ابو نواس يمدح البرامكة

سادالملوك ثلاثة مامنهم … ان حصلوا الاا غزة ربيع
ساد الربيع وساد فضل بعده … وعلت بعباس الكريم فروع
عباس عباس اذا احتدم الوغا … والفضل فضل والربيع ربيع

فى جيد الشعر ورديه

سيقضى ببيت يحمد الناس امره … ويكثر من اهل الرواية حامله
يموت ردى الشعر من قبل اهله … وجيده يبقى وان مات قائله

ابو الحسن الباخرزى فى الهجو

سألت عن نائك الوزير ابى … سعد وقد مزقت اسافله
فقلت دعنى فانه رجل … مفعول مالم يسم فاعله

ابن المولى يمدح الحسن بن زيد

سالت فاعطانى واعطى ولم اسل … وجاد كما جادت غوادر رواعد
فاقسم لاانفك انشد مدحه … اذا جمعتنى فى الحجيج المشاهد

اذا قلت يوماً فى ثناء قصيدة ثنيت باخرى حيث تجرى القصائد

الحمدونى فى ثقيل

سالتك بالله الاصدقت وعلمى بانك لا تصدق
اتبغض نفسك من صدقها والا فانت اذا احمق

جحظة بخاطب والياسى الافعال

سالت الله تعميراً طويلا ليبهجنى بخطب يعتريكم
اخاف بان اموت وما ارتنى صروف الدهر ما اهواه فيكم

فى مدح خالد بن يزيد

سالت الندى والجود حران انتما فقالا جميعاً انّنا لعبيد
فقلت ومن مولا كما فتطاولا علىّ وقالا خالد ويزيد

فى مدح يحيى البرمكى

سالت الندى هل انت حرّ فقال لا ولكننى عبد ليحيى بن خالد
فقلت شراء قال لا بل وراثة توارثنى من والد بعد والد

فى الهجو قبيلة بجيله

سالنا عن بجيلة حين جاءت ليخبر اين قربها القرار
فما تدرى بجيلة اذ سالنا اقحطان ابوها ام نزار
فقد وقعت بجيلة بين بين وقد خلعت كما خلع العذار

فى هجو محمد بن يزيد المعروف بالمبرد

سالنا عن ثمالة كل حىّ فقال القائلون ومن ثماله
فقلت محمّد بن يزيد منهم فقالوا الآن زدت بهم جهاله

الخوارزمى فى المدح

ستلقى به بدراً او بحراً وضيغماً وسيفاً و انساناً وطوداً وفيلقا

ابن سعدون فى اللسان

سجن اللسان هو السلامة للفتى من كل نازلة لها استئصال
ان اللسان اذا حللت عقاله القاك فى شنعاء ليس تقال

فى الهجو

سريع الى ابن العم يلطم وجهه وليس الى داعى الندى بسريع

الخوارزمى فى المدح

سريع اللسان سريع السنان سريع البنان سريع القلم

فى السعاية

سعوا بنا لا سعت بهم قدم فلا لنا اصلحوا ولا لهم
ان افسدوا عيشنا فانهم قد افسدوا قبل ذاك دينهم

يوسف بن لؤلؤ فى المدح

سقى الله ارضاً نور وجهك شمسها وحيّى بلاداً انت فى افقها بدر
وروّى بقاعاً جود كفك غيثها ففى كل قطر من نداك بها قطر

الغانمى فى المدح

سلكت طريق سيبك الانواء وتبسمت عن سيفك العلياء
طلعت عليهم من لهاك كواكب ما ان لها الا علاك سماء
فى كل مملكة لمجدك آية شهدت بصحتها لك الاعداء

فى المدح

سهل الحجاب اذا حللت ببابه طلق اليدين مؤدب الخدام
واذا رايت شقيقه وصديقه لم تدر ايهما اخ الارحام

البلو

ابو سهل الزوزنی فی المدح

السیف والرمح والنشاب والوتر　　حمیت عنها وحامی ملکک القدر
وما نهضت لامر عزّ مطلبه　　الا انثنیت وفی اظفارک الظفر
اذا طلعت فلا شمس ولا قمر　　وان سمحت فلا بحر ولا مطر

حرف الشین

الشعراء امراء الکلام •

الشعر ادب معظم جیده کذب •

الشعر اذا رقت اصوله طاب مقطوعه ومفصوله •

فی هجو قبیلة بنی مسمع

شتمنی کلب بنی مسمع　　فصنت عنه النفس والعرضا
ولم اجبه لاحتقاری به　　ومن یعض الکلب ان عضّا

فی هجو ثقیل

شخصک فی مقلة الذمیم　　اثقل من منّة اللئیم

ابن عبدون فی الشعر

الشعر حظّ خسف　　لکلّ طالب عرف
للشیخ عیبة عیب　　وللغنی ظرف ظرف

ابو فراس

الشعر دیوان العرب　　ابدًا وعنوان الادب
لم اعد فیه مفاخری　　ومدیح آبائی النجب
ومقطعات ربّما　　حلیت منهن الکتب
لا فی المدیح ولا الهجا　　ولا المجون ولا اللعب

آخر

السّعر صعب وطويل سلّمه | اذا ارتقى فيه الذى لا يعلمه
زلّت به الى الحضيض قدمه | يريد ان يعربه فيعجمه

المتوكل الليثى

الشعر لبّ المرء يعرضه | والقول مثل مواقع النبل
منها المقصّر عن رميته | ونوافذ يذهبن بالخصل

الناشى

الشعر ما قومت زيغ صدوره | وشددت بالتهذيب ازر متونه
وعهدت منه لكل امر يقتضى | شبها به فقرنته بقرينه
فاذا بكيت به الديار واهلها | اجريت للمحزون ماء شؤونه
وو كلته بهمومه وغمومه | دهرا ولم يسر الكرى بجفونه
واذا مدحت به جوادا ماجدا | وقضيته بالشكر حق ديونه
اصفيته بصفيه ورضيه | ومنحته بخطيره وثمينه
فيكون جزلا فى اتفاق صنوفه | ويكون سهلا فى اتساق فنونه
فالقول يحسن منه فى منثوره | ما ليس يحسن منه فى موزونه

آخر

الشعر يحفظ ما اودى الزمان به | والشعر افخر ما ينبى عن الكلم
لولا مقال زهير فى قصائده | ما كنت تعرف جودا كان فى هرم

ابيوردى

شغلت قريضى بالنسيب فاصبحت | شوارده فى الخافقين تجول
تغنى به سفر وتقرى كواعب | وتبكى رسوم رثّة وطلول

وكنت اقول الشعر فيه تكلّفا فعلّمني حبك كيف اقول

اخر

شيئان لم يبلغهما وصف فيما مضى بالنظم والنثر
مدح ابنة العنقود فى كاسها وذم افعال بنى الدهر

محمد بن شمس الخلافة

شيئان حدّث بالقساوة عنهما قلب الفتى يهواه قلبى والحجر
وثلاثة بالجود حدّث عنهم البحر والملك المعظم والمطر

فى هجو قبيلة شيبان

شيبان رهط لهم عديد وكلّهم معرق لئيم
شر بهم من فضول ماء يفضل عن اسرة العميم

حرف الصاد

الصّادق مكرم جليل والكاذب مهان ذليل •

صدق المرء نجاته •

الصّدق امانة اللّسان واللّسان ترجمان الجنان •

الصّدق امانه والكذب خيانه •

الصّدق افضل الرّواية •

الصّدق روح الكلام •

الصّدق سجية الكرام والكذب سجية اللئام •

الصّدق قوام الحكمة •

الصّدق لسان الحق •

الصّدق نجاح •

صمت الجاهل ستره •

صمتك حتى تستنطق احسن من نطقك حتى تسكت •

صمت يعقبك السلامة خير من نطق يعقبك الندامة •

صمت يعطيك الوقار خير من كلام يلبسك العار •

الصمت روضة الفكر •

الصمت حكمة وقليل فاعله •

الصمت سيد الاخلاق •

الصمت فى غير فكرة لهو والكلام فى غير حكمة لغو •

الصمت نتيجة الموت كما ان الكلام نتيجة الحيوة •

الصمت نوم والنطق يقظة •

الصمت وقار والهذر عار •

ابو نواس فى الهجو ابان

صحفت امك اذ سمتـ ... ـك فى المهد ابانا
قد علمنا ما ارادت ... لم ترد الا اتانا

سعد بن ليون فى الصدق

الصدق عز فلا تعدل عن الصدق ... واحذر من الكذب المذموم فى الخلق
من لازم الصدق هابته الورى وعلا ... فالزمه دائبا فقد زنا بالعز والسبق

ابو الشمقمق فى المدح

الصدق فى افواههم علقم ... والافك مثل العسل الماذى
وكلهم فى بخله حاذق ... وفى الذى ليس باستاذ

فى الهجو صديق

صديق

صديق يفديّنا اذا كان حاضرًا | ويلسعنا فى حال غيبته لسعا
له لطف قول دونه كلّ رقية | ولكنّه فى فعله حية تسعى

المتنبىّ فى المدح

صفت مثلما تصفو المدام خلاله | ورقت كما رق النسيم شمائله

ابن المبارك يمدح مالك بن انس رضى الله عنه

صموت اذا ما الصمت زين اهله | وفتاق ابكار الكلام المختم
وعى ما وعى القران من كل حكمة | وسيطت له الآداب باللحم والدم

فى الشعر

صونوا القريض فانّه | مثل المباسم فى المواسم
الشعر جامعة المفا | خر والمحاسن والمكارم

حرف الضّاد

الضرورات تبيح المحذورات •

فى ضرورة الشعر

ضرورة الشعر عشر عدّ جملتها | وصل وقطع وتخفيف وتشديد
مدّ وقصر واسكان وتحركة | ومنع صرف وصرف ثم تعديد

فى الهجو

ضيعت شطر العمر فى مدحكم | ظنًّا بكم انكم اهله
وعدت افنيه هجاءً لكم | فضاع فيكم عمرى كله

حرف الطاء

طعن اللسان اشدّ من طعن السنان
طول السكوت يورث السلامة

طول الكلام يورث الندامة •

طول الكلام يزل وطول المقام يمل •

فی المدح

طلاب العلی الا علیک یسیر ... وباع الاعادی عن مداک قصیر
اذا عد اهل الفضل کنت الذی ... وللفضل فیه اول واخیر

فی الهجو

طلبت بک التکثیر فازددت قلة ... وقد یخسر الانسان فی طلب الربح

ابن عمرون فی المدح

طوقتنی منک الجمیل قلائدا ... وبررتنی حتی حسبتک والدا
والله لو حل السجود لمنعم ... ماکنت الا راکعا لک ساجدا

الحمدونی فی الهجو

طیلسان لابن حرب جاءنی ... خلعة فی یوم نحس مستمر
فاذا ما صحت فیه صیحة ... ترکته کهشیم المحتضر
واذا ما الریح هبت نحوه ... طیرته کالجراد المنتشر
مهطع الداعی الی ان اذا ... ماراه قال ذا شیء نکر
واذا رفاوه حاول ان ... یتلافاه تعالی فعقر

حرف العین

عثرة الرجل تزل القدم وعثرة اللسان تزیل النعم

عثرة القدم اسهل من عثرة اللسان

علیک بالصدق فی مقالک والرفق فی افعالک

العین انم من اللسان

ابن الرومی

عابوا قریضی وما عابوا بمعرفة ... ولن تری الشمس ابصار الخفافیش

الغزالی

عثمان یعلم ان المدح ذو ثمن ... لکنه یبتغی حمداً بمجان
والناس اکیس من ان یمدحوا رجلاً ... حتی یروا عنده آثار احسان

فی الصمت

عجبت لادلال الغبی بنفسه ... وصمت الذی قدکان بالحق اعلما
وبالصمت ستر للغبی وانما ... صحیفة لب المرء ان یتکلما

حماد عجرد فی الهجو

عجبت للمدعی فی الناس منزلة ... ولیس یصلح للدنیا وللدین
یختار رذب الفحول المرد معتمدا ... جهلاً ویترک قرب الخرد العین

ابو نواس یهجو ابلیس علیه اللعنة

عجبت من ابلیس ومن کبره ... وخبث ما اضمره فی نیته
تاه علی آدم فی سجدة ... وصار قواداً لذریته

فی هجو متشیخ

عجبت من شیخ ومن زهده ... یذکر النار واهوالها
یکره ان یشرب فی فضة ... ویشرب الفضة ان نالها

فی هجو عجوز

عجوز تولت فی القبائح منصبا ... علی وجهها للفاحشات شهود
اذا طمست قادت وان طهرت زنت ... مدی الدهر تزنی تارة وتقود

فی الهجو

عدو راح فى ثوب صديق ... شريك فى الصبوح وفى الغبوق
له وجهان ظاهره ابن عم ... وباطنه ابن زانية عتيق
يسرك معلنا ويسوك سرا ... كذاك يكون ابناء الطريق

ابو الشيص فى المدح بجنس المكارم

عشق المكارم فهو معتمد لها ... والمكرمات قليلة العشاق
واقام سوقا للثناء ولم يكن ... سوق الثناء بعيدة فى الاسواق
بث الصنائع فى البلاد فاصبحت ... يجبى اليه مكارم الاخلاق

ابن الساعاتى فى الشعر

عفت القريض فلا اسموله ابدا ... حتى لقد عفت ان ارويه فى الكتب
هجرت نظمى له لا من مهانته ... لكنها خيفة من حرفة الادب

فى المدح بالشجاعة

عقبان روع والسروج وكورها ... وليوث حرب والقنا اجامها
وبدور تم والترائك فى الوغى ... هالاتها والسائرون غمامها
جادوا بممنوح التلاد وجودوا ... ضربا يحد به الطلا والهام
وتجاوبت اسيافهم وجيادهم ... فالارض يمطر والسما تغام

فى هجو مفسد

عقدت باعناق الامور مفاسدا ... فليس لها حل الى آخر الدهر

فى المدح

عقم النساء فلا يلدن نظيره ... فنظيره فى العالمين قليل
هيهات لا ياتى الزمان بمثله ... ان الزمان بمثله لبخيل

فى هجو قبيلة عك

عكّ لئام كلّهم انكّ ليس لهم من الملام فكّ

فى الصّدق

عليك بالصّدق ولو انه احرقك الصّدق بنار الوعيد
وابغ رضا المولى فابغى الورى من اسخط المولى وارضى العبيد

عبد الله بن الخطيب فى الصّمت

عليك بالصّمت فكم ناطق كلامه ادّى الى كلمه
ان لسان المرء اهدى الى غرّته والله من خصمه
يرى صغير الجرم مستضعفا وجرمه اكبر من جرمه

جاجيس يهجو طبيبًا

عليله المسكين من شومه فى بحر ملك ماله ساحل
ثلاثة تدخل فى دفعة طلعته والنعش والغاسل

ذكريا بن هرون يمدح اخا ويهجو الاخر

علىّ وعبد الله بينهما اب وشتان ما بين الطبائع والفعل
الم تر عبد الله يلحى على الندى عليّا ويلحاه على على البخل

ابو الحسن البديهى فى المدح

عممت الورى بالبرّ حتى كانما ترد عليهم من لهاك عضوب
وعرفتهم طرق الثناء فكلهم على طبقات شاعر وخطيب
راى المزن ما تعطى فضم على الاسى فؤادا كان البرق فيه لهيب
وكم لاح برق واتسمت لشائم فكنت صدوق الوعد وهو كذوب

نصيب يمدح الفضل بن يحيى البرمكى

عند الملوك مضرة ومنافع وارى البرامك لا تضر وتنفع

ان كان شر كان عنز بهم له — او كان خير فهو فيهم اجمع
ان العروق اذا استسر بها الثرى — اشر النبات بها وطاب المزرع
فاذا جهلت من امرئ اعراقه — وقديمه فانظر الى ما يصنع

فى هجو عوّاد

عوّاد كم منطقة خارج — وضربه ضرب من الحين
وعوده فى الكف من قبحه — مازال مثل العود فى العين

اخر

عوّاد ناقد طمست عينه — فصار بالتصحيف قوّادا
ما عاد الا لقيادته — لاجل ذا اصبح عوّادا

فى الصدق

عوّد لسانك قول الصدق تحظ به — ان اللسان لما عوّدت معتاد
موكل بتقاضى ما سننت له — فى الخير والشر فانظر كيف ترداد

ابو تمام فى المدح

عهدى بهم تستنير الارض ان نزلوا — فيها وتجتمع الدنيا اذا اجتمعوا
ويضحك الدهر منهم عن غطارفة — كان ايامهم من حسنها جمع

فى عىّ اللسان

عىّ المحب لدى الحبيب بلاغة — ولربما قتل البليغ لسانه

فى المدح

عيى عن الفحشاء اما لسانه — فعف واما طرفه فكليل

حرف الغين

عويف القوافى فى مدح عبد الرحمن المروانى فى حداثة سنه

غلام رماه الله بالخير يافعًا   له سيمياء لا تشق على البصر
كان الثريا علقت فی جبینه   وفی خده الشعری وفی جیده القمر
ولما رای المجد استعيرت ثيابه   تردى رداءً واسع الذيل واتزر

حرف الفاء

فضل القول على الفعل دناءة •
ثم يسبح وقلب يذبح •

المتنبى

غارم لی ما اردت منی فانی   اسد القلب آدمی الرواء
وفؤادی من الملوک وان کا   ن لسانی یری من الشعراء

اخر

فاسمع احاديث الذی احسنوا   ابنا ؤهم کیف غدت تستحسن
وللمديح والهجاء السن   فكن حديثا للرواة يحسن

اوس فی مدح حاتم الطائی

فان تنكحی مارية الخير حاتمًا   فما مثله فينا ولا فی الاعاجم
فتى لا يزال الدهر اكبر همه   فكاك اسيرا ومعونة غارم

فی هجو قوم بالبخل

فبتنا کانا بينهم اهل ماتم   على ميت مستودع بطن ملحد
يحدث بعض بعضنا بمصابه   ويامر بعض بعضنا بالتجلد

فی مدح ولد امیر

فتى جاء والايام سود وجوهها   فاصبح كالتوريد فی وجنة العصر

فی المدح

فتی جمعت فیه المکارم کلها | فما فاته منها اخیر واول

فی المدح

فتی جعل الدنیا وقاء لعرضه | فاوی بها المعروف قبل عداته
فلو خذلت امواله جود کفه | لقاسم من یرجوه شطر حیوته
ولو لم یجز فی العمر قسما لطالب | وجاز له الاعطاء من حسناته
لجاد بها من غیر کفر لربه | واشرکه فی صومه وصلوته

البستی فی المدح

فتی جمع العلیاء علماً وعفة | وباساً وجوداً لا یفیق فواقا
کما جمع التفاح حسناً ونضرة | ورائحة محبوبة ومذاقا

ابو سعید الرستمی

فتی حاز رق المجد من کل جانب | الیه وخلی کامل الحمد ذا الثقل
بعفو بلا کد وصفو بلا قذی | ونقد بلا وعد ووعد بلا مطل

اخر

فتی زاده عز المهابة ذلة | وکل عزیز عنده متواضع

فی المدح ببذل المال

فتی عاهد الرحمن فی بذل ماله | فلست تراه الدهر الا علی العهد
وان قصرت امواله عن فعاله | فلیس علی الحر الکریم سوی الجهد

ابو هلال العسکری فی المدح

فتی علی نفسه من نفسه رصد | یصده ان یطور الشین والذاما
ما زال یغنم مالاً ثم یغرمه | لا زال للمال غناماً وغراما
اعز اروع یحکی الغیث مکرمة | والنجم منزلة والطود احلاما

يخله حين يبدو ان نقول له　　كان في سرجه بدرا او ضرغاما

ناجم مؤلف الكتاب يمدح صبحي باشا

فتى قد سرى في جسمه الفضل والعلى　　فاصبحت به الارواح طراً تمايل
اقام على رغم العدى في ائغراده　　شواهد مجد صدقتها الشمائل
يدبر كل الامر في الملك والورى　　وليس له شئ عن الفضل شاغل
مجدد قانون بها الروم قد غدت　　تباهي على الدنيا علا وتباهل
مجد لتعمير الممالك بالنهى　　يحيى بها حق ويهلك باطل

اخر

فتى قد قد السيف ما ناء عوده　　ولا نهضت اعضاؤه ومفاصله
اذا جد عند الجد الهاك جده　　وذو باطل ان شئت الهاك باطله

اخر

فتى كان يحميه من العار سيفه　　ويكفيه سوات الامور اجتنابها

اخر

فتى كملت اخلاقه غير انه　　جواد فما يبقى من المال باقيا
فتى تم فيه ما يسر صديقه　　على ان فيه ما يسوء الاعاديا

في الهجو بالبخل

فتى لو ادخل الحمام حولاً　　وحولا بعد احوال كثيره
والبس الف فرو بعد الف　　ولحف حشوها قطن الجزيره
واوقدت الجحيم عليه حتى　　تصير عظامه مثل الزريره
لما عرقت اناملة لبخل　　بعشر عشير معشار الشعيره

في المدح

فتى لو ينادي الشمس القت قناعها ... او القمر الساري لالقى المقالدا

عديل بن الفرج يمدح يزيد المهلبي

فتى لا يبالي الدهر ما قل ماله ... اذا جعلت ايدي المكارم تسنح
يداه يد بالعرف تهب ما حوت ... واخرى على الاعداء تسطو وتجرح
اذا ما اتاه المرملون تيقنوا ... بان الغنى فيهم وشيكا سيسرح
اقام على العافين حراس بابه ... ينادونهم والحر بالحر يفرح
هلموا الى سيب الامير وعرفه ... فان عطاياه على الناس تنفح

ابو الشمط في المدح

فتى لا يبالي المدلجون بنوره ... الى بابه ان لا تضيء الكواكب
له حاجب عن كل امر يشينه ... وليس له عن طالب العرف حاجب

عوف بن محلم في المدح

فتى يتقي ان يخدش الذم عرضه ... ولا يتقي حد السيوف البواتر

اخر

فتى يجعل المعروف قبل سؤاله ... ويجعل دون العرض فضل التكرم
اغر متى تقصد به فصل خطة ... تصب ومتى تطلب به الغنم تغنم
على رايه ينضم منصدع الصفا ... وينحل من عقد العرى كل مبرم
له عزمة اغنى من الجيش في الوغى ... وخطرة رام كالحسام المصمم

ابو نواس يمدح الخصيب

فتى يشتري حسن الثناء بماله ... ويعلم ان الدائرات تدور
فما جازه جود ولا حل دونه ... ولكن يسير الجود حيث يسير

في المدح بالسخاء والشجاعة

فذلل اعناق الصعاب بباسه   واعناق طلاب الندى بالفواضل
فما انقبضت كفاه الا بصارم   ولا انبسطت كفاه الا بنائل

فى الهجو

فرحمة الله على آدم   رحمة من عم ومن خصصا
لوكان يدرى انه خارج   مثلك من احليله لاختصا

آخر

فضول بلا فضل وسن بلا سنا   وطول بلا طول وعرض بلا عرض

فى الهجو قبيلة نمير

فغض الطرف انك من نمير   فلا كعبا بلغت ولا كلابا
ولو وضعت فقاح بنى نمير   على خبث الحديد اذاً لذابا

ابراهيم بن الهيصم فى المدح

فكانه بالجود يعرف ربه   لولم يجد بالمال لم يك مومنا
وكانه وجد الخيار لنفسه   فى خلقه من السخاء تكونا

الفرزدق يمدح بنى المهلب

فلا مدحن بنى المهلب مدحةً   غراء قاهرة على الاشعار
مثل النجوم امامها قمراؤها   يجلو العمى ويضيئ ليل السارى
واذا الرجال راوا يزيد رايتهم   خضع الرقاب نواكس الابصار

زهير بن ابى سلمى فى المدح

فماكان من خير اتوه فانما   توارثه آباء آبائهم قبل
وهل ينبت الخطى الا وشيجه   وتغرس الا فى منابتها النخل

ابو دلامة يهجو بغلته

فما ولدتك مريم ام عيسى — ولم يكفلك لقمان الحكيم
ولكن قد تضمك ام سوء — الى لباتها واب لئيم

اخر

فمن شاء فليعذر ومن شاء فليلم — فلا تصدقا ولى من وفاق البهائم

فى المدح

فالناس كلهم لسان واحد — يتلو الثناء عليك والدنيا فم

تاج الدين الحوارى

فوالله ما اخرت عنك مدائحى — لامر سوى انى عجزت عن الشكر
وقد رضت فكرى مرة بعد مرة — فما ساغ ان اهدى الى مثلكم شعرى
فان لم يكن درا فتلك نقيصة — وان كان درا كيف يهدى الى البحر

جرير فى المدح

فلا هو فى الدنيا مضيع نصيبه — ولا عرض الدنيا عن الدين شاغله

فى ثقيل

فى حندس الليل اتانا فتى — ونادم القوم فبئس النديم
فقلت للاصحاب لما اتى — قد جاءنا فى جنح ليل بهيم

ابن الرومى فى حسن التعبير

فى زخرف القول تزيين لباطله — والحق قد يعتريه سوء تعبير
تقول هذا مجاج النحل تمدحه — وان ذممت فقل قئ الزنابير
مدحا وذما وما عيرت من صفة — سحر البيان يرى الظلما كالنور

الناشى يمدح قومه

فى فتية لم يلاق الناس اذ وجدوا — لهم شبيها ولا يلقون ان فقدوا

مجاور الفضل افلاک العلی سبل الة | تقوی محل الهدی عمد النهی الوتد
کانهم فی صدور الناس افئدة | تحس ما اخطاوا فیها وما عمدوا
یبدون للناس ما تخفی ضمائرهم | کانهم وجدوا منها الذی وجدوا
وتوا علی باطن الدنیا بظاهرها | وعلم ما غاب عنهم بالذی شهدوا
مطالع الحق ما من شبهة غسقت | الا ومنهم لدیها کوکب یقد

فی المدح

فی کفه خیزران ریحه عبق | من کف اروع فی عرنینه شمم
یغضی حیاء ویغضی من مهابته | فما یکلم الا حین یبتسم

محمد بن علی فی المدح وترجیح القلم علی السیف

فی کفه صارم لانت مضاربه | لیسو سنار عبا ان شاء او رهبا
السیف والرمح خدام له ابدا | لا یبلغان به جداً ولا لعبا
فما راینا مداداً قبل ذاک وما | ولا راینا حسا ما قبل ذا قصبا

آخر

فی کفه قلم ناهیک عن قلم | نبلا وناهیک من کف به اتشحا
یمحو ویکتب ارزاق العباد به | فما المقادیر الا ما وحی ودحی

ابو تمام

فی کل یوم صدور الکتب صادرة | من رایه وندی کفیه عن مثل
عن خط اقلامه یجری القضاء علی | کل الخلائق بین البیض والاسل
کان اسطره فی بطن مهرته | نور یضاحک دمع الواکف الخضل
لعابه علل والصدر ینفثها | وربما کان فیه النفع للعلل
کالنار تعطیک من نور ومن حرق | والدهر یعطیک من عمٍ ومن جذل

الصولی فی الملح

فی المهد ينطق عن سعادة جده — اثر النجادة ساطع البرهان
ان الهلال اذا رايت نموه — ايقنت بدرا منه فی اللمعان

حرف القاف

قد يصدق الكذوب •

قل الحق وان كان مرا •

قلل كلامك تسلم وقلل احتشامك تكرم •

قول الحق لم يدع لی صديقا •

القول بالحق خير من العی والصمت •

قوم لسانك تعلم •

فی العی

قالت عييت عن الشكوی فقلت لها — جهد الشكاية ان اعيی عن الكلم

ابو اسحق الغزی فی اعتذار ترك الشعر

قالوا تركت الشعر قلت ضرورة — باب الدواعی والبواعث مغلق
خلت الديار فلا كريم يرتجی — منه النوال ولا مليح يعشق
ومن العجائب انه لا يشتری — ويخان فيه مع الكساد ويسرق

ابن مليك

قالوا قصيدك بالحرمان لم رجعت — بالله بالله خبرنا عن السبب
فقلت ما قوبلت بالمنع عن خطاء — الا لكثرة ما فيها من الكذب

ابن المنير الطرابلسی فی الصمت

قالوا نراك كثير الصمت قلت لهم — ما طول صمتی من عی ولا خرس

الصمت احمد فى الاشياء عاقبة | وازين الآن من منطق شكس
انشر البز فيمن ليس يعرفه | وانثر الدر للعميان فى الغلس

ابو الشيص يخاطب ابا العلاء الاسدى

قابل هديتنا ابا العلا نصيحتى | بقبولها و بواجب الشكر
لا تهجون اسن منك فربما | تهجوا اباك وانت لا تدرى

على بن الخليل فى الهجو

قبحت مناظرهم فحين خبرتهم | حسنت مناظرهم لقبح المخبر

مسلم بن الوليد فى المدح

قبل انامله فلسن انا ملا | لكنهن مفاتح الارزاق
واذكر صنايعه فلسن صنايعا | لكنهن قلائد الاعناق
يلقاك منه ثناؤه وعطاؤه | بذكاء رائحة وطيب عناق
كالشمس فى كبد السماء محلها | وشعاعها قد شاع فى الآفاق

زياد الاعجم فى الهجو

قبيلة خيرها شرها | واصدقها الكاذب الآثم
وضيفهم وسط ابياتهم | وان لم يكن صائما صائم

ابو العتاهية فى السكوت

قد افلح السالم السكوت | كلام راعى الكلام قوت
ما كل نطق له جواب | جواب ما يكره السكوت
يا عجبا لامرئ ظلوم | مستيقن انه يموت

ابن حكينا البغدادى فى الشعراء

قد بان لى عذر الكرام فصدهم | عن اكثر الشعراء ليس لعار

لم يسئ موابذل النوال وانما　　جمد الندى لبرودة الاشعار

وبعيثا يمدح المهدى

قد بسط المهدى كف الندى　　للناس والعفو عن الظالم

فالراحل الصادر عن بابه　　مبشر للوارد والقادم

فى هجو امير ظالم

قد بلينا بامير　　ظلم الناس وسبح

فهو كالجزار فيهم　　يذكر الله ويذبح

محمد بن مسعود الاصفهانى فى المدح

قد حل فى مدارج العلياء مرتبة　　مطامع الشهب عن غاياتها تقف

اغرى بوصف معاليه الورى شغفا　　لكنه والمعالى فوق ما وصفوا

ان ناصبته العدى فالدهر معتذر　　او انكروا فضله فالمجد معترف

اعرابى يهجو قوما بخلاء

قد ضاع من يأمل من امثالكم　　جودا وليس الجود من افعالكم

لا بارك الله لكم فى مالكم　　ولا ازاح السوء من عيالكم

فى مدح خالد بن عبد الله القسرى

قد كان آدم قبل حين وفاته　　اوصاك حين تجود بالحوباء

ببنيه ان ترعاهم فرعيتهم　　فكفيت آدم عيلة الابناء

مطيع بن اياس فى الهجو

قلت لعباس اخينا　　يا ثقيل الثقلاء

انت فى الصيف سموم　　وجليد فى الشتاء

انت فى الارض ثقيل　　وثقيل فى السماء

قد

فی متکلم غیر مفهوم کلامه

قلت لما بدا یجمجم فی القو ل ویهذی کانه مجنون
انت حقا شبیه ما ذکرا لله مهین ولا یکاد یبین

صالح بن عبد القدوس

قل للذی لست ادری من تلونه اناصح ام علی غش یناجینی
انی لاکثر مما سمتنی عجبا ید تشج واخری منک تاسونی
تغتابنی عند اقوام وتمدحنی فی آخرین وکل منک یاتینی
هذان شیئان قد نافیت منهما فاکفف لسانک عن شتمی وتزیینی

ابو اسحق الصابی یمدح ابا محمد المهلبی

قل للوزیر ابی محمد الذی قد عجزت کل الوری اوصافه
لک فی المحافل منطق یشفی الجوی ویسوغ فی اذن الادیب سلافه
فکان لفظک لؤلؤ متخلل وکانما اذاننا اصدافه

ابن زیدون یخاطب ممدوحه

قل للوزیر وقد قطعت بمدحه عمری فکان السجن منه ثوابی
لاتخش لائمتی بما قد جئته من ذاک فی ولاتوق عتابی
لم تخط فی امری الثواب موفقا هذا جزاء الشاعر الکذاب

عبد الباقی الفاروقی

قل لمن رام ان یقلد نظمی فلیقلد به نحور الغوانی
ولمن شک فی نثار اه نثری فلیشکن منه عقد الجمان

اخر

قل ما بدا لک من صدق ومن کذب حلمی اصم واذنی غیر صماء

ابو نواس يمدح الفضل بن الربيع

قولا لهارون امام الهدى	عند احتفال المجلس الحاشد
انت على بابك من قدره	فلست مثل الفضل بالواجد
اوجده الله فما مثله	لطالب ذاك ولا ناشد
وليس على الله بمستنكر	ان يجمع العالم في واحد

في مدح القول

قول هو الماء لذ مطعمه	وكل قول سواه كالزبد

اخر

القول لا تملكه اذا انما	كالسهم لا يملكه الذي رمى

زهير في هرم بن سنان

قوم ابوهم سنان حين تنسبهم	طابوا وطاب من الاولاد ما ولدوا
لو كان يقعد فوق الشمس من كرم	قوم باولهم او مجدهم قعدوا
جن اذا فزعوا انس اذا امنوا	مرزؤون بهاليل اذا احتشدوا
محسدون على ما كان من نعم	لا ينزع الله منهم ماله حسدوا

جرير في هجو قوم بالبخل

قوم احاول نيلهم فكانني	حاولت نتف الشعر من اناقهم
قسم فاسقنها بالكبير وعنتي	ذهب الذين يعاش في اكنافهم

الصفي الحلي يمدح قوماً

قوم اذا استخصموا كانوا فراعنة	وان هم حلموا كانوا موازينا
تدرعوا العقل جلبابا فان حميت	نار الوغى خلتهم فيها مجانينا
اذا ادعوا جاءت الدنيا مصدقة	وان دعوا قالت الايام آمينا

في المدح بالشجاعة

قوم اذا اشتجر القنا	جعلوا الصدور لها مسالك
اللابسين قلوبهم	فوق الدروع لدفع ذلك

في مدح قوم

قوم اذا اقتحموا العجاج رأيتهم	شمسا وخلت وجوههم اقمارا
لا يعدلون برفدهم عن سائل	عدل الزمان عليهم او جارا
واذا الصريخ دعاهم لملمة	بذلوا النفوس وفارقوا الاعمارا

اخطل في هجو قوم بالبخل واللؤم

قوم اذا اكلوا اخفوا كلامهم	واستوثقوا من رتاج الباب والدار
لا يقبس الجار منهم فوق نارهم	ولا تكف يد عن حرمة الجار
قوم اذا استنبح الاضياف كلبهم	قالوا لامهم بولي على النار

حسان بن ثابت رضي الله عنه في القريش

قوم اذا حاربوا ضروا عدوهم	او حاولوا النفع في اشياعهم نفعوا
سجية تلك منهم غير محدثة	ان الخلائق فاعلم شرها البدع
لو كان في الناس سباقون بعدهم	فكل سبق لادنى سبقهم تبع
لا يرفع الناس ما اوهت اكفهم	عند الرقاع ولا يوهون ما رقعوا
ولا يضنون عن جار بفضلهم	ولا يمسهم في مطمع طمع
خذ منهم ما اتوا عفوا اذا عطفوا	ولا يكن همك الامر الذي منعوا
اكرم بقوم رسول الله شيعتهم	اذا تفرقت الاهواء والشيع

في مدح قوم

قوم اذا حالفتهم	لم تخش نائبة الصروف

واذا وصلت بحبلهم حبلاً امنت من المخوف

فى مدح الكتاب

قوم اذا خافوا عداوة امرئ سفكوا الدما باسنّة الاقلام
ولضربة من كاتب ببنانه امضى وانفذ من رقيق حسام

فى مدح قوم بالشجاعة

قوم اذا لبسوا الحديد رايتهم لم يحسبوا انّ المنية تخلق
انظر بحيث ترى السيوف لوامعا ابدا وفوق رؤسهم تتالق

القاسم بن امية يمدح قوما بالجود والشجاعة

قوم اذا نزل الغريب بدارهم تركوه رب صواهل وقيان
واذا دعوتهم ليوم كريهة سدّوا شعاع الشمس بالفرسان
لا ينكتون الارض عند سؤالهم لتطلب العلات بالعيدان
بل يسفرون وجوههم فترى لها عند السؤال كاحسن الالوان

المتنبى

قوم بلوغ الغلام عندهم طعن نحور الكماة لا الحلم
اذا تولوا عداوة كشفوا وان تولوا صنيعة كتموا
ان برقوا فالحتوف حاضرة او نطقوا فالصواب والحكم

شرف الدين ابن عنين فى مدح قوم

قوم زكوا اصلاً وطابوا مخبرا وتدفقوا جوداً وراقوا منظرا
وتعاف خيلهم الورود بمنهل ما لم يكن بدم الوقائع احمرا

فى مدح قوم بالشجاعة

قوم شراب سيوفهم ورماحهم فى كل معترك دم الاشراف

رجعت الیهم خیلهم بمعاشر | کل لکل جسیم امر کافی
یتحنون الی لقاء عدوهم | کتحنن الآلاف للایلاف
ویباشرون ظبا النفوس وبابهم | امضی واقطع من مضی الاسیاف
جبلت علی سفک الدماء نفوسهم | واکفهم جبلت علی الاتلاف
فاذا هم صدموا العدو بصارم | خضبوا الاسنة من دم الاطراف
فنفوسهم تفنی نفوس عداتهم | وعطاؤهم یغنی سؤال العافی

منصور بن الربیع فی الهجو قوم بالبخل

قوم غدوا والطعام عندهم | وزن لجین ووزن یاقوت
ان کان قولی الیهم وبهم | برئت منهم ومنک یا قوتی

حسان بن ثابت رضی الله عنه فی الهجو

قوم لئام فلن تلق لهم شبها | الا التیوس علی اکتافها الشعر
ان سابقوا سبقوا او نافروا نفروا | او کاثروا احدا من غیرهم کثروا
قوم لئام اقل الله خیرهم | کانما قط حول الفضحة البعر
کان ریحهم فی الناس ان برزوا | ریح الکلاب اذا ما بلها المطر

ابو نواس یمدح آل النبی صلی الله علیه وسلم

قیل لی انت اشعر الناس طرا | فی المعالی وفی الکلام النبیه
لک فی الجوهر القریض نظام | یثمر الدر فی یدی مجتنیه
فلماذا ترکت مدح ابن موسی | والخصال الذی تجمعن فیه
قلت لا استطیع مدح امام | کان جبریل خادما لابیه

ابن الرومی

قیل لی لم ذممت کل البرایا | وهجوت کل الانام هجوا قبیحا

قلت هب انى كذبت عليهم فاروى لى من يستحق المديحا

حرف الكاف

كثرة الاستماع يورث الانتفاع •

كثرة الحجاج يورث السآمة وكثرة اللجاج يورث الندامة •

كثرة السؤال يورث الملال •

كثرة القول دليل على قلة العقل •

كثرة الكلام تزل اللسان وتمل الاخوان •

كثرة الكلام هجنة وكثرة السكوت لكنة •

كثرة المقال تمل السمع •

الكذب داء والصدق شفاء •

الكذب شين الاخلاق والخيانة راس النفاق •

الكذب والخيانة ليسا من اخلاق الكرام •

الكذوب متهم وان صدقت لهجته ووضحت حجته •

الكلام انثى والجواب ذكر •

الكلام الحسن مصائد القلوب •

الكلام كالدواء ان اقللت منه نفع وان اكثرت منه صرع •

كلام كالعسل وفعل كالاسل •

كلام العاقل قوت وجواب الجاهل سكوت •

كلام المرء بيان فضله وترجمان عقله •

كلام الملوك ملوك الكلام •

كلامه يدخل في الاذن بلا اذن •

كلمات

كلمات الفصحاء جنود مجنده واقلامهم سيوف مهنده •
كلّ يعرف بقوله ويوصف بفعله فقل سديدا وافعل حميدا •
كلّ الصيد فى جوف الفرا •
كم من انسان اهلكه لسان •
كم من دم سفكه فم •
كن صموتا او صدوقا فالصمت حرز والصدق عز •

فى المدح بالشجاعة

كان سيوفه صيغت عقودا … تجول على الترائب والنحور
وسمر رماحه جعلت هموما … فما يخطرن الّا فى ضمير

ابوالعتاهية

كان المنايا ليس تجرى لدى الوغى … اذا التقت الابطال الّا برايكا
فما آفة الآجال غيرك فى الوغى … وما آفة الاموال الّا حباؤكا

البحترى فى المدح

كانك السيف حدّاه ورونقه … والغيث وابله الدانى وريقه
هل المكارم الّا ما تجمّعه … او المواهب الّا ما تفرّقه

ابو نواس

كانك فى خدّ الزمان تورّد … وفى فمه ضحك وفى وجهه بشر
فمن يك ممدوحا بنظم يصوغه … فانك ممدوح بك النظم والنثر

فى المدح بالجود

كانك فى الكتاب وجدت لاءً … محرّمة عليك فما تحلّ
وما تدرى اذا اعطيت مالا … اتكثر من سماحك ام تقلّ

اذا دخل الشتاء فانت شمس   وان دخل المصيف فانت ظل

فی المدح

کانک من کل النفوس مرکب   فانت الی کل القلوب حبیب

فی المدح بحسن الرائی

کانما رایه فی کل مشکلة   عین علی کل ما یخفی ویستتر

فی الهجو

کبر بلا نسب تیه بلا حسب   فخر بلا ادب هذا من العجب

ابن الرومی فی الهجو

کالثور عقلا ومثل التیس معرفة   فلا یفرق بین الحق والفند

الجهل شخص ینادی فوق هامته   لا تسال الربع ما فی الربع من احد

فی المدح بالجود

کریم رای الاقتار عارا فلم یزل   اخا طلب للمال حتی تمولا

فلما افاد المال جاد بفضله   علی کل من یرجو نداه موملا

اخر

کریم علی العلات جذل عطاوه   ینیل وان لم یعتمد لنوال

وما الجود من یعطی اذا ما سالته   ولکن من یعطی بغیر سوال

اخر

کریم له عینان عین عن الخنا   تنام واخری فی المکارم تسهر

فی المدح بطیب النفس

کریم له نفسان نفس عظیمة   تنزهه عن کل امر یشینه

ونفس لها عن ساحة الکبر مصرف   فیظهر منها للاخلاء لینه

احمد بن يوسف

كريم له نفس يلين بلينها ... يروع عن سلطانه سنن الكبر
اذا ذكرته نفسه عظم قدرها ... دعاه الى تسكينها عظم القدر

حطيئة فى المدح بالجود

كسوب ومتلاف اذا ما سالته ... تهلّل واهتزّ اهتزاز المهنّد
متى تأته تعشو الى ضوء ناره ... تجد خير نار عندها خير موقد

البحترى فى المدح

كالغيث فى اخذائه والغوث فى ... ارهامه والليث فى اقدامه
ان كنت تنكر ما اقول فجاره ... او باره او حاكه او سامه

اخر

كفاك منظره ايضاح مخبره ... فى حمرة الخد ما يغنى عن الخجل

محمّد بن ابراهيم الاسدى

كفى حزنا انى خدمتك برهة ... وانفقت فى مدحيك شرخ شبابى
فلم يرلى شكر بغير شكاية ... ولم يرلى مدح بغير عتاب

ابو الحسن فى الهجو نذلين مصطجبين

كلاكما بالمجد مستهتر ... وبابتناء المجد مفتون
وفرق ما بينكما واحد ... انت رقيع وهو مافون
وانت لوطىّ على ظنّه ... وذاك بالاجماع مابون

عمر بن علىّ المطوعى

كلام الامير الندب فى شئ نظمه ... ينوب عن الماء الزلال لمن يظما
فنزوى متى نروى بدائع نظمه ... ونظما اذا لم نرويوما له نظما

في المدح

كلامك ينبي عن كمال فصاحة   وان كمال المرء تحت كلامه

ابو سعيد المخزومي في الشعراء

الكلب والشاعر في حالة   سيان كلباكنت ام شاعرا
اما تراه باسطا كفه   يستطعم الوارد والصادرا

البهاء زهير في هجو شيخ ثقيل

كلما قلت استرحنا   جارنا الشيخ الامام
فاعترانا كلنا منه   انقباض واحتشام
فهو في المجلس قدم   ولنا فهو قدام
وعلى الجملة فالشيخ   ثقيل والسلام

كل مقام له مقال

كل مقام فله مقال   كل زمان فله رجال

في هجو قوم

كلهم اعمى اذا ما كان خير   ولدى الشر بصير وسميع

في مدح الامير عبد العزيز بن عبد الله

كل يوم كانه عيد اضحى   عند عبد العزيز او عيد فطر
وله الف جفنة مترعات   كل قدر يردها الف قدر

ابن الروس في الهجو

كم قال منتقدوك احمر انف   ماذا اقول وقد عصيت الناقدا
ولقد عرضتك يا زنيم بدرهم   فيمن يزيد فما وجدت مزائدا
سافر ببطنك هل ترى لك شاكرا   او ذاكرا او حاسدا او حامدا

فى المدح

كل الخلال التى فيكم محاسنكم ... تشابهت فيكم الاخلاق والخلق
كانكم شجر الاترج طاب معًا ... حملاً ونورًا وطاب العود والورق

ابيوردى

كم ليلة ليلاء قد بتها ... انظم الاشعار تحت الدجى
حتى اذا اصبحت اهديتها ... الى لئيم مستحق الهجا

على بن الجهم يهجو مغنيا باردا

كنت فى مجلس فقال مغنى الـ ... ـقوم كم بيننا وبين الشتاء
فذرعت البساط منى اليه ... قلت هذا المقدار قبل الغناء
فاذا ما عزمت ان تتغنى ... آذن الحر كله بانقضاء

فى هجو ابن سالم المغنى

كنت فى مجلس انيق جميل ... فاتانا ابن سالم مختالا
فتغنى صوتًا فاخطاء فيه ... وابتدا ثانيًا فكان محالا
وابتغى خلوة على ذاك منا ... فخلعنا على قفاه النعالا

ابو تمام يهجو اعمى

كيف يرجو الحياء منه صديق ... ومكان الحياء منه خراب

حرف اللام

لسان الجاهل مفتاح حتفه •
لسانك كالسبع ان عقلته حرسك وان ارسلته افترسك •
لسان من رطب ويد من خشب •
اللسان قيمة الانسان •

لقد حكت الكلام لغير واع •

لكل شئ حلية وحلية النطق الصدق •

لكل شئ دليل ودليل العقل التفكر ودليل التفكر الصمت •

لكل قول جواب ولكل فعل صواب •

لكل مقام مقال •

لو كان الكلام من فضة لكان السكوت من الذهب •

لو كان اللسان مخزونا لم يكن القلب محزونا •

ليس شئ اولى منزلة من الكذب •

ابو سعيد القصار فى جعفر بن يحيى

لابن يحيى مآثر بلغت بى الى السها
جاد شعرى بجوده واللها تفتح اللها

فى مدح المصطفى صلى الله عليه وسلم

لا ديمن مديح المصطفى فعل من فى الله قوى طمعه
فعسى انعم فى الدنيا به وعسى يحشر فى الله معه

فى هجو ممدوح

لازمت دهليزكم برهة ولم اكن اوى الدهاليزا
خبزى من السوق ومدحى لكم هذا لعمرى قسمة ضيزى

ابو الفتح البستى

لئن ادركت فى نظمى فتورا ووهنا فى بيانى للمعانى
فلا تنسب لنقصى ان رقصى على مقدار تنشيط الزمان

ابن وهبون الاندلسى فى المتنبى وهو ابو الحسين

لئن

لئن جاد شعر ابن الحسين فانما ... تجيد العطايا واللها تفتح اللها
تنباء عجبا بالقريض ولو دری ... بانک تروی شعره لتا لها

ابو فراس فی مدح بنی حمدان

لئن خلق الانام لحب کاس ... و مزمار وطنبور وعود
فلم یخلق بنو حمدان الا ... لمجد او لباس او لجود

فی هجو الاخ

لئن وصلت ابوتنا انتسابا ... لقد قطعت مرائرنا العقول
ابوک ابی و انت اخی ولکن ... تباینت الطبائع والشکول

اعرابی یمدح هرون الرشید

لحظات طرفک فی العدی ... تغنیک عن سل السیوف
وعظیم رایک فی النهی ... یکفیک عاقبة الصروف
وسیول کفک بالندی ... بحر یفیض علی الضعیف
وضیاء وجهک فی الدجی ... ابهی من البدر المنیف

عبدالباقی الفاروقی فی التلغراف

لخط التلغراف حروف جر ... تجیء بها من الغور البعید
ویلفظها بغیر فم ولکن ... بالسنة حداد من حدید

فی الهجو

لسانک احلی من جنی النخل موعدا ... و کفک بالموعود اضیق من قفل

اخر

لسانک معسول وقلبک علقم ... و دون الثریا من صدیقک مالکا

اخر

لسانی وقلبی شاعران کلاهما ولکن وجهی مفحم غیر شاعر

الشریف الناسخ فی الهجو

لست اخشی حرّ الهجیر اذا کا ن جبین الصواف فی الناس حیا
فنبیت من شعره اتقی الحرّ و فی ظل انفه اتفیا

ربیعة البرقی یهجو شخصًا و یمدح اخر

لشتان ما بین الیزیدین فی الندی یزید سلیم و الاغر بن حاتم
یزید سلیم سالم المال والفتی فتی الازد للاموال غیر مسالم
فهمّ الفتی الازدی اتلاف ماله وهم الفتی القیسی جمع الدراهم
فلا یحسب القیسیّ انی هجوته ولکننی فضلت اهل المکارم

علی بن هشام فی الصمت

لعمرک انّ الحلم زین لاهله وما الحلم الّا عادة وتحلّم
اذا لم یکن صمت الفتی عن نداۃ وعیّ فانّ الصمت اولی واسلم

بشار بن برد یمدح الخالد البرمکی

لعمرک قد اجدی علی ابن برمک وما کل من کان الغنی عنده یجدی
حلبت بشعری راحتیه فدرّتا علیّ کما درّ السحاب علی الرعد

ابو السمط مروان الاصغر یهجو علی بن الجهم

لعمرک ما جهم بن بدر بشاعر وهذا علیّ ویحه یدّعی الشعرا
ولکن ابی قد کان جارًا لامّه فلمّا ادعی الاشعار اوهمنی امرا

فی النمیمة

لعمرک ما سبّ الامیر عدوّه ولکنما سبّ الامیر المبلغ

فی الخطاب بما یحسن من الکلام

لعمرک ما اللحن من شیمتی ... ولا انا عن خطاءِ الحن
ولکنّنی قد سمت الکلا ... م اخاطب کلاً بما یحسن

فی حفظ اللسان

لعمرک ما للمرء کالرّب حافظ ... ولا مثل عقل المرء للمرء واعظ
لسانک لا یلقیک فی الغی لفظه ... فانک ماخوذ بما انت لافظ

اخر

لعمرک ما ودّ اللسان بنافع ... اذا لم یکن اصل المودّة فی القلب

المتنبّی

لعنت مقارنة اللئیم فانه ... ضیف یجرّ من الندامة الثنا
ومکائد السفهاء واقعة بهم ... وعداوة الشعراء بئس المقتنی

ابراهیم الصولی فی المدح

لفضل بن سهل ید ... تقاصر عنها المثل
فباطنها للندی ... وظاهرها للقبل
وبسطتها للغنی ... وسطوتها للاجل

ابن خلاد یمدح ابن العمید

لقد شهدت عقول الخلق طرّاً ... وحسبک بالبصائر من شهود
بان محاسن الدنیا جمیعا ... بافنیة الرئیس ابن العمید

قبح الکلام سلاح اللئام

لقد صدق الباقر المرتضی ... سلیل الامام علیه السّلام
بما قال فی بعض الفاظه ... قبیح الکلام سلاح اللئام

الشیخ البوصیری صاحب البردة فی مجلس دعاد

لقد عاب شعري في البرية شاعر ... ومن عاب اشعاري فلابد ان يهجى
فشعري بحر لا يرى فيه ضفدع ... ولا يقطع الرعاد يوما له لجا

شاعر مديون

لقد كان القريض سمير قلبي ... فالهتني القروض عن القريض

في المدح

لقد كتب الدهر فضل الكرام ... وفضلك للآن لا يحسب
فلا ايتم الله منك الورى ... لانك للفضل نعم الاب

ابو نعيم البزار في المدح

لقد كمل الرحمن شخصك في الورى ... فلا شان شيئا من كمالك بالنقص
ومن جمع الآفاق في العين قادر ... على جمع اشتات الفضائل في شخص

الحسن بن هاني يمدح الفضل بن الربيع

لقد نزلت ابا العباس منزلة ... ما ان ترى خلفها الابصار مطرحا
وكلت بالدهر عينا غير غافلة ... بجود كفك تاسو كلما جرحا

في المدح

لقد وضح الطريق اليك حقا ... فما احد بغيرك يستدل
اذا جاء الشتاء فانت كهف ... وان جاء المصيف فانت ظل

في القول

للقول مستمع يزري بصاحبه ... منه الغلو وقد يزري به الحصر
وخير حال الفتى للقول اقصدها ... بين الطريقين لا عي ولا هذر

في الهجو شخص بكبر الانف

لك انف الوف ... انفت منه الانوف

انف

انت فى القدس تصلّى ... وهو فى البيت يطوف

فى المدح بالبلاغة

لك البلاغة ميدان نشأت به ... وكلنا بقصور عنك نعترف
مهّد لى العذر فى نظم بعثت به ... من عنده الدرّ لا يهدى الى الصدف

مروان بن ابى حفصة يمدح الفضل

لك الفضل يا فضل بن يحيى بن خالد ... وما كل من يدعى بفضل له الفضل
راى الله فضلاً منك بالناس شائعاً ... فسمّاك فضلاً فالتقى الاسم والفعل
وزادك فضلاً ان اسمك فى الورى ... كرام اذا ازرى بذى الشرف الكهل
ولم يبق فيك الجود للبخل موضعاً ... فاصبح يستدعى على جودك البخل
اذا كذبت اسماء قوم عليهم ... فاسمك صديق له شاهد عدل

الثعالبى فى المدح

لك فى المفاخر معجزات جمّة ... ابداً لغيرك فى الورى لم تجمع
بحران بحر فى البلاغة شانه ... شعر الوليد وحسن لفظ الاصمعى
كالنور او كالسحر او كالبدر او ... كالوشى فى برد عليه مرصّع
شكراً فكم من فقرة لك كالغنى ... وافى الكريم بعيد فقر مدقع
واذا تفتق نور شعرك ناضراً ... فالحسن بين مرصّع ومصرّع

فى هجو بخيل

لك نفس اذا اضرّ بها الجو ... ع تلافيتها بشمّ الرغيف
من يكن عيشه كعيشك هذا ... فليكن داره بغير كنيف

اعرابى يهجو سعيد بن سالم الباهلى

لكل اخى مدح ثواب يعدّه ... وليس لمدح الباهلى ثواب

مدحت سعيداً او المديح يهزه — فكان كصفوان عليه تراب

مروان بن ابي حفصة يمدح زبيدة بنت الجعفر وابنها محمد

لله درك يا عقيلة جعفر — ماذا ولدت من العلا والسودد
ان الخلافة قد تبين نورها — للناظرين على جبين محمد

حسان بن ثابت رضي الله عنه يمدح آل جفنة

لله در عصابة نادمتهم — يوماً بجلق في الزمان الاول
اولاد جفنة حول قبر ابيهم — قبر ابن مارية الكريم المفضل
بيض الوجوه كريمة احسابهم — شم الانوف من الطراز الاول

ابو تمام يمدح المعتصم

لما رايت الدين يخفق قلبه — والكفر فيه تغطرف وعرام
اوريت زند عزائم تحت الدجى — اسرجن فكرك والبلاد ظلام
فنهضت تسحب ذيل جيش ساقه — حسن اليقين وقاده الاقدام
ملاء الملا عصبا فكاد بان يرى — لا خلف فيه ولا له قدام
آساد موت مخدرات مالهم — الا الصوارم والقنا آجام
تخذوا الحديد من الحديد معاقلا — سكانها الارواح والاجسام
حتى نقضت الروم عنك بوقعة — شنعاء ليس لنقضها ابرام

اعرابي يهجو صديقه

لما رايتك لا فاجراً — قوياً ولا انت بالزاهد
ولا انت بالرجل المتقي — ولا انت بالرجل العابد
عرضتك في السوق سوق الرقيق — وناديت هل فيك من زائد
على رجل خان ود الصديق — كفور بالنعمة جاحد

فما جاءنی رجل واحد یزید علی درهم واحد
سوی رجل زارنی وانفقًا ولم اک فی ذاک بالجاهد
فبعتک منه بلا شاهد مخافة ردک بالشاهد

فی قبح صورة اهالی الیمن

لم ار وجهًا حسنا مذ دخلت الیمنا
فیا شقاء بلدة احسن من فیها انا

محمد بن وهب یهجو محمد بن هاشم

لم تند کفک بذل النوال کما لم یند سیفک مذ قلدته بدم

ابن شرف فی المدح

لمختلفی الحاجات جمع ببابه فهذا له فن وهذا له فن
فللخامل العلیا وللمعدم الغنا وللمذنب العتبی وللخائف الامن

اخر

لم نلق غیرک انسانًا یلاذ به فلا برحت لعین الدهر انسانا

فی المدح بالجود

لم یبق لی امل ارجو نداک به دهری لانک قد افنیت آمالی

فی مدح اخ صدیق

لنا اخ یحسن ان یحسنا رضاه للجانین عذب الجنی
قد عرفت روضة معروفه بانها تنبت زهر الغنی
اذا ابتدی وجه احسانه تنزهت فیه عیون المنی

بسامی فی هجو جلیس

لنا جلیس تارک للادب جلیسه من نوکه فی تعب

مخالف يغضب فى حال الرضا — عمدًا و يرضى عند حال الغضب
كانه من سوء تاديباته — اسلم فى مكتب سوء الادب

فى هجو حاكم

لنا حاكم حكمه باطل — و احكام زوجته ماضيه
فيا ليته لم يكن حاكما — و يا ليتها كانت القاضيه

خلف الاحمر فى هجو العتبى

لنا صاحب مولع بالخلاف — كثير الخطا قليل الصواب
الج لجاجا من الخنفساء — وازهى اذا ما مضى من غراب

فى هجو صديق نمام

لنا صديق سمج اعور — طلعته ا عيه للبين
من عجب الدهر تحدثه — بفرد عين و بوجهين

اخر

لنا صديق له لحيته — طولها الله بلا فائده
كانها بعض ليالى الشتا — طويله مظلمه بارده ١

فى هجو ابى الحكم الطبيب

لنا طبيب شاعر اعور — اراحنا من طبه الله
ما عاد فى صبحته يوم فتى — الا و فى باقيه رثاه

ابن نباتة فى المدح بالجود

لنا ملك قد قاسمتنا هباته — فنثر العطا منه ونظم الثنا منا
يذكرنا اخبار معن بجوده — فننشى له لفظا ونبنى لنا معنا

شيخ شيوخ حما فى المدح

ابن التلميذ يهجو يهوديا ١
لنا صديق يهودى حماقته — اذا تكلم تبدو فيه من فيه
يتيه والكلب اعلى منه منزلة — كانه بعد لم يخرج من التيه

لنا ملك واجد ما اشتهى ولكنه لم يجد مثله
ملاذي به ومثوى لديه وميلي اليه ومدحي له

في الهجو بالبخل

لو ان قصرك يا ابن اغلب كله ابر يضيق بهن رحب المنزل
واتاك يوسف يستعيرك ابرة منها ليقد قميصه لم تفعل

صفي الدين الحلي في الهجو بالوقاحة وطول اللسان

لو ان قوة وجهه في قلبه قنص الاسود وجندل الابطالا
او كان طول لسانه بيمينه افنى الكنوز وانفد الاموالا

مسلم بن الوليد يمدح بني جبريل

لو ان قوماً يخلقون منية من باسهم كانوا ابنو جبريلا
قوم اذا احمى الوطيس لديهم جعلوا الجماجم للسيوف مقيلا

في هجو طفيلي

لو طبخت قدر بمطموره بالشام او اقصى جميع الثغور
وانت بالصين لوافيتها يا عالم الغيب بما في القدور

حماد عجرد في هجو بشار

لو طليت جلدته عنبراً لافسدت جلدته العنبرا
او طليت مسكاً ذكياً اذا تحول المسك عليه خرا

في هجو بخيل

لو عبر البحر باموا جه في ليلة مظلمة بارده
وكفه مملوة خردلاً ما سقطت من كفه واحده

في المدح

لو كان يحوي الارض ناصر خلقه ... ما كان يذبل نوره بشتائه
او قابل الافلاك طالع سعده ... ما سار نحس فى وجوه سمائه

فى مدح العباسيين

لو كان يقعد فوق الشمس من كرم ... قوم لقيل اقعدوا يا آل عباس
ثم ارتقوا فى شعاع الشمس وارتقوا ... الى السماء فانتم سادة الناس

فى مدح اهل البيت

لو كان يوجد عرف مجد قبلهم ... لوجدته منهم على اميال
ان جئتهم ابصرت بين بيوتهم ... كرما يقيك مواقف التسآل
نور النبوة والمكارم فيهم ... متوقد فى الشيب والاطفال

منصور بن سامان

لو كنت اجسر ان اقولا ... لشفيت من نفسى الغليلا
لكن لسانى صارم ... ملئت مضاربه فلولا

فى الهجو

لو كنت سيفا كنت غير عضب ... او كنت ماء كنت غير عذب
او كنت لحما كنت لحم كلب ... او كنت عيرا كنت غير ندب

فى هجو جبان

لو كنت فى الف الف كلهم بطل ... مثل المجفف داود بن حمدان
وتحتك الريح تجرى حيث تامرها ... وفى يمينك سيف غير خوان
لكنت اول فرار الى عدن ... اذا تحرك سيف فى خراسان

فى الهجو

لو كنت من احد يهجى هجوتكم ... ~~يا ابن الرقاع ولكن لست من احد~~

عبد الله بن رواحة الانصاری فی مدح النبی صلی الله علیه وسلم

لو لم تکن فیه آیات مبینة — کانت بدیهته تنبیک بالخبر

فی هجو طبیب

لو لا تطببه فینا لما وجدت — ید المنایا الی ارواحنا سبلا

فی مدح الکلام

لو لا الکلام لما تبین الهدی — ولا بطلت فی دیننا الاحکام
وزن الکلام اذا اردت تکلما — ودع الفضول ففی الفضول ملام
هذا البیان فلا تکن ذا مریة — فالصمت عی والکلام نظام

الحسین بن المطیر یمدح المهدی

لو یعبد الناس یا مهدی افضلهم — ما کان فی الناس الا انت معبود
اضحت یمینک من جود مصورة — لا بل یمینک منها صورة الجود
لو ان من نوره مثقال خردلة — فی السود طرا اذا لابیضت السود

فی هجو الجاحظ النحوی المشهور

لو یمسخ الخنزیر مسخا ثانیا — ما کان الا دون قبح الجاحظ
رجل ینوب عن الجحیم بوجهه — وهو القذی فی عین کل ملاحظ
ولو ان مراة جلت تمثاله — ورآه کان له کاعظم واعظ

فی هجو امرأة

لها جسم برغوث وساق بعوضة — ووجه کوجه القرد بل هو اقبح
تبرق عینیها اذا ما رأیتها — وتعبس فی وجه الضجیج وتکلح
لها منظر کالنار تحسب انها — اذا ضحکت فی اوجه الناس تلفح
اذا عاین الشیطان صورة وجهها — تعوذ منها حین یمسی ویصبح

حسين بن الضحاك يهجو مغنية

لها في وجهها عكن | وثلثا وجهها ذقن
واسنان كريش البط | بين اصولها عفن

في الهجو

له ثوب وما في الثوب شئ | وجسم لا يساعده لسان
اقول له اذا ما جاء اهلا | تقدّم ايهذا الطّيلسان

في المدح

له خلق على الايّام يصفو | كما رقت على الزمن العقار

اخر

له حسام صقيل المتن جرّده | كانه ملك في كفه لهب
كالنار بالفعل لكن ليس مشتعلا | كالماء بالجرم لكن ليس منسكب

مروان بن ابي حفصة في المدح

له سحائب جود في انا ملها | امطارها الفضة البيضاء والذهب
يقول في العسران ايسرت ثانية | اقصرت عن بعض ما اعطي وما اهب
حتى اذا عدت ايّام اليسار له | رايت امواله في الناس تنتهب

اخر

له سيرة لم يعطها الله غيره | وكلّ قضاء الله فضل مقسم

ابن هرمة في شرف النسب

له طينة بيضاء من آل هاشم | اذا اسودّ من كرم التراب القبائل
اذا ما اتي شيئا مضي كالذي اتي | وان قال اني فاعل فهو فاعل

ابن الرومي في المدح

ل

له محيا جميل يستدل به　　على جميل وللبطنان ظهران
وقل من اظهرت خيرا طويته　　الا وفى وجهه للخير عنوان

ابو القاسم بن الهانى يمدح خيل المعز

له المقربات الجرد يعلها دما　　اذا قرعت هام الكماة السنابك
يريق عليها اللؤلؤ الرطب ماؤه　　ويسبك فيها ذائب التبر سابك
صقيلات اجسام البروق كانما　　امرت عليها بالشموس المداوك

فى المدح

له همة ترقى الى المجد والعلى　　ويجعل افعال المكارم سلما

ابن النطاح فى المدح

له همم لا منتهى لكبارها　　وهمته الصغرى اجل من الدهر
له راحة لو ان معشار جودها　　على البر صار البر اندى من البحر
له فى ذرى المعروف نعمى كانها　　مواقع ماء المزن فى البلد القفر
اذا ما اتاه السائلون توقدت　　عليه مصابيح الطلاقة والبشر

الصابى يمدح الوزير المهلبى

له يد برعت جودا بنائلها　　ومنطق دره بالطرس منتثر
فحاتم كامن فى بطن راحتها　　وفى انا ملها سحبان مستتر

فى هجو امير

له يومان يوم ندى ويوم　　يسل السيف فيه من القراب
فاما جوده فعلى قحاب　　واما سيفه فعلى الكلاب

فى مدح قبيلة همدان

لهمدان اخلاق ودين يزينهم　　وباس اذا لاقوا وحسن كلام

فلو كنت بوّاباً على باب جنة — لقلت لهمدان ادخلوا بسلام

فى هجو قوم

لهم عن كل مكرمة حجاب — فقد تركوا المكارم واستراحوا

نصيب الاسود الشاعر

ليس السواد بناقصى ما دام لى — هذا اللسان الى فؤاد ثابت
من كان ترفعه منابت اصله — فبيوت اشعارى جعلن منابتى
كم بين اسود ناطق ببيانه — ماضى الجنان وبين ابيض صامت
انى ليحسدنى الرفيع بناؤه — من فضل ذاك وليس بى من شامت

المتنبى فى المدح

ليس له عيب سوى انه — لا تقع العين على شبهه

قيل فى الصاحب بن عباد وسئل منه دار

لى الف بيت قد جعلت بمدحكم — فاجعل مكانا فى بيت واحد

ابن النقيب يهجو جاره

لى جار شخصه — اكثر اوصاف المعائب
حسد الجيرة فيه — وعداوات الاقارب

فى الكذاب والنمام

لى حيلة فيمن ينم — وليس فى الكذاب حيله
من كان يخلق ما يقو — ل فحيلتى فيه قليله

فى هجو صاحب سوء

لى صاحب جعل المساوى دأبه — تصوير معنا ها وصيغة لفظها
فكانه ملك الشمال موكّل — ابدا بكتب السيات وحفظها

عبد الله بن سالم الخياط فى رجل كثير الكلام

لى صاحب فى حديثه البركه ... يزيد عند السكون والحركه
لو قال لا فى قليل احرفها ... لردها بالحروف مشتبكه

فى هجو صاحبه

لى صاحب لست احصى من محاسنه ... شيئا صغيرا ولا احصى مساويه
وليس فيه من الخيرات واحدة ... واكثر السوء لا بل كله فيه

ابو جعفر الطبرى يهجو صاحبه

لى صاحب ليس يخلو ... لسانه من جراح
يجيد تمزيق عرضى ... على سبيل المزاح

ابن طباطبا يمدح صاحبه

لى صاحب لا غاب عنى شخصه ... ابدا وظلت ممتعا بوداده
فطن بما يوحى اليه كانما ... قد نيط هاجس فكرتى بفؤاده

ابن الحجاج فى هجو معتذر اساء

لى صديق جنى على ... مرارا وكثرا
ثم لما عتبته ... غسل البول بالخرا

ابو المحاسن فى هجو صديق لا يكتم السر

لى صديق غدا وان كان لا ينـ ... ـطق الا بغيبة او محال
اشبه الناس بالصدى ان تحدثـ ... ـه حديثا اعاده فى الحال

المتنبى فى المدح

ليت المدائح تستوفى مناقبه ... فما كليب واهل الاعصر الاول
خذ ما تراه ودع شيئا سمعت به ... فى طلعة البدر ما يغنيك عن زحل

وقد وجدت مكان القول واسعة فان وجدت لسانا قائلا فقل

صفي الدين الحلي يهجو ولده وعبده

ليهنكما انّ لي ولدا وعبدا سواء في المقال وفي المقام
فهذا ابق من غير سين وهذا عاقل من غير لام

حرف الميم

ما الانسان الا القلب واللسان •
ما شيء اولى بطول السجن من اللسان •
ما ندم من سكت •
محادثة الرجال تلقيح الالباب •
مروءة الرجل صدق لسانه •
المرء مخبوء تحت لسانه •
المرء يوزن بقوله ويقوّم بفعله •
المزاح يضع قدر الشريف ويذهب هيبة الجليل •
من اسرع في الجواب لم يدرك الصواب •
من اسمعك اسمع عنك ومن كذب لك كذب عليك •
من ادرك في المقال زلّ ومن استخف بالرجال ذلّ •
من اقبح الكلام مدح اللئام •
من اكثر مقاله سئم ومن اكثر سؤاله حرم •
من بسط لسانه قبض اخوانه •
من سكت نجا •
من صدق في مقاله زاد في جماله •

من صدق مقاله استقام حاله •
من صدقت سريرته انفتحت بصيرته •
من ضاق صدره اتسع لسانه •
من طال لسانه بطل احسانه •
من قال ما لا ينبغي سمع ما لا يشتهي •
من قلّ صدقه قلّ صديقه •
من قلّ كلامه قلّت آثامه •
من كثر سقطه كثر غلطه •
من كثر مزاحه زالت هيبته •
من لزم الصمت امن المقت •
من مدحك بما ليس فيك فهو راض ذمك بما فيك •
من ملكه طول لسانه اهلكه فضل بيانه •
من ملك لسانه ملك سلطانه •

ابن الفارض يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

ما ان مدحت محمداً بمقالتي لكن مدحت مقالتي بمحمد

ابو حسين بن سعد في الهجو بالنفاق

ما ان له في الفضل والخيرات جمعاً من خلاق
الا النفاق فانه وافى النصيب من النفاق

وذعر ابن سنان في المدح

مآثره غزوايامه زهر وطلعته بدر وراحته بحر

جيفران يهجو نفسه

ما جعفر لابيه ولا له بشبيه
اضحى لقوم كثير فكلهم يدعيه
هذا يقول ابني وذا يخاصم فيه
والام تضحك منهم لعلمها بابيه

ابو نواس

ما حطك الواشون من رتبة عندي ولا ضرك المغتاب
كانهم اثنوا ولم يعلموا عليك عندي بالذي عابوا

اخر

المادحون اليوم اهل زماننا اولى من الهاجين بالحرمان
ذهب الذين يهزهم مداحهم هز الكماة عوالي المران
كانوا اذا مدحوا راوا ما فيهم فالاريحية منهم بمكان

ذو الوزارتين لسان الدين ابن الخطيب في المدح

ماذا احدث في صنيع خلافة هشت اليه الشهب في آفاقها
فكانما الجوزاء حين تعرضت شدت لتخدم فيه عقد نطاقها

بدوية يمدح القمر حين وجد بطلوعه راحلته الضالة

ماذا اقول وقولي فيك ذو حصر وقد كفيتني التفصيل والجملا
ان قلت لازلت مرفوعا فانت كذا او قلت زادك ربي فهو قد فعلا

في الهجو رجل قصير طويل اللحية

ما راينا ولا سمعنا بشخص مثل هذا بين الخلائق اجمع
فله لحية ذراع وانف طول شبر وقامة طول اصبع

ابو القاسم المظفر يمدح المتنبي

ما راى

ما رای الناس ثانی المتنبیّ ای ثان یری لبکر الزمان
هو فی شعره نبیّ ولکن ظهرت معجزاته فی المعانی

اسحق بن خلف یهجو قصیراً طویل اللحیة

ما شبّت داود فاضحکت من عجب کانّه والد یمشی بمولود
ما طول داود الّا طول لحیته یظنّ داود فیها غیر موجود

ابن عنین یمدح الملک العادل ابابکر

ما فی ابی بکر لمعتقد الهدی شکّ یریب بانه خیر الوری
سیف صقال المجد اخلص متنه وابان طیب الاصل منه الجوهرا
بین الملوک الغابرین وبینه فی الفضل ما بین الثریّا والثری
ما مدحه بالمستعار له ولا آیات سودده حدیثا یفتری
لا تسمعن حدیث ملک غیره یروی فکلّ الصید فی جوف الفری
لسخت خلائقه الکریمة ما اتی فی الکتب عن کسری الملوک وقیصرا
ملک اذا خفت حلوم ذوی النهی فی الرّوع زاد رزانة وتوقرا
ثبت الجنان تراع من وثباته وثباته یوم الوغی اسد الشری
یقظ یکاد یقول عمّا فی غد ببدیهة اغنته ان یتفکّرا

فی الهجو

ما قلت فیک هجاءً خلته کذبا الّا بدت لک سوآت تحققه

ابو الشمقمق یهجو ابن منصور بالبخل

ما کنت احسب ان الخبز فاکهة حتی نزلت الی اوفی ابن منصور
الحابس الرّوث فی اعفاج بغلته خوفا من الحب من لقط العصافیر

فی المدح

ما نوال الغمام وقت ربيع　　كنوال الامير يوم سخاء
فنوال الامير بدرة مال　　ونوال الغمام قطرة ماء

صفى الدين الحلى فى الهجو اسحق الطبيب

مباضع اسحق الطبيب كانها　　لها بفناء العالمين كفيل
معودة ان لا تسل نصالها　　فتغمد حتى يستباح قتيل

ابو نواس فى الصمت

مت بداء الصمت خير　　لك من داء الكلام
انما السالم من الـ　　جم فاه بلجام
ربما يفتح المز　　ح مغاليق الحمام
والمنايا آكلات　　شاربات للانام

فى المدح

محبب فى جميع الناس ان ذكرت　　اخلاقه الغر حتى فى اعادية

اخر

محبب فى قلوب الناس كلهم　　فكل قلب اليه مائل كلف

اعرابى يمدح الشمس

مخباة اما اذا الليل جنها　　فتخفى واما فى النهار فتظهر
اذا انشق عنها ساطع الفجر وانجلى　　دجى الليل وانجاب الحجاب المستر
والبس عرض الارض لونا كانه　　على الافق الغربى ثوب معصفر
تجلت سريعا حين يبدو شعاعها　　ولم يبد للعين البصيرة منظر
فلما انجلت وابيض منها اصفرارها　　وجالت كما جال الوشاح المشهر
وجللت الآفاق نورا فاصعدت　　بحر له صدر الشجى يتسعر

ترى الظل يطوى حين تبدو وتارة … تراه اذا زالت على الارض منشر
كابدات اذا اشرقت بطلوعها … تعود كما عاد الكبير المعمر
وتدنف حتى ما يكاد شعاعها … يبين اذا ولّت لمن يتبصر
وافنت قرونا وهى اذ ذاك لم تزل … تموت وتحيى كل يوم وتنشر

ابن ذبدة فى الهجو

مدحت الغالبى بمدح صدق … فقابل مدحتى بجريب حنطه
فان لاقيته يا صاح يوما … فحى سباله عنى بضرطه

فى الهجو

مدحتك للرجاء فكان حظى … من الآمال ذل والخطاط
كذا قد قيل فى مثل قديم … جزاء مقبل الاست الضراط

الموسوى

مدحتهم فاستقبح المدح فيهم … الا رب عنق لا يليق به العقد

المعتمد البغدادى فى الهجو

مدحتهم وحدى فلما هجوتهم … هجوتهم والناس كلهم معى

ابن الهانى الاندلسى فى المدح

المدنفان من البرية كلها … قلبى وطرف بابلى احور
والمشرقات النيرات ثلاثة … الشمس والقمر المنير وجعفر

عبد الباقى الفاروقى مديح ال النبى ص

مديح آل النبى عندى … خير من اللهو والتجاره
الجو به من عذاب نار … وقودها الناس والحجاره

اخر

المرء يعجبني وما كلمته ويقال لي هذا اللبيب اللهذم
واذا قدحت زناده ووزنته بالنقد زاف كما يزيف الدرهم

في الهجو

ما ولو فتشن على الغواني لما امهرن الا بالطلاق

في الهجو من قدموا من الحج بلا هدية

مضوا للحج والوجوه كانها تكاد لفرط البشر ان توضح السبلا
وعادوا وكان القار في وجههم فلا مرحبا بالقادمين ولا سهلا
وجاؤا وما جادوا بعود اراكة ولا وضعوا في كف طفل لنا نعلا

في الهجو مغنية سوداء

مغنية سوداء الفاظها تميت السرور وتحيي الكروب
مقبحة الوجه مفلوجة فلا للزناء ولا للطروب

ابن قنبر المازني

مقالة السوء الى اهلها اسهل من منحدر سائل
ومن دعا الناس الى ذمه ذموه بالحق وبالباطل

ابراهيم الصولي في المدح

مقبل ظهر الكف وهاب بطنها لها راحة فيها الحطيم وزمزم
فظاهرها للناس ركن مقبل وباطنها عين من العرف عيلم

في النمام

مل عن النمام وازجره فما بلغ المكروه الا من نقل
وتغافل عن امور انه ليس يحوي المجد الا من غفل

حسين بن دعبل الخزاعي في المدح

ملك

ملك الامور بجوده وحسامه ... شرفا يقود عدوه بزمامه
فاطاع امر الجود فی امواله ... واطاع امر الله فی احكامه

عبد الله بن محمد البواب يمدح ابا دلف

ملك تأثل عن ابيه وجده ... مجدا يقصر دونه الطلاب
واذا وزنت قديم ذی حسب به ... خضعت لفضل قديمه الاحساب
قوم علوا املاك كل قبيلة ... فالناس كلهم له اذناب
ضربت عليه المكرمات قبابها ... فعلا العمود وطالت الاطناب
عقم النساء بمثله وتعطلت ... من ان تضمن بمثله الاصلاب

عنترة يمدح كسرى انوشروان

ملك حوى رتب المعالی كلها ... بسمو مجد حل فی ايوانه
مولی به شرف الزمان واهله ... والدهر نال الفخر من تيجانه
فغدوت فی عز مقيم عنده ... متنزها فيه وفی بستانه
ونظرت بركة تفيض مياهها ... تحكی مواهبه وجود بنانه
ملك اذا ما جال فی يوم اللقا ... وقف العدو محيرا فی شانه
والنصر من جلسائه دون الوری ... والسعد والاقبال من اعوانه

الامير منجك يمدح السلطان ابرهيم من ال عثمان

ملك من الايمان جرد صارما ... بالحق حتی الكفر اصبح مسلما
لو شاهد المطرود سطوة بأسه ... فی صلب آدم للسجود تقدما
العدل احوس كان قبل زمانه ... اذنت له الايام ان يتكلما

فی المدح

ملوك يحوزون الغنائم عنوة ... بسمر العوالی او ببيض القواضب

رماح بايديهم طوال كانّما ... اراووا ابهاشقيب ورالكواكب

فى هجو رجل بكبر انفه

منارة الجامع فى وجهه ... كرقة الخنصر فى الخاتم
لو دخل العالم فى انفه ... اصبحت الدّنيا بلا عالم

علاء الدّين الوداعى فى المدح

من امّ بابك لم تبرح جوارحه ... تروى احاديث ما اوليت من منن
فالعين عن قرة والكف عن صلة ... والقلب عن جابر والاذن عن حسن

قابوس فى الهجو

من رام ان يهجو ابا القاسم ... فقد هجا كل بنى آدم
لانه صوّر من مضغة ... تجمعت من نطف العالم

تقى الدّين الفارسكورى

من الرّاى ترك الترك انّى بلوتهم ... فلم ارهم فى الخير يوما ولا الشر
مدحت فلم ينتج هجوت فلم يفد ... وعهدى باشعارى تؤثر فى الصخر
فلا تطمعوا فى المدح منّى والهجا ... فقد شط شيطانى وتبت من السحر
وادت العذارى من بنات خواطرى ... بقلبى وامّ الشعر طلّقها فكرى

فى هجو جحظة وكان قبيح الصّورة

من كان مشتاقا الى منكر ... فجحظة انكر من منكر
لو عذب الله به ناره ... اطفاها برداً ولم تزفر

سهل بن هارون فى الهجو

من كان يعمر ما شادت اوائله ... فانت تهدم ما شادوا وما سمكوا
ما كان فى الحق ان تأتى فعالهم ... وانت تحوى من الميراث ما تركوا

ابن المحلل عبد الطيب

من لزم الصمت اكتسى هيبة — تخفي عن الناس مساويه
لسان من يعقل في قلبه — وقلب من يعقل في فيه
من قلد الاحمق في فعله — في الجهل قد كان يساويه
من لم يكن عنصره طيبا — لا يظهر الطيب من فيه
اصل الفتى خاف ولكنه — من فعله يظهر خافيه
من لم يكن اكبر من عقله — يقتله اصغر ما فيه

اخر

من الناس من يعطي المزيد عن الغنى — ويحرم ما دون المنى شاعر مثلي
كما الحقت واو بعمرو زيادة — وضويق بسم الله في الف الوصل

في النميمة

من نم في الناس لم تؤمن عقاربه — على الصديق ولم تؤمن افاعيه
كالسيل بالليل لا يدري به احد — من اين جاء ولا من اين ياتيه
فالويل للعهد منه كيف ينقضه — والويل للود منه كيف يفنيه

صالح بن عبد القدوس

من يخبرك بشتم عن اخ — فهو الشاتم لا من شتمك
ذاك شيء لم يواجهك به — انما اللوم على من اعلمك

عباد في هجو ابن نطاح بالبخل

من يشتري مني ابا وائل — بكر ابن نطاح بفلسين
كانما الآكل من خبزه — ياكله من شحمة العين

الحزين الديلي يهجو عمرو بن عمرو بن الزبير

مواعيد عمرو ترّهات ووجهه　　على كلّ ما قد قلت فيه دليل
جبان وفحّاش لئيم مذمّم　　واكذب خلق الله حين يقول
فلا بشر من عمرو لجار ولا له　　ذمام ولكن للئام وصول

فى المدح

موفق لسبيل الرشد متبع　　يزينه كل ما يأتى ويجتنب
له خلائق بيض لا يزينها　　صرف الزمان كما لا يصدئ الذهب

حرف النوّن

النجاة فى الصّدق ٭
الندم على السكوت خير من الندم على الكلام ٭
نعم الناصر الجواب الحاضر ٭
النميمة تولد السّخيمه ٭
النميمة دناءة والسعاية رداءة ٭
النميمة من الصّفات الذّميمه ٭
نور الانسان فى صدق اللّسان ٭

فى الصّدق

نجاة المرء فى صدق الكلام　　لان الصدق منجاة الانام

فى هجو بخيل

نديمك عطشان وضيفك جائع　　وكلبك نبّاح وبابك مغلق
شرابك مختوم وخبزك لا يرى　　ولحمك بين الفرقدين معلّق

فى الغيبة

التذلل بعتاب الكرام بجهله ... ومحاضر الرجل اللئيم كاصله
لا تستغب احدا بامر سيئ ... واحذر لئلا تستغاب بمثله
واذا اخو النقص استغاب لفاضل ... فهو الدليل على زيادة فضله

الاخيمش الطائي يمدح ال المهلب

نزلت على آل المهلب شاتيا ... غريبا عن الاوطان في زمن محل
فما زال بي اكرامهم وافتقادهم ... وبرهم حتى حسبتهم اهلي

سعد بن ليون

نزه لسانك عن قول تعاب به ... وارغب بسمعك عن قيل وعن قال
لا تبغ غير الذي يعنيك واطرح الـ ... فضول تحيى قرير العين والبال

في مدح نسب

نسب اضاء عموده في رفعة ... كالصبح فيه ترفع وضياء
وشمائل شهد العدو بفضلها ... والفضل ما شهدت به الاعداء

عبد الباقي الفاروقي يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

نشر شعر الفوري عبد الباقي ... في نعوت الراقي لسبع الطباق
بجناحي شطريه قد طار منه ... كل بيت في سائر الآفاق

المتنبي

نطق اذا ما القول حط لثامه ... اعطى بمنطقه القلوب عقولا

في النطق والسكوت

النطق زين والسكوت سلامة ... فاذا نطقت فلا تكن مهذارا
ما ان ندمت على سكوتي مرة ... ولقد ندمت على الكلام مرارا
ان السكوت سلامة ولربما ... زرع الكلام عداوة وضرارا

ابن الحجاج يهجو ابا يعلى

نعمة الله لا تعاب ولكن ربما استقبحت على اقوام
لا يليق الغنى بوجه ابى يعـ لى ولا نور بهجة الاسلام
وسخ الثوب والعمامة والبرذو ن والوجه والقفا والغلام

سعد بن ليون فى شر اللسان

نعوذ بالله من شر اللسان كما نعوذ بالله من شر البريات
يجنى اللسان على الانسان منية كم للسان من آفات وزلات

فى هجو بخيل

نوالك دونه خرط القتاد وخبزك كالثريا فى البعاد
ولو ابصرت ضيفا فى منام لحرمت الرقاد الى المعاد
ارى عمر الرغيف يطول جدا لديك كانه من قوم عاد
وما اهجوك انك كفو شعرى ولكنى هجوتك للكساد

حماد عجرد يهجو بشار بن برد

نهاره اخبث من ليله ويومه اخبث من امسه
وليس بالمقلع عن غيه حتى يوارى فى ثرى رمسه

فى هجو قبيلة نهد

نهد لئام اذا ما حل ضيفهم سود وجوههم كالزفت والقار
والمستغيث بنهد عند كربته كالمستجير من الرمضاء بالنار

حرف الواو

حسان بن ثابت رضى الله عنه يمدح النبى صلى الله عليه وسلم

واحسن منك لم ترقط عينى واجمل منك لم تلد النساء

خلقت مبرءا من كل عيب　　كانك قد خلقت كما تشاء

فی مدح اخ

واخ كايام الحيوة اخاوه　　تلون الوانا علی خطو بها
اذا عبت منه خلة فكرهتها　　دعتنی اليه خلة لا اعيبها

ابن ابی الاصبع يمدح فرسا

وادهم جاری الشمس فی مثل لونه　　من المسجد الاقصی الی جانب الشرق
هوا فی اليه قبلها متمهلا　　فاعطاه من الوزاره قصب السبق

ابن قلاقس يمدح فرسا

وادهم كالغراب سواد لون　　يطير مع الرياح ولا جناح
كساه الليل شملة وولی　　فقبل بين عينيه الصباح

الطاهر الجزری

وادهم كالليل البهيم مطهم　　فقد عز من يعلوب اته عرفه
يفوت هبوب الريح سبقا اذا جری　　تراهن رجلاه مواقع طرفه

ابن نباتة

وادهم اللون حندسی　　فی جريه للوری عجائب
يقصر سير الرياح عنه　　فكل ما خلفه جنائب

وله

وادهم يستمد الليل منه　　ويطلع بين عينيه الثريا
سری خلف الصباح يطير رهوا　　ويطوی خلفه الافلاك طيا
فلما خاف وشك الفوت منه　　تشبث بالقوائم والمحيا

المتنبی

المتنبّى

واذا اتتك مذمتى من ناقصٍ فهى الشهادة لى بانى كامل

ولہ فى الهجو

واذا اشار محدثا فكانہ قرد يقهقه او عجوز يلطم

ويراه اصغر ما تراه ناطقاً ويكون اكذب مايكون ويقسم

ابن المبارك يمدح ابن المهلّب

واذا تباع كريمة او تشترى فسواك بائعها وانت المشترى

واذا توعرت المسالك لم تكن فيها السبيل الى نداك باوعر

اخر

واذا خطبت على الرجال فلا تكن هذر الكلام تقوله مختالا

واعلم بان من السكوت سلامة ومن التكلم مايكون حبالا

اخر

واذا سكوتك لم اجد لى مسعدا ورميت فيما قلت بالبهتان

اخر

واذا ما خلا الجبان بارضٍ طلب الطعن وحده والنزالا

سهل البديعى

وارى العوانى لا تصير مطيعة الا الى المثرين من اذواتها

والطبع ليس بمقنع الا اذا حصلت اضافة الى آلاتها

المتنبّى

واصبح شعرى منهما فى مكانه وفى عنق الحسناء يستحسن العقد

ابن الحدّاد

واصل اخاک وان اتاک بمنکر فخلوص شیٔ قلما یتمکن
ولکل حسن آفة موجودة ان السراج علی سناه یدخن

فی الاغضاء

واغضی عن العورا حتی یقال لی باذنیه وقر عندها حین ینطق
حیاء واکراما لعرض اصونه ولا خیر فی عرض بظل یمزق

فی هجو قریب

وانت امرؤ منا خلقت لغیرنا حیوتک لا ترجی وموتک فاجع

فی المدح

وان قمیصا حیک من نسج تسعة وعشرین حرفا فی علاه قصیر

النابغة

وانک سوف تحلم او تناهی اذا ما شبت او شاب الغراب

اخر

وان کریم القوم من صان عرضه من الذم والتفت الیه المحافل

حسان بن الثابت رضی الله عنه فی الشعر

وانما الشعر عقل المرء یعرضه علی الانام فان کیسا وان حمقا
وان اشعر بیت انت قائله بیت یقال اذا انشدته صدقا

فی المدح

وانهم نجوم الارض مجدا ورفعة اذا واحد یخفی فیظهر واحد

احمد بن ابی الخصیب

وانی وان احسنت فی القول مرة فمنک ومن احسانک امتارها حسبی
تعلمت مما قلته وفعلته فاهدیت حلوا من جنای لغارسی

ابو تمام يعاتب محمد بن يوسف الطائى

واين قصائد لى فيك تابى ... وتانف ان اهان وان ازالا
هى السحر الحلال لمجتنيه ... ولم ار قبلها سحراً حلالا

ابو الفتح البستى

وبصير بمعانى الشعـ ... ـر والاعراب جدا
قال لى لما رانى ... طالباً مالاً ورفدا
ان مالى يا حبيبى ... لازم لا يتعدى

فى هجو ثقيل

وثقيل اشد من غصص المو ... ت ومن كيده العذاب الاليم
لو عصت ربها الجحيم لما كا ... ن سواه عقوبة الجحيم

فى المدح

وجه عليه من الحياء سكينة ... ومحبة تجرى مع الانفاس
واذا احب الله يوماً عبده ... القى عليه محبة للناس

الوائلى فى القريض

وحاطب ليل فى القريض زجرته ... وقلت له قول الفصيح المجادل
اذا انت لم تقدر على درجه ... فدعه ولا تعرض لحصباء ساحل

فى مدح ملك

وحامى بلاد الله من كل مارق ... له الطير ضيف والوحوش وفود
مليك له زهر النجوم اسنة ... اذا ام افق والسحاب بنود

على ابن العباس يمدح امراة بالفصاحة

وحديثها السحر الحلال لو انه ... لم يجن قتل المسلم المتحرز

ال

ان طال لم يملل وان هى اوجزت ... ودّ المحدّث انها لم توجز

ابو العلاء المعرّى

والحسن يظهر فى شيئين رونقه ... بيت من الشعر او بيت من الشعر

فى هجو حمّام

وحمّام دخلناه لامر ... حكى سقرا وفيها المجرمونا
فيصطرخوا يقولوا اخرجونا ... فان عدنا فانا ظالمونا

فى المدح

وخصال تودّهن الغوانى ... بدلا من عقودها وحلاها
غرر كالجمان مستحسنات ... جلّ بارى النجوم كيف براها

الجرمي

وخير خلال الفتى فى القول اقصدها ... بين السبيلين لا عىّ ولا هذر

المتنبّى فى المدح

ودانت له الدنيا فاصبح جالساً ... وايامه فيما يريد قيام
وكل اناس يتبعون امامهم ... وانت لاهل المكرمات امام

فى المدح بحسن الرّاى

وذو يقظات مستمرّ مريرها ... اذا الدهر لاقاها اضمحلّت نوائبه
بصير باعقاب الامور كانما ... يخاطبه من كل امر عواقبه
واين يفد الحزم منه وانما ... مرائى الامور المشكلات تجاربه

فى هجو بخيل

وذى مال حكاه الكلب بخلاً ... كثير الكبر تاه على صغاره
تعرض بالمكاره وهى بيض ... فسوّدها وبيّض باب داره

فى هجو صديق تكبر انفه

وربّ انف لصديق لنا ... تحديده ليس بمعلوم
ليس عن العرش له حاجب ... كانه دعوة مظلوم

فى المزاح

وربّ كلام قد جرى من ممازح ... فساق اليه سهم حتفٍ معجّل

ابن بسّام يهجو العبّاس لمّا وزر للمكتفى

وزارة العبّاس من نحسها ... ستقطع الدولة من اسّها
شبهته لمّا بدا مقبلاً ... فى حلل يحجل فى لبسها
جارية رعناء قد قدرت ... ثياب مولاها على نفسها

فى هجو سليمان بالبخل

وزلّة يكثر الشيطان ان ذكرت ... منها التعجب جاءت من سليمانا
لاتعجبنّ لخير زلّ عن يده ... فالكوكب النحس يسقى الارض احيانا

اخر

وزن الكلام اذا نطقت فانما ... يبدى الرّجال من السّتور المنطق

فى الشعر

وزهدنى فى الشعر ان قريحتى ... بما تستجيد الناس ليس تجود

عبد المهيمن الحضرمى يمدح وزيرًا

وزير سما فوق السماك جلالة ... وليس له الّا النجوم قبيل
سرى ذكره فى الخافقين فاصبحت ... اليه قلوب العالمين تميل

فى هجو شاعر

وشاعر اوقد الطبع الذكاء له ... فكاد يحرقه من فرط اذكاء

اقام يجهد اياماً قريحته ... وشبه الماء بعد الجهد بالماء

المتنبى

وشغل النفس عن طلب المعالى ... يبيع الشعر فى سوق الكساد

فى مدح فرس

وشهباء تستهوى القلوب بحسنها ... اذا طلعت قلنا وميض شهاب

وان عصفت تحت الامير حسبتها ... بشرة بالرزق تحت سحاب

فى هجو صاحب

وصاحب اطنبت فى مدحه ... وبخله يوجب تكذيبى

حجابه انزلنى منزلى ... وخلقه احسن تاديبى

فى مدح صاحب

وصاحب كالزلال يمحو ... صفاؤه الشك باليقين

لم يحص الا الجميل منى ... كانه كاتب اليمين

فى المدح

وصادق لود صادق الخبر ... مغرى برعى العهود مصطبر

هذا الذى لا ازال اسمعه ... وماله فى الزمان من اثر

لو ان كفى بمثله ظفرت ... قاسمته فى المتاع والعمر

فى الصمت

وصمتك من غير عى اللسا ... ن ازين من هذر المنطق

فى الصمت

والصمت ازين للفتى ... مالم يكن عى يشينه

والقول ذو خطل اذا ... مالم يكن لب يعينه

في الهجو وفيه تورية

وضعت ابهامي على انفه وقلت هذا العضو سمّيه
فقال لي مستعجلا منخري فقلت انا يا سيّدي فيه

ابو الفضل الميكالي في الهجو

وطلعة بقبحها قد شهرت تحكي زوال نعمة ما شكرت
كانها عن لحمها قد قشرت اقبح بها صحيفة قد نشرت
عنوانها اذا الوحوش حشرت يلعنها ما قدمت واخرت
ان سار يوما فالجبال سيّرت او رام اكلا فالجحيم سعّرت

في هجو بخيل

وطوّل الشارب كي لا يرى اذا تغذى حركات الشفه

في هجو عامل

وعامل بالفجور يامر بالبرّ كهادٍ يخوض في الظلم
اوكطبيب قد شفه سقم وهو يداوي من ذلك السّقم
يا واعظ الناس غير متعظ نفسك طهر اولا فلا تلم

في عداوة الشعراء

وعداوة الشعراء داء معضل ولقد يهون على الكريم علاجه
والشاعر المنطيق اسود سالخ والشعر منه لعابه ومجاجه

ابن الرّومي يعتذر عن مدحه لنفسه

وعزيز عليّ مدحي لنفسي غير اني جشمته للدّلاله
وهو عيب يكاد يسقط فيه كل حرّ يريد يظهر حاله

اشجع السّلمي في مدح الرشيد

وعلى عدوك يا ابن عم محمّد ضدان ضوء الشمس والاظلام

فاذا تنبه رعته واذا غفا … سلّت عليه سيوفك الاحلام

الحطيئة فی المدح

وفتیان صدق من عدیّ علیهم … صفائح بصری علقت بالعواتق
اذا ما دعوا لم یسالوا من دعاهم … ولم یمسکوا فوق القلوب الخوافق
وطاروا الی الجرد العتاق فالجموا … وشدّوا علی اوساطهم بالمناطق
اولئک آباء الغریب وغاثة آل … صریخ وماوی المرملین الدرادق
احلّوا حیاض المجد فوق جباههم … مکان النواصی من وجوه السوابق

فی هجو شاعر

وفتی یقول الشعر الّا انّه … فی کل حال یسرق المسروقا

ابیوردی فی المدح

وفی الخضم لهی صنو السّماک علیٰ … وسع الزمان حجی ملا الندی ندی
افاد عرفا وتعریفا ومعرفة … کالکوکب السعد اهدی واهتدی وهدی

فی الکلام

وفی الکلام کلام ما نطقت به … الّا ندمت علیه حین تمضیه
ومن تکلّم فلینطق باحسنه … ومن اصاخ فان الصّمت ینجیه

عبد الباقی الفاروقی یهجو قاضیا

وقاض بجور ما له من مضارع … علی انه بالعسف اقطع من ماض
قضی ومضی لکن الی کل غایة … من الخزی لا یخطی بها ابدا قاض
یقولون یقضی قلت لکن بباطل … وقالوا یقص الحق قلت بمقراض

اخر

وقالوا فلان فی الوری شاتم … وانت له دون الخلائق تمدح

فقلت دزوه مابه وطباعه — فكل اناء بالذى فيه ينضح
اذا الكلب لايوذيك عند نبيحه — فدزه الى يوم القيمة ينبح

فى الهجاء

وقالوا فى الهجاء عليك اثم — فليس الاثم الا فى المديح
فانى ان مدحت مدحت زورا — واهجو حين اهجو بالصحيح

ابن ابى حازم

وقالوا لو مدحت فتى كريما — فقلت وكيف لى بفتى كريم
بلوت ومر بى خمسون حولا — وحسبك بالمجرب من عليم
فلا احد يعد ليوم خير — ولا احد يجود على عديم

فى الهجو

وقالوا يقتل الدجال عيسى — ويملك بعد والدنيا سنينا
فكيف جرى على العكس ابن عيسى — مضى وتصدر الدجال فينا

ابن مجير الاندلسى

وقائلة تقول وقد رأتنى — اقاسى الجدب فى المرعى الخصيب
اما عطف الفقيه وانت تشكو — له شكوى العليل الى الطبيب
وقد مر الثناء بمعطفيه — كما مر النسيم على القضيب
فقلت على تشكر وامتداح — وليس على تقليب القلوب

امرؤ القيس فى مدح الفرس

وقد اغتدى والطير فى وكناتها — بمنجرد قيد الاوابد هيكل
مكر مفر مقبل مدبر معا — كجلمود صخر حطه السيل من عل

فى مدح مجئ المطر لسيف الدولة

وقد نسجت ایدی الجنوب مطارفا | علی الجود کنا والحواشی علی الارض
وطرزها قوس السحاب باصفر | الی احمر فی اخضر اثر مبیض
کاذیال خود اقبلت فی غلائل | مصبغة والبعض اقصر من بعض

ابو العلاء المعری

وقد تنطق الاشیاء وهی صوامت | وما کل نطق المخبرین کلام

فی جرح اللسان

وقد یرجی لجریح السیف برء | ولا برء لما جرح اللسان

ابیوردی فی الهجو

وقصائد مثل الریاض اضعتها | فی باخل ضاعت به الاحساب
فاذا تناشدها الرواة وابصروا | الممدوح قالوا ساحر کذاب

بدیع الزمان فی المدح

وکاد یحکیک صوب الغیث منسکبا | لو کان طلق المحیا یمطر الذهبا
والدهر لو لم یخن والشمس لو نطقت | والصید لو لم یصد والبحر لو عذبا

بشار بن برد

وکان تحت لسانها | هاروت ینفث فیه سحرا
وتخال ما ضمت علیه | ثیابها ذهبا وعطرا

فی اللسان والفؤاد

وکائن تری من صامت لک معجب | زیادته او نقصه فی التکلم
لسان الفتی نصف ونصف فؤاده | فلم یبق الا صورة اللحم والدم

حاتم الطائی

وکلمة حاسد فی غیر جرم | سمعت فقلت مری فانفذینی

عنيت بها كان قبلت بغيرى ... ولم يعرق لها يوما جبينى

في العى حين لقاء المحبوب

وكم من حديث قد خبأناه للقا ... فلمّا التقينا صرت اخرس ابكما

المتنبى

وكم من عائب قولاً صحيحًا ... وآفته من الفهم السقيم

ولكن تاخذ الاسماع منه ... على قدر القرائح والفهوم

في الاغماض عن شتم اللئيم

وكم من لئيم ودّ انى شتمته ... وان كان شتمى فيه صاب وعلقم

وللكف عن شتم اللئيم تكرّما ... اضرّ له من شتمه حين شتيم

في الحذر عن السنة الشعراء

وللشعراء السنة حداد ... على العورات موفية دليله

اذا وضعت مكاويهم عليها ... وان كذبوا فليس لهن حيله

ومن عقل الفتى ان يتقيهم ... ويدفعهم مدافعة جميله

مسعر في نصيحته ابنه كدام بالحذر عن المزاح والمراء

ولقد حبوتك يا كدام نصيحتى ... فاسمع لقول اب عليك شفيق

اما المزاحة والمراء فدعهما ... خلقان لا ارضاهما لصديق

ولقد بلوتهما فلم احمدهما ... لمجاور جارا ولا لرفيق

في الحديث

ولقد سئمت مآربى ... فكان اطيبها خبيث

الا الحديث فانه ... مثل اسمه ابدًا حديث

في المدح

ولما جال فی علیاه فکری | رایت القول متسع المجال
وساعدنی المدیح فصار لفظی | به اجری من الماء الزلال

فی المدح

ولما رایت الناس دون محله | تیقنت ان الدهر للناس ناقد

ابو تمام فی الشعر

ولم ارکالمعروف تدعی حقوقه | مغارم فی الاقوام وهی مغانم
ولاکالعلی مالم یر الشعر بینها | فکالارض غفلا لیس فیها معالم
وما هو الا القول یسری فیغتدی | له غرر فی اوجه ومباسم
یری حکمة ما فیه وهی فکاهة | ویرضی بما یقضی به وهو ظالم
ولولا خلال سنها الشعر مادری | بناة المعالی کیف تبنی المکارم

فی المدح

ولن تبلغ الاقوام ما انت فاعل | ولو بلغوا فی وصف آلائک الجهدا
فانزر ما تعطیه یوفی علی المنی | وایسر ما تولیه یستغرق الحمدا

البحتری فی المدح

ولو ان مشتاقا تکلف فوق ما | فی وسعه لسعی الیک المنبر

اخر

ولو ان المکارم صرن نفسا | لکنت لها الضمائر والعیونا
رای التوفیق شکلک خیر شکل | یشاکله فصار له قرینا

الامام الشافعی رضی الله عنه فی الشعر

ولولا الشعر بالعلماء یزری | لکنت الیوم اشعر من لبید
ولولا خشیة الرحمن عندی | جعلت الناس کلهم عبیدی

ابو العلاء المعري في المدح

ولولا قوّلك الخلّاق ربّي | لكان لنا بطلعتك افتتان
كلا كفيك في سلم وحرب | يكون الخوف منه والامان
فليس يشاغل اليمنى حسام | وليس يشاغل اليسرى عنان

الفرزدق يهجو كليبا

ولو يرمى بلؤم بني كليب | نجوم الليل ما وضحت لساري
ولو لبس النهار بنو كليب | لدنّس لؤمهم وضح النهار

الباخرزي في المدح

وليس به عيب سوى ان ضيفه | يلام بنسيان الاحبة والوطن

ابن ذريق في الهجو

ولي صاحب افسى البريّة كلها | يشككني فيه اذا ما تنفّسا
تحوّلت الانفاس منه الى استه | فما احد يدري تنفس ام فسا

جحظة يهجو صاحبه هرون بن الخال

ولي صاحب لاقدّس الله روحه | بعيد عن الخيرات غير قريب
اكلت عصيبا عنده في مضيرة | فيا له من يوم عليه عصيب

ابو عثمان الناجم في المدح

ولي في احمد امل بعيد | ومدح حين انشده ظريف
مدائح لو مدحت بها الليالي | لما دارت على اهلها صروف

ابن الرومي يمدح ماءً

وماء جلت عن حرّ صفحته القذى | من الريح معطار الاصائل والبكر
به عبق مما تسحب فوقه | نسيم الصبا يجري على النور والزهر

ابن دريد في السن الناس

وما احد عن السن الناس سالما ولو انه ذاك النبي المطهر
فان كان مقداما يقولون اهوج وان كان مفضالاً يقال مبذر
وان كان سكيتا يقولون ابكم وان كان منطيقا يقولون مهذر
وان كان صواما وبالليل قائما يقولون زراق يرائي ويمكر
فلا تحتفل بالناس في الذم والثنا ولا تخش غير الله فالله اكبر

ابو السمط في مدح معن بن زائدة

وما احجم الاعداء عنك تقية عليك ولكن لم يروا فيك مطمعا
له راحتان الجود والحتف فيهما ابى الله الا ان يضر وينفعا

في المدح

وما بلغت كف امرئ متناول بها المجد الا حيث ما نلت اطول
ولا بلغ المهدون في القول مدحة وان اطنبوا الا الذي فيك افضل

اخر

وما لي من عي ولا انطق الخنا اذا اجمع الاقوام في الخطب محفل

اخر

وما الجهل الا ان تقرظ معشرا شمائلهم يشهدن انك تكذب

المتنبي

وما الدهر الا من رواة قصائدي اذا قلت شعرا اصبح الدهر منشدا
فسار به من لا يسير مشمرا وغنى به من لا يغني مغردا
فدع كل صوت بعد صوتي فانني انا الصائح المحكي والآخر الصدا

حسان بن ثابت رضي الله عنه

وما زال فی الاسلام من آل هاشم ... دعائم عزّ لا ترام ومفخر
بها لیل منهم جعفر وابن امّه ... علیّ ومنهم احمد المتخیر

کشاجم فی الشعر

ومازلت ابغی الشعر من حیث یبتغی ... واقتن فی افنانه التطرّف
فقد صرت لا القی الذی استزیده ... ولا یذکر الشیئ الذی لست اعرف

وله

ومستهجن مدحی له ان تاکدت ... له عقدالاخلاص والحرّ یمدح
ویابی الذی فی القلب الا تبیّنا ... وکل اناء بالذی فیه یرشح

فی الشعر

وما الشعر الا حکمة من مؤلف ... لمنطق حق ولمنطق باطل

فی سهولة نظم الشعر بالادوات

وما الطبع مغن وحده فی نظامه ... وما العلم من حد الطباع بنابب
اذا لم تکن مجموعة ادواته ... فایسر مبناه کنسج العناکب

اخر

وما المرء الا الاصغران لسانه ... ومعقوله والجسم خلق مصور
فان ترمنه مایروق فربما ... امرّ مذاق العود والعود اخضر

القاضی ابو منصور الهروی

ومبادرون الی السفاهة قدروا ... منی معارضة لهم بمثالها
عکفوا علی القول القبیح وانما ... عصبیة الانذال فی اقوالها
وعدلت عن سمت الجواب وانما ... عصبیة الاشراف فی افعالها

کشاجم فی الهجو مغن

دعنی

وبغضّ بارد النغـ ـمة مختل اليدين
لا يراه احد فى دار قوم مرتين

اخر

ومغنّ يورث الند مان هما واغتماما
لو يغنّى فى حريق صار بردًا وسلاما

اخر

ومن ذا الذى ترضى سجاياه كلها كفى المرء فخرًا ان تعدّ معائبه

محمد بن شرف القيروانى يهجو نمّاما

وناصت نحوا افواه الورى اذنا كالقعب يلفظ منها كلّ ما سقطا
يظل بالقول والاخبار مجتهدًا حتىّ اذا ما وعاها زقّ ما لقطا

الناسى يفتخر بالكلام

ونحن اناس يعرف الناس فضلنا بالسننا زينت صدور المحافل
تنير وجوه الحق عند جوابنا اذا اظلمت يوما وجوه المسائل
صمتنا فلم نترك مقالا لصامت وقلنا فلم نترك مقالا لقائل

فى مدح نديم

ونديم حلو الحديث يجار يك بما تشتهيه فى ميدانك
المعى كان قلبك فى اضـ ـلاعه او كلامه فى لسانك

ابو العتاهية يمدح هرون

وهرون ماء المزن يشفى به الصدى اذا ما الصدى بالريق غصّت حناجره
واوسط بيت فى قريش لبيته واول عز فى قريش وآخره
اذا نكب الاسلام يوما بنكبة فهرون من بين البرية ثائره

المتنبّی

وهبنی قلت هذا الصّبح لیل | ایعمی العالمون عن الضیاء

فی الحذر عن هجو الناس

ولا تتخذ هجو الرّجال صناعةً | فربّ قواف طیرت هام من هجا

الغزی فی المزح

ولا تمازح الشریف یحقد | ولا الذی یجتری ویفسد

اخر

ولا خیر فی وعدٍ اذا کان کاذبا | ولا خیر فی قول اذا لم یکن فعل

فی المدح

ولا عیب فیهم غیر ان سیوفهم | بهن فلول من قراع الکتائب

فی الاغماض

ویشتمنی النذل اللئیم فلا اری | کفوًا لعرضی عرضه فاجامله

اجرّ له ذیلی کانی غافلٌ | اضاحکه طورا وطورا اخاتله

ابو الفرج بن هند وفی المدح

ویکاد من کرم الطباع ولیدهم | یهب التمائم لیلة المیلاد

واذا امتطی مهدا فلیس منیمه | الا انشید مدائح الاجداد

ثعلب یهجو المبرد النحوی

ولیوم کتموز الطاة سجرته | علی انه منه احر واوقد

ظللت به عند المبرّد جالسًا | فما زلت فی الفاظه ابترد

حرف الهاء

فی الهجو

ایجز

هجوت زهيرا ثم انّى مدحته ... وما زالت الاشراف تهجى وتمدح

المتنبىّ فى المدح

هذا الذى افنى النضار مواهبا ... وعداه قتلا والزمان تجاربا
هذا الذى ابصرت منه حاضرًا ... مثل الذى ابصرت منه غائبا
كالبدر من حيث التفتَّ رايته ... يهدى الى عينيك نورا ثاقبا
كالبحر يحذف للقريب جواهرا ... جودا ويبعث للبعيد سحائبا
كالشمس فى كبد السماء وضوؤها ... يغشى البلاد مشارقا ومغاربا

الفرزدق يمدح الامام زين العابدين رضى الله عنه

هذا الذى تعرف البطحاء وطاته ... والبيت يعرفه والحلّ والحرم
هذا ابن خير عباد الله كلهم ... هذا التقىّ النقىّ الطاهر العلم
هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله ... بجدّه انبياء الله قد ختموا
اذا راته قريش قال قائلها ... الى مكارم هذا ينتهى الكرم
يكاد يمسكه عرفان راحته ... ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم
مشتقة من رسول الله نبعته ... طابت عناصره والخيم والشيم
ما قال لا قط الا فى تشهده ... لولا التشهد كانت لاؤه نعم
عمّ البرية بالاحسان فانقشعت ... عنها الغياهب والاملاق والعدم
من معشر حبهم دين وبغضهم ... كفر وقربهم منجى ومعتصم
ان عد اهل التقى كانوا ائمتهم ... او قيل من خير اهل الارض قيل هم
مقدم بعد ذكر الله ذكرهم ... فى كل بدء ومختوم به الكلم

الفضل بن العباس يمدح جدّ النبى صلى الله عليه وسلم

هاشم بحر اذا سما وطما ... اخمد حرّ الطريق واضطرما

واعلم وخير المقال اصدقه ... بانّ من رام هاشما هشما

وله

هاشم شمس بالسعد مطلعها ... اذا بدت اخفت النجوم معا
اختارنا الله في النبي فمن ... فارعنا بعد احد فرعا

الحزين الديلمي يمدح هلالا ويهجو سعدا

هلال بن يحيى غرة لا خفا بها ... على الناس في عسر الزمان واليسر
وسعد ابن ابراهيم ظفر موسّخ ... فهل يستريح الناس من وسخ الظفر

ذو الوزارتين لسان الدين بن الخطيب في المدح

هم القوم ان هبوا لكشف ملمة ... فلا الملتقى صعب ولا المرتقى وعر
اذا سئلوا اعطوا وان نوزعوا سطوا ... وان واعدوا اوفوا وان عاهدوا بروا
وان مدحوا اهتزوا ارتياحا كانهم ... نشاوى تمشت في معاطفهم خمر

في هجو قوم لئام

هم الكشوث فلا اصل ولا ثمر ... ولا نسيم ولا ظل ولا ورق
جفوا من اللؤم حتى لو اصابهم ... ضوء السهى في ظلام الليل لاحترقوا
لو صافحوا المزن ما ابتلت اناملهم ... ولو يخوضون بحر الصين ما غرقوا

المتنبي في المدح

هم المحسنون الكرّ في حومة الوغى ... واحسن منهم كرّهم في المكارم
ولولا احتقار الاسد شبهتها بهم ... ولكنها معدودة في البهائم

ابن الرومي في الهجو الاخفش

هنيئا يا ابا الحسن المفدى ... بلغت من الفضائل كل غايه
شركت القرد في قبح وسخف ... وما قصرت عنه في الحكايه

ابن الحجاج في المدح

هو البحر ان حدثت عن معجزاته　　ضعفت عن استغراق تلك العجائب
وان رام شعري ان يحيط بوصفه　　احاط بشعري العجز من كل جانب

ابن بقي الاندلسي في الشعر

هو الشعر اجري في ميادين سبقه　　وافرج من ابوابه كل مبهم
وسل اهله عني هل اسرت منهم　　بطبعي وهل غادرت من متردم
سلكت اساليب البديع فاصبحت　　باقوالي الركبان في البيد ترتمي
وضيعني قومي لاني لسانهم　　اذا افحم الاقوام عند التكلم
وطالبني دهري لاني زينة　　واني فيه غرة فوق ادهم

في الهجو

هو الكلب الا ان فيه ملالة　　وسوء مراعاة وما ذاك في الكلب

ابن الرومي في المدح

هو المرء اما ماله فمحرم　　لعاف واما جاره فحرام

في مدح ملك

هو الملك المرهوب في البأس والتقى　　فلله تقواه وللمجد سائره
له البأس يخشى والسماحة ترتجى　　فلا الغيث ثانيه ولا الليث عاشره

المؤمل بن الاميل في مدح المهدي بن منصور

هو المهدي الا ان فيه　　مشابه صورة القمر المنير
تشابه ذا وذا فهما اذا ما　　انارا يشكلان على البصير
فهذا في الضياء سراج عدل　　وهذا في الظلام سراج نور
ولكن فضل الرحمن هذا　　على ذا بالمنابر والسرير

فان سبق الكبير فاهل سبق ... له فضل الكبير على الصغير
وان بلغ الصغير مدى كبير ... فقد خلق الصغير من الكبير

فى المدح

هو واحد الدنيا فلم يوجد له ... ند ولا حتى القيمة يوجد

الفرندى الكلابى فى المدح

ميون لينون ايسار ذوو كرم ... سواس بكرمة ابناء ايسار
ان يسئلوا الخير يعطوه وان خبروا ... فى الجهد ادرك فيهم طيب اخبار
وان تودد تهم لانوا وان شهموا ... كشفت اذمار شر غير اشرار
فيهم ومنهم يعد المجد متلدا ... ولا يعد ثنا خزى ولا عار
لا ينطقون عن الفحشاء ان نطقوا ... ولا يمارون ان ماروا باكثار
من تلق منهم تقل لاقيت سيدهم ... مثل النجوم التى يسرى بها السارى

فى مدح متكلمة

هى الدر منظوما اذا ما تكلمت ... وكالدر مجموعا اذا لم تكلم

حرف اللام والالف

لا تتكلمن اذا لم تجد للكلام موضعا •
لا تجب عما لا تسال ولا تاسف عما لم تقل •
لا تحدث الناس بكل ما سمعت •
لا تستنطق من تكذبه •
لا تقل بغير تفكر ولا تعمل بغير تدبر •
لا تقل ما يزرى بك ولا تفعل ما يضع منك •
لا تقل ما يزل قدمك •

لا تقل ما ينفر عنك حراً •

لا تقولن ما يسوءك جوابه ويضرك صوابه •

لا تقولن ما يوافق هواك ويخالف اخاك •

لا تكن حكيما بالقول فقط بل وبالعمل •

لا تنظر الى من قال وانظر الى ما قال •

لا تهرف بما لا تعرف •

لا خير في الصمت عن العلم •

لا خير في المرء الكذاب •

لا مروة للكذوب ولا كرامة للكاذب •

لا يتم حسن القول الا بحسن العمل •

لا يجتمع الكذب والمروة •

لا يقمع السفيه الا مر الكلام •

الحزين الديلي يهجو مجلس بني كعب

لا بارك الله في كعب ومجلسهم ... ماذا تجمع من لؤم ومن ضرع

لا يدرسون كتاب الله بينهم ... ولا يصومون من حرص على الشبع

في الشعر

لا تحسبن الشعر فضلاً بارعا ... ما الشعر الا محنة ووبال

فالهجو قذف والرثاء نياحة ... والذم عتب والمديح سؤال

ابو بكر الخوارزمي يهجو صاحب بن عبّاد

لا تحمدن ابن عبّاد ولو مطرت ... كفاه بالجود حتى جازت الديما

فانها خطرات من وساوسها ... يعطي ويمنع لا بخلاً ولا كرما

فى الحذر عن جواب السفيه

لا ترجعن الى السفيه حكاية ... الا جواب تحية حياكها
فمتى تحركه تحرك جيفة ... تزداد نتنا ما اردت حراكها

ابو الفتح البستى فى المدح

لا تظنن بى وبرك حىّ ... ان شكرى كشكر غيرى موات
انا ارض ووراحتاك سماء ... والايادى وبل وشكرى نبات

عبد الباقى الفاروقى فى المدح

لا تعجبوا ان نثرت من كلمى ... فى نعت ابناء حيدر دررا
لاننى يوم زرت حضرته ... ومنه قبلت بالشفاه ثرى
حشى فمى جوهرا فهت به ... منتظما تارة ومنتثرا

جحظة يهجو هرون بن الخال بالبخل

لا تعذلونى ان هجرت طعامه ... خوفا على نفسى من الماكول
فمتى اكلت قتلته من بخله ... ومتى قتلت قتلت بالمقتول

فى الشعر

لا تعرضن الشعر مالم يكن ... علمك فى الجره بحرا
فلا يزال المرء فى فسحة ... من عقله مالم يقل شعرا

الصفى الحلى فى الشعر

لا تعرضن على الرواة قصيدة ... مالم تكن بالغت فى تهذيبها
واذا عرضت الشعر غير مهذب ... عدوه منك وساوسا تهذى بها

خليل بن احمد يخاطب جعفر بن سليمان

لا تقبلن الشعر ثم تعقه ... وتنام والشعراء غير نيام

واعلم بانهم اذا لم ينصفوا حكموا الالفهم على الحكام
وجناية الجانى عليهم تنقضى وعقابهم باق على الايام

ابو الاسود الدؤلى فى النميمة

لاتقبلن نميمة بلغتها وتحفظن من الذى ابناكها
ان الذى القى اليك نميمة سينم عنك بمثل ما قد حاكها

فى المدح

لا تقدح الظنة فى حكمه شيمة عدل وانصاف
يمضى اذا لم تلقه شبهة وفى اعتراض الشك وقاف

فى الشعر

لاتقل شعرا ولاتهمم به واذا ما قلت شعرا فاجد
لا تعد شرا وعد خيرًا ولا تخلف الوعد وعجل ما تعد

فى الحذر عن كشف مساوى الناس

لاتكشفن من مساوى الناس ما ستروا فيكشف الله سترا من مساويكا
واذكر محاسن ما فيهم اذا ذكروا ولا تعب احدا فيهم بما فيكا

فى المدح والذم بعد التجريب

لا تمدحن امرءا حتى تجربه ولا تذمنه من غير تجريب
ان الرجال صناديق مقفلة وما مفاتيحها غير التجاريب

الناجم مؤلف الكتاب فى الحذر عن المزح مع الجهال

لا تمزحن جاهلا فالمزح يحرصه لهتك عرض مصون منك محترم
ولا تقولن له ماليس يفهمه فانه يجهل المعروف من كلم

البحترى يمدح العباس فى صغره

لا تنظرن الی العباس من صغر | فی السن وانظر الی المجد الذی شادا
ان النجوم نجوم الافق اصغرها | فی العین اذهبها فی الجو اصعادا

ابان بن عبد الحمید فی النمیمة

لا تمن عن صدیق حدیثا | واستعذ من تشرر النمام
واخفض الصوت ان نطقت بلیل | والتفت بالنهار قبل الکلام

ابن سناء الملک یهجو الشمس

لا کانت الشمس فکم اصدات | صفحة خد کالحسام الصقیل
وکم وکم صدت بواکی الکری | طیف خیال جاءنی من خلیل
وهی اذا ابصرها مبصر | حدید طرف عاد عنها کلیل
یا علة المهموم یا جلدة | المحموم یا زفرة صب نحیل
یا قرحة المشرق وقت الضحی | وسرحة المغرب وقت الاصیل
انت عجوز لم تبرجت لی | وقد بدا منک لعاب یسیل
وانت بالشیطان قرنانة | فکیف تهدینا سواء السبیل

فی الهجو مغن

لا مرحبا بمغن | طوی المسرة عنا
قال الندامی جمیعا | لما تغنی نغنی
یا لیته ما تغنی | بل لیته مات عنا

ابن المعتز یمدح منزلا

لا مثل منزلة الدویرة منزل | یا دار جادک وابل وسقاک
بؤسا لدهر غیرتک صروفه | لم یمح من قلبی الهوی ومحاک
لم یحل للعینین بعدک منزل | ذم المنازل کلهن سواک

ای

انّی لمعاهد منک اذب طیبه | مماک بالآصال ام مغداک
ام برد ظلک ذی الغصون وذی الجنی | ام ارضک المیثاء ام ریاک
وکانما سطعت مجامر عنبر | او فت فأر المسک فوق ثراک
وکانما حصباء ارضک جوهر | وکان ماء الورد دمع نداک
وکانما ایدی الربیع ضحیة | نشرت ثیاب الوشی فوق رباک
وکان درعاً مفرغاً من فضة | ماء الغدیر جرت علیه صباک

فی المدح

لایجبرون الناس عظما انت کاسره | ولایهیضون عظما انت جابره

ابو محمد الخازن صاحب الیتیمة فی الشعر

لایحسن الشعر مالم یسترق له | حر الکلام وتستخدم له الفکر
انظر بخذ صور الاشعار واحدة | وانما لمعان تعشق الصور
والمبدعون من الابداع قد کثروا | وهم قلیلون ان عدّوا وان حصروا
قوم لوانهم ارتاضوا لماقرضوا | اوانهم شعروا بالنقص ماشعروا

ابراهیم الرّاعی فی الشعر

لایعیب الشعر الّا | جاهل بین البریّه
لاتقولوا الشعر سهل | انما الشعر سجیة

فی هجو قبیلة القضاعی

لایفخرن قضاعی باسرته | فلیس من یمن محض ولامضر
مذبذبین فلاقحطان والدکم | ولانزار فنسبتکم الی سقر

ابو العلاء المعری فی الشعر

لایوهمنک ان الشعر لی خلق | وانّنی بالقوافی دائم الانس

فانما كان الماءى بساحتها — فى الدهر الما م طير الماء بالعلس
والناس فى غمرات من مقالتهم — لا ينطقون بغير المنطق الورس
ولا يريدون نفعا فى كلامهم — وهل يفيدك معنى نغمة الجرس

حرف الياء

يستدل على عقل الرجل بقلة كلامه •
يمتحن الرجل بفعله لا بقوله •
اليمن مع الرفق والنجاة مع الصدق •

كعب بن مالك الانصارى يمدح آل هاشم

يا آل هاشم الاله حباكم — ما ليس يبلغه اللسان المفصل
قوم لاصلهم السيادة كلها — قدما وفرعهم النبى المرسل

سلم الخاسر فى مدح يحيى البرمكى

يا ايها الملك الذى — اضحى وهمته المعالى
انت المنوه باسمه — عند الملمات الثقال
ثم الذى امواله — عند المحامد خير مال
لله درك من فتى — ما فيك من كرم الخلال
يحيى بن خالد الذى — يعطى الجزيل ولا يبالى
اعطاك قبل سؤاله — وكفاك مكروه السؤال
ملك خلا من ماله — ومن المروة غير خال
واذا رماك بموعد — كان النوال مع المقال

ابن نباتة فى مدح فرس ممدوحه

يا ايها الملك الذى اخلاقه — من خلقه ورواؤه من رائه

قد جاءني الطرف الذي اهديته | هاديه يعقد ارضه بسمائه
فكأنما لطم الصباح جبينه | فاقتص منه فخاض في احشائه

ابو تمام في هجو ابن شريف

يا اكرم الناس آباء ومفتخرا | والأم الناس مبلوا ومختبرا

في هجو بغيض

يا بغيضا زاد في البغـ | ـض على كل بغيض
انت عندي قدح التبلا | ب في كف المريض

ابو العتاهية يمدح هرون

يا بني العباس فيكم ملك | شعب الاحسان منه تفترق
لم يزل هرون خيرا كله | قتل الشر به يوم خلق

في هجو بخيل هرب من الضيف

يا تارك البيت على الضيف | وهاربا منه من الخوف
ضيفك قد جاء بزاد له | فارجع وكن ضيفا على الضيف

في الهجو برثاثة الحال

يأتيك في جبة مخرقة | اطول اعمار مثلها يوم
وطيلسان كالآل يلبسه | على قميص كأنه غيم

في الهجو ذي ابنة

يا لك اي الاحرار يجلس فوقهم | وينام من تحت العبيد ويولي

الامام نفطويه النحوي يهجو ثقيلا

يا ثقيلا على القلوب اذا عن | فقد ايقنت بطول السهاد
يا قذى في العيون يا بين الف | يا غريما اتى على ميعاد

خلّ عنّا فانما كنت فينا واو عمرو كما الحديث المزاد

ابو الحسن الباخرزى

يا جاهلا عاب شعرى فكّه قلبى و المّ
على نحت القوافى وما علىّ اذا لم

فى الهجو

يا جواد اللسان من غير فعل ليت فى راحتيك جود اللسان

فى مدح النبى صلى الله عليه وسلم

يا خير من ولدت حوّاء من بشر لولاك لم تحسن الدنيا ولم تطب
انت الذى من اراك الله صورته نال الخلود فلم يهرب ولم يشب

فى هجو دولة السوء

يا دولة السوء لا لقيت صالحة هل لانقراضك فى وقت فننتظر
فكيف نرجو خلاصا او نرى فرجا وفيك طول وفى اعمارنا قصر

فى الهجو بالفساد

يا ذا الذى ركب الفساد وعنده انى اسود اذا ركبت فسادا
اضللت رايك عامدا او ناسيا من ذا الذى ركب الفساد فسادا

ابن الحجاج فى الهجو بخيل

يا ذا هبا فى داره آيتا من غير معنى ولا فائده
قد جنّ اضيافك من جوعهم فاقرا عليهم سورة المائده

اخر

يا رب هزل كان منه الجد ورب مزح جاء منه الحقد

الارجانى فى المدح

يا سائلي عنه لما جئت امدحه هذا هو الرجل العاري من العاري
لقيته فرايت الناس في رجل والدهر في ساعة والارض في دار

في شريف ردي الشعر

يا سيدي والذي يعيذك من نظم قريض يصدا به الفكر
مالك من جدك النبي سوى انك ما ينبغي لك الشعر

ابو علي المالقي في ابن خلدون

يا شاعرا يتسامى وجده خلدون
لم يكف انك خل حتى بانك دون

في كساد النحو والشعر

يا طالب الاشعار والنحو هذا زمان فاسد الحشو
فدع طلاب النحو لا تبغه فلا تقل شعرا ولا ترو

ابو تمام في مدح ابي دلف

يا طالبا للكيمياء وعلمها مدح ابن عيسى الكيمياء الاعظم
لو لم يكن في الارض الا درهم ومدحته لاتاك ذاك الدرهم

ابن بسام في هجو ثقيل

يا طلوع الرقيب من غير الف يا غريما اتى على ميعاد
يا ركودا في وقت غيم وصيف يا وجوه التجار يوم كساد

مناذر يهجو خالد بن طليق القاضي

يا عجبا من خالد كيف لا يخطئ فينا مرة بالصواب
كان قضاة الناس فيما مضى من رحمة الله وهذا عذاب

كشاجم في المدح

يا عوضاً من فائت لم يحتسب منه عوض
يا دعة ورا حة من تعب ومن مضض

ابو نواس فی الهجو

یا غراب البین فی الشوم ومیزاب الجنابه
یا کتابا بطلاق وعزاء بمصابه
یا مثالا من هموم وتباریح کآبه

فی هجو مخنث

یا فارس الخیل ولا فارساً الا علی شیب رماح الخصی
فقت علی موسی وآیاته تفجر الماء وتخفی العصا

فی الهجو

یا قبلة ذهبت ضیاعاً فی ید ضرب الاله بنانها بالنقرس

ابو الفتح البستی فی الهجو

یا قلیل الخیر موفور الصلف والذی فی البغی قد حاز الشرف
کن لئیما وتواضع تحتمل وکریما یحتمل منک الصلف

ابو عثمان الناجم فی الهجو

یا قوة الیأس ویا ضعف الامل یا کل مکروه وکرب وبخل
یا حیلة الملق اعیته الحیل یا زحل الدهر ومریخ الدول

جحظه یهجو ثقیلاً

یا لفظة النعی بلفظ الخلیل یا رقعة التوقیع بین الحمول
یا شربة البارج یا اجرة ال منزل یا وجه العذول الثقیل
یا طلعة النعش ویا منزلاً اقفر من بعد الانیس الحلول

یا نقطه

يا نهضة المحبوب عن غضبة | يا نغمة قد آذنت بالرحيل
ويا كتابا جاء من مخلف | للوعد مملوا العذر طويل
ويا طبيبا قد اتى باكرا | على اخى سقم بماء البقول
يا شوكة فى قدم رخصة | ليس الى اخراجها من سبيل
يا عثرة المجزوم فى رحله | ويا صعود السعر عند المعيل
يا ردة الحاجب عن قسوة | ونكسة من بعد برء العليل

فى الهجو وكيع

ياليت لى من جلد وجهك رقعة | فاقد منها حافرا للاشهب

فى الهجو ثقيل

يا من تبرمت الدنيا بطلعته | كما تبرمت الاجفان بالسهد
يمشى على الارض مختالا فاحسبه | لثقل طلعته يمشى على كبدى
لو ان فى الارض جزءا من سماجته | لم يقدم الموت اشفاقا على احد

فى الهجو بالتيه

يا من تلبس اثوابا يتيه بها | تيه الملوك على بعض المساكين
ما غير الجل اخلاق الحمير ولا | نقش البرادع اخلاق البراذين

الراعى يهجو عدى بن الرقاع العاملى

يا من توعدنى جهلا بكثرته | متى تهددنى بالعز والعدد
انت امرؤ نال من عرضى وعزته | كعزة العير يرعى تلعة الاسد
لو كنت من احد يهجى هجوتكم | يا ابن الرقاع ولكن لست من احد
تابى قضاعة ان ترضى لكم نسبا | وابنا نزار فانتم بيضة البلد

البحترى يمدح بركة الجعفرى وهو قصر ابتناه المتوكل

يا من راى البركة الحسناء ورؤيتها والآنسات اذا لاحت معانيها
ما بال دجلة كالغيرى تنافسها في الحسن طورًا واطوارًا تباهيها
اذا علتها الصبا ابدت لها حبكًا من الجواشن مصقولًا حواشيها
فحاجب الشمس احيانا يغازلها وريق الغيث احيانا يباكيها
اذا النجوم تراءت في جوانبها ليلًا حسبت سماء ركبت فيها
كانما الفضة البيضاء سائلة من السبائك تجري في مجاريها
كان جن سليمان الذين ولوا ابداعها فادقوا في معانيها
فلو تمر بها بلقيس معرضةً قالت هي الصرح تمثيلا وتشبيها

ابو الفتح البستي يهجو شاعرا

يا من يقول الشعر غير مهذبٍ ويسومني التعذيب في تهذيبه
لو ان كل الخلق فيه مساعدي لعجزت عن تهذيب ما تهذي به

ابو العميثل في مدح عبد الله بن طاهر

يا من يؤمل ان تكون خصاله كخصال عبد الله انصت واسمع
اصدق وعف وجد وانصف واحتمل واصفح وكف ودار واحلم واشجع
والطف ولن وتأن وارفق واتئد واحزم وجد وحام واحمل وارفع
فلقد نصحتك ان قبلت نصيحتي وهديت للنهج الاسد المهيع

في النمام

يا ناقلًا قول الذي في العرض مني قد لغا
اقصر فما اسمعني سوءًا سوى من بلغا

ابن المعذل في ابي تمام كان ينتسب لجاسم

يا نبي الله في الشعر ويا عيسى ابن مريم

انت من اشعر خلق — الله ما لم تتكلم

بشار بن برد فی مدح عقبة بن مسلم

يا واحد العرب الذی — اضحی وليس له نظير
لو كان مثلك فی الوری — ما كان فی الدنيا فقير

سری الرفاء فی مدح خالد بن حاتم

يا واحد العرب الذی دانت له — قحطان قاطبة وشا دنزارا
انی لارجوان لقيتک سالمًا — ان لا اعالج بعدک الاسفارا
رشت الندی ولقد تكسر ريشه — فعلا الندی فوق البلاد وطارا

ابن الهبارية فی الهجو

يا واسطيين تقوّا فاننی — بهجوكم بين الوری مولع
ما فيكم كلكم واحد — ولا واحدة تمنّع

فی المدح باكرام الضيف

يبيتون فی المشتی خماصًا وعندهم — من الزاد فضلات تعدّ لمن يقری
اذا ضل عنهم ضيفهم رفعوا له — من النار فی الظلماء الوية حمر

ابو العباس الناشی يمدح شعره

يتحيّر الشعراء ان سمعوا به — فی حسن صنعته وفی تاليفه
فكانه فی قربه من فهمهم — ونكولهم فی العجز عن ترصيفه
شجر بدا للعين حسن نباته — ونای عن العين جنی مقطوفه
واذا قرنت ابيه بمطبعه — وقرنته بغريبه وظريفه
الفيت معناه يطابق لفظه — والنظم منه حليله بلطيفه
فاتاه متسقا علی احسانه — قد نيط منه رزينه بخفيفه

هذ تبته فجعلته لک باقيا ‏ ‏ ومنعت صرف الدهر عن تصريفه

فی هجو اهل مدّع

يتعاطی کل شیٔ ‏ ‏ وهو لا يعرف شيئا

ابن الرومی فی اصلع

يجذب من نقره مته طرة ‏ ‏ الی مدی يقصر عن ميله
فوجهه يا خذ من راسه ‏ ‏ اخذ نهار الصيف من ليله

فی مدح فرس

يجری فلمع البرق من آثاره ‏ ‏ من کثرة الکبوات غير مفيق
ويکاد يخرج سرعة من ظله ‏ ‏ لوکان يرغب فی فراق رفيق

فی الهجو

يحب المديح ابو خالد ‏ ‏ ويفزع من صلة المادح
کبکر تود لذيذ النکا ‏ ‏ ح وتخشع من صولة الناکح

فی هجو بعض الحجّاج

يحجون بالمال الذی يکسبونه ‏ ‏ حراما الی بيت العتيق المحرم
ويزعم کل منهم ان وزره ‏ ‏ يحط ولکن فوقه فی جهنم

حماد عجرد يمدح يحيی بن زياد

يحيی امرؤ زينه ربه ‏ ‏ يفعله الاقدم والاحدث
ان قال لم يکذب وان ودلم ‏ ‏ يقطع وان عاهد لم ينکث
اصبح فی اخلاقه کلها ‏ ‏ موکلا بالاسهل الادمث
طبيعة منه عليها جری ‏ ‏ فی خلق ليس بمستحدث
ورثه ذاک ابوه فيا ‏ ‏ طيب ثنا الوارث والمورث

في الاعراض عن جواب السفيه

يخاطبني السفيه بكل قبح　　واكره ان اكون له مجيبا
يزيد سفاهة وازيد حلماً　　كعود زاده الاحراق طيبا

على بن الجهم يمدح المتوكل بالجود

يداه بالجود ضرتان　　عليه كلتاهما تغار
لم تات منه اليمين شيئا　　الا اتت مثله اليسار

ابو بكر الخوارزمي يمدح الصاحب

يد ترا ها ابدا　　فوق يد وتحت فم
ما خلقت بنانها　　الا لسيف وقلم

فضل النطق يدل على الجهل

يدل على جهل الفتى فضل نطقه　　ونطق اخي الفضل الرصين قليل
وان لسان المرء مالم يكن له　　حصاة على عوراته لدليل

في الهجو

يدل على قبيح الفعل منكم　　واصلكم وجوهكم القباح

في هجو صديق

يريك النصيحة عند اللقا　　ويبريك في السر بري القلم
فبت حبالك من وصله　　ولا تكثرن عليه الندم

البحتري في مدح سليمان بن عبد الله

يرى العواقب في اثناء فكرته　　كان افكاره في الغيب كهان
لا فكرة منه الا تحتها عمل　　كالدهر لا دورة الا لها شان
يريك بالظن ما فاق اليقين به　　اذا تلبس دون الظن ايقان

كان آراءه والحزم يتبعها ترية كل خفى و هو اعلان
ما غاب عن عينه فالقلب يكلوه وان تنم عينه فالقلب يقظان

فى المدح

يرى فلتات الرأى والرأى مقبل كان له فى اليوم عينا على غد

البحترى فى المدح

يريك بالظن ما قل اليقين به والشاهدان عليه العين والاثر
كانه وزمام الدهر فى يده يرى عواقب ما يأتى وما يذر

بشار بن برد فى المدح

يزدحم الناس على بابه والمنهل العذب كثير الزحام

فى الشعر والنطق به

يزين الشعر افواها اذا نطقت بالشعر يوما وقد يزرى بافواه

فى الحذر عن النمام

يسعى عليك كما يسعى اليك فلا تأمن غوائل ذى وجهين كذاب

ابن ابى طاهر فى الهجو

يشركنى العالم فى ذمه لكنه امدحه وحدى

تقى الدين ابن الجحة فى مليح محاضر

يطارحنى بابيات ولكن ينا قضنى اذا طال اجتماعى
فان انشدت اشعار السلام يطارحنى بابيات الوداع

فى هجو ثقيل

يطول بقربك اليوم القصير ويرحل ان مررت بنا السرور
لقاؤك للمبكر فال سوء ووجهك اربعاء لا تدور

علی بن الجهم فی المدح

یعاقب تادیبا ویعفو تطولاً ... ویجزی علی الحسنی ویعطی ویجزل

البحتری فی المدح

یغشی الوغی والترس لیس بجنة ... من حده والدرع لیس بمعقل
مصغ الی حکم الردی فاذا مضی ... لم یلتفت واذا قضی لم یعدل
واذا اصاب فکل شیء مقتل ... واذا اصیب فما له من مقتل

المتنبی فی المدح

یفنی الکلام ولا یحیط بفضلکم ... ایحیط ما یفنی بما لا ینفد

ابن الرومی فی مدح صاعد

یقرظ الا ان ماقیل دونه ... ویوصف الا انه یتجدد
ارق من الماء الذی فی حسامه ... طباعا وامضی من شباه واجند
له سورة مکننة فی سکینة ... کما اکتن فی الغمد الجواد المهند
کان اباه حین سماه صاعدا ... رای کیف یرقی فی العلاء ویصعد

عبد الله بن ابی طاهر فی الهجاء حسین

یقول انا الکبیر فعظمونی ... الا ثکلتک امک من کبیر
اذا کان الصغیر اعم نفعا ... واجلد عند نائبة الامور
ولم یات الکبیر بیوم خیر ... فما فضل الکبیر علی الصغیر

نصیب یمدح عبد العزیز بن مروان

یقول فیحسن القول ابن لیلی ... ویفعل فوق احسن ما یقول
فبشر اهل مصر فقد اتاهم ... مع النیل الذی فی مصر نیل

فی هجو من اجاز بالشعیر

يقولون لی ارخصت شوک فی الوری نغلت لهم من عدم اهل المکارم
اجزت علی شعری الشعیر وانه کثیرا اذا خلصته من بهائم

البها زهیر

یقولون لی انت الذی سار ذکره فمن صادر یثنی علیک ووارد
هبونی کما قد تزعمونی انا الذی فاین صلاتی منکم وعوائدی

فی الهجو

یقولون ما لا یفعلون وانما ینال العلی من لا یقول ویفعل

ابو هفان یهجو البحتری

یلبس للحرب اثوابها وقال انا الشاعر البحتری
فلما رای الخیل قد اقبلت اذا هو فی سرجه قد خری

البحتری فی المدح بالشجاعة

یلقی السیوف بوجه نه لیس لها ظهر وها دی جواد ماله کفل
یسمی بها البرق الا انها فرس فی صورة الموت الا انه وجل

فی المدح

یلقی السیوف بوجهه و بنحره ویقیم مهجته مقام المغفر
ما ان یرید اذا الرماح شجرنه درعا سوی سربال طیب العنصر
ویقول للطرف اصطبر لشبا القنا فعقرت رکن المجد ان لم تعقر

فی المدح بالفصاحة

یلهو باطراف الکلام فلم یدع قولا یقال ولا بدیعا یدعی

فی الهجو بالبخل

یمحو کتاب الفلس فی کفه من شدة القبض علی الفلس

يكتب بالحبر على خبزه　　اعاذك الله من الخرس

المتنبى فى المدح

يمشى الكرام على آثار غيرهم　　وانت تخلق ما تأتى وتبتدع

ابن السكيت فى عثرة اللسان

يموت الفتى من عثرة بلسانه　　وليس يموت المرء من عثرة الرجل
فعثرته من فيه ترمى برأسه　　وعثرته بالرجل تبرى على مهل

ابن الوكيع فى الهجو بالنميمة

ينم بسر مسترعيه لؤما　　كانم الظلام بسر نار
انم على النصول على مشيب　　ومن صافى الزجاج على عقار

فى متكلم غير مفهوم كلامه

يهوى الى باقوال يلفقها　　فلا اعى منه شيئا وهو يسمعنى
يلقى صدا اى صفير الطير من فمه　　مخاطبا وهو انسان يكلمنى

فى الثناء

يهوى الثناء مبرز ومقصر　　حب الثنا طبيعة الانسان

تم الباب الثانى ويليه الباب الثالث فى الصحبة
والاخوة وما يناسبها على يد مؤلفه الحقير
العبد الآثم عبد الرحمن ناجم
عفى عنه
وذلك فى يوم الثلاثاء الرابع من شهر رجب الفرد سنه ١٢٩٦

الحمد لله [illegible] كتاب [illegible] الحكم

[illegible] [illegible] العبد [illegible]

[illegible] ابن علي

[illegible]

[illegible]

الجزو الثالث من كتاب خلاصة الحكم
وهداية الامم تاليف العبد الآثم
عبد الرحمن ناجم ابن محمد بك
السليمانى
عفى عنهما

الباب الثالث

في الصحبة • والاخوة • والزيارة • والعزلة • والحسد • والبغض • والوفاء • والعتاب • والمروة • والحقوق • ومكارم الاخلاق وما يناسبها •

الصحبة

اعلم ان اصدق شاهد على كرم النفس اختصاص العقلاء بالصحبة • واختيار الفضلاء للالفة • لان الصاحب العاقل عون المرء وساعده • وناصره ومساعده • وبذيع فضائله وحسناته • وكاتم هفواته وسيئاته • والانبياء عليهم السلام مع جلالة قدرهم وتاييدهم الالهي انتفعوا بالاصحاب والمصاحبة قال الله تعالى اِذْ هُمَا فِي الْغَارِ اِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ اِنَّ اللّٰهَ مَعَنَا • وقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح كمثل العطار ان لم يوجدك من عطره يعلقك من ريحه ومثل الجليس السوء كمثل القين ان لم يحرقك بشرره اذاك بدخانه • وقد قال بعض المحققين ان مصاحبة الاخيار تورث خيرا كالريح اذا مرت بالطيب حملت طيبا ومصاحبة الاشرار تورث شرا كالريح اذا مرت بنتن حملت نتنا • قال الشاعر

عاشر اخا ثقة تحظى بصحبته •• فالطبع مكتسب من كل مصحوب
كالريح آخذة مما تمر به •• نتنا من النتن او طيبا من الطيب

قال افلاطون لا تصحب الشرير فان طبعك يسرق من طبعه شرا وانت لا تدري • يقال احذروا الدنو من ذوي

الدناءات لئلا تعديكم طباعهم اللئيمة• واخلاقهم الذميمة•
وقال شبيب بن شبه لا تجالس احدًا بغير طريقه
فانك ان اردت لقاء الجاهل بالعلم واللاهى بالفقه والعيى
بالبيان فقد اذيت جليسك• قيل اصحب السلطان بالحذر
والصديق بالتواضع والعدو بالتحرز والعامة بالبشر•
قال الحسن ان صحبة الاشرار تورث سوء الظن بالاخيار•
فينبغى للانسان ان يجتنب معاشرة الاشرار ويترك
مصاحبة الفجار ويهجر من ساءت خلته وقبحت بين الناس
سريرته• ومن شرط الصاحب ان يكون من اهل العفة
وسلامة الصدر واستقامة الطوية وفيا بالعهد ليس
بحسود ولا حقود سمح الصحبة كريم الضريبة كثير الاخوان
ليس بذى الوان صادق المودة ثابتا عليها لا البخل شيمته
ولا الكذب خليقته ولا الشر طبيعته ولا المكر صنيعته• فقد
قال بعض العقلاء اصحب من اذا صحبته زانك وان خدمته
صانك وان اصابتك خصاصة مانك وان راى منك
حسنة عدها وان عثر على سيئة سدها ولا تخاف بوائقه
ولا تختلف عليه طرائقه• ومن شروط الصحبة وآدابها
قلة الخلاف والجدال وحفظ الصاحب ورعاية حق الصحبة
فى جميع الاحوال واذا راى من صاحب حسنة اظهرها
ونشرها واذا راى منه سيئة كتمها وسترها• حكى
ان بعض الملوك امر بقتل انسان فقال له بالله عليك

ايها الملك بالذى اعطاك هذه المملكة سايرنى خمس خطوات ثم افعل ما تريد فسايره ثم جلس وامر بقتله فقال له بحق هذه الصحبة اعف عنى فعفا عنه رعاية لتلك المسايرة

الاخوة

اعلم ان المودة سبب التاليف وهو سبب الاخاء وهو سبب القوة وهو حصن منيع وركن شديد قال الله تعالى وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ اِذْ كُنْتُمْ اَعْدَاءً فَاَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَاَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ اِخْوَانًا وقال النبى صلى الله عليه وسلم المرء كثير باخيه وقال صلى الله عليه وسلم ما احدث عبد اخا فى الله الا احدث الله له درجة فى الجنة وقال ايضا عليكم باخوان الصدق فانهم معونة على حوادث الزمان وشركاء فى السراء والضراء قال امير المؤمنين على ابن ابى طالب رضى الله عنه

عليك باخوان الصفاء فانهم ❊ عماد اذا استنجدتهم وظهور
وليس كثيرا الف خل وصاحب ❊ وان عدوا واحدا لكثير

وقال على كرم الله وجهه اجتنب مواخاة الفاجر والاحمق والكذاب اما الفاجر فيزين لك فعاله ولا يعينك على امر دينك ومدخله ومخرجه من عندك عار عليك واما الاحمق فانه لا يشير عليك بخير ولا ترجوه لصرف السوء ولربما اراد ان ينفعك فيضرك فسكوته خير من نطقه وبعده خير من قربه واما الكذاب فانه لا يهنيك معه عيش ينقل حديثك وينقل

حديث الناس اليك ويغرى بينك وبينهم العداوة والشحناء • سئل بعضهم عن الاخوة فقال هى الموافقة فى التشاكل • وقيل لبعض الحكماء ما الاصدقاء قال نفس واحدة فى اجساد متفرقة • وفى كتاب الهند المودة بين الصالحين سريع اتصالها بعيد انقطاعها كمثل الكوز الذهب بطيء الكسر سريع الجبر والمودة بين الاشرار سريع انقطاعها بطيء اتصالها كالكوز من الفخار يكسره ادنى سبب ثم لا رجوع له ابدا • وقال كثير بن هراسة ان من الناس ناسا ينقصونك اذا زدتهم وتهون عندهم اذا خاصصتهم ليس لرضاهم موضع تعرفه ولا لسخطهم موضع تحذره فاذا عرفت اولئك باعيانهم فابذل لهم موضع المودة واحرمهم موضع الخاصة يكن ما بذلت لهم من المودة حائلا دون شرهم وما حرمتهم من الخاصة قاطعا لحرمتهم • قيل لابن السماك اى الاخوان احق ببقاء المودة قال الوافر دينه الوافى عقله الذى لا يملك على القرب ولا ينساك عند البعد ان دنوت منه رعاك وان بعدت عنه دعاك لا يقبضه عنك يسر ولا يقطعه عنك عسر ان استعنته عضدك وان احتجت له رفدك وتكون مودة فعله اكثر من مودة قوله يستقل كثير المعروف من نفسه ويستكثر قليل المودة من صديقه • قال شبيب بن شبه اخوان الصدق خير مكاسب الدنيا هم زينة فى الرخاء وعدة فى البلاء ومعونة على حسن المعاش

والمعاد • قال بعض الحكماء كما يبرء بالدواء سقم الابدان تشفى النفوس بصداقة الاخوان • قال لقمان الاخوان ثلاثة مخالب ومحاسب وراغب فالمخالب الذى ينال من معروفك ولا يكافؤك والمحاسب الذى ينيلك بقدر ما يصيب منك والراغب الذى يرغب فى مواصلتك بغير طمع قال المامون الاخوان ثلاثة اخ كالغذاء يحتاج اليه فى كل حين واخ كالدواء يحتاج اليه احيانا واخ كالداء لا يحتاج اليه ابدا • قيل استدم مودة اخيك بترك الخلاف عليه ما لم تكن عليه منقصة او غضاضة • وقالوا لا خير فى مواخاة من لا يستر عيبك ويرد غيبتك • وقال بعض الحكماء اصطف من الاخوان ذا الدين والحسب والرأى والادب فانه رد لك عند حاجتك وركن عند نائبتك وانس عند وحشتك وزين عند عاقبتك • قال بعض آخر الاخ الصالح احسن من نفسك لان النفس امارة بالسوء والاخ الصالح لا يامرك الا بالخير • قيل لبعض العقلاء ايما اعز عليك شقيقك ام صديقك قال شقيقى اذا كان صديقى

الزيادة

اعلم ان الزيارة اساس الالفة وبنيان المحبة وعنوان الصحبة بها تزداد المودة وتكثر المسرة وبها يجلّ قدر الاحباب وشان الاصحاب وبها تجلب مزيد الاجر وجزيل الثواب • قال النبى صلى الله عليه وسلم

٦

اذا زار العبد اخاه فی الدنیا ناداه مناد فی السماء طب وطاب ممشاک بوأت لک منزلاً فی الجنة • وقال عمر رضی الله عنه تزاوروا ولا تجاوروا • وقال صلی الله علیه وسلم زر غباً تزدد حباً قال الشاعر

زر قلیلا لمن یودک غبا ∴ فدوام الوصال داعی الملال

قیل قلة الزیارة امان من الملالة وکثرة التعاهد سبب التباعد • قال الشاعر

علیک باقلال الزیارة انها ∴ تکون اذا دامت الی الهجر مسلکا
فانی رایت الغیث یسأم دائما ∴ ویسال بالایدی اذا هو امسکا

وروی انه کان النبی صلی الله علیه وسلم یکره الزیارة المملة والقعدة المنساة • قال علی بن عبیدة الریحانی المودة تعاطف القلوب وحنین النفوس الی مشابة السرائر والاستروح بالمستکنات فی الغرائز ووحشة الاشخاص عند تباین اللقاء وظاهر السرور بکثرة التزاور • کتب بعض البلغاء الی صدیق له یستدعی زیارته قد طال العهد بالاجتماع حتی کدنا نتناکر عند التلاقی وقد جعلک الله للسرور نظاما وللانس تماما فاطلع فی فلک عینی شمسا وفی سماء قلبی بدرا فامضاء العزم بالحر احری • وکتب آخر یوما اعزک الله رقیق الحواشی لین النواحی ذو سماء قد رعدت وبرقت وانت موضع السرور ونظام العیش والحبور فاقبل علینا تنعم ولا تتاخر

عنا تندم وانك بطاعتنا تسعد وبمخالفتنا لا ترشد والسلام

العزلة

اعلم ان العزلة حصن للضعيف وصيانة للعرض وستر للفاقة وابقاء على المروة واجتناب على صحبة الاشرار وبلوغ الى مرتبة الاخيار قال النبى صلى الله عليه وسلم السلامة والراحة فى العزلة عن الناس وقال عمر رضى الله عنه فى العزلة راحة عن خلطاء السوء وقال الامام جعفر الصادق رضى الله عنه العزلة اسكن للفؤاد وابعد من الفساد واعود للمعاد قال بعض العقلاء ان كان فى مخالطة الناس خير فان تركهم اسلم قيل لا شئ اوحش من الوحدة والوحدة آنس من شرار الاخوان قال الشافعى رضى الله عنه

اذا لم اجد خلا وفيا فوحدتى ❊ الذ واشهى من غوى اعاشره
واجلس وحدى للعبادة آمنا ❊ اقر لعينى من جليس احاذره

وقيل لا تكثر مخالطة الناس فان فعلت فاغمض عن القذى واحتمل ما يناك من الاذى ويقال العزلة عن الناس توفر العرض وتبقى الجلالة وتستر الفاقة وتدفع مؤنة المكافاة فى الحقوق قال بعض الحكماء لا بد للملك الحازم فى بعض تدبيره من التفرد والجلوس وحده لانهم قالوا التفرد مكروه الا لثلاثة سلطان لانشاء تدبير المملكة وحكيم لاستنباط الحكمة ومتنسك لمناجاة رب العزة وقيل لحكيم الا تصحب الناس فقال لا لانى ان صحبت من هو

فوق تكبر علی وان صحبت من هو دونی اذانی بجهله وان صحبت
من هو مثلی حسدنی فصحبت من لیس فی صحبته ملال ولا فی آنسه
وحشة • وقیل لبعض الحکماء ما تجد فی الخلوة قال الراحة من
مداراة الناس والسلامة من شرهم • قیل لما بنی سعد
ابن ابی وقاص رضی الله عنه منزله بالعقیق قیل له ترکت
منازل اخوانک واسواق الناس ونزلت بالعقیق فقال
رایت اسواقهم لاغیة ومجالسهم لاهیة فوجدت
الاعتزال فیما هنا لک عافیة • وقالوا اذا انس اللبیب
بالوحدة دون المصاحب ونزه نفسه باکرامها عند
تغیر الاخ والصاحب وتزین بالدین وتحلی بحلیة
المؤمنین والزم نفسه الریاضة بالآداب واعتق
رقها من الیم العذاب فقد استراح واراح ووجد
فی کل قطر المطار والمراح •

الحسد

اعلم ان الحسد راس کل فتنة واساس کل بلیة
لانه یتولد منه الحقد والحقد اصل الشر ولایکاد یوجد
الحسد الا لمن عظمت نعم الله علیه من الثروة والمال
والخصال المحمودة والافضال واکثر ما یوجد من ذلک
بین الاقران ومن یقارب الشکل لان اهل المناصب
لایحسدها الا ارباب المناصب کما ان الکاتب و
الکاسب لایحسدهما الا الکاتب والکاسب •

ولن يبلغ المرء مرتبة من مراتب الدنيا والآخرة الا وجد من يبغضه
عليها ويحسده فيها والحاسد خصم معاند لا ينبغي للعاقل
ان يجعله حكما عند نائبة تحدث فانه ان حكم لم يحكم الا عليه
وان قصد لم يقصد الا له وان حرم لم يحرم الا حظه وان اعطى
اعطى غيره وان قعد لم يقعد الا عنه وان نهض لم ينهض الا اليه
وليس للمحسود ذنب الا للنعم التي عنده • وقد حذر الله تعالى
من الحاسد وانزل سورة جعلها عوذة لخلقه من صنوف الشر
فلما انتهى الى الاستعاذة من الحاسد جعلها خاتمة السورة
اذ لم يكن بعده للشر نهاية ولا امد فقال تعالى • وَمِنْ شَرِّ
حَاسِدٍ اِذَا حَسَدَ وقال الله سبحانه اَمْ يَحْسُدُونَ
النَّاسَ عَلَى مَا اٰتَاهُمُ اللّٰهُ مِنْ فَضْلِهِ وقال النبي صلى
الله عليه وسلم الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب •
وقال عليه السلام المؤمن يغبط والمنافق يحسد والغبطة
ان ترى لرجل نعمة فتتمنى لك مثلها والحسد ان ترى
لرجل نعمة فتتمنى زوالها وانتقالها • وقال بعض الملوك
كل الناس يمكنني ان ارضيه الا الحاسد فانه لا يرضيه
الا زوال نعمتي وانتقال دولتي • قال الشاعر

وكل اداريه على حسب حاله ❁ سوى حاسدي فهي التي لا انالها
وكيف يداري المرء حاسد نعمة ❁ اذا كان لا يرضيه الا زوالها

وقال بعض الحكماء الحسد من تعادي الطبائع واختلاف
التركيب وفساد مزاج البنية وضعف عقدة العقل •

قيل لارسطو ليس بال الحسود اشد غما قال لان نصيبه من الدنيا غموم ويضاف الى ذلك غمه لسرور الناس قال ابن المعتز الحاسد مغتاظ على من لا ذنب له ويبخل بما لا يملكه ويطلب ما لا يجده قال الشاعر

ان الحسود دائما غضوب ⁂ على الذى ليس له ذنوب

ويقال الحاسد مبتلى غير مرحوم وظالم فى صورة مظلوم فانه اعترض على ربه فسخط قسمته واخطاء كلمته قال ابن المقفع الحاسد لا يزال ساخطا على من لا يترضاه ومتسخطا لما لا ينال فهو مكظوم هلوع جزوع ظالم اشبه شئ بمظلوم محروم الطلبه منغص العيشة دائم التسخط لا بما قسم له يقنع ولا على ما لم يقسم له يغلب والمحسود يتقلب فى فضل نعم الله مباشرا للسرور ممهلا فيه الى مدة لا يقدر الناس لها على قطع ولا انتقاص قال بعض البلغاء الحسد شوم واعتياده لوم يقضى الاشباح ويفنى الارواح ويورث الارق ويحدث القلق وان الحسود مجروح فى جلده متألم مظلوم فى برده يعيش محروما ويبيت مغموما تحذير بالانسان ان يفر من الحسد فوق فراره من الاسد حكى ان ثلاثة من الحساد اجتمعوا فقال احدهم لاحد صاحبه ما بلغ من حسدك قال ما اشتهيت ان افعل باحد خيرا قط لئلا ارى اثر ذلك عليه فقال له انت رجل صالح لكن انا ما اشتهيت ان يفعل باحد خير قط لئلا تشير الاصابع بالشكر عليه

فقال الثالث ما فى الارض خير منكما لكن انا ما اشتهيت ان يفعل بى احد خيرا قط قالا ولم قال لانى احسد نفسى على ذلك فقالا له انت الأم منا جدا واكثر نا حسدا ∴

البغض

اعلم ان البغض يثير الهموم ويجلب الغموم ويقدح فى النشاط ويطوى الانبساط واكثر ما يوجد بين الكريم واللئيم والعالم والجاهل والفاضل والناقص وهكذا لما بينهم من التنافر لان الناس قسمان اخيار واشرار فكما ان الاخيار لا تحب الاشرار كذلك الاشرار لا تحب الاخيار قال الله تعالى وكذلك جعلنا لكل نبى عدوا من المجرمين وقال النبى صلى الله عليه وسلم آية الاخيار حب الابرار وآية الاشرار بغض الاخيار عن النبى صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بشراركم من اكل وحده وضرب عبده ومنع رفده الا اخبركم بشر من ذلك من يبغض الناس ويبغضونه وفى معناه قلت ∴

الا ان شر الناس من بات باغضا ∴ واصبح مبغوضا لدى اعين الناس
فمن لم يحب الناس بغضا وقسوة ∴ يصير بغيض الناس من قلبه القاسى

سئل جعفر الصادق رضى الله عنه هل يكون المؤمن بغيضا قال ولا يكون ثقيلا ولذلك الاديب الظريف لا يحب الثقيل البغيض ولا يميل الى صحبته ولا يرغب الى محبته قيل لمحمد بن زكريا الرازى ايما امر الثقيل المبرم او شرب

الدواء الكريهة الرائحة المرّ الطعم فقال ليس ما اكسب الداء كما
اعقب الشفاء ان مجالسة الثقيل تجلب الاسقام وتنحل
الاجسام وتورث الاحزان وتولم الابدان وتهد الاركان
وشرب الدواء يجلو الاجسام ويحلل الاسقام ويشحذ الافهام
ويدفع الاحزان وينشط الكسلان ويقوي الاركان
قال بعض البلغاء محذرا عن مجالسة الثقيل اذا وافاك
ثقيل فاَره من خلقك التصرم ومن طبعك التبرم ولا
توسعه ترحيبا ولا تحفل به تقريبا ولا تقبل اليه بوجهك ولا
تجل عليه بنهجك واوحشه عند استئناسه وتهجم به بين
جلاّسه وابعده ما استطعت واقطعه فيمن قطعت
فبعده راحة لنفسك ومجلبة لانسك فانك ان ادنيته
اليك واذلته عليك ضني بجدك وكبدك وزاد به
نكدك وكمدك قال ارسطاليس للاسكندر اياك ومجالسة
الثقيل فان منها ذبول الروح وذهول العقل وموت الفزع
وهكذا اللئيم لا يحب الكريم والناقص لا يحب الفاضل
قيل لكميل بن زياد لم رفضت العامة عليا رضي الله عنه
وكان له في كل خير ضرس قاطع قال لان انواره اعينهم
قصرت ان يدركوا نوره والناس الى اشكالهم اميل
وبالجملة ان ارباب الفضل والكمال مبغوضون عند الجهال
والله ولي الانعام والافضال

الوفاء

اعلم ان الوفاء من افضل شمائل العبد واوضح دلائل المجد واقوى
اسباب الاخلاص فی الود واحق الافعال بالشكر والحمد فهو
اتم حميد الخصال ومنتهى غاية الكمال تمس الحاجة اليه وتجب
المحافظة عليه قال الله تعالى وَاَوْفُوا بِالعَهْدِ اِنَّ العَهْدَ
كَانَ مَسْئُولًا فالوفاء من شيم النفوس الكريمة والاخلاق
الحسنة والخلال الحميدة يعظم صاحبه فی العيون وتصدق فيه
خطرات الظنون قال الشاعر

ان الوفاء على الكرام فريضة ∴ واللوم مقرون بذى الاخلاف
وترى الكريم لمن يعاشر منصفا ∴ وترى اللئيم مجانب الانصاف

قال بعض العلماء من حق الوفاء حفظ العهد وبذل المال و
اخلاص المودة ورعاية الغيب وتوقير المشهد ورفض
الوحدة وكظم الغيظ واستعمال الحلم ومجانبة الخلاف
واحتمال الكل وطلاقة الوجه وصدق اللسان والمشاركة فی
اليأساء فاى خزى ارجح من ترك الوفاء واى سوء اقبح
من الغدر والجفاء واى عار افضح من نقض العهد والتلون
والنفاق اذا عدت مساوى الاخلاق كتب بعض البلغاء
الى صديق له تلون وترك الوفاء اما بعد فقد عاقنى
الشك فی امرك عن عزيمة الامر فيك لانك بدأتنى
بلطف من غير جراءة ثم اعقبتنى جفاءً من غير جريمة فاطمعنى
اولك فی اخائك وآيسنى آخرك من وفائك فسبحان
من لو شاء لكشف بايضاح الراى فی امرك عن ظلمة الشك

فيك فاتمنا على اسلاف وافترقنا على اختلاف والسلام
وقال بعض العقلاء من الوفاء تشوق الرجل الى اخوانه
وحنينه الى اوطانه وتلهفه على ما مضى من زمانه

العتاب

اعلم ان العتاب حيوة المودة وحدائق المتحابين وثمار
الاوداء والتجنى رسول القطيعة وداعى التهاجر وسبب
التجافى وترك المعاتبة دليل على كثرة السخط وشدة
الهجران وقلة الاكتراث بالاخوان قال النبى صلى الله عليه
وسلم اذا عوتبتم فاستعتبوا وقال صلى الله عليه وسلم
اذا عاتبتم فارفقوا وقال على كرم الله وجهه عاتب
اخاك بالاحسان اليه واردد شره بالانعام عليه
وقال ايضا رضى الله عنه لا تصرمن اخاك على ارتياب
ولا تقطعنه دون استعتاب قال على بن عبيدة الريحانى
العتاب حدائق الاحباب وثمار الود ودليل الظفر و
حركات الشوق وراحة الوجد ولسان المشفق وقالوا
العتاب يداوى القلوب ويترجم عن خفيات الغيوب وقد مدحه
قوم فقالوا العتاب دليل على صدق المودة وترك المعاتبة
دليل على عدم الاكتراث بالمحبة وقال ابو بكر الخوارزمى من لم
يواخ الا من لا عيب فيه قل صديقه ومن يعاتب صديقه على
كل ذنب كثر عدوه قال الشاعر

اذا كنت فى كل الامور معاتبا ... صديقك لم تلق الذى لا تعاتبه

فعش واحداً او صل اخاك فانه ❁ مقارف ذنب مرّةً ومجانبه
اذا انت لم تشرب مراراً على القذى ❁ ظمأت واىّ الناس تصفو مشاربه
وفى الامثال عتاب العاقل يرشده وعتاب الجاهل يحقده
ولذلك قيل العتاب خير من الحقد لان الحقد داء القلوب ومادة
الذنوب وقد قال بعض الحكماء لكل حريق مطفئ فللنار الماء
وللسم الدواء وللحزن الصبر وللعشق الفرقة واما نار الحقد
فلا تخفوا ابدا وفى كتاب الهند لا تغتر بسكون الحقود فان مثل
الحقد فى القلب ما لم يجد محركا مثل الجمر المكنون ما لم يجد حطبا
فلا يزال يتطلع الى العلل كما تبتغى النار الحطب فاذا وجد ادنى
علة اشتعل اشتعال النار فلا يطفيه مال ولا لين ولا رفق
ولا خضوع ولا تضرع ولا شئ دون الانفس بخلاف
العتاب فانه لا يكون الا من الحب والصلة فهو مستحسن
عند الاجلة ❁

المروّة

اعلم انّ المروّة جامعة لاشتات المبرات جالبة لاسباب
المسرات دالة على كرم الاعراق باعثة على مكارم الاخلاق
ناظمة لقلائد الفوائد عاقلة لشوارد المحامد وقد جمع الله
تعالى متفرقات المروة فى قوله سبحانه انّ الله يأمر
بالعدل والاحسان وايتاء ذى القربى و
ينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى وقال النبى صلى
عليه وسلم من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم

فهو

فهو من كملت مروته وظهرت عدالته ووجبت اخوته وحرمت
غيبته وقال عمر بن الخطاب المروة الظاهرة فى الثياب
الفاخرة • ثم قرا قوله تعالى وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ وكان
مكحول الشامى يقول من نظف ثوبه قل همه ومن طاب ريحه
زاد عقله ومن جمع بينهما ظهرت مروته • وقال بعض الادباء
مروة الرجل صدق لسانه واحتمال عثرات اخوانه وبذل
المعروف لاهل زمانه وكف الاذى من جيرانه • قالت
الحكماء المروة سجية جبلت عليها النفوس الزكية وشيمة
طبعت عليها الطباع الكريمة فالمروة كمال المرء كما ان الرجولية
كمال الرجل والانسانية تمام الانسان • وقال بعضهم
خصلتان فيهما جماع المروة اجتناب الرجل ما يشينه واكتساب
ما يزينه • وقالوا من المروة ان لا تطمع فيما لا تستحق ولا
تستطيل عما لا تسترق ولا تعين قويا على ضعيف ولا
تمنع مكرمة عن شريف • وقال بعضهم لا مروة الا بالمال
والفعال فالمال والمروة رضيعا لبان وشريكا عنان
وفرسا رهان • قال شبيب بن شبه ان كنتم تحبون
الفتوة والمروة فاصلحوا اموالكم فلا تزالون ذوى مروة
ما استغنيتم عن عشيرتكم قال الشاعر ••
احتل لنفسك ايها المحتال •• فمن المروة ان يرى لك مال
انى رايت الموسرين اعزة •• والمعسرين عليهم اذلال
قال الثعالبى سئل عن محمد بن حرب الهلالى عن المروة فقال

اصلاح المال واطعام الطعام ومجالسة الكرام والاخبار
بما تقبله عقول الانام • وسئل من بعض الحكماء عن المروة فقال
باب مقروع وستر مرفوع وطعام موضوع ونائل مبذول
وكلام معسول • قال ابن المعتز المروة ان تكتسب ببعض مالك
محمدة وتتصون ببعضه عن المسالة • وقال عبد الله بن طاهر
مروة الملك في العدل والبذل والجمع بين المهابة والمحبة •
وقال الثعالبي كان ابو الحسن بن موسى الفرات وزر للمقتدر
ثلاث دفعات وكان يضرب المثل بمروته وكان يقول بارى
الدنيا تفنى بمروتي وهمتي وما اريد الوزارة الا لولي ارفعه
او عدو اقمعه وما رايت احدا في داري او على بابي او في
موكبي وليس لي عليه احسان الا استحييت منه وصرفت
همتي الى ارفاقه والافضال عليه • حكي ان اهل السواد رفعوا
الى الرشيد قضية وهي ان الجراد وقع على غلاتهم فوقع الرشيد
ليس من المروة ان تكونوا بضيافة الجراد اولى منا وقد امرنا
ان يحط عنكم نصف الخراج ••

الحقوق

اعلم ان لله وللانبياء حقوقا وان للمسلمين خصوصا ولسائر
افراد الناس عموما بعضهم على بعضهم حقوقا فللسلاطين
مع الرعايا والرعايا مع السلاطين والعالم مع المتعلم
والمتعلم مع العالم والغني مع الفقير والفقير مع الغني والجار
مع الجار واحد الزوجين مع الآخر والوالدين مع الاولاد

والاولاد مع الوالدين والسيد مع المملوك والمملوك مع
السيد وهكذا حقوقا وشرائط وآدابا ولوازم
ونحن نبينها على وجه الايجاز ونقول• اما حقوق الله فهي
عبارة عن الايمان به ونفي الشريك عنه وترك الالحاد
في صفاته واسمائه والقيام بطاعته والاجتناب عن معصيته
والاعتراف بنعمه والشكر عليها والايمان بملائكته وكتبه
ورسله وبالقدر خيره وشره وسنذكر نبذة تتعلق
بالقدر في الباب السابع من هذا الكتاب• واما حقوق
الانبياء فالايمان بهم وبمعجزاتهم الباهرة وبجميع ما
جاؤا به وخصوصا بخاتمهم وهو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
وبجميع ما جاء به وبالقرآن المنزل اليه مع طاعته في امره
ونهيه ونصرته حيا وميتا واعظام حقه وتوقيره واحياء طريقته
وسنته ونشرها واستثارة علومها والتفقه في معانيها
والتلطف في معلميها واجلال اهلها والتخلق باخلاقه
والتادب بآدابه ومحبة اهل بيته واصحابه• واما حقوق
السلاطين فمعاونتهم على الحق وطاعتهم فيه واعلامهم
بما غفلوا عنه اولم يبلغهم من حقوق الناس وتذكيرهم برفق
وتلطف وترك الخروج عليهم وتاليف قلوب الناس لطاعتهم
واداء الصدقات والاموال المشروعة والدعاء لهم بالصلاح•
واما حقوق الرعايا على السلاطين فمنها بذل العدل لهم
والرأفة عليهم بالسوية وانتصاف المظلوم وقمع الظالم

منهم وحفظ حرمهم وعرضهم وامن خائفهم ومنها الاستشاره
فی امورهم والتعجیل فی مکافاة المحسنین والاناءة فی عقوبة
المسیئین منهم وحسن النیة لهم ومنها اخذ الخراج والصدقات
منهم بغیر عنف والتودد الی کل احد منهم ومنها اکرام شریفهم
ورحمة ضعیفهم واعانة لهیفهم وکف عدوان اعادیهم وامن
سبل رائحهم وغادیهم وغیر ذلک من العدالة المرضیة
والسیرة الملوکیه • واما حقوق المسلمین فکما قال الله تعالی
رحماء بینهم • قال ابن عباس معناه یدعو صالحهم لطالحهم
وطالحهم لصالحهم فینبغی ان یحب المسلم لاخیه المسلم ما یحب
لنفسه ویکره ما یکره لنفسه • قال النبی صلی الله علیه وسلم
لا یؤمن احدکم حتی یحب لاخیه ما یحب لنفسه • وقال صلی الله
علیه وسلم تری المؤمنین فی تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم
کمثل الجسد اذا اشتکی عضو منه تداعی له سائر الجسد
بالسهر والحمی • وقال صلی الله علیه وسلم المؤمن للمؤمن
کالبنیان یشد بعضه بعضا ثم شبک بین اصابعه • فمن
الحقوق النصیحة لعامة المسلمین وارشادهم لمصالحهم
فی امر دنیاهم وآخرتهم واعانتهم بالقول والفعل وستر
عوراتهم ودفع المضار عنهم وجلب المنافع لهم وامرهم
بالمعروف ونهیهم عن المنکر برفق واخلاص وتوقیر کبیرهم
ورحمة صغیرهم والذب عن اموالهم واعراضهم وغیر ذلک
من احوالهم بالقول والفعل ومن الحقوق ان یحسن الی

الفقراء

الفقراء والمهاجرين منهم ما استطاع ومنها ان لا يدخل على احد
منهم الا باذنه بل يستاذن ثلاثا ومنها ان يوقر المشائخ
ويرحم الصبيان قال صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم
يوقر كبيرنا ولم يرحم صغيرنا ومنها ان يصون عرض اخيه
المسلم ونفسه وماله عن ظلم غيره مهما قدر ويذب عنه
ويناضل دونه وينصره قال صلى الله عليه وسلم من لم يهتم
للمسلمين فليس منهم ومنها النصيحة لكل مسلم والجهد
فى ادخال السرور على قلبه قال صلى الله عليه وسلم ان
احدكم مرآة اخيه فاذا راى به شيئا فليمط عنه وقال عليه
السلام من مشى فى حاجة اخيه ساعة من ليل او نهار
قضاها اولم يقضها كان خيرا له من اعتكاف شهرين واما حقوق
سائر افراد الناس من الملل فمنها ان يخالق الجميع بخلق
حسن ويعامله بحسن طريقة وان يكون مع كافة الخلق
مستبشرا طلق الوجه رفيقا ومنها ان لا يعد وعدا الا
وفى به قال صلى الله عليه وسلم آية المنافق ثلاث وان
صام وصلى وزعم انه مسلم اذا حدث كذب واذا وعد
اخلف واذا ائتمن خان ومنها ان ينزل الناس منازلهم
ويوقر على قدر مراتبهم قال صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم
كريم قوم فاكرموه وكذلك كل من له عليه حق قديم فليكرمه
ومنها اذا ابتلى بذى شر منهم فينبغى ان يجامله ويتقيه
قال ابن عباس فى معنى قوله تعالى وَيَدْرَؤُنَ بِالْحَسَنَةِ

السيئة اى الفحش والاذى بالسلام والمداراة واما حقوق
الجوار فهى وراء ما تقتضيه حقوق المسلمين فقد قال النبى صلى
الله عليه وسلم الجيران ثلاث جار له حق واحد وجار
له حقان وجار له ثلاثة حقوق فالجار الذى له ثلاثة حقوق
الجار المسلم ذو الرحم فله حق الجوار وحق الاسلام
وحق الرحم واما الذى له حقان فالجار المسلم له حق الجوار
وحق الاسلام واما الذى له حق واحد فهو الجار المشرك
فانظر كيف اثبت النبى صلى الله عليه وسلم حقا للجار المشرك
بمجرد الجوار وقال عليه السلام اذا انت رميت كلب جارك
فقد آذيته واعلم انه ليس حق الجوار كف الاذى فقط بل احتمال
الاذى بل لا بد من الرفق وابداء الخير والمعروف وجملة
حق الجار ان تبداه بالسلام ولا تطيل معه الكلام وتعزيه فى
المصيبة وتهنيه فى الفرح وتظهر الشركة فى السرور معه
وتصفح عن زلاته ولا تطلع على عوراته ولا تضايقه فى
وضع الجذع على جداره ولا فى مصب الماء من ميزابه ولا
فى مطرح التراب فى فنائه ولا تضيق طريقه الى الدار ولا تتبعه
النظر فيما يحمله الى داره وتستر ما ينكشف له من عوراته
ولا تغفل عن ملاحظة داره عند غيبته ولا تسمع عليه كلامه
وتتلطف لولده فى كلمته وترشده الى ما يجهله من امر
دينه ودنياه واما حقوق الاقارب قال النبى صلى الله
عليه وسلم من سره ان يمدله فى عمره ويوسع فى رزقه

فليتق الله وليصل رحمه • وقال عليه السلام الرحم معلقة بالعرش
وليس المواصل بالمكافى ولكن المواصل الذى اذا قطعت رحمه
وصلها • وقال عليه السلام الصدقة على المساكين صدقة
وعلى الرحم ثنتان • واما حقوق الوالدين والولد فلا يخفى انه اذا
تاكد حق القرابة والرحم فاخص الارحام واسها الولادة
فيتضاعف تاكد الحق فيها • قال النبى صلى الله عليه وسلم برامك
واباك واختك واخاك ثم ادناك وادناك • وقال عليه
السلام دعاء الوالدة اسرع اجابة فقيل ولم ذلك
يارسول الله قال هى ارحم من الاب ودعوة الرحيم لا تسقط •
وقال عليه السلام رحم الله والدا اعان ولده على بره اى
لم يحمله على العقوق بسوء عمله وكيفية القيام بحقهما تعرفه مما ذكر
فى حق اخوة المسلمين فان هذه الرابطة اكد من حق الاخوة
بل يزيد ها حتى قال بعض العلماء ان طاعة الابوين وان
كانت منهية فى الحرام فهى واجبة فى الشبهات لان ترك
الشبهة ورع ورضى الوالدين واجب وكذلك ليس لك
ان تسافر فى مباح او نافلة الا باذنهما الا اذا كان السفر
لطلب العلم ولم يكن فى بلدك من يعلمك فحينئذ يجوز لك
المسافرة ولا تتقيد بحق الوالدين • قال ابو سعيد الخدرى
هاجر رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن واراد
الجهاد فقال عليه السلام هل باليمن ابواك قال نعم قال
هل اذنا لك قال لا فقال عليه السلام فارجع الى ابويك

واستاذنهما فان فعلا فجاهد والا فبرّهما ما استطعت فان ذلك
خير ما تلقى الله به بعد التوحيد وجاء آخر اليه عليه السلام يستشيره
فى الغزو فقال الك والدة قال نعم قال فالزمها فان
الجنة تحت قدميها وجاء آخر وطلب البيعة على الهجرة وقال
ماجئتك حتى ابكيت والدى فقال ارجع فاضحكها كما ابكيتها
وقال عليه السلام حق كبير الاخوة على صغيرهم كحق الوالد على
ولده ٭ واما حقوق الزوجين فقد ورد فى تعظيم حق الزوج
على الزوجة اخبار كثيرة قال النبى صلى الله عليه وسلم لو امرت
احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة تسجد لزوجها من عظم حقه
عليها وقال عليه السلام ايما امراة ماتت وزوجها عنها
راض دخلت الجنة فمن حقه ان لا تخرج من بيته الا باذنه
وان لا تفرط فى ماله وان تكون قليلة الكلام فى جيرانها
وان تحفظ بعلها فى غيبته وحضوره وتطلب مسرته فى جميع
امورها ولا تخونه فى نفسها وان تكون همتها صلاح شانها
وتدبير بيتها وان تكون قانعة من زوجها بما رزقه الله وتقدم
حقه على حق نفسها وحق سائر اقاربها مشفقة على اولادها
قصيرة اللسان وان لا تتفاخر على الزوج بجمالها ولا
تزدرى زوجها لقبحه واما الزوج فعليه مراعاة الاعتدال
وحسن المعاشرة معهن واحتمال الاذى منهن ترحما عليهن
لقصور عقلهن قال الله تعالى وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ والاعتدال
فى الغيرة وهى ان لا يتغافل عن مبادى الامور التى تخشى

غوائلها ولا يبالغ في اساءة الظن فقد نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان تتبع عورات النساء • وقال صلى الله عليه وسلم
غيرة يبغضها الله وهي غيرة الرجل على اهله من غير ريبة لان
ذلك من سوء الظن الذي نهينا عنه فان بعض الظن اثم
واما الغيرة في محلها فلا بد منها وهي محمودة • قال صلى الله
عليه وسلم ان الله يغار والمؤمن يغار والاعتدال في
النفقة فلا ينبغي ان يسرف بل يقتصد • قال صلى الله عليه
وسلم خيركم خيركم لاهله • واما حقوق المملوك فهي من
آخر ما اوصى به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا
الله فيما ملكت ايمانكم اطعموهم مما تاكلون واكسوهم
مما تلبسون ولا تكلفوهم من العمل ما لا يطيقون • قال
عبد الله بن عمر جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله كم نعفو عن الخادم فصمت
عنه رسول الله ثم قال اعف عنه كل يوم سبعين مرة
وقال عليه السلام اذا اتى احدكم مملوكه بطعام فليجلسه
وليأكل معه فان لم يفعل فليناوله • وقال عليه السلام
من كانت عنده جارية فعالها واحسن اليها ثم اعتقها
وتزوجها فذلك له اجران فجملة حق المملوك ان
يشركه في طعمته وكسوته ولا يكلفه فوق طاقته
ولا ينظر اليه بعين الكبر والازدراء والله
ولي الامور كما يشاء ••

مكارم الاخلاق

اعلم ان مكارم الاخلاق من منائح الخلاق والاخلاق الحسنة ومكارمها من اعظم فضيلة فى الانسان وان احسن الناس اخلاقا الانبياء والاولياء • وقد ذكر الله تعالى اكرم اصفيائه وخاتم انبيائه بحسن الخلق فقال تعالى وَاِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ • قال النبى صلى الله عليه وسلم بعثت لاتمم مكارم الاخلاق • وقال صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال الخلق الحسن • وقال صلى الله عليه وسلم مكارم الاخلاق من احب الاعمال الى الله تعالى قال الشاعر •:

كل الامور تمر عنك وتنقضى •: الا الثنا فانه لك باقى
ولو اننى خيرت كل فضيلة •: ما اخترت خير مكارم الاخلاق

وقال على كرم الله وجهه نعم الحسب الخلق الحسن • وقالت عائشة رضى الله عنها مكارم الاخلاق عشرة صدق الحديث وصدق اللسان واداء الامانة وصلة الرحم والمكافاة بالصنيع وبذل المعروف وحفظ الذمام للجار وحفظ الذمام للصاحب وقرى الضيف ورأسهن الحياء • وقال الحسن البصرى سعة الاخلاق منحة من الله تعالى فاذا اراد الله بعبده خيرا منحه خلقا حسنا • وكان الاشعث بن قيس يقول لقومه انما انا رجل منكم ليس لى فضل على احد منكم ولكن ابسط لكم وجهى وابذل لكم مالى واحفظ حريكم واقضى حقوقكم واعود مرضاكم واتبع جنائزكم

ثمن فعل هذا منكم فهو مثلي ومن زاد عليه فهو خير مني ومن قصر عنه فانا خير منه فقيل له ما هذا فقال احضكم على مكارم الاخلاق• قال الشاعر ••

احب مكارم الاخلاق جهدي ••• واكره ان اعيب وان اعابا
واصفح عن سباب الناس حلما ••• وشر الناس من يهوى السبابا

قال بعض المفسرين جوامع الخلق العظيم في قوله تعالى خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في تفسير ذلك هو ان تعفو عمن ظلمك وتعطي من حرمك وتصل من قطعك فالعفو عمن ظلمك نهاية الحلم بالشجاعة واعطاء من حرمك نهاية الجود ووصل من قطعك نهاية الاحسان• قيل لبعض البلغاء متى يبلغ الرجل ذروة الكمال قال اذا اتقى من خلقه وجاد بما رزقه واختار من القول اصدقه وحسن في كل الاحوال خلقه فذاك الذي ابلج الى الكمال طرقه • واوصى حكيم ولده فقال يا بني ان مكارم اخلاقك تدل على شرفك وطيب اعراقك• وقال سقراط من حسن خلقه طابت عيشته ودامت سلامته وتاكدت في النفوس محبته ومن ساء خلقه نكدت عيشته ودامت بغضته ونفرت النفوس منه• وقال ارسطاليس بلين الكلام تدوم المودة في الصدور وبخفض الجناح تتم الامور وبسعة الاخلاق يطيب العيش والسرور• يقال حسن

الخلق وحسن الجوار يعمران الديار ويزيدان في الاعمار •
ثم اعلم ان الخلق عادة للنفس يفعلها الانسان بلا روية
وهي جميل محمود وقبيح مذموم والاخلاق المحمودة في بعض
الناس غريزة وتحصل في البعض بالرياضة والالفة
ويوجد بعض آخر من الناس لا يقبل طبعه العادة الحسنة ولا
الاخلاق الجميلة فلا ينفعه التأنيب ولا يردعه التأديب •
ومع ذلك قد تكتسب الاخلاق من معاشرة الاخلاء فان
صلاحها من مصاحبة الكرام وفسادها من مخالطة اللئام
ورب طبع كريم افسدته معاشرة الاشرار وطبع لئيم
اصلحته مصاحبة الاخيار • فاذا كان الخليل سيئ الاعمال
خبيث الاقوال فمنه تكتسب قبائح الافعال وبه يقتدى في
رذائل الاعمال واما اذا كان كريم الاخلاق طيب الاعراق
حسن السيرة طاهر السريرة فبه في محاسن الشيم تقتدى
وبنجم رشده في طرق المكارم تهتدى • والسلام على
من اتبع الهدى وترك الردى ••

الكلمات الادبية والابيات الحكمية في هذا الباب مرتبة على حروف المعجم

حرف الالف

اتبع السيئة الحسنة تمحها •

اتخاذ الاخوان مسلاة للاحزان •

اجتنب من تقبح آثاره ويكثر اعتذاره •

اجعل حسنات اخيك له محسوبة وسيآته الى الزمان منسوبة •

اجهل الناس من قل صوابه وكثر عتابه •
احسن الاخلاق ماحثك على المكارم •
احسن الى من اساء اليك •
احسن كما تحب ان يحسن اليك •
الاخ الصادق من اهدى الى اخيه عيبه وحفظ له غيبه •
الاخوان زينة فى الرخاء وعدة عند البلاء •
الاخوان كالنار قليلها متاع وكثيرها بوار •
اذا ائتمنت فلا تخن •
اذا احببت السلامة فاجتنب مصاحبة الجهول •
اذا افرط التحاسد اثبت التفاسد •
اذا انبسطت المعاتبه انقبضت المصاحبه •
اذا انقطع رجاؤك من صديقك فالحقه بعدوك •
اذا احسن الخلق لطف النطق •
اذا حصلت الالفة بطلت الكلفة •
اذا دخلتم على الكرام فعليكم بتقليل الكلام وتعجيل القيام •
اذا رغبت فى المكارم فاجتنب المحارم •
اذا صح الاعتقاد ذهب الانتقاد •
اذا ظهرت الخيانات استخفت البركات •
اذا عز اخوك فهن •
اذا كان الرفق خرقا كان الخرق رفقا •
اذا لم تستح فاصنع ماشئت •

اذا لم تصحب الاخيار فتجنب الاشرار •

اذا نهيت عن شئ فابدا بنفسك •

اذا وثقت بمودة اخيك فلا تبال متى لقيته ولقيك •

الاصحاب اعضاد وانساب •

الاضداد لا تتفق والاشكال لا تفترق •

اطع اخاك وان عصاك •

اعتزال العامة مروة تامة •

اعجاب المرء بنفسه عنوان ضعف عقله •

اعظم الفقد فقد الاحباب •

اعن اخاك ولو بصوت •

الاقلال من الزيارة امان من الملالة •

الاكثار من الزيارة ممل والاقلال منها مخل •

اكرم عشيرتك فانهم جناحك الذى به تطير •

الزم التواضع تكن كثير الاخوان •

امتحنوا الناس باخدانهم •

ان لم يكن وفاق ففراق •

انما احب اخى اذا كان صديقا •

ان المعارف فى اهل النهى ذمم •

اياك والخديعة فانها خلق اللئام •

اياك ومصادقة الاحمق فانه يريد ان ينفعك فيضرك •

اياك ومن اذا حضر مدح واذا غاب عاب وقدح •

فى العتاب مع الاحباب

احبابنا لو تعلمون بحالنا — لما كانت اللذات تشغلكم عنا
تشاغلتم عنا بصحبة غيرنا — وابديتم الهجران ما هكذا كنا
واليتم ان لاتخونوا عهودنا — فقد وحيوة الحب خنتم وما خنا
غدرتم ولم نغدر وخنتم ولم نخن — وحلتم عن العهد القديم وما حلنا
وقلتم ولم توفوا بصدق حديثكم — ونحن على صدق الحديث الذى قلنا

شهاب الدين محمود

احبابنا هل لى اليكم وقد نات — بى الدار من بعد الديار رجوع
وهل شمس هذا الانس بعد فراقنا — يكون لها بعد المغيب طلوع

ابو نصر الهيثم

انزل فى جوارك كل حين — وكل صباح يوم لااراكا
وتعلم ما عدانى عنك حتى — حرمت ولست اعلم ما عداكا

اخر

الجلا بأهداء السلام الى امرئ — يناجيكم فى البعد ان خانه القرب
يود لوان العين تاخذ حظها — برؤيتها منكم كما اخذ القلب

فى اعتذار الزيارة

ابرد من برد الكوانين — زيارة الراجل فى الطين
لايصلح التسليم يوم الندى — الا لاصحاب البرازين

اخر

ابلغ اخانا تولى الله صحته — انى وان كنت لا القاه القاه
وان طرفى موصول برؤيته — وان تباعد عن مثواى مثواه

اشد معلم انی لست اذکره وکیف یذکره من لیس ینساه

العبدة بن الطّیب ینصح بنیه

ابنی انی قد کبرت ورابنی بصری وفی لمنظر مستمتع
اوصیکم بتقی الاله فانه یعطی الرغائب من یشاء ویمنع
وببرّ والدکم وطاعة امره ان الابرّ من البنین الاطوع
ان الکبیر اذا عصاه اهله ضاقت یداه بامره ما یصنع
ودعوا الضغائن لا تکن من شانکم ان الضغائن للقرابة توضع
ان الذین ترونهم اخوانکم یشفی غلیل صدورهم ان تصرعوا
ان الحوادث تخترمن وانما عمر الفتی فی اهله مستودع

عبّاس بن الاحنف یطلب الاذن فی الزیارة

اتا ذنون لصب فی زیارتکم فعندکم شهوات السمع والبصر
لا یضمر السوء ان طال الجلوس به عف الضمیر ولکن فاسق النظر

فی جواب الکتاب

اتانی کتاب فیه ذکر زیارة وقد کان قلبی قبل ذلک یخفق
فقبلته مستبشرا بوروده واهدیته للقلب لا یتفرق

اخر

اتانی کتاب لو یمرّ نسیمه بقبر لاحیی نشره دارس القبر
فذکرنی عهدا وما کنت ناسیا ولکنه تجدید ذکر علی ذکر

اخر

اتانی کتاب منک لما فضضته تروی من الاحسان صاد من الجنا
فخیل لی ما انت انت لکثرة لتواضع والاحسان او ما انا انا

اخر

اتانی کتاب منکم جنح لیلة ... فهیجنی شوقا الیکم وابرانی
فذکرنی عیشا مضی بوصالکم ... فسبحان رب بالتفرق ابلانی

فی العتاب

اترجع احباب بنقص وذلة ... وترجع اعداء بفضل وعزة
اذا کان هذا بالاحبة فعلکم ... فلا فرق ما بین العدی والاحبة

القاضی طاهر بن یوسف

اتیتک للحق القدیم مذکرا ... فلم ترع لی حقا ولم تنفع الذکری
واحمق خلق الله من جرب امرءا ... وعاد الی تجربیه مرة اخری

ابن خلکان

احبابنا لو لقیتم فی اقامتکم ... من الصبابة مالاقیت فی ظعنی
لاصبح البحر من انفاسکم یبسا ... والبر من ادمعی ینشق بالسفن

اخر

احبابنا ما صحا قلبی فاعتذر ... ولا تناسا کموا یوما فاذکر
لولا رجاء التلاقی بعد فرقتکم ... ما کان لی فی حیوتی بعدکم وطر

اخر

احبة قلبی ان عندی رسالة ... احب واهوی ان تودی الیکم
متی تنقضی هذا القطوع وتنتهی ... واحظی شفاها بالسلام علیکم

ابو الاسود الدؤلی

احب اذا احببت حبا مقاربا ... فانک لاتدری متی انت نازع
وابغض اذا ابغضت بغضا مقاربا ... فانک لاتدری متی انت راجع

وکن معدنا للحلم واصفح عن الخنا — فانک راء ما عملت وسامع

العماد الاصفهانی الکاتب

احب المرء ظاهره جمیل — لصاحبه وباطنه سلیم
مودته تدوم لکل هول — وهل کل مودته تدوم

حسین بن مطیر فی مکارم الاخلاق

احب مکارم الاخلاق جهدی — واکره ان اعیب وان اعابا
واصفح عن سباب الناس حلمًا — وشر الناس من یهوی السبابا
ومن هاب الرجال تهیبوه — ومن حقر الرجال فلن یهابا

ابو العتاهیة

احب من الاخوان کل موالی — وکل غضیض الطرف عن عثراتی
یوافقنی فی کل امر ارید — ویحفظنی حیًا وبعد مماتی
ومن لی بهذا لیت انی وجدته — فقاسمته مالی من الحسنات

فی الحذر عن الصدیق

احذر عدوک مرة — واحذر صدیقک الف مره
فلربما انقلب الصدیـ — ـق فکان ادری بالمضره

فی الحذر عن مصاحبة اللئام

احذر مصاحبة اللئام وان هم — منحوک صفو ودادهم وتصنعوا
سیدوک ان شهدوک حسن ثنائهم — واذا تغیب ذا فانت لا ادنع

ابو سعید البالسی

احذر مودة کل من — مزج المرارة بالحلاوه
یحصی الذنوب علیک — ایام الصداقة للعداوه

سعد بن ليون

احذر مواخاة الدنى فانّها   عار يشين ويورث التغريرا
فالماء يخبث طعمه بنجاسة   ان خالطته ويسلب التطهيرا

فى حفظ القلوب

احرص على حفظ القلوب من الاسى   فصفاؤها بعد التكدّر يعسر
ان القلوب اذا تنافر ودّها   مثل الزجاجة كسرها لا يجبر

فى الاخ

اخاك اخاك ان من لا اخا له   كساع الى الهيجا بغير سلاح
وان ابن عمّ المرء فاعلم جناحه   وهل ينهض البازى بغير جناح

الوزير الطغرائى

اخاك اخاك فهو اجلّ ذخر   اذا نابتك نائبة الزمان
وان رابت اساءته فهبها   لما فيه من الشيم الحسان
تريد مهذّبا لا عيب فيه   وهل عود يفوح بلا دخان

ابن العميد

أخ الرجال من الابا   عد والاقارب لا تقارب
ان الاقارب كالعقا   رب بل اضر من العقارب

اخر

اخ كنت اوى منه عند ادكاره   الى ظل اباء من العز شامخ
سعت نوب الايام بينى وبينه   فاقلعن منا عن عدوٍ وصارخ

اخر

اخ لى كايام الحيوة اخاؤه   تلوّن الوانا على خطوبها

اذا عبت منه عيبة فتركته — وعتنى اليه خلة لا اعيبها

فى اخ صديق

اخ لى لم يلده ابى وامى — تراه الدهر مغموما لغمى
يشاطرنى سرورى فى ابتهاجى — ويأخذ عند همى شطر همى
يبصرنى عيوبى حين تبدو — مخافة كاشح لهج بذمى
ويصفى الود منه اهل ودى — ويمنع من معاداتى وظلمى
وينفذ حكمه فى كل مالى — كما فى ماله يرضى بحكمى
فلو احد من المحذور يفدى — اذا لفديته بدمى ولحمى

ابن المعتز

اخ لى يعطينى الرضا فى حضوره — ويمنعنى بعض الرضا وهو بائن
اذا ما التقينا سر منه ظاهر — وان غاب عنى ساءنى منه باطن
على غير ذنب غير ان اساويا — له علمتنى كيف تأتى المحاسن

اخر

اخ واب ثم ام شقيقة — تفرق فى الاحباب ما هو جامعه
سلوت به عن كل من كان قبله — واذهلنى عن كل ما هو تابعه

فى خفض الجناح للاقارب

اخفض جناحك للقرابة والقهم — بتودد واغضض لهم ان اذنبوا
وصل الكرام فان ظفرت بزلة — فالصفح عنهم والتجاوز اقرب

حسان بن الثابت رضى الله عنه

اخلاء الرجال هم كثير — ولكن فى البلاء هم قليل
فلا يغررك خلة من تصافى — فمالك عند نائبة خليل

وكم خلّ يقول انا وفيّ | ولكن ليس يفعل ما يقول
سوى خل له حسب ودين | فذاك لما يقول هو الفعول

ابو الحسن ابن المنقذ

اخلاقك الغرّ السجايا ما لها | حملت قذى الواشين وهى سلاف
والبشر فى مرآة وجهك ما له | صدات وانت الجوهر الشفاف

اخر

اخلص الودّ لمن جنّبته | واغفر العثرة منه ان عثر
واذا ذلت به النعل فلا | تلبس من اجله جلد النمر
عد بحلم منك يطفى جهله | انما الجهل كنار تستعر

اخر

اخو ثقة يسرّ بحسن حالى | وان لم تدنه منى قرابه
احبّ الىّ من الفى قريب | تبيت صدورهم لى مسترابه

اخر

اخوك الذى ان تدعه لملمّة | يجيبك وان تغضب الى السيف يغضب

سعد بن ليون

اخوك الذى تلقيه فى كل معضل | يدافع عنك السوء بالمال والعرض
ويستر ما تاتى من القبح دائما | وينشر ما ترضى وان سؤته يغضى

وله

اخوك الذى يحميك فى الغيب جاهدا | ويستر ما تاتى من السوء والقبح
وينشر ما يرضيك فى الناس معلنا | ويغضى ولا يالو من البرّ والنصح

ابو نصر الميكالى

اخوک من ان کنت فی نعمی و بوسی عاد لک
وان بدا لک نقمة با لبر منه عاد لک

اخر

اذا احوجت ذا کرم تعدی الیک ببعض اخلاق اللئام
وما خرق السفیه وان تعدی بابلغ فیک من حقد الکرام

فی تجربة الاخوان

اذا اخترت ان یبقی لک الدهر صاحبا فمن قبل ان یصفو لک الود فاغضبه
فان کان فی حال التباغض راضیا والا فقد جربته فتجنبه

فی الحذر عن الرجال

اذا استوحشت من رجل فکن منه علی وجل
ولا یغررک ظاهره فباطنه علی دخل

فی قبول عذر الصدیق

اذا اعتذر الصدیق الیک یوما من التقصیر عذر اخ مقر
فصنه عن عتابک واعف عنه فان العفو شیمة کل حر

اخر

اذا اعجبتک خلال امرئ فکنه تکن مثل من یعجبک
ولیس علی المجد والمکرما ت اذا جئتها حاجب یحجبک

احمد بن ابان

اذا انا لم اصبر علی الذنب من اخ وکنت اجازیه فاین التفاضل
ولکن اداریه فان صح سرنی وان هو اعیا کان فیه تحامل

ابن المعتمر فی المرافقة

اذا انت رافقت الرجال فكن فتى | كانك مملوك لكل رفيق
وكن مثل طعم الماء عذباً وبارداً | على الكبد الحرّى لكل صديق

الشريف الرضى

اذا انت فتشت القلوب وجدتها | قلوب اعادٍ فى جسوم اصادق

ابو عبد الرحمن العطوى

اذا انت لم ترسل وجئت فلم اصل | ملات بعذر منك سمع لبيب
اتيتك مشتاقاً فلم ار حاجباً | ولا صاحباً الّا بوجه قطوب
كانى غريم مقتض او كاننى | طلوع رقيب او نهوض حبيب
فعدت وما فكت الحجاب عزيمتى | الى شكر سبط الراحتين اديب
على الاخلاص الذى ودع الهوى | اطاله راى او وقار مشيب

البحترى

اذا انت لم تضرب عن الحقد لم تفز | بشكر ولم تسعد بتقريظ مادح

اخر

اذا انت لم تعطفك الا شفاعة | فلا خير فى ود يكون بشافع

فى ترك العتاب

اذا انت لم تفضل على ذى مودة | وكنت واياه بمنزلة سوا
فلا تك ذا عتب عليه وانما | يعاقب بالذنب المسئ على الرضا

فى العهد والوفاء

اذا انت محضت المودة صافيا | ولم ترع وصل الصديق مجافيا
ووفيت بالعهد الذى خانه الورى | ولم ار مخلوقا على العهد باقيا
فقد حزت اسباب المكارم كلها | وجددت للعليا رسوما عوافيا

فی تیه الصدیق

اذا تاه الصدیق علیک کبرا	فته زهدا علی ذاک الصدیق
وان سلک العزام به طریقا	فخذ عرضا سوی ذاک الطریق
فایجاب الحقوق لغیر راع	حقوقک راس تضییع الحقوق

اخر

اذا تخلفت عن صدیق	ولم یعاتبک فی التخلف
فلا تعد بعد ذا الیه	فانما وده تکلف

اخر

اذا جاریت فی خلق دنیا	فانت ومن تجاریه سواء
وما من شدة الا سیاتی	لها من بعد شدته رخاء

فی الزیارة

اذا حققت من خل ودادا	فزره ولا تخف منه ملالا
وکن کالشمس تطلع کل یوم	ولا تک فی زیارته هلالا

ابو فراس الحمدانی

اذا الخل لم یهجرک الا ملالة	فلیس له الا الفراق عتاب
اذا لم اجد فی خلة ما اریده	فعندی لاخری عزمة ورکاب
ولیس فراق ما استطعت وان یکن	فراق علی حال فلیس ایاب
صبور ولو لم یبق منی بقیة	قؤل ولو ان السیوف جواب
وقور واحداث الزمان تنوشنی	وللموت حولی جیئة وذهاب
بمن یثق الانسان فیما ینوبه	ومن این للحر الکریم صحاب
وقد صار هذا الناس الا اقلهم	ذئاب علی اجسادهن ثیاب

ولو عرفوا لی بعض معرفتی بهم | اذا علموا انی شهدت وغابوا
فلیتک تحلو والحیوة مریرة | ولیتک ترضی والانام غضاب
ولیت الذی بینی وبینک عامر | وبینی وبین العالمین خراب
اذا صح منک الود یا غایة المنی | فکل الذی فوق التراب تراب

اخر

اذا خلة نابت صدیقک فاغتنم | مرمتها فالدهر بالناس قلب
وبادر بمعروف اذا کنت قادرا | حذار زوال او غنی عنک یعقب

الوریاشی

اذا ذهب التکرم والوفاء | وباد رجاله وبقی الغثاء
واسلمنی الزمان الی رجال | کامثال الذئاب لها عواء
صدیق کلما استغنیت عنهم | واعداء اذا جهد البلاء
اذا ما جئتهم یتدافعونی | کانی اجرب اعداه داء
اقول ولا الام علی مقال | علی الاخوان کلهم العفاء

فی العتاب

اذا ذهب العتاب فلیس ود | ویبقی الود ما بقی العتاب

فی وداع الاحباء

اذا رایت الوداع فاصبر | ولا یهولنک البعاد
وانتظر العود عن قریب | فان قلب الوداع عادوا

فی عدم الحیاء

اذا رزق الفتی وجها وقاحا | تقلب فی الامور کما یشاء
ولم یک للامور ولا لشیء | یعالجه له فیه عناء

آخر

اذا ارضیت عنی کرام عشیرتی — فلا زال غضبانا علی لئامها

عباس بن الاحنف

اذا رضیت لم یهنی ذلک الرضا — لصحة علمی ان سیتبعه عتب
وابکی اذا ما اذنبت خوف عتبها — فاسالها مرضاتها ولها الذنب
وصالکم هجر وقربکم قلی — وعطفکم صد وسلمکم حرب
وانتم بحمد الله فیکم فظاظة — وکل ذلول من امورکم صعب

فی قبول عذر الاخوان

اذا شئت ان تدعی کریما مهذبا — ادیبا ظریفا عاقلا ماجدا حرا
اذا ما اتت من صاحب لک زلة — فکن انت محتالا لزلته عذرا
فان تصاریف الزمان عجیبة — فیوما تری یسرا ویوما تری عسرا

آخر

اذا شئت ان یسوء ظنک کله — فاجعله فی هذا السواد الاعظم
لیس الصدیق من یعزک ظاهرا — متبسما من باطن متجهم

اذا شورکت فی امر بدون — فلا یلحقک عار او نفور
ففی الحیوان یشترک اضطرارا — ارسطالیس والکلب العقور

آخر

اذا صاح بی صاحبی یا اخی — وقد غطه الدهر لتبیته
اعلل بالوصل عرس الاخا — لیزکو ما کنت ربیته
له الصفو مما حوته یدی — وبیتی اذا زار فی بیته

اخر

اذا صافی صدیقک من تعاد — فقد عاداک وانقطع الکلام

اخر

اذا صحّ الضمیر فکل ہجر — واعراض یکون له انقطاع

المتنبّی

اذا صدیق نکرت جانبه — لم تعینی فی فراقه الحیل
فی سعة الخافقین مضطرب — وفی بلاد من اختها بدل

فی مخالفة الهوی

اذا طالبتک النفس یوماً بالشهوة — وکان الیها للخلاف طریق
فخالف ہواہا ما استطعت فانما — ہواہا عدو والخلاف صدیق

اخر

اذا عاتبتنی فی کل ذنب — فما فضل الکریم علی اللئیم

اخر

اذا عبت امرًا فلا تاته — فذو اللب یجتنب ما یعیب

اخر

اذا عتبوه فی ہجری وصدّی — شکا فعلی وعدّد سیاتیّ
ایا من دہره غضب وسخط — اما احسنت یوما فی حیوتی

فی الحیاء

اذا قل ماء المرء قلّ حیاؤه — فلا خیر فی وجه اذا قل ماؤه
حیاءک فاحفظه علیک فانما — یدل علی فعل الکریم حیاؤه

اخر

اذا كان اصلى من تراب فكلها   بلادى وكل العالمين اقاربى

بشار بن برد فى الحث على مباعدة المتلون

اذا كان ذو لون حوّل من الهوى   موجهة فى كل صوب ركائبه
فخل له وجه الفراق ولا تكن   مطية رحال كثير مذاهبه

اخر

اذا كان ودّ المرء ليس بزائد   على مرحبا او كيف انت وحالكا
فلم يك الا كاشرا او موار با   فاف لودّ ليس الا كذلكا

فى الاعتذار

اذا كان وجه العذر ليس ببيّن   فانّ اطّراح العذر اولى من العذر

عبّاس بن الاحنف

اذا كان لا يسليك عمن تودّه   تناء ولا يشفيك طول تلاقى
فهل انت الا مستعير حشاشة   لمهجة نفس اذنت بفراق

فى جواب الصّديق

اذا كتب الصّديق الى صديق   فحقّ واجب ردّ الجواب
اذا الاجباب فاتهم التلاقى   فواصله باحسن من كتاب

فى المكاتبة

اذا كتبكم لم تدن منى تشوقا   بعثت لكم كتبى بشوق اليكم
ولا حاجة لى فى سطور كتبتها   سوى اننى اهدى السّلام عليكم
لدىّ لكم شوق ووجد فليتنى   علمت بما فى القلوب لديكم

اليزيدى

اذا كنت تجفو لى وانت ذخيرتى   وموضع حاجاتى فما انا صانع

اذا لم

عدی بن زید فی مصاحبة الاخیار

اذا کنت فی قوم فصاحب خیارهم ... ولا تصحب الاردی فتردی مع الردی
عن المرء لا تسأل وسل عن قرینه ... فکل قرین بالمقارن یقتدی

بشار بن برد

اذا کنت فی کل الامور معاتبا ... صدیقک لم تلق الذی لا تعاتبه
فعش واحداً او صل اخاک فانه ... مقارف ذنب مرة ومجانبه
اذا انت لم تشرب مراراً علی القذی ... ظمات وای الناس تصفو مشاربه

اخر

اذا کنت لا ارجوک یوما لشدة ... ولا انت لی یوم الحقیقة نافع
فوقت الرخا مالی بقربک حاجة ... ولا انت لی یوم القیمة شافع

فی ضد العزلة

اذا لزم الناس البیوت وجدتهم ... عماة عن الاخبار خرق المکاسب

الامام الشافعی رضی الله عنه فی العزلة

اذا لم اجد خلا وفیا فوحدتی ... الذ واشهی من غوی اعاشره
واجلس وحدی للسفاهة آمنا ... اقر لعینی من جلیس احاذره

الصفی الحلی

اذا لم اجد للراح خلا موافیا ... فلی بی انس کامل حین اشرب
لسانی یغنینی وفکری منادمی ... وکفای تسقینی وقلبی یطرب

فی عدم الحیاء

اذا لم تصن عرضا ولم تخش خالقا ... وتستحی مخلوقا فما شئت فاصنع

اخر

اذا لم يزل صاحب يلتوی فقطع قرابته اروج

الاصفهانی

اذا لم یکن لامرئ نعمة علیّ ولا بینها آصره
ولا لی فی ودّه حاصل ولا نفع دنیا ولا آخره
وافنیت عمری علی بابه فتلک اذا کرّة خاسره

اخر

اذا ما اردت اخاء امرئ فسل کیف کان لاخوانه
فاما رضیت فاحببته واما ترغبت عن شانه

عبد الکودی

اذا ما اشتقت یوماً ان اراکم وحال البعد بینکم وبینی
بعثت لکم سواداً فی بیاضٍ لا بصرکم بشیٔ مثل عینی

ابو الفتح البستی

اذا ما اصطفیت امرًا فلیکن شریف النجار ذکی النسب
فنذل الرجال کنذل النبات فلا للثمار ولا للحطب

اخر

اذا ما اطعت الناس مال بک الهوی الی کل ما فیه علیک بلاء

اخر

اذا ما اهنت الناس هنت علیهم کما انه من یکرم الناس یکرم

اخر

اذا ما جال الود تشتد بیننا فلا بدّ ان یطوی بساط التکلف

اخر

اذا ما الخل لم يحفظ ثلاثا ... فبعه ولو بكف من رماد
وفاء للعهود وبذل مال ... وكتمان السرائر في الفؤاد

اخر

اذا ما خلت من ارض نجد احبتي ... فلا سال واديها ولا اخضر عودها

ابو نواس

اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل ... خلوت ولكن قل علي رقيب
ولا تحسبن الله يغفل ساعة ... ولا ان ما يخفى عليه يغيب

في مجانبة الهوى

اذا ما رايت المرء يقتاده الهوى ... فقد ثكلته عند ذاك ثواكله
وقد اشمت الاعداء حقا بنفسه ... وقد وجدت فيه مقالا عواذله

زهير بن جباب

اذا ما شئت ان تسلى حبيبا ... فاكثر دونه عدد الليالي
فما سلى خليلك مثل نأي ... ولا بلى جديدك كابتذال

عبد الله بن الطاهر

اذا ما صديق رابني سوء فعله ... ولم اك عما ساءني بمضيق
صبرت على اشياء منه تريبني ... مخافة ان ابقى بغير صديق

منصور التيمي في الاغضاء عن الصديق

اذا ما الصديق اساء مرة ... وقد كان من قبلها مجملا
حفظت المقدم من فعله ... ولم يفسد الآخر الاولا

اخر

اذا ما طاش حلمك عن عدو ... وهان عليك هجران الصديق

فلست اذا اخا عفو و صفح | ولا لاخ على عهد وثيق
اذا زل الرفيق وانت ممن | بلا رفق بقيت بلا رفيق

فى العزلة

اذا ما طلبت اخاً مخلصاً | فهيهات منك الذى تطلب
فكن بانفرادك ذا غبطة | فما فى زمانك من تصحب

الحادلى

اذا ما عممت الناس بالانس لم تزل | لصاحب سوء مستفيداً وكاسبا
فان تقصهم ارموك عن ظهر بغضة | فكن خلطا ان شئت اوكن مجانبا
ولا تنبذ عنهم ولا تدن منهم | ولكن امرا بين ذاك مقاربا

اخر

اذا ما كنت متخذا خليلا | ولم يك ذا موافقة فدعه
وليس اخوك منه ولست منه | اذا ما لم يطعك ولم تطعه

صعصعة

اذا المرء عادى من يودك صدره | وكان لمن عاداك خدنا مصافيا
فلا تسألن عما لديه فانه | هو الداء لا يخفى بذلك خافيا

ابو الحسن محمد الموقت المكى

اذا المرء لم يبرح يمارى صديقه | ولم يحتمل منه فكيف يعاتبه
وانى يدوم الود والعهد بينه | وبين اخ فى كل وقت يناقشه

اخر

اذا المرء لم يكرم صديقا ولم يهن | عدوا ولم يبرز الى من يحاربه
فذاك الذى ان عاش لا يعتنى به | وان مات لا تبكى عليه اقاربه

ابن ابی الدّنیا

اذا المرء لم ینصف اخاه ولم یکن ... له غائبا یوما کما هو شاهد
فلا خیر فیه فالتمس غیره اخا ... کریما علی فضل الکریم یعاهد
وان غبت یوما او حضرت فوجهه ... علی کل حال اینما کنت شاهد

اخر

اذا الواشی بغی یوما صدیقا ... فلا تدع الصّدیق بقول واشی

فی العهد

اذکرک العهد الذی لیس سودد ... بناسیه والود الصحیح المسلما
فمثلک ان ابدی الفعال اعاده ... وان صنع المعروف زاد وتمّما

ابو نصر الهیثم

اراک فی القربی التی بیننا ... ولیس فی صحتها ریب
کاصبع زائدة قطعها ... موذ وفی ابقائها عیب

اخر

اراکم بقلبی من بلاد بعیدة ... ترا کم ترونی بالقلوب علی بعد
فؤادی وطرفی یاسفان علیکم ... وعندکم روحی وذکرکم عندی
ولست الذ العیش حتّی اراکم ... ولو کنت فی الفردوس او جنة الخلد

اخر

اراه فی فعله عدوّا ... وکنت اعدّه صدیقا
صیّر عذب الشّراب مرّا ... وزاد ضیق الجباه ضیقا

ابو الاسود الدؤلی

ارایت امرأ کنت لم ابله ... اتانی فقال اتخذنی خلیلا

فخالكته ثم اكرمته | فلم استفد من لدنه فتيلا
والفيته حين جرّبته | كذوب الحديث سروقا بخيلا
فذكرته ثم عاتبته | عتابا رفيقا وقولاً جميلا
فالفيته غير مستعتب | ولا ذاكر الله الاّ قليلا
الست حقيقا بتوديعه | واتباع ذلك صرماً طويلا

احنر

اردت لكيما لاترى لى عثرة | ومن ذا الذى يعطى الكمال فيكمل
ومن يبال الايام ناى صديقه | وصرف الليالى يعط ماكان يسأل
ارانى لااتيك الاّ كانما | اسات والآانت غضبان تاتل

احنر

ارض من المرء فى مودّته | بما يؤدى اليك ظاهره
من يكشف الناس لم يجد احداً | تصحّ منه له سرائره
يوشك ان لا يتم وصل اخ | فى كلّ زلاته تنافره

صالح

ارضى عن المرء يصفينى مودّته | وليس شئ من البغضاء يرضينى

احنر

ارواحنا بك لم تبرح منعّمة | يا من بنور سناه اشرق القمر
كان وجهك مغناطيس انفسنا | فاينما درت دارت نحوك الصور

احنر

اروح واغدو نحوكم فى حوائجى | فاصبح منها غدوة كالذى امسى
وقد كنت ارجى للصديق شفاعتى | فقد صرت ارضى ان اشفع فى نفسى

فی الاشتیاق

ارى آثارهم فاذوب شوقا — واجرى فی مواطنهم دموعى
واسأل من قضى بالبعد عنهم — يمنّ علىّ يوماً بالرّجوع

سعيد بن حميد فی العتاب

ارى الس الشكوى اليك كليلة — وفيهن عن غير الثناء فتور
تقيم على العتب الذى ليس نافعا — وليس لها الاّ اليك مصير
وما انت الاّ كالزمان تلوّنت — نوائب من احداثه وامور
فان قل انصاف الزمان وجوده — فمن ذا على جور الزّمان يجير

اخر

ارى كل انسان يرى عيب غيره — ويعمى عن العيب الذى هو فيه
وما خير من تخفى عليه عيوبه — ويبدو له بالعيب عيب اخيه

ابو دلف فی عبد الله بن طاهر

ارى ودّكم كالورد ليس بدائم — ولا خير فيمن لا يدوم له ودّ
وودى لكم كالآس حسنا ومنظرا — له بهجة تبقى اذا فنى الورد

فی الاشتیاق

اسائل عن اخباركم فيسرّنى — سماعى بما ارجوه فيكم واطلب
اذا كنتم فی نعمة وسلامة — فما انا الاّ فيهما اتقلّب

سعد بن ليون

استغن عمن تشاء — فالله يغنيك عنه
من امل الناس يشقى — وليس يقنع منه
فان ظفرت بحرّ — فاحفظ عليه وصنه

الخبزارزی

استودع الله احبابا فجعت بهم	بانوا فما زودونی غیر تعذیبی
بانوا ولم یقض رید منهم وطرا	وما انقضت حاجة فی نفس یعقوب

اخر

استر وفاء ثم اظهر غدرة	فمن لی بعذر یوسع الناس ظاهره

ابن الصائغ

اسکان نعمان الاراک تیقنوا	بانکم فی ربع قلبی سکان
ودوموا علی حفظ الوداد فطالما	بلینا باقوام اذا استأمنوا خانوا

فی الاشتیاق

اشتاقکم ویحول العجز دونکم	فاشتکی بعدکم عنی واعتذر
واشتکی خطرا بینی وبینکم	وآیة الشوق ان یستصغر الخطر

فی الوفاء

اشدد یدیک بمن بلوت وفاءه	ان الوفاء من الرجال عزیز

سعید

اشکو الی الله حیاء امرئ	ما کان بالجافی ولا بالملول
کان وصولا دائما عهده	خیرا لاخلاء الودود الوصول
ثم ثناه الدهر عن رایه	فحال والدهر لقوم یحول
فان یعد اشکو له ودّه	وان یطل هجرا فانی حمول

اخر

اشکو الی الله صاحبا شلصا	تسعفه النفس وهو یسعفها
فنحن کالشمس والهلال معا	تکسفه النور وهو یکسفها

فی الصبر علی الحسد

اصبر علی حسد الحسود فان صبرک قاتله
فالنار تاکل بعضها ان لم تجد ما تاکله

فی العتاب

اعاتب من اهواه فی کل حالة ليجتنب الامر الذی معه الذنب
فانی اری التاٸب عند عدوه بمنزلة الغيث الذی قبله الجدب

ابن سنان الخفاجی

اعددتكم لدفاع کل ملمة عونا فکنتم عون کل ملمة
وتخذتكم لی جنة فکانما نظر العدو مقاتلی من جنة

الوزير الطغرائی

اعدی عدوک ادنی من وثقت به فحاذر الناس واصحبهم علی دخل
غاض الوفاء وفاض الدهر وانفرجت مسافة الخلق بين القول والعمل

محمود الوراق فی الحسد

اعطيت کل الناس منی الرضا الا الحسود فانه اعيانی
لا ان لی ذنبا اليه علمته الا تظاهر نعمة الرحمن
يطوی علی حسد حشاه لان يری من حال مالی اوفضل بيانی
ما ان اری يرضيه الا ذلتی وذهاب اموالی وقطع لسانی

اخر

اعلموا انی لكم حافظ شاهدا ما دمت اوغائبا

اخر

اعلی الصراط اروم منک مودة ام فی المعاد تكون خلا ثانی

لنوائب الدهر اتخذتك صاحباً   والامر في الاحزى الى الرحمن

في العتاب

اعلى الصراط تريك رعيك حرمتي   ام في الحساب تمن بالانعام
للنفع في الدنيا اريدك فانتبه   لحوائجي من رقدة الايام

اخر

اعيذك من زورته بالعشى   تحط وتذهب قدر النبيل
فاما رجعت بذل الحجاب   واما حللت محل الثقيل

في معاونة الاخوان

اعين اخي او صاحبي في بلائه   اقوم اذا عض الزمان واقعد
ومن يفرد الاخوان فيما ينوبهم   تنبه الليالي مرة وهو مفرد

في الزيارة

اغب زيارتك الصديق   تكن كالثوب استجده
ان الصديق يمله   ان لا يزال يراك عنده

اخر

اغيب عنك بود لا يغيره   نأى المحل ولا صرف الزمن

اخر

افدى الذين اذا قوى مجسهم   حتى اذا ايقظوني للهوى رقدوا
واستنهضوني فلما قمت نحوهم   بثقل ما حملوني في الهوى قعدوا
لاخرجن من الدنيا وحبهم   بين الجوانح لم يشعر به احد

اخر

افر من السوء لا افعله   ومن موقف الضيم لا اقبله

وقرب القرابة اوعى له ... وفضل اخى الفضل لا اجهله

فى اذى الاقارب

اقارب كالعقارب فى اذاها ... فلا توقع بعم او بخال
فكم عم يجيئ الغم منه ... وكم خال من الخيرات خالى

اخر

اقصروا هجركم وقلوا جفاكم ... ففوادى وحقكم ما سلاكم
وارحموا باكيا حزينا كئيبا ... ذا غرام متيما فى هواكم

ابن هرون فى قلة الزيارة

اقلل زيارة الاحبا ... ب تزدد عندهم قربا
فان المصطفى قد قا ... ل زر غبا تزد حبا

سعيد بن حميد الكاتب فى العتاب

اقلل عتابك فالبقاء قليل ... والدهر يعدل تارة ويميل
لم ابك من زمن ذممت صروفه ... الا بكيت عليه حين يزول
ولكل نائبة الممت مدة ... ولكل حال اقبلت تحويل
والمنتمون الى الاخاء جماعة ... ان حصلوا افناهم التحصيل
ولعل احداث المنية والردى ... يوما ستصدع بيننا وتحول
فلئن سبقت لتبكين بحسرة ... وليكثرن على منك عويل
ولتفجعن بمخلص لك وامق ... حبل الوفاء بحبله موصول
ولئن سبقت ولا سبقت ليمضين ... من لا يشاكله لدى خليل
وليذهبن بهاء كل مروة ... وليفقدن جمالها المأهول
واراك تكلف بالعتاب وودنا ... صاف عليه من الوفاء دليل

ودّ بدا الذوی الجمال اخاؤه — وبدت علیه بهجة وقبول
ولعلّ ایام الحیوة قصیرة — فعلام نکثر عتبا ویطول

فی الجار

اقول لجاری اذا تانی مخاصما — یدل بحق او یدل بباطل
اذا لم یصل خیری وانت مجاوری — الیک فما شر الیک بواصل

عمر بن علی المطوعی الی ابی الفضل المیکالی

اقول وقد جادت جفونی بادمع — کانی قد استملیتهن من السحب
وقد علقت بی للنزاع نوازع — کتبن معاناة العناء علی قلبی
الی سید اوفی علی الشمس قدره — وزادت معالیه ضیاء علی الشهب
الی الفضل من راحت فواضل کفه — وراحته تربی علی عدد الترب
سقی الله ارضا حل فیها سحائبا — کنائله الفیاض او لفظه العذب
سحائب یحدوها نسیم کخلقه — ویقدح فیها برق کصارمه العضب
ولا زال افلاک الصعود مطیفة — بحضرتها تنتابها وهی کالقطب

فی المکاتبة

الا تکم یا اهل ودّی وبیننا — من البین والبعد المشت فراسخ
فان التلاقی وهو بالعین ذاهل — واما الذی فی القلب منکم فراسخ

الصاحب بن عباد

اکرم اخاک بارض مولده — وامده من فعلک الحسن
فالعز مطلوب وملتمس — واعزه ما نیل فی الوطن

الصاحب بن عباد

اکرم صدیقک عن سؤا — لک عنه واحفظ منه ذمته

فلربما استخبرت عنه   عدوه فسمعت ذمه

فى العزلة

الام على التفرد كل وقت   ولى فيما الام عليه عذر
وكل اذى لمصبور عليه   وليس على قرين السوء صبر

فى اعتذار الزيادة

الله اعلم ما تركى زيارتكم   الا مخافة اعدائى وحراسى
ولو قدرت على الاتيان جئتكم   سحبا على الوجه لا مشيا على الراس

ابن حيدرة فى المودة

الذ مودات الرجال مذاقة   مودة من ان ضيق الدهر وسعا
فلا تلبس الود الذى هو سارج   اذا لم يكن بالمكرمات مرصعا

سعد بن ليون

الف صديق قليل   والود منهم جميل
كما عدو كثير   اذ ضره لا يزول
فلا تضيع صديقا   فالنفع فيه جليل

فى البشر

الق بالبشر من لقيت من النا   س جميعا والقهم بالطلاقة
ودع الشر والعبوس عن الخلـ   ق فان العبوس راس الحماقة

فى عدم وفاء الاصحاب

الم تر ان اصحاب الفتى   اذا الدهر ساعدهم ساعدوا
وان خانه دهره اسلموا   فلم يبق منهم له واحد
ولو علم الناس ان المر   يض يموت لما عاده عائد

اخر

الم تعلمی انی اذا الالف قادنی	الی الجود لا انقاد والالف حائر

ابو نواس

الی کم ذا العتاب ولیس جرم	وکم ذا الاعتذار ولیس ذنب
فلا تحمّل علی قلب جریح	به لحوادث الایام ندب
امثلی تقبل الاقوال فیه	ومثلک یستمر علیه کذب
فقل ما شئت فی فلی لسان	ملیئ بالثناء علیک رطب
وقابلنی بانصاف وظلم	تجدنی فی الجمیع کما تحب

عبیداللّه بن عبداللّه بن طاهر

الی کم یکون الصدّ فی کل ساعة	ولم لا تملین القطیعة والهجرا
رویدک ان الدهر فیه بقیة	لتفریق ذات البین فانتظر الدهرا

اخر

الی اللّه اشکو قبح عشرة معشر	کسرت لهم فمالوا علی کسری
صحبتهم جهلاً بصحبة مثلهم	فعادوا الی نفع وصرت الی ضر
وما نالهم منی منال سوی الغنی	وما نالنی منهم منال سوی الفقر
وقد عیرتنی بعد ذاک شماتة	بفقری وما یدرون ان به فخری

المتنبّی

الی اللّه اشکو لا الی الناس اننی	اری صالح الاخلاق لا استطیعها
اری خلة فی اخوة وقرابة	وذی رحم ما کنت ممن یضیعها

فی اهداء السلام والدعاء

الی مجدک العالی اسوق تحیة	مقارنة للشکر والمدح والحمد

واسأل رب العرش جل جلاله ... دوامك للافضال في رتبة السعد

في الاشتياق والخلوص

اليكم والا لا تشد الركائب ... ومنكم والا لا تصح المواهب
وفيكم والا فالحديث مزخرف ... وعنكم والا فالمحدث كاذب

في التوقي عن الصديق

اما العدو فيبدي ... ما عنده ويكاشف
لكن توق وحاذر ... من الصديق الملاطف

ابو نواس

اما ليلة تمضي ولا بعض ليلة ... اسر به هذا الفؤاد الموجعا
اما صاحب فرد يدوم وفاؤه ... فيصفي لمن اصفى ويرعى لمن رعى
افي كل دار لي صديق اوده ... اذا ما تفرقنا حفظت وضيعا
اذا اوحشتني من اعادي شيمة ... لقيت من الاحباب ادهى واوجعا
لقد قنعوا بعدي من القطر بالندى ... ومن لم يجد الا القنوع تقنعا
وما مر انسان واخلف مثله ... ولكن يرجي الناس امرا موقعا

في الوفاء

اما الوفاء فشيء قد سمعت به ... وما وجدت له عينا ولا اثرا
فمن توهم في الدنيا اخا ثقة ... فانه بشر لا يعرف البشرا

اخر

اما والذي لو شاء لم يخلق الهوى ... لئن غبت عن عيني ما غبت عن قلبي
تريميك عين الوهم حتى كانني ... اناجيك من قرب وان لم تكن قربي

عبد الله بن طاهر

امیل مع الصدیق علی ابن امّی | وآخذ للصدیق من الشّقیق
فان ابصرتنی حرّا مطاعا | فانّک واجدی عبد الصدیق
افرق بین معروفی ومنّی | واجمع بین مالی والحقوق

ابن طباطبا

انا راض بان منی نفسی | بنیل منک نزر
بکتاب بل بسطر | بل بحرف دون سطر

ابن الوردی

انتم احبّابی وقد | فعلتم فعل العدا
حتی ترکتم خبری | للعاشقین مبتدا

فی الاخ الصّادق

ان اخا الصدق من کان معک | ومن یضرّ نفسه لینفعک
ومن اذا صرف الزمان صدعک | شتّت فیه شمله لیجمعک

الاحوص

ان امرءا قد نال منک وسیلة | یرجو منافع غیرها لمضلّل
واراک تفعل ما تقول وبعضهم | مزق الحدیث یقول ما لا یفعل

دعبل

انّ اولی البرایا ان تواسیه | عند المسرة من واساک فی الحزن
ان الکرام اذا ما استیسروا ذکروا | من کان یالفهم فی المنزل الخشن

عبّاس بن الاحنف فی العتاب

ان بعض العتاب یدعوالی الهج | ر ویؤذی به المحبّ الحبیبا
واذا ما القلوب لم تضمر الودّ | فلن یعطف العتاب القلوبا

محمود الورّاق

ان التجنّى قاطع الرّفد · والغيظ يخرج كامن الحقد
فاقبل اخاك على تغيره · وارع الذى قد كان من عهد

فى العتاب

ان تكلّمت لم يكن لكلامى · موقع والسكوت ليس بمجدى
واراى اذا تاملت امرى · ناقص الحظ فى دنوى وبعدى
فابن لى اكلّ هذا التوانى · فى جميع الاخوان ام لى وحدى
ام ترى ما اصطنعته عند غيرى · واجبا ان اعده لك عندى
قد لعمرى ايست منك حيوتى · ومحال انى ارجيك بعدى

الشّريف الرضى يخاطب الصابى

انت الكرى مونس طرفى وبعضهم · مثل القذى مانع طرفى من الوسن
لقد تمازج قلبانا كانهما · تراضعا بدم الاحشاء لا اللبن

ابو العتاهية

انت ما استغنيت عن · صاحبك الدهر اخوه
واذا احتجت اليه · ساعة مجّك فوه

فى الموافقة

ان جئت ارضا اهلها كلهمو · عور فغمض عينك الواحده

البحترى

ان جرى بيننا وبينك هجر · وتناءت منا ومنك الديار
فالغليل الذى عهدت مقيم · والدّموع التى عهدت غزار

فى الحسود

ان الحسود دائما غضوب   على الذى ليس له ذنوب

ابن شمس الخلافة فى التلون

اناس ابوا غير التلون عادة   فشانهم فى الحب هون واذلال
وصال وهجر واجتماع وفرقة   وبذل وامساك وحل وترحال
فان سمحوا اضنوا وان عطفوا جنوا   وان عقدوا احلوا وان عهدوا حالوا

عبد المحسن الصورى فى العزلة

انست بوحدتى حتى لو انى   رايت الانس لاستوحشت منه
ولم تدع التجارب لى صديقا   اميل اليه الا ملت عنه

اخر

ان سمح الدهر بلقيا كم   وعاد بالشمل كما كانا
فسوف نجزيه على فعله   شكرا على ما كان اولانا

فى الصديق والعدو

ان الصديق يريد بسطك مازحا   فاذا راى منك الملالة يقصر
وترى العدو اذا تيقن انه   يوذيك بالمزح العنيف يكثر

ابن جرير

ان الصديق هو الذى   يرعاك حيث تغيب عنه
فاذا كشفت اخاءه   احمدت ما كشفت منه
مثل الحسام اذا انتضا   ه ذوو الحفيظة لم يخنه
يسعى لما يسعى له   كرما وان لم تستعنه

اخر

ان عاد شملى بمن اهواه مجتمعا   لا اعتب الدهر يوما بالذى صنعا

الغانمی فی العتاب

ان العتاب صقال کل مودّة   صدیت ومغمد کل حقد مصلت
وهو المسیح ممیت کل سخیمة   حییت ومحیی کل ودّ میّت

اخر

انّ العرانین تلقاهم محسّدة   ولا تری للئام الناس حسّادا

محمود الورّاق

انّ العیون علی القلوب شواهد   فبغیضها لک بیّن وحبیبها
واذا تلاحظت العیون تفاوضت   وتحدّثت عمّا تجنّ قلوبها
ینطقن والافواه صامتة فما   یخفی علیک بریئها ومریبها

اخر

انّ العیون لتبدی فی نواظرها   ما فی القلوب من البغضاء والاحن

اخر

انّ عینی مذ غاب شخصک عنها   یأمر السّهد فی کراها وینهی
بدموع کانّهن الغوادی   لاتسل ما جری علی الخد منها

اخر

ان غبتم لم تغیبوا عن ضمائرنا   وان حضرتم حملنا کم علی الحدق

اخر

ان قلت غبت فقلبی لا یصدّقنی   اذ انت جلیس الرّوح لم تغب
اوقلت ما غبت قال الطرف ذا کذب   فقد تحیّرت بین الصّدق والکذب

المتنبّی فی الحسد

ان کان سرّکم ما قال حاسدنا   فما لجرح اذا ارضاکم الم

وبينا لو دعيتم ذاك معرفة　　ان المعارف فى اهل النهى الذمم
شرّ البلاد مكان لا صديق به　　وشرّ ما يكسب الانسان ما يصم
وشرّ ما قنصته راحتى قنص　　شهب البزاة سواء فيه والرخم

فى الصّاحب

ان كنت تبغى المرء او اصله　　وشاهدا يخبر عن غائب
فاعتبر الارض بسكّانها　　واعتبر الصّاحب بالصاحب

الصّاحب بن عباد فى جليس ثقيل

ان كنت تزعم ان الدّار تملكها　　حتى نقوم فتبغى غيرها دارا
اوكنت تعلم ان الدّار املكها　　فقم لكى تذهب الاشجان والاوتارا

على بن عبد الله الجعفرى

ان كنت خنت ولم اضمر خيانتكم　　فالله ياخذ ممن خان اوظلما
سماجة لمحبّ خان صاحبه　　ما خان قط محبّ يعرف الكرما

اخر

ان كنت فى ترك الزيارة تاركا　　حظّى فانّى فى الدعاء لجاهد
ولربّما ترك الزيارة مشفق　　وانى على غل الضمير الحاسد

اخر

ان كنت لست معى فالذكر منك معى　　يرعاك قلبى وان غيبت عن بصرى
العين تبصر من تهوى وتفقده　　وناظر القلب لا يخلو من النظر

اخر

ان كنت متخذا خليلا　　فتنق وانتقد الخليلا
من لم يكن لك منصفاً　　فى الود فابغ به بديلا

الامام الشافعی رضی الله عنه

ان کنت منبسطاً سمیت مسخرةً　　او کنت منقبضاً قالوا به ثقل
وان اعاشرهم قالوا لهیتبنا　　وان اجیبهم قالوا به ملل

اخر

ان کنت لا تصطفی الا اخا ثقةٍ　　فاخلق لنفسک اخواناً علی قدر

سعد بن لیون

ان کنت لا تنصر الصدیق فدع　　سماعک القول فیه واجتنب
سماع عرض الصدیق منقصة　　لا یرتضیها الکریم ذو الحسب

اخر

انّ اللبیب من العدی فی بغضه　　احنی الیک من الصدیق الجاهل

فی المداهن

ان المداهن قد اخفی مفاسده　　فی صورة المدح بین الجد والهزل

منصور الفقیه فی اجتناب الهوی

ان المرأة لا ترّ　　یک خدوش وجهک فی صداها
وکذاک نفسک لا ترّ　　یک عیوب نفسک فی هواها

امیر المؤمنین علی بن ابی طالب رضی الله عنه

انّ المکارم اخلاق مطهّرة　　فالعقل اولها والدین ثانیها
والعلم ثالثها والحلم رابعها　　والجود خامسها والعرف سادیها
والبر سابعها والصبر ثامنها　　والجود تاسعها واللین عاشیها
والعین تعلم من عینی محدّثها　　ان کان من حزبها او من اعادیها
والنفس تعلم انّی لا اصدقها　　ولست ارشد الّا حین اعصیها

فی المکارم

ان المکارم کلها ان حصلت — رجعت بجملتها الی شیئین
تعظیم شان الله جل جلاله — والسعی فی اصلاح ذات البین

اخر

ان الملول اذا اراد قطیعة — مل الوصال وقال کان وکانا

اخر

ان من احوجک الدهر الیه — فتعرضت له هنت علیه

فی النصیحة

ان النصیحة لو تباع وتشتری — کانت تباع بانفس الاثمان
لکنها مبذولة موهوبة — ولقلما قبلت من الاخوان

اخر

ان نفترق نسبا یولف بیننا — ادب اقمناه مقام الوالد
او نختلف فالوصل منا ماؤه — عذب تحدر من غمام واحد

اخر

ان النفوس لاجناد مجندة — بالاذن من ربها تجری وتختلف
فما تعارف منها فهو مؤتلف — وما تناکر منها فهو مختلف

بشار بن برد

ان الوداع من الاحباب نافلة — للحظ عینین اذا ما یمموا بلدا
ولست ادری اذا شط المزار بهم — هل تجمع الدار ام لا نلتقی ابدا

فی الوفاء

ان الوفاء علی الکرام فریضة — واللؤم مقرون بذی الاخلاف

الای

وتری الكريم لمن يعاشر منصفا — وترى اللئيم مجانب الانصاف

ابو تمام فی الحسد

ان يحسدونی فانی لا الومهم — قبلی من الناس اهل الفضل قد حسدوا
فدام لی ولهم مابی وبهم — ومات اطولنا هما بما يجد

وله

ان يوم الفراق يوم عبوس — ای سيل تسيل فيه النفوس
لم ازل ابغض الخميس ولم اد — رلما ذا حتی دهانی الخميس

فضل بن محمد اليزيدی

انی امرؤ اعذر اخوانی — فی ترکهم بری واتيانی
لانه لا لهو عندی ولا — لی اليوم جاه عند سلطان
واكثر الاخوان فی دهرنا — اصحاب تمييز ورجحان
فمن اتانی منعما مفضلا — فشكره عندی شكران
ومن جفانی لم يكن لومه — عندی ولا تعنيفه شانی
اعفو عن المسیء من فعلهم — واتبع الحسنی باحسان
حسب صديقی انه واثق — منی باسراری واعلانی

السهروردی

انی جعلتك فی الفؤاد محدثی — وابحت جسمی من اراد جلوسی
فالجسم منی للجليس موانس — وحبيب قلبی فی الفؤاد انيسی

فی الحسد

انی حسدت فزاد الله فی حسدی — لا عاش من كان يوما غير محسود
لا يحسد المرء الا من فضائله — بالعلم والحلم او بالفضل والجود

فى العهد والوفاء

انى على العهد لا انساكم ابدا فكيف ينساكم قلب يحبكمو

فى الزّيارة

انى كثرت عليه فى زيارته فملّ والشيء مملول اذا كثرا

ورابنى منه انى لا ازال ارى فى طرفه قصرا عنى اذا نظرا

فى حسن الجار

انى لاحسد جاركم بجواركم طوبى لمن اضحى لدارك جارا

ياليت جارك باعنى من داره شبرا فاعطيه بشبر دارا

التهامى فى الحسّاد

انى لارحم حاسدى لحرّ ما ضمت صدورهم من الاوغار

نظروا اصنيع الله بى فعيونهم فى جنّة وقلوبهم فى نار

فى العتاب

انى ليهجرنى الصّديق تجنبا فاريه ان لهجره اسبابا

واراه ان عاتبته اغريته فارى له ترك العتاب عتابا

نصر بن سيار فى الحسّاد

انى نشات وحسّادى ذوو عدد ياذا المعارج لا تنقص لهم عددا

ان يحسدونى على حسن البلاء بهم فمثل حسن بلائى جرّ لى حسدا

ظريف العنبرى فى المروّة

انى وان كان ابن عمى كاشحًا لمزاحم من دونه ووراءه

وممدّه نصرى وان كان امرءا متزحزحا فى ارضه وسمائه

واكون ماوى سرّه واصونه حتّى يحقّ علىّ يوم اداءه

واذا اتى من عنده بطريفة | لم اطلع ماذا وراء جنابه
واذا تحيفت الحوادث ماله | قرنت صحيحتنا الى جربائه
واذا تريش فى غناه وفرته | واذا تصعلك كنت من قرنائه
واذا عدا يوما ليركب مركبا | صعبا قعدت له على سيسائه

الحسن بن وهب فى اعتذار الزيارة

اوجب العذر فى تراخى اللقاء | ما توالى من هذه الانواء
لست ادرى ماذا اذم واشكو | من سماء تعوقنى عن سماء
غير انى ادعو على تلك بالصحو | وادعو لهذه بالبقاء
فسلام الاله يهديه منى | كل يوم لسيد الوزراء

اصيل الملك

اودعكم يا سادتى لاعدمتكم | وناظر عينى بالدماء خضيب
وان فؤادى سار يقفو مطيكم | الا اكرموا مثواه فهو غريب
اودعكم والدمع اكثره دم | ومالى عن وصل الكرام نصيب
واودعكم قلبى المتيم فارفقوا | به فهو فى اسر الكرام كئيب

يحيى بن صاعد

اودع منك شمسا لا تغيب | وبدرا لا يكون له غروب
ومن يك فى ظلالك عاش يوما | فاى ظلال عيش يستطيب

فى العزلة

اهجر الناس ما استطعت مليا | تكتفى شرهم ويكفوك شرك
ان تعش هكذا فانت مهنى | او تخالف فاعظم الله اجرك

مما كتب الى بعض الاخوان

اهدی سلاما رقی عن رتبه العدد لاینقضی بانقضاء الدهر والامد
الی سویدا فوأدی منتهی املی اخی شقیقی شفیقی سیدی سندی
اقصی المنی سندی کهفی وملتجائی بل عدتی عدلی ذخری ومعتمدی
من شکله نصب عینی لایفارقنی وحبه وهواه حل فی خلدی
ابقاه ربی فی عز و عافیة ودولة فی صفا عیش بلانکد
وبعد فاعلم بانی قد قضیت اسی وذبت من شدة الاشواق والکمد
ولم اجد مسعفا و فی بعهدک لی غیر المدامع لکن خاننی جلدی
وکلما فاض دمعی قل مصطبری کانما صعدة النار من کبدی
مالذلی بعد بعدی عنک یا املی شخص ولانظرت عینی الی احد
کان فیک جمیع الفضل منحصر ومقلتی من عظیم الشوق فی رمد
فانعم علی بخط منک ینعشنی واسلم وعش وابق طول الدهر فی رغد

فی الشکایة عن الاخوان

الا ان اخوانی الذین عهدتهم افاعی رمال لاتقصر فی لسعی
ظننت بهم خیرا فلما بلوتهم نزلت بواد منهم غیر ذی زرع

اخر

الا ان خیر الود ود تطوعت به النفس لاود اتی وهو متعب

الناجم مؤلف الکتاب

الا ان شر الناس من بات باغضا واصبح مبغوضا لدی اعین الناس
ومن لم یحب الناس بغضا وقسوة فیقلاه کل الناس من قلبه القاسی

ابو نصر بن بناتة

الا ان عین المرء عنوان قلبه تخبر عن اسراره شاء ام ابی

الزمخشری فی صدیق له اسمه عتیق

الا ان نیسابور خیر شبابها ... عتیق کما خیر الطیور عتیقها
ولی نفس وحشی عن الناس نافر ... وان عتیقا خلها وصدیقها

فی عتاب صدیق

الا ایهذا اللائمی فی خلیقتی ... هل النفس فیما کان منک تلوم
فکیف تری فی عین صاحبک القذی ... وتنسی قذی عینیک وهو عظیم

الشیخ حسن البورینی فی المسامحة

الا سامح اخاک اذا تعدی ... والق الیه فی الحرب السلاحا
فمن یعتب علی الاخوان یتعب ... ومن لزم السماحة استراحا

المعافی بن زکریا النهروانی فی الحسود

الا قل لمن کان لی حاسدا ... اتدری علی من اسأت الادب
اسأت علی الله فی فعله ... لانک لم ترض لی ما وهب
فجازاک عنه بان زادنی ... وسد علیک وجوه الطلب

جلال الدین الخوارزمی

الا لیت شعری هل الاقیک بعد ذا ... فیسعد لی بعد الفراق لقاء
فان تصاریف الزمان موانع ... ولیس لاخوان الصفاء وفاء

اسحق بن حسان یتشوق الحسن بن البحناج

الا مبلغ عنی خلیلاً ودونه ... مطا سفر لا یطعم النوم طالبه
رسالة ثاو بالعراق وروحه ... بفسطاط مصر حیث جمت عجائبه
له کل یوم حنة بعد انة ... یجیش بها فی الصدر جیش یغالبه
الی صاحب لا یخلق الدهر عهده ... لناء ولا یشقی به من یصاحبه

نخبره حرًّا الفتيًّا ضميره   جميلاً محيّاه كريماً ضرائبه
هو الشهد سلماً والزعاف عداوة   و بحر على الورّاد تجري غواربه
فيا حسن الحسن الذي عمّ فضله   وتمّت اياديه وجمّت مناقبه
اليك على بعد المزار وصعبه   نوازع شوق ما تردّ عوازبه
ارى بعدك الاخوان ابناء علّة   وذوي نسب في ودّهم لا اناسبه
فهل يرجعن عيشي وعيشك مرّةً   ببغداد و دهرٍ منصفٍ لا نعاتبه
عسى ولعلّ الله يجمع بيننا   كما لائمت صدع الاناء شاعبه

الصابي

ايا ربّ كلّ الناس اولاد علّة   اما تغلط الدنيا لنا بصديق
وجوه بها من مضمر الغلّ شاهد   وذات اديم في النفاق صفيق

في جواب العتاب

ايا عاتباً لا احمل الدهر عتبه   عليّ ولا عندي لانعمه جحد
ساسكت اجلالاً لعلمك انني   اذا لم تكن خصمي لي الحجج اللدّ

في العزلة

اياك ان تصطفي ممّن ترى احداً   ولا تثق بامرئٍ في حالة ابداً
من عاش منفرداً لم ياته ندم   على اتّخاذ صديق في الانام غدا

في مجانبة اللؤماء

اياك اياك اللئيم فانه   عنه الفضائل كلها في جانب
يكفيك سوء الظن منه بربه   حتى تعدّى عن حدود الواجب
يحوي المساوي والعيوب وقلبه   فاس وشاهد ظلمه في القالب
وكذا الخيانة وهي بعض صفاته   والبخل فيه كفاية للعائب

یولیک بالاحسان منه اساءة | والنصح غشا والثنا بمثالب
فابنذ موده ودعه بمعزل | فالطبع یسرق عن طباع الصاحب

فی الاجتناب عن التلون

ایاک تبدی للصحاب تلونا | فیهون قدرک عندهم وتضام
او ما تری الاوراق تسقط ان بدا | تلوینها وتدوسها الاقدام

البحتری

ایاک تغتر او تخدعک بارقة | من ذی خداع تری بشرا والطافا
فلو قلبت جمیع الارض قاطبة | وسرت فی الارض اوساطا واطرافا
لم تلق فیها صدیقا صادقا ابدا | ولا اخا یبذل الانصاف ان صافا

فی الاجتناب عن الحسد

ایاک والحسد الذی هو آفة | فتوق ثم توق غرة من جحد
ان الحسود وان راک مودة | بالقول فهو لک العدو المجتهد

اخر

ایا منزل الاحباب هل لک عودة | الینا وما علمی بما الله صانع
فسارت بنا سفن الفراق واسرعت | وطرفی قریح قد محته المدامع

فی الاشتیاق

ایا من له عندی ایاد کثیرة | وشوقی الیه من مساعیه اکثر
ابیت وطول اللیل ذکرک مونسی | فذکری هل یوما ببالک یخطر

الواوا الدمشقی

ایا من هو الفوز بالمنی | ومن هو بالود منی حقیق
تغنم بنا غفلات الزما | ن فوجه الحوادث وجه صفیق

اخر

احسن فی المروة ان اسیرا | واترک قلبی عندکم اسیرا

اخر

ایدخل من یشاء بغیر اذن | وکلهم کسیر او عویر
وابقی من وراء الباب وحدی | کانی خصیته وسوای ایر

اخر

ایقتلنی دائی وانت طبیبی | قریب وهل من لایری بقریب
لئن خنت عهدی اننی غیر خائن | وای محب خان عهد حبیب
وساجة تفضل الذیول کانها | قضیب من الریحان فوق کثیب
اذا ما بدت من خدرها قال صاحبی | اطعنی وخذ من وصلها بنصیبی
وما کل ذی لب بموتیک نصحه | وما کل موت نصحه بلبیب

الوزیر المغربی

ای شیٔ یکون اقبح مرای | من صدیق یکون ذا وجهین
من ورائی یکون مثل عدوی | واذا یلقنی یقبل عینی

حرف الباء

بالتکبر یکون المقت •
بحسن الاخلاق تستدر الارزاق •
بحسن الافعال یحسن الثناء •
بالرفق تدرک المقاصد •
بالرفق تدوم المروة •
بالرفق تهون الصعاب •

بالساعد تبطش الكف •
البشر يطفی نار العداوة •
بعض المعاتبة حزم وكلها عزم •
بكثرة التواضع يتكامل الشرف •
بالوفاء تدوم المحبة والاخاء •
بالوقار تكثر الهيبة •

حسين بن الضحاك

بابی من وددته فافترقنا | وقضى الله بعد ذاک اجتماعا
فافترقنا حولاً فلما اجتمعنا | كان تسليمه علىّ وداعا

فی النصيحة

بادر هواک اذا هممت بصالح | خوف العواقب ان غفلت فيغلب
واذا هممت بسيئ فتعده | وتجنب الامر الذی يتجنب

اخر

باعد فراتک من قريب | ان ابی الآ البعادا
واعر مودتک البعيد | تكن قريبا مستفادا

فی افتراق الاحباب

بانوا فامطرت الاجفان بعدهم | من نوء عينی على الخدين نوعين
حتی اذا انقضت عينی مدامعها | بقيت ابكيهم دمعاً بلاعين

اخر

بانوا فصار الجسم من بعدهم | ما تصنع الشمس له فيا
بای وجه التقاهم | اذا رادونی بعدهم حيا

في صاحب نديم

بروحي من نادمته فوجدته ... ارق من الشكوى واصفى من الدمع
يوافقني في الجد والهزل دائما ... فينظر من عيني ويسمع من سمعي

علي بن مليك

بالروح افدي صاحبا لم يزل ... مختفرا ذنبي في عفوه
فكهة كالماء في جوده ... وقلبه كالماء في صفوه

هارون بن علي

بعدت بداري عنكم دون خالصتي ... ومحض ودي وعهدي حيثما كانا
وما تبدلت مذ فارقت قربكم ... الا هموما اعانيها واحزانا
وهل يسر بسكنى داره احد ... وليس احبابه للدار جيرانا

اخر

بلاء ليس يشبهه بلاء ... عداوة غير ذي حسب ودين
يبيحك منه عرضا لم يصنه ... ويرتع منك في عرض مصون

في الاشتياق

بالله اقسم عن يمين صادق ... وهو الشهيد على فيما قلته
لو كنت اقدر ان اكون مكان ما ... سطرته شوقا اليك لكنته

ابن المعتز

بلوت اخلاء هذا الزما ... ن واقللت بالهجر منهم نصيبي
وكلهم ان تصفحتهم ... صديق العيان عدو المغيب

اخر

بنفسي اخ لي في الامور مساعد ... فلي وله جسمان والقلب واحد

اذا غاب عنی لم اجد طعم لذة لان فؤادی شطره متباعد

فی جواب الاجاب

بنفسی من اهدی الی صحیفة مکرمة مملوة حشوها نعمی
فنلت بها السؤل الی کنت آملا وزاد بی الشوق الذی کان بی قدما

اخر

بینی و بینک فی المحبة نسبة مستورة عن سر هذا العالم
نحن اللذان تعارفت ارواحنا من قبل خلق الله طینة آدم

ابن هارون

بینی و بنیک فی الهوی اسباب والی المحبة ترجع الانساب
بینی و بین الدهر فیک عتاب سیطول ان لم یمحه الاعتاب
یا غائبا بکتابه ووصاله هل یرتجی من غیبتیک ایاب
لولا التعلل بالرجا لتقطعت نفس علیک شعارها الاوصاب

حرف التاء

التارک للاخوان متروک •
تبادروا الی مکارم الخصال و محامد الافعال •
تباعدوا فی الدیار وتقاربوا فی المحبة •
تبصر القذی فی عین اخیک ولا تبصر الجذع فی عینک •
التجمل مروة ظاهرة •
تخلق باخلاق الکرام واجتنب اخلاق اللئام •
ترک ادعاء العلم ینفی عنک الحسد •
ترک المعاتبة من علامات الاهمال •

تمام السعادة الانسانية فى اقتناء الاصدقاء •

التودد الى الناس راس العقل •

التواضع امان من التقاطع والتملق امان من التفرق •

التواضع سلم الشرف والكبراس التلف •

التواضع عنوان النبل •

التواضع فى الشرف اشرف من الشرف •

التواضع من مصائد الشرف •

التواضع يرفع الوضيع والتكبر يضع الرفيع •

التواضع ينشر الفضيله والتكبر يظهر الرذيله •

فى صديق نال رتبة وتاه

تاه علينا وزاد اطراقه   وخاننا عهده وميثاقه
وكل من نال فوق رتبته   تغيرت للصديق اخلاقه

فى التجنب عن صديق السوء

تجنب صديق السوء واصرم حباله   وان لم تجد عنه محيصا فداره
ومن يطلب المعروف من غير اهله   يجده وراء البحر او فى قراره
ولله فى عرض السموات جنة   ولكنها محفوفة بالمكاره

فى التجنب عن المفسدين

تجنب مجالس اهل الفساد   واتبع دنوك منهم ببعد
فقد يفسد المرء بعد الصلا   ح فساد الاماكن فالشر معدى

فى الحذر عن الصديق

تحذر من صديقك كل يوم   وبالاسرار لا تركن اليه

سلمت من العدو فما دهانی سوی من کان معتمدی علیه

فی تحمل جفاء الاخوان

تحمل اخاک علی ما به فما فی استقامته مطمع
وانی له خلق واحد وفیه طبائعه الاربع

اخر

تحمّل زلة الاخوان عنهم اذا زلّوا وانت بهم رفیق
ومن یبغی الصّدیق بغیر عیب سیبقی الدّهر لیس له صدیق

اخر

تحمّل من صدیقک کل ذنب وعدّ خطاه من نمط الصّواب
ولا تعتب علی ذنب جنیا فکم هجر تولّد من عتاب

ابن الرّومی فی شکایة الاخوان

تخذتکم درعاً وترساً لتدفعوا نبال العدی عنی فصرتم نبالها
وقد کنت ارجو منکم خیر ناصر علی حین خذلان الیمین شمالها
فان انتمّ لم تحفظوا لی مودّتی زماناً فکونوا لا علیها ولا لها
قفوا موقف المعذور عنی بمعزل وخلوا نبالی للعدی ونبالها

المتنبیّ

تخفی العداوة وهی غیر خفیة نظر العدو بما اسر یبوح

فی العزلة

تحلّ بالوحدة مستانساً تنج من النّاس ومن شرهم
ایاک ان تطمع فی نفعهم فالنفع ان تسلم من شرهم

فی اختیار الاخوان

تخیر من الاخوان کل ابن حرة یسترک عنه النائبات بلاؤه
وقارن اذا قارنت حراً فانما یزین ویزری بالفتی قرناؤه

اخر

ترجوا الولید وقد اعیاک والده وما رجاؤک بعد الوالد الولد

لسان الدین ابن الخطیب

ترکتمونی بعد تشییعکم اوسع امر الصبر عصیانا
اقرع سنی ندماً تارة واستمیح الدمع احیانا

فی العتاب

تری حرمت کتب الاخلاء بعدنا ابن لی ام القرطاس اصبح غالیا
فما کان لو ساءلتنا کیف حالنا وقد دهمتنا نکبة هی ماهیا
صدیقک من راعاک عند شدیدة وکلاً تراه فی الرخاء مراعیا
فهبک عدوی لاصدیقی فربما رایت الاعادی یرحمون الاعادیا

اخر

تریک اعینهم ما فی صدورهم ان الصدور یودی سرها النظر

فی المصافحة

تصافحت الاکف وکان اشهی الینا ان تصافحت الخدود
تعیش اذا التقی کف وکف فکیف اذا التقی جید وجید

ابوالحسن

تطلبت فی الدنیا خلیلاً فلم اجد وما احد غیری لذلک واجد
فکم مضمر بغضا یریک محبة وفی الزند نار وهو فی اللمس بارد

سعید بن حمید

تظنون انی قد تبدلت بعدکم بدیلا وبعض الظن اثم ومنکر
اذا کان قلبی فی یدیک رهینة فکیف بلا قلب اصافی واهجر

اخر

تعر عن الصدیق وکن صبورا غنیا عن عدو ومستفاد
فکل صداقة لابد یوما تصیر الی الملالة والفساد

حسین بن الضحاک

تعز بیاس عن هوای فاننی اذا انصرفت نفسی فهیهات عن ردی
اذا خنتم بالغیب ودی فمالکم تدلون ادلال المقیم علی العهد
ولی منک بد فاجتنبنی مذمما وان خلت انی لیس لی منک بد

سعد بن لیون

تعظیمک الناس تعظیم لنفسک فی قلوب الاعداء طرا والاوداء
من عظم الناس تعظیم فی النفوس بلا مؤنة ونیل عز الاعزاء

وله

تغافل فی الامور ولا تناقش فیقطعک القریب وذو المودة
مناقشة الفتی تجنی علیه وتبدله من الراحات شدة

ابن جبیر فی تغیر اخوان الزمان

تغیر اخوان هذا الزما ن وکل صدیق عراه الخلل
وکانوا قدیما علی صحة فقد داخلتهم حروف العلل
وقضیت التعجب من امرهم فصرت اطالع باب البدل

ابو علی المهندس

تقسم قلبی فی محبة معشر بکل فتی منهم هوای منوط

كان فؤادي مركز وهم له | محيط واهوائي اليه خطوط

اخر

تقلب احوال الفتى في اموره | تبين عما تقتضيه ظواهره
وفي لحظ عينيه وفي حركاته | دليل على ما تحتويه سرائره

يزيد بن الحكم الثقفي

تكاشرني كرها كانك ناصح | وعينك تبدي ان صدرك لي دوي
لسانك لي حلو وعينك علقم | وشرك مبسوط وخيرك ملتوي
عدوي يخشى صولتي ان لقيته | وانت عدوي ليس ذا بمستوي
تصافح من لاقيته ذا عداوة | صفاحا وعيني بين عينيك منزوي

النمر بن تولب

تلبس لدهرك اثوابه | فلن يستحي الناس ما هدما
واحبب حبيبك حبا رويدا | فليس يعولك ان تصرما
وابغض بغيضك بغضا رويدا | اذا انت حاولت ان تحكما

اخر

تلحف بالخمول تعش سليما | وجالس كل ذي ادب كريم

في تلون الاخوان

تلونت حتى لست تدري من العمى | اريح جنوب انت ام ريح عاصف
قريب بعيد جاهل متبصر | سخي بخيل مستقيم مخالف
صدوق كذوب لست ادري خليله | ايجفوه من تلوينه ام يلاطف
ولست بذي غش ولست بناصح | واني من عجبي لشانك واقف
كذاك لساني شاتم لك مادح | كان قلبي جاهل بك عارف

محمد بن الحازم

تمادی به الهجران واستحسن العذرا | والی یمینا لا یکلمنی الدهرا
فوالله ما استنیت بعد مودة | صدیقا ولا ارهقت ذا زلة عذرا
فان عاد فی ودی رجعت لوده | والّا فانی لا احمله اصرا
وان مال عنی خائبا نحو غدره | تسلیت عنه واستعرت له صبرا
اعدلمن ابدی العداوة مثلها | واجزی علی الاحسان واحدة عشرا

فی التواضع

تواضع تکن کالنجم لاح لناظر | علی صفحات الماء وهو رفیع
ولاتک کالدخان یعلو بنفسه | علی طبقات الجو وهو وضیع

اخر

تواضع لمن ان تواضعت له | یری ذلک للفضل لاللبله
وجانب صداقة من لم یزل | علی الاصدقاء یری الفضل له

سعد بن لیون

تواضع المرء ترفیع لرتبته | وکبره ضعة من غیر ترفیع
فی نخوة الکبر ذل لا اعتزاز له | وفی التواضع عز غیر مدفوع

اخر

تود عدوی ثم تزعم اننی | صدیقک ان الرای عنک لعازب
ولیس اخی من ودنی رای عینه | ولکن اخی من ودنی وهو غائب

فی التوقی عن ستة اصناف من البشر

توق رعاک الله تعالی من البشر | فصحبتهم تقضی الی البوس والضرر
وهم احول مع اعرج ثم احدب | کذا کوسج تیلو نشاطا مع الکدر

وایاک والانف الطویل واصفرا　　فانها بیت الخیانة والخطر
کذا غائر الصدغین خارج جبهة　　کذا ازرق العینین فالحذر الحذر
توقاهم یحیی سلیمان الروی　　وباعدهم یا ذا الفراسة والنظر

اخر

تهدی الی القمر الشمس الضیاء وما　　یاتی الخسوف لها الا من القمر

حرف الثاء

فی شرائط الاخوة

ثلاث بها تصفو بودّ اخیکا　　اذا اجتمعت بعد الاخوة فیکا
تسلّم علیه ضاحکا متحببا　　الیه اذا لاقیته ولقیکا
وتوسع له بالودّ فی کل مجلس　　کما کنت یوما موسعا لابیکا
وتدعوه من اسمائه باحبها　　الیه تکن بالود منه وشیکا
وداوم علیها مع اخیک فانه　　من السوء عنه ان ثبات تقیکا

ثعلب النحوی

ثلاث خصال للصدیق جعلتها　　مضارعة للصوم والصلوات
مواساته والصفح عن کل زلة　　وترک ابتذال السر فی الخلوات

اخر

ثلاثة لیس بها اشتراک　　المشط والمراة والسواک

الاحوص

ثنتان لا ادنو بوصلهما　　عرس الخلیل وجارة الجنب
اما الخلیل فلست فاجعه　　والجار اوصانی به ربی

حرف الجیم

الجار

الجار السوء من اشد البلاء واعظم الضراء •

جاور من تامن شره ولا يعدوك خيره •

الجفاء يفسد الاخاء •

جماع الشر في مقارنة قرين السوء •

في المجاملة مع الاخوان

جامل اخاك اذا استربت بوده	وانظر به عقب الزمان يعاود
وان استمر على الفساد فخله	فالعضو يقطع للفساد الزائد

سعد بن ليون

جامل عدوك كي يلين حقده	فيكف بعض البعض من ايذائكا
واحفظ صديقك ما استطعت فانه	ادرى بطرق الضر من اعدائكا

الوزير الطغرائي

جامل عدوك ما استطعت فانه	بالرفق يطمع في صلاح الفاسد
واحذر حسودك ما استطعت فانه	ان نمت عنه فليس عنك براقد
ان الحسود وان اراك توددا	منه اضر من العدو الحاقد
ولربما رضي العدو واذا رأى	منك الجميل فصار غير معاند
ورضى الحسود زوال نعمتك التي	اوتيتها من طارف او تالد
فاصبر على غيظ الحسود فناره	ترمي حشاه بالعذاب الخالد
اوما رايت النار تاكل نفسها	حتى تعود الى الرماد الهامد
تصفو على المحسود نعمة ربه	ويذوب من كمد فؤاد الحاسد

اخر

جرب اذا شئت منهم من تفضله	حتى يقول لك التجريب كيف ترى

فی شکایة الاخوان

جزی الله خیرا کل من لیس بیننا ... ولا بینه ودّ ولا نتعارف
فما نالنی ضیم ولا حلّ بی اذی ... من الناس الا من فتی انا عارف

ابو القاسم الحریری

جزیت من اعلق بی ودّه ... جزاء من یبنی علی أسّه
وکلت للخلّ کما کال لی ... علی وفاء الکیل او بخسه
ولم اخسّره وشرّ الوری ... من یومه اخسر من امسه
وکلّ من یطلب منی جنی ... فما له الا جنی غرسه

فی استدعاء الزیارة

جعلت فداک فی راسی خمار ... ولیس دواؤه الا العقار
وعندی من تحبّ فدتک نفسی ... واقداح واکواب تدار
فبادر غیر مامور سریعا ... فان بنا لمورک انتظار

علی بن محمد الکوفی فی اخ

جواد بما تحوی یداه مهذب ... ادیب غدا خلا لکل ادیب
نسیب اخاء وهو غیر مناسب ... قریب صفاء وهو غیر قریب
ولنسبة ما بین الاقارب وشیجة ... اذا لم یؤسسها انتساب قلوب

حرف ـــ الحاء

الحاجة الی الاخ المعین کالحاجة الی الماء المعین •

الحاسد غضبان علی من لا ذنب له •

الحاسد لا یشفیه الا زوال النعمة •

حسب الانسان من مکارم الاخلاق رعی العهود والمیثاق •

جهل

حسبك من كمال المرء تركه ما لم يجد به •
الحسد داء لا يزول الا بموت الحسود •
الحسد داب السفل و عدو الدول •
الحسد شر الامراض وراس العيوب •
الحسد شوم واعتياده ملوم •
الحسد يذيب الجسد •
حسن الجوار من شيم الاخيار •
حسن الخلق غنيمة •
حسن الخلق معاملة كل انسان بما يونسه ولا يوحشه •
الحسود لاشفاء له •
الحسود لا يسود •
حيوة الوجه بحيائه وحيوة الغرس بمائه •

ابو العلاء المعرى

حاول اهوانى قوم فما | واجهتهم الا باهوانى
يحرشونى بسعاياتهم | فغيروا نية اخوانى
لو استطاعوا الوشوا بى الى | المريخ والشهب وكيوان

سعد بن ليون

حبيبك من يغار اذا زللتا | ويغلظ فى الكلام متى اساتا
يسر ان اتصفت بكل فضل | ويحزن ان نقصت او انتقصتا
ومن لا يكترث بك لا يبالى | احدت عن الصواب ام اعتدلتا

فى حب الصديق

حب الصديق اذا كانت مودته
لله فرض على العلامة الفطن

سعد بن ليون

حدث جليسك ما اصغى اليك فان
تراه يعرض فاقطع عنه والطرف

خفف فقد يضجر الذى تجالسه
طول المقام او التحديث فى سرف

معتمد يطلب زيارة ندمائه

حسد القصر فيكم الزهراء
ولعمرى وعمركم ما اساءا

قد طلعتم بها شموسا صباحا
فاطلعوا عندنا بدورا مساء

ابو الاسود الدؤلى فى الحسد

حسدوا الفتى اذ لم ينالوا قدره
فالقوم اعداء له وخصوم

كضرائر الحسناء قلن لوجهها
حسدا ولوما انه لدميم

وترى اللبيب محسدا لم يجترم
شتم الرجال وعرضه مشتوم

وكذاك من عظمت عليه نعمة
حساده سيف عليه صروم

فاترك محاورة السفيه فانها
ندم وعيب بعد ذاك وخيم

واذا جريت مع السفيه كما جرى
فكلاكما فى جريه مقسوم

واذا عتبت على اللئيم ولمته
فى مثل ما تاتى فانت ظلوم

لا تنه عن خلق وتاتى مثله
عار عليك اذا فعلت عظيم

فابدا بنفسك وانهها عن غيها
فاذا انتهت عنه فانت حكيم

فهناك يقبل ما تقول ويقتدى
بالقول منك وينفع التعليم

لا تكلمن عرض ابن عمك ظالما
فاذا فعلت فعرضك المكلوم

وحريمه ايضا حريمك فاحمه
كى لا يباح لديك منه حريم

واذا اقتصصت من ابن عمك كلمة
فكلومه لك ان عقلت كلوم

فى الحسد

حسدوا النعمة لما ظهرت — فرموها باباطيل الكلم
واذا ما الله اسدى نعمة — لم يضرها قول اعداء النعم

نابغة الذبيانى

حلفت ولم اترك لنفسك ريبة — وليس وراء الله للمرء مذهب
لئن كنت قد بلغت عنى جناية — لمبلغك الواشى اغش واكذب
فلا تتركنى بالوعيد كاننى — الى الناس مطلى به القار اجرب
فلست بمستبق اخا لا تلمه — على شعث اى الرجال المهذب

اخر

حملت جميعا كلكم ثقل واحد — وحملتمونى كلكم ثقلكم وحدى

حرف الخاء

خالف تعرف •
الخصومة تمرض القلب •
خل من قل خيره لك فى الناس عيره •
خير الاحداث من اعرض عن الفضول ولبس وقار الكهول •
خير الاختيار صحبة الاحرار •
خير الاخوان من يغفر زللك ويحقق املك •
خير الامور اوساطها •
خير اهلك من كفاك •
خير الحلماء من ترك المراء •

فى الخلق الحسن

خالق الناس بخلق حسن لاتكن كلبا على الناس تهر

ابن الدبيثي في شكاية الاصحاب

جربت بني الايام طرا فلم اجد صديقا صدوقا مسعدا في النوائب
واصفيتهم مني الوداد فقابلوا صفاء ووادى بالقذى والشوائب
وما اخترت منهم صاحبا وارتضيته فاحمدته في فعله والعواقب

اخر

خذ من خليلك ما صفا ودع الذي فيه الكدر
والعمر اقصر من معا تبة الخليل على الغير

اخر

خذ من صديقك مرأى غير مستمع لاتعدون عيان المرء للخبر
ان كنت لا تصطفي ممن ترى احدا فاخلق لنفسك اخوانا على قدر

ابو الاسود الدؤلي

خذي العفو مني تستديمي مودتي ولا تنطقي في سورتي حين اغضب
ولا تنقريني نقرة الدف مرة فانك لا تدرين كيف المغيب
فاني وجدت الحب في الصدر والاذى اذا اجتمعا لم يلبث الحب يذهب

ابن ابي عيينه

خفف على اخوانك المؤنا ان شئت ان تبقى لهم سكنا
لاتلحفن اذا سألت فغي الـ الحاح اجحاف بهم وعنا

في خليل كريم

خل اذا جئته يوما لتسأله اعطاك ما ملكت كفاه واعتذرا
يخفي صنائعه والله يظهرها ان الجميل اذا اخفيته ظهرا

ابو جعفر

خل الانام ولاتخالط منهم　　احدًا ولو اصفى اليك ضمائره
ان الموفق من يكون كانه　　متقارب فهو الوحيد بدائره

فى الحذر عن النفاق

خل النفاق لاهله　　وعليك فانتهج الطريقا
واذهب بنفسك لن ترى　　الاّ عدوًا او صديقا

المتنبى

خليلك انت لامن قلت خلى　　وان كثر التجمل والكلام

اميّة بن ابى الصّلت

خليل لايغيره صباح　　عن الخلق الجميل ولامساء

اخر

خليلى كم صاحبت فى الناس صاحبًا　　وما نالنى منهم سوى الهم والعنا
وعاشرت ابناء الزمان فلم اجد　　صديقا وفيا بالعهود ولا انا

عبدالله بن طاهر

خليلى للبغضاء حال مبينة　　وللحب آيات ترى ومعارف
فما تنكر العينان فالقلب منكر　　وما تعرف العينان فالقلب عارف

اخر

خليلى لا والله ما القلب سالم　　وان ظهرت منى شمائل صاحى
والاّ فما بالى ولم اشهد الوغى　　ابيت كانى مثخن بجراحى

اخر

خير اخوانك المشارك فى المرّ　　واين الشريك فى المرّ اينا

والذی ان حضرت ذاک فی الحی | وان غبت کان اذنا وعیا

اخر

خیر الامور ما حمدت غبه | والمرء مقرون بمن احبه

حرف الدال

الدال علی الخیر کفاعله ۰

دوام السرور برؤیة الاخوان ۰

محمود الورّاق

دار الصدیق اذا استشاط تغضبا | فالغیظ یخرج کامن الاحقاد
ولربما کان التغضب باعثا | لمثالب الآباء والاجداد

الواسطی

دع الناس طرّا واصرف الود عنهم | اذا کنت فی اخلاقهم لا تسامح
ولا تبغ من دهر تظاهر رتقه | صفاء بنیه فالطباع جوامح
وشیئان معدومان فی الارض درهم | حلال وخل فی الحقیقة ناصح

اخر

دعوت الله ان تعلو محلاً | علو البدر فی افق السماء
فلما ان علوت علوت عنی | فکان اذا علی نفسی دعائی

اخر

دعوی الاخاء علی الرخاء کثیرة | بل فی الشدائد تعرف الاخوان

حرف الذال

الذکر الجمیل احد الحیوتین ۰

فی الوداد

ذوالودّ منّی وذوالقربی بمنزلة | واخوتی اسوة عندی واخوانی
عصابة جاورت آدابهم ادبی | فهم وان فرقوا فی الارض جیرانی

فی الوفاء

ذهب الوفاء ذهاب امس الذاهب | فالناس بین مخاتل ومواربٍ
یفشون بینهم المودة والوفا | وقلوبهم محشوة بعقارب

اخر

ذهب الوفاء فلا وفاء | ولاحیاء ولامروه
الا التواصل باللسا | ن من النفوس بلا اخوه

حرف الرّاء

راحة القلب الاعراض عن السفیه •

راع اباک یراعک ابنک •

ربّ اب لک لم یلدک •

ربّ اخ لم تلده امّک •

ربّ عزیز اذلّه خرقه وربّ ذلیل اعزه خلقه •

ربّ طبع افسدته منادمة الاشرار •

ردّوا الحجر من حیث جاء •

الرّفق اقوی سبب للوفق •

الرّفق یفلّ حدّ المخالفة والبشر یطفی نار المعانده •

الریبة عار والغیبة نار •

فی مراعاة حقوق الجار

راع حقوق الجار فی کلّ ما | حدّده الله واوصی به

و فزره فی الصحة مستبشرا | و عده فی السقم واوصابه
ولا تغیرک له حالة | تبد وکشهد القول واوصابه

اخر

رایت اخا الدنیا وان بات آمنا | علی سفن تسعی به وهو لایدری
تثاقلت الاعن ید استفیدها | و فزورة ذی ودّ اشدّ به ازری

فی شکایة الاخوان

رایت اخصّ اخوانی عدوی | اذا ما الدهر الجانی الیه
سلمت من العدوّ فما دهانی | سوی من کان معتمدی علیه

فی النصیحة

رایت صلاح المرء یصلح اهله | و یعدیهم داء الفساد اذا فسد
یعظم فی الدنیا لفضل صلاحه | و یحفظ بعد الموت فی الاهل والولد

فی مقتضی الطبع الغریزی

رایت علی صخرة عقربا | وقد جعلت ضربها دیدنا
فقلت لها انها صخرة | و طبعک من طبعها الینا
فقالت صدقت ولکننی | ارید اعرّفها من انا

فی العجب والکبر

رایت الفتی یزداد نقصا وذلّة | اذا کان منسوبا الی العجب والکبر
ومن ظنّ ان العجب من کبر همّة | فانی رایت العجب من صغر القدر

ابو بکر الخوارزمی فی العتاب

رایتک ان ایسرت خیمت عندنا | مقیما وان اعسرت زرت لماما
فما انت الا البدر ان قل ضوءه | یغیب وان زاد الضیاء اقاما

ابو

المتنبی فیمن لا یصون جاره

راتیکم لا یصون العرض من جارکم ولا یدرّ علی مرعاکم اللبن
جزاء کل قریب منکم ملل وحظّ کل محبّ منکم الضّغن

فی جلیس سوء

ربّ سفیه جلیس سوء مفترس عرضنا بنابه
یقدح فینا بکل سوء وکلّ ما قاله بنا به

اخر

ربّ قریب من بعید النفع وربّ عبد من ملیک ارفع

فی العتاب

ربّ لیل امرّ من نفس العا شق طولاً قطعته بانتحاب
وحدیث الذّ من نظر الرّا مق بدلته بسوء العتاب

اخر

ربّ من ترجو به دفع الاذی سوف یاتیک الاذی من قبله

اخر

رعی الله ارعانا ووداً لصحبة وبلّ من الاشواق اشجان اشجانا

ابو عبد الله بن العطّار المزنی

الرّفع نعتکم لا خانکم امل والخفض شیمة مثلی والهوی دول
هل منکم لی عطف بعد بعدکم اذ لیس لی منکم یاسادتی بدل

حرف الزاء

زر المرء علی قدر اکرامه لک •

الزیارة تغرس المودّة •

ساهجر بابا انت تملك امره   ولو كنت اعمى عن جميع المسالك
فلو كنت بوّاب الجنان تركتها   ويممت عنها مسرعًا نحو مالك

عباس بن الاحنف

سبحان رب العلى ما كان اغفلني   عما رمتني به الايام والزمن
من لم يذق فرقة الاحباب ثم يرى   آثارهم بعدهم لم يدر ما الحزن

اخر

ستبدى لك العينان في اللحظ ما الذى   يجن ضمير المرء والعين تصدق

اخر

ستذكرني اذا جربت غيري   وتعلم انني نعم الصديق

في طلب زيارة الاحباب

سر الينا تفديك نفسي من السوء   فقد طال عهدنا بالتلاقي
واجعلن ذاك ان رايت جوابي   فلقد خفت سطوة الاشتياق

ابن الفارض قدس سره

سقيا لايام مضت مع جيرة   كانت ليالينا بهم افراحا
واها على ذاك الزمان وطيبه   ايام كنت من اللغوب مراحا

في الاشتياق

سلام عليكم علمكم باشتياقنا   ينوب لكم عن شرحه في الرسائل
لامرين عجزي عن تفاصيل بعضه   وان لديكم منه اقوى الدلائل

اخر

سلام عليكم كيف حالكم بعدي   اعندكم من وحشة البين ما عندي
بعدتم فقلبي موجع لفراقكم   يهيجني شوقا ووجدا على وجدي

فان

فان تصرموا عهدی وتنسوا مودتی | فلست بناسیکم ولاناقضاً عهدی
فوالله ما اخترت النوی عن ملالة | علی ودّکم لکن حذاراً علی الصد

اخر

سلام علیکم لیس لی عنکم غنیً | وانی علی الحالین فی القرب والبعد
احنّ الیکم کل وقت وساعة | واشتاقکم شوق العطاش الی الورد
وعندکم سمعی ولبی وناظری | وتذکارکم عندی الذ من الشهد
فیا اسفی لما استقلت رکابکم | وحادت بکم تلک السفینة عن قصدی

اخر

سلام علی عاکفی منزل | به حل من فاق کل الانام
سلام علی طائفی کعبة | بتطوافها تم حج الکرام

اخر

سلام کنشر المسک یهدیه خاطری | الیکم واشواقی علی البعد اکثر
فان لم تکن عینی تراکم فان لی | لساناً یوالی بالدعاء ویشکر

فی فقدان الصّدیق

سمعنا بالصّدیق وما رأینا | علی التحقیق یوجد فی الانام
واحسبه محالاً اوردوه | علی وجه المجاز من الکلام

اخر

سوء حظی انالنی منک هجرا | فعلی الحظ لا علیک العتاب

المتنبی فی الحسود

سوی وجع الحساد داوِ فانه | اذا حلّ فی قلب فلیس یحول
فلا تطمعن من حاسد فی مودّة | وان کنت تبدیها له وتنیل

حرف الشين

الشرف بحسن الكمال ومحاسن الافعال ◦

شر اخوانك الغاشّ المداهن ◦

شرّ الاخوان من اذا وجد مادحا مدح وان وجد قادحا قدح ◦

شرّ الاخوان من ظاهره موافق وباطنه منافق ◦

شرّ الاصحاب السريع الانقلاب ◦

شرّ الاصحاب من لم ينجع فيه العتاب ◦

شرّ الناس من لا يبالى ان راه الناس مسيئا ◦

شرّ الناس من لا يرجى خيره ولا يؤمن ضيره ◦

البهاء زهير

شوقى اليك شديد كما علمت وازيد
وكيف تنكر شيئا به ضميرك يشهد

حرف الصاد

صاحب الاخوان بالاحسان وتغمد جناياتهم بالغفران ◦

صحة الجسد من قلة الحسد ◦

الصداقة سلوك النهج وترك العوج ◦

الصديق الالوف لا يباع بالالوف ◦

الصديق اما ان ينفع او يشفع ◦

الصديق الموافق خير من الشقيق المنافق ◦

صديق الوالد عم الولد ◦

الصفح الجميل الرضا بغير عتاب ◦

الشيخ حسن البوريني

صاحبي من يودّني بالفؤاد　　لاقريبي بجلتي وبلادي
ليت شعري اذا اسآءت قلوب　　ايّ نفع لصحبة الاجساد

في فقدان الصّديق والكيمياء

صاد الصّديق وكاف الكيمياء معا　　لايوجدان فدع من نفسك الطّمعا
ولاتحدّث قوم باجتماعهما　　ولااظنهما كانا ولااجتمعا

في المصافاة

صاف الصّديق واصفه صفو الصّفا　　واخصص صديقك بالصّداقة تخصص

في المصافاة

صاف الكريم تخيّر من صافيته　　من كان ذا شرف وكان عفيفا
ان الكريم اذا تضعضع حاله　　فالخلق فيه لايزال شريفا

سعيد بن حميد

الصبر ينقص والسّقام يزيد　　والدّار دانية وانت بعيد
اشكوك ام اشكو اليك فانه　　لايستطيع سواهما المجهود

اخر

صحبتك اذ عيني عليها غشاوة　　فلمّا انجلت راجعت نفسي الومها

في حق الصّحبة

صحبة يوم نسب قريب　　وذمّة يحفظها اللبيب

اخر

صديق عدوّي داخل في عداوتي　　واني لمن ودّ الصّديق ودود
فلا تقربا مني وانت صديقه　　فان الذي بين القلوب بعيد

اخر

صديقك حين تستغني كثير	وما لك عند فقرك من صديق
فلا تغضب على احد اذا ما	طوى عنك المودة عند ضيق

محمد بن ايدمر

صديقك من عدوك ليس يخفي	وعنوان الدعاوى في العيون
تخبرك العيون بما اجنت	ضمائرها من السر المصون

الناجم مؤلف الكتاب

صديقك من يلقاك في كل حالة	ببشر ويبقى للوداد ملازما
فلا يميس عند البلاء محاربا	ولا يصحبن عند الرخاء مسالما

صلاح الدين الصفدى

صديقك مهما جنى غلطه	ولا تخف شيئا اذا احسنا
وكن كالظلام مع النار اذ	يوارى الدخان ويورى السنا

اخر

صديقك لا يثنى عليك بطائل	فماذا به عنك العدو يقول
وحسبك من لوم وخبث طوية	بانك عن عيب الصديق سئول

الامام الشافعي رضى الله عنه

صديق ليس ينفع يوم باس	قريب من عدو في القياس
وما يبغى الصديق بكل عصر	ولا الاخوان الا للتاسى
عمرت الدهر ملتمسا بجهدى	اخا ثقة فاكداه التماسى
تنكرت البلاد على حتى	كان اناسها ليسوا باناسى

اخر

صلابة الوجه لم تغلب على احد   الا تكمل فيه الشر واجتمعا

ابن عبد ربه

صل من هويت وان ابدى معاتبة   فاطيب العيش وصل بين الفين
واقطع حبائل خدن لا تلائمه   فربما ضاقت الدنيا باثنين

محمد بن غانم

صير فؤادك للمحبوب منزلة   سم الخياط محل للمحبين
ولا تسامح بغيضا فى معاشرة   فقلما تسع الدنيا بغيضين

حرف الضاد

ضرب الناصح خير من تحية الشانى •

جحظة

ضاقت على وجوه الرأى فى نفر   يلقون بالجحد والكفران احسانى
اقلب الطرف تصعيدا ومنحدرا   فما اقابل انسانا بانسان

حرف الطاء

بعض الشعراء

طب عن الامة نفسا   وارض بالوحدة انسا
ما رأينا احدا سا   وى على الخبرة فلسا

المهلبى

طلع الفجر من كتابك عندى   فمتى باللقاء يبدو الصباح
ذاك ان تم فهو عذب العيـ   ـش ونيل المنى وريش الجناح

حرف الظاء

ظاهر العتاب خير من باطن الحقد •

بعض الشعراء

ظلمت امرءاً اكلفته غير خلقه　　وهل كانت الاخلاق الا غرائزا

اخر

ظننت به خيراً فقصر دونه　　ويارب مظنون به الخير يخلف

وما الناس بالناس الذى قد عرفتهم　　ولا الدار بالدار التى كنت تعرف

وما كل من تهواه يهواك قلبه　　ولا كل من انصفته لك منصف

حرف العين

عاتب اخاك بالاحسان اليه •

عادة الكرام حسن الصنيعه •

عاد الامر على نصابه •

العتاب اكد دواعى القطيعة بين الاحباب •

العتاب حدائق المتحابين •

العتاب خير من الحقد •

العتاب داعية الاجتناب •

العتاب مسافهه اذا كان مشافهة •

العتاب مفتاح الوصال •

عتاب العاقل برشده وعتاب الجاهل بحقده •

العجب راس الجهل •

العجب راس الحماقه •

العجب لغفلة الحساد عن سلامة الاجساد •

عذره اشد من ذنبه •

عزّ الرّجل استغناؤه عن الناس •
عليك بالاخوان فانهم زينة في الرخاء وعدة عند البلاء •
عند التصريح تريح •
عند الرهان تعرف السوابق •
العيش كله في الجليس الممتع •

في معاتبة الاخوان

عاتب اخاك اذا ما كنت ذا ارب | في ودّه ولما تهواه ملتبسا
ففي العتاب حيوة للوداد كما | يحيي النبات بغيث بعد ما يبسا

في المعاشرة

عاشر اخا ثقة تحظى بصحبته | فالطبع مكتسب من كل مصحوب
كالريح آخذة مما تمرّ به | نتناً من النتن او طيباً من الطيب

في الخلوص

العبد يشكو الى مولاه وحشته | لو كان بالعبد صبر بعد ذا صبرا
جدّ ولعدك نور استضاء به | من نور وجهك تجلو الشمس والقمرا

ابن عراوة السعدى حين فارق سلماً وصاحب غيره

عتبت على سلم فلما فقدته | وصاحبت اقواماً بكيت على سلم
رجعت اليه بعد تجريب غيره | فكان كبرء بعد طول من السقم

سعد بن ليون في العتاب

عتب الصديق دلالة | منه على صدق المودة
فاذا يقول فقصده ال | تنزيه عما قام عنده
فاعلم اذا عتب الصد | يق ولا تخيب فيك قصده

آخر

عجبت لقلبك كيف انقلب ومن طول ودك انى ذهب
واعجب من ذا وذا اننى اراك بعين الرضا فى الغضب

فى العزلة

عجب الناس فى اعتزالى ونفى الاطـ ـراف تلقى منازل الاشراف
وقعودى عن التقلب والار ض لمثلى رحيبة الاكناف
ليس عن ثروة بلغت مداها غير انى امرؤ كفانى كفافى

ابن الرومى

عدوك من صديقك مستفاد فلا تستكثرن من الصحاب
فان الداء اكثر ما تراه يكون من الطعام او الشراب

ابو اسحق الصابى فى اعتذار الزيارة

عرانى عنك يا مولا ى عذر ايما عذر
عصوف الريح مع مد عظيم زاخر يجرى
فلم اقدم على الما ء ولم اجسر على الجسر
ولم اسمع الى الآ ن على ما مد من عمر
بريح حجبت روحا وبحر صد عن بحر

فى المحبة بالسماع قبل اللقاء

عشقتكمو بالسمع قبل لقاكم وسمع الفتى يهوى لعمرى كطرفه
وحببنى ذكر الجليس اليكم فلما التقينا كنتم فوق وصفه

فى العتاب

علاقة ما بين المحبين فى الهوى عتابهما فى كل حق وباطل

محمّد بن طاهر

علامة من يودك ان تراه ... يطيل اليك ان غبت الكتابا
اذا قصر الكتاب فاى ود ... ترجى من حبيبك حين غابا

الامام الشافعى رضى الله عنه

عليك باخوان الصّفاء فانهم ... عماد اذا استنجدتهم وظهور
وليس كثير الف خل وصاحب ... وانّ عدوّا واحدا لكثير

فى صحبة ارباب الصّدور

عليك بارباب الصّدور فمن غدا ... مضافا لارباب الصدور تصدّرا
واياك ان ترضى صحابة ناقص ... فتنحط قدرا عن علاك وتحقرا

فى الزيادة

عليك باقلال الزيارة انها ... تكون اذا دامت الى الهجر مسلكا
فانى رايت الغيث يسأم دائما ... ويسئل بالايدى اذا هو امسكا

فى الخلوص

على مجده العالى مزيد تحيه ... من المخلص الداعى لفاخر حضرته
يقول اذا مدّ الظلام رداءه ... الهى ادم فى العز ايام عزته

الامام الشافعى رضى الله عنه

عمدة الخير عندنا كلمات ... اربع قالهن خير البريه
اتق المشبهات وازهد ودع ما ... ليس يعنيك واعملن بنيه

ابو الفتح البستى يستدعى الزيادة

عندى فديتك سادة احرار ... وقلوبهم شوقا اليك حرار
وشرابنا شرب العلوم وروضنا ... نزه الحديث ونقلنا الاشعار

فامنن علينا بالبدار فانما اعمار اوقات السرور قصار

اخر

عندى لكم يوم التواصل فرحة يا معشر الجلساء والندماء
اشوى قلوب الحاسدين بها والسنة الوشاة واعين الرقباء

اخر

عيرتنى ترك المدام وقالت ماجفاها من الكرام اديب
هى تحت الظلام نور وفى الاكباد بردوفى الخدود لهيب
قلت يا هذه عدلت عن الرشد وما للرشاد فيك نصيب
انه للستور هتك وبالالباب فتك وفى المعاد ذنوب

فى دلالة العين على الحب والبغض

عيناك قد دلتا عينى منك على اشياء لولاهما ماكنت ادريها
تظل فى نفسك البغضاء كامنة والقلب يضمرها والعين تبديها
والعين تعرف من عينى محدثها ان كان من حزبها اومن اعاديها

اخر

العين تبدى الذى فى نفس صاحبها من المحبة اوبغض اذا كانا
والعين تنظر والافواه صامتة حتى ترى من ضمير القلب تبيانا

اخر

العين تظهر كتمانى وتبديه والقلب يكتم ماضمنته فيه
فكيف يكتم المكتوم بينهما والعين تظهره والقلب يخفيه

فى الحسود

عين الحسود اليك الدهر ناظرة تبدى المساوى والاحسان تخفيه

يلقاك بالبشر يبديه مكاشرة والقلب ملتئم فيه الذى فيه

حرف العين

العذر من صغر القدر •

غش القلوب يظهر من فلتات الالسن وصفحات الوجوه •

الغل داء القلوب والحسد راس العيوب •

بعض الشعراء

غائظ صديقك تكشف عن ضمائره وتهتك الستر عن محجوب اسرار
فالعود ينبئك عن مكنون باطنه وخانه حين تلقيه على النار

سراج المجاز

غسلت وجهى بدمعى يوم فرقتكم وجذوة النار تزكو بين احشائى
فكيف حال محب بات منفردا مبلبل البال بين النار والماء

اخر

غنينا بنا عن كل من لا يريدنا وان كثرت اوصافه ونعوته
فمن جاءنا يا مرحبا بقدومه يجد عندنا ودا صحيحا ثبوته
ومن صد عنا حسبه الصد والجفا ومن فاتنا يكفيه انا نفوته

اخر

غيرى يغيره الفعال الجانى ويحول عن شيم الكريم الوانى
لا ارتضى ودا اذا ما لم يدم عند الجفا وقلة الانصاف

حرف الفاء

الفتوة حسن السجيه والمروة اجتناب الدنيه •

الفتوة الصفح عن عثرات الاخوان •

فساد الاخلاق بمعاشرة اهل النفاق •
فقد الاحبة غربة •
فى سعة الاخلاق كنوز الارزاق •

المثقب العبدى

فاما ان تكون اخى بصدقٍ فاعرف منك غثى من سمينى
والا فاجتنبنى واتخذنى عدوًّا اتقيك وتتقينى

جرير

فان تك قد مللت الآن منى فسوف ترى مجانبتى وبعدى
وسوف تلوم نفسك ان بقينا ويتلوا الناس والاخوان بعدى
فلا وامدّ لاناك حتى اوسد مضجعى وازور لحدى

مقنع الكندى

فان ضيعوا عهدى حفظت عهودهم وان هدموا مجدى بنيت لهم مجدا

فى الاشتياق

فان لم تكونوا مثلنا فى اشتياقنا فكونوا انا ساحسنون التجملا
وما ذا عليكم لو سمحتم باحرفٍ فاوجبتم فيها علينا التفضلا

اخر

فان يك عن لقائك غاب وجهى فلم تغب المودة والاخاء
ولم يزل الثناء عليك تترى بظهر الغيب يتبعه الدعاء

فى متلون

فتى شان اخلاقه بلغة ففيهن بيض وفيهن سود
اديب جواد جميل الرجا فصيح بليغ كريم مجيد

وقد شان تحسينه انه — عجول حديد حسود حقود

في العتاب

فدع ذكر العتاب فرب شر — طويل هاج اوله العتاب

البهاء زهير في الزيارة

فديت حبيبا زارني متفضلا — وليس على ذاك التفضل زائد
وما كثرت مني اليه رسائل — ولا مطلت بالوصل مني مواعد
راى ان عليلا في هواه فعادني — حبيب له بالمكرمات عوائد
فمت كمدا يا حاسدي فانا الذي — له صلة ممن يحب وعائد

الامير بدران بن صدقة في الافتراق

فراق خلائي الذين هجرتهم — يوكل قلبي بالصبابة والشجن
ومن فارق الاخوان والوطن الذي — تحن اليه نفسه عاش في الحزن

اخر

فراقك كنت اخشى فافترقنا — فما فارقت بعدك لا ابالي
وذكرك لا يزال سمير قلبي — جديد لا تغيره الليالي

اسحق الموصلي في الوداع

فراقك مثل فراق الحيوة — وفقدك مثل افتقاد الديم
عليك السلام فكم من وفا — افارق فيك وكم من كرم

في العزلة

فطوبى لنفس وطنت قعر دارها — مغلقة الابواب مرخي حجابها

في تعظيم كتاب الاحباب

فقبلته الفا والفا كرامة — ولم ارض جلالا له الارض موضعا

اخر

فقلنا له اهلا وسهلا ومرحبا بخير كتاب جاء من خير مرسل

اخر

فلست بحيّ ولا بميّت اذا لم تعاد ولم تحسد

اخر

فلمّا تلاقينا وقد برح الخفا رات مقلتي اضعاف ما سمعت اذني

في اجابة الزيارة

فما اتا لي كتاب منك يا مرلي اليك يا وجه اقبالي باقبالي
الّا اتيتك من فرط السرور به عجلان اعثر في اذيال آمالي

اخر

فما اكثر الاخوان حين تعدّهم ولكنهم في النائبات قليل

التنوخي

فما نشرت اعراضهم عن معائب ولا طربت منهم قلوب على حقد
واني يكون الحقد والناس دونهم ولا حقد الا ان يكون على ند

اخر

فمن شاء فليغضب سواك فلا اذى اذا رضيت عني كرام عشيرتي

اخر

فلا تحمدن من اخ اخرا اذا انت لم تخبر اوّله

المتنبّي

فلا تطمعن من حاسد في مودّة وان كنت تبديها له وتنيل
يهون علينا ان تصاب جسومنا وتسلم اعراض لنا وعقول

فلا

اخر

فلاخير فى ودّ امرئ متلوّن ... اذا الرّيح مالت مال حيث يميل

فى عدم الوفاء

فيا عجبًا لقد ربّيت طفلاً ... القمه باطراف البنان
اعلّمه الرّماية كلّ يوم ... فلمّا اشتدّ ساعده رمانى
اعلّمه الرّواية كلّ يوم ... فلمّا قال قافيةً هجانى
اعلّمه الفتوّة كلّ يوم ... فلمّا طرّ شاربه جفانى

ابن كناسة

فى انقباض وحشمة فاذا ... صادفت اهل الوفاء والكرم
ارسلت نفسى على سجيّتها ... وقلت ما قلت غير محتشم

اخر

فى سعة الارض وفى اهلها ... مستبدل بالخلّ والجار
ممّن دنا منك فاهلا به ... ومن تولّى فالى النّار

ابو العتاهية

فى عداد الموتى وفى ساكن الد ... نيا ابو جعفر اخى وخليلى
ميت مات وهو فى ورق العيـ ... ش مقيم فى ظلّ عيش ظليل
لم يمت ميتة الوفاة ولكن ... مات عن كلّ صالح وجميل

حرف القاف

قارب النّاس فى خلائقهم لتسلم من بوائقهم •

قارن اهل الخير تكن منهم •

القرابة تحتاج الى المودّة والمودّة لاتحتاج الى القرابة •

القريب من قرب نفعه •

القطيعة خير من مواصلة الاشرار •

قلة معرفة الانسان بعيوبه اكبر ذنوبه •

فى المسرة بزيارة الصاحب

قالوا انجشم زائرا من بيته | فاجبتهم والنجم بين سعودى
لوكان ملكنى الكرام خدودهم | لفرشت ارضا تحته بخدود

اخر

قالوا عليك سبيل الصرم قلت لهم | هيهات ان سبيل الصرم قد ضاقا
ما يرجع الطرف عنه حين يبصره | حتى يعود اليه القلب مشتاقا

الامام الشافعى فى زيارة الامام احمد رضى الله عنهما

قالوا ايزورك احمد وتزورهم | قلت الفضائل لاتفارق منزله
ان زارنى فبفضله او زرته | فلفضله فالفضل فى الحالين له

فى قبح من ينسى عيبه ويذكر عيب غيره

قبيح من الانسان ينسى عيوبه | ويذكر عيبا فى اخيه قد اختفى
فلو كان ذا عقل لما عاب غيره | وفيه عيوب لو راها بها اكتفى

فى شكاية الاخوان

قد اولع الناس بالتلاقى | والمرء صب الى مناه
وانما منهم صديقى | من لايرانى ولا اراه

فى الاشتياق

قد برانى الشوق حتى | كدت من شوقى اذوب

عنترة بن شداد العبسى

قد قرح الدمع يوم البين اجفاني ... وهيج الشوق اشجاني واحزاني
فكيف صبري وقد بان الحبيب ضحى ... وغاب عني اصحابي وجيراني
لا افرج الله عن عيني برؤيتكم ... ان كنت اخترت يوماً غيركم ثاني
فكيف انساكم والقلب طوعكم ... رهنا لديه فلا تجفون للعاني
ترى تعود الليالي مثلما سلفت ... وهل بشيركم بالعود يلقاني
ليت الزمان الذي نادى بفرقتنا ... يعود يجمعنا من بعد احيان

في اعتذار الزياره

قد قلت لما ان شكا ... تركي زيارة الحبيب
ان التباعد لا يضر ... اذا تقاربت القلوب

اخر

قد قنعنا بوعدكم ان وعدتم ... ورضينا ان لا يكون الوصال
فعدونا بزورة وخلفونا ... قد يسر النفوس ما لا ينال

ابو الفوارس بن حمدان

قد كنت عدتي التي اسطو بها ... ويدي اذا خان الزمان وساعدي
فرميت منك بضد ما املته ... والمرء يشرق بالزلال البارد

ابن ابي حجله

قطع الاحبة عادتي من وصلهم ... فكان قلبي بالتواصل ما غذي
فاذا سمعتم في النحاة بعاشق ... منعوه من صلة له فانا الذي

ابو الفتح البستي

قلبي رهين بنيسابور عند اخ ... ما مثله حين تستقرى البلاد اخ
له صحائف اخلاق مهذبة ... من الحجى والعلى والظرف تنتسخ

عبد الرحيم العباسى

قلبى من الهجر فى اضطراب   يا ساكنا فيه دون ثانى
فكيف عاملته بكبر   وما التقى فيه ساكنان

اخر

قل كل انسان له جوهر   يخبر عن جوهره فعله

اخر

قل لاحبابنا الغضاب علينا   لا عدمناكم على كل حال
قصر الليل عندكم فرقدتم   فاسعدونا على الليالى الطوال

فى العتاب

قل لمن صد عاتبا   ونأى عنك جانبا
قد بلغت الذى اردت   وان كنت لاعبا

اخر

قل لمن يرجو ودادا   من صديق كل حين
كيف ترجو منه صفوا   وهو من ماء وطين

سعد بن ليون

قلما يوذيك من لا يعرفك   فتحذر من صديق يالفك
لا تثق بالود ممن تصطفى   كم صديق تصطفيه يتلفك

فى قبح الكبر والتيه

قولا لاحمق يلوى التيه اخدعه   لو كنت تعلم ما فى التيه لم تته
التيه مفسدة للدين منقصة   للعقل مهلكة للعرض فانتبه

فى جواب الكتاب

قولا لمن كتب الكتاب بخطه ارحم بقيت تضرعي وخضوعي
مازلت ابكي مذ قرات كتابكم حتى محوت سطوره بدموعي

حرف الكاف

الكتاب الكتاب ان اردت العتاب •
كثرة الاخوان معونة على الزمان •
كثرة الاعتذار بجدد الذنب •
كثرة حياء الرجل موجب حرمانه •
كثرة الحجاب توجب البغضاء •
الكرم صدق الاخاء في الشدة والرخاء •
كفاك مؤدبا لنفسك تجنب ما كرهته من غيرك •
الكفاية بحسن الاستقامه لا بحسن القد والقامه •
كفران النعمة لوم وصحبة الاحمق شؤم •
كفى بحسن الخلق نعيما •
كفى بالتواضع شرفا •
كفى بالحلم وقارا وبالسفه عارا •
كل شئ يستطاع الا نقل الطباع •
كل الصيد في جوف الفرا •
كل منحة الى زوال وكل نعمة الى انتقال •
كن لينا غير ضعف شديدا من غير عنف •
كن مشغولا بما انت عنه مسئول •
كيف يصلح غيره من لا يصلح نفسه •

كيف ينتفع بالنصيحة من يلتذ بالفضيحة

فى المكاتبة

كاتبتكم والدمع من مقلتى يفيض فيض الوابل الماطر
حتى لقد اشفقت مما جرى من مائه الهامى على ناظرى

فى مكافاة الخليل بالمثل

كاف الخليل على الجميل بمثله فاذا اساء فكافه بعتابه
واذا عتبت على امرئ اخيته فتوق طائر عتبه وسبابه
والن جناحك بااستلان مودة واجب دعاه اذا دعا بجوابه

فى المفارقة

كانكم يوم الفراق رحلتم بنومى فعينى لاتصيب كراها
وكنت شحيحا من دموعى بقطرة فقد صرت سمحا بعدكم بدماها
يرانى بساما خليلى يظن بى سرورا واحشائى السقام ملاها
وكم ضحكة فى القلب منها حرارة يشب لظاها لو كشفت غطاها
رعى الله اياما بطيب حديثكم تقضت وحياها الحياء سقاها
فما قلت ايها بعدها لمسامر من الناس الا قال قلبى آها

عباس بن الاحنف

كان لم يكن بينى وبينكم هوى ولم يك موصولا بحبلكم حبلى
وانى لاستحيى لكم من محدث يحدث عنكم بالملالة والمطل

فى جواب الكتاب

كتاب اتى من ارفع الناس منصبا فقلت له اهلا وسهلا ومرحبا

اخر

لماذ

كتاب شريف جاءني من جنابكم | كنثر اللئالي او كنظم الجواهر
كتاب منير يهتدى من ضيائه | خيار البرايا كالنجوم الزواهر

اخر

كتاب في سرائره سروري | مناجيه من الاخوان ناجي
فكم معنى بديع تحت لفظ | هناك مزوّجا اىّ ازدواج
كراح في زجاج اوكروح | سرت في جسم معتدل المزاج

في مكاتبة الاحبّاء

كتبت اليك استهدى وصالا | فعلّلني بوعد في الجواب
الا ليت الجواب يكون خيرا | فيطفي ما احاط من التهابي

اخر

كتبت اليك من شوقي بدمعى | وحرقة وجهك الحسن الجميل
لقد اسهرتني واطلت ليلي | واضحكت العواذل من عويلي

اخر

كتبت اليك والعبرات تجري | على الخدين رشّا بعد رش
فكنا باجتماع كالثريا | فصيّرنا الزمان نبات نعش

اخر

كتبت اليك والعبرات تجري | ودمع العين ليس له انقطاع
ولست بائس من فضل ربي | عسى يوم يكون به اجتماع

اخر

كتبت اليك يا سؤلى كتابا | بما القاه من الم الفراق
فاوّل ما اسطر نار قلبي | وثانيه غرامي واشتياقي

وثالثه مضى عمرى وصبرى ورابعه جميع الوجد باقى
وخامسه متى عينى تراكم وسادسه متى يوم التلاقى

اخر

كتبت اليكم اشتكى حرقة الجوى بخط ضعيف والخطوط فنون
فقال خليلى ما لخطك هكذا رقيقا ضئيلا ما يكاد يبين
فقلت كذاك حالى فى نحول ودقة كذاك خطوط العاشقين يكون

اخر

كتبت وانى بالكتاب لحاسد على انه دونى بلقياك يسعد

اخر

كتبت وبعد الدار اوقد فى الحشا لهيب اشتياق لا اطيق لها صبرا
ولو اننى مكنت مما اريده لصيرت نفسى بين اسطره سطرا

اخر

كتبت وعندى للبعاد صبابة تقصر عن تبليغ اليسر ها كتبى
وبين ضلوعى زفرة لا يزيلها سوى ظفرى بعد التباعد بالقرب
والعجب عندى ان تبلى عندكم فاكتب من جسمى كتابا الى قلبى

اخر

كتبت وفى فؤادى نار شوق لها لهب وفى جفنى سحاب
فلولا النار بل الدمع خطى ولولا الدمع لاحترق الكتاب

اخر

كتبت وقلبى بالفراق معذب ونار الهوى فى مهجتى تتلهب

اخر

كتبت ولو انى من الشوق قادر | لكنت مكان الخط فى طى قرطاس
ولولا اشتغالى بالذى انت عالم | اتيت ولو انى سعيت على الراس

اخر

كتبت ولو قدرت هوى وشوقا | اليك لكنت صدرا فى الكتاب

اخر

كتبت والليل مد الله ظلكم | كما تكون ليالى الصب ممدود
والصدر ملتهب والقلب مضطرب | والدمع منسكب والصبر مفقود

فى العتاب

كثر العتاب فقلت ان عاتبتها | كان العتاب لوصلها استهلاكا
ورجوت ان تبقى المودة بيننا | موقوفة فتركت ذاك لذاكا

سعد بن ليون

كثرة الاصدقاء كثرة عزم | وعتاب يعيى واد خال هم
فاعن بالبعض قانعا وتغافل | عنهم فى قبيح فعل وذم

اخر

كرر على حديثهم يا حادى | فحديثهم يطفى لهيب فؤادى
كرر على حديثهم فلربما | لان الحديد بضربة الحداد

ابو العتاهية

كسلنى الياس منك عنك فما | ارفع عينى اليك من كسلى
انى اذا ما الصديق اوحشنى | قطعت منه حبائل الامل

ابو بكر الخوارزمى

كفى حزنا ان لا صديق ولا اخ | يفيد غنى الا اذا خله كبر

فلا نال فوق القوت مثقال ذرة　　صديق ولا اوفی علی عسره یسر
وما ذاک الا رغبة فی وصاله　　والا حذارا ان یلم به العذر

فی بقاء الثناء ومکارم الاخلاق

کل الامور تمر عنک وتنقضی　　الا الثناء فانه لک باقی
ولو اننی خیرت کل فضیلة　　ما اخترت غیر مکارم الاخلاق

اخر

کل امرئ راجع یوما لشیمته　　وان تخلق اخلاقا الی حین

فی اختیار الصاحب

کل امرئ فی حاله اجرب　　لا یامن العدوی به الاقرب
طبع الفتی یسرق من طبع من　　یصحبه فانظر لمن تصحب

اسحق الموصلی

کل شیء منک فی عینی حسن　　ونصیبی منک هم وحزن
لا تظنی انه غیر لی　　قدم العهد ولا طول الزمن

فی الحسد

کل العداوة قد ترجی ازالتها　　الا عداوة من عاداک من حسد
فان فی القلب منها عقدة عقدت　　فلیس یفتحها راق الی الابد
الا الاله فان یرحم یحللها　　وان اباه فلا ترجوه من احد

فی العتاب

کلما جئناک قالوا　　نائم غیر مفیق
لا انام الله عینیک　　وان کنت صدیقی

فی السخیة

كلّ من اخفى سجيّة فستبديها طرائقه
قلّ من ارضى مودّة وكثير من اخالقه

فى العتاب

كلّ يوم قطيعة وعتاب ينقضى دهرنا ونحن غضاب

فى تلوّن الاخوان

كم من اخ اعددته لشدائدى حتى بلوت المرّ من اخلاقه
كالملح تحسب سكّرا من لونه ومجسّه ويحول عند مذاقه

ابو حفص

كم من اخ اوحشت عنه سجيّة فالست بعد وداده بفراقه
لم احمد الايام منه خليقة فتركته مستمتعاً بخلاقه

سعد بن ليون

كم من اخ صحبته والنفس عنه راغبه
خشيت ان فارقته بالهجر سوء العاقبه

ابو الفتح البستى

كم من اخ قد هدمت اخلاقه فى آخر ما قد بنى فى الاوّل
نسى الوفا ولست الّتى عهد ما شاهدت منه فى الزمان الاطول
يرمى سهاما ان اسرّ المقتلى بالكيد لا يقصدن غير المقتل

حماد عجرد

كم من اخ لك لست تنكره ما دمت من دنياك فى يسر
متقنّع لك فى مودّته يلقاك بالترحيب والبشر
فاذا اعدا والدّهر ذو غير دهر عليك عدا مع الدّهر

فارفض باجمال مودة من | يقلى المقل ويعشق المثرى
وعليك من حالاه واحده | فى العسر اما كنت واليسر

اخر

كم من اخ لم يلده ابوكا | واخ ابوه ابوك قد يجفوكا
صاف الكرام اذا اردت اخاءهم | واعلم بان اخا الحفاظ اخوكا
والناس ما استغنيت كنت اخاهم | واذا افتقرت اليهم رفضوكا

بدر الدين يوسف

كنا اذا جئتنا لمن قبلكم | انصف فى الترحيب بعد القيام
والآن صرنا حين ناتيكم | نقنع منكم بلطيف الكلام
لا غير الله بكم خشية | من ان نحيى من لا يرد السلام

فى المفارقة

كنا جميعًا والدهر يجمعنا | مثل حروف الجميع ملتصقه
واليوم جار الوداع بددنا | مثل حروف الوداع مفترقه

فى اطاعة الاحبة

كن اذا احببت عبدًا | للذى يهوى مطيعا
لن تنال الوصل حتى | تلزم النفس الخضوعا

فى العزلة

كن بجمول النفس قانع | لا تطلب الذكر فى المجامع
لن يزال الفتى بخير | ما لم تشر نحوه الاصابع

اخر

كنت من كربتى افر اليهم | فهم كربتى فاين الفرار

اخر

كيف يبقى لك الجديد من النا سس اذا كنت تطرح الخلقانا

حرف اللام

اللئيم اذا غاب عاب واذا حضر اغتاب •

لقاء الاحبة مسلاة للهم •

لكل شئ آفة وآفة الخير قرين السوء •

لن تصلح الناس وانت فاسد •

لن لمن يجفو فقل من يصفو •

لو كرهتنى يدى ما صحبتنى •

ليس للعين ما رات ولا للكف ما اخذت •

ليس لقاطع رحم قريب •

ليس لك باخ من احتجت الى مداراته •

ليس لمتكبر صديق •

ليس من الكرم قطيعة الرحم •

ليس منك من غشك •

لين قولك تحبب •

عباس بن الاحنف

لاخرجن من الدنيا وحبكم بين الجوانح لم يشعر به احد

فى الخلوص

لئن تحشمت عن مفروض خدمتكم تحشما فضميرى غير متهم
سعى ودادى اليكم بالوفاء لكم والسعى بالقلب فوق السعى بالقلم

اخر

لئن حكمت ايدى النوى وتعرضت — عوارض بين بيننا وتفرّق
فطرفى الى روٴيا كم تشوف — وقلبى الى لقيا كم متشوّق

فى الزّيارة

لئن زرتم وتفضلتم — وشرفتمونا بنقل القدم
فليس بعار ولا منكر — دخول الموالى بيوت الخدم

فى المعاتبة

لئن ساءنى ان نلتنى بمساءة — لقد سرّنى انّى خطرتّ ببالكا

فى الخلوص

لئن عاق جسمى عن لقائك مانع — فما عاق قلبى عن لقائك عائق
فان ظهرت منى دلائل جفوة — فما انا الاّ مخلص الودّ صادق

اخر

لئن عبتم فانّ محلكم — لفى مهجتى بين الجوانح والحشا
وارجو من الرّحمن جمعًا لشملنا — وذلك فضل الله يوتيه من يشا

ابوعثمان سعيد بن الحسن الناجم

لئن كان عن عينى احمد غائبا — فما هو عن عين الضمير بغائب
له صورة فى القلب لم يقضها النوى — ولم تتخطّفها اكف النوائب
اذا اساء لى منه شحط مزاره — وضاقت بقلبى فى نواه مذاهبى
عطفت على شخص له غير نازح — محلته بين الحشا والترائب

اخر

لئن لم تقرّ عيناى منك بنظرة — ولم اقض فى لقياك ماكنت آمل

فلم

فعالم ما يخفي السرائر عالم بانك في عيني وقلبي نازل

في حق الجوار

للجار حق على الدهر احفظه والله يسالني عن حق جيراني
لا اشتم الدهر جاري حين يشتمني ولا اراه الذي يلحي ويلحاني
ولا ابوح بسر الجار اعلنه حتى يوسد تحت الترب جثماني
ولا اطيل بنائي فوق منزله ليستر الريح عنه طول بنياني
سيحمد الجار مني ما بقيت له في السر سري وفي الآن اعلاني

في حقوق الاخلاء

لخليلي علي مني ثلاث واجبات اخصها اخواني
حفظه في المغيب ان غاب عني ولقاؤه بالبشر ان لاقاني
ثم بذلي بما حوته يميني مشفقا في الخطوب ان ما عاني

في العزلة

لذ خمولي و حلا مره اذ صانني عن كل مخلوق
نفسي معشوقي ولي غيرة منعتني عن بذل معشوقي

اخر

لست ادري ما حيلتي غير اني ارتجي من جميل جاهك نفعا
والفتى ان اراد نفع صديق هو يدري في نفعه كيف يسعى

يوسف بن يعقوب في فراق الاحباء

لست انسى الاحباب ما دمت حيا اذ نووا للنوى مكانا قصيا
وتلوا آية الدموع فخروا خيفة البين سجدا و بكيا
و بذكراهم يسح دمعي كلما اشتقت بكرة و عشيا

وانا جی الا له من فرط حزنی کمنا جاه عبده زکریا
واختفی نورهم فنادیت ربی فی ظلام الدجی نداءً خفیا
وهن العظم بالبعاد فهب لی رب بالقرب من لدنک ولیا
واستجب فی الهوی دعائی فانی لم اکن بالدعاء منک شقیا
قد فری قلبی الفراق وحقا کان یوم الفراق شیئا فریا
لیتنی مت قبل هذا وانی کنت نسیا یوم النوی منسیا

عبدالرحیم العباسی

لست عن ود صدیقی سائلا غیر قلبی فهو یدری رده
فکما اعلم ما عندی له فکذا اعلم ما لی عنده

اخر

لعمرک ما الذاکی المثمر حقده ولکن ممیت الحقد اذکی واربح

اخر

لعمرک ما زان الفتی فی اموره ولا شانه الا طباع الخلائق
ولا صاحب الاقوام فی کل حالة کحر کریم او خلیل موافق
یواسیک فی البلوی ویمنحک الهوی ویصفیک ودا ماحضا غیر ماذق
یکون اذا نابتک یوما عظیمة سنانا لدی الهیجاء فی کل مازق

اخر

لعمرک ما مال الفتی بذخیرة ولکن اخوان الصفاء الذخائر

اخر

لقاء الناس لیس یفید شیئا سوی الهذیان من قیل وقال
فاقلل من لقاء الناس الا لاخذ العلم او اصلاح حال

اخر

لقد جربت آبائی و اهلی	واخوانی ففزوا عند ضیق
جزی الله الشدائد کل خیر	عرفت بها عدوی من صدیقی

فی شکایة الاخوان

لقد جربت کل اخی وداد	فلم ار فیهم حفظ الذمام
ولم ار فی بنی الدنیا سلیما	فان تره فابلغه سلامی

جیب جوابا للحسن بن وهب

لقد جلی کتابک کل بث	جلی واصاب شاکلة الرمی
فضضت ختامه فتبلجت لی	غرائبه عن الخبر الجلی
وکان اغض فی عینی واندی	علی کبدی من الزهر الجنی
واحسن موقعا عندی ومنی	من البشری اتت بعد النعی
وضمن صدره مالم تضمن	صدور الغانیات من الحلی
وکائن فیه من معنی خطیر	وکائن فیه من لفظ بهی
فیا ثلج الفؤاد وکان رضفا	ویا شبعی برؤیته وریی
فکم کشفت عن برح جلیل	به واتیت من رای سنی
کتبت له بلا لفظ کریه	علی اذنی ولا خط قمی
رسالة من تمتع منذ حین	ومتعنا من الادب الرضی
لئن غربتها فی ارض بکر	لقد زفت الی قلب وفی
وان یک من هدایاک الصفایا	فرب هدیة لک کالهدی

فی العزلة

لقد رضیت همتی بالخمول	وصدت عن الرتب العالیه

و ما جهلت طيب طعم العلى — ولكنها تو ثر العافيه

ابن الجزرى

لقد قطعت قلبى يا خليل — بهجر طال منك على العليل
ولكن ما عجيب منك هذا — اذا التقطيع من شان الخليل

اخر

لكل امرئ فى الخير والشر عادة — وكل امرئ جار على ما تعودا

اخر

لكل كريم من اراذل قومه — على كل حال حاسدون وكشح

ياقوت الرومى

لله ايام تقضت بكم — ما كان احلاها واهناها
مرت فلم يبق لنا بعدها — شئ سوى ان نتمناها

اخر

لله اقوام صحبتهم — فوجدتهم خيرا من الاهل
واذا ذكرت ذكرت عندهم — ذكر الثقيل لها جنى النحل

فى جواب كتاب الاحباب

لله در مشرف ارسلته — حاوى المحاسن جل عن تشبيه
قد كنت مشتاقا اليه وجائنى — كقميص يوسف اذ اتى لابيه

ابو الفتح البستى فى الجواب

لما اتانى كتاب منك مبتسم — عن كل بر ولفظ غير محسود
حكت معانيه فى اثناء اسطره — آثارك البيض فى حوالى السود

اخر

لمائدة موضوعة الف عائب — وعيب الذى لم يوضع الدهر واحد

احنر

لما رايت بنى الزمان وما بهم — خل وفى للشدائد اصطفى

فعلمت ان المستحيل ثلاثة — الغول والعنقاء والخل الوفى

الامام الشافعى رضى الله عنه

لما عفوت ولم احقد على احد — ارحت نفسى عن هم العداوات

انى احيى عدوى عند رؤيته — لادفع الشر عنى بالتحيات

وخالط الناس واصبر بالقيتهم — اصم ابكم اعمى ذا تقيات

احنر

لم اجد كثرة الاخلاء الا — تعب النفس فى داء الحقوق

فاصرف الود عن كثير من النا — س فما كل من ترى بصديق

احنر

لم اواخذك بالجفاء لانى — واثق منك بالوفاء الصحيح

فجميل العدو غير جميل — وقبيح الصديق غير قبيح

احنر

لم تلم المرء على فعله — وانت منسوب الى مثله

من ذم شيئا واتى مثله — فانما يزرى على عقله

احنر

لم يبق مما فاتنى كسبه — الا فتى يسلم لى قلبه

يكون حسبى من جميع الورى — فى كل حال وانا حسبه

فى العهد والذمة

لم يبق منى على الايام باقية — الا انقضت غير حفظ العهد والذمم
هذان خلقان ايام الحيوة معى — لا يبرحان على الاكثار والعدم

ابو فراس فى الحسد

لمن جاهد الحساد اجر مجاهد — واعجز ما حاولت ارضاء حاسد
ولم ار مثلى اليوم اكثر حاسدًا — كان قلوب الناس لى قلب واحد
الم ير هذا الناس قبلى فاضلاً — ولم يظفر الحساد قبلى بماجد
ارى الغل من تحت النفاق واجتنى — من العسل الماذى سم الاساود
واصبر مالم يصبر الصبر ذكره — والبس للمذموم حلة حامد
واعلم ان فارقت خلاً عرفته — وحاولت خلاً اننى غير واجد
وهل نافعى ان عضنى الدهر مفردا — اذا كان لى منهم قلوب الاباعد
ايا جاهلا فى نيل مانلت من علىً — رويدك انى نلتها غير جاهد

اخر

لن ترجع الانفس عن غيها — حتى يرى منها لها واعظ

ابن الدهان النحوى فى الزيارة

لو تعلم الدار من قد زارها فرحت — واستبشرت ثم باست موضع القدم
واعلنت بلسان الحال قائلة — اهلاً وسهلاً باهل الجود والكرم

فى استدعاء الزيادة

لو تفضلت بالمجئ الينا — لقررنا بقرة العين عينا

فى المودة

لو جز بالسيف راسى فى مودتكم — لمر يهوى سريعًا نحوكم راسى
ولو بلى تحت اطباق الثرى جسدى — لكنت ابلى وما قلبى لكم ناسى

او يقبض الله روحي صار ذكركم روحاً اعيش به ما عشت في الناس
لولا نسيم لذكراكم يروّحني لكنت محترقاً من حرّ انفاسي

في اظهار السرور بالزيادة

لو علمنا مجيئكم لنثرنا مهج القلب او سواد العيون
وفرشنا على الطريق خدوداً ليكون الممرّ فوق الجفون

منصور الفقيه

لو قيل لي خذ امانا من حادثات الزمان
لما اخذت امانا الّا من الاخوان

اخر

لو قيل ما تتمنّى قلت في عجل اخا صدوقا امينا غير خوّان
اذا فعلت جميلاً ظلّ يشكرلي وان اسأت تلقاني بغفران

في العزلة

لو كان لي بدّ من الناس قطعت حبل الناس بالياس
العزّ في العزلة لكنه لا بدّ للناس من الناس

الفقيه المنصور

لولا صدود الصّديق عنّي ما نال واش مناه منّي
ولا ادت البكاء حتى قرح فيض الدّموع جفني
وما جفاه الصّديق الّا هجوم خوف عقيب امن

ابن عبّاد

لولا عيون من الواشين ترمقني وما احاذره من قول حرّاس
لزرتكم لا كافيكم بجفوتكم مشياً على الوجه او سعياً على الراس

فی العتاب

لولا کراهیة العتاب و اننی ... اخشی القطیعة ان ذکرت عتابا
لذکرت من عثراتکم و ذنوبکم ... مالو یمرّ علی الولید لشابا

المتنبی

لولا مفارقة الاحباب ما وجدت ... ید المنایا الی ارواحنا سبلا

فی العزلة

لیس الخمول بعار ... علی امرئ ذی جلال
فلیلة القدر تخفی ... وتلک خیر اللیالی

فی الصداقة

لیس الصدیق الذی ان زلّ صاحبه ... یوما رای الذنب منه غیر مغفور
انّ الصّدیق الّذی تلقاه یعذرنی ... ما لیس صاحبه فیه بمعذور

سعد بن لیون

لیس الصّدیق الّذی یلقاک مبتسما ... ولا الّذی فی التهانی بالسّرور یری
ان الصّدیق الذی یولی نصیحته ... وان عرت شدة اغنی بما قدرا

ابو الصّلت فی جلیس ثقیل

لی جلیس عجبت کیف استطاعت ... هذه الارض والجبال تُقله
انا ارعاه مکرها وبقلبی ... منه ما یقلق الجبال اقله
فهو مثل المشیب اکره مرآ ... ه و لکن اصونه و اجله

ابن سناء الملک فی قوّاد

لی صاحب افدیه من صاحب ... حلو التانی حسن الاحتیال
لوشاء من رقة الفاظه ... الّف ما بین الهدی والضلال

بلغنا

يكفيك منه انه ربما ... قاد الى المهجور طيف الخيال

فى صديق صدوق

لى صديق اذا نبا بى صديقى ... بنوة الدهر كان خير صديق
حقه واجب علىّ مقيم ... لا يؤدّى وقد قضى لى حقوقى
صادق الودّ والاخاء وما كل ... صديق فى ودّه بصدوق
فهو كالام فى اللطافة والد ... ين وكالوالد الرفيق
والشقيق الوصول والبرّ ان كا ... ن بعيدا منى وفوق الشقيق
قد جرى فى مفاصل الحب منه ... حيث لا يهتدى مجارى العروق
خف ثقلى على صديقى مذ اصـ ... بح دون الاخوان وهو صديقى
هو جارى ان جار وهو وان عقّ ... زمان فما له من عقوق

العتبى

لى صديق يرى حقوقى عليه ... نافلات وحقه الدهر فرضا
لو قطعت البلاد طولاً اليه ... ثم من بعد طولها سرت عرضا
لرأى ما فعلت غير كثير ... واشتهى ان يزيد فى الارض ارضا

حرف الميم

ما احسن الاخاء مع حسن الوفاء •

ما تبين طيب الاعراق الا بمكارم الاخلاق •

ما خاب من اختار الاصحاب من ذوى الآداب •

ما عوتب من اعتذر ولا اذنب من استغفر •

ما لا ينبغى ان تفعله فى الجهر فلا تفعله فى السر •

المجاملة حسن المعاملة •

محک المودة والاخاء الشدة دون الرخاء •

المرء بلامعين کالشمال بلا يمين •

المرء کثير باخيه •

المزية بحسن الصواب لابحسن الثياب •

معاتبة الاخ الصديق خير من فقده •

معاداة الكريم اسهل من مصادقة اللئيم •

معاشرة اللئام مفسدة الكرام •

المعاشرة ترک المعاسرة •

مقارنة السفهاء تفسد الخلق •

المكر لوم والخديعة شؤم •

من اتخذ اخوانا کانوا له اعوانا •

من احبک نهاک ومن ابغضک اغراک •

من استقصى على الصديق بقى بلا رفيق •

من اصطفى الاشرار استحق البوار •

من اصلح فاسده ساء حاسده •

من اطاع ناصحه ارغم کاشحه •

من اكثر من شئ عرف به •

من بصرک فقد انصرک •

من ترک الشهوات عاش حرا •

من ترک الكبر جل •

من تعدى على جاره دل على لؤم نجاره •

من تواضع رفع •

من حفر بئراً لاخيه وقع فيه •

من خدم غير ذاته فليس بحرّ •

من خفّت مؤنته دامت مودته •

من زرع العدوان حصد الخسران •

من ساءت اخلاقه طاب فراقه •

من ساء خلقه ضاق رزقه •

من سقطت كلفته دامت الفته •

من سوء الآداب كثرة العتاب •

من طال حسده دام كمده •

من طال عناده طاب بعاده •

من طلب الوفاق ترك النفاق •

من عذب لسانه كثر اخوانه •

من عفت اطرافه حسنت اوصافه •

من فعل ما شاء لقي ما ساء •

من لك باخيك كلّه •

من لم يحلم سمع ما يألم •

من لم يغضب فليس بحليم •

من لم يكرم نفسه لا يكرم •

من لم ينفعه الحق ضرّه الباطل •

من نقض عهده ومنع رفده فلا خير عنده •

من وفى بالعهد فاز بالحمد ٭

من اتم القواعد مقابلة الفاسد بالفاسد ٭

من امارة الخذلان معاداة الاخوان ٭

من حسن المرافقة الموافقة ٭

المودة اقرب نسب ٭

المودة جسم روحه الزيارة ٭

ابو العتاهية

ما انا الا لمن عنانى | ارى خليلى كما يرانى
لست ارى ما ملكت طرا | مكان من لا يرى مكانى
من ذا الذى يرتضى الاقاصى | ان لم ينل خيره الادانى

ابو القاسم الحريرى

ما انت اول سار غره القمر | ورائد اعجبته خضرة الدمن
فاختر لنفسك غيرى اننى رجل | مثل المعيدى تسمع بى و لا ترنى

ابن الرومى

ما انت بالمحسود لكن فوقه | ان المبين الفضل غير محسد
فتحاسد القوم الذين تقاربت | طبقاتهم وتقاربوا فى السودد
فاذا ابر امير هم وبدالهم | تبريزه فى فضله لم يحسد

ابن المعتز فى تلون الصديق

ما انت فى ود الصديق تفرط | ترضى بلا سبب عليه وتسخط
يا من تلون فى الوداد اما ترى | ورق الغصون اذا تلون يسقط

فى العتاب لعدم الجواب

ما بال

مابال كتبى لا يردّ جوابها وتظل عندكم بغير جواب
او جدتموا فى طيها لى زلّة فجعلتم ترك الجواب جوابى
ان كان ترككم الجواب تعتّبا فالعتب محبوب من الاحباب.

فى حب الصديق

ما تاقت النفس الى شهوة الذّ من حبّ صديق امين
من فاته ودّ اخ صالح فذلك المغبون حق اليقين

اخر

ما حال قلبى عمّا كنت تعهده وكيف ينساك عبد انت سيّده
اوكيف ينكر ما اوليت من نعم والعين تنظره والقلب يشهده

اخر

ما الدار يا سادتى مذ غبتم دار كلّا ولا ذلك الجار الرضى جار
ولا الانيس الذى مذ كنت اعهده فيها انيس ولا الانوار انوار

ابن الوردى

ماذا تقولون فى محبّ عن غير ابوابكم تخلّى
وجاءكم زائرا عفيفا عن مالكم هل يجوز ام لا

دو الوزارتين ابن الحكم

ما زلت اسمع عن علياك كل سنى ابهى من الشمس او اجلى من القمر
حتى راى بصرى فوق الذى سمعت اذ فى فوق بين السمع والبصر

اخر

ما الزهد صوم يذوب الصائمون به ولا صلوة ولا صوف على الجسد
لكنما الزهد ترك الشر مضطهدا ونفضك الصدر من غل ومن حسد

فى الصاحب

ماضاع من كان له صاحب　　يقدر ان يصلح من شانه
فانما الدنيا بسكانها　　وانما المرء باخوانه

ابو تمام

ماضرّ لى حسد اللئيم ولم يزل　　ذو الفضل يحسده ذوو التقصير

فى المودّة

ما القرب الّا لمن صحّت مودّته　　ولم يخنك وليس القرب بالنسب
كم من قريب بعيد الودّ مضطغن　　ومن بعيد سليم الودّ متقرب

فى الحب بالسّماع

ماكنت اعلم والضمائر تصدق　　ان المسامع كالنواظر تعشق
حتى سمعت بذكركم فهويتكم　　وكذاك اسباب المحبة تعلق

سعيد بن حميد

ماكنت ايام كنت راضية　　عنى بذاك الرضا بمغتبط
علما بان الرضا سيتبعه　　عنك التجنى وكثرة السخط
فكل ماساء لى فعن خلق　　منك وما سرّ لى فعن غلط

ابو فراس

ماكنت مذ كنت الّا طوع خلانى　　ليست مؤاخذة الاخوان من شانى
يجنى الخليل فاستحلى جنايته　　حتى ادل على عفوى واحسانى
يجنى علىّ واحنو دائماً ابدًا　　لاشئ احسن من حان على جان

اخر

مالى جفيت وكنت لااجفى　　ودلائل الهجر ان لاتخفى

واراك تشربني وتمزجني ولقد عهدتك شاربي صرفا

في نصيحة الاخوان

ما نا صحك خبايا الود من رجل ما لم ينلك بمكروه من العذل
محبتي فيك تابى عن مسامحتي بان اراك على شئ من الزلل

عبد الله بن معاوية بن جعفر

ما ودني احد الا بذلت له صفو المودة مني آخر الابد
ولا قلاني وان كنت المحب له الا دعوت له الرحمن بالرشد
ولا اقول نعم يوما فاتبعها بلا ولو ذهبت بالمال والولد
ولا اخون خليلي في حليلته حتى اضمن في الاكفان واللحد
ولا كتمت على ستر فتحت به ولا مددت الى غير الجميل يدي

عمر بن الخيام

متى ما تخالط عالم الانس لم تزل بسمعك وقر من مقال سفيه
اذا ما الفتى لم يرم شخصك عائذا بكفيه عن ضغن رماك بفيه
وقد علم الله اعتقادي وانني اعوذ به من شر ما انا فيه

اخر

محمد بخلال الخير يفعلها وليس يفترق النعماء والحسد

اخر

محمد وكان المكرمات ابت ان توجد الدهر الا عند محسود

اخر

المرء منسوب الى فعاله والناس اخبار وامثال

اخر

المرء يعرف فى الانام بفعله ... وفضائل الحر الكريم كاصله
لاتستغب فتستغاب فربما ... من قال شيئا قيل فيه بمثله
وتجنب الفحشاء لاتنطق بها ... ما دمت فى جد الكلام وهزله
فالكلب من حفظ المكارم يقتنى ... وغدا الهزبر مسلسلا من حبله
والبحر تعلو فوقه جيف الفلا ... والدر منبوذ باسفل رمله
ماكان عصفور يزاحم باشقا ... الا لطيشته وخفة عقله
فى الجو مكتوب على صحف الهوى ... من يفعل المعروف فاز بمثله
اياك تجنى سكرا من حنظل ... فالشئ يرجع فى المذاق لاصله

فى المروة

مررت على المروة وهى تبكى ... فقلت على م تنتحب الفتاة
فقالت كيف لا ابكى واهلى ... جميعا دون كل الناس ماتوا

فى جليس ثقيل

مشتمل بالبغض لاتنثنى ... اليه لحظا مقلة الرامق
يظل فى مجلسنا قاعدا ... اثقل من واش على عاشق

فى التحسر على الافتراق

معاهدنا قد طال عهد فراقك ... فسقيا لاهليها واهلا بدارك
اولئك احبابى الذين صحبتهم ... فبعدا العيش طاب بعد اولئك
صحبنا بها عهد الصبا واستفزنا ... فتور عيون الناعمات الفواتك
فكانوا وكنا فى نعيم ولذة ... نقضى لبانات التصابى هنالك
قضى الله بالتفريق بينى وبينكم ... وغاية حال العاشقين كذلك

البهاء زهير

ملكونى

ملكتموني رخيصًا فانحطّ قدري لديكم
فاغلق الله بابًا دخلت منه اليكم
حتى ولا كيف انتم ولا السّلام عليكم

سيف الدولة بن حمدان

منزلنا رحب لمن زارنا نحن سواء فيه والطّارق
وكلّ ما فيه حلال له الّا الّذي حرّمه الخالق

اخر

منزلنا هذا لمن زارنا نحن سواء فيه والطّارق
فمن اتانا فيه فليحتكم فربّنا الواسع والرّازق

اخر

من احمل النفس احيانا وروّحها ولم يبت طاويًا منها على ضجر
ان الرياح اذا اشتدت عواصفها فليس ترمي سوى العالي من الحجر

سعد بن ليون

من خلا عن حاسد قد مات في الاحياء ذكره
انما الحاسد كالنا رلعود طاب نشره
لاعدمنا حاسدًا اني نعمة ليست تسره

اخر

من سره العيد فما سرّني بل زاد في همّي واشجاني
لانه ذكّرني ما مضي من عهد احبابي واخواني

اخر

من سلا عنك فاسله تلق في النّاس مثله

فی معاشرة الاشراف

من عاشر الاشراف عاش مشرفا | و معاشر الارذال غیر مشرف
او ما تری الجلد الخسیس مقبّلاً | بالثغر لمّا صار جار المصحف

فی قلة الوفاء والاصدقاء

من قال عندی صدیق ظفرت به | فذاک قد جهل التمییز والنظرا
و قد تطلبته جهدی فما ظفرت | به یدای ولا غیری به ظفرا
امّا الوفاء فشیٔ قد سمعت به | و ما وجدت له عینا ولا اثرا
و من توهّم فی الدنیا اخا ثقة | فانه بشر لا یعرف البشرا

السّید الحمیری

من کان افضل خلق الله کلّهم | امسی له الناس اعداءً وحسّادا

عبدالرّحیم العبّاسی

من کان فی لقیاه لا یتودّد | فانا الّذی فی ودّه اتردّد
فالقلب عمّا قد اجنّ ضمیره | لصدیقه عند التلاقی یرشد
واذا اخفی حال و اشکل امره | فالعین تخبر بالخفی وتشهد

سعد بن لیون

من کان یحمی باسه صار ذا | عزّ و هابته نفوس البشر
و من یکن یخذل احبابه | هان ومن هان فلا یعتبر

سعد بن لیون

من کنت تعرفه کن فیه متئدا | یکفیک من خلقه ما انت تعرفه
لا تبغ من احد عرفته ابدًا | غیر الذی کنت من قبل تالفه

اخــر

من لم يعد نا اذا مرضنا | ان مات لم نشهد الجنازه

سعد بن ليون

من لم يكن تنفع في ودّه | دعه ولا تقسم على عهده
ودّ بلا نفع عناء فلا | تعن بشئ حاد عن حدّه

و له

من ليس يغنى فى مغيب عنك لا | تحفل به فوداده مدخول
يثنى عليك وانت معه حاضر | فاذا تغيب يكون عنك يميل

ابو تمام

من لى بانسان اذا اغضبته | وجهلت كان الحلم ردّ جوابه
واذا صبوت الى المدام شربت من | اخلاقه وسكرت من آدابه
وتراه يصغى للحديث بطرفه | وبقلبه ولعله ادرى به

فى وخامة التيه

من مشى مشية تيه | ونسى ما كان فيه
وتردّى برداء | ما تردّاه ابيه
سوف ياتيه زمان | يتمنى الموت فيه

اخر

من الناس من يغش الاباعد نفعه | ويشقى به حتى الممات اقاربه
فان يك خيرا فالبعيد يناله | وان يك شرا فابن عم صاحبه

كمال الدين الشريشي يخاطب صديقه

مولاى بدر الدين صل مدنفا | صيّره حبك مثل الخلال
لا تخش من عار اذا زرتنى | فما يعاب البدر عند الكمال

اخر

مهلاً بنی عمنا مهلاً موالینا لا تنبشوا بیننا ما کان مدفونا
لا تجعلوا ان تهینونا و نکرمکم و ان نکف الاذی عنکم و تؤذونا
الله یعلم انا لا نحبکم و لا نلومکم ان لم تحبونا

حرف النون

الناس بخیر مالم تباینوا •
الناصح لک هو المشفق علیک •
الناصح من اهدی الی اخیه عیبه •
نصح الصدیق تادیب ونصح العدو تانیب •
النفس اعلم من اخوها النافع •
النفس الرذیلة لاتجد الم الهوان •
النفس مولعة بحب العاجل •
نقل الطباع شدید الامتناع •

بعض الشعراء

الناس اخلاقهم شتی و ان جبلوا علی تشابه ارواح و اجساد

غانم العاصمی

نجحک فی نصح اودائکا وردّه مشمت اعدائکا
هم اطباؤک فانقد لهم ان شئت ان تفرغ من دائکا

مامون لجاریته خیزران

نحن فی اکمل السرور ولکن لیس الا بکم یتم السرور
عیب ما نحن فیه یا اهل ودی انکم غیب و نحن حضور

فاجدوا المسير بل ان قدرتم ... ان تطيروا مع الرّياح فطيروا

عبد المحسن الصّوري

نزع الدّهر خلّتين من النّا ... س وفاء الاخاء وصدق الصديق

وله في الزّيادة

نزوركم لا نكافيكم بجفوتكم ... انّ المحبّ اذا لم يستزر زارا
يقرّب الشّوق دارًا وهي نازحة ... من عالج الشّوق لم يستبعد الدّارا

عنتر بن شداد العبسي

نسيم الرّيح ان ادلجت يومًا ... قبيل الصّبح بلّغها سلامي
وخبّرها شديد الشّوق منّي ... اليها في الصباح وفي الظلام
وصف حالي وما القاه منها ... لجسمي فاب من الم السقام

اخر

نسيم الصّبا ان جزت ارض احبّتي ... فبلّغهم عنّي جزيل سلامي
وقل لهم انّي رهين صبابة ... وان غرامي فوق كلّ غرام
عسى عطفة منهم تهبّ بنسيمها ... فيحيوا بها صبًّا رميم عظام

يحيى بن الصّاعد

نسيم الصّبا بلّغ سلامي اليهم ... بفضلك وارفق بالهبوب عليهم
وقل لهم انّي وان كنت غائبًا ... فقلبي وروحي حاضران لديهم

اخر

نصل الصّديق اذا اراد وصالنا ... ونغيد بعد صدوده احيانا
لا مظهر عند القطيعة سرّه ... بل حافظ من ذاك ما استرعانا

في العتاب

نعاتبكم يا ام عمرو لحبكم   الا انما المقلى من لا يعاتب

اسحق الموصلى

نعم الصديق صديق لا يكلفنا   ذبح الدجاج ولا شى الغرايج
يرضى بنوعين من كشك ومن عسل   وان تشهى فزيتون بطنوج

اخر

نفسى الفداء لغائب عن ناظرى   ومحله فى القلب دون حجابه
لولا تمتع مقلتى بلقائه   لوهبتها لمبشرى باتيابه

اخر

نفسى فداؤك ايهذا الصاحب   يامن هواه على فرض واجب
لم طال تقصيرى وما عاتبتنى   فانا العداة مقصر ومعاتب
ومن الدليل على ملالك اننى   قد غبت اياما ومالى طالب
واذا رايت العبد يهرب ثم لم   يطلب فمولى العبد منه هارب

حرف الواو

الوفاء افضل شمائل العبد ⁕

الوفاء سمة الاحرار وصفة الابرار ⁕

الوفاء ضالة كثير ناشدها قليل واجدها ⁕

الوفاء من شيم الكرام والغدر من خلائق اللئام ⁕

الوقاحة راس الفضائح ⁕

المتنبى

واحسب انى لو هويت فراقكم   لفارقته والدهر اخبث صاحب
فيا ليت ما بينى وبين احبتى   من البعد ما بينى وبين المصائب

فى العتاب

واحسن ايام الفتى يوبك الذى ترّوع بالهجران فيه وبالعتب
اذا لم يكن فى الحب سخط ولارضىً فاين حلاوات الرّسائل والكتب

فى اخ صديق

واخ ان جاء لى فى حاجةٍ كان بالانجاح منى واثقا
واذا ما جئته فى مثله كان بالرّد بصيرا حاذقا
يعمل الفكرة فى ودّى بها قبل ان افرغ منها ناطقا

اخر

واخ رخصت عليه حتى ملّنى والشئ مملول اذا ما يرخص
ما فى زمانك من يعز وجوده ان رمته الاّصديق مخلص

عبد المحسن بن محمد الصّورى

واخ مسّه نزولى بقرحٍ مثلما مسّنى من الجوع قرح
قيل لى انه جواد كريم والفتى يعتريه بخل وشح
بتّ ضيفا له كما حكم الدهر وفى حكمه على الحرّ قبح
قال لى اذ نزلت وهو من السكر ة سكران طافح ليس يصحو
لم تغربت قلت قال رسول الله والقول منه نصح ونجح
سافروا تغنموا فقال وقد قال تمام الحديث صوموا تصحّوا
قلت فالصّوم لا يصحّ بليل قال انّ الوصال فيه يصحّ

فى الشكاية عن الاخوان

واخوان حسبتهم دروعًا فكانوها ولكن للاعادى
وخلتهم سهاما صائبات فكانوها ولكن فى فؤادى

وقالوا قد صفت منّا قلوب لقد صدقوا ولكن عن ودادی
وقالوا قد سعينا كلّ سعی لقد صدقوا ولكن فی فسادی

اخر

واخوان وثقت بهم فاصبحى اذا هم كلّ حين يعتبرينی
فلمّا ان اساءت الظّنّ كفوا فيا عجباه من ظنّ يقينی

اخر

واخی انت ولا تنفعنی لا اخا للمرء الّا من نفع

ابو الفضل الاوانی والحروف منفصله

واد داود آء وارع ذا ورع ودار دارًا ان زاغ اودارا
وزر وودّوا وادن ذا ادب وزر ذراه ان زار اوزارا

ابو تمام

واذا اراد الله نشر فضيلة طويت اتاح لها لسان حسود
لولا اشتعال النار فيما جاورت ما كان يعرف طيب عرف العود

اخر

واذا اصابتك الحوادث جمّة حدّث حداك الى اخيك الاوثق

اخر

واذا تواخاك امرؤ بفتيه فاجبه بالاحسان والاجمال

فی المروّه

واذا جلست وكان مثلك قائما فمن المروّه ان تقوم وان ابى
واذا اتّكات وكان مثلك جالسًا فمن المروّه ان تنحى المتكا
واذا ركبت وكان مثلك ماشيا فمن المروّه ان مشيت كماشى

اخر

واذا جهلت من امرئ اعراقه — وقديمه فانظر الى مايصنع
ان النبات اذا استدام به الثرى — مرج النبات به فطاب المرجع

في الزيارة

واذا حققت من خل ووادا — فزره ولا تخف منه ملالا
وكن كالشمس تطلع كل يوم — ولاتك في زيارته هلالا

في المصاحبة

واذا صاحبت فاصحب صاحبا — ذا حياء وصفاء وكرم
قوله في الشئ لا ان قلت لا — واذا قلت نعم قال نعم

اخر

واذا الصديق نأى بجانب نفعه — وحماك صوب غمامه المتدفق
وازور عنك بجاهه وبماله — وببشره وجنى ولم يتخلق
فاعدده في الموتى فلا معنى له — وارم به الغرض البعيد وحلق
ان ظننى للنار منه شفاعة — يوم القيمة ساء ظن الاحمق

اخر

واذا الفتى قعدت به احواله — في المجد لم تنهض به اعمامه
واذا حصال السوء باعدن امرءا — عن قومه لم تدنه ارحامه

البحتري

واذا ما الشريف لم يتواضع — للاخلاء فهو عين الوضيع

اخر

واذا ما غضبت يوما عليه — لذنوب يطول فيها المقال

عطفتني عواطف الحب حتى   ارتضاه كي يزول الملال

اخر

واسال الريح عنكم كلما خطرت   وغيركم في فؤادي قط ما خطرا

اخر

واعجب من جفائك لي وصبري   على طول ارتفاعك وانخفاضي
سروري ان تدوم لك الليالي   بما تهوى كاني عنك راضي

اسحق بن حسان

واعلم علماً ليس بالظن انه   لكل اناس من ضرائبهم شكل
وان اخلاء الزمان غناؤهم   قليل اذا ما المرء زلت به النعل

اخر

وافردني عن الاخوان علمي   بهم فبقيت مهجور النواحي
فكم ذم لهم في جنب مدح   وجد بين اثناء المزاح

سعد بن ليون

وافق الناس ان اردت السلام   ان روح الوفاق روح كرامه
من يوافق يعش هنيئاً قريراً   آمناً من اذية وملامه
فتوق الخلاف واحذر اذاه   فركوب الخلاف عمداً ندامه

في جواب كتاب الاخوان

واني كتابك فاستقر جوارحي   طرباً وبحت بكل ما اخفيه
فلثمته الفاً وبات معانقي   حتى كانك او حيالك فيه

اخر

واني كتابك فالتهبت تشوقاً   واجبت في ظهر الكتاب الوارد

متفائلاً من اللقاء كما التقى | خطي وخطك في كتاب واحد

اخر

واني كتابك مطوياً على نزر | يقسم الحسن بين السمع والبصر
جزل المعاني دقيق اللفظ مؤلفه | كالماء يخرج ينبوعاً من الحجر
كانما نشرت يمناك بينهما | ثوباً من الوشي او ثوباً من الحبر
او روضة من رياض الفكر رتجها | صوب القرائح لا صوب من المطر

اخر

واني كتاب كريم كله كرم | فالدر منتثر فيه ومنتظم
واني فابراني مما بري جسدي | فالبر والبر معقود ومنفصم

في النصيحة

واملك هواك وكن لعرضك صائناً | حتى تكون كغائب لم تشهد
واذا اهمومك في الامور تعرضت | فلما يزينك لا يشينك فاعمد

عبد الله بن معاوية بن جعفر

وانت اخي ما لم تكن لي حاجة | فان عرضت ايقنت ان لا اخا ليا
فلا زال ما بيني وبينك بعد ما | بلوتك في الحاجات الا تماديا
كلانا غني عن اخيه حيوته | ونحن اذا متنا اشد تغانيا
وعين الرضا عن كل عيب كليلة | كما ان عين السخط تبدي المساويا

اخر

وان احق الناس ان لا تلومه | على الشر من لم يفعل الخير والده
اذا المرء الفي والديه كليهما | على اللؤم فاعذره اذا خاب رائده

اخر

وان اولى الموالى ان تواسيه — عند السرور لمن واساك فى الحزن
ان الكرام اذا ما اسهلوا ذكروا — من كان يألفهم فى المنزل الخشن

اخر

وانف من اخى لابى وامى — اذا ما لم اجده من الكرام

اخر

وان كتموا عيبى كتمت عيوبهم — وان بحثوا عنى ففيهم مباحث

فى حفظ الوداد

وان كنت تجفونى وتنسى مودتى — وما قد مضى فى سالف الدهر من ود
فانى على الود الذى قد عهدته — مقيم عليه لا احول عن العهد

معن بن اوس الهزلى فى المواخاة

وانى اخوك الدائم الود لم احل — اذا ناب خطب او نبا بك منزل
كانك تشفى منك داء اساءتى — وسخطى وما فى ريبتى ما تعجل
وان سؤتنى يوما صبرت الى غد — ليعقب يوم اخر منك مقبل
ستقطع فى الدنيا اذا ما قطعتنى — يمينك فانظر اى كف تبدل
وفى الناس ان رثت حبالك واصل — وفى الارض عن دار القلى متحول
اذا انت لم تنصف اخاك وجدته — على طرف الهجران ان كان يعقل
ويركب حد السيف من ان تضيمه — اذا لم يكن عن شفرة السيف مزحل
وكنت اذا ما صاحب رام طيتى — وبدل سوءا بالذى كان يفعل
قلبت له ظهر المجن ولم ادم — على العهد الا ريثما يتحول
اذا انصرفت نفسى عن الشئ لم تكد — عليه بوجه اخر الدهر تقبل

اخر

واني امرؤ اجبتكم لمكارم ... سمعت بها والاذن كالعين تعشق

ابو تمام

واني رايت الوسم في خلق الفتى ... هو الوسم لاما كان في الشعر والجلد

اخر

واني لاغضي عن امور كثيرة ... ومن دونها قطع الحبيب المواصل
واعرض حتى يحسب الناس انني ... جهلت الذي اني ولست بفاعل

الامام الشافعي رضي الله عنه

واني لالقى المرء اعلم انه ... عدوي وفي احشائه الضغن كامن
فامنحه بشري فيرجع قلبه ... سليما وقد ماتت لديه الضغائن

اخر

واني لزوار لمن لا يزورني ... اذا لم يكن في وده بمريب
وتقرب لي دار الحبيب وان نات ... وما دار من ابغضته بقريب

ابو العتاهية

واني لمشتاق الى ظل صاحب ... يروق ويصفو ان كدرت عليه
اذا انا لم ارغب اليه استمالني ... وارغب مني ان رغبت اليه

ابو الاسود الدؤلي

واني ليهناني عن الجهل والخنا ... وعن شتم ذي القربى خلائق اربع
حياء واسلام وتقوى وانني ... كريم ومثلي من يضر وينفع
فشتان ما بيني وبينك انني ... على كل حال استقيم وتضلع

مسلم بن الوليد

واني واسمعيل يوم وداعه ... لكالغمد يوم الروع فارقه النصل

اما والخيالات الممرات بيننا ... رسائل اداتها المودة والوصل
لما خنت عهدا بالاخاء ولاناى ... بذكرك ناء عن ضميرى ولاشغل
وانى فى مالى واهلى كاننى ... لفقدك لامال لدىّ ولااهل
يذكرنيك الخير والشر والحجا ... وقيل الخنا والعلم والحلم والجهل
فالقاك عن مذمومها متنزها ... والقاك فى محمودها ولك الفضل
واحمد من اخلاقك البخل انه ... بعرضك لا بالمال حاشا لك البخل

فى عذر الزيارة

وانى وان اخرت عنكم زيارتى ... لعذر فانى فى المودة اوّل
وما الودّ ادمان الزيارة من فتى ... ولكن على ما فى القلوب المعوّل

اخر

واهون ما يعطى الصديق صديقه ... من الهين الموجود ان يتكلما

فى العتاب

وبعض العتاب اذا ما رفقـ ... ـت يباعد هجرا ويدنى وصالا
فعاتب اخاك ولا تجفه ... فان لكل مقام مقالا

فى مكارم الاخلاق

وتجنب الخلق الذميم ولا تكن ... ابدا بغير مكارم الاخلاق

اخر

وتفاضل الاخلاق ان حصلتها ... فى الناس حسب تفاضل الاخباب

فى الاتحاد

وجدت نفسك من نفسى بمنزلة ... هى المصافاة بين الماء والراح

وجدت نفسك من نفسى بمنزلة ... فجسماهما جسمان والروح واحد

فى الوحدة

وحدة العاقل خير من جليس السّوء عنده
وجليس الخير خير من جلوس المرء وحده

اخر

وحسبك من ذلّ وسوء صنيعة مناواة ذی القربی وان قیل قاطع
ولكن اواسيه وانسى ذنوبه لترجعه يومًا علىّ الرّواجع

فی العتاب

وحظك لقيه من كلّ عام موافقة على ظهر الطريق
سلامًا خاليًا عن كل شئ يعود به الصّديق على الصّديق

اخر

وحظك من صديقك ان تراه عدوًا فی هواك لمن تعادی
فلا يغررك السنة رطاب بواطنهن اكبا دصوادی

حسن الاعتذار عن تاخير الرّسائل

وحقك ما اخّرت كتبی ملالة اليكم ولا لنقص المودّة من مثلی
ولكننی من عظم شوقی اليكم حسدت كتابی كيف ينظركم قبلی

اخر

وحقكم مالنفسی عنكم بدل كلا ولست اری فی غيركم اربا
لعلّ دهرا اقصی بالبعد جمعنا وقلّما جاد دهر بالذی سلبا

اخر

وحق الهوی ما غير البعد عهدكم وما انا ممن للعهود يخون
وعندی من الاشواق مالو شرحته الی الناس قالوا قد عراه جنون
فوجد وحزن وانتحاب ولوعة ومن حاله هذا فكيف يكون

فى الاشتياق

وحيوتكم مازلت مذفارقتكم مترقبا اخباركم متطلعا
منوا بها كرما على فانها من اعظم الاشياء عندى موقعا

اخر

وحى ذوى الاضغان تسب قلوبهم تحيتك الادنى فقد يرتجع النغل
فان دحسوا بالكره فاعف تكرما وان جبسوا اعنك الحديث فلاتسل
فان الذى يوذيك منه سماعه وان الذى قالوا وراءك لم يقل

اخر

وخالط الناس واصبر بالعيث لهم اصم ابكم اعمى ذا تقيات

عروة

وخل كنت عين الرشد منه اذا نظرت ومستمعا سميعا
اطاف بغية فنهيت عنها وقلت له ارى امرا فظيعا
اردت رشاده جهدى فلما ابى وعصى عصيناه جميعا

البكرى فى اخلاء الزمان

وخليل لم اخنه ساعة فى دمى كفيه ظلما قد غمس
كان فى سرى وجهرى ثقتى لست عنه فى مهم احترس
ستر البغض بالفاظ الهوى وادعى الود بغش ودلس
ان رآنى قال لى خيرا وان غبت عنه قال شرا ودحس
ثم لما امكنته فرصة حمل السيف على مجرى النفس
واراد الروح لكن خانه قدر ايقظ من كان نعس

اخر

وخير الاخلاء الصحيح اخاوه ومن لم يصانع فى نصيحة صاحب

فى العتاب

ودع العتاب فرب شر هاج اوله العتاب

زهير

الود لا يخفى وان اخفيته والبغض تبديه لك العينان

اخر

ورب صنيعة ذهبت ضياعا فكان جزاء صاحبها الندامه

فى الحياء

ورب قبيحة ما حال بينى وبين ركوبها الا الحياء
فكان هو الدواء لها ولكن اذا ذهب الحياء فلا دواء

اخر

وربما كان هلاك الشجره فى حسن اغصان وطيب الثمره

فى بشارة الزيادة

ورد البشير مع الصباح بانه لى زائر فاستعبرت اجفانى
يا عين قد صار البكا لك عادة تبكين فى فرحى وفى احزانى

فى جواب رسائل الاحباب

ورد الكتاب فسرنا مضمونه واردت الى فى الفؤاد اصونه
وازددت شوقا عندما قبلته فكانما در الهوى مكنونه

اخر

ورد الكتاب فلا عدمت انا ملا كتبت بحسن تلطف وتعطف
فكاننى يعقوب من فرحى به وكانه ثوب اتى من يوسف

في ان العفة من مكارم الاخلاق

الورد يقول نزّهوا احداقي ... من جمركم ان كنتم عشاقي
عفوا كرمًا وراقبوا اخلاقي ... العفة من مكارم الاخلاق

عبدالله بن ابي طاهر مجاوبا ابادلف

وشبّهت ودّي الورد وهو شبيهه ... وهل زهرة الّا وسيدها الورد
وودّك كالآس المرير مذاقه ... وليس له في الطيب قبل ولا بعد

السّري الرفّاء

وصاحب يقدح لي ... نار السرور بالقدح
في روضة قد لبست ... من لؤلؤ الطلّ سبح
والجوّ في ممسك ... طرازه قوس قزح
يبكي بلا حزن كما ... يضحك من غير فرح

النعمان الغساني

وصال لي برد عناء وتركه ... بلاء فما ادري به كيف اصنع
اذا زرته يومين ملّ زيارتي ... وان غبت عنه ظلّت العين تدمع

في جواب رسائل الاخوان

وصل الكتاب فحبذا من واصل ... ثقفت الغليل سطوره وحروفه
ففضضته فوجدت فيه نشره ... عبقا تضمن طيبه وعطوفه
ولثمته ولقطت درّ فصوله ... وجنيت ورد الروض حان قطوفه

اخر

وصل الكتاب محلته ... مسكًا تنفس عن رياض
فسواده انسان عيني ... والبياض من البياض

فى العتاب

وعلى قدر عقله فاعتب المر ... ء وحاذر برًّا يصير عقوقا
كم صديق بالعتب صار عدوا ... وعدوّ بالحلم صار صديقا

بكر بن النطاح

وعلى القلوب من القلوب دلائل ... بالودّ قبل تشاهد الارواح

فى الاشتياق

وعندى الى رؤياك شوق مبرح ... مقيم على بعد المزار غرامه
وانى لارجو ان تزول يد النوى ... ويجمعنا دهر رتتنا سهامه

اخر

وعين البغض تبرز كل عيب ... وعين الحب لا تجد العيوبا

المتنبى

وفارقت حتى لا ابالى بمن نأى ... وان بان احباب الى كرام
فقد جعلت نفسى على النأى تنطوى ... وعيشى على فقد الحبيب تمام

وله

وفى تعب من يحسد الشمس نورها ... ويجهد ان ياتى لها بضريب

فى اعتذار المهاجره

وقائل كيف تهاجرتما ... فقلت قولا فيه انصاف
لم يك من شكلى ففارقته ... والناس اشكال وآلاف

فى المقارنة

وقارن اذا قارنت حرًّا فانما ... يزين ويزرى بالفتى قرناؤه
اذا المرء لم يختر قرينا لنفسه ... فنادبه فى الناس هذا جزاؤه

دعبل

وقد قطع الواشون ما كان بيننا ونحن الى ان نوصل الحبل احوج
راوا عورة فاستقبلوها بالهم فلم ينههم حلم ولم يتحرجوا
وكانوا اناساً كنت امن عنهم فراحوا على ما لا يحب فادلجوا

اخر

وقد يجمع الله الشتيتين بعدما يظنان كل الظن ان لا تلاقيا

عبد الله بن عبد الله بن سلام

وقد يشرب الانسان ما لا يحله ويحل احيانا له الشبهات

فى عدم فائدة مداراة الحاسد

وكل اداريه على حسب حاله سوى حاسدى فهى التى لا انالها
وكيف يدارى المرء حاسد نعمة اذا كان لا يرضيه الا زوالها

اخر

وكل امرئ يدرى مواقع عيبه ولكنه اعمى اسير هواه
يشير عليه الناصحون برشده فيابى قبول النصح وهو يراه
هوى نفسه يعميه عن عيب نفسه وينظر عن فهم عيوب سواه

اخر

وكل انسان له جوهر يخبر عن جوهره فعله

احمد بن يوسف فى العتاب

وكم قد قلتم قولاً لدينا له لولا مهابتكم جواب
تركت عتابكم وعفوت انى رايت الهجر مبدؤه العتاب

اخر

وكم لله من عبد سمين كثير اللحم مهزول المعالى
كشبه الطبل يسمع من بعيد وباطنه من الخيرات خالى

فى سوء الخلق

وكم من فتى ازرى به سوء خلقه فاصبح مذموما قليل المحامد

اخر

وكم من فتى يعجب الناظر ين له السن وله اوجه
ينام اذا حضر المكرمات وعند الدناءة يستنبه

اخر

وكم من حافر لاخيه ليلاً تردى فى حفيرته نهار

اخر

وكم من قائل قد قال دعه ولم يك وده لك بالسليم
فقلت اذا جزيت الغدر غدرًا فما فضل الكريم على اللئيم
واين الالف يعطفنى عليه واين رعاية الحق القديم

اخر

وكنت اخى ايام عودك يابس فلما اكتسى واخضر صرت مع الدهر

ابراهيم بن العباس

وكنت اخى كالدهر حتى اذا ابنا بنوت فلما عاد عدت مع الدهر
فلا يوم اقبال عددتك طائلا ولا يوم ادبار عددتك من امر

اخر

وكنت اخى والدهر مرخ سدوله على فلما نابنى بالمغائظ
تبرات منى واستترت بعلة وما هكذا اهل الوفا والحفائظ

ابراهيم بن العبّاس

وكنت اخى باخى الزمان — فلما نبا صرت حربًا عوانا
وكنت اعدك للنائبات — فها انا اطلب منك الامانا
وكنت اذم اليك الزمان — فها انا اطلب فيك الزمانا

اخر

وكنت اذا صحبت رجال قوم — صحبتهم وشيمتى الوفاء
فاحسن حين يحسن محسنوهم — واجتنب الاساءة ان اساؤا
والبصر ما يزينهم بعين — عليها من عيوبهم غطاء
اشاء سوى شيئتهم فآتى — مشيئتهم واترك ما اشاء

اخر

وكنت اذا الصديق راد غيظى — وشرقنى على ظماء بريقى
غفرت ذنوبه وكظمت غيظى — مخافة ان اعيش بلا صديق

اخر

وكنت اذا ما جئت ادنيت مجلسى — ووجهك من ماء البشاشة يقطر
فمن لى بالعين التى كنت مرة — الىّ بها فى سالف الدهر تنظر

اخر

وكن عالمًا انى اغار على اخى — وخلّى كانى اغار على عرسى
وو فر على الحظ منك فاننى — خصصتك بالحظ الموفر من نفسى

اخر

وللبغض عين لا تزال عبوسة — وعين الرضا ملحوظة بالتبسم

الكميت

ولى

ولست اذا ولى الصديق بودّه ... بمكتئب ابكى عليه واندب
ولكنه ان دام دمت وان يكن ... له مذهب عنى فلى عنه مذهب
الا انّ خير الودّ ودّ تطوعت ... به النفس لا ودّ اتى وهو متعب

عبد الله بن معاوية

ولست بباد صاحبى بقطيعة ... ولست بمفش سرّه حين يغضب
عليك باخوان الثقاة فانهم ... قليل فصلهم دون من كنت تصحب
وما الخذن الا من صفا لك ودّه ... ومن هو ذو نصح وانت مغيب

اخر

ولست براء عيب ذى الودّ كلّه ... ولا بعض ما فيه اذا كنت راضيا
فعين الرضا عن كلّ عيب كليلة ... ولكن عين السخط تبدى المساويا

الصلاح الصفدى

ولقد اتيت لصاحبى وسألته ... فى قرض دينار لامر كانا
فاجابنى والله دارى ما حوت ... عينا فقلت له ولا انسانا

حبيب الطائى

ولقد صحبت الناس ثم سبرتهم ... وبلوت ما وصلوا من الاسباب
فاذا القرابة لا تقرّب نائيا ... واذا المودّة اقرب الانساب

عبيد الله بن عبد الله بن طاهر

ولقد علمت فلا تكن متجنّبا ... انّ الصدود هو الفراق الاوّل
حسب الاحبّة ان يفرّق بينهم ... صرف الزمان فما لنا نستعجل

فى جواب الكتاب

ولما اتانى من بديع جمالكم ... كتاب كريم كامل اللفظ والمعنى

سررت به لما اتانی کانه کتابی وقد اوتیته بیدی الیمنی

اخر

ولما اتی منک الکتاب الذی قلائد سحر للبیان حلال
وقفت علی ربع من الفضل آهل وقوفی بربع للاحبة خالی
ارقرق من دمعی او من لیمه واسال اطلالا لاتجیب سؤالی
وهمت به حتی وهمت الفظه نجوم لیال ام سموط لئال
کتاب کوشی الروض خطت سطوره ید ابن هلال عن فم ابن هلال

ابو فراس الحمدانی

ولما تخیرت الاخلاء لم اجد صبورا علی حفظ الموده والعهد
سلیما علی طی الزمان ونشره امینا علی النجوی صحیحا علی البعد
ولما اساء الظن بی من جعلته وایای مثل الکف نیطت الی الزند
حملت الی ظنی به سوء ظنه وایقنت انی فی الانام انا وحدی
وانی علی الحالین فی العتب والرضا مقیم علی ما یعرف الناس من ودّ

اخر

ولما جفانی من احب وخاننی حفظت له الودّ الذی کان ضیعا
ولو شئت قابلت الصدود بمثله ولکننی ابقیت للصلح موضعا

فی الاشتیاق

ولما کتبت الطرس اشفق ناظری وقال لخطی سوف امحوک بالهطل
کلانا سواد مع بیاض فما الذی خصصت به حتی تزورهم قبلی

اخر

ولو استطعت بعثت کنه تشوقی لاریک کیف تشوق الاحباب

لکن

لكن عجزت عن الحقيقة نفسها فبعثت صورتها بطي كتاب

اخر

ولو انني اعطيت من دهري المنى وما كل من يعطي المنى بمسدد
لقلت لايام مضين الا ارجعي وقلت لايام اتين الا ابعدي

اخر

ولو شئت في طي الكتاب لزرتكم ولم تدر عني احرف وسطور

اخر

ولولا تداوي القلب من الم الجوى بذكر تلاقينا قضيت من الوجد

اخر

ولولا شقوتي ما غبت عنكم حيوتي دونكم صارت حراما

اوس بن حجر

وليس اخوك الدائم العهد بالذي يذمك ان ولى ويرضيك مقبلا
ولكن اخوك النا ما دمت آمنا وصاحبك الادنى اذا الامر اعضلا

في شرط الاخوة

وليس اخي من ودني بلسانه ولكن اخي من ودني وانا غائب
ومن ماله مالي اذا كنت معدما ومالي له ان اعوزته النوائب

كثير

وليس خليلي بالملول ولا الذي اذا غبت عنه باعني بخليل
ولكن خليلي من يدوم وصاله ويحفظ سري عند كل دخيل

في العتاب

وليس عتاب الناس للمرء نافعاً اذا لم يكن للمرء لب يعاتبه

وليس يكون المرء مسلم صديقه اذا لم يكن حرب العدو المخالف

اخر

وليل فى كواكبه حران فليس لطول مدته انتهاء
عدمت تبلج الاصباح فيه كان الصبح جود او وفاء

فى صاحب

ولى صاحب اصفيه ودى وانه لينصفنى فى وده و يزيد
امنت صروف الدهر بينى وبينه اذا دب بين الصاحبين حسود

اخر

ولى فوأد مذ نای شخصهم ظل كئيبًا مدنفا موجعا
ومقلة مهما تذكرتهم تذرف و معا اربعا اربعا
وليس لى من حيلة كلما لجت بى الاشواق الا الدعا
اسال من الف ما بيننا وقدر الفرقة ان يجمعا

اخر

وما بث اشتياقى نحوكم ابدًا الا و اكثر مما قلت ما ادع

اخر

وما اخوك الذى يدنوله نسب لكن اخوك الذى تصفو ضمائره

اخر

وما اعتد من عمرى بيوم يمر ولا اراك ولا ترانى

اخر

وما اكتسب المحامد طالبوها بمثل البشر والوجه الطليق

اخر

وما انا بالشئ الذى ليس نافعى … ويغضب منه صاحبى بقؤل

حاتم الطائى

وما انا بالماشى الى بيت جارتى … طروقا احييها كاخز جانب

وما انا بالطاوى حقيبة رحلها … لاركبها خفا واترك صاحبى

اخر

وما انا فى امرى ولافى خصومتى … بمهتضم حقى ولا سالم قرنى

ولا مسلم مولاى عند خيانة … ولا مسلم خذلانه عند ما يحينى

وان فؤادا بين جنبى عالم … بما ابصرت عينى وما سمعت اذنى

وفضلنى فى الشعر والعلم اننى … اقول على علم واعلم ما اعنى

ابن الافطس حين سمع انه ذكر بسوء

وما بالهم لا اعلم الله بالهم … ينوطون بى ذما وقد علموا فضلى

يسوؤن لى فى القول جهلا وضلة … وانى لارجوان يسؤ هم فعلى

فان كان حقا ما اذاعوا فلا مشت … الى غاية العليا من بعدها رجلى

ولم الق اضيافى بوجه طلاقة … ولم امنح للعافين فى زمن المحل

ولى خلق فى السخط كالشوك طعمه … وعند الرضا احلى جنى من جنى النحل

ابى بكر الخوارزمى

وما بى فيك من زهد ولكن … اخفف عنك اعباء الملال

حاتم الطائى

وما تشتكينى جارتى غيرانى … اذا غاب عنها زوجها لاازورها

سيبلغها جزى فيرجع بعلها … اليها ولم ترسل عليها ستورها

المتنبى

وما الحسن فی وجه الفتی شرفا له		اذا لم یکن فی فعله والخلائق

المتنبی

وما الخیل الّا کالصدیق قلیلة		وان کثرت فی عین من لا یجرب

وکل امرئ یولی الجمیل محبب		وکلّ مکان ینبت العز طیب

واظلم اهل الظلم من بات حاسدا		لمن بات فی نعمائه یتقلب

ابو عبادة

وما زارنی الّا ولهت صبابة		الیه والّا قلت اهلاً ومرحبا

فی وفاء الکلاب وخیانة الاصحاب

وما زال یرعی ذمتی ویحوطنی		ویحفظ عهدی والخلیل یخون

فواعجبا للخل یهتک حرمتی		وواعجبا للکلب کیف یکون

ابو بکر بن شعیب فی بعض الاصحاب

وما زالت الرکبان تخبر عنکم		احادیث کالمسک الذکی بلا مین

الی ان تلاقینا فکان الذی وعت		من القول اذنی دون ما ابصرت عینی

اخر

وما صاحبی عند الرخاء بصاحب		اذا لم یکن عند الامور الصعائب

اذا ما رای وجهی فاهلاً ومرحبا		ویرمی ورائی بالسهام القواضب

اخر

وما ظفرت یدی بصدیق صدق		اخاف علیه الّا خفت منه

ولم یدع التجارب لی صدیقا		امیل الیه الّا ملت عنه

انست بوحدتی حتی لو انی		رایت الانس لاستوحشت منه

اخر

وما لك في صديق او عدو — تخبرك العيون عن القلوب

اخر

وما لي وجه في اللئام ولا يد — ولكن وجهي في الكرام عريض

اهش اذا لاقيتهم وكانني — اذا انا لاقيت اللئام مريض

في صديق

وما لي لا اثني عليك وطالما — وفيت بعهدي والوفاء قليل

واوعدتني حتى اذا ما ملكتني — صفحت وصفح المالكين جميل

في الاخوان

وما المرء الا باخوانه — كما يقبض الكف بالمعصم

ولا خير في الكف مقطوعة — ولا خير في الساعد الاجزم

في الاخلاق

وما هذه الاخلاق الا غرائز — فمنهن محمود ومنها مذمم

ولن يستطيع الدهر تغيير خلقه — لئيم ولا يستطعه متكرم

الخبزارزي في بشارة الزيادة

ومبشري بقدوم من اهواه — لا زال وهو مبشر بمناه

عندي له البشرى ولو ملكته — روحي وقلبي قل عن بشراه

اخر

ومثلك ليس يجهل حق مثلي — ومثلي لا تضيعه الكرام

اخر

والمرء ان كان كيسا ورعا — اخرسهم عن عيوبه ورعه

كالسقيم العليل يشغله — عن وجع الناس كلهم وجعه

الشريف الرضى

ومن حذرى لا اسال الركب عنهم　　واعلاق وجدى باقيات كما هيا
ومن يسال الركبان عن كل غائب　　فلا بد ان يلقى بشيرًا وناعيا

اخر

ومن الرجال معالم ومجاهل　　ومن النجوم غوامض ودرارى
ولربما اعتضد الحليم بجاهل　　لا خير فى اليمنى بغير يسار

اخر

ومن شيمتى انّى اذا المرء ملّنى　　واظهر اعراضا ومال الى الغدر
اطلت له فيما يحبّ عنانه　　وطالبته فى الجهر منى وفى السّر
فان عاد فى ودّى رجعت لودّه　　وان لم يعد القيت ذاك الى الحشر

اخر

ومن عجب انّى احنّ اليهم　　واسال عنهم من لقيت وهم معى
وتطلبهم عينى وهم فى سوادها　　ويصبو لهم قلبى وهم بين اضلعى

اخر

ومن لم يرع ودك من بعيد　　فليس له على قرب وداد

فى الاغماض عن عيب الصّديق

ومن لم يغمض عينه عن صديقه　　وعن بعض ما فيه يمت وهو عاتب
ومن يتتبع طالبًا كل عثرة　　يجدها ولم يسلم لها الدّهر صاحب

اخر

ومن يك اصله ماء وطين　　بعيد من جبلته الصفاء

فى الافتراق

دل

ومن نأى عن دار الهوى يكثر البكا ... وقول لعلّ او عسى سيكون
وما اخرّت نأى الدّار عنك لسلوة ... ولكن بمقادير لهن شئون

ابن الوردى فى استدعاء الزيارة

ووعدت امس بان تزور ولم تزر ... فغدوت مسلوب الفؤاد مشتتا
لى مهجة فى النازعات وعبرة ... فى المرسلات وفكرة فى هل اتى

فى ان حسن الوجه لايدل على حسن الاخلاق

وهل ينفع الفتيان حسن وجوههم ... اذا كانت الاخلاق غير حسان
فلا تجعل الحسن الدليل على الفتى ... فما كل مصقول الحديد يمانى

الامام الشافعى رضى الله عنه

ولا تبغ التفضل ان فيه ... تفرق ذات بين الاصفياء

فى المكارم

ولا تخفى المكارم حيث كانت ... ولا اهل المكارم حيث كانوا

اخر

ولا تعاتب على نقص الطباع اخا ... فان بدر السما لم يعط تكميلا

اخر

ولا تك ممن ان نأى عنه صاحب ... فغاب عن العينين غاب عن القلب

فى المنع عن كثرة العتاب

ولا تكثر على ذى الضغن عتبا ... ولا ذكر التجرم للذنوب
ولا تسأله عما سوف يبدى ... ولا عن عيبه لك بالمغيب
متى تك فى صديق او عدوّ ... تخبرك الوجوه عن القلوب

اخر

ولا يا لفا الانسان الا نظيره　　　وكل امرئ يصبو الى من شاكله

اخر

ولا يصحب الانسان الا نظيره　　　وان لم يكونا من قبيل ولا ولد

المتنبى

ويقبح من سواك الفعل عندى　　　وتفعله فيحسن منك ذاكا

اشجع السلمى

ويمنعنى من لذة العيش اننى　　　اخاف اذا فارقت لعوا ترابنا

فى متلون

ويوم كاخلاق الملوك تلونا　　　فصحو وتغييم وطل ووابل

اشبهه اياك يامن صفاته　　　دنو واعراض ومنع ونائل

حرف الهاء

هلكت الاشراف بمخالطة السفل ۰

الهوى قرين مهلك والعادة طبع متملك ۰

الهيبة خيبة والحياء حرمان ۰

هيهات تضرب فى حديد بارد ۰

فى جواب كتاب الاحباب

هذا جواب عليل لا حراك به　　　قد خانه فهمه بل مات خاطره

يشكو اليك بعاداً عنك اتلفه　　　وطول شوق ونيران تخامره

بعض الشعراء

هبنى اسات كما زعمت　　　فاين عاقبة الاخوة

واذا اسات كما اسات　　　فاين فضلك والمروة

ابو دلف

هل رأينا او سمعنا من نهى ... رجلاً عن سوء فعل فانتهى
بل اذا عوتب فى سيئة ... لم يدعها وتعاطى اختها

اخر

هل من نديم اخى وجد به شغف ... يكاد من لطف معناه يمازجنى
اذا اشرت الى معنًى الذّ به ... ذوقا فيفهمه عنّى ويفهمنى

صدر الدّين المدنى فى العتاب

همُوا كدّروا صفو الوداد وقبلوا ... يرومون من قلبى البقاء على الودّ
يقولون لو تصفو صفونا فهبهم ... وفوا لى بما قالوا فما ذا الذى يجدى
الم يسمعوا قول الوشاة وجاهروا ... على غير ذنب بالقطيعة والصدّ

ابو سعيد الرستمى فى العزلة والوحدة

هنيئا لعبد له بلغة ... من العيش مذخورة عنده
يفرّ من الناس بغضا لهم ... ويأنس بالله والوحده

ابو المحاسن الشوا

هواك يا من له اختيال ... مالى على مثله احتيال
قسمة افعاله لحينى ... ثلاثة ما لها انتقال
وعدك مستقبل وصبرى ... ماض وشوقى اليك حال

حرف اللام والالف

لا اخاء الآباء لوفاء ولا وفاء الآباء لصفاء ۰
لا اصابة لعجول ۰
لا تبذلن ودّك اذا لم تجد له موضعا ۰

لا تثق بالصديق قبل الخبرة •
لا تخف احدًا يسوؤك فراقه •
لا تحل عقدًا يعييك ايثاقه •
لا تسرعن الى ارفع موضع فى المجلس •
لا تصاحب من ينسى معاليك ويحفظ مساويك •
لا تصحب من اذا ليس من خيرك مال الى غيرك •
لا تصرمن اخاك على ارتياب ولا تقطعنه دون استعتاب •
لا تضر السحاب نباح الكلاب •
لا تعد ما تعجز عن الوفاء به •
لا تغضبن من امر تأتى بمثله وتعزى بفعله •
لا تفعل ما يشين العرض والاسم •
لا تفعل ما يضع قدرك •
لا خير فى زمان ليس فى اهله وفاء •
لا داء كالحسد •
لا راحة لحسود •
لا رياسة مع حقد •
لا عزّ مع كبر •
لا قرين كحسن الخلق •
لا مودّة لحقود •
لا يخلو المرء من ودود يمدح وحسود يقدح •
لا يغلبن غضبك حلمك •

لا يكن

لایکن حبک کلفا ولا بغضک سرفا

بعض الشعراء

لاابتغی وصل من لایبتغی صلتی ولا الین لمن لا یبتغی لینی

ابن العمید فی سوء القرناء

لا استفیق من الغرام ولاارى خلوا من الاشجان والبرحاء
وصروف ایام اقمن قیامتی سوء الخلیط و فرقة القرناء
وجفاء خل کنت احسب انه عونی علی السراء والضراء
ثبت العزیمة فی العقوق وودّه تتنقل کتنقل الافیاء
ذی ملة یاتیک اثبت عهده کالخط یرسم فی بسیط الماء

اخر

لابدّ للنفس ان کانت مدبّرة من التنقل من حال الی حال

الامام الغزالی فی شکایة الاخوان

لاتجزعن لوحدة وتفرّد ومن التفرد فی زمانک فازدد
ذهب الاخاء فلیس ثمة اخوة الّا التملق باللسان وبالید
فاذا کشفت ضمیر ما بصدورهم ابصرت ثمّ نقیع سمّ الاسود

اخر

لاتجعلن دلیل المرء صورته کم مخبر سمج من منظر حسن

ابو الفتح البستی فی الاغضاء عن جفاء الاخوان

لاتجفون اخا وان ابصرته لک خائنا ولما تحب منافیا
فالغصن یذبل ثم یصبح ناضرا والماء یکدر ثم یرجع صافیا

اخر

لاتحسبن بشاشتي لك عن رضا | فوحق فضلك انني اتملق
ولئن نطقت بشكر برك مفصحا | فلسان حالي بالشكاية انطق

في النهي عن الحسد

لاتحسدن اخا الوفاء | وراع في الايام عهده
حسد الصديق اخاه في | النعماء من سقم المودة

اخر

لاتحسدن امرأ ايرضيك ظاهره | واخبر مودته في العتب والغضب

ابو القاسم الحريري في الزيارة

لاتزر من تحب في كل شهر | غير يوم ولاتزده عليه
فاجتلاء الهلال في الشهر يوم | ثم لاتنظر العيون اليه

اخر

لاتسال المرء عما عنده | واستمل ما في قلبه من قلبكا

اخر

لاتسال المرء عن خلائقه | في وجهه شاهد من الخبر

عمر الخراط

لاتسالن عن الصديق | وسل فؤادك عن فؤاده
فلربما بحث السؤال | على فسادك او فساده

في الوفاء وترك الجفاء

لاتسمع قول الوشاة فربما | نقل الحديث الى الحبيب بضده
وارجع الى حسن الوفا ودع الجفا | لاخير فيمن لايقوم بوعده

اخر

لاتسمعن من الحسود مقالة | لوكان حقاً ما يقول لما وشى

المتنبى فى العزلة

لاتشكون من الخمول فربما | كان الخمول الى السلامة سلما
لولاكمون الدر فى اصدافه | ومشقة استخراجه ما فخما

فى الحذر عن مصاحبة الاعور

لاتصحب الاعور يوماً وكن | فى حذر من شره ومينه
لوكان فى الاعور من خيرة | ما اوجد الله العمى بعينه

سعد بن ليون

لاتطلب المرء بما اعتدت من | اخلاقه فالمرء فى وهن
تنقل الاخلاق لاشك مع | تنقل الحالات والسنن

ابو جعفر الاندلسى

لاتعاد الناس فى اوطانهم | قلما يرعى غريب الوطن
واذا ماشئت عيشاً بينهم | خالق الناس بخلق حسن

محمد الشجاعى

لاتعاشر معشراً ضلوا الهدى | فسواء اقبلوا ام ادبروا
بدت البغضاء من افواههم | والذى يخفون منها اكبر

سعد بن ليون

لاتعامل ما عشت غيرك الا | بالذى انت ترتضيه لنفسك
ذاك عين الصواب فالزمه فيما | تبتغيه من كل ابناء جنسك

اخر

لاتعجبوا من حياتى بعد فرقتكم | فربما طار طير وهو مذبوح

المؤمل

لاتغضبن على قوم تحبهم | فليس منك عليهم ينفع الغضب
يا جائرين علينا فى حكومتهم | والجور اقبح ما يؤتى ويرتكب
لسنا الى غيركم منكم نفر اذا | جرتم ولكن اليكم منكم المهرب

اخر

لاتفر عن سماع من | تهوى بتعداد الذنوب
ما نا قش الاحباب الا | من يعيش بلا حبيب

اخر

لاتقطعوا ارحامكم فتفردوا | ليس الجميع كواحد منفرد

فى العتاب

لاتكثرن فى كل حادثة | عتب الصديق فانه يهفو
هب مشربا يصفو فتحمده | اترى المشارب كلها تصفو

اخر

لاتك للجاهل خدنا فقد | يعتبر الصاحب بالصاحب
علامة الانسان فى خدنه | تبين للشاهد والغائب

فى المكادم

لاتلم المرء على فعله | فانت منسوب الى مثله
من ذم شيئا واتى مثله | فانما دل على جهله

سعد بن ليون

لاتمالى على صديقك وادرأ | عنه ما اسطعت من اذى واهتضام

ما ناسى الذمام قط كريم كيف ينسى الكريم رعى الذمام
تطعم الكلب مرة فيحامى عنك والكلب فى عداد اللئام

آخر

لاتهجروا من لاتعود هجركم فهو الذى يلبان وصلكم غذى
ورفعتم مقداره بالابتدا حاشاكم ان تقطعوا صلة الذى

ابن الرومى

لاخير فى صحبة خوان يالى من الود بالوان
فلعنة الله على صاحب له لسانان ووجهان

من القصيدة الزينبية

لاخير فى ود امرئ متملق حلو اللسان وقلبه يتلهب
يلقاك يحلف انه بك واثق واذا توارى عنك فهو العقرب
يعطيك من طرف اللسان حلاوة ويروغ منك كما يروغ الثعلب
وصل الكرام وان جفيت بهفوة فالصفح عنهم بالتجاوز اقرب
واختر قرينك واصطفيه تفاخرا ان القرين الى المقارن ينسب
واخفض جناحك للاقارب كلهم بتذلل واصفح لهم ان اذنبوا
وذر الكذوب فلا يكن لك صاحبا ان الكذوب لبئس خلا يصحب
كن ما استطعت عن الانام بمعزل ان الكثير من الورى لايصحب
واحذر مصاحبة اللئيم فانه يعدى كما يعدى السليم الاجرب

آخر

لالذذت بالكرى اجفان اجفانا ولا رقى بالحيا انسان انسانا
ولا خضبت بالدما اردان اردانا وعفرت بالثرى ردان اردانا

فی محسود

لا مات حسادک بل خلدوا　　حتی یروا منک الذی یکمد
ولا خلاک الدهر من حاسد　　فان خیر الناس من یحسد

امیر المؤمنین علی بن ابی طالب رضی الله عنه

لا یبسط الکف بغیر ساعد　　والمرء محقور بغیر ساعد

فی الاغضاء عن نبوة الصدیق

لا یوئسنک من صدیقک نبوة　　ینبو الفتی وهو الجواد الخضرم

حرف الیاء

یجب علی المرء ان یتحفظ من حد اصدقائه ومکر اعدائه ٭
یدک منک وان کان شلا ٭

الصاحب کتب الی ابی اسمعیل بجرجان

یا ابا بشر ناتاخرت عنا　　قد اسانا بعهدک ظنا
کم تمنیت لی صدیقا صدوقا　　فاذا انت ذلک المتمنی
فبغصن الشباب لما تثنی　　وبعهد الصبا وان بان عنا
کن جوابی لکی ترد شبابی　　لا تقل للرسول کان وکنا

فی صدیق متلون

یا اخا لم ار فی الناس خلا　　مثله اسرع هجرا ووصلا
کنت لی فی صدر یومی صدیقا　　فعلی عهدک امسیت ام لا

ابن المعتز یخاطب القاسم بن محمد النمیری

یا ایها الجافی ویستجفی　　لیس تحنیک من الظرف
انک فی الشوق الینا کمن　　یؤمن بالله علی حرف

محوت آثارک من ودنا | غیر اساطیرک فی الصحف
فان تحاملت لنا زورة | یوما تحاملت علی ضعف

اخر

یا ایها المتحلی غیر شیمته | ومن شمائله التبدیل والملق
ارجع الی خلقک المعروف دیدنه | ان التخلق یابی دونه الخلق

فی المعاتبة

یا ایها الناکث فی عهده | قد علم الله من الخاسر
غدرت بی بعد عهود جرت | یکفیک قول الناس یا غادر
فعلت فعلا غیر مستحسن | مالک فیه احد شاکر

فی العزلة

یا حبذا الحجرة والمفتاح | وسکن تخرقها الریاح
لا ضجة فیه ولا صیاح | هذا الذی به الفتی یرتاح

فی العتاب

یا ذا الذی زار وما زارا | کانه مقتبس نارا
قام بباب الدار فی تیهه | ما ضره لو دخل الدارا

فی العتاب

یا ذا الذی یغضب فی غیر شئ | اعتب فعتباک حبیب الی
انت علی انک لی ظالم | اعز خلق الله طرا علی

ابن المعتز

یارب اخوان صحبتهم | لا یملکون لسلوة قلبا
لو تستطیع قلوبهم نفرت | اجسامهم فتعانقت حبا

فى طلب المراسلة اذا تعذر المواصلة

يا زين من ولدت حوا من رجل لولاك لم يحسن الدنيا ولم تطب
اما اللقاء فشئ لست امله فما يضرك لوناجيت بالكتب

ابن ابى عصرون

يا سائلى كيف حالى بعد فرقته حاشاك مما بقلبى من تنائيكا
قد اقسم الدمع لا يجفو الجفون اسىً والنوم لا زارها حتى الاقيكا

اخر

يا سادتى هذه روحى تودعكم اذ كان لا الصبر يسليها ولا الجزع
قد كنت اطمع فى روح الحيوة لها فالان اذ بنتم لم يبق لى طمع

اخر

يا سادتى هل يخطرن ببالكم من ليس يخطر غيركم فى باله
حاشاكم ان تغفلوا عن حاله هو غافل فى حالكم عن حاله

الثعالبى يخاطب ابا الفضل الميكالى

يا سيدا بالمكرمات ارتدى وانتقل العيوق والفرقدا
مالك لا تجرى على مقتضى مودة طال عليها المدى
ان غبت لم اطلب وهذا سليمان بن داود نبى الهدى
تفقد الطير على شغله فقال مالى لا ارى الهدهدا

اخر

يا غائبا عن عينى لا عن بالى القرب اليك منتهى امالى
ايام نواك لا تسل كيف مضت والله مضت باسوء الاحوال

اخر

يا غائبا

يا غائبا غاب عن عيني فاوحشها | فحلّ في القلب لم يبعد ولم يسر
عيني رأتك وقلبي نال بغيته | كانت كاسكندر في حاجة الخضر

اخر

يا غائبا ما غاب طيب ثنائه | وولائه ابدًا ولا تذكاره
لك في النفوس منازل معمورة | كم من تعمّر في النفوس دياره

اخر

يا غائبين تعلّلنا لغيبتكم | بطيب لهو ولا والله لم يطب
ذكرت والكاس في كفي لياليكم | فالكاس في راحة والقلب في تعب

اخر

يا قوم اذني لبعض الحيّ عاشقة | والاذن تعشق قبل العين احيانا

في العتاب

يا مدّعي في حبّنا شيم الهوى | فضحتك عندي محنة الايام
والله ما انصفت في شرع الهوى | انا بالحمام وانت في الحمّام

اخر

يا من الفوا بغيرنا واشتغلوا | حتى ببلا منهم علينا بخلوا
ان كان بتركنا صلاح لهم | فينا جلد وعندنا محتمل

في معاتبة من ذكر شوقه

يا من شكا عبثا الينا شوقه | فعل المشوق وليس بالمشتاق
لوكنت مشتاقا الي تريدني | ماطبت نفسا ساعة بفراق
وحفظتني حفظ الخليل خليله | ووفيت لي بالعهد والميثاق

ابو الفضل عبد الله في المعاتبة

يا من يعرض بالخنا متوهما ... جهلي به مهلا فانك جاهل
كم مرة اغضيت منك على قذى ... لولا النهى لرايت ما انا فاعل

عاصم الغانمي

يا من يكاشرني جهرا ويغضبني ... سرا ويحسب اني فيه مرتاب
ومن يثق بمقال لا يصدقه ... فعل ففي حسه لا عقله عاب
فكذب السمع واقبل ما ترى قبلا ... فالعين صادقة والاذن كذاب

محمد المالقي

يا نازحين ولم افارق منهم ... شوقا تؤجج في الضلوع ضرامه
غيبتموا عن ناظري وشوقكم ... حيث استقر من الضلوع مقامه

سعيد بن حميد

يا واصف الشوق عندي من شواهده ... قلب يهيم وعين دمعها يكف
والنفس شاهدة بالود عارفة ... والنفس الناس بالاهواء تاتلف
فكن على ثقة مني وبينة ... اني على ثقة من كل ما تصف

في خلف الوعد

يا واعد الوعد الذي اخلفا ... ما الخلف من شيمة اهل الوفا
ما كان ما اظهرت من ودنا ... الا سراج لاح ثم انطفى

اخر

يخرج اخبار الفتى جليسه ... رب امرئ جاسوسه انيسه

البحتري

يخونك ذو القربى مرارا وربما ... وفى لك عند العهد من لا تناسبه
وحسب الفتى من نصحه ووفائه ... تمنيه ان يؤذي ويسلم صاحبه

ابن

فی الاخلاق

يزين الفتى اخلاقه و شينه   وتذكر اخلاق الفتى وهو لا يدرى

اخر

يسائلنى صديقى كيف حالى   فاسكت لا ارد عليه قولا
لان القول يشمت بى عدوى   ويحزن صاحبى فالصمت اولى

فی صديق سوء

يسيئ بى عند احسانى اليه فلا   شكواى تجدى ولا بلواى تعطفه
انى واياه فى برى وجفوته   كالشمع والنار يحذ بها وتتلفه

اخر

يضاحكنى وده اذا ما لقيته   و يرشقنى ان غبت عنه باسهم
وكم من صديق وده فى لسانه   وفى قلبه ان غبت صاب وعلقم

الخبزارزى

يعاب الفتى فيما اتى باختياره   ولا عيب فيما كان خلقا مركبا

اخر

يعيرنى عرى الرجال سفاهة   فعيرت نفسى مصدرا ثم موردا
لانى مثل السيف احسن بارى   واهيب ما يلقى اذا هو جردا

فی الحياء

يعيش المرء ما استحيى بخير   ويبقى العود ما بقى اللحاء
ورب قبيحة ما حال بينى   وبين ركوبها الا الحياء

اخر

يقاس المرء بالمرء   اذا ما هو ماشاه

وللناس على الناس مقاييس واشباه

فى الخلوص

يقبل الارض لفائم بلثمه متيم بزفير الشوق يحترق
يود لو ان من مسود مقلته هذا المداد ومن بيضه الورق

اخر

يقبل الارض عبد خاضع دنف مازال يدعو لكم فى السر والعلن
لازلتم ملجأ للقاصدين ولا برحتم فى نعيم دائم الزمن

اخر

يقبل الارض لازالت مقبلة ولا يزال لها يمن واقبال
عبد على حالة تبقى مودته طول الزمان وان حالت به الحال
وان نقلوا عنى الكلام الى علوكم كذبوا اما العبد قوال

اخر

يقولون زرنا واقض واجب حقنا وقد اسقطت حالى حقوقهم عنى
اذا ابصروا حالى ولم يانفوا لها ولم يانفوا منها انفت لهم منى

فى سوء الجار

يلوموننى ان بعت بالرخص منزلى ولم يعلموا جاراً هناك ينغص
فقلت لهم كفوا الملام فانما بجيرتها تغلو الديار وترخص

عمارة بن حمزة فى صديق

ينسى مضرته لنفع صديقه لاخير فى شرف اذا لم ينفع

اخر

ينوى العتاب له من قبل رؤيته ... فان راه فدمع العين مسكوب
لايستطيع كلاماً حين ينظره ... كلّ اللسان وفى الاحشاء تلهيب

ابن الجوزى فى الحاسد

يودّ حسودى لويرى لى زلّةً ... فان لم ير الزلات جاءت اكاذيب
اردّ على خصمى وليس بقادرٍ ... على ردّ قولى فهو موت وتعذيب
ترى اوجه الحساد صفراً الرؤيتى ... فان فهت عادت وهى سود غرابيب...
اذا فهت لم ينطق عدوى بلفظةٍ ... اذا ورد الضرغام لم يلغ الذيب

تجز الباب الثالث ويليه الباب الرابع فى السلطنة والوزارة وما يوا فقها على يد مؤلفه الحقير العبد الآثم عبدالرحمن ناجم
فى يوم السبت السابع من
شهر شعبان المعظم
سنه ١٢٩٦

الجزء الرابع من كتاب خلاصة الحكم [illegible] الأمم
تأليف السلطان الأعظم عبد الرحمن [illegible]
ابن محمد خان السلطان
عفي عنهما

الجزؤ الرابع من كتاب خلاصة الحكم وهدية الامم
تاليف العبد الآثم عبد الرحمن ناجم
ابن محمد بن السليمانى
عفى عنهما

الباب الرابع

في السلطنة • والوزارة • والعدل • والظلم • والعفو • والانتقام • والرأي • والمشورة • والحزم • وكتمان السر • والمداراة • والحرب • والصلح • والشجاعة • والتأني • وعلو الهمة • وما يوافقها •

السلطنة

اعلم ان السلطان خليفة الله في ارضه • والحاكم في حدود دينه وفرضه • وقد خصه الله بتأييده واحسانه • ومنحه من عزه وسلطانه • وندبه لرعية خلقه • ونصره لنصرة حقه • فان اطاعه تكفل له بنصره • وان عصاه وكله الى نفسه • فهو ظل الله في الانام • وبه زمام الامور وقوام الحدود والشرع والنظام • وهو القطب الذي عليه مدار الدين والدنيا • وهو حمى الله في بلاده وامينه على عباده به تمتنع حريمهم وتنتصف مظلومهم وينقمع ظالمهم ويأمن خائفهم • وان الله سبحانه اوجب على عباده الاطاعة للسلطان وقرن اطاعة السلطان باطاعته واطاعة نبيه فقال تعالى

أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ

قال الامام البيضاوي في تفسير هذه الآية يريد بهم امراء المسلمين في عهد الرسول وبعده ويندرج فيهم الخلفاء والقضاة وامراء السرية امر الناس بطاعتهم بعدما امرهم

بالعدل. وانا اقول يعني ان المراد باولي الامر كل من ولي امرا من الامور الدينية والدنيوية. فعلى هذا فكل صاحب رتبة من المراتب الديوانية مطاع امره ونافذ حكمه على من دونه بقدر مرتبته كالوزراء والولاة وسائر اركان الدولة على مراتبهم في نفوذ حكمهم على مادون مرتبتهم. وكالقضاة ايضا على مراتبهم مطاع امرهم بالاحكام الشرعية نافذ حكمهم على المتداعيين وعلى اهل البلدة التي وليهم السلطان فيها بما امرهم في منشورهم من التخصيص والتعيين ولا ينفذ حكمهم في غير ما امروا به. وكامراء السرية مطاع امرهم ونافذ حكمهم في جميع اوامرهم على الرؤساء والعساكر جميعا. وكلهم من الوزراء ومن دونهم من ذوي المراتب داخلون تحت الرعية مامورون باطاعة السلطان الاعظم وسماع كافة اوامره وتنفيذ عامة احكامه. فهذا مثل قوله عليه السلام كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته. فانظر كيف عظم الله شئون الملوك ومكن لهم في ارضه واكرمهم بسلطانه واعطاهم العزة والمهابة لما علم من صلاح عباده بهم وافتقار العامة والخاصة الى سياستهم وحياطتهم في امور دينهم ودنياهم وآخرتهم واجرى الله طاعتهم مجرى الفرائض التي يثيب من اداها ويعاقب من تعداها. ثمن الفروض اللازمة والحقوق الواجبة تعظيم من عظم الله وتمجيد من كرمه والانقياد لاوامره واحكامه والتسليم لما يجري في ايامه. ويلزم على كل فرد من العباد ان يعتقد

بان اطاعة السلطان فرض على كل الرعية وان طاعة السلطان
تؤلف شمل الدين وتنظم امور المسلمين وكافة الرعية وان عصيان
السلطان يهدم اركان الملة وان ارفع منازل السعادة
طاعة السلطان وان طاعة عصمة من كل فتنة اذ بطاعة السلطان
تقام الحدود وتؤدى الفروض وتحقن الدماء وتؤمن السبل قال الشاعر

ولولا مصابيح السلاطين لم تجد ∴ على سبلات الرشد بالحق قائما

فطاعة السلطان حبل الله المتين ودينه القويم والخروج منها
خروج من انس الطاعة الى وحشة المعصية ومن غش
السلطان ضل وزل ومن اخلص له المحبة حل من الدين والدنيا
فى ارفع محل قال حذيفة بن اليمان ما سعى قوم ليذلوا
سلطان الله الا اذلهم الله فى الدنيا مع ما لهم فى الآخرة
من الخزى وكذلك اوجب الله على السلطان بذل العدل
والرافة على عباده فاذا ادى كل حقه كان ذلك سببا
لتمام النعمة واتفاق الكلمة ودوام الالفة وقال النبى
صلى الله عليه وسلم السلطان ظل الله فى ارضه ياوى
اليه كل مظلوم وفى رواية كل ملهوف قيل فى تفسيره
ان الظل هو النعمة وقيل هو الحفظ وقيل هو استعارة
ووجه الشبه ان ظل الشئ ما يناسبه فى الجملة ويحكى عنه
والسلطان كذلك فانه ينتظم بوجوده الممالك كما ينتظم
بوجود الحق تعالى سلسلة الممكنات ولان الظل يتنعم به
ويلتجاء اليه عند اشتداد الحر كذلك السلطان يتنعم به

دلتجا

ويلتجاء اليه عند اضطراب الامور وانقلاب الدهور وذلك
يعنى ياوى اليه كل مظلوم. وقال صلى الله عليه وسلم احب العباد
الى الله تعالى اقربهم منه مجلسا يوم القيمة امام عادل. وقال
على رضى الله عنه السلطان حيوة الرعية وصلاح البرية.
وقال عمر رضى الله عنه للنبى صلى الله عليه وسلم اخبرنى عن
هذا السلطان الذى ذلت له الرقاب وخضعت له الاجساد
ما هو فقال ظل الله فى الارض فاذا احسن فله الاجر وعليكم
الشكر واذا اساء فعليه الاصر وعليكم الصبر فليس فوق
السلطان منزلة الا نبى مرسل او ملك مقرب. وقد صدق
الشاعر حيث مدح السلاطين وقال

الآمرون بمعروف ومكرمة ∴ والزاجرون عن الفحشاء والنكر
مؤيدون لدين الحق ثم هم ∴ خلائف الرسل فى التبليغ والنذر

وقد قيل ان مثل السلطان كمثل الرياح التى يرسلها الله تعالى
نشرا بين رحمته فيسوق بها السحاب ويجعلها لقاحا
للثمرات وروحا للعباد. وقال بعض الحكماء اول ما يظهر
نبل السلطان وقوة تمييزه وجوده عقله فى انتخاب الوزراء
واستنقاء الجلساء ومحادثة العقلاء فهذه ثلاث خصال
تدل عليه كماله وبهذه الخلال يجمل فى الخلق ذكره وترسخ
فى النفوس عظمته والمرء موسوم بقرينه كما قال الشاعر

واصحب ذوى الفضل واهل الدين ∴ فالمرء منسوب الى القرين

فيلزم ان يحذر الملك من ان يختار النذل نديما وان يولى

الوزارة لئيما لان اللئيم اذا ارتفع جفا اقاربه وانكر معارفه
واستخف بالاشراف وتكبر على ذوى الفضل ويجتهد فى جميع
الاحوال بتفقد امور الولاة والعمال لتطمئن بذلك اليه القلوب
وتستقر به فى مضاجعها الجنوب حكى ان المامون ارق ذات
ليلة فاستدعى سميرا يحدثه فقال السمير يا امير المومنين
كان بالموصل بومة وبالبصرة بومة فخطبت بومة الموصل بنت
بومة البصرة لابنها فقالت بومة البصرة لا اجيب خطبة ابنك
حتى تجعل لى فى صداق ابنتى مائة ضيعة خربة فقالت بومة الموصل
لا اقدر عليها ولكن ان دام والينا سلمه الله علينا سنة
واحدة فعلت ذلك فلما سمع المامون هذه القصة استيقظ
لوقته وجلس للمظالم وتفقد امور الولاة والعمال فانتظمت
الامور واصطلحت الاحوال قال على كرم الله وجهه يجب
على الملك ان يتعهد اموره ويتفقد اعوانه حتى لا يخفى عليه
احسان محسن ولا اساءة مسيئ ثم لا يترك احدهما
بغير جزاء فانه اذا ترك ذلك تهاون المحسن واجترأ
المسيئ وفسد الامر وضاع العمل قيل دخل رجل عند هشام
فقال يا امير المؤمنين احفظ عنى اربع كلمات فيهن صلاح
ملكك واستقامة رعيتك قال ما هن قال لا تعد عدة
لا تثق من نفسك بانجازها ولا يغرنك المرتقى وان
كان سهلا اذا كان المنحدر وعرا واعلم ان للاعمال
جزاء فاتق العواقب وان للامور بغتات فكن على حذر

قال بعض الحكماء الملك للخلق بمنزلة الجبال للارض فلابد ان يكون وقورا حليما صبورا امينا لا مستعجلا فى عقوبة رجل اذا سمع فى حقه شيئا والا لا يامن منه احد ويفسد قلوب الرعية عليه• ولا يقدم احداث القوم اليهم فيفسد عليه قلوبهم ولا يستبد برايه• ويستشير فى الامور المشكلة بكثير من اركان الدولة تحرزا عن الخطاء• ويفوض كل امر الى اهله والا افسد قلوب المستحقين• ويعجل مكافاة المحسنين• ويستعمل الاناة فى العقوبة لان فى تعجيل المكافاة مسارعة الاولياء الى الطاعة وفى تاخير العقوبة امكان العفو• وان يحسن نية للرعية لان حسن نية الملك من جملة عدله واحسانه وسوء نية لهم من جملة ظلمه وعدوانه• فقه قال بروزر الملك اذا اساءت نية السلطان وهم بالجور والعدوان ارتفعت البركة من الارض وادخل الله النقص فى اهل مملكته فى الاسواق والزروع والضروع وكل شئ لان نية السلطان مقتض لجدب الزمان• وكذلك لا ينبغى للسلطان ان يرتاب بالباطن ولا يلتفت الى سلامة الظاهر فيواخذ بالظن لا باليقين اذ ليس يواخذ بضمائر القلوب الا علام الغيوب• قيل رفع الى كسرى رقعة مضمونها ان فلانا وفلانا قد تغيرت نيتهما وفسدت طويتهما فوقع عليها انا ملك الاجساد لا النيات واستفحص عن الاعمال لا عن السرائر واحكم بالعدل لا بالجور• قال الوليد بن عبد الملك لابنه ما السياسة فقال

فقال هيبة الخاصة مع صدق مودتها وانقيادُ قلوب العامة
بالانصاف لها واحتمال الهفوات • قيل لانوشيروان
ما الجود الذي يسع الناس كلهم قال ارادة الخير لجميعهم وبسط
وجه العدل لهم • سأل الاسكندر حكيما ما صلاح الملك
فقال الرفق بالرّعية واخذ الحق منها بغير عنف والتودّد
اليها بالعدل وامن السبيل وانصاف المظلوم • قيل خير
الملوك من تمكن في قلوب رعيته محبة كما تقرر هيبة بجمنة
اكرام شريفها ورحمة ضعيفها واعانة لهيفها وكف
عدوان اعاديها وتامين سبل رائحها وغاديها فمن اعدم
شيئا منها فقد احقد الرعية بقدر فقدها • يقال تمييز الملوك
عن الرعية بتمييز الذات لابفضيلة الآلات وهي حكمة
رحمة تشمل الرعية ويقظة تحفظهم وصولة تذب عنهم ولباءٌ
يكيد بها الاعداء وحزامة ينتهز بها الفرص • قال عبد الملك
لبنيه كلكم يترشح لهذا الامر ولن يصلح له الا من كان له
سيف مسلول ومال مبذول ولسان معسول وعدل
تطمئن اليه الرعية وامن تستقر به كافة البرية • ثم اعلم
انه اذا سنحت لك حاجة الى السلطان فلا ترفعها مالم
يكن وجهه بسيطا وقلبه نشيطا وقصر المقال وتوق الملال
ولا يحملك فرط ميله اليك وحسن اقباله عليك على كثرة
السؤال وسرعة الاسترسال • ومن شروط وآداب
صحبة السلاطين والملوك ان لا تغتبن احدا في مجلسهم

وان

وان كثرت عيوبه وعظمت ذنوبه لان ذلك يزرى ويضع منك لانك لاتخلو فى فعلك من اغتياب له او افتراء فالاول لوئم والثانى مذموم• قيل ان جالست الملوك فالزم الصمت واخفض الصوت واستعمل الوقار واحفظ الاسرار• كما قال الشاعر

اذا خدمت الملوك فالبس ∴ من التوقى اشد ملبس
فادخل اذا دخلت اعمى ∴ واخرج اذا خرجت اخرس

قال العباس لولده عبد الله رضى الله عنهما ان هذا الرجل يعنى عمر بن الخطاب رضى الله عنه يستخليك ويستشيرك ويقدمك على الاكابر من الصحابة وانى اوصيك بخمس خلال لا تطلعه منك على خيانة ولا تغتابن عنده احدا ولا تجرين عليه كذبا ولا تفشين له سرا ولا تعصين له امرا

الوزارة

اعلم ان الوزارة اعلى المراتب ومنصبها ارفع المناصب وهى الغاية القصوى والمرتبة العليا واعلى درجة اهل الاقلام والمقدم صاحبها على ارباب الجيوش والاعلام فهو لسان السلطان اذا نطق وعينه اذا رمق ويده اذا بطش ولا يتمكن السلطان فى تدبير ملكه الا بالوزير العارف الخبير• ولو اكتفى السلطان بقدرته وادراك الامور بمعرفته لكانت الانبياء عليهم السلام مع علومهم الباهرة ومعرفتهم الثاقبة والتأييد الالهى اكفى واغنى• وقد قال الله تعالى حاكيا عن موسى عليه السلام وَاجْعَلْ لِى وَزِيرًا مِنْ اَهْلِى

قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بامير خيرا جعل له وزير
صدق ان نسي ذكره وان ذكر اعانه وان اراد غير ذلك جعل له
وزير سوء ان نسي لم يذكره وان ذكر لم يعنه قال الشاعر

اذا نسي الامير قضاء حق ∴ فان الذنب فيه للوزير
لان على الوزير اذا تولى ∴ امور الناس تذكير الامير

واعلم ان الوزير الصالح افضل العدد واوصل المدد فهو الذي
يصون السلطان عن الابتذال ومباشرة الانذال وان
موضع الوزير من المملكة كموضع العينين من الراس وكما ان العين
لا ترى صاحبها شيئا الا بصفاء جوهرها وجودة صقلها وحدة
نورها ونظرها كذلك السلطان لا يكمل امره الا بجودة عقل الوزير
وصحة فهمه وصفاء باطنه ونقاء قلبه وقد قال الشاعر

واصابة الخلفاء فيما حاولوا ∴ مقرونة بكفاءة الوزراء

وينبغي ان يكون الوزير ساكنا متمهلا متوسطا بين الخوف
والشجاعة واسع الصدر حسن المقال معروفا بالاخلاص للسلطان
ودولته معقود الرضا والغضب برضائه وصولته بعيد الهمة راعيا
للازمة صحيح العقد والنية موثرا للاصلاح والامنيه وان يكون
عاقلا دينا تقيا وان يكون ذا تجارب متيقظا لينظر في عواقب
الامور ويخاف من تغير الدهور وان يكون طويل الاناءة
بعيد الغور نائم الهوى يقظان الراي متفهما في حال الخلوة
واوقات الانس ان نطق فبفصاحة وبيان وان سكت
فبسكينة ووقار جامعا لخصال الخير قد هذبته الآداب

١٥ حكم

واحكمته التجارب لم تقعده اناءة الحلم عن وثبة الحزم قد عرف الامور وابصرها وقارع الخطوب فقهرها ان اوتمن على الاسرار قام بها وان قلد مهما من الامور جرى فيها لسن مع ادب ولسان تقعده الرزانة وسكنة الحلم وقد ابصر حذقة الملوك واحكمها واقام باموره فقومها • ويلزم ان يكون عالما بتدبير المملكة واصول الدخل والخرج وترتيب الجيش واحوال الاقطاعات والولايات • وان يكون عارفا بسير الملوك السالفة وما جرت اليه امورهم الى آخر اوقاتهم ليستعين بذلك على تدبير الملك ويستدل بها على امور السلطنة • وواقفا على احوال جميع الدول والملل والنحل ومجتهدا في انتخاب كافة المامورين والعمال لما يوافق الاعمال فلا يستخدم من هو اهل للسيف في خدمة القلم ولا اصحاب الجهل فيما يختص بمناصب اهل العلم والفضل والا يتطرق الخلل في الخدمة وتحدث الملل في الملة قال النبي صلى الله عليه وسلم استعينوا على كل صنعة بصالح اهلها وقال الشاعر •

اذا شئت ان تعطى الامور حقوقها •• وتوقع حكم العدل احسن موقعه
فلا تصنع المعروف في غير اهله •• فظلمك وضع الشي في غير موضعه

وقيل من استعان بغير كاف خاطر بملكه • سئل بزرجمهر كيف اضطربت امور آل ساسان وكان فيهم مثلك فقال استعانوا باصاغر العمال على اكابر الاعمال فآل امرهم الى ما آل • حكي انه قال الربيع للمنصور ان لفلان حقا فان رايت ان تقضي حقه

وتوليه ناحية فقال يا ربيع ان لا اتصاله بنا حقا فى اموالنا لا فى
اعراض المسلمين واموالهم وانا لا نولى للحرمة والرعاية بل للاستحقاق
والكفاية ولا نؤثر ذا النسب والقرابة على ذى الدراية فمن كان
منكم كما وصفنا شاركناه فى اعمالنا ومن كان عطلا لم يكن لنا
عذر عند الناس فى توليتنا اياه وكان العذر فى تركنا له
وفى خاص اموالنا ما يسعه• حكى ان الاسكندر عزل عاملا من عمل
جليل وولاه عملا حقيرا ثم رآه ذات يوم فقال له كيف عملك
استهزاء به فقال له ادام الله ايام الملك ان الرجال
لا تتشرف بالاعمال بل الاعمال تتشرف بالرجال وذلك
بتجنب اللؤم والاسراف ولزوم حسن السيرة والانصاف
فاستحسن كلامه ورده الى عمله الاول ورفعه واكرمه

العدل

اعلم ان العدل هو افضل اخلاق الملوك وهو عند كافة اهل
الملل والنحل واصحاب الدول قوام الدين وعمدة الملك
واس السياسة بل هو السياسة الكبرى والفضيلة العظمى
فالملك اذا آثر العدل واستمر عليه واشتهر به واعطاه
حقوقه ووفاه شروطه اجله الملوك وعظمه اكفاؤه وهابه
اعداؤه وازداد طاعة له اولياؤه واحبه من لم يكن من رعيته
ووالاه من لم يره واذا مال عن العدل واتسم بسمة الجور
جرت احواله كلها على الضد مما تقدم ذكره• ويكفى شرف
العدل انه صلى الله عليه وسلم افتخر بانوشيروان العادل

فقال ولدت فى زمن الملك العادل فالعدل من كمال العقل
لان من عدل فى حكمه وكف عن ظلمه نصره الحق واطاعه الخلق
وصفت له النعمى واقبلت عليه الدنيا وتهنأ بالعيش واستغنى
عن الجيش وملك القلوب وامن الحروب وصارت طاعته
فرضا وظلت رعيته جندا • وقد مدح الله العدل كثيرا وامره
وقدمه على الاحسان فقال تعالى إِنَّ اللهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ
وَالْإِحْسَانِ • وقال تعالى وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ
أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ • وقال تعالى إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكُمْ
أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا • قال بعض المفسرين
هذا خطاب للسلاطين والولاة والامراء ومعنى الآية ان
الله يامركم يا ولاة الامور ان تؤدوا ما ائتمنكم عليه من امور
رعيتكم وان تؤتوهم حقوقهم وان تعدلوا بينهم واصل العدل
المساواة فى الاشياء • وقال النبى صلى الله عليه وسلم
العدل عز الدين وفيه صلاح السلطان وقوة الخاص والعام
وفيه خير للرعية وامنهم وكل الاعمال توزن بميزان العدل •
وقال صلى الله عليه وسلم عدل يوم فى حكومة خير من عبادة سبعين
سنة • وقال صلى الله عليه وسلم يظلهم الله فى ظل عرشه
امام عادل وسئل عن بعض السلف بانه ما العدل قال ترك
الهوى واتباع الهدى • قال الاسكندر الواجب على السلطان
ان يعدل وينظر فيما يمر به من السياسة لينهى بذلك اصحابه
وخواصه مثل وزيره وكاتبه وحاجبه وعامله • وقال بعض الحكماء

لا سايس مثل العقل ولا حارس مثل العدل ولا سيف مثل الحق
ولا عون مثل الصدق • وقال اردشير اذا رغب الملوك عن العدل
رغبت الرعية عن الطاعة وقال ايضا لا سلطان الا بالرجال
ولا رجال الا بالمال ولا مال الا بالعمارة ولا عمارة الا بالعدل
وحسن السياسة • وقال بعضهم السلطان العادل فى نفسه
امام متبوع وفى سيرته دين مشروع فان عدل لم يجر احد
على ظلم وان ظلم لم يعدل احد فى حكمه ولله در من قال
لكل ولاية لابد عزل ∴ وصرف الدهر عقد ثم حل
واحسن سيرة تبقى لوال ∴ على الايام احسان وعدل
قال حكيم لبعض الملوك ايها الملك انما فخرك باظهار عدلك
وايثار فضلك لا بجمال بزتك وتمكن عزتك وفراهة مركبك
وكثرة موكبك فينبغى للملك ان يستعمل الفكرة الصالحة
ويتجنب الميل والمحاباة ويعلم ان اول ما كلف به الملوك
والحكام وافترض عليهم هو العدل لان لهم به فى الدنيا حسن
الذكر ودوام الملك وفى الآخرة الخلاص من النيران والفوز
بالجنان ومجاورة الرحمن • يقال حق على من ملكه الله على بلاده
وحكمه على عباده ان يكون لنفسه مالكا وللهوى تاركا
وللغيظ كاظما وللظلم هاضما وللعدل فى حالتى الرضا والغضب
مظهرا وللحق فى السر والعلانية موثرا واذا كان كذلك
الزم النفوس طاعته والقلوب محبته واشرق بنور عدله
زمانه وكثر على عدوه انصاره واعوانه • فبالجملة ان العدل

دائم

قوام الدنيا والدين وسبب صلاح المخلوقين وله وضعت الموازين
وهو المرغوب المألوف المؤمّن من كل مخوف به تألفت القلوب
والتامت الشعوب وبه ظهر الصلاح واتصلت اسباب النجاح

الظلم

اعلم ان الظلم سيرة مذمومة وكبيرة مشؤمة وهو من
اخبث الرذائل واعظم الكبائر وهو اكبر الذنوب واشنع
العيوب فكم اهلك الدول وكم اباد الملل وان الظالم منبوض
في الانام مكروه عند الخاص والعام فلا يميل احد الى طاعته
ولا يرغب شخص الى صحبته ومصادقته قال الله تعالى وَلَا
تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وقال تعالى
وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ وقال النبي
صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا يوم القيمة السلطان
الظالم وقال صلى الله عليه وسلم من دعا لظالم بالبقاء فقد
احب ان يعصى الله في ارضه وقال على رضي الله عنه اياكم والظلم
فانه يخرب قلوبكم قال النجاشي الملك يبقى مع الكفر
ولا يبقى مع الظلم وفي المعنى قال الشاعر

عليك بالعدل ان وليت مملكة ∴ واحذر من الظلم فيها غاية الحذر
فالملك يبقى على عدل الكفور ولا ∴ يبقى مع الظلم في بدو ولا حضر

قيل ان عمارة الدنيا وخرابها من الملوك والحكام فاذا كان
الملك الحاكم عادلا امنت الرعايا وعمرت البلاد واذا
كانت الملوك والحكام جائرين خربت البلاد وهلكت الرعايا

وان السلطان يذكر بما كان يفعله وينسب الى ما كان يعمله
ان خيرا فخير وان شرا فشر • قيل كتب بعض عمال عمر بن عبد
العزيز رضي الله عنه يشكو اليه من خراب مدينته ويسأله
مالا يرمّ بها فكتب اليه عمر قد فهمت كتابك فاذا قرأت
فحصّن مدينتك بالعدل ونقّ طرقها من الظلم فانه مرمّتها
والسلام • قال ابو العيناء كان لى خصوم ظلمة فشكوتهم
الى احمد بن دواد وقلت قد تظافروا على وصاروا يدًا
واحدة فقال يَدُ اللهِ فَوْقَ اَيْدِيهِمْ • فقلت له ان لهم
مكرا فقال وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ اِلَّا بِاَهْلِهِ • فقلت
هم فئة كثيرة فقال كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً
كَثِيرَةً بِاِذْنِ اللهِ • حكى كان رجل ظالم مسمّى بالعلاء
واليا على مازندران وقد خرج الناس يوما الى الاستسقاء
فلما فرغ الامام من الصلوة صعد المنبر ورفع يده الى الدعاء
وقال اللهم ارفع عنا البلاء والوباء والغلاء وفى المجلس
اعرابى فقام وقال والعلاء والعلاء • قيل تظلم اهل الكوفة
من ظلم واليهم فشكوه الى المامون فقال ما علمت فى
عمالى اعدل ولا اقوم بامر الرعية واعود بالرفق عليهم منه
فقال رجل منهم يا امير المؤمنين ما احد اولى بالعدل والانصاف
منك فان كان بهذه الصفة فعلى امير المؤمنين ان يوليه
بلدًا بلدًا حتى يلحق كل بلد من عدله مثل الذى لحقنا و ياخذ
بقسطه منه كما اخذنا واذا فعل ذلك لم يصبنا منه اكثر من

ثلاث

ثلاث سنين فضحك المأمون من قوله وعزله عنهم ٭ قيل
لما ظلم احمد بن طولون قبل ان يعدل استغاث الناس من
ظلمه وتوجهوا الى السيدة نفيسة يشكونه اليها فقالت
لهم متى يركب قالوا في غد فكتبت رقعة ووقفت بها في طريقه
ولما رآه قالت يا احمد يا ابن طولون فنظر اليها عرفها
فترجل عن فرسه واخذ منها الرقعة وقرأها فاذا فيها
ملكتم فاسرتم وقدرتم فقهرتم وخولتم فعسفتم وردّت
الينا الارزاق فقطعتم هذا وقد علمتم ان سهام الاسحار
نافذة غير مخطئة لاسيما من قلوب اوجعتموها واكباد
جوعتموها واجساد عريتموها فمحال ان يموت المظلوم
ويبقى الظالم اعملوا ما شئتم فانا صابرون وجوروا فانا
بالله مستجيرون واظلموا فانا الى الله متظلمون وسيعلم
الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون فانزجر ابن طولون
حالاً من ظلمه ومال الى العدل مع رعيته وقومه فطابت
سيرته وانتشرت معدلته فعمرت البلاد واستراحت العباد

العفو

اعلم ان العفو اشرف الخلال واكرم الخصال واسنى
شمائل الجلال واعلى مراتب الكمال وهو ركن متين
وحصن حصين من استند اليه واعتمد عليه استنارت
له الظلم وامن من عثرات القدم وعصم من مواقع الندم
يجمع صاحبه عظم القدر الى سعة الصدر ومن صلح عن جريره

وعفا عن كبيره وحلم عن خطيه وتجاوز عن فعلة غير مرضيه
كان لاخلاق القادر الحكيم مشابها ولحدوده في اسباغ
العفو عن المجرمين سالكا • وكفى بهذه الخلائق شرفا وفخرا
وبموافقة البارى جلت عظمته نباهة وذكرا لان الله تعالى
مدح العافين وفضل الكاظمين فقال جل جلاله وَالْكَاظِمِينَ
الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ •
وقال تعالى خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ
الْجَاهِلِينَ • وقال تعالى فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ
عَلَى اللهِ • وقال النبى صلى الله عليه وسلم من عفا عن الناس
عفا الله عنه • وقال على رضى الله عنه اذا قدرت على عدوك
فاجعل العفو عنه شكرا للقدرة عليه • وقال عمر بن عبد العزيز
رضى الله عنه ثلاث من كن فيه كمل من لم يخرجه غضبه عن طاعة
الله ولم يثنه رضاه الى معصية الله واذا قدر عفا • وقيل
لابى الدرداء من اعز الناس قال الذى يعفوا اذا قدر
وينصر اذا استنصر وقال المنصور لولده المهدى لذة العفو
يلحقها حمد العاقبة ولذة التشفى يلحقها ذم الندم • قال الشاعر
لذة العفو ان نظرت بعين الـ ❊ عدل اشهى من لذة الانتقام
هذه تكسب المحامد والمجـ ❊ ـد وهذى تجيئ بالآثام
وقال عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه استدعوا العفو من
الله بالعفو عن الناس والرحمة بهم والشفقة • حكى انه صب
على الحسن بن الحسن بن على رضى الله عنهما بعض غلمانه الماء

فاصاب

فاصاب ثيابه شيء منه فخاف الغلام وقال والكاظمين
الغيظ قال كظمت غيظي وقال الغلام والعافين عن
الناس قال عفوت عنك قال والله يحب المحسنين
فقال اعتقتك ووهبت لك اربعماية دينار ونسبت هذه
الحكاية في كتاب المستطرف الى الامام جعفر الصادق رضي
الله عنه قيل دخل ابن خزيمة على المهدي وقد اراد ان يجهز
جيشا الى الشام فقال يا امير المؤمنين عليك بالعفو عن
المذنب والتجاوز عن المسيء ولان تطيعك العرب طاعة
محبة خير من ان تطيعك طاعة خوف حكي انه غضب الرشيد
على حميد الطوسي فدعا بالنطع والسيف فبكى فقال له
ما يبكيك فقال والله يا امير المؤمنين ما افزع من الموت
لانه لا بد منه وانما بكيت اسفا على خروجي من الدنيا وامير المؤمنين
ساخط علي فضحك الرشيد وعفا عنه ثم اعلم انه يحسن العفو
عن الذنب الذي لا يكون عن عمد ولا يفضي الى حد ولا ينقض
سنة ولا يبو له جراءة فاما الذي يرتكب عمدا ويوجب
حدا فالاحتمال ترخيص في الذنوب والتجاوز عنه ابطال
للحدود وذلك مما لا تحتمله السياسة ولا تطلقه الشريعة
كما قال الحسن بن وهب
وعندي اغضاء وعفو عن الذي .. يزل اذا لم يكن ذاك عن عمد
فمن عفا عمن يستوجب العقوبة كان كمن عاقب
من يستحق المثوبة

الانتقام

اعلم ان الانتقام نقصان به الانام وكان المحسن يستحق اقسام الانعام بالطاعة كذلك العاصي يستوجب انواع العقوبة والانتقام بسبب اسائته والمخلوق بافعال الخالق اهتدى وبشريعته اقتدى وكانه يجازي السيئة بمثلها ويزيد على الحسنة فكذلك يستوجب المسيئ تقويمه بمقابلته وتهذيبه بمواخذته ولولا اقامة الحدود واجراء المجازاة لفسد الخلق واهلك بعضهم بعضا قال الله تعالى وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ وقال النبي صلى الله عليه وسلم اقامة حد الله في الارض ازكى من مطار اربعين صباحا وقال صلى الله عليه وسلم انما اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحدود وينبغي ان تكون العقوبة بقدر الذنب لا زائدا ولا ناقصا قال بعض الحكماء الحق ثقيل فمن قصر فيه عجز ومن جاوزه ظلم ومن انتهى اليه اكتفى وكذلك ينبغي ان لا يحكم بالعقوبة والانتقام الا بعد التحقق والثبوت لما يستوجب ذلك من الآثام فقد يستحسن التاني في العقوبة لا التعجيل بها كما قيل ليس من عادات الكرام سرعة الغضب والانتقام قال الشاعر

لا تعاجل ذا الذنب بالانتقام ** واحترز من طباعة الاثام
فكرام الانام سيما هم العفو ** وقديما عن الذنوب العظام

وقيل وجد على سيف مكتوب التاني فيما لا يخاف فيه الفوت

افضل

افضل من العجلة • وقد كانت العرب تسمى العجلة ام الندامات
لان صاحبها يقول قبل ان يعلم ويجيب قبل ان يفهم ويعزم
قبل ان يفكر ويعاقب قبل ان يثبت ويقطع قبل ان يجرب
ويذم قبل ان يخبر ولن يصحب رجل بهذه الصفات الا صحب
الندامة وجانب السلامة • قال الامام جعفر الصادق
رضى الله عنه لان اندم على العفو عشرين مرة احب الى من
ان اندم على العقوبة مرة واحدة • وقال عمر بن الخطاب
رضى الله عنه اوقفوا الحدود ما وجدتم موقفا ولان يخطى
الامام فى العفو خير من ان يخطى فى العقوبة • ويقال ما ترك
شيئا من الاحوال الذميمة ولا تاخر عن سبب من الاسباب
اللئيمة من انفذ غضبه واساء فى الانتقام اوبه واستطاب
فعله واستعذبه • قال عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه ثلاثة
من كن فيه فقد استكمل الايمان من اذا غضب لم يخرجه
غضبه الى الباطل واذا رضى لم يخرجه رضاه من الحق واذا
قام جدال لا ياخذ ماليس له واذا تمكن منه الغضب على
احد حبسه ثلاثة ايام حتى يسكن غضبه ثم يحضره فان وجب
عليه العقوبة عاقبه والا اطلقه • قيل لهذا اتى المامون برجل
قد وجب عليه حد فامر بضربه فقال وهو يضرب قتلتنى
يا امير المؤمنين فقال الحق قتلك قال ارحمنى فقال ما انا
ارحم من الذى اوجب عليك الحد • ويحكى عن عثمان بن
حزيم انه دخل على المنصور وقد قدم بين يديه جماعة

كانوا قد حزجوا عليه ليقتلهم فقال احدهم يا امير المؤمنين من انتقم فقد شفى
غيظه واخذ حقه ومن شفى غيظه واخذ حقه لم يجب شكره ولم يحسن
فى العالمين ذكره وانك ان انتقمت فقد انتصفت واذا
عفوت فقد تفضلت على ان اقالتك عثارعبا د الله موجبة
لاقالة عثرتك وعفوك عنهم موصول بعفوه عنك فقبل
قوله وعفا عنهم ؞

الرأى

اعلم ان الراى دليل الفضل وسبب العقل ومن اطاع رايه
سدده وارشده ومن اطاع هواه اذله واضله والعاقل
اللبيب جديران لايحاول شيئا الا بمواطاة ذوى الراى
ولا يصر على مهم الا برايهم ولايجترئ عليه الا بمعونتهم فان
اصحاب الآراء مثل الاطباء الذين ان راوا ظاهر حال
المريض اطلعوا من باطن امره مالم يطلع عليه المريض من نفسه
ثم اعطوا دواءه على حسب ذلك قال الله تعالى اولئك
الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ • وقال فضيل بن
سهل الراى يد ثم السيف والسيف لايد
ثم الراى قال الشاعر

قد يغلب المرء بتدبيره ؞ الفا ولا يغلبهم بالسلاح

وقال الاسكندر لاتستحقر الراى الجزيل من الرجل الحقير
كما ان الدرة لايستهان بها لهوان غائصها • وفى المعنى
قال الشاعر

لا تحقرن

لا تحقرن الرأى وهو موافق ❊ حكم الصواب اذا اتى من ناقص
فالدر وهو اجل شئ يقتنى ❊ ماحط قيمته هوان الغائص
وقال بعض الحكماء لا يصلح الرأى الا بثلاث دراية فى الامور ونظر بالسياسة وفكر فى العواقب • وقال الحسن الرجال ثلاثة تام ونصف ولاشئ فالرجل التام الذى له راى ويستشير والنصف الذى ماله راى ويستشير ولاشئ الذى ما له راى ولا يستشير • وقال بزرجمهر ان الحازم اذا اشكل عليه الراى كان بمنزلة من اضل لؤلؤة فجمع ما حول مسقطها من التراب ثم التمسها حتى وجدها وكذلك الحازم يجب ان يجمع وجوه الرأى فى امره فيضرب بعضها ببعض حتى يخلص رايه • وقيل على المستبد ان يتروى فى رايه فان افضل الراى ما اجادت الفكرة فقده واحكمت التروية عقده • وقالوا كل راى لم تتمخض به الفكرة ليلة كاملة فهو مولود لغير تمام • وقيل فى مدح بعض اصحاب الراى فلان الخير معقود فى نواصى رائه واليمن منقاد فى نواحى انحائه اذا ازكى سراج الفكر اضاء ظلام الامر

المشورة

اعلم ان الاستشارة راس الحزم والاستبداد ضلال الفهم والعاقل من اهتدى بمشورة نصحائه وكشف لهم عن مستور اغراضه وانحائه • قال الله تعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم • وَشَاوِرْهُمْ فِى الْأَمْرِ • فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللّٰهِ • قال الحسن البصرى رضى الله عنه

ان الله عزوجل لم يامر نبيه صلى الله عليه وسلم بمشورة اصحابه لحاجة به الى رايهم وانما اراد ان يعرفهم ما في المشورة من البركة • وقال النبي صلى الله عليه وسلم المشورة حصن من الندامة وامن من الملامة • وقال عمر رضي الله عنه ما تشاور قوم قط الا هدوا الى ارشد امرهم • قال الشاعر

اذا بلغ الراي المشورة فاستعن •• براي نصيح او نصاحة حازم

ولا تجعل الشورى عليك غضاضة •• فان الخوافي قوة للقوادم

وقال عمر رضي الله عنه ايضا الرجال ثلاثة رجل ينظر في الامور قبل ان تقع فيصدرها مصادرها ورجل متوكل لا يتامل فاذا نزلت به نازلة شاور اصحاب الراي وقبل قولهم ورجل حائر بائر لا ياتي رشدا ولا يطيع مرشدا • وقال علي رضي الله عنه نعم الموازرة المشاورة وبئس الاستعداد الاستبداد • وقالوا الخطاء مع الاستشارة احمد من الاصابة مع الاستبداد • قيل مادة العقل من العقول كمادة الانهار من السيول • وقال بعض الحكماء ما جوبه الهوى بمثل الراي ولا استنبط الراي بمثل المشورة ولا حفظت النعم بمثل المواساة ولا اكتسبت البغضاء بمثل الكبر ولا استنجحت الامور بمثل الصبر • وقال الاحنف ابن قيس اذا شاورت فلا تشاور المعزول فان رايه مفلول وقالوا لا تدخل في مشورتك بخيلا في عطاء فيقصر بك ولا جبانا في حرب فيخوفك ولا حريصا في بذل فيصدك

فان

فان البخل والجبن والحرص طبيعة واحدة يجمعها سوء الظن بالله
قال الشاعر
لا تستشر غير ندب حاذق يقظ ** قد استوى فيه اسرار واعلان
فللتدابير فرسان اذا ركضوا ** فيها ابروا كما للحرب فرسان
قيل استشار زياد رجلا فقال حق المستشار ان يكون
ذا عقل وافر واختيار متظاهر ولا اراك كذلك وقد قال
النبي صلى الله عليه وسلم المستشار مؤتمن وقال افلاطون
اذا استشارك عدوك فجرد له النصيحة لانه قد خرج بالاستشارة
من عداوتك الى موالاتك حكي ان ابا مريم قاضي مرو نوى
ان يزوج ابنه فاستشار جارا له مجوسيا فقال سبحان الله
يستفتونك وانت تستفتيني قال لا بد ان تشير علي
فقال ان كسرى رئيس الفرس كان يختار المال وقيصر رئيس
الروم كان يختار الجمال ورئيس العرب كان يختار النسب
ومحمد نبيكم كان يختار الدين فانظر بمن تقتدي وقال بعض
الحكماء عليكم بمشورة من حلب ضرع دهره ومرت عليه صروف
خيره وشره وبلغ من العمر اشده ومن التجربة اورى زنده
ولذلك كانت العرب تقتدي براي الشيوخ وتعتمد في النوازل
على مشورة الكهول لما يوجد فيهم من اصالة الراي واصابة الحدس
وصحة النظر مع ما منحوا من حسن الاختيار وسمة الوقار وقد عدل
قوم عن هذا المسلك وقالوا ان آراء الشبان اقوى
واملك لتوفر غريزة العقل فيهم وحدة الخاطر التي ترشدهم

الى الصواب وتهديهم • وكان بعض الحكماء يقول عليكم باراء الاحداث ومشورة الشبان لان لهم اذهانا تفت القواصل وتحطم الذوابل • وقالوا اراء الشبان خضرة نضرة لم يهصر غصنها هرم ولا ازوى زهرها قدم ولا اخبا من ذكائها بطول المدة ضرم • قال الشاعر

عليكم بآراء الشباب فانها ٭ نتائج ما لم يبله قدم العهد
فروع ذكاء تستمد من النهى ٭ بانور في الاراء من قمر السعد

وحكي ان قوما من العرب اتوا شيخا لهم قد اربى على الثمانين واهدف التسعين فقالوا ان عدونا استاق سرحنا فاشر علينا بما ندرك به الثار ونفي به العار فقال ان ضعف قوتي فسخ همتي ونقض ابرام عزيمتي ولكن شاوروا الشجعان من ذوي العزم والجبناء من اولي الحزم فان الجبان لا يالو برايه ما وقى مهجكم والشجاع لا يالو ما يشد ذكركم ثم خلصوا من الراايين نتيجة تبعد عنكم معرة الجبان وتهور الشجعان فاذا اجتمع الراى على هذا كان انفذ على عدوكم من السهم الصائب والحسام القاضب •

الحزم

اعلم ان الحزم جمال الرياسة وكمال السياسة تجلب المنافع وتدفع المضار وتكسب الفوائد وتقضي الاوطار لا يستغني عنه احد من الملوك ولا سوقة ولا صعلوك • قال الله تعالى خُذُوا حِذْرَكُم قال بعض الحكماء اذا اخذ المرء بالحذر والاحتراس في موضع الشدة وعمل على الجراءة

والاقدام عند انتهاز الفرصة فقد اخذ بالحزم فى شدته
وعمل بالعزم عند فرصته • وقالت الحكماء الحازم يحتال للامر
الذى يخافه لعله ان لا يقع فيه فليس من القوة التورط
فى الهوة ومن يترك الحزم ولم يتامل فى عواقب الامور
سلمه القضاء الى نوائب الدهور فلا يرجى لامره صلاح
بل ولا لنفسه فلاح كما قال الشاعر

كيف يرجى الصلاح من امر قوم ∴ ضيعوا الحزم اى ضياع
فمطاع المقال غير سديد ∴ وسديد المقال غير مطاع

وفى كتاب الهند الحازم يحذر عدوه على كل حال يحذر
مواثبته ان قرب وغارته ان بعد وكمينه ان تبع ومكره
ان انفرد واستطراده اذا ولى • ويقال الناس حازمان
وعاجز فاحزم الحازمين من عرف الامر قبل وقوعه فاحترس
منه والحازم بعده من اذا نزل الامر تلقاه بالرأى والحيلة
حتى يخرج منه والعاجز من تردد بين وبين لا يأتمر رشدا
ولا يطيع مرشدا حتى تفوته النجاة ولذا قال الشاعر

واذا هممت ورود امر فالتمس ∴ من قبل مورده طريق المخرج

واعلم ايضا انه من الحزم مداراة الناس قال النبى صلى الله
عليه وسلم المداراة نصف المعيشة • قال بعض الحكماء
ليس للعدو الذى لا يطاق دواء مثل المداراة والخضوع او
الهرب منه • ويقال ما احسن بالعاقل ان يحسن مداراة عدوه
حتى يطفئ سورة ناره قال الشاعر

يقول لك العقل الذي بين الهدى ∴ اذا انت لم تدرأ عدوا فداره
وقبل يد الجاني الذي لست واصلا ∴ الى قطعها وانظر سقوط جداره

فالمداراة ليست بقادحة في الدين بل هي محمودة على ما بينه العلماء اذ هي مقاربة في الكلام او مجاملة باسباب الدنيا لصلاحها واصلاح الدين. وكذلك من الحزم حسن الحيلة والمكر. قال النبي صلى الله عليه وسلم اللطافة في الحيلة اجدى من كل وسيلة فالحيلة سبب الفوز بالمرام لكل حازم وسلم الوصول الى المطالب لكل عازم. وقد اجمع الحكماء على ان الظفر ماسور بالعزم والادراك موصول بالحزم والقدرة مقرونة بالحيلة. سئل ملك لم زال ملكك فقال لاغتراري بالدولة والقوة ورضائي برأيي وعلمي وغفلتي عن المشورة وتوليتي اصاغر العمال اكابر الاعمال وتضييعي الحزم وتركي الحيلة في وقتها وقلة تفكري فيها

كتمان السر

اعلم ان السر سران احدهما سر نفسك وكتمانه حزم والثاني سر غيرك وكتمانه كرم فمن كتم سره حفظ نفسه ومن ضيع سره ضيع نفسه فان في كتمان الاسرار والاراء سلامة من الآفات واول منافع تحصين الاسرار هو ان يكون المرء قادرا على اجالة الرأي في تدبيره وعلى انفاذه والامساك عنه الى ان يتجرد له وجه الصواب وما دام الامر مكتوما كان قادرا عليه واذا ظهر خرج عن قدرته

قال

قال الله تعالى حكاية عن قول يعقوب ليوسف عليهما السّلام
يا بنيّ لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك
كيدًا • وقال النبي صلّى الله عليه وسلّم استعينوا على
قضاء حوائجكم بالكتمان فان لكل نعمة حاسدا • قال
عمرو بن العاص الصدور خزائن الاسرار والشفاه
اقفالها والالسن مفاتيحها فليحفظ كلّ امرئ مفتاح
سرّه • وقال ابن نباتة في كتمان السرّ واجاد
صن السرّ عن كلّ مستخبر ∴ وحاذر فما الحزم الّا الحذر
اسيرك سرّك ان صنته ∴ وانت اسير له ان ظهر
قال صالح بن عبد القدوس لا تودع سرّك الى طالبه فالطالب
للسرّ مذيع ولا تودع مالك عند من يستدعيه فالطّالب
للوديعة خائن ثمّ اعلم ان امناء الاسرار اقلّ وجودًا
من امناء الاموال وحفظ الاموال ايسر من كتمان
الاسرار لان احراز الاموال منيعة بالابواب والاقفال
واحراز الاسرار بارزة يذيعها لسان ناطق ويشيعها كلام
سابق فكم من اظهار سرّ اراقة دم صاحبه ومنعه
بلوغ ماربه ولو كتمه امن من سطواته وما سقط بهفواته •
قيل لابي مسلم الخراساني بايّ شئ ادركت ما ادركت
قال ائتزرت بالحزم وارتديت بالكتمان وحالفت الصّبر
وساعدني القدر فادركت مرادي وحزت ما في نفسي •
وقيل انما يصيب الملوك الظفر بالحزم والحزم باجالة الرأي

والرأي بتعيين الاسرار فمن حصن سرّه فله من تحصينه امران اما الظفر بما يريده او السلامة من عيبه• قيل ان بعض ملوك العجم استشار وزيريه فقال احدهما لا ينبغي للملك ان يستشير منا احداً الا خاليا فانه اموت للسر واحزم للرأي واجدر بالسلامة واعفى لبعضنا من غائلة بعض فان افشاء السر لرجل واحد اوثق من افشائه الى اثنين وافشائه الى ثلاثة كافشائه الى جماعة لان الواحد رهن بما افشى اليه والاثنان مطلق عنه ذلك الرهن والثلاثة علاوة فاذا كان السر عند واحد كان احرى ان لا يظهر رغبة ورهبة وان كان عند الاثنين دخلت على الملك الشبهة والتعت على الرجلين المعاريض فان عاقبهما عاقب اثنين بذنب واحد وان اتهمهما اتهم بريئا بخيانة مجرم وان عفا عنهما كان العفو عن احدهما ولا ذنب له وعن الآخر ولا حجة معه• قيل لعمر بن ربيعة كيف كتمانك للسر فقال اجعله عوضا من قلبي وشعبة من نفسي فيكون بجروجه خروجها• قالوا اسرّ رجل الى صديقه حديثا ثم قال له افهمت قال بل جهلت ثم قال له احفظت قال بل نسيت كما قال الشاعر

يا ذا الذي اودعني سرّه ∴ لا ترج ان تسمعه منّي
لم اجره قط على فكرتي ∴ كانه لم يجر في اذني

ويلزم لمن اراد استخراج سر انسان ان يواخي اخوانه ويصادق اصدقائه ويجعل بينه وبين اصحاب رايه انسا

وفى كتاب الهند يطلع على سر الملك من اربعة وجوه من قبل النساء ومن قبل صاحب الراى ومن قبل الحشم ومن قبل المستعملين للخبر ويستخرج السر فى ثلاث مواضع عند الاضطجاع على الفراش وخلوه بعرسه وفى حال سكره وفى حال المسايرة اذا كان على ظهر جواده •

الحرب

اعلم ان الحرب قطبها المكر ومدارها الصبر وزمامها الاجتهاد وكمالها الاناءه وجمالها الحذر ولكل من هذه ثمرة فثمرة المكر الظفر وثمرة الصبر التاييد وثمرة الاجتهاد التوفيق وثمرة الاناءة اليمن وثمرة الحذر السلامة • وقد جمع الله تعالى ما يحتاج اليه فى الحرب بقوله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ • وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ • وقال النبى صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة • وقال صلى الله عليه وسلم لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف • وقال بعض الحكماء الحرب كالنار اذا تداركت اولها خمد ضرامها وان استحكم امرها صعب مرامها • قيل الشرف مع السيف وصفه رجل فقال ملك رئيس ضحك عبوس لهوه قطف

الروئس وهزله خطف النفوس قال الشاعر
العز تحت ظلال السيف معدنه ٭ فاطلب بسيفك عزا آخر الابد
ويقال من قاتل بغير نجدة وخاصم بغير حجة وصارع بغير
قوة فقد اعظم الخطر واكبر الغرر وقال ابو بكر الصديق
لخالد بن الوليد رضي الله عنهما اذا دخلت ارض العدو فكن
بعيدا من الحملة فاني لا امن عليك الجولة واستظهر بالزاد
وسر بالادلال ولا تقاتل مجروحا فان بعضه ليس منه
واحترس من البيات فان في العرب غرة واقلل الكلام
فانما لك الا ما وعي واقبل من الناس علانيتهم وكلهم
الى الله في سريرتهم واستودعك الله الذي لا يضيع
ودائعه وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا بعث امراء
الجيش اوصاهم بتقوى الله تعالى ثم قال عند عقد اللواء
بسم الله وعلى عون الله امضوا بتأييد الله بالنصر
ولزوم الحق والصبر وقاتلوا في سبيل الله من كفر بالله
ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين لا تجبنوا عند اللقاء
ولا تميلوا عند الغارة ولا تسرفوا عند الظهور ولا تقتلوا
هرما ولا امراة ولا وليدا وتوقوا قتلهم اذا التقى الجمعان
وعند حمة النهضات وفي شن الغارات ولا تغلوا عند
الغنائم ونزهوا البيع الذي بايعتم به وذلك هو الفوز
العظيم حكي انه اوصى الرشيد عبد الملك بن صالح امير
جيشه فقال انت تاجر الله لعباده فكن كالمضارب الكيس

ان وجد ربحا اتجر والا احتفظ براس المال ولا تطلب
الغنيمة حتى تحرز السلامة وكن من احتيالك على عدوك
اشد خوفا من احتيال عدوك عليك • قيل لاكثم بن صيفي
صف لنا العمل في الحرب قال اقلوا الخلاف على امرائكم
فلا جماعة لمن اختلف عليه • واعلموا ان كثرة الصياح من الفشل
فتثبتوا فان احزم الفريقين الركين ورب عجلة تعقب
ريثا وادرعوا الليل فانه اخفى للويل • قال ارسطاليس
يا اسكندر اذا انشات حربا فيقظها وان اشعلت
نارا فالهبها قال الشاعر •

الحرب ان باشرتها • فلا تكن منك الفشل
واصبر على اهوالها • لا موت الا بالاجل

وقال ارسطاليس للاسكندر ايضا لا تقدمن في الحرب
حدثا فان حب الحيوة يمنعه من اللقاء • وقدم اهل الحمية
والحسب ومن له اول في العلية فانه يحامي على ذلك •
واستكثر من الكمين واجعل في كل كمين رجالة فانهم
حصن الحرب واذا صعب عليك الحرب فعول على المكيدة
فاذا ظفرت فاحذر كل الحذر فان النكبة بعد الظفر
كالنكس بعد البرء من المرض واياك واللقا بنفسك
فانك ان سلمت كنت مخاطرا وان ظفر بك كنت
قتيل الحزن • وسئل بعض اهل التمرين بالحرب اي المكائد
فيها احزم قال اذكاء العيون وافشاء الغلبة واستطلاع

الاخبار واظهار السرور واماتة الفرق والاحتراس من المكائد الباطنة من غير استقصار لمستنصح و لا استنا ولمستغش واشتغال الناس عما هم فيه من الحرب بغيره• قيل لبعض الملوك من خاصم بغير حجة او صارع بغير قوة او قاتل بغير عدة لخصم اوصرع او قتل فهو الذى قتل نفسه فان ابتليت بمخاصمة احد او مصارعة او مقاتلة فابصر حجته كما تبصر حجتك واخبر قوته كما تخبر قوتك واعرف عدته كما تعرف عدتك فان رايت مقدما فتقدم والا كان التاخر قبل التندم خيرا من التندم قبل التقدم• وفى كتب التواريخ ان ابا مسلم الخراسانى كان يحضر الحروب ولكن لا يقاتل بنفسه بل يامر عند ملاقاته لعدوه بان ينصب له عرش فيجلس عليه وهو يسدد من آرائه سهاما اهدافها الصدور والظهور ويجرد من اوامره اسيافا اغمادها الجفون والنحور فكانه بلسانه قال الموسوى•

ولست مقارعا جيشا ولكن•• برائى يستضئ ذوو القراع

ويلزم على كل سلطان ان يحتاط فى جودة الآلات والاسلحة للحروب فانها تعينه على مآربه وتقوى صبره وتشجعه قال الحبيب بن المهلب مارايت رجلاً فى الحرب متسلحاً الا كان عندى رجلين ولا رايت حاسرين الا كانا عندى واحدا فسمع بعض اهل المعرفة

بالحرب فقال صدق للسلاح فضيلة اما ترونهم بنا دون السلاح السلاح ولا ينا دون الرجال الرجال حكى انه لما اقبل هرمز لمحاربة بهرام قال له حاجبه اما تستعد قال عدّلي ثبات قلبي واصالة رايي ونصل سيفي ونصرة خالقي

الصلح

اعلم ان الصلح اسم من المصالحة خلاف المخاصمة ماخوذ من الصلاح وهو الاستقامة يقال صلح الشئ اذا زال عنه الفساد وقال المتشرعون الصلح عقد يرفع النزاع اى يكون المقصود والغرض منه رفع النزاع فالصلح احد الظفرين واحدى الغنيمتين وفيه تاخير الآجال و تحقيق الآمال وتثمير الاموال وفي المسالمة سلامة الدار وحفظ الديار وقد امر الله تعالى بالصلح في مواضع من القرآن فمنها قوله تعالى فَاتَّقُوا اللّٰهَ وَاَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وقوله تعالى وَالصُّلْحُ خَيْرٌ قال الشاعر

والمكارم كلها ان حصلت ٭ رجعت بجملتها الى شيئين
تعظيم شان الله جل جلاله ٭ والسعى في اصلاح ذات البين

وقال النبي صلى الله عليه وسلم الصلح سيد الاحكام وقال صلى الله عليه وسلم من قاتلنا قاتلناه ومن سالمنا سالمناه وقال الاحنف بن قيس ان رايت الشر يتركك فاتركه وقال كسرى شر الوزراء من جرّأ الملوك على الحرب وجرّهم الى القتال في موضع يمكن اصلاحه بغير حرب

لان الحرب فی سائر الاحوال تفنی ذخائر الاموال وفیها
تبذل کرائم النفوس ومصونات الارواح • وفی الامثال
من استصلح الاضداد بلغ المراد والرابح فی الفتنة خاسر
والحرب تاخذ وتعطی والمتعرض لها یصیب ویخطی والسلام
فی السلم • قیل الحرب صعبة ومرة والصلح امن ومسرة • قال الشاعر
اذا اتفق القلیل وفیه سلم •• فلا ترد الکثیر وفیه حرب
وقیل السلطان الذی یجلب طاعة رعیته بالعدل ویفرق
کلمة عدوه بالتدبیر والصلح احکم عملا والطف منظرا واحسن
سیاسة من الذی لا ینال ذلک الا بالقتال واتلاف
الانفس والاموال والتعزیر والمخاطرة وقیل لابی سفیان
ابن حرب ما بلغ بک من الشرف فقال ما خاصمت رجلا
قط الا جعلت للصلح بینی وبینه موضعا ••

الشجاعة

اعلم ان الشجاعة غریزة فی الانسان یمنحها واهب
الاحسان وهی سداد الدین وحجاب الآفات وهی
تثمر المحبة من الصدیق والعدو • قال الله تعالی
ان الله یحب الذین یقاتلون فی سبیله کانهم
بنیان مرصوص • وقال النبی صلی الله علیه وسلم الشجاعة
غریزة یضعها الله فیمن یشا من عباده ان الله یحب الشجاعة
ولو علی قتل حیة • وفی حد الشجاعة قیل هی انقیاد القوة
السبعیة الناطقة فی الامور الهائلة لیکون اقدامها علی

جر

حسب الروية من غير اضطراب حتى يكون فعلها جميلا وصبره
محمودا • قال على رضى الله عنه ان اكرم الموت القتل والذى
نفس ابن ابى طالب بيده لالف ضربة بالسيف اهون
من ميتة على فراش • قال افراسياب لاخيه ان الشجاع
محبب حتى الى عدوه والجبان مبغض حتى الى امه • وقد شوهد
ذلك فى وقتنا هذا حينما وقع الحرب بين الدولة العلية العثمانية
وبين الروس فاظهر من بين رؤساء عساكر الاسلام
عثمان پاشا الغازى شجاعة لم يسبق مثلها فى سالف
الايام فكسر الاعداء مرارا وفتك بهم فتكا عظيما الى
ان صار محصورا فى قصبة بلاونه ومحاطا من جميع الجهات
بعساكر الاعداء لكثرتها فحينئذ خرج مع عساكره وهجم
فما وفق فاسر مع من كان معه فنجحة شجاعته ورعاية
لبسالته اكرم وحبب الى عدوه وما اخذ منه السيف
الذى سله على الروس وقطف به منهم الرؤس
حتى بعد مدة رجوعه مع التعظيم والتمجيد الى سلطانه خليفة
الاسلام السلطان الغازى عبد الحميد الذى الفت
هذا الكتاب باسمه ابقاء لذكر علمه ورسمه رفع الله لواء
نصرته وقطع دابر اعداء دينه ودولته • قيل الشجاع من لا تقهره
شهوته على تناول ما لا يجوز تناوله وعلى ظلم غيره
والتعدى على الضعيف لان ذلك ينافى الشجاعة فانه قيل
بغى القوى على الضعيف ضعف فى القوى وقد قال الشاعر

ليس الشجاع الذى يحمى فريسته ٭ عند القتال ونار الحرب تشتعل
لكن من كف طرفا او ثنى قدما ٭ عن الحرام فذاك الفارس البطل

قال بعض الحكماء جسم الحرب الشجاعة وقلبها التدبير ولسانها المكيدة وجناحاها الطاعة وقائدها الرفق وسائقها النصر وهو من عند الله. وقالوا يلزم ان لا يقدم الجيش الا الرجل ذو البسالة والنجدة والشجاعة والجراءة ثابت الجاش صارم القلب صادق البأس ممن قد توسط الحروب ومارس الرجال والخطوب عارفا بمواقع الفرص خبيرا بالمعارك فاذا كان كذلك وصدر الكل عن رايه كانوا جميعا كانهم مثله. قيل لعنترة العبسي انت اشجع العرب واشدها قال لا قيل فبم شاع هذا في الناس قال كنت اقدم اذا كان الاقدام عزما واحجم اذا كان الاحجام حزما ولا ادخل موضعا لا ارى لى فيه مخرجا. وقال حكيم تجرع من عدوك الغصة الى ان تجد الفرصة فاذا وجدتها فانتهزها قبل ان يفوتك الدرك او يعينه الفلك فانما الدنيا دول تقلبها الاقدار ويهدمها الليل والنهار. مدح اعرابى قومه بالشجاعة فقال قومى والله ليوث حرب وغيوث جدب ليس لاسيافهم اغماد غير الهام ولا رسل للمنايا غير السهام. قيل كان عمر رضى الله عنه من الاشداء الاقوياء موصوفا بالشدة موسوما بالحدة والشجاعة والنجدة كان يضع يده اليمنى على اذن فرسه اليسرى ثم يجمع

١٦٠ميره

جراميزه ويثب على فرسه فكانما خلق على متنه وكان على رضى الله عنه شجاعا بطلا ذكر عنه انه قتل فى ليلة الهرير من حرب صفين خمسمائة وثلاثا وعشرين رجلا وكان اذا ضرب لا يثنى وقيل له انك مطلوب فلو اتخذت طرفا سابقا فقال انى لا افر على من كر ولا اكر على من فر ومن الشجعان زبير ابن العوام قالوا لم يكن فى عصر النبى صلى الله عليه وسلم فارس اشجع من الزبير ولا راجل اشجع من على رضى الله عنهما

التانى

اعلم ان التانى والثبات على الخير هو لباس الكبراء وخلق الكرماء لا يتخلق به الا من رفع نفسه عن مساواة الاكفاء مصدره الحلم وكمال العلم قال النبى صلى الله عليه وسلم الاناءة من الله والعجلة من الشيطان وقال صلى الله عليه وسلم الحلم والتوءدة من النبوة وقد وصف سبحانه سيدنا ابراهيم عليه السلام بالحلم فقال تعالى ان ابراهيم لحليم اواه سئل حكيم اى الامور اشد تأئيدا للفتى واشد اضرارا به قال اشدها تاييدا مشاورة الحكماء والتانى فى الامور وحسن التثبت واشدها اضرارا به الاستبداد بالراى والتهاون والعجلة قال ابن هانى الاندلسى

وكل اناة فى المواطن سودد ❊ ولا كاناة من قدير محكم
وما الرأى الا بعد طول تثبت ❊ ولا الحزم الا بعد طول التلوم

وقال بشر بن مروان لاهله اذا التبست عليكم الخطوب وغاب عنكم المورد واشكل عليكم المصدر فيه فالاناءه الاناة وليكن امركم حزما واذا استبان لكم فعزما وقد قيل من تأنى ونظر فى عواقب الامور سلم من آفات الدهور ومن فضائل التانى وشعوبه انه يعين على كل عمل لانه اذا كان التانى فى محاربة سمى شجاعة واذا كان فى امساك النفس عن فرط الغضب سمى حلما واذا كان فى نائبة مضجرة سمى سعة الصدر واذا كان فى الكلام سمى كتمان السر واذا كان التانى عن فعل السوء سمى ادبا وحيانا لان المتانى لايحركه الهوى والغضب الى ارتكاب ماينافى الادب.

علو الهمة

اعلم ان شرف النفس وعلو الهمة من اكبر فضيلة فى الانسانية لانه يدعو صاحبه الى الارتقاء وفعل الجميل والعمل الصالح وينهاه عن الدناءة وفعل الفواحش فانك اذا نظرت بعين الحقيقة ترى شريف النفس يانف من الكذب والسرقة والبخل والخيانة والتطفل والمكر والغدر وكل مايعاب به الانسان فالشريف النفس العالى الهمة هو الرئيس العزيز وذو القدر الكبير وقد بين الله تعالى العزة لنفسه ولرسوله وللمؤمنين فقال جل اسمه وَلِلّٰهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وقال النبى صلى الله عليه وسلم قدر الرجل على قدر همته وقال صلى الله عليه وسلم

الا وان المطلوب على قدر الهمة فمن علت همته عز مطلبه• وقال صلى الله عليه وسلم ان الله يحب معالى الهمم• وقال عمر رضى الله عنه ما رايت صغير الهمة الا رايته مذموم الاحدوثة قال الشاعر•

وزيني انل ما لا ينال من العلى ⁂ فصعب العلى فى الصعب والسهل فى السهل
تريدين ادراك المعالى رخيصة ⁂ ولا بد دون الشهد من ابر النحل

فظهر ان علو الهمة هو اصل الرياسة تنشا منه عزة النفس وان العزة منزلة شريفة ومنقبة منيفة نتيجتها معرفة الانسان بقدر نفسه واكرامها وصيانتها عن الضراعة والاعراض عن الدنية وان علو الهمة وعزة النفس خلاف الكبر الذى هو اصل الدناءة ونتيجة جهل الانسان بقدر نفسه وانزالها فوق منزلتها وكثيرا ما يتصور احدهما بصورة الآخر كتصور التواضع والتضرع والتذلل فى صورة واحدة وكتصور الاسراف فى صورة الجود والبخل فى صورة الحزم• ولذلك قال الحسن بن على رضى الله عنهما لمن قال له ما اعظمك فى نفسك فقال لست بعظيم ولكن عزيز واما الكبر فلا يرى صاحبه ابدا الا فظا غليظا ولا يرى لاحد سواه فى الفضل خطا حظيظا ويكفى فى ذمه قول الله تعالى سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وقال الشاعر

ان التواضع فى الرئيس جلالة ⁂ والكبر يزرى بالكبير فيسقط

قال بعض اهل العلم من تكبر وجهل قدر نفسه فهو بقدر غيره

اجهل • وقال اردشير بن بابك ما الكبر الا فضل حمق لم يدر صاحبه اين يضعه فصرفه فى الكبر • فاذا تبين ان العزة وعلو الهمة خلاف الكبر فاعلم ان من علو الهمة للاشراف الاتصاف بالعفاف لان من اقتعد غارب العفة وامتطاه واستاثر فراش العزة واستوطاه راى صون العرض اكبر غنيمة وحفظ الناموس والشرف منحة من الله كريمة • وقد اجمع المتشرعون والفلاسفة والاطباء على مدح العفة وذم ضدها لان بها حفظ الاديان والعقول والابدان ولذلك قيل تاج السلطان عفافه وحصنه الصاف والانصاف هو استيفاء الحقوق واستخراجها بالايدى العادلة • والسياسات الفاضلة د هو والعدل توأمان نتيجتهما علو الهمة وبراءة الذمة •

الكلمات الادبية والابيات الحكمية فى هذا الباب مرتبة على حروف المعجم

حرف الالف

اشد تصب او نكد •

اتسعت دار من يدارى وضاقت اسباب من يمارى •

اتق شر من احسنت اليه •

اجع كلبك يتبعك •

اجعل سرك الى واحد ومشورتك الى الف •

احب شئ الى الانسان ما منع •

الاعجام

الاحجام عن الفرصة جبن والفرار في وقته ظفر •

احذر اخاك فما بال الاجانب •

احذر تغنم وتفكر في العواقب تسلم •

احرس منزلتك عند سلطانك •

الاحسان الى المسيئ يصلح العدو •

احلى الاشياء درك المرجو وامرّها غلبة العدو •

اخس الناس من ياخذ بغير حق ويحسن الى غير مستحق •

اذاعة سرّ اودعته غدر •

اذا اتسع لك المنهج فاحذر ان يضيق لك المخرج •

اذا احبك الوزير فلا تخش الامير •

اذا اراد الله هلاك النملة انبت لها جناحين •

اذا ارتفع الوضيع اتضع الرفيع •

اذا اردت ان تطاع فسل ما يستطاع •

اذا استبدّ الانسان برايه عميت عليه المراشد •

اذا اصطلحت الفارة والسنور خرب دكان البقال •

اذا اقبلت الدّول خدمت الشهوات العقول واذا ادبرت خدمت العقول الشهوات •

اذا اقترن العزم بالحزم كملت السّعادة •

اذا امضيت امرا فامضه بعد الرّوية •

اذا امكنتك الفرصة فانتهزها •

اذا انتقمت ممن هو دونك فلا تامن من ان ينتقم من هو فوقك •

اذا بنى الملك على قواعد العدل نصر الله واليه وخذع معاديه •

اذا تغير السلطان تغير الزمان •

اذا حلت المقادير ضلت التدابير •

اذا خان السفير بطل التدبير •

اذا خرفت الدوله وقرب زوالها هبطت بالاخيار •

اذا زادک السلطان اكراما فزده اعظاما •

اذا ساد السفل خاب الامل •

اذا ساد اللئام باد الكرام •

اذا صاحبت السلطان فقل مثلما قال وقل حيثما مال •

اذا ضربت فاوجع واذا زجرت فاسمع •

اذا عزمت فاستشر •

اذا عظم المطلوب قل المساعد •

اذا فسدت النية وقعت البلية •

اذا قدرت فاصفح واذا انتشرت فانصح •

اذا قدمت التفكر فى افعالک حسنت عواقبک •

اذا كان الحلم مفسدة كان العفو معجزة •

اذا كان الراى عند من لا يقبل منه فقد ضاعت الامور •

اذا كان العذر فى الناس طباعا فالثقة بالناس عجز •

اذا كثرت الآراء خفيت الصواب •

اذا كنت فى قوم فاحلب فى انائهم •

اذا لم تستح فاصنع ماشئت •

اذا لم تغلب فاغلب •

اذا لم ينفعك البازى فانتف ريشه •

اذا ملك الاراذل هلك الافاضل •

اذا نهيت عن شئ فابدا بنفسك •

اذل الناس معتذر الى لئيم •

الاذى يجلب القلى •

اراء الشبان خضرة نضرة •

ارباب الدول ملهمون •

ارسل حكيما واوصه •

ارسل حكيما ولا توصه •

الاستشارة عين الهداية •

استصلاح العدو بحسن المقال اسهل من استيصاله بطول القتال •

الاسد قد يهاب وان كان مربوطا •

الاسد يثب بجميع قوته على الارنب كما يثب على الثور •

الاشتغال بالفائت تضييع الاوقات •

اشجع الناس يحتاج الى سلاح •

اشد البلاء معاداة العقلاء •

اشد الغصص فوت الفرص •

اضاعة الفرصة غصة •

الاضرار شيمة الفجار •

اضعف الحيلة انفع من اقوى الشدة •

اضعف الراى ما سنح على البديهة •

اعتبر بمن مضى قبلك ولا تكن عبرة لمن يكون بعدك •
الاعتراف يهدم الاقتراف •
اعرض عن اللجاجة ولا تمش فى غير حاجة •
اعط القوس باريها •
اعظم الاشياء نفعا فقد الاشرار •
اعظم الخطايا محاربة من يطلب الصلح •
اعقل الناس لا يستغنى عن مشاورة العقلاء •
اعلم الملوك يحتاج الى وزير •
الاعمال تستقيم بالعمال •
اغلب غضبك بحلمك •
آفة التدبير اضاعة الحزم •
آفة الشجاع اضاعة التدبير •
آفة الشجاعة البغى •
آفة الشرف الكبر وآفة الحلم الذل •
آفة العمران جور السلطان •
آفة اللب العجب •
آفة الملك ضعف الحماية •
آفة الملوك سوء السيرة وآفة الوزرا خبث السريرة •
الافراط فى التواضع يوجب المذلة •
افضل الراى ما لم يفت فرصة ولم يورث غصة •
افضل الملوك من احسن فى فعله ونيته •

اقبح الاشياء سخف الولاة وظلم القضاة .
اقبح افعال ذوي الاقتدار عقوبة من التجى الى الاعتذار .
الاقتدار يمنع الاحرار من الانتصار .
اقيلوا عثرات الكرام واجتنبوا مقارنة اللئام .
الاكابر يعفون والاصاغر يهيفون .
اكبر الاوزار تزكية الاشرار .
اكثر الظنون ميّون .
اكرم عشيرتك فانهم جناحك الذي به تطير .
اكرموا سفهاءكم فانهم يكفونكم العار والنار .
الكل لحمي ولا ادعه لآكل .
امارات الدول انشاء الحيل .
امام غشوم خير من فتنة تدوم .
الامور بالتجربة والاعمال بالخبرة .
الامير يزار ولا يزور .
الاناءة حزم .
الاناءة حصن السلامة والعجلة مفتاح الندامة .
ان اردت السلامة الزم الاستقامة .
انتزاع العادة شديد .
الانتقام فضل والتجاوز عدل .
انتهزوا فرص الخير فانها تمر مرّ السحاب .
انجح الآراء ما كثر امتحانه .

ان الجواد قد يعثر •

ان الحديد بالحديد يفلح •

ان الشقى بكل حبل يختنق •

الانس يذهب المهابة •

الانصاف احسن الشيم والافضال افضل الكرم •

الانصاف راحة والشر وقاحة •

الانصاف شيمة الاشراف والحيا قرين العفاف •

انظر فى العواقب تسلم من النوائب •

ان للحيطان آذانا •

انك لاتجنى من الشوك العنب •

ان النصح فى الملاء تقريع وعند من لايقبل تضييع •

ان النفيس عزيز حيثما كان •

ان كنت ريحا فقد لاقيت اعصارا •

ان من الكرم لين الشيم •

ان الوعيد سلاح العاجز الاحمق •

انها ليست بجذعة صبى •

اول الحزم المشاورة •

اياك واعراض الرجال •

اياك والخديعة فانها خلق اللئام •

اياك والعجل فانه مقرون بالعثار •

اياك والغضب فان اوله جنون وآخره ندم •

اياك

اياك والجور فانه اداة العطب وعلة البلاء

اياكم ومشاورة النساء

آية الكرم مكافاة الاساء بالاحسان

الشيخ عبدالقادر الكيلانى قدس سره فى الاستعطاف

أظما وانت العذب فى كل منهل ... واظلم فى الدنيا وانت نصيرى

وعار على حامى الحما وهو قادر ... اذا ضاع فى البيدا عقال بعير

معاوية رضى الله عنه

ابت لى شيمتى وابى بلائى ... واخذى الحمد بالثمن الربيح

واقدامى على المكروه نفسى ... وضربى هامة البطل المشيح

وقولى كلما جشات وجاشت ... مكانك تحمدى او تستريحى

لادفع عن مآثر صالحات ... واحمى بعد عن عرض صحيح

فى شخص فر من الحرب وقتل

ابعدت فى يومك الفرار فما ... جاوزت حتى انتهى بك القدر

لو كان ينجى من الردى حذر ... نجاك مما اصابك الحذر

امرأة من عبد القيس

ابوا ان يفروا والقنا فى نحورهم ... ولم يرتقوا من خشية الموت سلما

ولو انهم فروا لكانوا اعزة ... ولكن راوا صبرا على الموت احزما

النابغة يعتذر الى النعمان ويطلب عفوه

اتانى ابيت اللعن انك لمتنى ... وتلك التى اهتم منها وانصب

وبت كان العائدات فرشن لى ... هراسا به يعلى فراشى ويقشب

حلفت فلم اترك لنفسك ريبة ... وليس وراء الله للمرء مذهب

لئن كنت قد بلغت عنى خيانة — لمبلغك الواشى اغش واكذب
ولكننى كنت امرءا لى جانب — من الارض فيه مستراد ومذهب
ملوك واخوان اذا ما اتيتهم — احكم فى اموالهم واقرب
كفعلك فى قوم اراك اصطنعتهم — فلم ترهم فى شكر ذلك اذنبوا
فلا تتركنى بالوعيد كاننى — الى الناس مطلى به القار اجرب
الم تر ان الله اعطاك سورة — ترى كل ملك دونها يتذبذب
لانك شمس والملوك كواكب — اذا طلعت لم يبد منهن كوكب

ابو العتاهية فى تهنية الخلافة

اتته الخلافة منقادة — اليه تجرر اذيالها
فلم تك تصلح الا له — ولم يك يصلح الا لها

اخر

اترجوا ان تسود ولا تعنى — وكيف يسود ذو الدعة البخيل

اسحق الموصلى يستدعى العفو من الامين

اتيت ذنبا عظيما — وانت اعظم منه
فخذ بحقك اولا — فامنن بصفحك عنه

فى البواب

اتيتك للتسليم لا انى امرؤ — اردت باتيانك اسباب نائلك
فالفيت بوابا ببابك مغرما — بهدم الذى وطاته من فضائلك
وقد قال قوم حاجب المرء عامل — على عرضه فاحذر خيانة عاملك

بعض المتكبرين مفتخرا بالكبر

اتيه على جن البلاد وانسها — ولو لم اجد خلقا لتهت على نفسى

اتيه فما ادرى من التيه من انا ... سوى ما يقول الناس فيّ وفي جنسي
فان زعموا انى من الانس مثلهم ... فما لي عيب غير انى من الانس

فى مداراة البغاة

اجرع لباغ لاتطيق ... عناده يوما وداره
فالله ربى واعد ... ببوار عرضه وداره

فى الحزم

اجعل ثقتيك سوء الظن تنجو به ... من عاش مستيقظا قلت معائبه
ولن جوابا وكن كالافعوان اذا ... لانت ملامسه اعيت مضاربه
والق العدو بوجه لاقطوب به ... واجعل له فى الحشا جيشا يحاربه

ابو دلف فى علو الهمة

اجود بنفسى دون قومى دافعا ... لما نابهم قدما واغشى الدواهيا
واقتحم الامر المخوف اقتحامه ... لادرك مجدا اواعادونا ويا

ابو الحسن طلحة فى الحذر عن الملوك

احذر مباسطة الملوك ولاتكن ... ما عشت بالتقريب منهم واثقا
فالعيش غوشكان ظمات وربما ... ترمى بوارقه اليك صواعقا

ابو دلف فى الحماسة

الحرب تضحك عن كرى واقدامى ... والخيل تعرف آثارى وايامى
سيفى نديمى وريحانى مشققتى ... وهمتى نية التفضيل للهام
وقد تجردلى بالحسن منفردا ... امضى واشجع منى يوم اقدامى
سلت لواحظه سيف السقام على ... جسمى فاصبح جسمى ربع اسقامى

فى المباهاة

احلامنا تزن الجبال رزانة ... ويزيد جاهلنا على الجهال

ابو العشائر فی الحماسة

اخا الفوارس لو رایت مواقفی ... والخیل من تحت الفوارس تنحط
لقرات منها ما تخط ید الوغی ... والبیض تشکل والاسنة تنقط

فی المداراة

اخضع لعبد السوء فی زمانه ... ودار من تحذر من لسانه

فی الدعاء

ادام الله عزک فی سرور ... وخولک الاله بما حباکا
وزادک ربنا عزا ومجدا ... وایدک القدیر علی عداکا

ابو مسلم الخراسانی فی الحزم

ادرکت بالحزم والکتمان ما عجزت ... عنه ملوک بنی مروان اذ حشدوا
ما زلت اسعی الیهم فی دیارهم ... والقوم فی غفلة بالشام قد رقدوا
حتی ضربتهم بالسیف فانتبهوا ... من نومة لم ینمها قبلهم احد
ومن یدع غنما فی ارض مسبعة ... ونام عنها تولی رعیها الاسد

فی امیر شاب

ادرکت ما فات الکهول من الحجی ... فی عنفوان شبابک المستقبل
واذا امرت فلا یقال لک اتئد ... واذا حکمت فلا یقال لک اعدل

اخر فی معاملة العدو والصدیق

ادفع عدوک بالتی ... وانفع صدیقک ان تیسر
فالغصن احسن ما یکو ... ن اذا اکتسی ورقا واثمر

المتنبی

اذا اتت الاساءة من وضيع | ولم الم المسيئ فمن الوم

فی اختيار الصلح علی الحرب

اذا اتفق القليل وفيه سلم | فلا ترد الكثير وفيه حرب

حسام الدين الصغناقی فی الرسول

اذا ارسلت فارسل ذا وقار | كريم الطبع حسن الاعتذار
يؤلف بين نيران وماء | ويصلح بين سنور وفار

ابو الاسود الدولی فی الرسول

اذا ارسلت فی امر رسولا | فافهمه وارسله اديبا
ولا تترک وصيته بشيئ | وان هو كان ذا عقل اريبا
فان ضيعت ذاک فلا تلمه | علی ان لم يكن علم الغيوبا

فی تعظيم السلطان

اذا اوناک سلطان فزده | من التعظيم واحذره وراقب
فما السلطان الا البحر عظما | وقرب البحر محذور العواقب

المتنبی

اذا اعتاد الفتی خوض المنايا | فاهون ما تمر به الوحول

فی الاعتذار

اذا اعتذر الجانی محا العذر ذنبه | وكل فتی لم يقبل العذر مذنب

فی قبول العذر والعفو

اذا اعتذر المسيئ اليک يوما | من التقصير عذر فتی مقر
فصنه عن عقابک واعف عنه | فان العفو شيمة كل حر

مسلم بن الوليد فی سفينة

اذا اقبلت راعت بمقلة فرقد — وان ادبرت راقت بقادمتي نسر
كان الصبا تحكي بها حين واجهت — نسيم الصبا مشي العروس الى الخدر

في المشورة

اذا الامر اشكل انفاذه — ولم تر منه سبيلا نجيحا
فشاور لامرك في سره — اخاك اللبيب الشفيق النصيحا

اخر

اذا انا لم الم عثرات دهر — ولم الم المسئ فمن الوم

ابن الرومي في علو الهمة

اذا انا نالتني فواضل مفضل — فاهلا بها ما لم تكن بهوان
فاما اذا كان الهوان قرينها — فبعدا لها ما ينقضي لاوان
اريد مكانا من كريم يصونني — والا فلي رزق بكل مكان

المتنبي

اذا انت اكرمت الكريم ملكته — وان انت اكرمت اللئيم تمردا
ووضع الندى في موضع السيف بالعلا — مضر كوضع السيف في موضع الندا

في الحزم

اذا انت جاريت السفيه كما جرى — فانت سفيه مثله غير ذي حلم
ولا تقضين عرض السفيه وداره — بحلم فان اعيى عليك فبالصرم
اذا امن الجهال جهلك مرة — فعرضك للجهال غنم من الغنم
وعم عليه الجهل والحلم والقه — بمنزلة بين العداوة والحلم
فيرجوك تارات ويخشاك تارة — وتاخذ فيما بين ذلك بالحزم
فان لم تجد بدا من الجهل فاستعن — عليه بجهال فذاك من العزم

ودع عنك فی کل الامور عتابه | فانک ان عاتبته کان کالحضم
ومن عاتب الجهال لم یشف نفسه | ولکنه یزداد سقماً علی سقم

فی العفو

اذا انت جازیت المسیئ بفعله | ولم تک ذو افضل علی کل مذنب
فانت ومن یجنی الجنایة واحد | فقد سقط الاحسان من کل جانب

اخر

اذا انت حمّلت الخؤن امانة | فانک قد اسندتها شر مسند

الخبزارزی

اذا انت ساررت فی مجلس | فانک فی اهله متهم
فهذا یقول قد اغتابنی | وذا یستریب وذا یتهم

علی بن الوصیف فی المنع عن عتاب الملوک

اذا انت عاتبت الملوک فانما | تخطّ علی جار من الماء احرفا
وهبه ارعوی بعد العتاب ولم یکن | مودّته طبعاً فصارت تکلّفا

فی الحزم وکتمان السرّ

اذا انت لم تصنع لنفسک لم تجد | لصنعة نفس غیر نفسک مصنعا
اذا جان ان تستودع السر لم تجد | له مثل نفس بین جنبیک موضعا

فی الاعراض عن الشین

اذا انت لم تعرض عن الجهل والخنی | اصبت حلیما او اصابک جاهل
فاصبحت اما نال عرضک جاهل | سفیه واما نلت ما لا تحاول

فی معرفة قدر النفس

اذا انت لم تعرف لنفسک قدرها | هوانا لها کانت علی الناس اهونا

فلا تسكنن الدهر مسكن ذلة — تعد مسيئا فيه ان كنت محسنا

اخر

اذا انت لم تنفع فضر فانما — يرجى الفتى كيما يضر وينفعا

اخر

اذا اهل الكرامة اكرموني — فلا اخشى الهوان من اللئام

ولست ارى هوانهم هوانا — ولكن الهوان من الكرام

في الرأي

اذا بدا لك وجه الرأي فارم به — نحو احترام تحاماه المقادير

ولا تقل عزرا اخشى عواقبه — يوما فكل نجاة القوم تغرير

بشار بن برد في المشورة

اذا بلغ الرأي المشورة فاستعن — برأي نصيح او نصاحة حازم

ولا تجعل الشورى عليك غضاضة — فان الخوافي قوة للقوادم

وما خير كف امسك الغل اختها — وما خير سيف لم يؤيد بقائم

وخل الهوينا للضعيف ولا تكن — نؤوما فان الحزم ليس بنائم

وحارب اذا لم تعط الا ظلامة — شبا الحرب خير من قبول المظالم

ابن الرومي في شجعان الاتراك

اذا ثبتوا فسد من حديد — تظل عيوننا فيهم تحار

اسود الحرب الفهم كبار — اذا لاقوا واعينهم صغار

سعد بن ليون

اذا جزاك بسوء من اساءت له — فذاك عدل وما في العدل من زلل

جزاء سيئة بالنص سيئة — لا حيف في ذاك في قول ولا عمل

اخر

اذا حدثتك النفس انك قادر | على ما حوت ايدي الرجال فكذب

في الامراء والقضاة

اذا خان الامير وكاتباه | وقاضي الارض داهن في القضاء
فويل ثم ويل ثم ويل | لقاضي الارض من قاضي السماء

ابو الفتح البستي في اداب خدمة الملوك

اذا خدمت الملوك فالبس | من التوقي اشد ملبس
فادخل اذا دخلت اعمى | واخرج اذا اخرجت اخرس

في استدعاء العفو والكرم

اذا ذكرت اياديك التي سلفت | مع قبح فعلي وزلاتي وجترمي
اكاد اقتل نفسي ثم يدركني | علمي بانك مجبول على الكرم

المتنبي

اذا رايت نيوب الليث بارزة | فلا تظنن ان الليث مبتسم

المتنبي

اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه | وصدق ما يعتاده من توهم
وعادى محبيه بقول عداته | واصبح في ليل من الشك مظلم
اصادق نفس المرء من قبل جسمه | واعرفها من فعله والتكلم
واحلم عن خلي واعلم انه | متى اجزه حلما من الجهل يندم
وما كل نا وللجميل بفاعل | ولا كل فعال له بمتمم
لمن تطلب الدنيا اذا لم ترد بها | سرور محب او اساءة مجرم

في الحزم والامر بالمستطاع

اذا شئت ان تعصی وان کنت قادرًا　　فمر بالذی لا یستطاع من الامر

فی العدل

اذا شئت ان تعطی الامور حقوقها　　وتوقع حکم العدل احسن موقعه
فلا تضع المعروف فی غیر اهله　　فظلمک وضع الشیٔ فی غیر موضعه

فی الحلم والاناءة

اذا شئت یوما ان تسود عشیرة　　فبالحلم سد لا بالتسرع والشتم
وللحلم خیر فاعلمن مغبة　　من الجهل الا ان تشینه بالظلم

الامام الشافعی رضی الله عنه فی الظلم

اذا ظالم استحسن الظلم مذهبا　　ولج عتوا فی قبیح اکتسابه
فکله الی صرف اللیالی فانها　　ستبدی له ما لم یکن فی حسابه
فکم قد راینا ظالما متمردا　　یری النجم تیها تحت ظل رکابه
فعما قلیل وهو فی غفلاته　　اناخت صروف الحادثات ببابه
فاصبح لا مال ولا جاه یرتجی　　ولا حسنات تلتقی فی کتابه
وجوزی بالامر الذی کان فاعلاً　　وصب علیه الله سوط عذابه

ابو جعفر فی الظلم

اذا ظلم المرء فاصبر له　　فبالقرب یقطع منه الوتین
فقد قال ربک وهو القوی　　واملی لهم ان کیدی متین

حجاج بن یوسف یذم العدل ویمدح الظلم

اذا عدل السلطان یوما ان یکن　　لدی جوره امرفان له نبلا
وما العدل الا عجز رای وضلة　　وکل اخی عدل سیورثه ذلا

البحتری

اذا عدوک لم يظهر عداوته فما يضرک ان عاداک اسرارا

فی حسن العفو

اذا عفا لم يک فی عفوه من به کدر نعماه
وان سطا عاقب ذا زلة بقدره لا يتعداه

فی عقاب الجانی

اذا عوقب الجانی علی قدر جرمه فتعنيفه بعد العقاب من الربا

المتنبی فی علو الهمة

اذا غامرت فی شرف مروم فلا تقتنع بما دون النجوم
فطعم الموت فی امر حقير کطعم الموت فی امر عظيم
وکل شجاعة فی المرء تغنی ولا مثل الشجاعة فی اللئيم

فی نصيحة الملوک

اذا غدا ملک باللهو مشتغلا فاحکم علی ملکه بالويل والحرب
اما تری الشمس فی الميزان هابطة لما غدا وهو برج اللهو والطرب

فی المکر والحيلة

اذا الفتی ضيم او صابته نائبة دهما وفيه تلاف النفس والمال
فما عليه اذا ما احتال من سبب الی الخلاص بقيل الناس والقال

فی الفرصة

اذا فرصة امکنت فی العدی فلا تبد فعلک الا بها
فان لم تلج بابها مسرعًا اتاک عدوک من بابها

فی الاستقامة والصدق

اذا قل منک السعی فالعزم ناشد وکل مکان فی مراعيک واحد

توجه بصدق واتق المین واقصد … تجئیک رہینات النجاح المقاصد

عنتر بن شداد فی علو الهمة

اذا قنع الفتی بذمیم عیش … وکان وراء سجف کالبنات
ولم یهجم علی اسد المنایا … ولم یطعن صدور الصافنات
ولم یقر الضیوف اذا اتوه … ولا یروی السیوف من الکماة
ولم یکسب بضرب السیف مجدا … ولم یک صابرا فی النائبات
فقل للناعیات اذا بکته … الا فاقصرن ندب النادبات
ولا تندبن الا لیث غابٍ … شجاعا فی الحروب الثائرات
دعونی فی الحروب امت عزیزا … فموت العز خیر من حیوتی

فی الحلم

اذا قیل رفقا قال للحلم موضع … وحلم الفتی فی غیر موضعه جهل

اخر

اذا کان الامیر علیک خصما … فلیس یقابل منک الشهودا

اسحق الموصلی فی الافتخار

اذا کانت الاحرار اصلی ومنصبی … ودافع ضیمی خازم وابن خازم
عطست بانف شامخ وتناولت … یدای الثریا قاعدا غیر قائم

فی الحلم والحزم

اذا کان حلم المرء عون عدوه … علیه فان الجهل اعفی واروح
وفی الحلم ضعف والعقوبة هیبة … اذا کنت تخشی کیده من عنه تصفح

عمارة الیمنی

اذا کان راس المال عمرک فاحترز … علیه من الانفاق فی غیر واجب

فبين اختلاف الليل والصبح معرك يكرّ علينا جيشه بالعجائب
ولا تحتقر كيداً صغيراً فربما تموت الافاعى من سموم العقارب

اخر

اذا كان رب البيت بالدف مولعاً فشيمة اهل البيت كلهم الرقص

اخر

اذا كان فى صدر ابن عمك احنة فلا تستثرها سوف يبدو دفينها

ابراهيم بن المهدى

اذا كنت بين الحلم والجهل قاعدا وخيرت ايا شئت فالحلم افضل
ولكن اذا انصفت من ليس منصفا ولم يرض منك الحلم فالجهل امثل
اذا جاءنى من يطلب الجهل عامدا فانى ساعطيه الذى جاء يسال
ولم اعطه اياه الا لانه وان كان مكروها من الذل اجمل
وفى الخير ابطاء فان جاء عاجلاً كما تشتهيه النفس فالشر اعجل

المتنبى فى علو الهمة

اذا كنت ترضى ان تعيش بذلة فلا تستعدن الحسام اليمانيا
ولا تستطيلن الرماح لغارة ولا تستجيدن العتاق المذاكيا
فما ينفع الاسد الحياء من الطوى ولا تتقى حتى تكون ضواريا

فى نصيحة ذوى الجاه

اذا كنت ذا جاه فلا تستطل به على احد ان كنت ممن له عقل
فكم من فتى امسى واصبح واليا فلما تعدى طوره جاءه العزل

فى الراى والاناءة والمشورة

اذا كنت ذا راى فكن ذا اناءة فان فساد الراى ان تتعجلا

وما العجز الا ان تشاور عاجزا | وما الحزم الا ان تهم وتفعلا

فى الرأى والعزم

اذا كنت ذا راى فكن ذا عزيمة | فان فساد الراى ان تترددا
وان كنت ذا عزم فانفذه عاجلا | فان فساد العزم ان يتفندا

زبير بن عبد المطلب فى السياسة

اذا كنت فى حاجة مرسلا | فارسل حكيما ولا توصه
وان باب امر عليك التوى | فشاور لبيبا ولا تعصه
ولا تنطق الدهر فى مجلس | حديثا اذا انت لم تحصه
وان ناصح منك يوما دنا | فلا تبتعده ولا تقصه
ونص الحديث الى اهله | فان الوثيقة فى نصه
وذوا الحق لا تنتقص حقه | فان القطيعة فى نقصه

ابو الاسود الدؤلى

اذا كنت مظلوما فلا تلق راضيا | عن القوم حتى تاخذ النصف واغضب
وان كنت انت الظالم القوم فاطرح | مقالتهم واشغب بهم كل مشغب
وقارب بذى جهل وباعد بعالم | جلوب عليك الحق فى كل مجلب
فان حدبوا فاقعس وان هم تقاعسوا | ليستمكنوا مما وراءك فاحدب
ولا تدعنى للجور واصبر على التى | بها كنت اقضى للبعيد على ابى
فانى امرؤ اخشى الهى واتقى | معادى وقد جربت مالم تجرب

اخر

اذا كنت لا ترجى لدفع ملمة | ولم يك فى المعروف عندك مطمع
ولا انت ممن يستعان بجاهه | ولا انت يوم الحشر ممن يشفع

فعيشك في الدنيا وموتك واحد — وعود خلال من وصالك انفع

عبد الله بن طاهر

اذا كنتم للناس اهل سياسة — فسوسوا كرام الناس بالرفق والبذل
وسوسوا لئام الناس بالذل يصلحوا — على الذل ان الذل اوفق للنذل

آخر

اذا لم انل في دولة المرء غبطة — ولم يغشني احسانه ورعايته
فسيان عندي موته وحيوته — وسيان عندي عزله وولايته

ابن خالويه

اذا لم يكن صدر المجالس سيدا — فلا خير فيمن صدرته المجالس
وكم قائل مالي رايتك راجلا — فقلت له من اجل انك فارس

آخر

اذا لم يكن فعل الفتى مثل قوله — فما ذا الذي يحمي كرام المناصب

في علو الهمة

اذا لم تكن للفتى همة — تبوءه في العلى مصعدا
ونفس يعودها المكرما — ت والمرء يلزم ما عودا
ولم تعد همته نفسه — فليس ينال بها السوددا

آخر

اذا لم يكن للمرء فضل ولم يكن — يدافع عن اخوانه لم يسود
وكيف يسود القوم من هو مثلهم — بلا منة منه عليهم ولا يد

آخر

اذا لم يكن للمرء في دولة امرئ — نصيب ولا سهم تمنى زوالها

وما ذاك من بغض لها غير انه يرجى سواها فهو يهوى انتقالها

فى الحزم

اذا ما اتيت الامر من غير وجهه ضللت وان تقصد من الباب تهتد

عبد العنبرى

اذا ما اراد الله ذل قبيلة رماهم بتشتيت الهوى والتخاذل

فى الرأى والتدبير

اذا ما اردت الامر فازرعه كله وقسه قياس الثوب قبل التقدم
لعلك تنجو سالما من ندامة فلا خير فى امر اتى بالتندم

فى العفو

اذا ما امرؤ من ذنبه جاء تائباً اليك ولم تغفر له فلك الذنب

اخر

اذا ما اهان امرؤ نفسه فلا اكرم الله من يكرمه

صالح بن عبد القدوس

اذا ما اهنت النفس لم تلق مكرما لها بعدما عرضتها لهوان

على بن الحسين الوزير المغربى

اذا ما الامور اضطربن اعتلى سفيه يضام العلى باعتلائه

فى مخالفة الهوى

اذا ما تحيرت فى حالة ولم تدر فيها الخطا والصواب
فخالف هواك فان الهوى يقود النفوس الى ما يعاب

فى الفخر بالشرف الذاتى

اذا ما الحى عاش بذكر ميت فذاك الميت حى وهو ميت

ومن یک بیته بیتا رفیعًا　　وهدّمه فلیس لذاک بیت

اخر

اذا ما رمت ارغام الاعادی　　بلا سیف یسلّ ولا سنان
فزد فی مکرماتک فهی اعدی　　علی الاعداء من نوب الزمان

فی التادّب مع السادات

اذا ما سیّد اوذاک فاعلم　　بان علیک عین الانتقاد
فکن عف الجوارح ذا احتفاظ　　فعین الانتقاد بلا رقاد

فی کتمان السرّ

اذا ما ضاق صدرک عن حدیث　　فافشته الرجال فمن تلوم
اذا عاتبت من افشی حدیثی　　وسرّی عنده فانا الظلوم

بشار بن برد مفتخرا

اذا ما غضبنا غضبة مضریة　　هتکنا حجاب الشمس او تمطر الدما
اذا ما اعرنا سیّدًا من قبیلة　　ذری منبر صلّی علینا وسلّما

سالم الیشکری فی محافظة السرّ

اذا ما عرفت الذئب یوما لصاحب　　فلست معیدًا ما حییت له ذکرا
ولست اذا ما حال عن حفظ ودّه　　وعندی له سرّ مذیعًا له سرّا

فی ملامة بعض ولاة بنی مروان

اذا ما قضیتم لیلکم بمنامکم　　وافنیتم ایامکم بمدام
فمن ذا الذی یغشاکم فی ملمّة　　ومن ذا الذی یلقاکم بسلام
رضیتم من الدنیا بایسر بلغة　　بلثم غلام او بشرب مدام
الم تعلموا انّ اللسان موکّل　　بمدح کرام او بذمّ لئام

ابن الحاج فی کتمان السرّ

اذا ما کتمت السرّ عمّن اودّه ... توهّم ان الودّ غیر حقیق
ولم اخف عنه السرّ من ضنّة به ... ولکنّنی اخشی صدیق صدیقی

اخر

اذا ما لم تکن ملکا مطاعا ... فکن عبدا لمالکه مطیعا
وان لم تملک الدّنیا جمیعا ... کما تختار فاترکها جمیعا

فی العدل والاحسان

اذا ما ولیت الامر کن فیه محسنا ... فانک ماض عن قلیل وتارکه
فکم افنت الایام صاحب دولة ... وقد ملکوا اضعاف ما انت مالکه

البحتری

اذا محاسنی اللّاتی ادلّ بها ... کانت ذنوبی فقل لی کیف اعتذر

ابو جعفر الکاتب فی کتمان السرّ

اذا المرء افشی سرّه بلسانه ... ولام علیه غیره فهو احمق
اذا ضاق صدر المرء عن سرّ نفسه ... فصدر الذی یستودع السرّ اضیق

اوس بن حسّان

اذا المرء اولاک الهوان فاوله ... هوانا وان کانت قریبا اواصره
فان انت لم تقدر علی ان تهینه ... فذره الی الیوم الذی انت قادره
وقارب اذا ما لم تکن لک حیلة ... وصمّم اذا ایقنت انک عاقره

بیغا

اذا المرء لم یبن افتخارا لنفسه ... تضایق عنه ما ابتنته جدوده
ولا خیر فیمن لا یکون طریفه ... دلیلا علی ما شاد قدما تلیده

فی الحزم

اذا المرء لم یترک طعاماً یحبه ولم ینه قلباً غاویاً حیث یمّما
قضی وطرا منه وغادر سبّة اذا ذکرت امثالها تملأ الفما

تابّط شرا فی الحزم

اذا المرء لم یحتل وقد جدّ جدّه اضاع وقاسی الصبر وهو مقصّر
ولکن اخو الحزم الذی لیس نازلاً به الامر الّا وهو للقصد مبصر

فی العجب والتیه

اذا المرء لم یدر ما امکنه ولم یدر من امره ازینه
واعجبه العجب فاقتاده وقاده التیه فاستحسنه
فدعه فقد ساء تدبیره سیضحک یوماً ویبکی سنه

السّموئل بن عادیا فی الحماسة

اذا المرء لم یدنس من اللؤم عرضه فکل رداء یرتدیه جمیل
وان هو لم یحمل علی الضیم نفسها فلیس الی حسن الثناء سبیل
تعیّرنا انا قلیل عدیدنا فقلت لها انّ الکرام قلیل
وما قلّ من کانت بقایاه مثلنا شباب تسامی للعلی وکهول
وما ضرّنا انا قلیل وجارنا کثیر وجار الاکثرین ذلیل
وانا لقوم ما نری القتل سبّة اذا ما راته عامر وسلول
یقرّب حب الموت اجالنا لنا وتکرهه آجالهم فتطول
وما مات منا سید حتف انفه ولا طلّ منا حیث کان قتیل
تسیل علی حد الظباء نفوسنا ولیست علی غیر الظباء تسیل
فنحن کماء المزن ما فی نصابنا کهام ولا فینا یعدّ بخیل

ونكران شئنا على الناس قولهم ... ولا ينكرون القول حين نقول
اذا سيد منا خلا قام سيد ... قؤل لما قال الكرام فعول

بدر الدين

اذا المرء لم يعرف قبيح خطيئة ... ولا الذنب منه مع عظيم بلية
فذلك عين الجهل منه على الخطا ... وسوف يرى عقباه عند منية
وليس يجازى المرء الا بفعله ... وما يرجع الصبا والا بنية

ابو الفتح البستى

اذا ملك لم يكن ذاهبه ... فدعه فدولته ذاهبه

فى الوزراء

اذا انسى الامير قضاء حق ... فان الذنب فيه للوزير
لان على الوزير اذا تولى ... امور الناس تذكير الامير

فى الحذر

اذا وترت امرأ فاحذر عداوته ... من يزرع الشوك لا يحصد به عنبا

ابو العتاهية

اذا وضع الراعى على الارض صدره ... فحق على المعزى بان يتبددا

فى تاثير الاراجيف

اراجيف الانام مخبرات ... بامر كائن لا شك فيه

فى علو الهمة

اذل الحيوة وذل الممات ... وكلا اراه طعاما وبيلا
فان كان لا بد احديهما ... فسيرى الى الموت سيرا جميلا

ابو فراس فى علو الهمة

اراني وقومي فرقتنا مذاهب … وان جمعتنا في الاصول المناسب
فاقصاهم اقصاهم عن مساءتي … واقربهم مما كرهت الاقارب
غريب واهلي حيث ما كر ناظري … وحيد وحولي من رجالي عصائب
نسيبك من ناسبت بالود قلبه … وجارك من صافيته للمقارب
واعظم اعداء الرجال ثقاتها … واهون من عاديته من تجارب
وما الذنب الا العجز يركبه الفتى … وما ذنبه ان حاربته المطالب
ومن كان غير السيف كافل رزقه … فللذل منها لا محالة جانب

في علو الهمة

ارق برقي زحل صاعدا … الى المعالي اشرف المصعد
وفض كفيض المشتري بالندى … اذا اعتلى في بعده الابعد
وزر على المريخ سطوا بمن … عاداك من ذي نخوة اصيد
واطلع كما يطلع شمس الضحى … كاشفة للحندس الاسود
وخذ من الزهرة افعالها … في عيشك المقبل الارغد
وضاه بالاقلام في جريها … عطارد الكاتب ذا السودد
وباه بالمنظر بدر الدجى … وافضله في بهجة وازدد

ابو العتاهية حين قال الرشيد وهو في الحبس قولوا له لا باس عليك

ارقت وطار عن عيني النعاس … ونام السامرون ولم يواسوا
امين الله امنك خير امن … عليك من التقى فيه لباس
تساس من السماء بكل بر … وانت به تسوس كما تساس
كان الخلق ركب فيه روح … له جسد وانت عليه راس
امين الله ان الحبس باس … وقد ارسلت ليس عليك باس

فی علو الهمة

اروم من المعالی منتهاها ولا ارضی بمنزلة دنیه
فاما ان انال غایة ما ارجی واما ان تصادفنی منیه

نصر بن سیار فی الحرب

اری تحت الرماد ومیض نار فیوشک ان یکون لها ضرام
فان النار بالعودین تذکو وان الحرب اولها کلام
اذا لم تطفها عقلاء قوم یکون وقودها جثث وهام
فقلت بتحا هلا یا لیت شعری ءایقاظ امیة ام نیام
فان یک قومنا امسوا رقودا فقل هبوا فقد آن القیام

محمد بن یزید فی ملامة الحکومة

اری التدبیر لیس له نظام وامر الناس لیس بمستقیم
فدیوان الضیاع بغیر ضاد ودیوان الخراج بغیر جیم

فی الحلم

اری الحلم فی بعض المواطن ذلة وفی بعضها عجزا اذا لم یکن عز
تحلم الفتی فی عزة حلم عاقل ولیس له فی ذلة حلمه یعزو

اخر

اری الحلم فی بعض المواطن ذلة وفی بعضها مما یسود فاعله

اخر

اری خصمنا یا وهب اصبح حاکما علینا فلا ندری الی من نحاکمه

فی الرأی

اری الرای اضحی فوق باس ونجدة وما بهما عنه غنی حیثما

فکم

فكم فارس قد زل زلة عاثر ... اذا هو اخطى رايه فتحطما

ابن طباطبا يطلب العفو

ارى زلتى كفرا فهل لى توبة ... وكم كافر بالله راج لغفرانه
فان كنت فى الكره الذى جئت مكرها ... فما زال قلبى مطمئنا بايمانه

الوزير الطغرائى فى علو الهمة

ارى شغفى بطلاب العلى ... يعرضنى للامور العظام
فاطمع فى كل صعب القياد ... واطلب كل منيع المرام
وانى وان لم اكن مثريا ... ليصغر عندى ثراء اللئام
وابلغ بالعدم ما لا ينا ... ل بفضل الثراء وحد الحسام

ابن المؤدب

ارى كل نجم فى السماء محله ... ونجمى اراه فى نجوم المنجم
ساحمل نفسى فى لظى الحرب حملة ... تبلغها من خطبها كل معظم
فان سلمت عاشت بعز وان تمت ... الى حيث القت رحلها ام قشعم

فى الحلم والمهابة

ارى الليس ضعفا والتشجع هيبة ... ومن لا يهب يحمل على مركب وعر
وما كل حين ينفع الحلم اهله ... ولا كل حين يدفع الجهل بالصبر

جميل السدوسى يطلب العفو من المعتصم

ارى الموت بين السيف والنطع كامنا ... يلاحظنى من حيث ما اتلفت
واكبر ظنى انك اليوم قاتلى ... واى امرئ مما قضى الله يفلت
واى امرئ ياتى بعذر وحجة ... وسيف المنايا بين عينيه مصلت
وما جزعى من ان اموت واننى ... لاعلم ان الموت شئ موقت

ولكن خلفي صبية قد تركتهم ... واكباد هم من حسرتي تتقطت
فان عشت عاشوا سالمين بغبطة ... اذود الردى عنهم وان مت موتوا
وكم قائل لا يبعد الله داره ... واخر جذلان يسر ويشمت

ابو مسلم الخراسانی

اری نارا تشب بكل واد ... لها فی كل منزلة شعاع
وقد رقدت بنو العباس عنها ... فاضحت وهی امنة تراع
كما رقدت امية ثم هبت ... لتدفع حين ليس بها دفاع

عباس بن الاحنف

اسات اذ احسنت ظنی بكم ... والحزم سوء الظن بالناس
يقلقكم شوقی فاتيكم ... والقلب مملوء من الباس

فی طلب العفو

اسات اليك ثم اسات عودا ... فاين عوائد الصفح الجميل
واين العفو من مولی عزيز ... يجود به علی عبد ذليل

اخر

اسات ولم احسن فجئتك هاربا ... واين لعبد من مواليه مهرب
يؤمل غفرانا فان خاب ظنه ... فما احد منه علی الارض اخيب

يوسف بن ذی نواس

اساس الملك ويحكم رجال ... اذا ما الملك زال عن الاساس
اطيعوا الراس منكم كی تسودوا ... وهل جسد يسود بغير راس
فان الناس مثل الارض ارض ... وان ملوكهم مثل الرواسی
فكم من تاج ملك قد رايتم ... تنقل من اناس فی اناس

سعد بن ليون فى كتمان الاسرار

استعن فى الامور بالكتمان ‏ ‏ وتحفظ من شر كل لسان
كل ما لا يدرى من امرك فضل ‏ ‏ ليس فيه شئ من النقصان

اشجع السلمى يهنى الرشيد بالعيد

استقبل العيد بعمر جديد ‏ ‏ مدت لك الايام حبل الخلود
مصعدا فى درجات العلى ‏ ‏ نجمك مقرون بسعد السعود
واطوروا الشمس ما اطلعت ‏ ‏ نوزا جديدا كل يوم جديد
تمضى لك الايام ذا غبطة ‏ ‏ اذا اتى عيد طوى عمر عيد

اخر

اسجد لقرد السوء فى زمانه ‏ ‏ وداره ما دام فى سلطانه

على ابن الرشيق

الاسر خير من الفرار ‏ ‏ والقتل خير من الاسار
وشر ما خفة حيوة ‏ ‏ ادت الى ذلة وعار

الانبارى

اسمع مقالى ولا تغضب على فما ‏ ‏ ابغى بذلك لابدلا ولا عوضا
فى هذه الدار فى هذا الرواق على ‏ ‏ هذا السرير رايت الملك فانقرضا

على بن الرشيق فى المشورة

اشاور اقواما لا خذ رايهم ‏ ‏ فيلوون عنى اعينا وخدودا
وليس برايى حاجة غير اننى ‏ ‏ اونسه كى لا يكون وحيدا
ولا انا ممن يبعث السهم راميا ‏ ‏ الى غرض حتى يكون سديدا
فلا يتهم عقلى الرجال فاننى ‏ ‏ اعرفهم انى خلقت وودودا

فى المشورة

اشاور اهل الرأى فيما ينوبنى وان كان لى راى احد صليب
ولا ادعى بالغيب علما لسائل ولا احد المسؤل حين يجيب

غانمى العاصمى فى الاتقاء عن السلطان

اصاح اتق السلطان لا تقربنه فما هو الا فى الحقيقة نار
ولا تك كالحواء يرقى صلاله ضلالا وعقباها عليه دمار
صعود ولكن البثور حدوده وسكر ولكن البوار خمار
حذارك قبل الخوض فى عمل له فما لك بعد الخوض فيه خيار
اذا زلت النعلان من راس شاهق فما لهما دون الحضيض قرار

من لامية العجم للطغرائى فى علو الهمة

اصالة الرأى صانتنى عن الخطل وحلية الفضل زانتنى لدى العطل
مجدى اخيرا ومجدى اولا شرع والشمس راد الضحى كالشمس فى الطفل
فيم الاقامة بالزوراء لا سكنى بها ولا ناقتى فيها ولا جملى
ناء عن الاهل صفر الكف منفرد كالسيف عرى متناه عن الخلل
فلا صديق اليه مشتكى حزنى ولا انيس اليه منتهى جذلى

فى التهنية

اصبت العلى عطلا فحليت جيدها فنحن العلى جيدا وخناك عقده
وما نلته بشرى بما ستناله اذا الصبح وافى كانت الشمس بعده

اخر

اصبحت تنفخ فى رمادك بعد ما ضيعت حظك من وقود النار

فى الامر بالمعروف

اصنع الی المعروف وامر به | مواظباً فی السّر والجهر
واجتنب المنکر وانه الوری | عنه تفز بالاجر والشکر

فی الدّعاء

اطال الله اعمار المعالی | وذاک بان یطول لک البقاء
ولا زالت تمدّ الیک کفّ | بضاعتها ثناء او دعاء
وان رضی الزمان بمثل روحی | فداء عنک فهی لک الفداء

احد الکتاب یسترحم العفو من المنصور

اطال الله عمرک فی صلاح | وعزّ یا امیر المؤمنینا
بعفوک استجیر فان تجارنی | فانک عصمة للعالمینا
ونحن الکاتبون وقد اسانا | فهبنا للکرام الکاتبینا

قیس بن زهیر فی الحماسة

اظلما ورمحی ناصری وحسامی | وذلاً وعزّی قائد بزمامی
ولی باس مفتول الذراعین خادر | یدافع عن اشباله ویحامی
وانّی عزیز الجار فی کلّ موطن | واکرم نفسی ان یهون مقامی
هجرت البیوت المشرفات وشاقنی | بریق المواضی تحت ظلّ قتام
وقد خیرونی کاس خمر فلم ارد | سوی لوعة فی الحرب ذات ضرام
الا غنّیا لی بالصّهیل فانّه | ورقراق الدّماء ندامی
ولا تذکرا لی عیش طیب فانما | بلوغ الامانی صحتی ومقامی

فی ضد اجتماع الوزیرین

اعجب من کلّ ما تراه | کون وزیرین فی بلاد
فذا سواد بلا وزیر | وذا وزیر بلا سواد

ابن ذریق فی السیاسة

اعطیت ملکا فلم احسن سیاسته — وکل من لا یسوس الملک یخلعه
ومن غدا لابسا ثوب النعیم بلا — شکر علیه فعنه الله ینزعه

فی الحزم والتدبیر

اعمل صوابا تنل بالحزم مأثرة — فلم یذم لاهل العقل تدبیر
وان عملت علی جهل وفزت به — قالوا جهول اعانته المقادیر

فی دعاء النصرة

اعوذ بذی الجلال من الاعادی — واساله الهدی من کل نادی
اعوذ به واساله انتصارا — یفل بوقعه حد الاعادی

فی استدعاء العفو

اغتفر زلتی لتحرز فضلی — واعف عنی ولا یفوتک اجری
لا تکلنی الی التوسل بالعذ — ر لعلی ان لا اقوم بعذری

علی بن الجهم فی خلفاء بنی عباس

اغیر کتاب الله تبغون شاهدا — لکم یا بنی العباس بالمجد والفخر
کفاکم بان الله فوض امره — الیکم واوصی ان اطیعوا الی الامر

ابن المعتز فی قبول الاعتذار

اقبل معاذیر من یاتیک معتذرا — ان بر عندک فیما قال او فجرا
فقد اطاعک من یرضیک ظاهره — وقد اجلک من یعصیک مستترا

فی طلب العفو

اقر بان لا عذر لی ان جرمتی — بجرمی الآن حلمک اوسع

فی الاقرار بالذنب

اقرر بذنبک ثم اطلب تجاوزهم عنه فان جحود الذنب ذنبان

فی الاستشادة

اقرن برایک رای غیرک واستشر فالحق لایخفی علی اثنین
المرء مراة تریه وجهه ویری قفاه بجمع مرآتین

فی النصیحة وعدم قبولها

اقول فلیس یسمع ما اقول ولا للنصائح منکم قبول
فیطرح ما اشیر به واجفی واظلم مثلما ظلم العذول

فی الصبر علی الذل للعز

اقول لقلبی کلما ضامه الاسی اذا ما اردت العز فاصبر علی الذل

احنف حین قتل اخوه ابنه

اقول للنفس تا نیبا وتسلیة احدی یدی اصابتنی ولم ترد
کلاهما خلف من بعد صاحبه هذا اخی حین ادعوه وذا ولدی

فی الاصطبار حین الحرب

اقول لها وقد ذهبت شعاعا لدی الابطال انک لن تراعی
فانک لو سالت بقاء یوم علی الاجل الذی لک لن تطاعی
فصبرا فی مجال الحرب صبرا فما نیل الخلود بمستطاع

سعد بن لیون فی کتمان الاسرار

اکتم السر واجعل الصدر قبره لاتبح ما حییت منه بذره
انت ما لم تبح بسرک حر فاذا بحت صرت عبدا بمره
من یرد ان یعیش عیشا هنیئا یتحفظ مما عسی ان یضره

دو بیت فی المداراة

اكرم عدوك باكرامك له تريح ... واحسن اذا ما اسا واجمل اذا قبح
فقد رايا كلاب السوق في المذبح ... اخشهن اذا جاوز الاسد نبح

اعرابي يهنى عبدالملك

الله اعطاك التى لا فوقها ... وقد ارادوا الملحدون عوقها
عنك ويابى الله الا سوقها ... اليك حتى قلدوك طوقها

الحرث بن هشام يعتذر عن فراده يوم بدر

الله اعلم ما تركت قتالهم ... حتى رموا مهرى باشقر مزبد
وعلمت انى ان اقاتل واحدا ... اقتل ولا يضرر عدوى مشهدى
فصرفت عنهم والاحبة فيهم ... طمعا لهم بعقاب يوم مفسد

اعرابي فى ابى الحسن القائد

الله جرد للندى والباس ... سيفا فقلده ابا العباس
ملك اذا استقبلت غرة وجهه ... قبض الرجاء اليك روح الياس
وبه عليك من الحياء سكينة ... ومحبة تجرى مع الانفاس
واذا احب الله يوما عبده ... القى عليه محبة للناس

ابو اسحق الصابى فى التهنية

الله حسبى فيك من كل ما ... تعود العبد على المولى
فلا تزل ترفل فى نعمة ... انت بها من غيرك الاولى

ناجم مؤلف الكتاب فى الحزم والمشورة

البس دروع الحزم والتدبير ... وشاور الاحباب فى الامور
وانتهز الفرصة ان الفرصة ... ان انت لم تراعها فغصة

ابو سعيد الرستمى فى دار الامارة

الست ترى دار الامارة اودعت محاسن يسبى كل عقل ويسلب
حكت جنة الفردوس طيبا وبهجة ولو قلت فاقتها لما كنت اكذب

حكم بن عبد الرحمن المروانى فى تبدل الحال

الستا بنى مروان كيف تبدلت بنا الحال اذ دارت علينا الدوائر
اذا ولد المولود منا تهللت له الارض واهتزت اليه المنابر

فى آل عميد وآل برمك

آل العميد وآل برمك مالكم قل المعين لكم وقل الناصر
كان الزمان يحبكم فبدا له ان الزمان هو المحب الغادر

التنوخى فى المداراة

الق العدو بوجه لا قطوب به يكاد يقطر من ماء البشاشات
فاحزم الناس من يلقى اعاديه فى جسم حقد وثوب من مداراة

يامض الكلابى فى الاتفاق والتظاهر

الم تران جمع القوم يخشى وان حريم واحدهم مباح
وان القدح حين يكون فردا فيهصر لا يكون له اقتراح

فى الحزم

الم تران حسن الظن عجز وسوء الظن ياخذ بالوثيق

فى الحلم

الم تران الحلم زين مسود لصاحبه والجهل للمرء شائن
فكن دافعا للعلم بالجهل تسترح من الجهل ان الجهل للحلم دافن

فى الحق والباطل

الم تران الحق تلقاه ابلجا وانك تلقى باطل القول لجلجا

ابراهيم الموصلي يهنّي الرّشيد

الم تران الشمس كانت مريضة فلمّا اتى هارون اشرق نورها
تلبست الدّنيا جمالاً بملكه فهارون واليها ويحيى وزيرها

عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوم فتح مكة

الم تران الله اظهر دينه على كل دين قبل ذلك حائد
واسلبه من اهل مكة بعد ما تداعوا الى امر من الغيّ فاسد
غداة اجال الخيل في عرصاتها مسوّمة بين الزبير وخالد
فامسى رسول الله قد عز نصره وامسى عداه من قتيل وشارد

في الحزم

الم تران المرء تدوى يمينه فيقطعها عمدا ليسلم سائره

علي بن الجهم في الاعتذار والعفو

الم تر عبداً عدا طوره ومولى عفا ورشيدا هدى
ومفسد امر تلافيته فعاد واصلح ما افسدا

في الظّلم

الم تعلم بان الظلم عار جزاء الظلم عند الله نار

ابو فراس

الى الله اشكو اننا بمنازل تحكّم في آسادهن كلاب

في الرّشوة

اليك نصيحةً منّي ودع قيلاً ودع قالا
فساد الدّين والدّنيا قبول الحاكم المالا

عبد الله بن عبد المطلب والد النبي صلّى الله عليه وسلم

حين رأت امراة لنوء هامة في وجهه فابى لشرف ذاته وعلو همته وقال

اما الحرام فالحمام دونه	والحل لا حل فاستبينه
فكيف بالامر الذي تبغينه	يبغي الكريم عرضه ودينه

ابن الهاني يصف اسطول المعز بالله

اما والجواري المنشآت التي سرت	لقد ظاهرتها عدة وعديد
قباب كما ترخى القباب على المها	ولكن من ضمت اليه اسود
ولله مما لا يرون كتائب	مسومة تحدى بها وجنود
عليها غمام مكفهر صبيره	له بارقات جمة ورعود
مواخر في طامي العباب كأنه	لعزمك باس او لكفك جود
من القادحات النار تضرم بالصلى	فليس لها يوم اللقاء خلود
اذا زفرت غيظا ترامت بمارج	كما شب من نار الجحيم وقود
فانفاسهن الحاميات صواعق	وافواههن الزافرات حديد
لبوس تكف الموج وهي عظامط	وتدرأ باس اليم وهو شديد

ابو العتاهية يستعطف الرشيد

اما والله ان الظلم لوم	وما زال المسيء هو الظلوم
الى ديان يوم الدين نمضي	وعند الله تجتمع الخصوم
سل الايام عن امم تقضت	ستخبرك المعالم والرسوم
تروم الخلد في دار المنايا	وكم قد رام غيرك ما تروم
الا يا ايها الملك المرجى	عليه نواهض الدنيا تحوم
اقلني زلة لم اجر منها	الى لوم وما مثلي يلوم

وخلصني تخلص يوم بعث　　اذا للناس برزت الجحيم

في علو الهمة

امتخذ عندي الاساءة محسن　　ومنتقم مني امرؤ كان منعما
ثناه العدى عني فاصبح معرضا　　ووهمه الواشون حتى توهما
وقد كان سهلا واضحا فتوعرت　　رباه وطلقا ضاحكا فتجهما
يخوفني من سوء رايك معشر　　ولا خوف الا ان تجور وتظلما
اعيذك ان اخشاك من غير حادث　　تبين او جرم اليك تقدما
اعد نظرا فيما تسخطت هل ترى　　مقالا دنيا او فعالا مذمما
وكان رجائي ان اوب مملكا　　فصار رجائي ان اوب مسلما

في الاطاعة وانتظار الامر

امرت بان اقيم على انتظار　　لرايك انه الراي الاصيل
وراقبت الرسول وقلت اني　　سياتيني فجاء الرسول
فليس لغير امرك لي مقام　　ولا عن غير ذاتك لي رحيل
وقد اوقفت عزمي والمطايا　　فقل شيئا لافعل ما تقول

في الحاجب

امرت بالتسهيل في الاذن لي　　ولم ير الحاجب ان ياذنا
فلن تراني بعده عائدا　　ولن تراه بعده مستاذنا

اخر

امرتك امرا حازما فعصيتني　　فاصبحت مصحوب الامارة نادما

في السلاطين والامراء

الآمرون بمعروف ومكرمة　　والزاجرون عن الفحشاء والمنكر

مؤيدون لدين الحق ثم همُ خلائف الرسل في التبليغ والنذر

ابراهيم الغزي في شجعان الترك

اسطع عن الدرر الزهر اليواقيتا واجعل لحج تلاقينا مواقيتا
في فتية من جيوش الترك ما تركت للرعد كراتهم صوتا ولا صيتا
قوم اذا قوبلوا كانوا ملائكة حسنا وان قوتلوا كانوا عفاريتا

المؤيد في الحماسة

انا ابن المكارم من آل جم وطالب ارث ملوك العجم
لنا علم الكابيان الذي به نرتجي ان نسود الامم
فقل لبني هاشم اجمعين هلموا الى الخلع قبل الندم
وعودوا الى ارضكم بالحجاز واكل الضباب ورعي الغنم
فاني لاعلو سرير الملوك بحد الحسام وراس القلم

عبد الله العباسي في البواب

انا بالباب واقف منذ اصبحـ ـت على السرج ممسك بعناني
وبعين البواب كل الذي بي ويراني كانه لا يراني

عبد الله بن مطيع

انا الذي فررت يوم الحره والحر لا يفر الا مره
فاليوم اجزي فرة بكره لا باس بالكره بعد الفره

ابراهيم اليزيدي يطلب العفو من المامون

انا المذنب الخطاء والعفو واسع ولو لم يكن ذنب لما عرف العفو
ثملت فابدت مني الكاس بعض ما كرهت وما ان يستوي السكر والصحو
ولولا حميا الكاس كان احتمال ما بدهت به لا شك فيه هو السرو

ولاسيما اذ كنت عند خليفة / وفي مجلس ما ان يجوز به اللغو
تنصلت من ذنبي تنصل ضارع / الى من لديه يغفر العمد والسهو

عنتر في الحماسة وعلو الهمة

انا الهزبر لنار الحرب اضرمها / تحت العجاج وارمي القوم بالعطب
كم سيد مذ راني جئت اطلبه / القى السلاح وولى طالب الهرب
كم قسطل خضته لم اخش غائلة / وملتقى الموت يوم الروع من طلبي
لافعلن فعالا لا امثال له / يظل يذكر في الاوراق والكتب
ولاجرين من الابطال بحر دم / تلاطمت فيه امواج من العطب
واجعل الجو مثل الليل بازغة / فيه الاسنة تحت النقع كالشهب
وليس لي مونس في كل معركة / الا الجواد وسيف صيغ من غضب
وهمتي قد علت فوق السماك ولي / عزم يفوق على الاعجام والعرب

ابو العتاهية يستعطف الرشيد

انا اليوم لي والحمد لله اشهر / يروح على الهم منكم ويبكر
تذكر امين الله حقي وحرمتي / وما كنت توليني لذلك تذكر
ليالي تدني منك بالقرب مجلسي / ووجهك من ماء البشاشة يقطر
فمن لي بالعين التي كنت مرة / الي بها في سالف الدهر تنظر

في خصومة الحاكم

انت امير على محتكم / حكمك في سفك مهجتي ماض
والمرء لا يرتجي النجاح له / يوما اذا كان خصمه القاضي

في عتاب من يصفح ثم يندم

اندمت حين صفحت عمـ / ـن قد اساء وقد ظلم

لا تندمن فشر نا   من اتبع الخير الندم

ابو تمام

انّ الاسود اسود الغاب همتها   يوم الكريهة فى المسلوب لا السلب

ابو احمد الطاهرى

انّ الامير هو الذى   يضحى اميرا بعد عزله
ان زال سلطان الولا   ية لم يزل سلطان فضله

سهل بن هرون يطلب العفو

ان تعف عن عبدك المسيئ ففى   عفوك ماوى للفضل والمنن
اتيت ما استحق من خطإ   فجد بما استحق من حسن

ابن شرف فى المداراة

ان تلقك الغربة فى معشر   قد اجمعوا فيك على بغضهم
فدارهم مادمت فى دارهم   وارضهم مادمت فى ارضهم

على بن الجهم فى قبول الاعتذار

انّ دون السؤال والاعتذار   خطة صعبة على الاحرار
فارض للمذنب الخضوع و للقا   رف ذنبا مضاضة الاعتذار

فى عدم اكرام اللؤماء

ان ذا اللؤم اذا اكرمته   حسب الاكرام حقا يلزمك
فاهنه انه من لؤمه   ان شتمه بهوان يكرمك

ابن الاثير فى ملك زلت به بغلة

ان زلت البغلة من تحته   فان فى زلتها عذرا
حملها من علمه شاهقا   ومن ندى راحته بحرا

فی تواضع الملوك

ان السعید الذی تمت سیادته — فتی یفر من الدنیا الی الدین
یصد بالطرف عنه عن زخارفها — فیغتدی ملکا فی زی مسکین

زیاد الاعجم فی عبدالله بن الحشرج امیر خراسان

ان السماحة والمروة والندی — فی قبة ضربت علی ابن الحشرج
ملك اغر متوج ذو نائل — للمعتفین یمینه لم تشنج
یا خیر من صعد المنابر بالتقی — بعد النبی المصطفی المتحرج
لما اتیتك راجیا لنوالکم — الفیت باب نوالکم لم یرتج

فی الشرف

ان الشریف هو الشریف بنفسه — لیس الشریف بعمه وبخاله

فی سفینة

انظر الی مرکب یسبیك منظره — تسابق الریح فی سیر بسراء
کانه طائر قد مد اجنحة — الی من الجو منقضا علی الماء

فی دار امیر کریم

انظر لدار شبه دار النعیم — الهم تنفیه وتشفیه السقیم
قد جعلت بنیانها للعلی — والخیر فیها کل وقت مقیم

فی عاقبة الظلمة

انظر وفکر هل تری من ظالم — الا وصفو نعیمه یتکدر
الله یمهل ثم یاخذ بغتة — والیاس منه معجل ومؤخر

فی العفیف والخائن

ان العفیف اذا استعان بخائن — کان العفیف شریکه فی المأثم

دیك الجن فی الحماسة

ان العلی شیمی والباس من نعتی | والمجد خلط دمی والصدق حشو فمی

ابن الازرق کتبها علی سیف

ان عمّت الافق من نقع الوغی سحب | فشم بها بارقا من لمع ایماضی
وان نوت حرکات النصر ارض عدی | فلیس للفتح الّا فعلی الماضی

فی موافقة الناس باللباس

ان العیون رمتک اذ فاجئتها | وعلیک من شهر الثیاب لباس
اما الطعام فکل لنفسک ما اشتهت | واجعل لباسک ما اشتهاه الناس

فی القتال

انّ القتال آخر الاعمال | بعد نکول حیلة المحتال

قیس بن عاصم فی الاتفاق والتظاهر

ان القداح اذا اجتمعن فرامها | بالکسر ذو خنق وبطش ایّد
عزت فلم تکسر وان هی بددت | فالوهن والتکسیر للمتبدّد

ابو الهیثم بن سیابه یستدعی العفو

ان کان ذنبی قد احاط بزلتی | فاحط بذنبی عفوک المامولا
فلقد رجوتک فی الذی لا یرتجی | فی مثله احد فنلت السّولا
وضللت عنک فلم یکن لی مذهب | فوجدت حلمک لی علیّ دلیلا
هبنی اسات وما اسات اقرّ لی | یزداد عفوک بعد طولک طولا
فالعفو اجمل والتفضل بامرئ | لم یعدم الراجون منه جمیلا

فی العفو

ان الکرام اذا استعطفوا عطفوا | والحرّ یعفو لمن بالذنب یعترف

والصفح عن مذنب قد تاب مكرمة ... وفي الوفاء لاخلاق الفتى شرف
فالعفو بعد اقتدار فعله كرم ... والهجر بعد اعتذار فعله سرف

في الكريم واللئيم

ان الكريم اذا تمكن من اذى ... اتته قدرته الحقوق فاقلعا
وترى اللئيم اذا تمكن من اذى ... يطغى فلا يبقى لصلح موضعا

في حفظ السر وكتمانه

ان الكريم الذي تبقى مودته ... ويحفظ السر ان صافى وان صرما
ليس الكريم الذي ان غاب صاحبه ... بث الذي كان من اسراره علما

اخر

انك لو شاهدت يوم الخندمه ... اذ فر صفوان وفر عكرمه
ولحقتنا بالسيوف المسلمه ... يفلقن كل ساعد وجمجمه
ضربا فلا تسمع الا غمغمه ... لم تنطقي في اللوم ادنى كلمه

سهل بن هارون في استدعاء العفو

ان كنت اخطات او اسات ففي ... عفوك ماوى الفضل والمنن
اتيت ما استحق من خطاء ... فجد بما تستحق من حسن

في نصيحة الملوك وغيرهم

ان كنت ترغب في ثنا الكرام فسر ... في الناس بالفضل والدين الذي شرعوا
حافظ اذا غدروا واشجع اذا جبنوا ... واحلم اذا جهلوا وابذل اذا منعوا

في الاستقامة

ان كنت تسعى للسيادة فاستقم ... تنل المراد ولو سموت الى السما
الف الكتابة وهو بعض حروفها ... لما استقام على الحروف تقدما

فی العدل والانصاف

ان کنت تطلب رتبة الاشراف — فعلیک بالاحسان والانصاف
وان اعتدی احد علیک فخله — والدهر فهو له مکاف کاف

علی البیهقی

ان کنت تطلب رفعة طیارة — یتلو مدارجها اتضاع فزمن
فکن الامیر او الوزیر او الذی — فی الملک یشرف والخزانة یخزن

ابن نوفتی فی العفو

ان کنت تعفو فاعف عفو مهنیٔ — احسانه ان الکریم وهوب
قل قول یوسف حین قال لاخوة — جاؤه معتذرین لا تثریب
او لا فعاقبنی فلیس بمنکر — من مثلک التقویم والتادیب

عنتر یخاطب الملک نعمان

ان کنت تعلم یا نعمان ان یدی — قصیرة عنک فالایام تنقلب
ان الافاعی ان لانت ملامسها — عند التقلب فی انیابها العطب

نصیب الاسود

ان کنت عبدا فنفسی حرة کرما — او اسود اللون انی ابیض الخلق

فی استدعاء العفو

ان کنت عبدًا مذنبا — فاعطف علی بحسن رایک
او کنت لست بمذنب — فدع التمادی فی جفائک

محمد بن عبد الرحیم الوادی اشی فی الاستعطاف

انلنی ایا خیر البریة حظة — ترفعنی قدرا وتکسبنی عزا
فاعتز فی اهلی کما اعتز بیدق — علی سفرة الشطرنج لما انثنی فرزا

فى العفو عند الاعتذار

ان للاعتذار حظا من العفو ويراه المقصر بالانصاف
ولعمرى لقد اجلك من قد جاء مقرا بزلة الاقتراف

فى اللؤماء

ان اللئيم اذا رای لينا تزايد فی حرانه
لا تخدعن فصلاح من جهل الكرامه فی هوانه

محمود الوراق فی الاستشاره

ان اللبيب اذا تفرق امره فتق الامور مناظرا ومشاورا
واخو الجهالة يستبد برايه فتراه يعتسف الامور مخاطرا

اخر

ان اللسيع لحاذر متوحش يخشى ويرهب كل حبل ابلق

ابو فراس يستدعى العفو

ان لم يجاف عن الذنو ب وجدتها فينا كثيره
لكن عادتك الجميـ ـلة ان تغض على الجريره

فى المغلظة مع الجاهل

انما الجاهل ان لا ينتبه فهو فی غفلته لا ينتبه
خذه بالغلظة كی تنفعه فلقد اضررت ان لاينت به

سالم بن وابصة فی الحلم

ان من الحلم ذلا انت عارفه والحلم عن قدرة فضل من الكرم

فى الملوك

ان الملوك لا يخاطبونا ولا اذا ملوا يعاتبونا

وفي المقال لاينازعونا　　وفي العطاس لايشمتونا
وفي الخطاب لايكيفونا　　يثني عليهم ويجلونا
فافهم وصاني لاتكن مجنونا

في الملوك ايضا

انّ الملوك بلاء حيثما حلّوا　　فلا يكن لك في اكنافهم ظلّ
ان جئت تنصحهم ظنوك تخدعهم　　واستثقلوك كما يستثقل الكلّ
فاستغن بالله عن ابوابهم ابدا　　انّ الوقوف على ابوابهم ذلّ
ماذا تريد بقوم ان هموا غضبوا　　جاروا عليك وان ارضيتهم ملّوا

في التشجيع

انّ موت الفراش عار وذلّ　　وهو تحت السيوف فضل شريف

ابو بكر بن عبد الملك في الولاية

انّ الولاية رفعة لكنها　　ابدا اذا حققتها تتنقل
فانظر فضائل من مضى من اهلها　　تجد الفضائل كلها لاتعزل

في تلون الولاة

انّ الولاية غيّرت اصحابنا　　فلوت وجوههم عنا وتبدّلوا
فاصبر على جور الليالي منهم　　واترك عناءهم الى ان يعزلوا

اخر

انّ الولاية معيار العقول بها　　يبين من فيه نقص او به عور
فكم اصمت سميعا كان ذا اذن　　قبل التولّي واعمت من له بصر

في تسلية وال معزول

ان الولاية لاتدوم لواحد　　ان كنت تنكر ذا فاين الاوّل

لاتجزعن فلكل وال معزل فكما عزلت فعن قليل يعزل

اخر

ان الولاة لا تدوم لواحد ان كنت منكر ذا فاين الاول
وافعل من الفعل الجميل صنائعا فاذا عزلت فانها لاتعزل

اخر

ان الهوان حمار الذل يالفه والحر ينكره والفيل والاسد
ولا يقيم بدار الذل يالفها الا الذليلان حمير الحي والوتد
هذا على الخسف مربوط برمته وذا الشيخ فلا يرثى له احد

اخر

ان يحلبسوا فوقي لغير مكانة وعلو مرتبة ورفعة شان
فالنار يعلوها الدخان وربما يعلو الغبار عمائم الفرسان

ابن الرومي في السيف

ان يخدم القلم السيف الذي خضعت له الرقاب ودانت خوفه الامم
فالسيف كالموت لاشئ يغالبه مازال يتبع مايجري به القلم
كذا قضى الله في الاقلام اذ برئت ان السيوف لها مذ ارهفت خدم

في البغي والظلم

ان يعد ذو بغي عليك بجهله وارقب زمانا لانتقام الباغي
واحذر من البغي الوخيم فلو بغى جبل على جبل لدك الباغي

الشيخ يوسف المغربي في عامل يهودي

ان اليهودي غدا عاملا في الناس بالجور وبالباطل
يعمل في الدين كما يشتهي فلعنة الله على العامل

فی الشرف

انّی اذا خفی الرجال وجدتنی — کالشمس لاتخفی بکلّ مکان

فی الحزم

انّی اذا ما الامر بیّن شکله — وبدت بصائره لمن یتامّل
ادع التی هی اوفق الحالات بی — عند الحفیظة للتی هی اجمل

ابن الحقیق فی العدل

انی اذا مالت دواعی الهوی — وانصت السامع للقائل
واعتلج الناس بارائهم — نقضی بحکم عادل فاضل
لانجعل الباطل حقاً ولا — نرضی بدون الحق للباطل

قیس بن العاصم فی الفخر

انّی امرؤ لایعتری حسبی — دنس یغیّره ولا افن
من معشر فی بیت مکرمة — والاصل ینبت حوله الغصن
خطباء حین یقول قائلهم — بیض الوجوه اعفة لسن
لایفطنون لعیب جارهم — وهم لحسن جواره فطن

ابو جعفر بن عبد الملک العذری فی الاستعطاف

انّی بمجدک لم ازل مستیقنا — ان لایهدم بالتغیر بانی
اذ انت اعظم ماجد یعزی له — صفح واکرم من عفا عمن جنی

عامر العدوانی فی العفو والحلم

انّی غفرت لظالمی ظلمی — وترکت ذاک له علی علمی
فرایته اسدی الیّ یدًا — لمّا ابان بجهله حلمی

فرید التّرک فی الحماسة

الی لمن معشر قطس الانوف لبث / فاخرت یا لمعشر الشم العرانین
ونحن فی الحلم اشباه الجبال وان / دارت رحی الحرب اشباه المجانین
لنا لدی الحرب فتک الاسد ان غضبت / کاننا فی الرضا نسک الرهابین
نحن السلاطین فی الافلاک دائرة / اذا اردنا وابنا السلاطین
اولادنا الجن فی النادی وان رکبوا / الی الحروب فاولاد الشیاطین

فی النصیحة

اوصیک بالله اول وهلة / واحبائکم والبر بالله اول
وان قومکم سادوا فلا تحسدوهم / وان کنتم اهل السیادة فاعدلوا
وان کنتم اعوزتم فتعففوا / وان کان فضل المال فیکم فافضلوا

اخر

اهین لهم نفسی لاکرمها لهم / ولم تکرم النفس التی لا تهینها

فی التانی والحلم

الا ان حلم المرء اکبر نسبة / تسامی بها عند الفخار کریم
فیا رب هب لی منک حلماً فاننی / اری الحلم لم یندم علیه حلیم

فی الاقارب

الا ان رهط القوم خیر تقیة / علیه وان عالوا به کل مرکب
من الابعد الاقصی وان کان ذا ندی / کریما ولم یخبرک مثل مجرب

ابو العتاهیة یستعطف الهادی

الا شافع عند الخلیفة یشفع / فیدفع عنا شر ما یتوقع
وانی علی عظم الرجاء لخائف / کان علی راسی الاسنة تشرع
یروعنی موسی علی غیر روعة / ومالی اری موسی من العفو اوسع

وما آمن يمسى ويصبح عائذا　　بعفوا مير المؤمنين يروع

حسين بن الضحاك يهنى المنتصر بالله

الاليت شعرى ابدر بدا　　نهارا ام الملك المنتصر
امام تضمن اثوابه　　على سرجه قمرا من بشر
حمى امة دولة سلطانه　　بجند القضاء وجند القدر
فلا زال ما بقيت مدة　　يروح بها الدهر ويبتكر

الوزير ابو ايوب المرزبانى

الا ليتنى لم الق ما قد لقيته　　وكنت باحدى عيشة الناس راضيا
رايت علو المرء يدعو الخطاطه　　ويضحى وسيط الحال من كان ناجيا

ابو دلامة وهو مشهور بالجبانة

الا لا تلمنى ان فررت واننى　　اخاف على فخارتى ان تحطما
واو تم اولادا وارمل نسوة　　فكيف على هذا ترون التقدما
ولو كان لى نفسان كنت مقاتلا　　باحديهما حتى تموت فاسلما
ولو كان مبتاعا لدى السوق مثله　　فعلت ولم افعل بان اتقدما

فى دار رجل جليل

الا يا دار لا يدخلك حزن　　ولا يغدر بصاحبك الزمان
فنعم الدار انت لكل ضيف　　اذا ما ضاق بالضيف المكان

البسامى يتمنى زوال دولة السفلة

الا يا دولة السفل　　اطلت المكث فانتقل
ويا ريب الزمان افق　　نقضت الشرط فى الدول

مقرس بن ربعى فى الحزام

اياك والامر الذى ان توسعت … موارده ضاقت عليك المصادر
وما حسن ان يعذر المرء نفسه … وليس له من سائر الناس عاذر

فى الحذر عن القتل

اياك والقتل ظلما فهو مجلبة … امرين ابلغ اثام واخطار
الثار والنار لا تنفك بينهما … ان فاتك الثار لم تسلم من النار

شاعر من تميم فى الحماسة

ايبعى ال شداد علينا … وما يرعى لشداد فصيل
فان تغمز مناصلها تجدها … غلاظا فى انامل من يصول

عفيرة بنت عباد تحرض قومها للحرب

ايجمل ما يوتى الى فتياتكم … وانتم رجال فيكم عدد النمل
وتصبح تمشى فى الدماء عفيرة … عفيرة زفت فى النساء الى بعل
ولو اننا كنا رجالا وكنتموا … نساء لكنا لا نقر بذا الفعل
فموتوا كراما او اميتوا عدوكم … ودبوا لنار الحرب بالحطب الجزل
فللبين خير من تمادى على اذى … وللموت خير من مقام على الذل
وان انتم لم تغضبوا بعد هذه … فكونوا نساء لا تعاب من الكحل
فبعدا وسحقا للذى ليس دافعا … ويختال يمشى بيننا مشية الفحل

فى الاستعطاف

ايظلمنى الزمان وانت فيه … وتاكلنى الكلاب وانت ليث
ويروى من حياضك كل صاد … واعطش فى حماك وانت غيث

ابو الفتح

ايوجب عدل اهل العدل انى … اعد مع الجناة بلا جنايه

اشارک معشرا فی صرف دهر — هم ما شارکونی فی الولایه

ابن صابونی فی التواضع

ایها المدعی الفخار دع الفخر — لدی الکبریاء والجبروت
نسج داود لم یفد لیلة الغار — وکان الفخار للعنکبوت
وبقاء السمند فی لهب النار — مزیل فضیلة الیاقوت

ابن جبیر فی الحذر عن البغی

ایها المستطیل بالبغی اقصر — ربما طأطأ الزمان الرؤسا
وتذکر قول الاله تعالی — ان قارون کان من قوم موسی

امیر المؤمنین علی رضی الله عنه

ای یومی من الموت افر — یوم لا یقدر او یوم قدر
یوم لا یقدر لا ارهبه — ومن المقدور لا ینجی الحذر

حرف الباء

الباطل یغور ثم یغور.
بئس الزاد للمعاد ظلم العباد.
بالحیلة تستنزل الطیر من جو السماء وتستخرج الحوت من جوف الماء.
بالرای تصلح الرعیة وبالعدل تملک البریة.
بالعدل ثبات الاشیاء وبالجور زوالها.
بعض الجهل ابلغ من الحلم.
بعض الحلم ذل.
بعض الشر اهون من بعض.
بکثرة الطیش یکون الغضب.

بلغ السكين العظم •

بلغ ما عليك فان لم يسمعوا فما عليك •

بلوغ الآمال فی رکوب الاهوال •

بوحشة الشك ينال انس اليقين •

فی استكراه الحرب

باتت تشجعنی هند و ما علمت | ان الشجاعة مقرون بها العطب
لا والذی منع الابصار رؤيته | ما يشتهی الموت عندی من له ارب
للحرب قوم اضل الله سعيهم | اذا دعتهم الی نيرانها وثبوا
ولست منهم ولا ابغی فعالهم | لا القتل يعجبنی منهم ولا السلب

العلوی فی الخيل والسلاح

بحسبی من مالی من الخيل اعيط | سليم الشظی عاری النواهق امعط
وابيض من ماء الحديد مهند | واسمر عسال الكعوب عنطنط
ومعطوفة الاطراف كبداء اسمحة | منبجة الاعضاد صفراء شوحط
فيا ليت مالی غير ما قد جمعته | علی لجة تيارها يتغطغط
ويا ليتنی امسی علی الدهر ليلة | وليس علی نفسی امير مسلط

اخر

بخلاً علينا وجبنا عن عدوكم | لبئست الخلتان البخل والجبن

حبيب المهلبی

بذلت لكم يا قوم حولی وقوتی | ونصحی وما ضمت يدی من التبر
ولما تناهی الامر بی من عدوكم | الی مهجتی وليتا عداءكم ظهری
وطرت ولم احفل ملامة عاجز | يقيم لاطراف الردينية السمر

فلو كان لی روحان عرضت واحدا	لكل ردينی وابيض ذی سمر

فی الاناءة والرفق

بالرفق تبلغ ما تهواه من ارب	وصاحب الخرق محمول علی الخطر

اخر

بالرفق مارس ولائم من تخالطه	وغالظ اذا لم ينفع اللين

اخر

بسفك الدما يا جيرتی تحقن الدما	وبالقتل ينجو من يخاف من القتل

فی العدل

بشرا لی العدل والانصاف بالنعم	والجابرين بعقبی السوء والندم
فالعادلون غدا فی نور عدلهم	والجابرون غدا فی الحشر فی الظلم

ابو الفتح البستی

بطر تم فطرتم والعصا زجر من عصی	وتقويم عهد الهون بالهون رادع

فی البغی

بغيت فلم تقع الا صريعا	كذاك البغی يصرع كل باغی

يزيد بن الحكم فی البغی

البغی يصرع اهله	والظلم مرتعه وخيم

فی السياسة وعلو الهمة

بغيض الی الشر حتی اذا اتی	لينزل رحلی قلت للشر مرحبا
واركب ظهر الشر حتی اذله	اذا لم اجد الا علی الشر مركبا
واكوی بلا نار اناسا بظلمهم	واصفح احيانا وان كنت مغضبا

فی الحزم

بقدر الصعود يكون الهبوط ... فاياك والرتب العاليه
وكن فى مكان اذا ما سقط ... ت تقوم ورجلاك فى عافيه

سعد بن ليون فى الهمة

بقدر همته يعلو الفتى ابدًا ... لا خير فى خامل الهمات ممتهن
هيهات يعلو فتى خمول همته ... يقوده لابتذال النفس والمهن

فى الدّعاء

بقيت بقاء الدهر يا كهف اهله ... وهذا دعا للبرية شامل

اخر

بقيت فى العز والاقبال يا دار ... ما جن ليل وما قد لاح انوار
فى بابك السعد ياوى كل من دخلوا ... والخير منك لمن وافاك مدرار

عنتر فى التشجيع

بكرت تخوفنى الحتوف كاننى ... اصبحت عن غرض الحتوف بمعزل
فاجبتها ان المنية منهل ... لا بد ان اسقى بكاس المنهل
فاثنى حيار لا ابا لك واعلمى ... انى امرؤ سا موت ان لم اقتل

ابو نواس يستدعى العفو من المأمون

بك استجير من الردى ... متعوذا من سطو باسك
وحيوة راسك لا اعو ... د لمثلها وحيوة راسك
من ذا يكون ابا نوا ... سك ان قتلت ابا نواسك

فى الامر والنهى

بلاء الناس مذ كانوا ... الى ان تنهض الساعه
طلاب الامر والنهى ... وحب السمع والطاعه

بلوغ

في الاستعطاف

بلغت الذي قد كنت امله لكم وان كنت لم ابلغ بكم ما أؤمل
و ما لي حق واجب غير انني اليكم بكم في حاجتي اتوسل
وكم ملحف قد نال منكم رغبة ويمنعنا من ان نليح التجمل
وعود بموتنا قبل ان تنال الغنى ولا يكمل المعروف والوجه يبذل

في الحزم

بالملح نصلح ما نخشى تغيره فكيف بالملح ان حلت به الغير

واشد الدين يخاطب نور الدين الشهيد

بنا نلت هذا الملك حتى تاثلت بيوتك فيه واشمخر عمودها
فاصبحت ترمينا بنبل قد استوى مغارسها فينا وفينا جريدها

حرف التاء

تاج السلطان عفافه وحصنه انصافه •

التاني اول الحزم •

تان تحزم واذا استوضحت فاعزم •

التاني خلاف التواني وبه تحصل الاماني •

تتفاوت القيم بتفاوت الكرم •

التجارب علم مستفاد •

التجربة مرآة العقل •

تجري الرياح بما لا تشتهي السفن •

التدبير بالراي والراي بالفكر •

التدبير قبل العمل يؤمن الندم •

التدبير قبل الفعل يؤمن العثار •
ترك التقدم خير من التندم •
ترك المداراة طرف من الجنون •
تعجيل العقاب سفه •
التكبر فى الولاية ذل فى العزل •
التفكر فى الخير يدعو الى العمل به •
التفكر فى الشر يدعو الى تركه •
تفكر قبل ان تعزم وشاور قبل ان تقدم •
تنق وتوق •
التؤدة ممدوحة فى كل شئ الا فى فرص الخير •
التوفيق حفظ التجربة والتحقيق افضل منقبة •
التهاون باليسير اساس الوقوع فى العسير •

حصين بن الحمام

تأخرت استبقى الحيوة فلم اجد … لنفسى حيوة مثل ان اتقدما

ابن هندوفى التانى

تأن فالمرء ان تأنى … ادرك لاشك ما تمنى
وما لمستوفز عجول … حظ سوى انه تعنى

ابو الفتح البستى

تأن فى الشئ اذا رمته … لتعرف الرشد من الغى
لا تتبعن كل دخان ترى … فالنار قد توقد للكى
وقس على الشئ باشكاله … يدلك الشئ على الشئ

آخر

تأنّ وشاور فان الامو ... ر منها مضيئ ومستغمض
فرأيان افضل من واحد ... ورأى الثلاثة لا ينقض

الغزّى

تأهّب للقران الخلق حتى ... تخوف منه سلطان الزمان
وقالوا احين لم يحدث عظيما ... خلا علم النجوم عن البيان
فقلت وزارة السوّى عنها ... غفلتم ذاك تأثير القران

فى كتمان الاسرار

تبوح بسرك ضيقا به ... وتبغى لسرك من يكتم
وكتمانك السر ممن تخا ... ف ومن تحاذره احزم
فان ذاع سرك من مخبر ... فانت وان لمته الوم

آخر

تتبع الامر بعد الفوت تغرير ... وتركه مقبلا عجز وتغرير

سعد بن ليون فى الحزم والتثبت

تثبّت فى الامور ولا تبادر ... لشئ دون ما نظر وفكر
فقبيح ان تبادر ثم تخطى ... وترجع للتثبت دون عذر

الهيثم بن فراس فى الفضل بن مروان

تجبرت يا فضل بن مروان فاعتبر ... فقبلك كان الفضل والفضل والفضل
ثلاثة املاك مضوا بسبيلهم ... اباد هم الاقياد والحبس والقتل
وانك قد اصبحت فى الناس ظالما ... ستودى كما اودى الثلاثة من قبل

الفضل بن الربيع
الفضل بن يحيى
والفضل بن سهل

حسين بن ضحاك يهنى المنصور بالخلافة

تجددت الدنيا بملك محمد | فاهلاً وسهلاً بالزمان المجدد
هى الدولة الغراء راحت وبكرت | مشمرة بالرشد فى كل مشهد
لعمرى لقد شدت عرى الدين بيعة | اعزبها الرحمن كل موحد
هنتك امير المؤمنين خلافة | جمعت بها اهواء امة احمد

فى الحذر عن المعاداة

تجنب معاداة الرجال فانها | مكدرة للصفو من كل مشرب
ولا تصطلى حربا وان كنت واثقا | بقوة ناب اوبشدة مخلب
فلن يشرب السم الزعاف اخوحجى | مذ لابدر ياق لديه مجرب

فى الرسول

تخير اذا ماكنت فى الامر مرسلا | فمبلغ آراء الرجال رسولها

عبد المهيمن الحضرمى فى وزير

تخيرك المولى وزيراً وناصحًا | فكان له مما اراد حصول
والقى مقاليد الامور مفوضا | اليك فلم يعدم بمنك سول
وقام بحفظ الملك منك مؤيد | نهوض بما اعيى سواك كفيل

ابو نواس يستدعى العفو عن الامين

تذكر امين الله والعهد يذكر | مقامى وانشاديك والناس حضر
ونثرى عليك الدر يا در هاشم | فمن ذا راى درًا على الدر ينثر
مضت لى شهور مذ حبست ثلاثة | كانى قد اذنبت ماليس يغفر
فان كنت لم اذنب ففيم حبستنى | وان كنت ذا ذنب فعفوك اكبر

فى الحزم

ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها | ان السفينة لاتجرى على اليبس

المتنبى فى الرفق والعفو

ترفق ايها المولى عليهم   فان الرفق بالجانى عتاب
وانهم عبيدك حيث كانوا   اذا تدعو لحادثة اجابوا

فى الرسول

ترفق فى رسولك يا اميرى   فانى من رسولك فى غرور
احمله رسالاتى فيثنى   ويبلغك القليل من الكثير
اذا كان الرسول كذا بليدا   تكسرت الحوائج فى الصدور
فارسل من اذا الحظته عينى   حكى لك طرفه مافى ضميرى

منصور النميرى

ترى الخيل يوم الحرب يظمان نحته   ويروى القنا فى كفه والمناصل
حلال لاطراف الاسنة نحره   حرام عليها منه متن وكاهل

فى الحماسة

ترى الناس ما سرنا يسيرون خلفنا   وان نحن او مانا الى الناس وقفوا

الزبير فى الصلح

تعالوا نصطلح وتكون منا   معاودة بلا عد الذنوب
فان اجبتم قلتم وقلنا   فان القول اشفى للقلوب

العباس بن الاحنف

تعلل بالشغل عنا ما تكلمنا   الشغل للقلب ليس الشغل للبدن

ابو العلاء المعرى فى الفخر

تعد ذنوبى عند قوم كثيرة   ولاذنب لى الا العلى والفواضل
وقد سار ذكرى فى البلاد فمن لهم   باخفاء شمس ضوؤها متكامل

يهم الليالي بعض ما انا مضمر ... ويثقل رضوى دون ما انا حامل
واني وان كنت الاخير زمانه ... لآت بما لم تستطعه الاوائل
واغدو ولو ان الصباح صوارم ... واسري ولو ان الظلام جحافل

في العفو

تعفو الملوك عن العظيـ ... ـم من الذنوب لفضلها
ولقد تعاقب في اليسيـ ... ـر وليس ذاك لجهلها
لكن ليعرف فضلها ... ويخاف شدة نكلها

اخر

تعلم ان اكثر ما تنادي ... وان ضحكوا اليك هم الاعادي

في تلون اهل المناصب

تغير عني حين ولوه منصبا ... وعهدي به من قبل ذا وهو صاحب
وما هو في الدنيا باول صاحب ... واول رجل غيرته المناصب

ابو العلاء المعري في ملك

تكاد قسيه من غير رام ... تمكن في قلوبهم النبالا
تكاد سيوفه من غير سل ... تجد الى رقابهم انسلالا

مسلم بن الوليد في يزيد بن مزيد

تلقى المنية في امثال عدتها ... كالسيف يقذف جلمودا بجلمود
تجود بالنفس اذ ضن الضنين بها ... والجود بالنفس اقصى غاية الجود

الفرزدق في عبد الله بن عمر الليثي حين قال

تمنيت عبد الله اصحاب نجدة ... فلما لقيت القوم وليت سابقا
تمنيتهم حتى اذا ما لقيتهم ... تركت لهم قبل الضراب السرادقا

فاعطيت ما تعطى الجليلة بعلها ... وكنت جبارى اذ تلاقى البواشقا

ابو الفراس فى الحماسة

تمنيتم ان تفقدونى وانما ... تمنيتم ان تفقدوا العز اغيدا
اما انا اعلى من تعدون همة ... وان كنت ادنى من تعدون مولدا
الى الله اشكو عصبة من عشيرتى ... يسيئون فى القول غيبا و مشهدا
وان حاربوا كنت المجن امامهم ... وان ضربوا كنت المهند واليدا
وان ناب خطب او المت ملمة ... جعلت لها مالى وما ملكت فدا
يودون ان لا يبصرونى سفاهة ... ولو غبت عن امر تركتهم سدى
معال لهم لو انصفوا اجمالها ... وحظ لنفسى اليوم وهو لهم غدا
فلا تعدونى نعمة فمتى غدت ... فاهلى بها اولى وان اصبحوا اعدا

ابو العتاهية فى التنحى عن القبيح

تنح عن القبيح ولا ترده ... ومن اوليته حسنا فزده
ستلقى من عدوك كل كيد ... اذا كاد العدو ولم تكده

فى التنحى عن الوزارة

تنح عن الوزارة لا تردها ... فكل الخير فيما لا تريد
الست ترى وزيرا كل يوم ... يباع متاعه فيمن يزيد

الثورى حين لم يقبل نصيحته

تخلت آرائى فسقت نصيحتى ... الى غير طلق للنصيح ولا هش
فلما ابى نصحى سلكت طريقه ... واوسعه من قول زور ومن غش

آخر

تهدى الامور باهل الرشد ما صلحت ... وان تولت فبالاشرار تنقاد

ابن نباتة فی تهنئة العید

تهن بعوده عیداً سعیدا وعش ما شئت یا کهف البرایا
تخرت به جمیع عداک فاخر قرونا آخرین من الضحایا

وله ایضا

تهن بعید النحر وابق ممتعا بامثاله سامی العلی نافذ الأمر
تقلدنا فیه قلائد انعم واحسن ما تبدو القلائد فی النحر

حرف الثاء

ثمرة الحزم السلامة •

ثمرة العجلة الندامة •

ثبات الملک بالعدل •

ابن حیوس فی الدعاء

ثمانیة لم یفترقن جمیعها فما فرقت یا ذب عن ناظر شفر
ضمیرک والتقوی وکفک والندی ولفظک والمعنی وسیفک والنصر

حرف الجیم

جاور ملکاً او بحراً •

الجراة من اسباب الظفر •

جمیع الاشیاء مفتقرة الی العقل والعقل مفتقر الی التجربة •

الجنود حصون الرعیة •

الجود ریاسة والملک سیاسة •

جور السلطان خیر من ضعفه لان ذاک یخص وهذا یعم •

جور القط ولا عدل الفار •

جهل المشير هلاک المستشير
الجهل فی الحرب خير من الحلم

فی المجاملة مع الاعداء

جامل عدوک ما استطعت فانه بالحلم يطمع فی صلاح الفاسد
ولربما رضی العدو واذا رای منک الجميل فصار غير معاند

ابن الوردی

جانب السلطان واحذر بطشه لا تخاصم من اذا قال فعل
لا تل الحکم وان هم سالوا رغبة فيک وخالف من عزل
ان نصف الناس اعداء لمن ولی الاحکام هذا ان عدل

اخر

جانيک من يجنی عليک وقد يعدی الصحاح مبارک الجرب
ولرب ماخوذ بذنب صديقه ونجا المقارف صاحب الذنب

علی بن الجهم

جمعت امرين ضاع الحزم بينهما تيه الملوک وافعال المماليک

ابو الفرج الببغا فی جيش

جيش يفوت الطير حتی لا يری ما غاب من اطرافه محدودا
ويجيش حتی لا يظن عديده احد لکثرة جمعه معدودا
فکانما جعل الاله روابی الـ اعلام اعلاما له وبنودا
يقضی علی الاعدا خيفة باسه قبل اللقاء تهددا ووعيدا
وتری وتسمع لمعه وخفوقه فتخال فيه بوارقا ورعودا

حرف الحاء

الحازم من اشتدت شكيمته وتعدت عزيمته •
الحازم من حفظ ما في يده ولم يؤخر شغل يومه الى غده •
الحازم من دارى زمانه •
الحازم من لا تشغله النعمة عن العمل للعاقبة •
الحازم لا يأمن عدوه على كل حال •
الحازم يقظان والعاجز وسنان •
حبذا الامارة ولو انها على الحجارة •
حبل الحقود غير ممدود •
الحديد بالحديد يفلح •
الحذر اشد من الوقيعة •
الحر تكفيه الاشارة •
الحر حر وان مسه الضر •
الحرب رحى ثقالها الصبر وقطبها المكر ومدارها الاجتهاد •
الحرب صبغة ومرة والصلح امن ومسرة •
الحرب غشوم لانها تنال غير الجاني •
الحزم اسد الاراء والغفلة اضر الاعداء •
الحزم باجالة الرأي •
الحزم بضاعة والتواني اضاعة •
الحزم بالعزم يختبر •
الحزم سوء الظن بالناس •
الحزم شدة الاستظهار والتجربة ثمرة الاعتبار •

الحزم

الحزم في الامور اولى من الغرور •

الحزم مطية النجح •

الحسن الحق العدل لانه علة كل حسن •

حسن السياسة يستديم الرياسة •

حسن الظن ورطة وسوء الظن عصمة •

الحق ابلج والباطل لجلج •

الحق افضل سبيل والعلم خير دليل •

الحق سيف قاطع والباطل غرور خادع •

الحكيم من احكمته تجاربه •

الحيلة ابلغ من الغيلة •

الحيلة ابلغ من القوة •

الحيلة من فوائد الآراء المحكمة •

ابن انيس يصف الصمصامة سيف عمرو بن معدي كرب الذي حازه موسى الهادي

حاز صمصامة الزبيدي عمرو ... من جميع الانام موسى الامين

سيف عمرو وكان فيما سمعنا ... خير ما اغمدت عليه الجفون

اخضر المتن بين حديه نور ... من فرند تمتد فيه العيون

اوقدت فيه للصواعق نارا ... ثم ساطت به الزعاف المنون

فاذا ما سللته بهر الشمـ ... ـس ضياء فلم تكد تستبين

فكان الفرند والرونق الجا ... ري في صفحته ماء معين

وكان المنون نيطت اليه ... فهو من كل جانبيه منون

ما يبالي من انتضاء لحرب ... اشمال سطت به ام يمين

ابن بنانة في علو الهمة

حاول جسيمات الامور ولا تقل ... ان المحامد والعلى ارزاق
وارغب بنفسك ان تكون مقصرا ... عن غاية فيها الطلاب سباق

من لامية العجم للوزير الطغرائي

حب السلامة يثني هم صاحبه ... عن المعالي ويغري المرء بالكسل
ان العلى حدثتني وهي صادقة ... فيما تحدث ان العز في النقل
لو ان في شرف المأوى بلوغ منى ... لم تبلغ الشمس يوما دارة الحمل
اعلل النفس بالآمال ارقبها ... ما اضيق العيش لولا فسحة الامل
وان علاني من دوني فلا عجب ... لي اسوة في انحطاط الشمس عن زحل
غاض الوفاء وفاض الدهر وانفرجت ... مسافة الخلف بين القول والعمل
وانما رجل الدنيا وواحدها ... من لا يعول في الدنيا على رجل
وحسن ظنك بالايام معجزة ... فظن شرا وكن فيها على وجل

في الحزم

جلست لكم نفسي على الحلم والرضا ... فيا من ذو خوف ويدرك طالب
اذا انت لم تصلح بسيفك ناجيا ... سفيهك صارت في الصدور معايب

سليم بن يزيد العدوي في العدل والحكام

حتى متى لا نرى عدلا نسر به ... ولا نرى لولاة الحق اعوانا
مستمسكين بحق قائمين به ... اذا تلون اهل الجور الوانا
يا للرجال لداء لا دواء له ... وقائد ذي عمى يقتاد عميانا

في كتمان الاسرار

حذار من صدیقک کلّ وقت ولا تذکر له فی الدّهر سرّک
فانک ان ذکرت الیه سرًّا وصادف ما یضرک فیه ضرک

فی الحرب

الحرب ان باشرتها فلا تکن منک الفشل
واصبر علی اهوالها لاموت الاّ بالاجل

عمرو بن معدی کرب فی الحرب

الحرب اوّل ما تکون فتیهٔ تسعی بزینتها لکل جهول
حتی اذا حمیت وشب ضرامها عادت عجوزا غیر ذات حلیل
شمطاء جزت راسها وتنکرت مکروهة للشم والتقبیل

فی الرّجل الحرّ

الحرّ حرّ عزیز النفس حیث ثوی کالشمس فی کلّ برج ذات انوار

اخر

الحرّ یلحی والعصا للعبد ولیس للملحف مثل الرّد

احمد بن طاهر فی علوّ الهمّة

حسب الفتی ان یکون ذا حسب من نفسه لیس حسبه حسبه
لیس الّذی یبتدی به نسب مثل الذی ینتهی به نسبه

سعد بن لیون فی حسن الظن

حسّن الظّن تعش فی غبطة ان حسن الظن من اقوی الفطن
من یظن السوء یجزی مثله قلّما یجزی قبیح بحسن

فی اتباع الحق

حقیق بان الحق للحق ینصر ویحرس من اجری به فهو اجدر

تنزّه جل الله عن جور جائر　　فما زال اهل الحق بالحق يجبر

الاعشى فی قاض عفیف

حكّمتموه فقضى بينكم　　ابلج مثل القمر الزاهر
لا ياخذ الرشوة فی حكمه　　ولا يبالی غبن الخاسر

عنتر فی علو الهمة

حكم سيوفك فی رقاب العذل　　واذا نزلت بدار ذل فارحل
واذا بليت بظالم كن ظالما　　واذا القيت ذوی الجهالة فاجهل
واختر لنفسك منزلا تعلو به　　او مت كريما تحت ظل القسطل
فالموت لا ينجيك من آفاته　　حصن ولو شيدته بالجندل
واذا الحبيب جفا وملّ تحلله　　فی غيه واسمع مقال العذل
لا تسقنی كاس الحيوة بذلة　　بل فاسقنی بالعز كاس الحنظل
كاس الحيوة بذلة كجهنم　　وجهنم بالعز اطيب منزل
موت الفتى فی عزه خير له　　مما يبيت اسير طرف الكحل

فی العزام

حلفت لان القى الشدائد كلها　　وما لی بان القى الهوان يدان
تذكرت انی هالك وابن هالك　　فهانت على الارض والثقلان
فدع كل شئ خالف العزم انه　　سيكفيكه جدان معتلجان
وما يدرك الحاجات مثل مثابر　　ولا عاق عنها النجح مثل توان

ابن الافلح فی بعض الرؤساء وبوابه

حمدت بوابك اذ ردّنی　　وذمنی غيری فی ردّه
لانه قلّد لی نعمة　　تستوجب الاغراق فی حمده

اراحنی من قبیح ملقاک لی　　وکبرک الزائد فی حدّه

دعبل فی وفاة المعتصم وقیام الواثق

الحمد لله لاصبر ولاجلد　　ولا عزاء اذا اهل البلا رقدوا
خلیفة مات لم یحزن له احد　　وآخر قام لم یفرح به احد

حسین بن الضحاک یهنی المامون

حمدنا الله شکرا اذ حبانا　　بنصرک یا امیر المؤمنینا
فانت خلیفة الرحمن حقا　　جمعت سماحة وجمعت دینا

حرف الخاء

خالف هواک ترشد •

خذ الامر بقوابله •

خذ الحزم فانه مقرون بالسلامة •

خذ علی عدوک بالفضل فانه احد الظفرین •

خذ اللص قبل ان یاخذک •

خمیر الرای خیر من فطیره　وتقدیمه خیر من تاخیره •

خیر الامور ما سرّ عاجله وحسن آجله •

خیر العفو ما کان علی القدرة •

خیر الملوک من احیی العدل وامات الجور •

الخیر مع المداراة والشرّ مع المماراة •

الخیر لا یؤخر والشرّ لا یعجّل •

الخیل معقود فی نواصیها الخیر •

فی العزم والاقدام

خاطر بنفسك لا تقعد بمعجزة حتى يباشرها منه بتغرير
لن يبلغ المرء بالاحجام همته فليس حر على عجز بمعذور

ابو الشيص فی شجاع

خشلته المنون بعد اختيال بين صفين من قنا ونصال
فی رداء من الصفيح صقيل وقميص من الحديد مذال

سعد بن ليون فی التانی والرفق

خذ الامور برفق واتئد ابدا اياك من عجل يدعو الى وصب
الرفق احسن ما تؤتى الامور به يصيب ذو الرفق او ينجو من العطب
من يصحب الرفق يستكمل مطالبه كما يشاء بلا اين ولا تعب

فی العفو

خذ العفو وأمر بعرف كما امرت واعرض عن الجاهلين
ولن فی الكلام لكل الانام فمستحسن لذوی الجاه لين

فی شروط الاستشارة

خصائص من تشاوره ثلاث فخذ منها جميعا بالوثيقة
وداد خالص ووفور عقل ومعرفة بحالك فی الحقيقة
فمن حصلت له هذی المعانی فتابع رأيه والزم طريقه

الشريف البياضی

خطبنا بالقنی مهج الاعادی فزفت والرؤس لها نثار

ابن الرومی فی ابی صقر عند عزله

خفض ابا الصقر فكم طائر خر صريعا بعد تحليق
زوجت نعمی لم تكن كفوها فصانها الله بتطليق

لاذن

لا قدست نعمی تسربلتها | کم حجة فیها لزندیق

سعد بن لیون فی الرای والمشورة

خل رای الجهال ما اسطعت واتبع | رای اهل الحلوم والتجریب
لا تحد عن مشورة فی مهم | فهی مما تمحی حیوة القلوب
رای اهل الصلاح نور یجلی | ظلمة الکرب فی لیالی الخطوب

عمرو بن معدی کرب

خلت الدیار فسدت غیر مسود | ومن الشقاء تفردی بالسودد

اخر

خلقنا باطراف القنا لظهورهم | عیونا لها وقع السیوف حواجب

اخر

خلیفة الله جازی الله سعیک عن | جرثومة الدین والاسلام والحسب
بصرت بالراحة العظمی فلم ترها | تنال الا علی جسر من التعب
ان کان بین صروف الدهر من رحم | موصولة وذمام غیر مقتضب
فبین ایامک اللاتی نصرت بها | وبین ایام بدر اقرب النسب
بقت بنی الاصفر الممراض کاسمهم | صفر الوجوه وجلت اوجه العرب

فی جیش عظیم

خمیس اذا اخفی سنا الشمس نقعه | اضاء وابداه الحدید المسرد
فواجهه هوج الریاح فینثنی | وتحمله الارض الوقود فیرعد

المتنبی

خمیس بشرق الارض والغرب زحفه | وفی اذن الجوزاء منه زمازم
تجمع فیه کل لسن وامة | فما یفهم الحداث الا التراجم

في الاحتياط

خن من امنت ولا تركن الى احد ... فما نصحتك الا بعد تجريبي

اخر

خير الامور عندنا الاوساط ... ويكره التفريط والافراط

حسين بن الضحاك يهنى المعتصم بالخلافة

خير الوفود مبشر بخلافة ... خصت ببهجتها ابا اسحق
وافته في الشهر الحرام سليمة ... من كل مشكلة وكل شقاق
اعطته صفقتها الضمائر طاعة ... قبل الاكف باوكد الميثاق
سكن الانام الى امام سلامة ... عف الضمير مهذب الاخلاق
تحمي رعيته ودافع دونها ... واجار مملقها من الاملاق

المتنبي في الحماسة

الخيل والليل والبيداء تعرفني ... والسيف والرمح والقرطاس والقلم

حرف الدال

دار عدوك لاحد امرين اما لصداقة تؤمنك اولفرصة تمكنك •
دار من جفاك تخجيلا •
دار الناس تامن غوائلهم وتسلم من مكائدهم •
دع امرءا وما اختار •
دع الامور التي تخشي عواقبها •
دع مالا يعنيك واشتغل بمهمك الذي ينجيك •
دع ما يريبك الى مالا يريبك •
دع المراء وان كنت محقا •

دمر

ومَشْ لجنبك قبل النّوم مضطجعا •
ودوام الظلم يجلب النقم ويسلب النعم •
ودوام الغفلة تعمى البصيرة •
ودول الاشرار محن الاخيار •
ودول اللئام من نوائب الايام •

ابن الرّومى فى تهنية الدار

دار امن وقرار | واعتلاء واقتدار
السّست والطير بال | يمن وبالسعد جوار
خير دار حلّ فيها | خير ارباب الدّيار
وقديما وفق الله | خيارًا للخيار

فى المداراة

دار من الناس ملالاتهم | من لم يدار الناس ملّوه
ومكرم الناس حبيب لهم | من اكرم الناس احبّوه

فى البوّاب

داعيك على الباب نهاه البوّاب | بالرّد عن الدخول فانعتم وخاب
هل يرجع كالنكبة عن حضرتكم | او يدخل كالدولة من غير حجاب

ابو العلاء المعرى فى السّيف

دع اليراع لقوم يفخرون به | وبالطوال الرّدينيات فافتخر
فهن اقلامك اللاتى اذا كتبت | مجدا اتت بمداد من دم هدر

ابراهيم بن المدبّر يستغيث بمحمّد بن عبد الله ابن طاهر حين حبسه المتوكّل

دعوتک من کرب فلبیت دعوتی | ولم تعترضنی اذ دعوت المعاذر
الیک وقد جلیت اوردت همتی | وقد اعجزتنی عن هموی المصادر
نمابک عبد الله فی العز والعلی | وحاز لک المجد المؤثل طاهر
فانتم بنو الدنیا واملاک حوها | وساسها والاعظمون الاکابر
مآثر کانت للحسین ومصعب | وطلحة لاتحوی مداها المفاخر
اذا ابذلوا قیل الغیوث البواکر | وان غضبوا قیل اللیوث الهواصر
تطیعکموا یوم اللقاء البواتر | وتزهو بکم یوم المقام المنابر
وما لکم غیر الاسرة مجلس | ولا لکم غیر السیوف مخاصر
ولی حاجة ان شئت احرزت مجدها | وسترک منها اول ثم آخر
کلام امیر المؤمنین وعطفه | فمالی بعد الله غیرک ناصر
وان ساعد المقدور فالنجح واقع | والا فانی خالص الود شاکر

العتابی

دعینی تجئنی منیتی مطمئنة | ولم اتجشم هول تلک الموارد
فان جسیمات الامور مشوبة | بمستودعات فی بطون الاساود

فی الدعاء

دمغت سعادتک العدی | ورجعت منصور العساکر
ونظرت بالامل الذی | املته لازلت ظافر

البحتری

دنوت تواضعا وعلوت قدرا | فشاناک انحدار وارتفاع
کذاک الشمس تبعد ان تسامی | ویدنو الضوء منها والشعاع

المتنبی

الدهر

الدهر معتذر والسيف منتصر | وارضهم لك مصطاف ومرتبع
للسبى ما نكحوا والقتل ما ولدوا | والنهب ما جمعوا والنار ما زرعوا

حرف الذال

المتنبى فى علو الهمة

ذرينى انل ما لا ينال من العلى | فصعب العلى فى الصعب والسهل فى السهل
تريدين ادراك المعالى رخيصة | ولا بد دون الشهد من ابر النحل

ابو الفضل بن العميد فى الرأى

ذكراخاك اذا تناهى راجيا | او عن فى آرائه التقصير
فالرأى يصدا كالحسام لعارض | يطرى عليه وصقله التذكير

ابراهيم بن المهدى يستدعى العفو من المامون

ذنبى اليك عظيم | وانت اعظم منه
فخذ بحقك او لا | فاصفح بعفوك عنه
ان لم اكن فى فعالى | من الكرام فكنه

حرف الراء

الراحة فى السماحة •

راس الجهل الاغترار •

راقب العواقب تسلم من النوائب •

راى الشيخ خير من مشهد الغلام •

الراى فى الحرب انفع من الطعن والضرب •

الراى مراة العقل •

الراى يسد ثلم السيف والسيف لا يرد ثلم الراى •

ربّ اصرار احسن من اعتذار •

ربّ حيلة احسن من قبيلة •

ربّ رمية من غير رام •

ربّ سلاح يقول لصاحبه دعني •

ربّ عطب تحت طلب •

ربّ محتال صرعته حيلته •

ربّ منيّة تحت امنيّة •

ربّ ملوم لا ذنب له •

رحم الله امرءً اعرف زمانه وحفظ لسانه ودارى سلطانه •

ردّ الحجر من حيث اتاك •

الرّسول لا يقتل •

رسولك ترجمان عقلك •

رضى الخصمان وابى القاضى •

الرفق مفتاح النجاح •

الرّفيق ثمّ الطريق •

المتنبى فى الرّاى

الرّاى قبل شجاعة الشجعان ... هو اول وهى المحل الثانى

فاذا هما اجتمعا لنفس حرّة ... بلغت من العلياء كل مكان

فلربّما طعن الفتى اقرانه ... بالراى قبل تطاعن الاقران

لو لا العقول لكان ادنى ضيغم ... ادنى الى شرف من الانسان

اخضر

الرأی کالسیف ینبوان ضربته ... فی غمده واذا جردته قطعا

اخر

الرأی کاللیل مسود جوانبه ... واللیل لا ینجلی الا باصباح
فاضمم مصابیح آراء الرجال الی ... مصباح رایک تزدد ضوء مصباح

فی الوقار

رایت اناسا یسرعون تبادرا ... اذا فتح البواب بابک اصبعا
ونحن جلوس ساکنون رزانة ... وحلما الی ان یفتح الباب اجمعا

فی الانتقام

رایت انتقام المرء یزری باهله ... وان لم یقع الا باهل الجرائم

البحتری فی الدعاء

رایت جمال الدهر فیک مجددا ... فکن باقیا حتی تری الدهر فانیا

ورقاء بن زهیر العبسی حین ضرب خالد ابن [?] بسیفه

رایت زهیرا تحت کلکل خالد ... فاقبلت اسعی کالعجول ابادر
فشلت یمینی یوم اضرب خالدا ... ویحصنه منی الحدید المظاهر

فی سرعة العزل

راینا لابواب ابن بلبل ساعة ... من الدهر اقبالا لا تطلع فارتحل
اشبهه نقش العروش تخضبت ... فلما مضی الاسبوع من عرسها نصل

فی الحلم

رجعت الی السفیه بفضل حلمی ... وکان الحلم لی عنه لجاما
وفضل الحلم ابلغ فی سفیه ... واحری ان ینال به انتقاما

القاسم بن طوق فی عامل سیئ عزل

رزقت سلامة فبطرت فيها — وكنت تخالها ابدًا اتدوم
وقد ولت بدو تلك الليالى — وانت ملعن فيها ذميم
فبعدًا للانقضاء له وسحقا — فغير مصابك الخطب العظيم

فى الرفق

الرفق يمن والاناة سعادة — ليس النجاح لمن يطيش ويخرق

طاهر بن الحسين فى الفرصة

ركوبك الامر مالم تبد فرصة — جهل ورايك فى الاقحام تغرير

حرف الزاء

الزاد قبل الرحيل •
زكوة القدرة الصفح •
زكوة الظفر العفو •
زمان الملك العادل خير الازمنة •
زوال الدول باصطناع السفل •

نصر بن منيع

زعموا بان الصقر صادف مرة — عصفور برساقه التقدير
فتكلم العصفور تحت جناحه — والصقر منقض عليه يطير
انى لمثلك لا اتمم لقمة — ولئن شويت فاننى لحقير
فتهاون الصقر المدل بصيده — كرمًا وافلت ذلك العصفور

فى سليمان بن الوهب وزير المهتدى

زيد فى قدرك العلى علو — يا ابن وهب من كاتب ووزير
اسفر الشرق منك والغرب من ضو — ء من العدل فاق ضوء البدور

الرش

النشر الناس عيشكم بعد ما كا | نوا رفاتا من قبل يوم النشور
شر والجور عدلكم فسرحنا | بنكم بين روضة وسرور

حرف السين

سبق السيف العذل •

سترتكتمه من عدوك لاتطلع عليه صديقك •

السر امانة وافشاؤه خيانة •

السرور لمن طال عمره ورای فی عدوه مایسره •

سفير السوء يفسد ذات البين •

سل عن الجار قبل الدار •

سل عن الرفيق قبل الطريق •

سلامة العيش فی المداراة •

السلامة فی السلم •

السلطان حيوة الرعية وصلاح البرية •

السلطان فی نفسه امام متبوع وفی سيرته دين مشروع •

سمن كلبك يتبعك •

سوء التدبير سبب التدمير •

فی الحجاب

سأترك فی بيتی فانّ اميره | واخذ امری مكرها باشدّه
فابواك اسد دونها على بابرها | فمنشلی لايرضى بهذ العبده

النامی فی الامراء

سأصبر ان جفوت فكم صبرنا | لمثلك من امير او وزير

رجوناهم فلما اخلفونا | تمادت فيهم غير الدهور
فبتنا بالسلامة وهى غنم | وباتوا فى المجالس والقبور
ولما لم ننل منهم سرورا | راينا فيهم كل السرور

الرجانى فى دولة سوء

ساطبق اجفانى على مضض القذى | وان حسب الجهال انى جاهل
الى ان يتيح الله للناس دولة | يكون سوى الاستاه فيها اوائل

فى كتمان السر

ساكتمه سرى واحفظ سره | ولا غرنى انى عليه كريم
حليم فينسى او جهول يضيعه | وما الناس الا جاهل وحليم

سعد بن ليون فى المداراة

سالم الناس ما استطعت ودار | اخر الناس احمق لا يدارى
ضرك الناس ضر نفسك يجنى | لا يقوم الدخان الا لنار

على بن الهيضم فى الجهاد

سامضى لنصر الحق والشرك راغم | ببيض تقد الدارعين ظماء
ومطرورة رزق تروح وتغتدى | لنهب نفوس او لسفك دماء
اذا خالطت فى الطعن درع حبيبها | صلال الافاعى فى قرارة ماء
فان مت يوما والجهاد وسيلتى | وان عشت فالطعن الدراك غذائى
فلا زالت الاعداء فى شر حالة | فكانوا على رغم الانوف فدائى

فى علو الهمة

سانفق ريعان الشبيبة انفا | على طلب العلياء او طلب الاجر
اليس من الخسران ان لياليا | تمر بلا نفع وتحسب من عمرى

ابو فراس الحمدانی فی الحماسة

ستذكرني قومي اذا جدّ جدّها … وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر
فان عشت فالطعن الذي تعرفونه … وتلك القنا والبيض والضمر الشقر
وان متّ فالانسان لا شكّ ميّت … وان طالت الايام وانفسح العمر
ولو سدّ غيري ما سددت اكتفوا به … وما كان يغلو التبر لو نفق الصفر
ونحن اناس لا توسّط عندنا … لنا الصدر دون العالمين او القبر
تهون علينا في المعالي نفوسنا … ومن خطب الحسناء لم يغلها المهر
اعزّ بني الدنيا واعلى ذوي العلى … واكرم من فوق التراب ولا فخر

الوزير ابو بكر بن عمار الاندلسي في الاستعطاف

سجاياك ان عافيت اندى واسمح … وعذرك ان عاقبت اولى واوضح
وان كان بين الخطتين مزية … فانت الى الادنى من الله اجنح
وماذا عسى الاعداء ان يتزيدوا … سوى ان ذنبي ثابت ومصحح
وان رجائي ان عندك غير ما … يخوض عدوي اليوم فيه ويمرح
اقلني بما بيني وبينك من رضا … له نحو روح الله باب مفتح
ولا تلتفت قول الوشاة وزورهم … فكل اناء بالذي فيه يرشح
وقالوا سيجزيه فلان بذنبه … فقلت وقد يعفو فلان ويصفح
الا ان بطشا للمؤيد يرتقى … ولكن حلما للمؤيد يرجح
وبين ضلوعي من هواه تميمة … ستشفع لو ان الحمام يجلح
سلام عليه كيف دار به الهوى … الىّ فيدنو او علىّ فينزح
ويهنيه ان متّ السلو فانني … اموت ولي شوق اليه مبرّح

العتبی

سجدنا للقرود رجاء دنيا حوتها دوننا ايدى القرود
فلم ترجع اناملنا بشئ وجدناه سوى ذل الجدود

في حفظ السرّ

سرّى وسرّك لم يعرف به احد الّا الاله والّا انت ثمّ انا

في تهنية ملك

سعادات تجدّد كلّ يوم واقبال وقد رغم الحسود
فما زالت لك الايّام بيضا وايام الذى عاداك سود

محمّد الحلبى يهنّئ المؤلّف عبد الرّحمن ناجم
حين صار قائمقام اللاذقية

السّعد اشرق نوره وتبينا وبمجده وجه الزمان تزينا
بمظاهر الشهم المعظم قدره من نظم الاحكام حين تعينا
اعنى شهير الفضل والمولى الّذى ابدى العدالة والبسالة متقنا
هو عابد الرّحمن ناجم من سما بين الانام وفضله قد عمّنا
فتراه صدر الفاضلين لانه ركن بانواع العلوم تمكّنا
وازداد فخرا في محاسن حلمه وبمتقن الشعر الجميل تفنّنا
فيه يباهى العصر وانتظمت به هذى البلاد وقد حوت كل المنى

ابن خلدون المؤرخ المشهور في الوزير مسعود

سقى الله دهرا انت انسان عينه ولا مس ربعا في حماك محول
فعصرك ما بين الليالى مواسم له غرر وضاحة وحجول
وجانبك المأمول للجود مشرع يحوم عليه عالم وجهول
اجرنى فليس الدهر لى بمسالم اذا لم تكن لى في ذراك مقيل

واوليتني الحسنى مما انا آمل　　فمثلك يولي راجيًا ونيل

سعد بن ليون في الولاية

سكر الولاية ماله صحو　　وكلامها وحراكها زهو
يهذي الفتى ايام عزّتها　　فاذا تقضت نابه شجو
فحذار لا تغررك صولتها　　وزمانها فثبوتها محو

عنتر في الحماسة

سلوا صرف هذا الدهر كم شن غارة　　ففرجتها والموت فيها مشمر
بصارم عزم لو ضربت بحدّه　　دجى الليل ولى وهو بالنجم يعثر
فقفي وانظري يا عبل فعلي وعاينى　　طعاني اذا ثار العجاج المكدّر
ترى بطلا يلقى الفوارس ضاحكا　　ويرجع عنهم وهو اشعث اغبر
ولا ينثني حتى يخلّى جماجما　　تمرّ بها ريح الجنوب فتصفر

حاجب بن دينار المازني في الحماسة

سلي يشكرا عني وابناء وائل　　لهازمها طرا وجمع الاراقم
الم تعلمي انا اذا الحرب شمرت　　سمام على اعدائنا في الحلاقم
غناة قراة في الشتاء مساعر　　حماة كماة كالليوث الضراغم
بايديهم سمر من الخطّ لدنة　　وبيض تجلى عن فراخ الجماجم
اولئك قوم ان فخرت بعزهم　　فخرت بعز في اللهى والغلاصم
هم انزلوا يوم السلي عزيزها　　بسمر العوالي والسيوف الصوارم

ابن سنا الملك في الحماسة

سواي يخاف الدهر او يرهب الردى　　وغيري يهوى ان يكون مخلدا
ولكنني لا ارهب الدهر ان سطا　　ولا احذر الموت الزؤام اذا عدا

ولو قد نجوى حادثات الدهر طرفه — لحدثت نفسي ان امد له يدا
توقد عزم يترك الماء جمرة — وحلية حلم تترك السيف مبردا
واظماء ان ابدى الى الماء منة — ولو كان لي نهر المجرة موردا
ولو كان ادراك الهدى بتذلل — رايت الهدى ان لا اميل الى الهدى
ولي قلم في انملي ان هززته — فما ضرني ان لا اهز المهندا
اذا جال فوق الطرس وقع صريره — فان صليل المشرفي له صدا

ابو تمام في الخليفة المعتصم حين فتح عمورية ويعرض بالمنجمين حيث كانوا خوفوه من غزوها ويمدح السيف

السيف اصدق انباء من الكتب — في حده الحد بين الجد واللعب
بيض الصفائح لا سود الصحائف في — متونهن جلاء الشك والريب
والعلم في شهب الارماح لامعة — بين الخميسين لا في السبعة الشهب
اين الرواية بل اين النجوم وما — صاغوه من زخرف فيها ومن كذب
فتح الفتوح تعالى ان يحيط به — نظم من الشعر او نثر من الخطب

زيد بن علي رضي الله عنهما في الحماسة

السيف يعرف عزمي عند هزته — والرمح بي خبر والله لي وزر
انا لنامل ما كانت اوائلنا — من قبل تامله ان ساعد القدر

حرف الشين

شاور قبل ان تعزم وفكر قبل ان تقدم •
الشجاعة موقي والجبان ملقي •
الشجاعة صبر ساعة •
الشجاعة عز حاضر والجبن ذل ظاهر •

نثر

شرایام الدیک یوم یغسل رجلاه •

الشر حلوا اوله مر آخره •

الشرف بالهمم العالیة لا بالرمم البالیة •

الشرکة فی الرای تودی الی الصواب •

شرالناس من ینصر الظلوم ویخذل المظلوم •

شفیع المذنب اقراره وتوبته اعتذاره •

محمود الوراق فی الاستنادی الی الملوک

شاد الملوک قصورهم وتحصنوا | من کل طالب حاجة اوراغب
عالوا بابواب الحدید لعزها | وتنوقوا فی فتح وجه الحاجب
فاذا تلطف للدخول علیهم | عاف تلقوه بوعد کاذب
فارغب الی ملک الملوک ولاتکن | بادی الضراعة طالبا من طالب

الارجانی فی الاستشارة

شاور سواک اذا نابتک نائبة | یوماً وان کنت من اهل المشورات
فالعین تنظر منها مادنی ودنا | ولا تری نفسها الا بمرآة

اخر

شاور صدیقک فی الخفی المشکل | واقبل نصیحة ناصح متفضل
والله قد اوصی بذاک نبیه | فی قوله شاورهم وتوکل

اخر

شجاع اذا ما امکنتنی فرصة | وان لم تکن لی فرصة فجبان

فی استدعاء النجاح

شفیعی شفیع لیس یعصی له امر | فیالیت شعری هل یساعده الدهر

اذا الشافع استقصى لك الجهد كله | وان لم ينل نجحا فقد وجب الشكر

شرف الدين ابن عنين فى عزل ابن المؤيد

شكا ابن المؤيد من عزله | وذم الزمان وابدى السفه
فقلت له لا تذم الزما | ن فتظلم ايامه المنصفه
ولا تعجبن اذا ما صرفت | فلا عدل فيك ولا معرفه

فى راى النساء وحكومة الصبيان

شيئان يعجز ذو الرياسة عنهما | راى النساء وامرة الصبيان
اما النساء فميلهن الى الهوى | واخو الصبا يجرى بكل عنان

حرف الصاد

صاحب الحاجة اعمى •

الصبر فى العقوبة اولى من الندامة •

صدرك اوسع لسرك •

صدر العاقل صندوق سره •

صدور الاحرار قبور الاسرار •

صغير الشر يوشك ان يكبر •

صلاح السلطان بعمارة البلدان •

صلاح العيش بالتدبير •

الصلح احدى الغنيمتين •

صنفان اذا صلحا صلح الناس •

فى التهنية

صبح الاجابة من افق الدعا طلعا | يا دهر بشرى لما املت قد وقعا

علی بن الجهم فی الحماسة

صبرت ومثلی صبره لیس ینکر ... ولیس علی ترک التقحم یعذر
عزیزة حر لا اختلاق تکلف ... اذا خام فی یوم الوغا المتصبر
ولما رایت الموت تهفو بنوده ... وبانت علامات له لیس تنکر
واقبلت الاعراب من کل جانب ... وثار عجاج اسود اللون اکدر
فقلل فی عینی عظم جموعهم ... عزیمة قلب فیه ما جل یصغر
بمعترک فیه المنایا حواسر ... ونار الوغا بالمشرفیة تسعر
فما صنت وجهی عن ظباة سیوفهم ... ولا انخزت عنهم والقنا تتکسر
منعتهم من ان ینالوا اقلامه ... وکنت شجاهم والاسنة تقطر
وتلک سجایا قدیما وحادثا ... بها عرف الماضی وعزا المؤخر
ابت لی قروم الجختبنی ان اری ... وان جل خطب خاشعا اتضجر
اولئک آل الله فهر ابن مالک ... بهم یجبر العظم الکسیر ویکسر
هم المنکب العالی علی کل منکب ... سیوفهم تفنی وتغنی وتفقر

الحسن بن رجا فی عفو المامون

صفوح عن الاجرام حتی کانه ... من العفو لم یعرف من الناس مجرما
ولیس یبالی ان یکون به الاذی ... اذا ما الذی لم یخش بالکره سلما

فی کتمان الاسرار

صن عن سواک السر لا تودعه ... من اودع السر فقد ضیعه

ابن نباتة فی کتمان الاسرار

صن السر عن کل مستخبر ... وحاذر فما الحزم الا الحذر
اسیرک سرک ان صنته ... وانت اسیر له ان ظهر

حرف الضاد

ضاع من نام حرّاسه وسقط ما ضعف أساسه •

ضربة بسيف في عز خير من لطمة في ذل •

في رجل جبان

ضعيف القلب رعديد عظيم الخلق والمنظر
رأى في النوم عصفوراً فوارى نفسه أشهر

حرف الطاء

طاعة النساء ندامة •

طاعة الولاة بقاء العز •

طالما ذبح السمين وترك المهزول •

طرمع من طار •

طوبى لمن كان بصره في قلبه والويل لمن كان قلبه في بصره •

طول التجارب زيادة في العقل •

طول الغضب يورث النصب •

بعض الصحابيات في قدوم النبي صلعم

طلع البدر علينا من ثنيات الوداع
وجب الشكر علينا ما دعا لله داع
أيها المبعوث فينا جئت بالأمر المطاع

حرف الظاء

الظالم نادم وان مدحه قوم •

الظالم ينتظر العقوبة والمظلوم ينتظر المثوبة •

الظفر

الظفر بالحزم والحزم بالتجارب •
الظفر شافع المذنب •
الظفر لمن احتج لا لمن لج •
ظفرة يكل عن حك مثلي •
ظل السلطان سريع الزوال •
الظلم اوله اعراض واخره انقباض •
الظلم يجلب النقم ويسلب النعم •
الظلم يخرب بيت المظلوم والظالم •
الظلم يدمر الديار •

فى ابتغاء الحق

ظفرت بحق طالما قد طلبته ومن كان يبغى الحق امسى مظفرا

فى الظلم

الظلم فى نفس الفتى كامن وليس الا العجز يخفيه
ذو العقل لا ينهض فى حاجة حتى يرى الوقت يوافيه
من اطلع الناس على سره تنبهت له اعاديه
يكفى الفتى ما كان من شانه وتركه ما ليس يعنيه

اخر

الظلم نار فلا تحقر صغيرته لعل جذوة نار احرقت بلدا

حرف العين

العادة قوام الطبيعة •
عبد غيرك حر مثلك •

العبد الصالح خير من الولد الطالح •

العبد لا يمازح •

العجز مطمع الاعداء والخلاف يهدم الآراء •

العدل اقوى جيش والامن اهنى عيش •

العدل جنّة الدّول والطاعة جنّة الرّعيّة •

العدل حيوة الاحكام •

العدل فضيلة السلطان والعفو اجل الاحسان •

العدل قوام الرّعية والشريعة صلاح البريّة •

العدل معمار الارض •

عدل السلطان خير من خصب الزّمان •

عذره اشدّ من جرمه •

عز الرّجل بثبات قلبه واصالة رايه •

عز الملوك بالمماليك •

العز في نواصي الخيل •

عش ولا تغترّ •

العفة جيش لا يهزم •

العفو عن المقرّ لا عن المصرّ •

العفو يوجب المجد •

العقاب ثمار السّيئات •

علانية العاقل سرّ وسرّ الجاهل علانية •

علة المعاداة قلّة المبالاة •

على حسب الكبر في الولاية يكون التذلل في العزل •

على قدر الهمة تكون المروة •

عليك بالجماعة فان الذئب انما يصيب من الغنم الشاردة •

عليك بسوء الظن فان اصاب فالحزم وان اخطأ فالسلامة •

عليكم في الحرب بالمكيدة فانها ابلغ من النجدة •

على السلطان كالحمام الداخل فيه يريد الخروج والخارج منه يريد الدخول •

عناية القاضي خير من شاهدي عدل •

كعب الاشقرى في الامير عبد العزيز الازدي حين هرب وسبيت امراته

عبد العزيز فضحت جيشك كلهم — وتركتهم صرعى بكل سبيل
من بين مجندل يجود بنفسه — وملحب بين الرجال قتيل
هلا صبرت مع الشهيد مقاتلا — اذ رحت منها هاربا باصيل
سائل بعرسك هل تقاد سبية — تشكو عليك بعبرة وعويل

المتنبي في الكافور الاخشيدي

العبد ليس لحر صالح باخ — لو انه في ثياب الحر مولود
لا تشتر العبد الا والعصا معه — ان العبيد لانجاس مكائيد
ما كنت احسبني ابقى الى زمن — يسيئ بي فيه كلب وهو محمود
من علم الاسود المخصي مكرمة — اقومه البيض ام آباؤه السود

ابن سعد

العبد لو كانت ذوابة راسه — تبرا لكان رصاصة رجلاه

الحكم بن عبد الله

العبد لا يطلب العلاء و لا يعطيك شيئا الا اذا رهبا
مثل الحمار الموقع الظهر لا يحسن شيئا الا اذا ضربا

اخر

العبد يقرع بالعصا والحر تكفيه الاشاره

ابن هانی فی سیف المعز

عجبا لمنصلك المقلد كيف لم تسل النفوس عليك منه مثيلا
لم يخل جبار الملوك بذكره الا تشحط فی الدماء قتيلا
فاذا رايناه راينا علة للنيرات ونيرا معلولا
بك حسنه متقلدا وبهاؤه متنكبا ومضاؤه مسلولا
فاذا غضبت عليه دونك يده يغدو بها طرف الزمان كحيلا
واذا طربت الى الرضا اهدى الى شمس الظهيرة عارضا مصقولا
كتب الفرند عليه بعض صفاتكم فعرفت فيه التاج والاكليلا

فی التيه والكبر

عجبت من معجب بصورته وكان بالامس نطفة مذره
وفی غد بعد حسن طلعته يصير فی اللحد جيفة قذره
وهو على تيهه ونخوته ما بين جنبيه يحمل العذره

فی الحزم

العجز ذل وما فی الحزم من ضرر واحزم الحزم سوء الظن بالناس
لا تترك الحزم فی شیء تحاوله فان سلمت فما للحزم من باس

ابو حيان فی اعدائه

عداتی لهم فضل علی ومنة فلا اذهب الرحمن عنی الاعاديا

همو الجزا عن زلتی فاجتنبتها وهم نافسونی فاکتسبت المعالیا

سعد بن لیون

العدل روح به تحیی البلاد کما هلاکها ابدا بالجور یختتم
الجور شین به التعمیر منقطع والعدل زین به التمهید منتظم
یا قاتل الله اهل الجود کم خربت بهم بلاد وکم بادت بهم امم

فی عدل ملك

عدل له صفة الزمان اذا قضی بالسیف یخفض من یشاء وینصب

اخر

عرضنا انفسا عزت علینا علیکم فاستخف بها الهوان
ولو انا رفعنا ها لعزت ولکن کل معروض مهان

فی معرفة الشر

عرفت الشر لا للشر لکن لتوقیه ومن لا یعرف الشر من الناس یقع فیه

فی السیف

العز تحت ظلال السیف معدنه فاطلب بسیفك عزا آخر الابد
لا ترض بالدون من دنیا تلیق بها قد ذل من کان محتاجا الی احد

احد المراکشی فی الحماسة وعلو الهمة

العز ما ضربت علیه قبابی والفضل ما اشتملت علیه ثیابی
والزهر ما اهداه غصن براعتی والمسك ما ابداه نقش کتابی
فالمجد یمنع ان یزاحم موردی والعزم یابی ان یضام جنابی
فاذا بلوت صنیعة جازیتها بجمیل شکری او جزیل ثوابی
واذا عقدت مودة اجریتها مجری طعامی من دمی وشرابی

واذا طلبت من الفراقد والسها ... نارا فاوشكان انال طلابى

ابو الفتح البستى فى العزل

عزلت ولم اذنب ولم اك خائنا ... وهذا لانصاف الوزير خلاف
حذفت وغيرى مثبت فى مكانه ... كانى نون الجمع حين تضاف

ابو سعد الكرمانى الكاتب حين عزل

عزلت وما خنت فيما وليت ... وغيرى يخون فلا يعزل
فهذا يدل على اننى ... يولى ويعزل لا يعقل

فى تسلية معزول

عزلوه كالذهب المصفى لا ترى ... حالا مغيرة له عن حال
لم يعزلوا الاعمال عنه وانما ... عزلوا العفاف به عن الاعمال

الشريف الرضى

العزم فى غير وقت الحزم معجزة ... والازدياد بغير العقل نقصان

فى جيش

عشرون الف فتى ما منهم احد ... الا كالف فتى مقدامة بطل
راحت مزاودهم مملوة املا ... ففرغوها واوكوها من الاجل

المتنبى فى علو الهمة

عش عزيزا او مت فانت كريم ... بين طعن القنا وخفق البنود

فى العفو

العفو يعقب راحة ومحبة ... والصفح عن ذنب المسيء جميل

محمد بن منصور البيهقى

علوت الكل حتى الشمس دونى ... لذلك لست اطمع فى سناها

وقد خبرت ان الشمس انثى ... ينهنهني عفافي ان اراها

في اظهار الغيرة والتجلد

عليك باظهار التجلد للعدى ... ولا تظهرن منك الذبول فتحقرا
اما تنظر الريحان يشمم ناضرا ... ويطرح في البيدا اذا تغيرا

في العدل

عليك بالعدل ان وليت مملكة ... واحذر من الجور فيها غاية الحذر
فالملك يبقى على عدل الكفور ولا ... يبقى مع الجور في بدو ولا حضر

سالم بن ابي وابصة في العزم والحماسة

عليك بالقصد فيما انت فاعله ... ان التخلق يأتي دونه الخلق
وموقف مثل حد السيف قمت به ... احمي الذمار وترميني به الحدق
فما زلقت وما ابديت فاحشة ... ان الرجال على امثالها زلقوا

في المشورة

عليك المشورة في المعضلات ... فعقلان خير من الواحد
ولولا التعاون لم يستقم ... امور المعيشة للفارد

في آراء الشبان

عليكم بآراء الشباب فانها ... نتائج مالم يبله قدم العهد
فروع ذكاء تستمد من النهى ... بالوذ في الآراء من ثمر السعد

سعد بن ناشب

عليكم بداري فاهدموا فانها ... تراث كريم لايخاف العواقبا
اذا هم القى بين عينيه عزمه ... ونكب عن ذكر العواقب جانبا
ولم يستشر في رأيه غير نفسه ... ولم يرض الا قائم السيف صاحبا

ساغسل عنی العار بالسیف جالبا | علی قضاء الله ما کان جالبا
ویصغر فی عینی تلادی اذا انثنت | یمینی بادراک الذی کنت طالبا

فی الحجاب

علی ای باب اطلب الاذن بعد ما | حجبت عن الباب الذی انت حاجبه

فی الفخر بالمعالی

علیّ ثیاب فوق قیمتها فلس | وفیهن نفس دون قیمتها الانس
فثوبک صبح تحت اذیاله دجیً | وثوبی لیل تحت اذیاله شمس

مسلمة فی الحماسة

علیّ درع تهین المرهفات له | من الشجاعة لامن نسل داود
ان الذی صوّر الاشیاء صوّرنی | نارا من الباس فی بحر من الجود

اخر

علی راس عبد تاج حرّ یزینه | وفی رجل حرّ قید ذل یشینه

المتنبی فی العزم وعلو الهمة

علی قدر اهل العزم تاتی العزائم | وتاتی علی قدر الکرام المکارم
ومن طلب الفتح الجلیل فانما | مفاتیحه البیض الخفاف الصوارم
اینکر ریح اللیث حتی یذوقه | وقد عرفت ریح اللیوث البهائم

فی الحزم

علی کل حال فاجعل الحزم عدة | تقدمها عند النوائب فی الدهر
فان نلت امرا نلته عن عزیمة | وان قصرت عنک الحظوظ فعن عذر

عنتر فی الحماسة

علی م اقول السیف ثقل عاتقی | اذا انا لم ارکب به مرکبا صعبا

اكرّ على الابطال فی حومة الوغی | اهز بکفی الرّمح والصّارم العضبا
تطيع سيوف الهند كفی لانّنی | اذا اشتد يوم الرّوع اشبعها ضربا
حصانی وقلبی كالجبال كلاهما | وسيفی ورمحی ينهبان العدی نهبا

اخر

عند الصّباح يحمد القوم السّری | وتنجلی عنهم غيابات الكری

حرف الغين

جيدا بنت زاهر فی الحماسة

غبار الخيل فی البيداء كحلی | وطعن صدورها فی الحرب شغلی
وصيد الاسد فی الغابات فخر | وتعظيم لغيری لا لمثلی
لانّی كلّ يوم فی فلاة | اروّع لبوة بفراق شبل
وقد علمت جميع العرب انّی | الاتی فی الكريهة الف فحل
وقد شهدت رماح الخط انّی | افوق بها علی من كان قبلی
فمن يقوی علی اذارا انّی | اخوض الليل فی وعر وسهل
حويت الفخر دون الناس وحدی | باقدامی وافعالی وبعلی

فی الغدر

غدرت بامر كنت انت جذبتنا | اليه وبئس الشيمة الغدر بالعهد

الخليفة المنتصر بالله

غدرت ولم اغدر وخنت ولم اخن | ورمت بديلا بی ولم ابتدل

امير المشرقين فی الحماسة

غضبت علی الدنيا فجفت ضروعها | وما الناس الا بين راج وخائف
وقد صرت فی دهر كثير فنونه | كانی فيه من ملوك الطوائف

قتلت امير المومنين وانما | خلقت فناء بعده للخلائف
ولو ان جن الخافقين تكلمت | لقال لك بشراي جس موافقي
وقد فضلت في ام راسي فضلة | فاما لحق او لامر مخالف

في هارون الرشيد

غضبت لغضبتك الصوارم والقنا | لما نهضت لنصرة الاسلام
ناموا الى كنف بعد لك واتسع | وسهرت تحرس غفلة النوام

حرف الفاء

الفخر بالنفس •

الفرص تمر مر السحاب •

فر من القطرة وقعد تحت الميزاب •

في الصلح بقاء الآجال والاموال •

نصيب الاسود يفتخر بنفسه

فان اك حالكا فالمسك احوى | وما لسواد جلدي من دواء
ولي كرم عن الفحشاء ناب | كبعد الارض من جو السماء
ومثلي في رجالكم قليل | ومثلك ليس يعدم في النساء
فان ترضى فردي قول راض | وان تابي فنحن على السواء

عبد الرحمن بن شافع في التعيير بترك الثار

فان انتم لم تثاروا باخيكم | فكونوا نساء للخلوق وللكحل
وبيعوا الردينيات بالحلي واقعدوا | على الذل وابتاعوا المغازل بالنبل

في تسلية معزول

فان تك قد عزلت فلا عجيب | ضياء الشمس يخفيه الظلام

فی استدعاء العفو

فان تکن هفوة اوزلة سلفت   فانت اولی بتقویمی وارشادی

فی الرفق

فان الرفق فیما قیل یمن   وان الخرق فی الاشیاء شوم

اخر

فان قیل حلم قلت للحلم موضع   وحلم الفتی فی غیر موضعه جهل

فی العفو

فان کنت تبغی فی العقاب تشفیا   فلا تزهدن عند التجاوز فی الاجر

نصیب الاسود فی الافتخار

فان یک من لونی السواد فاننی   لکالمسک لا یروی من المسک ذائقه

وما ضر اثوابی سوادی وتحتها   لباس من العلیاء بیض نبائقه

اذا المرء لم یبذل من الود مثل ما   بذلت له فاعلم بانی افارقه

فی مبارزین

فتیا ولا کعنا متین تکنفت   متنیهما ریحا صبا وشمال

فی موقف کادت نفوس کماته   تبتر قبل تورد الآجال

حارث بن ربیعة

فتی دهره شطران فیما ینوبه   ففی باسه شطر وفی جوده شطر

فلا من بغاة الخیر فی عینه قذی   ولا من زئیر الحرب فی اذنه وقر

اخر

فتی زاده السلطان فی الحمد رغبة   اذا غیر السلطان کل خلیل

اخر

فتى لم يضيع وقت حزم ولم يبت ... يلاحظ اعجاز الامور تعقبا

فى الشجاعة

فخر الشجاع مقاله وفعاله ... وثباته يوم اللقاء وقتاله
والصبر فى يوم الطعان فضيلة ... تبقى لمن شهدت به احواله
والذل يزرى بالفتى لوانه ... من آل هاشم عمه او خاله
ما كل من سل الحسام بكفه ... وسعى الى المجد الرفيع يناله
من لم يخض بحر العجاج ويصطلى ... نار الهياج تقطعت اوصاله

فى امير ذى عفو

فدهره يصفح عن قدرته ... ويغفر الذنب على علمه
كانه يانف من ان يرى ... ذنب امرئ اعظم من حلمه

فى الاستشفاق

فديتك لا يشغلك عن رعى حقنا ... عما لك قد القت اليك امورها
فللشمس شغل فى السموات شاغل ... ولكنها لا تمنع الارض نورها

البحترى فى والى عزل

ففرحة الناس بادباره ... كغيظهم كان باقباله

البسامى فى ضد اجتماع الوزيرين

فقدتكم يا بنى الجاحده ... انى كل يوم لكم آبده
متى سمع الناس فيما مضى ... وزيرين فى دولة واحده

فى الحماسة

فقل لزهير ان شتمت سراتنا ... فلسنا بشتامين للمتشتم
ولكننا نابى الظلام ونعتصى ... بكل رقيق الشفرتين مصمم

وتجهل ایدینا ویحلم راینا   ونشتم بالافعال لا بالتکلم

فی استدعاء العفو

فلست باول عبد هفا   ولست باول مولی عفا

اخر

فللحروب رجال یعرفون بها   وللدواوین حساب وکتاب

فی العدل

فلم ار مثل العدل للمرء رافعا   ولم ار مثل الجود للمرء واضعا

امرؤ القیس

فلو انما اسعی لادنی معیشة   کفانی ولم اطلب قلیلا من المال
ولکنما اسعی لمجد مؤثل   وقد یدرک المجد المؤثل امثالی

کشاجم فی ملک

فلو ان مجدا او ندی او فضیلة   تخلد شیئا کنت انت المخلدا

ابن شمس الخلافة

فلیس کمال المرء بالخیر وحده   اذا لم یکن فی المرء شیء من الشر

ابو الاسود الدؤلی

فما کل ذی ود بمولیک نصحه   ولا کل مؤت نصحه بلبیب
ولکن اذا ما استجمعا عند واحد   فحق له من طاعة بنصیب

یزید بن الحکم

فمت ماجدا او عش کریما فان تمت   وسیفک مشهور بکفک تعذر

النابغة

فمن اطاعک فانصفه لطاعته   کما اطاعک وادلله علی الرشد

ومن عصاك فعاقبه معاقبة — تنهى الظلوم ولا تقعد على ضمد

ابو دهبل في عبد الله بن عبد الرحمن حين عزل

فمن يك شان العزل او مدركنه — لاعدائه يوما فما شانك العزل
وما اصبحت من نعمة مستفادة — ولا رحم الا عليها لك الفضل

في شجعان العرب

فواحدهم كالالف بأسا ونجدة — والفهم للعرب والعجم قادر

في السيف والرمح

فواعجبا ان الصوارم والقنا — تحيض بايدي القوم من ذكور
واعجب من ذا ان بهم باكفهم — تؤجج نارا والاكف بحور

ابن المقرب العبدلي

فوالله ما ادري واني لصادق — عمى بارى من قومنا ام تعاميا
لقد قدموا هي بن بي واخروا — بني المجد من ايام عاد وعاديا
لقد ضل من يبغي من العمي هاديا — وقد ذل من يرجو من المعز راعيا

ابو فراس في الحماسة وعلو الهمة

فوالله ما قصرت في طلب العلى — ولكن كان الدهر عني غافل
تدافعني الايام عما اريغه — كما دفعوا الدين الغريم المماطل
وما كل طلاب من الناس بالغ — ولا كل سيار الى المجد واصل
وما المرء الا حيث يجعل نفسه — واني لها فوق السماكين جاعل
اصاغرنا في المكرمات اكابر — واخرنا في الماثرات اوائل
اذا صلت صولا لم اجد لي مصاولا — وان قلت قولا لم اجد من يقاول

في الدعاء

فهذا دعاء لايرد لانه　　دعاء لانواع البرية شامل

فی استدعاء العفو

نهبنی سیئا کالذی قلت ظالما　　فعفوا جمیلا کی یکون لک الفضل
فان لم اکن للعفو منک لسؤما　　اتیت به اهلا فانت لذا اهل

محمد بن سوید وزیر المامون

فلا تامن الدهر حرا ظلمته　　فما لیل مجروح الفؤاد بنائم

فی الحزم

فلا تامن عدوک لو تراه　　اقل اذا انظرت من القراد
فان الحرب ینشی من جبان　　وان النار تضرم من رماد

اخر

فلا تحقرن برا ارتید اخابها　　فانک فیها انت من دونه تقع
کذاک الذی یبغی علی الناس ظالما　　تصبه علی رغم عواقب ما صنع

ابن بناتة

فلا تحقرن عدوا رماک　　وان کان فی ساعدیه قصر
فان السیوف تحز الرقاب　　وتعجز عما تنال الابر

فی البغی

فلا تسع علی احد ببغی　　فان البغی مصرعه وخیم

المتنبی

فلا یغررک السنة موال　　تقلبهن افئدة اعادی
وکن کالموت لایرثی لباک　　بکی منه ویروی وهو صادی

دعاء رجل شجیع

فيارب لاتجعل حيوتى ذميمة ولا ميتتى يارب بين النوائح
ولكن صريعًا بين ارماح فتية طوال القنا من فوق ادهم قارح

فى التشجيع

فى الجبن عار وفى الاقدام مكرمة ومن يفر فلن ينجو من القدر

اشجع السلمى فى ابراهيم بن عثمان

فى سيف ابراهيم باس واقع لذوى النفاق وفيه امن المسلم
ويبيت يكلا والعيون هواجع مال المضيع ومهجة المستسلم
ليل يواصله بضوء نهاره يقظان ليس يذوق نوم النوم
شد الخطام بانف كل مخالف حتى استقام له الذى لم يخطم
لا يصلح السلطان الا شدة تغشى البرى بفضل ذنب المجرم
ومن الولاة مفخم لا يتقى والسيف تقطر شفرتاه من الدم
اوضحت قارعة الطريق لاهلها فاستوثقوا لك فى الصراط الاقوم
ونهجت من حزم السياسة منهجًا فهمت مذهبه الذى لم تفهم
منعت مهابتك النفوس حديثها بالامر تكرهه وان لم تعلم

فى البواب

فى كل يوم لى ببابك وقفة اطوى اليه سائر الابواب
واذا حضرت وغبت عنك فانه ذنب عقوبته على البواب

ابو نواس فى ترك مداراة اللئيم

فى الناس ان جربته من لا يعزك او تذله
فاترك مداراة اللئيم فان فيها العجز كله

الصولى

ذا الناس من لا يرتجى خيره   الا اذا مس باضرار
كالعود لا يعلم ما قدره   الا اذا احرق بالنار

حرف القاف

القاضي لا يعاند والوالي لا يخاصم •

القبح في الظلم اكثر من القبح في العدل •

قد يؤخذ الجار بذنب الجار •

قدر الرجل على قدر همته •

القصاب لا يهوله كثرة الغنم •

قلوب العقلاء حصون الاسرار •

القلوب اوعية الاسرار والشفاه اقفالها والالسن مفاتيحها •

قليل الشر يمحو كثير المحاسن •

في الحزم

قالت الارنب قولا   قد حوى كل المعاني
ليتني لم ار كلبا   ولا كلب يراني

ابو نصر بن احمد الميكالي

قالوا تمهل في الذي ترتجي   بلوغه من نافع الامر
فقلت التاني مظفر بالمنى   لكنه يجحف بالعمر

قالوا عقيم ولم يولد له ولد   والمرء يخلف من بعده الولد
فقلت من علقت بالمجد همته   عاف النسا ولم يكثر له ولد

قالوا عوى الكلب جدا   وكان قبل ضعيفا
فقلت الامر سهل   القوا اليه رغيفا

الحسن بن هاني يهني الامين

قام الامين بامر الله فى البشر　　واستقبل الملك فى مستقبل الثمر
فالطير تخبرنا والطير صادقة　　عن طيب عيش وعن طول من العمر

فى تهنية العود الى المنصب

قد رجع الحق الى نصابه　　وانت من كل الورى اولى به
ماكنت الا السيف سلته يد　　ثم اعادته الى قرابه

اخر

قد زينوا احسابهم بسماحهم　　لا خير فى حسب بغير سماح

ابو محمد السلمى فى وزراء السوء

قد كان آراؤكم فيما مضى كره　　كانما صنعتها كف خراط
فالآن سبعون رايا من وزيركم　　فى السوق لا تشترى منكم بقيراط

ابو منصور العدوى فى الظلم على الضياع

قد كانت الضيعة فيما مضى　　تغل من يملكها ذا ائبه
فصار من يملكها يومنا　　تغل من مهجتها الذائبه
تستغرق الغلة فى خرجها　　وتفضل الكلفة والنائبه

قتامى فى التانى

قد يدرك المتانى بعض حاجته　　وقد يكون مع المستعجل الزلل
وربما فات قوما جل امرهم　　من التانى وكان الحزم لو عجلوا

فى التدبير

قد يغلب المرء بتدبيره　　الفا ولا يغلبهم بالسلاح

اخر

قد يلام البرئ من غير ذنب　　وتغطى من المسئ الذنوب

قط

فی العزم

قط العدی قط الیراعة وانتهز ... بظبا السیوف سوائم الاضغان
ان البیاذق ان توسع خطها ... اخذت الیک ماخذ الفرزان

ابو الحسن الاهوازی

قلت لمن لام لاتلمنی ... کل امرئ عالم بشانه
لا ذنب فیما فعلت انی ... رقصت للقرد فی زمانه
من کرم النفس ان تراها ... تحتمل الذل فی اوانه

عبد الواحد الرشیدی فی نائب

قلت للنائب الذی ... قد رأینا معائبه
لست عندی بنائب ... انما انت نائبه

جریر

قل للجبان اذا تاخر سرجه ... هل انت من شرک المنیة ناجی

مهلب عامل عزیز الدین فی العفو

قل للعزیز ادام ربی عزه ... وانا له من خیره مکنونه
انی جنیت ولم تزل نبل الوری ... یهبون للخدام ما یجنونه
ولقد جمعت من الذنوب فنونه ... فاجمع من العفو الجمیل فنونه
من کان یرجو عفو من هو فوقه ... فلیعف عن جرم الذی هو دونه

فی الحجاب

قل للذین تحجبوا عن راغب ... بمنازل من دونها الحجاب
ان حال عن لقیاکم بوابکم ... فالله لیس لبابه بواب

سعد بن لیون فی المداراة

فقلما تنفع المداراة الا عند اهل الحفاظ والانساب
من يداري اللئيم فهو كمن يبد تعل الدر في نحور الكلاب

ابو نواس في الوزير فضل

قولا لهارون امام الورى عند احتفال المجلس الحاشد
انت على بابك من قدره فلست مثل الفضل بالواجد

الامير بدران بن صدقه

قومي اذا عدم النوال لم يكن لاخي الحوائج والمطامع مذهب
وتخطفته يد الزمان ولم يجد من يستجار به وعز المطلب
كانوا له ولدفع كل ملمة واليهم في الحادثات المهرب

له ايضا

قومي لهم منهل عذب موارده من صادر عنه ريان ووارده
من كل ابلج طلق الوجه مبتسم ما قال لا قط الا في تشهده

اعرابي قتل قومه اخاه

قومي هم قتلوا اميم اخي فلئن رميت يصيبني سهمي
ولئن عفوت لاعفون جللا ولئن سطوت لاوهنن عظمي

في الكبر والتيه

قولا لاحمق يلوي التيه اخدعه لو كنت تعلم ما في التيه لم تته
التيه مفسدة للدين منقصة للعقل مهلكة للعرض فانتبه

حرف الكاف

كاف بالخير واصفح عن الشر •
كتمان الاسرار يدل على جواهر الرجال •

كثرة الغضب يزري صاحبه ويبدي معائبه •
الكريم اذا قدر صفح واذا اسئل انجح •
الكريم يلين اذا استعطف واللئيم يجفو اذا لوطف •
كفارة عمل السلطان الاحسان الى الاخوان •
كف ذوي الشرور واقمع اهل الفجور •
كف عن الشر يكف عنك •
كفى بتقلب الايام عظة •
كلام الملوك ملوك الكلام •
كل امرئ يميل الى شكله •
كل انسان مواخذ بجناية لسانه ويده •
كل شاة برجلها استناط •
كل شاة معلقة بعرقوبها •
كل شئ يميل الى جنسه وينفر عن ضده •
كل كلب ببابه نباح •
كل متكبر حقير •
كل ممنوع متبوع •
كل يحصد ما زرع ويجني بما صنع •
كل يوم يسوق الى غده •
كما تدين تدان •
كما ترحم ترحم •
كم النفس صغرهن الكبر •

كن باسرارك بخيلا •

كن بحبيبك اوثق منه بشدتك •

كن جميل العفو اذا قدرت •

كن على حذر من الاحمق •

كن وسطا وامش جانبا •

الكيد ابلغ من الايد •

كيمياء الملوك العمارة ولا يحسن بهم التجارة •

في المغلوبين

كان بلاد الله في ضيق خاتم ... عليهم فلا تزداد طولا ولا عرضا

اخر

كان بلاد الله وهي عريضة ... على الخائف المطلوب كفة حابل

في امير جليل

كانت لنفسي اهواء مفرقة ... فاستجمعت اذ راتك النفس اهوائي

وصار يحسدني من كنت احسده ... وصرت مولى الورى مذ صرت مولائي

في الجبن

كان الجبان يرى انه ... يدافع عنه الفرار الاجل

فقد تدرك الحادثات الجبا ... ن ويسلم منها الشجاع البطل

جرير

كان رؤس القوم فوق رماحنا ... غداة الوغى تيجان كسرى وقيصرا

ابو الحسن الانباري

كان الشموع وقد اظهرت ... من النار في كل رمح سنانا

اصابع اعدائك الخائفين | تضرع تطلب منك الامانا

الغنوى فى السيف

كان على افرنده موج لجة | تقاطر فى حافاته وتطول
حسام غذاه الروح حتى كأنه | من الله فى قبض النفوس رسول

المتنبى

كان الهام فى الهيجا عيون | وقد طبعت سيوفك من رقاد
وقد صغت الاسنة من هموم | فما يخطرن الا فى فؤاد

ابو يعقوب الجرهمى فى قوم بدد الجهل شملهم

كانوا بنى ام ففرق شملهم | عدم العقول وخفة الاعلام

فى رئيس يتلوه رؤساء

كانه وولاة العهد تتبعه | بدر السماء تلته الانجم الزهر

ابن الرومى فى حرب

كتبت لنا ايدى النزال صحائفا | عجما من الاعراب والافصاح
اطرافها جثث الكماة وحبرها | مما اسلناه دم الارواح
فالشكل فوق سطورها بصوارم | والنقط تحت حروفها برماح

ابو بكر الخوارزمى

كتبن فى وجوههم سطورا | غرائب حبرهن دم همول
يترجمها الاعادى للاعادى | ويقرؤها على الحى القتيل
فما لك غير جمجمة كتاب | وما لك غير صاجها رسول

فى اتساع الخرق على الراقع

كالثوب ان انهج فيه البلى | اعيى على ذا الحيلة الصانع

كنا نداريها وقد مزقت فاتسع الخرق على الراقع

فى عفو الكريم

كريم القوم يحقد ثم يعفو ولا يعفو اذا احقد اللئيم

كثير عزه فى كتمان السرّ

كريم يميت السرّ حتى كانه اذا استنطقته عن حديثك جاهله
ويبدى لكم حبًّا شديدًا وهيبة وللناس اشغال وحبك شاغله

المتنبىّ فى الحلم

كلّ حلم اتى بغير اقتدار حجة لاجئ اليها اللئام
من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت ايلام

طرفه

كلّ خليل كنت خاللته لاترك الله له واضحه
كلهم اروغ من ثعلب ما اشبه الليلة بالبارحه

فى قوم

كلهم سيد فمن تلق منهم قلت هذا اولى بجلّ وعقد

فى اذاعة الاسرار

كلّ الذنوب خفيفة محمولة الا ذنوب اذاعة الاسرار

فى ناقص الاصل اذا ولى

كلّ من كان ناقص الاصل والفر ع وجاءته نعمة مستعاره
منكر للذى راه قديمًا خيفة منه ان يكشف عاره

المهلهل يرثى كليبا بالحماسة

كليب لاخير فى الدنيا ومن فيها اذا انت خليتها فيمن يخليها

كليب اى فتى عزوا بكرمته — تحت السفاسف اذ يعلوك صافيها
نعى النعاة كليبا لى فقلت لهم — مالت بنا الارض او زالت رواسيها
الحزم والعزم كانا من صنيعته — ما كل الائه يا قوم احصيها
القائد الخيل تردى فى اعنتها — زهوا اذا الخيل لجت فى تعاديها
من خيل تغلب ما تلقى اسنتها — الا وقد خضبوها من اعاديها
يهزهزون من الخطى مدمجة — كمتا انابيبها زرقا عواليها
ترى الرماح بايدينا فنوردها — بيضا ونصدرها حمرا اعاليها
ليت السماء على من تحتها وقعت — وانشقت الارض وانجابت بمن فيها
لا اصلح الله منا من يصالحكم — ما لاحت الشمس فى اعلى مجاريها

ابن المعتز فى الولاية والعزل

كم تائه بولاية — وبعزله ركض البريد
سكر الولاية طيب — وخمارها صعب شديد

فى وصف فرس

كم سابح اعددته فوجدته — عند الكريهة وهو نسر طائر
لم يرم قط بطرفه فى غاية — الا وسابقه اليها الحافز

فى الفرصة

كم فرصة ذهبت فعادت غصة — تشجى بطول تلهف وتندم

فى التجسس

كم فى التجسس من اثم ومنقصة — الا على شيئين فهو الحزم ان حصلا
اما العدو الذى تخشى غوائله — او الاجير الذى قلدته عملا

ابن الوردى فيمن غضب عند عزله

كم قلت لما فاض غيظا وقد ازيح عن منصبه المعجب
لا تعجبوا ان فار من غيظه فالقلب مطبوخ على المنصب

فى الحلم

كم من سفيه غاضنى سفها فشفيت نفسى منه بالحلم
ما زال يظلمنى وارحمه حتى رثيت له من الظلم

اخر

كم من صديق لنا ايام دولتنا قد كان يمدحنا فصار يهجونا
لم نفقض لما انقضت عنا امارتنا من كان ينصح ممن كان يغوينا
ما ان يلاطفنا من كان يصحبنا الا ليخذعنا عما بايدينا

فى الحاجب

كم من فتى تحمد اخلاقه وتسكن الاحرار فى ذمته
قد كثر الحاجب اعداءه وسلط الذم على منته

فى الفرصة

كم من مضيع فرصة قد امكنت لغد وليس له غد بموات
حتى اذا فاتت وفات طلابها ذهبت عليه نفسه حسرات

فى الاستعطاف

كنا معا امس فى بوس نكابده والعين والقلب منا فى قذى وادى
والآن قد اقبلت الدنيا عليك بما تهوى فلا تنسنى ان الكرام اذا

ان الكرام اذا ما اسهلوا ذكروا
من كان يألفهم فى المنزل الخشن
صح

يحيى ابن المعلى فى الحاجب

كن على منهاج معرفة ان وجه المرء حاجبه
فيه تبدو محاسنه وبه تبدو معائبه

كن

فى المنع عن اضرار الناس

كن كيف شئت فان الله ذو كرم ... وما عليك بما تاتيه من باس
الا اثنتان فلا تقرّ بهما ابدا ... الشرك بالله والاضرار بالناس

الافوه الاودى

كيف الرشاد اذا ماكنت فى نفر ... لهم عن الرشد اغلال واقياد
اعطوا غواتهم جهلاً مقادتهم ... فكلهم فى حبال الغى منقاد

فى اضاعة الحزم

كيف يرجى الصلاح من امر قوم ... ضيعوا الحزم اى مضاع
فمطاع المقال غير سديد ... وسديد المقال غير مطاع

حرف اللام

للرعية المنام وعلى الملك القيام •

اللطافة فى الحيلة اجدى من كل وسيله •

لعل له عذرا وانت تلوم •

لكل جواد كبوة ولكل حسام نبوة •

لكل داخل دهشة •

لكل شئ سبب •

لن يهلك امرؤ عرف قدره •

لو انصف الناس لاستراح القاضى •

لو بغى جبل على جبل لدك الباغى •

لو كرهتنى يدى قطعتها •

ليس بحكيم من حكى ضره الى غير رحيم •

ليس بكامل من بنى بناء لم يكمله •

ليس كل من رمى يصيب •

ليس للامور بصاحب من لم ينظر في العواقب •

ليس من عادات الكرام سرعة الغضب والانتقام •

ليس من العدل القضاء على الثقة بالظن •

لئن ثلمت حدي صروف النوائب ... فقد اخلصت سبكي بنار التجارب
وفي الادب الباقي الذي قد وهبني ... عزاء من الاموال من كل ذاهب
فكم غاية ادركتها غير جاهد ... وكم رتبة قد نلتها غير طالب
وما كل دان في الطلاب بمخطئ ... ولا كل ماض في الامور بصائب
سمت بي الى العلياء نفس ابية ... ترى اقبح الاشياء اخذ الرغائب
بعزم يريني ما امام مطالبي ... وحزم يريني ما وراء العواقب
لقد هذبتني يقظة الرأي والنهى ... اذا هذبت غيري صروف التجارب
واكسبني قومي واعيان معشري ... حفاظ المعالي وابتذال الرغائب
سراة يقر الحاسدون بفضلهم ... كرام السجايا والعلى والمناقب
اذا جلسوا كانوا صدور مجالس ... وان ركبوا كانوا صدور مواكب
يجودون للراجي بكل نفيسة ... لديهم سوى اعراضهم والمناقب
ومن يك مثلي كامل النفس يعتدي ... قليلا معاديه كثير المصاحب
فما للعدى دبت اراقم كيدهم ... الي وما دبت اليهم عقاربي
واني ليدمي قائم السيف راحتي ... اذا دميت منهم خدود الكواعب
وما كل من هز الحسام بضارب ... ولا كل من اجرى اليراع بكاتب

منتخب الملك

لئن رجعتم الى الانصاف فهو لكم عبد كما كان مطواع وندعان
وان ابيتم فارض الله واسعة لا الناس انتم ولا الدنيا خراسان

حيقطان الاسود مفتخرا

لئن كنت جعد الراس واللون فاحم فانى لبسيط الكف والعرض ازهر
وان سواد اللون ليس بضائرى اذا كنت يوم الروع بالسيف اخطر

امير المومنين على رضى الله عنه فى الحلم والجهل

لئن كنت محتاجا الى الحلم اننى الى الجهل فى بعض الاحايين احوج
وما كنت ارضى الجهل خدنا وصاحبا ولكننى ارضى به حين احوج
فان قال قوم ان فيه سماجة فقد صدقوا والذل بالحر اسمج
ولى فرس للحلم بالحلم ملجم ولى فرس للجهل بالجهل مسرج
فمن شاء تقويمى فانى مقوم ومن شاء تعويجى فانى معوج

فى تهنية الدار

لاحت عليك ثياب السعد يا دار ما غردت فى غصون الروض اطيار
ودام فيك عبيرات معطرة وتنقضى بك للاحباب اطوار
وعاش اهلك فى عز وفى نعم ما لاح نجم على العلياء سيار

فى وزير

لاى زمان ارتجيك ونائل اذا كنت لم تنفع وانت وزير

سميرا خو السموءل فى الحماسة

لباب يا اخت بنى مالك لا تشترى العاجل بالآجل
ان تسالى بى فاسالى خابرا والعلم قد يلقى لدى السائل

ينبيك من كان بنا عالماً — عنا وما العالم كالجاهل
انا اذا مالت دواعي الهوى — وانصت السامع للقائل
واعتلج القوم بالبابهم — في المنطق الفاصل والنائل
لانجعل الباطل حقا ولا — نلفظ دون الحق بالباطل
نخاف ان تسفه احلامنا — فنخمل الدهر مع الخامل

في العفو

لذة العفو ان نظرت بعين الـ — عدل اشفى من لذة الانتقام
هذه تكسب المحامد والمجـ — ـد وهذي تجيئ بالآثام

محمد بن عبد الله بن طاهر

لست لريحان ولا راح — ولا على الجار بنفاح
فان اردت الآن لي موقفا — فبين اسياف وارماح
ترى فتى تحت ظلال القنا — يقبض ارواحا بارواح

المرتضى في كتمان السر

ستر صديقي بين جنبي معقل — مداه على المستنبطين طويل
اذا الحقت اذني به من لسانه — فليس عليها للمخاض سبيل

عبد الله بن معاوية

لسنا وان احسابنا كرمت — يوما على الاحساب نتكل
نبني كما كانت اوائلنا — تبني ونفعل مثل ما فعلوا

ببغا في ظلم الاقارب

للظلم بين الاقربين مضاضة — والذم ما بين الاباعد اروح
فاذا اتتك من الرجال قوارص — فسهام ذي القربى القريبة اجرح

فی شناعة البخل بالجاه

لعمرک ان البخل بالمال شنعة
وللبخل بین الناس بالجاه اشنع

وما لامرئ فی ساحة المجد ان غدا
وما عنده یوما لذی القصد موضع

فاحسن اذا اوتیت جاهاً فانه
سحابة سیف عن قلیل تقشع

وکن شافعا ما کنت فی الدهر قادرا
فخیر زمان المرء ما فیه یشفع

عنتر بن شداد فی الحماسة

لعمرک ان المجد والفخر والعلی
ونیل الامانی وارتفاع المراتب

لمن یلتقی ابطالها وسراتها
بقلب صبور عند وقع المضارب

ویبنی بحد السیف مجداً مشیّداً
علی فلک العلیاء فوق الکواکب

ومن لم یروّ رمحه من دم العدی
اذا اشتبکت سمر القنا بالقواضب

ویعطی القنا الخطی فی الحرب حقه
ویبری بحد السیف عرض المناکب

یعیش کما عاش الذلیل بغصّة
وان مات لا یجری دموع النوادب

فضائل عزم لا تباع لضارع
واسرار حزم لا تذاع لعائب

برزت بها دهرا علی کل حادث
ولا کحل الا من غبار الکتائب

اذا کذب البرق اللموع لشائم
فبرق حسامی صادق غیر کاذب

فی الحزم

لعمرک ما الابصار تنفع اهلها
اذا لم تکن للمبصرین بصائر

وکیف ینال المجد والجسم وادع
وکیف یحاز الحمد والحمد وافر

هبیرة القرشی

لعمرک ما ولیت ظهراً محمداً
واصحابه جبنا ولا خشیة القتل

ولکننی قلبت امری فلم اجد
لسیفی غناء ان ضربت ولا نبلی

وقفت فلما لم اجد لى مقدماً ... صدرت كضرغام هزبر الى الشبل
ثنى عطفه عن قرنه حيث لم يجد ... مساغاً له عند التصرف والختل

سلم الخاسر

لقد امتنى من المهدى معتبة ... تظل من خوفها الاحشاء تضطرب

الطرماح فى الفخر

لقد زادنى حباً لنفسى اننى ... بغيض الى كل امرئ غير طائل
وانى شقى باللئام ولا ترى ... شقياً بهم الا كريم الشمائل

فى تهنية الشهر

لقد سر هذا الشهر منك بماجد ... ليسر به فيه لعسر الورى يسر
فلم ندر اى الافضلين مهنئاً ... بصاحبه المسرور انت ام الشهر

ابن بسام

لقد صبرت على المكروه اسمعه ... من معشر فيك لولا انت ما نطقوا
وفيك دار يت قوماً لا خلاق لهم ... لولاك ما كنت ادرى انهم خلقوا

فى الاعداء

لقد صدقوا والراقصات الى منى ... بان مودات العدى ليس تنفع
ولو اننى داريت عمرى حية ... اذا امكنت يوماً من اللسع تلسع

عبد الباقى الفاروقى فى السردار عمر پاشا لما عزل

لقد صرفوا الفتى عمر المرجى ... عن الزوراء بل طلبوا حضوره
ضرورتهم اليه احوجتهم ... وما صرفوه الا للضروره

ابو فراس فى الحماسة

لقد علمت سراة الحى انا ... لنا الجبل الممنع جانباه

يضيئ الراغبون الى فراه ... ويأوي الخائفون الى علاه

ابو فراس

لقد علمت نسوان همدان انني ... لهن غداة الروع غير خذول
وابذل في الهيجاء وجهي وانني ... له في سوى الهيجاء غير بذول

اخر

لكل امرئ حالان بؤس ونعمة ... واعطفهم في الن ثبات اقاربه

في العدل

لكل ولاية لا بد عزل ... وصرف الدهر عقد ثم حل
فاحسن سيرة تبقى لوال ... على الايام احسان وعدل

شاعر من بني العنبر في قومه

لكن قومي وان كانوا ذوي عدد ... ليسوا من الشر في شيء وان هانا
يجزون من ظلم اهل الظلم مغفرة ... ومن اساءة اهل السوء احسانا
وكان ربك لم يخلق بخشيته ... سواهم من جميع الناس انسانا

في التدبير

لله اسرار مع التدبير ... يحار فيه بصر البصير

في الحزم والنظر الى العواقب

لله في ملكه خاتم ... تجري المقادير على نقشه
لا تنبش الشر تبتلى به ... واحذر على نفسك من بطشه
مصارع الدهر لها سطوة ... تنزل السلطان من عرشه
اذا طغى الكبش بلحم الكلا ... ادرج راس الكبش في كرشه
اذا ابتغى المرء على جنسه ... لا بد ان ينكب في فرشه

الاصمعی فی الرفق واللین

لم ار مثل الرفق فی لینه ... قد اخرج العذراء من خدرها
من یستعن بالرفق فی امره ... یستخرج الحیة من وکرها

الزبیری

لمغترب بسر یحسن حالی ... وان لم تدنه منی قرابه
احب الی من الفتی قریب ... تبات صدورهم بی مسترابه

ابو فراس فی الحماسة

لنا بیت علی عنق الثریا ... بعید مذاهب الاطناب سام
تظلله الفوارس بالعوالی ... وتفرشه الولائد بالطعام

عمرو بن کلثوم

لنا الدنیا ومن اضحی علیها ... ونبطش حین نبطش قادرینا
اذا ما الملک سام الناس خسفا ... ابینا ان یقر الخسف فینا
اذا بلغ الفطام الطفل منا ... تخر له الجبابر ساجدینا
ملانا البر حتی ضاق عنا ... وظهر البحر نملاؤه سفینا
الا لا یجهلن احد علینا ... فنجهل فوق جهل الجاهلینا

فی الحماسة

لنا السلف المقدم قد علمتم ... ولم توقد لنا بالغدر نار
وکل مناقب الخیرات فینا ... وبعض القول منقصة وعار

ابن المعتز

لنا عزمة صماء لا تسمع الرقی ... تبیت قلوب الحاسدین علی رغم
وانا لنعطی الحق من غیر حاکم ... علینا وان شئنا لمنا مع الظلم

ابو عبد الله محمد المالقى فى الحماسة

لنا فى كل مكرمة مقام ... ومن فوق النجوم لنا مقام
روينا من مياه المجد لما ... وردناها وقد كثر الزحام
لنا الايدى الطوال بكل صوب ... يهز به لدى الروع الحسام
ونحن اللابسون لكل درع ... يصيب السمر منهن انثلام
بأندلس لنا ايام حرب ... مواقفهن فى الدنيا عظام
تُرى منها قلوب الروم خوف ... يخوف منه فى المهد الغلام
حمينا جانب الدين احتسابا ... فما هو لا يهان ولا يضام

عبد المطلب جد النبى صلى الله عليه وسلم

لنا نفوس لنيل المجد راغبة ... ولو تسلت اسلناها على الاسل
لا ينزل المجد الا فى منازلنا ... كالنوم ليس له مأوى سوى المقل

سعد بن لبون فى المداراة

لن اذا كانت الامور صعابا ... وتواضع لها تجدها قرابا
دار من شئت ترتفع منه واترك ... صولة الكبر فهى تجنى عذابا
لا تكن تأخذ الامور بعنف ... من يعانى الامور بالعنف خابا

ابن سعيد المغربى فى الرفق

لن اذا ما نلت عزا ... فاخو العز يلين
فاذا نابك دهر ... فكما كنت تكون

فى الاتفاق

لن تكسر العيدان مجموعة ... وانما تكسر اذ تفرد
كذلك الناس اذا لم تكن ... آراؤهم مجمعة بددوا

سعد بن ليون في المداراة

لن لمن تخشى اذاه — والقه في باب داره
انما الدنيا مدارا — ة لمن تخشاه داره

ابراهيم الصولي

لن يبلغ المجد اقوام وان كرموا — حتى يذلوا وان عزوا لاقوام
ويشتموا فترى الالوان مسفرة — لا خوف ذل ولكن فضل احلام

اخر

لو اسخطتك حيوتي — قتلت نفسي لترضى

في النهي عن المنكر

لو انكر المنكر لم يشتهر — بين الورى فسق وعصيان
لو رفع الباطل بالحق لم — نعل لذي الباطل بنيان

الفرزدق في الحماسة

لو ان جميع الناس كانوا بربوة — وجئت بجدي دارم وابن دارم
لظلت رقاب الناس خاضعة لنا — سجودا على اقدامنا بالجماجم

في ملك

لو ذاقت النحل مرعى سوط نقمته — لمج منها مسيل الشهد بالصبر
مملك ساس احوال الرعية في — عدل تؤلف بين الاسد والبقر

علي بن الفضل في علو الهمة

لو قرب الدر على جلابه — ما لجج الغائص في طلابه
ولو اقام لازما اصدافه — لم تكن التيجان في حسابه
ما لؤلؤ البحر ولا مرجانه — الا وراء الهول من حبابه

من يعشق العلياء يلقى عندها ... ما لقى المحب من احبابه

ابن حاجب فى شجاع

لو قيل للموت انتسب لم ينتسب ... يوم الوغى الا الى صمصامه

اخت عمرو بن ود حين قتل على اخاه

لو كان قاتل عمرو غير قاتله ... لكن ابكى عليه آخر الابد
لكن قاتله من لا يعاب به ... وكان يدعى قديما بيضة البلد
من هاشم فى ذراها وهى صاعدة ... الى السماء تميت الناس بالحسد
قوم ابى الله الآن يكون لهم ... مكارم الدين والدنيا بلا امد
يا ام كلثوم ابكيه ولا تدعى ... بكاء معولة حرّا على ولد

لو كان يخلد من بليت بظلمه ... بعدى لكنت من الحوادث اجزع
لكنه عما قليل بعيدى ... ودياره منه خلاء بلقع

اخر

لولا تقدم ريب الدهر ما حسنت ... عندى مواقع ما يولى من النعم
كصحة الجسم لا يدرى بقيمتها ... ما لم يبنه عليها عارض السقم

ابو تمام

لولا الظلام وجملة علقوا بها ... باتت رقابهم بغير قلال

مانى الموسوس يبكى ابراهيم بن المدبر لما عزل

ليت شعرى اىّ قوم اجدبوا ... فاغيثوا بك من طول العجف
نظر الله اليهم دوننا ... وحرمناك لذنب قد سلف
يا ابا اسحق سر فى دعة ... وامض محمودا فما منك خلف

انما انت سحاب هاطل   حيثما صرفه الله انصرف

في العزم والحزم

ليست الاحلام في حين الرضا   انما الاحلام في حال الغضب

المتنبي

ليس الجمال لانف صح مارنه   انف العزيز بقطع العز يجتدع
من كان فوق محل الشمس موضعه   فليس يرفعه شي ولا يضع
ان السلاح جميع الناس تحمله   وليس كل ذوات المخلب السبع

في الشجاعة

ليس الشجاع الذي يحمي فريسته   عند القتال ونار الحرب تشتعل
لكن من كف طرفا او ثنى قدما   عن الحرام فذاك الفارس البطل

اخر

ليس الغني بسيد في قومه   لكن سيد قومه المتغافي

اخر

ليس الكريم الذي يوذي مجاوره   ان الكريم الذي يوذى ويصطبر

ابو دلف

ليس المروة ان تبيت منعما   وتظل معتكفاً على الاقداح
ما للرجال وللتنعم انما   خلقوا ليوم كريهة وكفاح

في علو الهمة

ليس المقام بدار الذل من شيمي   ولا معاشرة الانذال من هممي
ولا مجاورة الاوباش تجمل بي   كذلك البازلا ياوي مع الرخم

ابراهيم ابن المهدي في المامون وكان اسمر

ليس الكبير الذي ان نال منزلة
فضلا وطولا على اخوانه تاهوا
الكبير الذي يزداد للاخوان تكرمة
ان نال حظا من السلطان او جاها

ليس

لیس یزری السواد بالرجل الشهم ولا بالفتی الادیب الاریب
ان یکن للسواد فیک نصیب فبیاض الاخلاق منک نصیبی

محمد بن یزید الاموی یسلی مالک بن طوق حین عزل

لیهنک ان اصبحت مجتمع الحمد وراعی المحامی والمعالی عن المجد
وانک صنت الناس فیها ولیته وفرقت ما بین الغوایة والرشد
فلا تحسب الاعداء عزلک مغنما فان الی الاحرار عاقبة الورد
وما کنت الا السیف جرد فی الوغی باحمد سلا ثم رد الی الغمد

ابراهیم بن عیسی الکاتب فی ابراهیم المدبر حین عزل

لیهن ابا اسحق اسباب نعمة مجددة بالعزل والعزل انبل
شهدت لقد منوا علیک واحسنوا لانک یوم العزل اعلی وافضل

الوزیر الطغرائی فی علو الهمة

لی همة دق هام النجم اخمصها وان تکامن تحت العدم مفرقها
وما ملأت یدی من ثروة ابدا الا وا صغرها جود یفرقها
والتعب الناس ذو حال یرقعها یده التجمل والاقتار یخرقها

حرف المیم

ما اسمع بشمس لا تدفئنی •
ما ترک الاول للآخر شیئا •
ما حک ظهری مثل یدی •
ما خاب من استخار ولا ندم من استشار •
ما رایت سلاحا کالبغی •
ما عدل من جارت قضاته ولا صلح من فسدت کتاته •

ما عدل من جار وزيره ولا صلح من فسد مشيره •

ما قلّ سفهاء قوم قطّ الا ذلّوا •

ما كل بيضاء شحمة ولا كل سوداء تمرة •

ما هلك امرؤ عن مشورة •

مداراة الاحمق من اشد البلاء •

المداراة توجب المصافاة •

المداراة نصف المعيشة •

المذبوحة لا تالم السّلخ •

المرء احفظ لسرّه •

المرء تواق الى ما لم ينل •

المرء حريص لما منع •

مرآة العواقب فى يد صاحب التجارب •

المشاورة حصن من الندامة •

المشاورة قبل المشاورة •

المشورة سلم النجاح وطليعة الفلاح •

المصطلى بالنار اعلم بحرّها •

المعاونة فى الحق ديانة وفى الباطل خيانة •

المعذرة برهان العقل •

المكر ابلغ من النجدة •

ملاك العقل الحيلة والتانى •

الملك عقيم •

الملك يبقى مع الكفر ولا يبقى مع الظلم •
الملوك حماة الدين •
الملوك ملهمون •
الملوك لا مودة لهم •
المماليك عز مستفاد وغيظ فى الاكباد •
منازعة السوقة تشين السادة وتفسد العادة •
منازعة الملوك تسلب النعم وتجلب النقم •
منك انفك وان كان اجدع •
منع الجميع ارضى للجميع •
من ابلى جدة فى خدمتك فارعة فى حيوته وتكفل ايتامه بعد مماته •
من اجترى على سلطانه قتل ومن استخف باخوانه خذل •
من احسن الكفاية استوجب الولاية •
من احمد التجارب احمد العواقب •
من استبد برايه هلك •
من استشار ذوى الالباب سلك سبيل الصواب •
من استشار عيز امين اعان على هلكه •
من استصلح الاضداد بلغ المراد •
من استعان بذوى العقول فاز بدرك المامول •
من استوزر غير كاف خاطر بملكه •
من اشد النوازل دولة الاراذل •
من اطاع غضبه اضاع ادبه •

من اطاع هواه اعطى عدوه مناه •
من اعانك على شر ظلمك •
من اعتمد على كفاة السوء ما نجا •
من اعجب برايه ضل ومن استغنى بعقله زل •
من اعمل الرفق غنم ومن ركب العنف ندم •
من اغتر بكلام عدوه فهو اعدى عدو لنفسه •
من افشى سرك افسد امرك •
من اقتحم الامور نال السرور •
من اكثر النظر فى العواقب لم يشجع •
من اكل من مال السلطان زبيبة اداها تمرة •
من امضى يومه بغير حق اداه فقد ظلم نفسه •
من امن الزمان خان •
من امن المكائد لقى الشدائد •
من امن المكر لقى الشر •
من اوقد حربا كان لها حطبا •
من اولع بقبح المعاملة اوجع بسوء المقابلة •
من بان عجزه زال عزه •
من تاخر تدبيره تقدم تدميره •
من ترك ما يعنيه وقع الى ما لا يعنيه •
من ترك المراء سلمت له المروة •
من تعدى على جاره دل على لوءم نجاره •

من تغذى بسوء السيرة تغشى بزوال القدرة •
من تفكر ونظر وتبصر واعتبر وصبر فظفر •
من جارت قضيته ضاعت رعيته •
من جرب المجرب حلت به الندامة •
من جهل مواطئ قدمه عثر بدواعي ندمه •
من حفر بئرا لاخيه وقع فيه •
من خاف سوطك تمنى موتك •
من خاف شرك افسد امرك •
من خانه الوزير فاته التدبير •
من خبثت سريرته زالت قدرته •
من خدم غير ذاته فليس بحر •
من دخل مداخل السوء اتهم •
من ركب الباطل ندم •
من ركب البغي لم ينل بغيته •
من زرع العدوان حصد الخسران •
من ساء اختياره قبحت اثاره •
من ساءت سيرته لم يامن ابدا •
من سالم الناس ربح السلامة •
من سعادة المرء ان يكون خصمه عاقلا •
من سلب نعمة غيره سلب غيره نعمته •
من سل سيف البغي اغمد في راسه •

من شاور الاخلاء امن من مكر الاعداء •

من شر الاختبار مودة الاشرار •

من شرفت همته عظمت قيمته •

من ضعفت آراؤه قويت اعداؤه •

من ضل مشيره قل نصيره •

من طاب اصله زكا فعله •

من طال تعدّيه كثر اعاديه •

من طال عدوانه زال سلطانه •

من طالت غفلته زالت دولته •

من طلب الرّياسة احسن السّياسة •

من طلب ما لايكون طال به تعبه •

من طلب الممالك هجم المهالك •

من ظلم افسد امره •

من ظلم اوبقه ظلمه •

من عدل فى حكمه وكف عن ظلمه نصره الحق واطاعه الخلق •

من عدل فى سلطانه استغنى عن اخوانه •

من عفت اطرافه حسنت اوصافه •

من علامات الادبار تسلط الاشرار •

من علامات الاقبال اصطناع الرّجال •

من علامات الدّولة قلة الغفلة •

من عمل بالحق غنم •

من غرس المداراة اجتنى السلامة •
من قصر عن السياسة صغر عن الرياسة •
من قعد عن حيلته اقامته الشدائد •
من قل اعتباره قل استظاره •
من كانت همته ما يدخل جوفه كانت قيمته ما يخرج عنه •
من كبرت همته كثرت قيمته •
من كتم سره كان الخيار فى يده •
من كثرة الملاحين غرقت السفينة •
من كمال السعادة السعى الى اصلاح الجمهور •
من لزم الحلم لم يعدم السلم •
من لزم الرقاد عدم المراد •
من لم تنفعك صداقته ضرتك عداوته •
من لم يدار المشط ينتف لحيته •
من لم يدار من فوقه لم يدرك بغيته •
من لم يلزم الجادة خبط •
من ملك استاثر •
من نام عن عدوه انتبهته المكائد •
من نام عن نصرة وليه انتبه بوطاة عدوه •
من نجا براسه فقد ربح •
من النفاق غش المتنصح •
من لا يا من شرك لم يحب خيرك •

من يزرع الشوک لا يحصد به عنبا •

المنية ولا الدنية •

موقد النار بها مصطلی •

المهاد قبل الرقاد •

فی استدعاء العفو

ما احسن العفو من قادر   لا سيما عن غير ذی ناصر
يا غاية القصد واقصی المنی   وخير مرعی مقلة الناظر
ان کان لی ذنب ولا ذنب لی   فما له غيرک من غافر
اقسمت بالود الذی بيننا   لا تفسد الاول بالاخر

ابو العتاهية فی انتقال الملک

ما اختلف الليل والنهار ولا   دارت نجوم السماء فی الفلک
الا لينتقل السلطان من ملک   قد انقضی ملکه الی ملک

فی رای المشائخ

ما استقامت قناة رايی الا   بعد ما عوج المشيب قناتی

فی استدعاء نجاح الامر

ما انت بالسبب الضعيف وانما   نجح الامور بقوة الاسباب
فاليوم حاجتنا اليک وانما   يدعی الطبيب لشدة الاوصاب

ابراهيم بن العباس فی الدعاء والتهنية

ما جددت لک من نعمی وان عظمت   الا يصغرها القدر الذی فيکا

الامام الشافعی رضی الله عنه

ما حک جسمک مثل ظفرک   فتول عنک جميع امرک

واذا قصدت لحاجة　　فاقصد لمعترف بقدرك

الفرزدق فی الحماسة

ما حملت ناقة من معشر رجلا　　مثلی اذا الریح تغشی علی الکور
الا قریشا فان الله فضلها　　مع النبوة بالاسلام والخبر

ابو سلیمان فی المداراة

مادمت حیا فدار الناس کلهم　　فانما انت فی دار المداراة
من یدر داری ولم یدر سوف یری　　عما قلیل ندیما للندامات

حطیئة لما حبسه عمر رضی الله عنه

ماذا تقول لافراخ بذی مرخ　　زغب الحواصل لاماء ولا شجر
القیت کاسبهم فی قعر مظلمة　　فاغفر علیک سلام الله یا عمر
انت الامام الذی من بعد صاحبه　　القی الیک مقالید النهی البشر
لم یوثروک بها اذ قدموک لها　　لکن لانفسهم کانت بک الاثر
فامنن علی صبیة بالرمل مسکنهم　　بین الاباطح تغشاهم بها القرر
اهلی فداوک کم بینی وبینهم　　من عرض داویة تعمی بها الخبر

فی البواب

ماذا علی بواب دارکم الذی　　لم یعطنا اذنا ولا استاذن
لو رد نار دا جمیلا عنکم　　او کان یدفع بالتی هی احسن

اخر

مازلت احسب کل خیل بعدها　　خیلا تکر علیهم ورجالا

عنتر فی الحماسة وعلو الهمة

مازلت مرتقیا الی العلیاء　　حتی بلغت الی ذری الجوزاء

فهناك لا الوى على من لا منى — خوف الممات و فرحة الاحياء
فلاعضبن عواذلى وحواسدى — و لاصبرن على قلى و جفاء
و لاجهدن على اللقاء لكى ارى — ما ارتجيه او يحين قضائى
و لاحمين النفس عن شهواتها — حتى ارى ذا ذمة و وفاء

فى الحاجب

ما ضاقت الارض على راغب — فى طلب الرزق ولا هارب
بل ضاقت الارض على صابر — اصبح يشكو جفوة الحاجب

فى العزم

ما العزم ان تشتهى شيئاً و تتركه — حقيقة العزم منك الجد و الطلب
كم سوفت خدع الآمال ذا ارب — حتى انقضى قبل ان ينقضى له الارب

المتنبى

ما كل من طلب المعالى نافذا — فيها و لا كل الرجال فحو لا
تلف الذى اتخذ الجراءة خلة — وعظ الذى اتخذ الفرار خليلا

اسود بن المنذر بن النعمان

ما كل يوم ينال المرء ما طلبا — ولا يسوغه المقدور ما وهبا
و احزم الناس من ان نال فرصته — لم يجعل السبب الموصول مقتضبا
و انصف الناس فى كل المواطن من — سقى الاعادى بالكاس الذى شربا
فالعفو الا على الاعداء مكرمة — من قال غير الذى قد قلته كذبا
و ليس يظلمهم من راح يضربهم — بحد سيف به من قبله ضربا
لا تقطعن ذنب الافعى و ترسلها — ان كنت شهما فاتبع راسها الذنبا

الامير العاصمى

المال مالك ان بذلت وللعدى … او للردى ما يجمع البخال
والعيش عيشك ما شربت دم الطلى … بدل الطلاء وشربك الابطال
واذا انخفت فراذاك مهند … عضب الظبى ومثقف عسال
تحت اظلال السيوف تنل علا … فالعيش في ظل السقوف وبال
لله در فتى يعيش بباسه … لم يغذ وهو على النفوس عيال

في الحجاب

مالي ارى الحجرة الفيحاء مقفلة … عني وقد طالما استفتحت مقفلها
كانها جنة الفردوس معرضة … وليس لي عمل زاك فادخلها

احمد بن ابي فنن

مالي ومالك قد كلفتني شططا … حمل السلاح وقول الدارعين قفي
امن رجال المنايا خلتني رجلا … امسي واصبح مشتاقا الى التلف
ارى المنايا على غيري فاكرهها … فكيف امشي بها بارز الكتف
احلت ان سواد الليل غيرني … وان قلبي في جنبي ابي دلف

الاحوص في علو الهمة

ما من مصيبة نكبة ادمى بها … الا تشرفني وترفع شاني
واذا سالت عن الكرام وجدتني … كالشمس لا تخفى بكل مكان

اخر

متى ترد الشفاء لكل غيظ … تكن مما يغيظك في ازدياد
متى لم تتسع اخلاق قوم … يضيق بها الفسيح من البلاد

الخليفة المنتصر بالله

متى ترفع الايام من قد وضعنه … وينقاد لي دهر علي جموح

اعلّل نفسی بالرّجاء وانّنی — لاغدو علی ما ساء نی واروح

فی الکرامتہ مع اللئیم

متی تضع الکرامۃ فی لئیم — فانک قد اسات الی الکرامہ
وقد ذہبت صنیعتہ ضیاعاً — وکان جزاء فاعلها الندامہ

فی الحزم

متی یبلغ البنیان یوماً تمامہ — اذا کنت تبنیہ وغیرک یہدم
فکیف بناء خلفہ الف ہادم — والف والف ثم الف واعظم

اخر

مثل سائر من الامثال — نیط بالآملین والآمال
قیل جاور بحراً والاّ فجاور — ملکا باسطا بہ الافضال

سعد بن لیون

مثل عواقب ما تاتی وما تذر — واحذر فقہ یرتجی ان ینفع الحذر
لا تقدمن علی امر بلا نظر — فان ذلک فعل کلہ خطر
وانظر وفکر لما ترجو توقعہ — فعمدۃ العاقل التفکیر والنظر

الرضی الموسوی فی الحماستہ

المجد یعلم ان المجد من اربی — ولو تمادیت فی غی وفی لعب
انی لمن معشر ان جمعوا العلی — تفرعوا عن نبی او وصی نبی
اذا ہممت ففتش عن سنا ہممی — تجدہ فی مہجات الانجم الشہب

اخر

محا السیف اسطار البلاغۃ وانتحت — الیک لیوث الغاب من کل جانب

فی الحماستہ

حماستہ

محرّمة اكفال خيلي على القنا ومكلومة اعنا قها وبحورها
حرام على ارما حنا ظعن مدبر وتندق منا في الصدور صدورها

في الوليد بن يزيد

مضى الخلفاء بالامر الحميد واصبحت المذمة للوليد
تشاغل عن رعيته بلهو وخالف قول ذي الرأي السديد

البحتري في المتوكل وداره

ملك تبوا خير دار انشأت في خير بدو للانام ومحضر
في راس مشرفة حصاها لؤلؤ وترابها مسك يشاب بعنبر
مخضرة والغيث ليس بساكب ومضيئة والليل ليس بمقمر

اشجع في الرشيد

ملك من مخافة الله مغض وهو مغض له من الاعظام
الف الحج والجهاد فما ينـ فك من سفرتين في كل عام
سفر للجهاد نحو عدو والمطايا لسفرة الاحرام
طلب الله فهو يسعى اليه بالمطايا وبالجياد السوام
فيداه يد بمكة تدعو ه واخرى في دعوة الاسلام

في استدعاء المطلوب

ملكت مملكة الدنيا باجمعها وقد تاتي زمان مسعد والي
فالآن ان لم انل ما كنت اطلبه في ظل جاهك من نيل المنى فمتى

في الحزم

من اخذ الحذر من المحذور قل تجنبه على الدهور
فليحزم الحاذر في الامور فان كبا فالعذر للمعذور

من اقتضى بسوى الهندى حاجته | اجاب كل سؤال عن هل بلم
ولم تزل قلة الانصاف قاطعة | بين الرجال ولو كانوا ذوى رحم
ولا تشك الى خلق فتشمته | شكوى الجريح الى العقبان والرخم
وكن على حذر للناس تستره | ولا يغرك منهم ثغر مبتسم

ابراهيم الغزى فى وزير جاهل

من آلة الدست لم يعط الوزير سوى | تحريك لحية فى حال ايماء
ان الوزير ولا ازر يشدّ به | مثل العروض لها بحر بلا ماء

فى العدل والرحمة

من جلب الرحمة فى قلبه | فاز بشيئين عظيمين
يدعى كريم النفس بين الورى | منزه العرض من الشين
ويرزق الرحمة من ربه | وهو قرير الجفن والعين

المتنبى فى الحلم

من الحلم ان تستعمل الجهل دونه | اذا اتسعت فى الحلم طرق المظالم
وان ترد الماء الذى شطره دم | فتسقى اذا لم يسق من لم يزاحم
ومن عرف الايام معرفتى بها | وبالناس روى سيفه غير راحم

اخر

من الخادم المشتاق عبد عبيده | الى حضرة العلياء دام ظلاله

بشار بن برد

من راقب الناس لم يظفر بحاجته | وفاز بالطيبات الفاتك اللهج

سلم الخاسر

من راقب الناس مات همًّا | وفاز باللذة الجسور

فى الحذر

من صاحب الشر يلاقى شرا ... وساءه من امره ما سرا

سعد بن ليون

من عامل الناس بالانصاف شاركهم ... فى ماله واجتوه بلا سبب
انصافك الناس عدل لا تزال به ... تعلو الى ان ترى فى ارفع الرتب

فى الجماعة

من كان ذا عضد عزت ظلامته ... ان الذليل الذى ليست له عضد
تنبو يداه اذا ما قل ناصره ... ويانف الضيم ان اثرى له عدد

من كان فى عزة داره ... وكرر المشى الى داره
قبل يدا يعجز عن قطعها ... ولن لمن تخش من اضراره

من كان مرعى عزمه وهمومه ... روض الامانى لم يزل معزولا

صفى الدين الحلى

من كان يعلم ان الشهد مطلبه ... فلا يخاف للدغ النحل من الم

ابن جبير

من الله فاسال كل امر تريده ... فما يملك الانسان نفعا ولا ضرا
ولا تتواضع للولاة فانهم ... من الكبر فى حال تموج بهم سكرا
واياك ان ترضى بتقبيل راحة ... فقد قيل عنها انها السجدة الكبرى

ابراهيم الموصلى فى استدعاء العفو

من لعبد اذله مولاه ... ماله شافع اليه سواه

يشتكي ما به لديه ويخشى ... وهو يرجوه مثل ما يخشاه

غانم العاصمي في الاستشارة

من لم يمسك بالتي يمني به ... بمشورة العقلاء من نصحائه
وان ارتأى رأي الصواب مرويا ... لم يغتبط ابدا بموقع رائه
او ما ترى الانهار لا تجري الى ... بحر فلا تزداد جمة مائه

ابن الساعاتي

من معشر ويجل قدر علائه ... عن ان يقال لمثله من معشر
بيض الوجوه كان رزق رماحهم ... سمر تحل سواد قلب العسكر

ابن الخازن في الاستقامة

من يستقم يحرم مناه ومن يزغ ... يختص بالاسعاف والتمكين
انظر الى الالف استقام ففاته ... عجم وفاز به اعوجاج النون

الرضي الموسوي مفتخرا

مهلا امير المؤمنين فاننا ... من دوحة العلياء لا نتفرق
ما بيننا يوم الفخار تفاوت ... ابدا كلانا في المكارم معرق
الا الخلافة ميزتك فانما ... انا عاطل منها وانت مطوق

حرف النون

النار ولا العار •

الندم استغفار والاقرار اعتذار والانكار اصرار •

نصح المحب تاديب ونصح العدو تانيب •

نصرة الحق شرف ونصرة الباطل سرف •

النصر في مطاوي الصبر •

نعم المظاهرة المشاورة •

فى كتمان السر

البجم اثرب من سرى اذا اشتملت منى على السر اضلاعى واحشائى

عبد المطلب جد النبى صلى الله عليه وسلم

نحن آل الله فى ذمته لم نزل فيها على عهد قدم
ان للبيت لربا مانعا من يرد فيه باثم يخترم
لم تزل لله فينا حرمة يدفع الله بها عنا النقم

امير المؤمنين على بن ابى طالب رضى الله عنه فى الحماسة

نحن الخيار من البرية كلها ونظامها وزمام كل زمام
الخائضوا غمرات كل كريهة والدافعون حوادث الايام
والمبرمون قوى الامور بعزمهم والناقضون مرائر الابرام
فى كل معركة تطير سيوفنا فيه الجماجم عن قراع الهام
وترد غادية الخميس رماحنا وتقيم راس الاصيد القمقام
يتنابنا جبريل فى ابياتنا بفرائض الاسلام والاحكام
فالله اكرمنا بنصر نبيه وبنا اقام دعائم الاسلام

اخر

نحن قوم نرى فراقك عيبا ونرى القرب منك حتما وفرضا
انت ان كنت قد غضبت حبتنا لك حر الوجوه ارضا لترضى

ابن حيدرة فى الحماسة

نحن المحاسن فى الدنيا اذا اسفرت حتى اذا ابتسمت كنا ثناياها
حلى بها مارنها جيد الزمان له قلائد هى ابهى من سجاياها

لم يخلق الله شيئا قط اكثر من ... حاجات قصادها الا عطاياها

زبرقان بن بدر في الحماسة

نحن الملوك فلا حي يفاخرنا ... فينا العلاء وفينا ينصب البيع
ونحن نطعمهم في القحط ما اكلوا ... من العبيط اذا لم يونس القزع
وننحر الكوم عبطا في ارومتنا ... للنازلين اذا ما نازلوا شبعوا
تلك المكارم حزناها مقارعة ... اذا الكرام على امثالها اقترعوا

زهير العبسي في الحماسة

نحن الملوك وباقي الناس كلهم ... تراهم عند ضرب السيف غلمانا
اذا ركبنا متون الخيل واشتبكت ... رماحنا قدحت في الجو نيرانا
وبات من اجلنا كسرى على وجل ... يخافنا وملوك الارض تخشانا
وان وهبنا نفيض الارض من كرم ... حتى نظن عطانا موج طوفانا
فمن يجاربنا يمسي بذي خجل ... اذا رأى فعلنا سرا واعلانا

ابو سعيد الرستمي في تهنية الدار

نزلت على السعادة خير دار ... لها فلك السعادة خير جار
تهن بنعمتين جديد حول ... اتتك سعوده وجديد دار
بتحويلين مسعودين فاقا ... بضوئهما على فلك الدراري
واعلام السعادة خافقات ... على الدنيا وزند الانس واري

المتنبي في الحماسة

نزور ديارا ما نحب لها مغنى ... ونسأل فيها غير ساكنها الاذنا
وانا اذا ما الموت صرح في الوغى ... لبسنا الى حاجاتنا الضرب والطعنا

في النصح

نصحت فلم افلح فقال عواذلی / لقد افلح الخوان واستمکن الجانی
فلو کنت ذا شر سلمت من الاذی / فقلت لهم کفوا عن اللوم خلانی
فان عشت لم ارجع عن النصح طاقتی / لان رسول الله بالنصح اوصانی
وما ومت لم العن من الناس واحدا / فلیس کریم الناس یدعی بلعان
وان یجهلوا الی الجهول بجهلهم / وان اخذوا شان المریب فلی شانی

فی ترک النصح

نصحت فلم افلح وخانوا فافلحوا / فاسکننی نصحی بدار هوان
فان عشت لم انصح وان مت فالعنوا / ذوی النصح من بعدی بکل مکان

غانم العاصمی فی نصح الملوک

نصحتکم یا ملوک الارض لا تدعوا / کسب المکارم بالاحسان والجود
وانفقوا ابیضکم والحمر فی شرف / لا ینتهی باختلاف البیض والسود
هذی ذخائر ممنوء قد انتهبت / ولا انتهاب لباقی ذکر محمود

الاصمعی

النصح ارخص ما باع الرجال فلا / ترددعلی ناصح نصحا ولا تلم
ان النصائح لا تخفی مناهلها / علی الرجال ذوی الالباب والفهم

سعد بن لیون فی النصح

النصح عند الناس ذنب فدع / نصح الذی تخشی بان یهجرک
الناس اعداء لنصاحهم / فاترک هدیت النصح فیمن ترک

العسکری فی تهنیة النصر

نصرت علی الاعداء فلیهنک النصر / ودانت لک الدنیا وذل لک الدهر
فانت کاقبال الشبیبة والصبی / تطیب بک الدنیا ویتغیر العمر

صدر الدين بن الآدمی

النصر مقرون بضرب اسنة | لمعانها کومیض برق یشرق
سبکت لتسبک کل قوم مارق | وتطرقت لمعاند یتطرق
زرق تفوق البیض فی الهیجاء اذ | یحمر من دمها العدو الازرق
ینسجن یوم الحرب کل کتیبة | تحت الغبار فنصرهن محقق

تصل الصدیق اذا اراد وصالنا | ونعید بعد صدوده احیانا
لا مظهر عند القطیعة سره | بل حافظ من ذاک ما استرعانا

عنتر فی الحماسة

نلت السعادة والمفاخر والعلی | بعزیمة لو قارنت للمشتری
والموت حقا لو رای لانثنی | عنی مخافة سطوتی وتجبری

الصنوبری فی تهنیة الصوم

نلت فی ذا الصیام ما ترتجیه | ووقاک الاله ما تتقیه
انت فی الناس مثل ذا الشهر فی الاشـ | ـهر بل مثل لیلة القدر فیه

فی شرف النسب

نمته العرانین فی هاشم | الی النسب الاصرح الاوضح
الی نبعة فرعها فی السما | ومغرسها فی ذری الابطح

حرف الواو

الواحد من الاعداء کثیر •
والعادل خیر من مطر وابل •
وجه عدوک یعرب عن ضمیره •

وكل امرئ فى عيشه ثاقب العقل •
وللبصيرة حكم ليس للبصر •
ولا جديد لمن لا يلبس الخلقا •

المتنبى

وابلج يعصى باختصاصى مشيره عصيت بقصديه مشيرى ولومى
فاق الى العرف غير مكدر وسقت اليه الشكر غير مجمجم
قد اخترتك الاملاك فاختر لهم بنا حديثا وقد حكمت رايك فاحكم

اخر

واتعب من ناداك من لا تجيبه واغيظ من عاداك من لا تشاوره

فى ان الشرف بالفعل لا بالاسم

واتفاق الاسماء ليس بمجد ما سليم يرى كسليم
انما يظهر التفاوت بالفعـ ـل وليست ولودة كعقيم

فى العفو

واحسن ما تحلى المرء يوما بعفو عند قدرته جميل
فان ذوى المراتب والمعالى يرون الصفح عن خطا جليل

فى الراى والنصيحة

واحفظ نصيحة من بدا لك وده وبراى اهل الخير جهدك فاجهد

اخر

واد زكوة الجاه واعلم بانها كمثل زكوة المال تم نصابها

ابو الحسن مهيار فى الحلم

واذا اباء المرء قال لك انتقم قالت خلائقك الكرام بل احلم

شرع من المجد انفردت بدينه وفضيلة لسواك لم تتقدم
حتى لقد ودّ البرى لو انه ادلى اليك بفضل جاه المحرم

اخر

واذا ابن عمك لج بعض لجاجة فانظر به عده ولا تستعجل

اخر

واذا اراد الله رحلة نعمة عن دار قوم اخطاوا التدبيرا

فى المشاورة

واذا اردت بلوغ غايات المنى شارك ذوى الاراء فى ارائها

فى قياس المرء عن نفسه

واذا اعتراك الوهم فى حال امرئ واردت تعرف خيره من شره
فاسال فؤادك عن ضمير فؤاده يخبرك سرك بالذى فى سره

كشاجم فى الفخر بالادب لا بالنسب

واذا افتخرت باعظم مقبورة فالناس بين مكذب ومصدق
فاقم لنفسك فى انتسابك شاهدا بحديث مجد للقديم محقق

فى الرّاى

واذا الامور عليك يوما اشكلت فاعمد لراى اخ نصيح مشفق

فى البغى

واذا بغى باغ عليك بجهله فاقتله بالمعروف لا بالمنكر

اخر

واذا توعرت المسالك لم يكن منها السبيل الى نداك بأوعر

فى استدعاء العفو

واذا جنيت جناية ‏ ‏ واتيت شيئا منكرا
فانا تائب عما مضى ‏ ‏ واتيتكم مستغفرا

على ابن المقلة في علو الهمة

واذا رأيت فتى باعلى قمة ‏ ‏ في شامخ من عزه المترفع
قالت لي النفس العروف بفضلها ‏ ‏ ما كان اولا لي بهذا الموضع

عنتر في السماحة والحماسة

واذا شربت فانني مستهلك ‏ ‏ مالي وعرضي وافر لم يكلم
واذا صحوت فما اقصر عن ندى ‏ ‏ وكما علمت شمائلي وتكرمي

ابن نباتة في المداراة

واذا عجزت عن العدو فداره ‏ ‏ وامزج له ان المزاج رفاق
فالنار بالماء الذي هو ضدها ‏ ‏ تعطي النضاج وطبعها الاحراق

المتنبي

واذا كانت النفوس كبارا ‏ ‏ تعبت في مرامها الاجسام

في الخدعة

واذا الكريم اتيته بخديعة ‏ ‏ فرايته فيما تريد يسارع
فاعلم بانك لم تخادع عاقلا ‏ ‏ لكنه من فضله يتخادع

في التاني

واذا هممت بامر سوء فاتئد ‏ ‏ واذا هممت بامر خير فافعل

في الحزم

واذا هممت ورود امر فالتمس ‏ ‏ من قبل مورده طريق المخرج

في استدعاء العفو

واستغفر الله من زلتي ... فما لي من جرمها واجم
عصيت وتبت كما قد عصى ... وتاب الى ربه آدم
فها انا ذا العائذ المستجير ... فاحكم بما شئت يا حاكم

اصابة راي الخلفاء بكفاءة الوزراء

واصابة الخلفاء فيما حاولوا ... مقرونة بكفاءة الوزراء

في الاجتناب عن الهوى

واعلم بانك لن تسود ولن ترى ... طرق الرشاد اذا اتبعت هوا كا

اخر

واعلم علما ليس بالظن انه ... اذا ذل مولى المرء فهو ذليل

ابن شهيد الاندلسي في فرس

واغر قد لبس الدجى ... بردا فراقك وهو فاحم
يحكي بغرته هلال ال ... فطر لاح لعين صائم
وكانما خاض الصبا ... ح فجاء بمبيض القوائم

اخر

وافضل الناس من لم يرتكب سببا ... حتى يميز ما تجني عواقبه

الخطير بن زكريا في كتمان الاسرار

واكتم السر حتى عن اذاعته ... عن المسر به من غير نسيان
وذاك ان لساني ليس يعلمه ... قلبي بسر الذي قد كان ناجاني

الشريف الرضي في الحذر

واكثر من شاورته غير حازم ... واكثر من صاحبت غير موافق
اذا انت فتشت القلوب وجدتها ... قلوب الاعادي في جسوم الاصادق

اخر

واكثر نسيانی لما لا يهمنی ... وانی لما اعنی به لذكور

فی اكرام النفس

واكرم نفسی اننی ان اهنتها ... وحقك لم تكرم علی احد بعدی

فی تشبيه ظالم بالذئب الذی ضرب به المثل

وانت كذئب السوء اذ قال مرة ... لعمروسة والذئب غرثان خاتل

أانت الذی من غير شیء سببتنی ... فقال متی ذا قال ذا عام اول

فقال ولدت العام بل رمت غدرة ... فدونك كلنی با هنا لك ماكل

فی الظلم

وان الظلم من كل قبيح ... واقبح ما يكون من النبيه

اخر

وان قراب البطن يكفيك ملؤه ... ويكفيك سوآت الامور اجتنابها

فی العفو

وان كان ذنبی كل ذنب فانه ... محا الذنب كل المحو من جاء تائبا

فی صيانة العرض

وان كريم القوم من صان عرضه ... من الذم والتفت عليه المحافل

فی التعيير باخذ الدية وعدمه

وان الذی اصبحتم تحلبونه ... دم غيران اللون ليس باحمرا

اذا اسكبوا فی القعب امن ذی انائهم ... را ولونه فی القعب وردا واشقرا

فی علو الهمة

وان الذی بينی وبين عشيرتی ... وبين بنی عمی لمختلف جدا

اذا قدحوا لی نار حرب بزندهم | قدحت لهم فی کل مکرمة زندا
وان اکلوا لحمی وفرت لحومهم | وان هدموا مجدی بنیت لهم مجدا
واعطیهم مالی اذا کنت ذا غنی | وان قل مالی لا اکلفهم رفدا
ولا احمل الحقد القدیم علیهم | ولیس رئیس القوم من یحمل الحقدا

فی لزوم الاصحاب للسلطان

وانما السلطان بالاصحاب | کالبحر بالامواج والعباب
وکل انسان فلا بد له | من صاحب یحمل ما اثقله

ابراهیم المعمار فی الخدم

وان من الخدام من لیس ترتجی | مکارمه فالبعد عنه غنائم
ولا تک ممن تیههم بحشمة | فلیس لهم بین الرجال مجاشم

فی قوم امجاد

وانهم نجوم الارض مجداً ورفعة | اذا واحد یخفی فیظهر واحد

الجرجانی فی الحزم والعفو

وانی اذا ما فاتنی الامر لم ابت | اقلب کفی اثره متندما
ولکننی ان جاء عفو قبلته | وان فات لم اتبعه علی ولیتما

قیس بن حطیم فی الشجاعة

وانی فی الحرب العوان موکل | باقدام نفس لا ارید بقاءها

الاسکافی

وانی لاستحیی العمائم ان اری | علی ارؤس او لی بهن المقانع

فی علو الهمة

وانی للقوی علی المعالی | وما انا بالقوی علی الصراع

فى الحزم

وانى ليدعو الى العز مواصلاً | فيجنبنى منه ابرّ واوصلا
اجرّ له ذيلى لادرك فرصتى | ويحسبنى فى جر ذيلى مغفلا

لقيط بن زرارة مفتخرا بقومه

وانى من القوم الذين علمتهم | اذا مات منهم سيد قام صاحبه
نجوم سماء كلما غاب كوكب | بدا كوكب تاوى اليه كواكبه
اضاءت لهم احسابهم ووجوههم | دجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبه
وما زال منهم حيث كانوا مسوّد | تسير المنايا حيث صارت كتائبه

عامر بن الطفيل فى شرف النفس

وانىّ وان كنت ابن فارس عامر | وفى السر منها والصريح المهذب
فما سوّدتنى عامر عن وراثة | ابى الله ان اسمو بأمّ ولا اب
ولكننى احمى حماها واتقى | اذاها وارمى من رماها بمقنب

فى الحلم والحزم

وبالحلم دفع الشر للبعض خلة | ولكن دفع الشر بالشر احزم

اخر

وبعض الحلم عند الجهل للذلة اذعان | وفى الشر نجاة حين لا ينجيك انسان

حرقة بنت النعمان

وبينا نسوس الناس والامر امرنا | اذا نحن فيهم سوقة نتنصف
فاف لدنيا لا يدوم نعيمها | تقلب تارات بنا وتصرف

فى السياسة والحزم

وتدعو كريما من يجود بماله | ومن جاد بالنفس النفيسة اكرم

اذا لم يكن بحي الفرار من الردى — على حالة فالصبر ارجى واحزم
وما لك لا تلقى بمهجتك القنا — بانت من القوم الذين هم هم
لعايا اخى لا تمسك السوء انه — هو الدهر فى حاليه بوسى وانعم

ابو طالب المامونى فى دار الخلافة

وتراها من عنبر شيب بالمسـ — ـك فان هبت الصبا فيه فاحا
ما بكاء الرياض بالطل الا — خجلا من رياضها وافتضاحا

فى كتمان الاسرار

وكاتم الاسرار حتى انه — ليصونها عن ان تمر بخاطره

فى الرفق والتواضع

وجدت الرفق ابلغ فى السمو — ولم ار كالتواضع فى العلو
ومن بسط اللسان على سفيه — كمن وقع السلاح الى العدو

السلامى فى جيش

والجو ستر بالنسور مطير — والارض فرش بالخيول مخيل
يهفو العقاب على العقاب فتلتقى — بين الفوارس اجدل ومجدل

فى الحلم

وجهل رددناه بفضل حلومنا — ولو اننا شئنا رددناه بالجهل
رجحنا وقد خفت حلوم كثيرة — وعدنا على اهل السفاهة بالفضل

ابن عبد ربه فى جيش

وجيش كظهر اليم ينفحه الصبا — يعب عبابا من قنا وقنابل
فينزل اولاه وليس بنازل — ويرحل اخراه وليس براحل
ومعترك ضنك تعاطت كماته — كؤس دماء من كلى ومفاصل

بذ يرونها راحا من الروح بينهم ببيض رقاق وبسمر ذوابل
وتسعهم ام المنية رسطها غنا صليل البيض تحت المناصل

الاخنس بن شهاب

وحامي لواء قد قتلنا وحامل لواء منعنا والسيوف شوارع

في اهوال الحراب

والحرب تركب راسها في مشهد عدل السفيه به بالف حليم
في ساعة لوان لقمان بها وهو الحكيم لكان غير حكيم

في الحزم

وحسن الظن عجز في امور وسوء الظن ياخذ باليقين

في الحلم

وحلم ذي الحلم ذل انت عارفه والحلم عن قدرة ضرب من الكرم

في الرأي

وحيلة ذي الرأي الاصيل برايه لاتكاء في صدر العدو واجمع

يعقوب بن يوسف

وخيل تعجز الارسال عنها مزينة بانواع الجراح

في المداهنة

وداهن اذا ما خفت يوما مسلطا عليك ولن يحتال من لا يداهن

معن بن اوس

وذي رحم قلمت اظفار ضغنه بحلمي عنه وهو ليس له حلم
يحاول رغمي لايحاول غيره وكالموت عندي ان يحل به الرغم
فان اعف عنه اقض عينا على قذى وليس له بالصفح عن ذنبه علم

وان انتصر منه اكن مثل رائش … سهام عدو يستهاض به العظم
صبرت على ما كان بيني وبينه … وما يستوي حرب الاقارب والسلم
وبادرت منه النأي والمرء قادر … على سهمه ما كان في كفه السهم
ويشتم عرضي في مغيبي جاهدا … وليس له عندي هوان ولا شتم
اذا سمته وصل القرابة سامني … قطيعتها تلك السفاهة والاثم
فان ادعه للنصف ياب اجابتي … ويدعو لحكم جائر عنده الحكم
فلولا اتقاء الله والرحم التي … رعايتها حق وتعطيلها ظلم
اذا لعلاه بارق وخطمته … بوسم شنار لا يشابهه وسم
ويسعى اذا ابني لهدم مصالحي … وليس الذي يبني كمن شانه الهدم
يود لو اني معدم ذو خصاصة … واكره جهدي ان يخالطه العدم
فما زلت في ليني له وتعطفي … عليه كما تحنو على الولد الام
فاطفات نار الحرب بيني وبينه … فاصبح بعد الحرب وهو لنا سلم

في الظلم

وراعي الشاء يحمي الذئب عنها … فكيف اذا الرعاء لها ذئاب

اخر

وربما كان هلاك الشجره … في طيب اغصان وحسن الثمره

في التهنية

ورد البشير بما اقر الاعينا … وشفى النفوس فنلن غايات المنى
فتقاسم الناس المسرة بينهم … قسما فكان اجلهم حظا انا

في الرفق

والرفق يظفر بالآمال صاحبه … ويعقب المرء في الحاجات انجاحا

الطاهری فی وزیرین

وزیران اما بالمقدم منهما فخبل و بالثانی فقال جنون
متی تلق داءا و تلق ذاک لحادث تلاق مهینا لا یکاد یبین

فی الحماسة

وسائلة بالغیب عنی و لو درت مقارعتی الابطال طال نحیبها
اذا ما التقینا کنت اول فارس یجود بنفس اثقلتها ذنوبها

فی مصاحبة السلطان

وصاحب السلطان فی محنة فی آجل الدهر و فی حینه
ان ساءه خاف علی نفسه او سره خاف علی دینه

ابو بکر الخوارزمی

وصلتک بالسلطان حتی اذا علی مکانک و استمکنت لم تملک الحقدا
کمقتدح نارا بزند لحاجة فلما تلظت ناره احرق الزندا

المتنبی

وضاقت الارض حتی ان هاربهم اذا رای غیر شیئ ظنه رجلا

الریاشی فی الفرصة

وعاجز الرای مضیاع لفرصته حتی اذا فات امرا عاتب القدرا

فی الحزم

والعاقل الحازم من اذا عزم امرا توقی فیه اسباب الندم

ابن المعتز فی عسکر

وعم السماء النقع حتی کانه دخان و اطراف الرماح شرار

الحسن بن وهب فی العفو

وعندی اغضاء وعفو عن الذی ... یزل اذا لم یکن ذاک عن عمد

فی الاناءة

وفی الاناءة اذا ما جد صاحبها ... حزم ویعقبها التفریط والخرق

فی الحلم والعقوبة

وفی الحلم ضعف والعقوبة هیبة ... اذا کنت تخشی کید من عنه تصفح

فی الحقد

وفی عینیک ترجمة اراها ... تدل علی الضغائن والحقود
واخلاق عهدت اللین فیها ... غدت وکانها زبر الحدید
وما لی قوة تنهاک عنی ... ولو اوی الی رکن شدید

سعد بن ناشب

وفی اللین ضعف والشراسة هیبة ... اذا کنت تخشی کید من عنه تصفح

الصاحب فی علو الهمة

وقائلة لم عرتک الهموم ... وامرک ممتثل فی الامم
فقلت ذرینی علی غصتی ... فان الهموم بقدر الهمم

فی العزل

وقالوا العزل للعمال حیض ... لحاه الله من حیض بغیض
فان یک هکذا فابو علی ... من اللائی یئسن من المحیض

فی الحاجب

وقالوا قدیما حاجب المرء عامل ... علی عرضه فاحذر جنایة حاجبک

عنتر فی الحماسة

وقد اسرت سهاما طالما اسرت ... یداه اسد الثری فی موقف التلف

اسرته وغبار النقع مرتفع　　والطعن اسرع من الفاس ملتهف

فى الحزم

وقد يترك الانسان شهوة قلبه　　مخافة عار او حذار المآثم

فى وزير كان اسمه عمر

وقل للخليفة ان جئته　　نصيحا ولاخير فى المتهم
اذا ايقظتك حروب العدى　　فنبه لها عمرا ثم نم

فى التحذير عن الكبر والتيه

وقل لمعتصم بالتيه من حمق　　لو كنت تعرف ما فى التيه لم تته
التيه مفسدة للدين منقصة　　للعقل مهتكة للعرض فانتبه

ابن هانى الاندلسى

وكل اناة فى المواطن سودد　　ولا كاناة من قدير محكم
وما الرأى الا بعد طول تثبت　　ولا الحزم الا بعد طول التلوم

ابو نصر الاسترابادى

وكم دولة قد كنت ارجو ادوامها　　فلما تناهت صرت ارجو زوالها
ظننت بها خيرا لنفسى وانما　　ذخرت لربى فى المفازة آلها

المتنبى
[illegible]

مسلم فى الشرف

وكم عائب لى ودّ انى ولدته　　وان كرمت اعراقه ذوكا الاصل

فى العزم والحزم

وكم عزمة قد عاقها الدهر عنكم　　وللدهر فى بعض الامور حران
على نتى النوى وللمرء ما نوى　　الى ان توا فى قدرة وزمان

فى مجانبة الملوك

وكم ملك جانبته عن كراهة لاغلاق بابه اوتشديد حاجب
ولي في غنى نفسي مراده مذهب اذا انحرفت عني وجوه المذاهب

اخر

وكم من موقف حسن احيلت محاسنه فعد من الذنوب

في الاستعطاف

وكن عند ما نرجوه منك فاننا جميعا لما اوليت من حسن اهل
ولا تعتذر بالشغل عنا فانما يناط بك الآمال ما اتصل الشغل

في الدعاء

والله يهديك لنا سالما ياتيك بتبجيل وتعظيم

اخر

ولربما نثر الجمان تعمدا لتكون احسن في النظام واجملا

في علو الهمة

وللزنبور والبازي جميعا لدى الطيران اجنحة وخفق
ولكن بينما يصطاد باز وما يصطاده الزنبور فرق

في قرب السلطان

ولست اذا قربت يوما ببائع خلاقي ولا ديني ابتغاء التحبب
وقد عده قوم كثير تجارة ويمنعني من ذاك ديني ومذهبي

في علو الهمة

ولست بذي عمى عن رزق سوء انام ولكن عن تعامي
اذا قنع الهزبر بقوت كلب فليس الفرق الا في الاسامي

كعب بن سعد الغنوي في كتمان السر

ولست ببيد للرجال سريرتي ... ولا انا عن اسرارهم بسؤول
ولا انا يوما [illegible] سمعة ... الى ههنا من ههنا بنقول

الموسوى فى الراى

ولست مقارعاً جيشاً ولكن ... برايي يستضئ ذوو القراع

فى كتمان الاسرار

وللسر مني بين جنبي مكمن ... خفي قصي عن مدارج انفاسي
اضن به ضني بموضع حفظه ... فاحميه عن احساس غيري واحساسي
كاني من فرط احتفاظي اضعته ... فبعضي له داع وبعضي له ناسي

المتنبى

وللسر مني موضع لا يناله ... نديم ولا يفضي اليه شراب
اعز مكان في الدنا ظهر سابح ... وخير جليس في الزمان كتاب

المتنبى

ولله سري في هلاك وانما ... كلام العدى ضرب من الهذيان

على الايادى فى المعز وداره

ولما استطال المجد واستولت البنا ... على المجد وامتد الرواق المروق
بنى قبة للملك في وسط جنة ... لها منظر يزهى به الطرف مونق
بمعشوقة الساحات اما عراصها ... فخضر واما طيرها فهي نطق
تحف بقصر ذي قصور كانما ... ترى البحر في ارجائه وهو ساق
له بركة للماء ملا فضاءه ... تخب بقصريها العيون وتعنق
لها جدول ينصب فيها كانه ... حسام جلاه القين بالارض ملصق
لها مجلس قد قام في وسط مائها ... كما قام في فيض الفرات الخورنق

كان صفاء الماء فيها وحسنه — زجاج صفت ارجاوه فهو ازرق
اذا بث فيها الليل اشخاص نجمه — رايت وجوه الزنج بالنار تحرق
وان صافحتها الشمس لاحت كانها — فرند على تاج المعز ورونق

الفرزدق في ابن هبيره الوزير حين سجن

ولما رايت الارض قد سد ظهرها — ولم يبق الا بطنها لك مخرجا
دعوت الذي ناداه يونس بعدما — ثوى في ثلاث مظلمات تفرجا

ابو نواس في كتمان الاسرار

ولما شربناها ودب دبيبها — الى موضع الاسرار قلت لها قفي
مخافة ان يسطو علي شعاعها — فتطلع ندمائي على سري الخفي

في صديق ولي حين ولي

ولما صرفتك يد الليالي — وحكمك الزمان على بنيه
عدلت عن الوداد وكنت قدما — ندبنا بتنغيه و تر تصفيه

العسكري

ولم ار امثال الرجال تفاوتت — لدى المجد حتى عد الف بواحد

ابو العتاهية في الغضب

ولم ار في الاعداء حين اختبرتهم — عدوا العقل المرء اعدى من الغضب

في صعوبة معاداة الرجال

ولم ار في الخطوب اشد هولا — واصعب من معاداة الرجال

المتنبي

ولم ار في عيوب الناس نقصا — كنقص القادرين على التمام

ولم ار ذلة عند من ليس صائرا   ولم ار ذلا عند من ليس ينفع

المتنبي في الحث على الشجاعة

ولو ان الحيوة تبقى لحي   لعددنا اضلنا الشجعانا
واذا لم يكن من الموت بد   فمن العجز ان تكون جبانا

بعض الجبناء

ولو ان لي من آمين اذ خروا احدا   والقى الاعادي بعد ذاك بواحد
لاقدمت في الهيجاء اقدام باسل   ولم اك هيابا لدفع الشدائد
ولكن لي روحا اذا ما فقدته   وفارقني يوما فليس بعائد

في باس ملك

ولو انهم ركبوا الكواكب لم يكن   ينجيك من خوف باسك مهرب

في الحجاب

ولو كان الحجاب بغير نفع   لما احتاج الفؤاد الى الحجاب

اخر

ولو لم يكف الباس عفوك عنهم   لعدت وقد عاد الحديد من البتر
كفى الله فيك المؤمنين لدى الوغى   قتال العدى حتى سلمت من الازر

الشرف النصيبي في عامل

ولوك اذ علموا الجهلك منصبا   علما بانك عن قليل تبرخ
طبخوا بنار العزل قبلك بعد   وكذا القلوب على المناصب تطبخ

في كتمان الاسرار

ولها سرائر في الضمير طويتها   نسي الضمير بانها في طيه

وليس فتى الفتيان من راح واغتدى   لشرب صبوح او لشرب غبوق
ولكن فتى الفتيان من راح واغتدى   لضر عدو او لنفع صديق

ابو دلف في الشرف وعلو الهمة

وليس فراغ القلب مجداً ورفعة   ولكن شغل القلب للمرء رافع
فذو الهم محمول على كل آلة   وكل قليل الهم في الناس ضائع

عبد الله بن غلفاء

وليس الفرار اليوم عار على الفتى   اذا عرفت منه الشجاعة بالامس

في الشرف الذاتي

وليس قبح المكان مما   يقدح في منصبي وديني
فالشمس علوية مع ذا   تغرب في حماة وطين

ابو نواس

وليس لله بمستنكر   ان يجمع العالم في واحد

في الحلم

وليس يتم الحلم للمرء راضيا   اذا كان عند الجهل لا يتحلم
كما لا يتم الجود للمرء موسرا   اذا كان عند العسر لا يتكرم

ابن المعتز يصف سيفا

ولي صارم فيه المنايا كوامن   فما ينتضى الا لسفك دماء
ترى فوق متنيه الفرند كأنه   بقية غيم رق دون سماء

في علو الهمة

ولي فرس من نسل اعوج سابق   ولكن على قدر الشعير يحمحم
واقسم ما قصرت فيما يريدني   علواً ولكن عند من اتقدم

اخر

وفي همم بيني وبين بلوغها بحور من الآمال ليس لها جسر

في التهنية

وما انتم ممن تهنى بمنصب ولكن بكم حقا تهنى المناصب

في الشجاعة والحلم

وما بال من اسعى لاجبر عظمه سفاها ويبوى من سفاهته كسرى
اظن خطوب الدهر بيني وبينهم ستحملهم مني على مركب وعر

اعوذ على ذي الجهل والحلم منهم بحلمي ولو عاقبت غرقهم بحرى
اناة وحلما وانتظارا بهم غدا وما انا بالواني ولا الضرع الغمر
الم تعلموا اني تخاف عزيمتي وان قناتي لا تميل على الكسر

اخر

وما تخفى الضغينة حيث كانت ولا النظر المريض من الصحيح

وما تنفع الخيل الكرام ولا القنا اذا لم يكن فوق الكرام الكرائم

زهير في الحرب

وما الحرب الا ما علمتم وذقتم وما هو عنها بالحديث المترجم
متى تبعثوها تبعثوها ذميمة وتضرم ان اضرمتموها فتضرم
ومن يعص اطراف الزجاج فانه يطيع العوالي ركبت كل لهذم

ابن الرومي في شرف النفس

وما الحسب الموروث لا در دره يفيد الفتى الا باخر مكتسب

فلا تتكل الا على ما فعلته ولا تحسبن المجد يورث بالنسب
وليس يسود المرء الا بنفسه وان عد اباء كراما ذوى حسب
اذا العود لم يثمر وان كان شعبة من المثمرات اعتده الناس فى الحطب

له ايضا

وما الحقد الا توام الشكر فى الفتى وبعض السجايا ينتسبن الى بعض
اذا الارض ادت ريع ما انت زارع من البذر فيها فهى ناهيك من ارض

فى الحلم

وما الحلم الا كظمك الغيظ فى الحشا وضحكك مسرورا وصدرك واغر

على بن الجهم فى ابنية المتوكل

وما زلت اسمع ان الملو ك تبنى على قدر اخطارها
واعلم ان عقول الرجا ل يقضى عليها بآثارها
فلما رايت بناء الامام رايت الخلافة فى دارها
حصون تحاز فيها العيو ن فتحسر من بعد اقطارها
وقبة ملك كان النجو م تفضى اليه باسرارها
اذا اوقدت نارها بالعرا ق اضاء الحجاز سنا نارها
لها شرفات كان الربيع كساها الرياض بانوارها
فهن كمصطحبات خرجن لفصح النصارى وافطارها
فمن بين عاقصة شعرها ومصلحة عقد زنارها

ابن المعتز فى علو الهمة

وما زلت مذ شدت يدى عقد مئزرى غناى عن الغير افتقارى الى نفسى
ودل على الحمد مجدى وعفتى كما دل اشراق النهار على الشمس

فى سبب سقوط الامم

وما سقطت يوماً من الدهر امة | الى الذل الا ان يسود ذميمها
اذا ساد فينا بعد ذل لئيمنا | تصدى لنا ذلا وقد اديمها
وما قادها للخير الا مجرب | عليم باقبال الامور كريمها
وما كل ذى لب يعاش بفضله | ولكن لتدبير الامور حكيمها

اخر

وما السيف الا زبرة لو تركته | على الخلقة الاولى لما كان يقطع

اخر

وما السيف الا زبرة مستعارة | اذا لم يكن امضى من السيف حامله

فى الرأى

وما شئ من الاشياء امضى | على المهجات من راى سديد

فى العجز

وما العجز الا ان تشاور عاجزا | وما الحزم الا ان تهم وتفعلا

اخر

وما غلظت رقاب الاسد حتى | بانفسها تولت ما عناها

المتنبى

وما فى سطوة الارباب عيب | ولا فى ذلة العبدان عار

فى استدعاء العفو

وما قابلت سخطك باعتبار | ولكنى اقول كما تقول
ساطرق باب عفوك باعتراف | ويحكم بيننا الخلق الجميل

فى الشرف

وما المرء الّا حيث يجعل نفسه ففى صالح الاعمال نفسك فاجعل

اخر

وما المرء الّا حيث يجعل نفسه وانى لها فوق السماكين جاعل
وللمال متلاف وللحمد مشتر وللشر مترك وللخير فاعل

اخر

وما المرء الّا حيث يجعل نفسه فكن طالبا فى الناس اعلى المراتب

فى الحزام

وما المرء منفوعا بتجريب غيره اذا لم تعظه نفسه وتجاربه

المتنبى فى الشرف

وما منزل اللّذات عندى بمنزل اذا لم ابجل عنده واكرم

اخر

وما من يد الّا يد الله فوقها وما ظالم الّا سيبلى بظالم

اخر

وما النّاس الّا واحد بقبيلة يعدّ والف لا يعدّ بواحد

المخزومى فى الحماسة

وما يريد بنو الاغيار من رجل بالجمر مكتحل بالنبل مشتمل
لا يشرب الماء الّا من قليب دم ولا يبيت له جار على وجل

القطامى

وما يعلم الخير امرؤ قبل ان يرى ولا الشرّ حتى تستبين دوائره

المتنبى فى علوّ الهمة

ومراد النفوس اهون من ان نتعادى فيه وان نتفانى

غير ان الفتى يلاقى المنايا كالحات ولا يلاقى الهوانا

فى كتمان الاسرار

ومستخبر عن سر ليلى رددته بعمياء من ليلى بغير يقين
يقولون خبرنا فانت امينها وما انا ان خبرتهم بامين

فى كتمان الاسرار

ومستودعى سرا كتمت مكانه عن الحس خوفا ان ينم به الحس
وخفت عليه من هوى النفس شهوة فاودعته من حيث لا يبلغ الحس

ابن عبد ربه فى معترك

ومعترك تهز به المنايا ذكور الهند فى ايدى ذكور
لوامع يبصر الاعمى سناها ويعمى دونها طرف البصير
وفائضة الذوائب قد اناقت على حمل لها ثنيى طرير
يحوم حولها عقبان موت تخطفت القلوب من الصدور
بيوم راح فى سربال ليل فما عرف الاصيل من البكور
وعين الشمس ترنو فى قتام رنو البكر من بين الستور
فكم قصرت من عمر طويل به واطلت من عمر قصير

فى التيه والكبر

ومعتقد ان الرياسة فى الكبر فاصبح ممقوتا به وهو لا يدرى
يجر ذيول الفخر طالب رفعة الا فاعجبوا من طالب الرفع بالجر

ابن عبد ربه فى حرب

ومغبر السماء اذا تجلى يغادر ارضه كالارجوان
كان رماحه ظلماء ليل كواكبه من الشمس الدوانى

فى كتمان الاسرار

ومستودعى سرا تضمنت سره فاودعته من مستقر الحشا قبرا
وما السر فى قلبى كميت بحفرة لانى ارى المدفون ينتظر الحشرا
ولكننى اخفيه حتى كاننى من الدهر يوما ما احطت به خبرا

سموت له سمو النقع فيه بكل وزلق يلهب الرّ... ان

عروة فی علو الهمة

ومكروب كشفت العار عنه بضربة صارم لما دعانی
وقلت له اتاك اتاك فانهض شجاع حين ينهض غير وانی
فما انا حين هيجا كل يوم بمهشلوج الفؤاد ولا جبان
يصافينی الكريم اذا التقينا ويبغضنی اللئيم اذا رانی

الفرزدق يفتخر علی جرير

ومنا الذی اختير الرجال سماحة وخيرا اذا هب الرياح الزعازع
ومنا الذی اعطی الرسول عطية اسارى تميم والعيون دوامع
ومنا خطيب لا يعاب وحامل اعز اذا التفت عليه المجامع
ومنا الذی احيی الوئيد وغالب وعمرو ومنا حاجب والاقارع
ومنا غداة الروع فتيان غارة اذا امتنعت بعد الزجاج الاشاجع
ومنا الذی قاد الجياد علی الوجی بنجران حتی صبحته النزائع
اولئك آبائی فجئنی بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع

فی الحزم

ومن ترك العواقب مهملات فاكثر سعيه ابدا تبار

المتنبی

ومن جهلت نفسه قدره رای غيره منه ما لا يری

البحتری فی الحزم

ومن الحزامة لو تكون حزامة ان لا تؤخر من به تتقدم

فی الحث علی الشجاعة وعلو الهمة

ومن طلب المعالی وابتغاها ادار لها رحی الحرب العوان
ومن خشی الردی واحتاز ذلّا فلیس من الحوادث فی امان
نفوس الخلق اغراض المنایا فلیس بنافع جبن الجبان

فی العجب من سلامة الظالمین

ومن عجب الدنیا سلامة ظالم وعزة ذی بخل وذل کریم
واعجب من هذا کریم اصابه قضاء فاضحی تحت ظلّ لئیم

اخر

ومن العداوة ما ینالک نفعه ومن الصداقة ما یضرّ ویولم

فی علو الهمّة

ومن لم یرضنی للعین کحلا فلا ارضاه للرجلین نعلا

حاتم الطائی فی الحماسة

ومن لم یمت بالسیف مات بغیره وموت الفتی بالسیف اعلی وافخر
فقلت اکسبی یا مجد نفسا فانه اذا جاء یوم المرء لا یتاخّر
ولیس افتخار المرء من حسن ثوبه ولکن حسن العقل یعلو ویفخر

الارّجانی

ومن النوائب اننی فی مثل هذا الشغل نائب
ومن العجائب انّ لی صبرًا علی هذی العجائب

ابو تمام

ومن یاذن الی الواشین یسلق مسامعه بالسنة حداد

فی الحزم

ومن یامن الاعداء لا بدّ انه سیلقی بهم فی موقع الموت مصرعا

في الحلم

ومن يحلم وليس له سفيه　　يلاقي المعضلات من الرجال

اخر

ومن يذق لذة الافعى وان سلمت　　منها حشاشته يفزع من الرسن

ابو دلف في الشرف

ومن يفتقر منا يعش بحسامه　　ومن يفتقر من سائر الناس يسأل
وانا لنلهو بالسيوف كما لهت　　فتاة بعقد او سخاب قرنفل

ابو العلاء المعرّي

ومن يك ذا خليل غير سيف　　يصادف في مودته اختلالا

زهير بن سلمى

ومن يك ذا فضل ويبخل بفضله　　على قومه يستغن عنه ويذمم
ومن لم يزل يسترحل الناس نفسه　　ولا يعفها يوما من الذل يندم
ومن يغترب يحسب عدوا صديقه　　ومن لا يكرّم نفسه لا يكرّم
ومن لا يذد عن حوضه بسلاحه　　يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم
ومن لا يصانع في امور كثيرة　　يضرس بانياب ويوطأ بمنسم
ومن يجعل المعروف من دون عرضه　　يفره ومن لا يتق الشتم يشتم
ومهما تكن عند امرئ من خليقة　　وان خالها تخفى على الناس تعلم

الكميت في الحرب

والناس في الحرب شتى وهي مقبلة　　ويستوون اذا ما ادبر القبل
كل باسمائها صب مولية　　والعالمون بذي عذريها قلل

في الحلم

وتحلم ما لم يجلب الحلم ذلة　　وتجهل ما شدت قوى الحزم بالجهل

في كتمان الاسرار

ونحن من القوم الذين صدورهم اذا استودعوا الاسرار كانت قبورها

في الشرف

ولنفسك اكرمها فانك ان تهن عليك فلن تلق لدى الدهر مكرما

ابن الساعاتي في عسكر

والنقع نيل والاسنة انجم والسمر غاب والكماة اسود

ابن نباتة في الحماسة

وولّوا عليها يقدمون رماحنا وتقدمها اعناقهم والمناكب
خلقنا باطراف القنا لظهورهم عيونا لها وقع السيوف حواجب

في اذاعة الاسرار

ولا اكتم الاسرار لكن اذيعها ولا ادع الاسرار تعلو على قلبي
وان قليل العقل من بات ليلة تقلبه الاسرار جنبا الى جنب

في مخالطة السلاطين

ولابدّ من مال به العلم يُوتلي وجاه من الدنيا يكف المظالما
ولولا مصابيح السلاطين لم تجد على سبلات الرشد بالحق قائما
فخالطهم واصبر لذل حجابهم تنل بهم عز السميك صارما

في الحزم والاحتياط عن كيد الاعداء

ولا تحتقر كيد العدو ولا تقل على ضعفه اسطو بخل تساعد
فلو انّ اهل الارض صافوك ما وفوا بفرصة كيده من عدوٍ معاند

في كتمان الاسرار

ولا تخبر بسترك بل امته وصيّر في حشاك له حجابا

فما اودعت مثل القلب سرا ... ولا اغلقت مثل الصدر بابا

فى الظلم

ولا تعجل على احد بظلم ... فان الظلم مرتعه وخيم
ولا تعنف بمليه وكن رشيقا ... فقل بالرفق للمتيم الكلوم
ولا تفحش ولو ملئت غيظا ... على احد فان الفحش لوم

فى كتمان الاسرار

ولا تفش سرك الا اليك ... فان لكل نصيح نصيحا
فانى رايت غواة الرجال ... لا يتركون اديما صحيحا

النابغة فى الحلم

ولا خير فى حلم اذا لم تكن له ... بوادر تحمى صفوه ان تيكدرا

اخر

ولا خير فى عرض امرئ لا يصونه ... ولا خير فى حلم امرئ ذل جانبه

الموسوى فى الحزم

ولا علم لى بالغيب الا طليعة ... من الحزم لا يخفى عليه المغيب

ابو هفان فى علو الهمة

ولا عيب فينا غير ان سماحنا ... اضر بنا والباس فى كل جانب
فافنى الردى ارواحنا غير ظالم ... وافنى الندى اموالنا غير عائب

اخر

ولا عزو بالاشراف ان ظفرت بهم ... كلاب الاعادى من فصيح واعجم
فحربة وحشى سقت حمزة الردى ... وموت على من حسام ابن ملجم

فى علو الهمة

ولا يرهب ابن العم ما عشت صولتى ... ولا يختشى من صولة المتهدد
وانى وان اوعدته اووعدته ... لمخلف ايعادى ومنجز موعدى

اخر

ولا يلبث الجهال ان يتهضموا ... اخا الحلم ما لم يستعن بجهول

عامل ولوه موضعًا يقال له شير

ولاية الشير عزل ... والعزل عنه ولايه
فولنى العزل عنه ... ان كنت بى ذا عنايه
اصير بالعزل عنه ... الى غنى وكفايه

حرف الهاء

هرم النفس شباب العقل •

الهزيمة مع السلامة غنيمة •

الهمة ما كان بقدر حال الانسان •

الهموم بقدر الهمم •

الهيبة خيبة •

فى استدعاء العفو

هب لى جناية من زلت به القدم ... قد يشمل العبد من ساداته الكرم
حسب المسيئ بذنب من جنايته ... فرط الندامة اذ لا ينفع الندم
فعلت ما يقتضى التاديب معترفا ... فاين ما يقتضيه العفو والكرم

فى استدعاء العفو

هبنى اسات فاين الفضل والكرم ... اذ قادنى نحوك الاذعان والندم
يا خير من مدت الايدى اليه اما ... ترثى لشيخ نعاه عندك الهرم

بالغت فی السخط فاصفح صفح مقتدر ان الملوک اذا ما اسحة جموا رحموا

اخر

هبنی کما زعم الواشون لازعموا اخطات حاشای اذ زلت بی القدم
و هبک ضاق علیک العذر من جرم لم اجنه ایضیق العفو والکرم

فی تهنیة القدوم

هذه النظرة التی کنت اشتا ق الیها طول الزمان و اصبو
اقبل الغوث اقبل الغیث جا ء اللیث و انی الوزیر عاد الخصب

اخر

هذی مخایل برق خلفه مطر جود و وری زناد خلفه لهب
و ازرق الصبح یبدو قبل ابیضه و اول الغیث قطر ثم ینسکب

عنتر فی الحماسة

هلا سالت الخیل یا ابنة مالک ان کنت جاهلة بما لم تعلم
یخبرک من شهد الوقیعة اننی اغشی الوغی واعف عند المغنم

اخر

هلکت بما رجوت به خلاصی و قد یردی سفینته الشراع

اخر

هل المسخ الآن تری العرف منکرا او الخسف الآحین یعلو الاسافل

المتنبی فی تهنیة العید

هنیئا لک العید الذی انت عیده و عید لمن سمی و ضحی و عیدا
ولا زالت الاعیاد لبسک بعدها تسلم مخروطا و تعطی مجددا

فی تهنیة النصر و الظفر

هنيت بالظفر الذی اوتیته ... ملاء البلاد بواد یا وحواضرا
ما ان نهضت لمطلب متصعب ... الا وکان لک المهیمن ناصرا
جردت عزمک مثل سیفک ماضیا ... فغدوته فی کل المواطن ظافرا

فی تهنیة الرتبة والعلو

هنیت منزلة العلو وبعدها ... لک فی العلو منازل ومنازل
مثل الهلال یسیر فی ابراجه ... حتی تراه وهو بدر کامل

طاهر بن الحسین فی تفضیل الشبان فی الحرب

هب اذا لم یکن حرب بمکتهل ... مجرب قوله یکفی من العمل
وعنش اللقاء اذا کان اللقاء ... سفک الدما بحدیث السن مقتبل
فان ذا السن یلقی حتفه ابدا ... ممثلا بین عینیه من الوجل
وذو الشباب له شاو یماطله ... فلا یزال بعید الهم والامل

حرف اللام والالف

لاتبالی ما تعیب ولاتعیب ما تبالی •
لاتشغل بالامیر اذا غشک الوزیر •
لاتجاهر عدوک ما وجدت الی الحیلة سبیلا •
لاتجنی یمینک علی شمالک •
لاتحرک ساکنا وسکن کل متحرک •
لاتحکم قبل السماع من الخصمین •
لاتحلن عقدا یعجزک ایثاقه •
لاتخف ممن تحذر واحذر ممن تامن •
لاترم سهما یعجزک رده •

لا تستبدن بتدبيرك ولا تستخف باميرك •

لا تستشر من يبغضه قلبك •

لا تستصغر عدوا وان ضعف •

لا تشاور الا من جمع عقلا راجحا وقلبا ناصحا •

لا تشاور المعزول فان رايه مغلول •

لا تشتر عداوة واحد بصداقة الف •

لا تصلح الامور الا بذوى الالباب •

لا تطمع فى كل ما تسمع •

لا تفتح بابا يعجزك سده •

لا تكن حلوا فتوكل ولا مرا فتلفظ •

لا تكن رطبا فتعصر ولا يابسا فتكسر •

لا تكن كمن اراق الماء واتبع السراب •

لا تلد الذئبة الا ذئبا •

لا تنظر الى السلطان وانظر الى الوزير من هو •

لا توحش امرا يسوؤك فراقه •

لا توقع بالعدو قبل القدرة •

لا حارس مثل العدل •

لا حزم لمن لا يسع صدره سره •

لا حلم لمن لا سفيه له •

لا راى لمن لا يطاع •

لا سائس مثل العقل •

لا سيف مثل الحق •
لا صلاح للخاصة مع فساد العامة •
لا ظهير اقوى من المشورة •
لا يجتمع السيفان فى غمد واحد •
لا يخلو السيد من ودود يمدح وحسود يقدح •
لا يرد جوائز الامراء الآمراء •
لا يردع الجهول الآحد الحسام •
لا يصلح للصدر الآ واسع الصدر •
لا يعدم الخيار من استشار •
لا يقاوم عز الولاية بذل العزل •
لا يكن جليسك من لا تثق به •
لا يكون العمران الآحيث يعدل السلطان •

فى علو الهمة

لا ابتغى وصل من لا يبتغى صلتى ولا الين لمن لا يبتغى لينى

المتوكل

لا اعدم الذم حين اخطا وليس لى فى الصواب حمد

فى محافظة السودد بالسلاح

لا بد للسودد من ارماح ومن رجال مصلتى السلاح
يدافعون دونه بالراح ومن سفيه دائم النباح

فى المداراة

لا بد للمرء من سجود فى زمن السوء للقرود

في الحزم

لا تأمنن فتى أسكنت مهجته   غيظا وتحسب ان الغيظ قد زالا
ان الافاعي وان لانت ملامسها   تبدي العداء فيه تبدي السم قتالا

سعد بن لبون في الحزم والحلم

لا تبالغ بالشر مهما استطعتا   وتغافل واحلم اذا ما قدرتا
فانقلاب الامور اسرع شيء   وتجازى بضعف ما قد صنعتا

سعد بن لبون في الحزم

لا تترك الحزم في شيء فان به   تمام امرك في الدنيا وفي الدين
من ضيع الحزم تصحبه الندامة في   ايامه ويرى ذل المهاوين

ابن الدهان في الحزم

لا تجعل الذل دابا فهو نقيصة   والجد تعلو به بين الورى قيم
ولا يغرك من ملك تبسمه   ما انصعق السحب الا حين تبتسم

في الحلم

لا تحسبن الحلم منك مذلة   ان الحليم هو الاعز الامنع
ان جرعوك الغيظ فاجرعه لهم   توجر وتحمد غب ما يتجرع

امين يخاطب المأمون

لا تحقرن امرأ من ان تكون له   ام من الروم او سوداء عجفاء
فانما امهات القوم اوعية   مستودعات وللاحساب آباء
فرب معربة ليست بمنجبة   وربما انجبت للفحل سوداء

في الحزم

لا تحقرن امرأ قد كان ذا ضعة   فكم وضيع من الاقوام قد راسا

ابن

فرب قوم جفوناهم فلم نرهم | اهلاً لخدمتنا صاروا النا رؤسا

فى قبول الراى الحسن من كل احد

لاتحقرن الراى وهو موافق | حكم الصواب اذا اتى من ناقص
فالدر وهو اجل شئ يقتنى | ما حط قيمته هوان الغائص

فى الحزم

لاتحقرن صغيرا فى عداوته | ان البعوضة تدمى مقلة الاسد

الامير سيف الدين الظاهرى فى الحذر عن احتقار العدو

لاتحقرن عدواً لان جانبه | وان تراه ضعيف البطش والجلد
فللذبابة فى الجرح الممد يد | تنال ما قصرت عنه يد الاسد

سعد بن ليون

لاتحقرن عدوا | ولو يكون كذره
واحذره ما اسطعت واجهد | ان لا تحرك شره
ان البعوضة تؤذى | ملوك فوق الاسره

ابو القاسم الهيتى فى الشجاعة وعلو الهمة

لاتخضعن ولو بدت | زرق الاسنة منك حمرا
لابد من ورد الحما | م فمت كريم النفس حرا

قطرى بن الفجاة فى الشجاعة

لاتركنن ابدا الى الاحجام | يوم الوغى متخوفا لحمام
فلقد ارانى للرماح درية | من عن يمينى تارة وامامى
حتى خضبت بما تحدر من دمى | اكناف سرجى او عنان لجامى
ثم انصرفت وقد اصبت ولم اصب | جذع البصيرة قارح الاقدام

ابو الفتح البستی فی الحزم

لاتستخفن الفتی بعداوه — ابدا وان کان العدو ضئیلا
ان القذی یؤذی العیون قلیله — ولربما جرح البعوض الفیلا

له ایضا فی الاستشاره

لاتستشر غیر ندب حازم یقظ — قد استوی فیه اسرار واعلان
فللتدابیر فرسان اذا رکضوا — فیها ابروا کما للحرب فرسان

فی الشرف وعلو الهمة

لاتطلبن سوی السعادة للعلی — سببًا فکل الصید فی جوف الفرا
انّ الذی نبذ المطا مع خلفه — نال الحیوة وفاتت الاسکندرا

قاسم الحدی الموصلی

لاتطلبن من الاسافل حاجة — او حل مشکلة ونیل مرام
فالعقدة الوثقی فذیک حلها — لا یرتجی باظافر الاقدام

الوزیر الطغرائی

لاتطمحن الی المراتب قبل ان — تتکامل الادوات والاسباب
انّ الثمار تمر قبل بلوغها — طعما وهن اذا بلغن عذاب

امیر المؤمنین علی رضی الله عنه فی النهی عن الظلم

لاتظلمن اذا ماکنت مقتدرًا — فالظلم آخره یاتیک بالندم
تنام عیناک والمظلوم منتبه — یدعو علیک وعین الله لم تنم

مالک الاندلسی

لاتعادوا الناس فی اوطانهم — قلما یرعی غریب الوطن
واذا ماشئت عیشا بینهم — خالق الناس بخلق حسن

لاتقاطع

في العفو

لا تعاجل ذا الذنب بالانتقام ... واحترز من تباعة الآثام
فكرام الانام سيماهم العفو ... قديما عن الذنوب العظام

حزن بن جناب التميمي في الحزم والعزم

لا تعترض للشر من دون اهله ... اذا كنت خلوا من هواه بمعزل
ومن يك اعراض الرجال بعرضه ... يتح محرما من ذا الدية وتحمل
فلا تك ممن يغلق الهم علمه ... عليه بمغلاق من الشر مقفل
ولا تجعل الارض العريضة محلها ... عليك سبيلا وعره المتنقل
وان خفت من دار هوانا فولها ... سواك وعن دار الاذى فتحول
وما المرء الا حيث يجعل نفسه ... ففي صالح الاعمال نفسك فاجعل

في الكهل اذا نال الجاه

لا تعجبن لطالب نال العلى ... كهلا وأخفق في الزمان الاول
فالخمر تحكم في العقول مسنة ... وتداس اول عصرها بالارجل

الرفاء في علو همة غلام نجيب

لا تعجبن من علو همته ... وسنه في اوان منشاها
ان النجوم التي تضيء لنا ... اصغرها في العيون اعلاها

في التأني

لا تعجلن فربما ... عجل الفتى فيما يضره
ولربما كره الفتى ... امرا عواقبه تسره

في التأني

لا تعجلن لامر انت طالبه ... فقلما يدرك المطلوب ذو العجل

فذو التأني مصيب في مقاصده ... وذو التعجل لا يخلو من الزلل

ابن زياد في ترك الغبطة بالوزارة

لا تغبطن وزيرا للملوك وان ... اناله الدهر منهم فوق رتبته
واعلم بان له يوما تمور به الـ ... ارض اضطرابا كما مارت لهيبته
هرون وهو اخو موسى وناصره ... لولا الوزارة لم يوخذ بلحيته

الناجم وهو غير مولف هذا الكتاب

لا تغترر بالليث عند خدوره ... فكم خادر فاجي بوثبة صائل

ابن الحجاج يخاطب رجلا من الفرس

لا تغترر انك من فارس ... في معدن الملك وديوانه
لو حدثت كسرى بذا نفسه ... صفعته في جوف ايوانه

سعد بن ليون في النهي عن الاغترار بالجاه

لا تغرنك صولة الجاه يوما ... او تظنن انها تتمادى
صولة الجاه لفح نار ولكن ... كل نار لا بد تلقى رمادا

اخر

لا تفخرن وان غدوت مقدما ... فعلى جبينك سيماء موخر

كعب بن زهير في كتمان الاسرار

لا تفش سرك الا عند ذي ثقة ... او لا فافضل ما استودعت اسرارا
صدرا رحيبا وقلبا واسعا صمتا ... لم تخش منه لما اودعت اظهارا

اخر

لا تكتمن داءك الطبيبا ... ولا الصديق سرك المحجوبا

ابو محمد العبد لكاني

لا تكرمن

لا تكرهن خدمتا على مذهب ... لست من الارشاد فى شئ
الم تر الرحمن سبحانه المخر ... ج الميت من اسحى
يقول لا اكراه فى الدين قد ... تبين الرشد من الغى

فى اللين

لا تكن فظا غليظا ... ليكن امرك نافذ
لا ئن الناس والا ... بجد الناس منافذ

فى المداراة

لا تلتزم حالة ولكن ... در باللياالى كما تدور

فى العفو وترك الانتقام

لا تنتقم ان كنت ذا القدرة ... فالصفح من ذى قدرة اصلح
واصفح اذا اذنب خل عسى ... تلق اذا اذنبت من يصفح

اخر

لا تنظرن الى امرئ ما اصله ... وانظر الى افعاله ثم احكم

ابو الفرج بن هندو

لا تنكرى يا عز ان ذل الفتى ... ذو الاصل واستولى لئيم المحتد
ان البزاة رؤسهن عواطل ... والتاج معقود براس الهدهد

ابراهيم بن خفاجة فى كتمان السر

لا تودعن ولا الجماد سريرة ... فمن الجماد ما يشير وينطق
واذا المحك اذاع سر اخ له ... وهو النضار فمن به يستوثق

ابن الرومى فى ابى صقر اسمعيل بن بلبل حين نكب وعزل

لا زال يومك عبرة لغدك ... وبكت بشجو عين ذى حسدك

فلئن نكبت لطالما نكبت بك همة لجأت الى سندك
لو تسجد الايام ما سجدت الا ليوم فت من عضدك
يا نعمة ولت غضارتها ما كان اقبح حسنها بيدك
فلقد غدت برداً على كبدى لما غدت حراً على كبدك
ورايت نعمى الله زائدة لما استبان النقص فى عددك
ولقد تمنت كل صاعقة لو انها صبت على كتدك
لم يبق لى مما برى جسدى الا بقاء الروح فى جسدك

الاشجع فى التهنية بالعيد والفتح

لازلت تنشر اعيادا وتطويها تمضى بها لك ايام وتثنيها
والعيد والعيد والايام بينهما موصولة لك لا تفنى وتفنيها
ولا تقضت بك الدنيا ولا برحت يطوى بك الدهر ايامًا وتطويها
وليهنك الفتح والايام مقبلة اليك بالنصر معقودا نواصيها
امست هرقلة تهوى من جوانبها وناصر الله والاسلام يرميها
ملكتها وقتلت الناكثين بها بنصر من يملك الدنيا وما فيها
ما روعى الدين والدنيا على قدم بمثل هرون راعيه وراعيها

اسحق الموصلى يطلب العفو

لا شئ اعظم من ذنبى سوى املى لعفوك اليوم عن ذنبى وعن زللى
فان يك ذا وذا عندى قد اجتمعا لانت اعظم من ذنبى ومن املى

ابو محمد فى نصح الامام

لا نصح ينفع من يغش امامه والنصح من نصحائه مشكور
نصح الامام على الانام فريضة ولاهله كفارة وطهور

فی علو الهمة والکرم

لا یامن الشر من لم یخش صولته ولا ینال العلی من ضن بالذهب

ملک بن مویرة الفرازی

لا یبعد الله قوماً ان سالتهم اعطوا وان قلت یا قوم انصروا انصروا
وان اصابتهم نعماء سابقة لم یبطروها وان فاتتهم صبروا
والکاسرون عظاما لا جبار لها والجابرون عظاماً لیس تنجبر

عنتر

لا یحمل الحقد من تعلو به الرتب ولا ینال العلی من طبعه الغضب

شرف الدین المقری

لا یدرک الرتبة العلیا ذو ودعة لا بد من تعب فیها ومن سلم

محمد بن لیون فی علو الهمة

لا یرتضی بالدون الا امرؤ مقصر ذو همة خامله
الموت خیر من حیوة الفتی مهتضما ذا رتبة سافله
روح حیوة المرء فی عزه من ذل مات المیتة الجاهله

المتنبی

لا یسلم الشرف الرفیع من الاذی حتی یراق علی جوانبه الدم
والظلم من شیم النفوس فان تری ذا عفة فلعلة لا یظلم
ومن البلیة عذل من لا یرعوی عن جهله وخطاب من لا یفهم
ومن العداوة ما ینالک نفعه ومن الصداقة ما یضر ویولم
افعال من تلد الکرام کریمة وفعال من تلد الاعاجم اعجم

اخر

لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم ولا سراة اذا جهالهم سادوا
والبيت لا يبتنى الا له عمد ولا عماد اذا لم ترس اوتاد
فان تجمع اوتاد واعمدة يوماً فقد بلغوا الامر الذى كادوا

فى ملك

لا يعجبنك حسن القصر تنزله فضيلة الشمس ليست فى منازلها
لو زيدت الشمس فى ابراجها مائة ما زاد ذلك شيئا فى فضائلها

نمو بن نوار فى كتمان الاسرار والعفاف

لا يعلم اللامعات اللائحات ضحى ما تحت كشحى ولا يعلمن اسرارى
ولا اخون ابن عمى فى حليلته ولا البعيد ناى عنى ولا جارى

ابو فراس الحمدانى

لا يغرس الشر غارس ابدا الا اجتنى من ثماره ندما

ابو الفتح البستى

لا يغرنك اننى لين المس فعزمى اذا انتضيت حسام
انا كالورد فيه راحة قوم ثم فيه لاخرين زكام

سديف بن مامون يحرض بنى العباس على بنى امية

لا يغرنك ما ترى من رجال ان تحت الضلوع داء دويا
فخذ السيف واطرح السوط حتى لا ترى فوق ظهرها امويا

فى كتمان الاسرار

لا يكتم السر الا من له حسب فالسر عند كرام الناس مكتوم
والسر عندى فى بيت له غلق قد ضاع مفتاحه والبيت مختوم

فى الحزم و سوء الظن

لا يكن ظنك الا سيئا ... ان سوء الظن من حسن الفطن
ما رمى الانسان فى مغلطة ... غير حسن الظن والفكر الحسن

الصفى الحلى

لا يمتطى المجد من لم يركب الخطرا ... و لا ينال العلى من قدم الحذرا
و من اراد العلى عفوا بلا تعب ... قضى و لم يقض من ادراكها وطرا
لا بد للشهد من نحل يمنعه ... لا يجتنى النفع من لم يحمل الضررا
لا يبلغ السول الا بعد توطئة ... و لا يتم المنى الا لمن صبرا
واحزم الناس من لو مات من ظماء ... لا يقرب الورد حتى يعرف القدرا
واغزر الناس عقلا من اذا نظرت ... امرا غدا بالغير معتبرا
فقد يقال عثار الرجل ان عثرت ... و لا يقال عثار الراى ان عثرا
من دبر العيش بالآراء دام له ... صفوا و جاء اليه الخطب معتذرا
يهون بالراى ما يجرى القضاء به ... من اخطا الراى لا يستذنب القدرا
من فاته العز بالاقلام ادركه ... بالبيض تقدح من اعطافها الشررا
بكل ابيض قد اجرى الفرند به ... ماء الردى فلو استقطرته قطرا
خاض العجاجة عريانا فما انقشعت ... حتى غدا بدم الابطال مؤتزرا
لا يحسن الحلم الا فى مواضعه ... و لا يليق الوفا الا لمن شكرا
و لا ينال العلى الا فتى شرفت ... خلاله فاطاع الدهر ما امرا

ابن هندو

لا يؤيسنك عن مجد تباعده ... فان للمجد تدريجا و ترتيبا
ان القناة التى شاهدت رفعتها ... تنمو و تنبت انبوبا فانبوبا

اخر

لا يوجد الخير الا في معادنه   والشر حيث طلبت الشر موجود

الكميت

لا يهدم الناس ما تبني اكفهم   من الفعال ولا يبنون ما هدموا

حرف الياء

يا عاقدا اذكر حلا ٭

اليقظة نور والغفلة غرور ٭

ينبوع فرح العالم الملك العادل ٭

ابن المعتوق في امير

يا ابن الذي في علمه وجلاله   عرف الاله وبان فيه المذهب
لم تتخذ غير المهند في الوغا   الفا ولا غير المثقف تصحب

في انتهاز الفرصة

يا ابنة القوم ما تريدين مني   صار مني منطقي ووجهي مجني
ما يزور الكرى جفوني الا   جثوة الطائر الذي لا يثني
فعلوي اذا استقل بعزم   لم يعرج بليتني ولو اني

كمال الدين الشرفي في قاض عزل اسمه احمد الرازي

يا احمد الرازي ثم صاغرا   عزلت عن احكامك المسرفه
ما فيك الا الوزن والنون لا   يمنعك الصرف بلا معرفه

في الدعاء

يا اكثر الناس احسانا واعرضهم   شيئا واطولهم في المكرمات يدا
ما نسال الله الا ان تدوم لك   النعماء فينا وان تبقى لنا ابدا

فی ترک المکر

یا ایها الذاهب فی مکره	مهلا فما المکر من المکرمات
علیک بالصحة فهی التی	تحیی وتحییک اذا المکرمات

فی ایداع الشئ لاهله

یا باری القوس بریا لست تحکمه	لا تظلم القوس اعط القوس باریها

الصلاح الصفدی فی فرس اشقر

یا حسنه من اشقر قصرت	عنه بروق الجو فی الرکض
لا تستطیع الشمس من جریه	ترسمه ظلا علی الارض

ابو عبد الله الغواص فی دار ملک

یا دار سعد قد علت شرفاتها	بنیت شبیهة قبلة للناس
لورود وفد اولدفع ملمة	او بذل مال او ادارة کاس

جعفر بن عثمان فی کتمان الاسرار

یا ذا الذی اودعنی سره	لا ترج ان تسمعه منی
لم اجره قط علی فکرتی	کانه لم یجر فی اذنی

ابن الحجاج

یا راعی السرب یحمیه ویحرسه	ان الذئاب قد استولت علی الغنم
فعافنی بتلا فی العین من سقم	لم یبق منی سوی لحم علی وضم
حتی اقول لریب الدهر کیف تری	تغصب السادة الاحرار للخدم

ابو الفضل المیکالی یخاطب قوما من اهل مرو انخلعوا عن طاعته

یا راکبا اضحی یخب بعنسه	لیؤم مرو علی الطریق المهیع
ابلغ بها قوما اثاروا فتنة	ظلت لها الاکبا درهن تقطع

اذا قدموا ظلما على سلطانهم بالغدر والخلع الذميم المفظع
ويحل عقد لوائه واباحة لجنابه وحريمه المتمنع
ابلغهم الى اتخذت لفعلهم فالا له فى القوم اسوء موقع
اما اللواء وحله فمخبر عن حل عقد بينهم مستجمع
والخلع يخبر ان ستخلع عنهم ال ارواح بالقتل الاشد الاشنع
والغدر ينبى ان تغادر فى الوغى اشلاؤهم للنسور والاضبع
والفرقتان فشاهد معناهما بتفرق لجميعهم وتصدع
فتسمعوا بمقالتى وتأهبوا بذميم بغيكم لشر المصرع
فالله ليس بغافل عن امركم حتى تحل بكم عقوبة موجع

القطرى بن الفجاءة المازنى فى الحماسة

يا رب ظل عقاب قد وقيت به مهرى من الشمس والابطال تجتهد
ورب يوم حمى اوعيت عقربه خيلى اقتصارا واطراف القنا قصد
ويوم لهو لاهل الخفض ظل به لهوى اصطلاء الوغى وناره تقد
مشهرا موقفى والحرب كاشفة عنها القناع وبحر الموت يطرد
ورب هاجرة تغلى مراجلها تخرتها بمطايا غارة تخد
تجتاب اودية الافزاع آمنة كانها اسد يصطادها اسد
فان امت حتف انفى لا امت كمدا على الطعان وقصر العاجز الكمد
ولم اقل كم اساتى الموت شاربه وكاسه والمنايا شرع ورد

ابو العتاهية يستعطف الرشيد لما حبسه

يا رشيد الامر ارشد ذا لى وجه نجحى لا عدمت الرشدا
لا اراك الله سوءا ابدا ما رأت مثلك عين احدا

اعن الخائف وارحم صوته ... رافعاً نحوك يدعوك يدا
وابلائى من دعاوى آمل ... كلما قلت تدانى بعدا
كم امنى بغد بعد غد ... ينفد العمر ولم القى غدا

ابو الفتح البستى

ياسائلى عن مذهبى عامدا ... ليقتدى منى بمنهاجى
منهاجى العدل وقمع الهوى ... فهل لمنهاجى من هاجى

فى وخامة البغى

يا صاحب البغى ان البغى مصرعة ... فاربع فخير مقال المرء اعدله
فلو بغى جبل يوما على جبل ... لاندك منه اعاليه واسفله

فى الفضل بن مروان لما قبض عليه المعتصم

يا فضل لا تجزع عما بليت به ... من خاصم الدهر جاثاه على الركب
خنت الامام وهذا الخلق قاطبة ... وجرت حتى الى المقدار فى الكتب
جمعت شتى وقد اديتها جملا ... لانت احرى من حمالة الحطب

فى استدعاء العفو

يا من اسات وبالاحسان قابلنى ... وجوده لجميع الناس مبذول
قد جاء عبدك يا مولاى معتذرا ... وانت للعفو مرجو ومامول

عنتر فى الاستعطاف

يا من بجانبه المنيع تعلقت ... دون البرية كلها آمالى
قد طال تثقيلى عليك لحاجتى ... وعلى الكرام تحمل الاثقال
اوليتنى نصرا وكنت ذخيرتى ... ووقيتنى من مهلك ووبال
فلاشكرنك طول عمرى دائما ... حتى تعفر فى الثرى اوصالى

فی تواضع الملوک

یا من تشرف بالدنیا و زینتها	لیس التشرف رفع الطین بالطین
اذا اردت شریف الناس کلهم	فانظر الی ملک فی زی مسکین
ذاک الذی عظمت فی الناس نعمته	وذاک یصلح للدنیا و للدین

منصور الفقیه

یا من تولی فابدی	لنا الجفا و تبدل
الیس منک سمعنا	من لم یمت فیعزل

صالح اللاذقانی یهنی المؤلف بقدوم العید

یا منشد اغن علی العیدان	فالیوم قد اضحی لنا عیدان
عید یعم الناس فی افراحه	و اللاذقیة خصصت بالثانی
او ما تری ما قد حوته من البها	و غدا بها من راحة و امان
ما ذاک الا من خلوص امیرها	من امره بالعدل و الاحسان
انسان عین المجد عون مکارم	عنوان فضل نخبة الاعیان
هو عابد الرحمن ناجم ذو الندی	من قد غدا سامی الذری و الشان
آراؤه فی المشکلات سدیدة	احکامه فی ابدع الاتقان
لا زال فی عز مدید وافر	ما غرد القمری علی الافنان
او بالهنا قد هل عید الفطر او	سطعت شموس السعد فی الاکوان

ابو الفتح البستی

یا من یری خدمة السلطان عدته	ما ارش ذلک الا الذل و الندم
فجسمه تعب و النفس خائفة	و عرضه غرض و الدین منثلم
هذا اذا اشرفت ایام دولته	نعوذ بالله ان زلت به القدم

فى علوّ الهمة

يا هذه كم يكون اللوم والفند ... لا تنكرى رجلاً اثوابه قدد
ان يمس منفرداً فالسيف منفرد ... والليث منفرد والبدر منفرد
او كنت انكرت طمريه وقد خلقا ... فالبحر من فوقه الاقذاء والزبد
ان كان صرف الليالى ورّ بزّغته ... فبين طمريه منه ضيغم لبد

عبد الله بن طاهر فى الحزم والشجاعة

يبيت ضجيعى السيف طوراً وتارة ... يعض بهامات الرجال مضاربه
اخو ثقة ارضاه فى الروع صاحباً ... وفوق رضاه اننى انا صاحبه
وليس اخو العلياء الا فتىً له ... بها كلف ما تستقر ركائبه

فى الشجاعة والعفو

يخشى عدوى من بعيد سطوتى ... فاذا قدرت على العدو غفرت

اخر

يخفى العداوة وهى غير خفية ... نظر العدو بما اسر يبوح

حمزة العدوى السارق حين امر معاوية بقطع يده

يدى يا امير المومنين اعيذها ... بعفوك من عار عليها يشينها
ولا خير فى دنيا ولا فى نعيمها ... اذا ما شمال فارقتها يمينها

المتنبى

يرى الجبناء ان الجبن حزم ... وتلك خديعة الطبع اللئيم

فى الشجعان

يستعذبون منايا هم كانهم ... لا يخرجون من الدنيا اذا قتلوا

فى العفو

يستوجب العفو الفتى اذا اعترف — وتاب عما قد جناه واعترف
لقوله قل للذين كفروا — ان ينتهوا يغفر لكم ما قد سلف

ابو الفرج فى الشجاعة

يسعى الى الموت والقنا قصد — وخيله بالرؤس تنتقل
كانه واثق بان له — عمرا مقيما وما له اجل

ابو النجم

يشرف بالقتل العدو وكانه — يبلغ فوق النسر من يطعم النسرا
وقد كنت حر النفس عبد لى له — كما كنت عبد الدهر صيرنى حرا

اخر

يطوفون حول الظالمين كانما — يطوفون حول البيت وقت المناسك

فى العفو

يعفو عن الذنب العظيـ — ـم وليس يعجزه انتصاره
صفحا على الباغى عليه — وقد احاط به اقتداره

البحترى فى السيف

يغشى الوغى والترس ليس بجنة — من حده والدرع ليس بمعقل
مصغ الى حكم الردى فاذا مضى — لم يلتفت واذا قضى لم يعدل
واذا اصاب فكل شئ مقتل — واذا اصيب فما له من مقتل

اخر

يفر جبان القوم من ام نفسه — ويحمى شجاع القوم من لا يناسبه

ابو القاسم بن ابى العلاء

يقبل صيد الناس سدة بابه — ويعظم عنه اخمص وركاب

لدى ملك قد خط فى كل جبهة　　كتابة رق والمداد تراب

ابن نباتة فى المداراة

يقول لك العقل الذى بين الهدى　　اذا انت لم تدر أعدوًا فداره
وقبل يد الجانى الذى لست واصلاً　　الى قطعها وانظر سقوط جداره

بعض الجبناء

يقول لى الامير بغير نصح　　تقدم حين جد بنا المراس
فما لى ان اطعتك من حيوة　　ومالى غير هذا الراس راس

البحترى فى ولاية الاراذل

يقولون ساد الارذلون بقطرنا　　وصار لهم مال وخيل سوابق
فقلت لهم ولى الزمان وانما　　يفرزن فى اخرى الدست البيادق

فى الاقارب

يقولون عز فى الاقارب ان دنت　　وما العز الا فى فراق الاقارب
تراهم جميعًا بين حارث نعمة　　وبين اخى بغض وآخر عائب

البهاء زهير

يقولون لى انت الذى شاع ذكره　　فمن صادر يثنى عليه ووارد
فقلت له هبنى الذى قد ذكرته　　فاين صلاتى منكم وعوائدى

الاعشى

يقوم على الرغم فى قومه　　فيعفو اذا شاء او ينتقم

فى حسن الاعتذار

يمحو الاساءة حسن الاعتذار فما　　يبقى لها فى ضمير المرء تأثير
وعذرك اليوم مقبول ومحتمل　　فكن على ثقة فالسعى مشكور

فى التهنية

اليوم انجزت الايام ما وعدت   وادرك المجد اقصى ما تمناه

اخر

اليوم جددت الدنيا محاسنها   والحمد لله حل العقدة الزمن

تم الباب الرابع ويليه الباب الخامس فى الكسب والصنعة وما يوانسها على يد مؤلفه الحقير العبد الآثم عبد الرحمن ناجم فى يوم الجمعة الخامس من شهر رمضان الشريف

سنه ١٢٩٦

تم التبييض

اليوم انجزت الايام ما وعدت   وادركت الجد الفتى في مسأله

المختلف

اليوم جددت الدنيا كي ننشطها   والحمد لله على العودة الاولى

تم الباب الرابع ويليه الباب الى ... الكتب

والصنعة وما بقي منها على يد مؤلفه الحقير العبد الآثم

عبد الرحمن ناجم في يوم الجمعة الخامس

من شهر رمضان الشريف

١٢٩٦

دولت عثمانیه

پوسته و تلغراف و تلفون نظارتی

تلغراف مقبوض

عدد

مرسوله نومروسی

طرفندن

تلغرافنامه‌نك

غروش ... پاره

یاره ... غروش